البنك الأهلى المصرى
استمرار البقاء على القمة
لا يأتى صدفة

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail: ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٨ من رجب ١٤١٩ هـ - ١٧ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ٨ هاتور ١٧١٥
السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٨٨ | 17 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات لتطوير التعاون بين مصر وروسيا فى المجالات العسكرية والفنية والاقتصادية

وزير دفاع روسيا بعد استقبال مبارك له:

سلمت رسالة إلى الرئيس من يلتسين حول العلاقات الثنائية

وزيارتى لمصر تأتى تمهيدا للزيارة المرتقبة للرئيس الروسى

نرفض الحل العسكرى ضد العراق ولابد من رفع العقوبات

المشير طنطاوى والماريشال سيرجييف يبحثان التعاون العسكرى

خلال استقباله أمس الماريشال إيجور سيرجييف وزير الدفاع الروسى والوفد المرافق له، ركز الرئيس حسنى مبارك على الوضع القائم فى مجالات التعاون العسكرى والفنى بين مصر وروسيا الاتحادية، وعلى مجالات التعاون الاقتصادى بين البلدين.

وصرح وزير الدفاع الروسى - عقب المقابلة التى حضرها المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وفلاديمير جوبييف سفير روسيا فى القاهرة - بأنه قام بتسليم رسالة إلى الرئيس مبارك من الرئيس بوريس يلتسين، مشيرا إلى أن زيارته لمصر تأتى فى إطار التمهيد للزيارة المرتقبة للرئيس يلتسين إلى مصر.

وقال الماريشال سيرجييف - الذى وصل إلى القاهرة أمس الأول قادما من دمشق - إن الرئيس مبارك قد أعطى توجيهاته بتنسيق مباحثات التعاون بين البلدين، التى ستجرى فى وزارة الدفاع بهدف تتويجها بنتائج إيجابية، وأضاف : لقد بحثت مع الرئيس الوضع القائم فى مجال التعاون العسكرى والفنى، حيث ركز الرئيس - خلال اللقاء - على كل مجالات التعاون الاقتصادى بين مصر وروسيا، معربا عن تصوراته لتطوير كل أشكال التعاون بين البلدين، وتنشيطه وزيادة فاعليته، وذلك فى إطار ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين مبارك ويلتسين خلال الزيارة السابقة التى قام بها الرئيس مبارك لموسكو.

وردا على سؤال من حسن عاشور مندوب «الأهرام» حول تقويمه للأزمة العراقية، وهل حان الوقت لرفع العقوبات عن العراق؟.. قال وزير الدفاع الروسى: إن الوقت قد حان لرفع هذه العقوبات، وإنه كان يجب أن ترفع منذ وقت مضى، مؤكدا أنه لا يمكن تحقيق تقدم فى الوضع القائم دون رفع العقوبات عن العراق.

وأكد وزير الدفاع الروسى أن موقف بلاده إزاء العراق لم يتغير منذ فبراير الماضى، عندما هددت الولايات المتحدة بضرب العراق، وأن روسيا ترفض الحل العسكرى، مشيرا إلى أن موسكو انتقدت فى الوقت نفسه، الموقف العراقى من تلك الأزمة، وأنها ترى ضرورة أن يتعاون العراق مع مفتشى الأمم المتحدة حتى النهاية، وقال إن بلاده لا تختلف فى الأهداف عن أى دولة أخرى، ولكنها تختلف حول أساليب الوصول إلى هذه الأهداف.

وقد عقدت أمس، فى مقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، جلسة المباحثات العسكرية بين مصر وروسيا برئاسة المشير محمد حسين طنطاوى والماريشال إيجور سيرجييف.

وكان الجانبان قد عقدا جلسة ثنائية قبيل بدء المباحثات، حضرها أعضاء الوفدين المصرى والروسى.

وقام الماريشال سيرجييف بزيارة لقبر الجندى المجهول، حيث وضع إكليلا من الزهور، ورافقه خلال الزيارة اللواء مدحت عبدالرحمن قائد المنطقة المركزية العسكرية. كما زار وزير الدفاع الروسى الشركة العربية العالمية للبصريات، وأشاد بجودة منتجاتها فى مجال البصريات الدقيقة، كما زار «مصنع ١٠٠ الحربى» لإنتاج مواسير المدافع متعددة الأعيرة، وأشاد بالتقدم فى مجال التصنيع الحربى المصرى.

سوزان مبارك تطالب بدعم الخدمات الطبية لغير القادرين

طالبت السيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الأحمر المصرى بإنشاء صندوق خاص بكل مركز من مراكز الهلال الأحمر فى المحافظات لتلقى التبرعات لشراء أجهزة ومعدات علاج المرضى غير القادرين.

ودعت إلى ضرورة دعم الخدمات الطبية والصحية لغير القادرين من المرضى. جاء ذلك خلال افتتاحها مركز نقل دم الأطفال، وبنك الدم بمستشفى الهلال الأحمر فى طنطا.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

بدء اجتماعات اللجنة المصرية الكويتية الأحد المقبل فى الكويت

تبدأ يوم الأحد المقبل فى الكويت اجتماعات الدورة الأولى للجنة المصرية - الكويتية المشتركة، ويرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية الجانب المصرى، ويرأس الجانب الكويتى سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الكويتية.

ويسبق اجتماعات اللجنة اجتماع على مستوى الخبراء لإعداد جدول الأعمال، الذى يشمل توقيع عدد من اتفاقات وبروتوكولات التعاون فى مجالات : الاقتصاد، والسياحة، والثقافة، والإعلام. كما يبحث الاجتماع أوضاع العمال المصريين فى الكويت.

[تفاصيل أخرى ص ٨]



الرئيس مبارك خلال استقباله وزير الدفاع الروسى أمس [تصوير: عبدالستار يوسف]

أمريكا تهدد بضرب العراق دون إنذار فى أى أزمة مقبلة

عودة المفتشين إلى بغداد اليوم.. والمقاتلات الأمريكية باقية فى أوروبا

عنان: لا مجال للدبلوماسية إذا تكررت الأزمة.. ورفع العقوبات مرتبط بتنفيذ الالتزامات

الأمم المتحدة - واشنطن - وكالات الأنباء : فى أعقاب إعلان مجلس الأمن فجر أمس انتهاء الأزمة العراقية يعود اليوم مفتشو الأسلحة الدوليون إلى بغداد مع تهديدات أمريكية قوية باستخدام القوة العسكرية مباشرة دون إنذار مسبق فى حالة تجدد الأزمة وتعقدها، كما حذر كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة من أنه لن يكون هناك مجال للدبلوماسية فى أى مواجهة جديدة فى المستقبل.

ووعد مجلس الأمن - فى الوقت نفسه - بإجراء مراجعة شاملة لدى التزام العراق بقرارات مجلس الأمن فور تأكيد الأمين العام أن بغداد عادت للتعاون الكامل مع المفتشين الدوليين.

وأعلن رئيس مكتب لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة العراق «يونيسكوم» فى البحرين أن مجموعة أولى تضم ٨٤ مفتشا ستصل إلى بغداد اليوم على أن يصل باقى المفتشين - الذين لم يحدد عددهم - غدا. وتزامنت عودة المفتشين مع تحذيرات أطلقها جيريمى جرينستوك مندوب الولايات المتحدة فى مجلس الأمن جاء فيها إن القوة سوف تستخدم مرة أخرى ضد العراق دون إنذار إذا لم يذعن للقرارات.

وأضاف - فى تصريحات عقب انتهاء جلسة مجلس الأمن فجر أمس - أن الشعور بالقلق مازال قائما لأن العراقيين لم يلتزموا قط بنسبة مائة فى المائة بالقرارات.

وعلى الرغم من إعلان واشنطن وقف الحشد العسكرى فقد أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن أكثر من ٥٠ طائرة مقاتلة، منها ١٢ من طراز «إف - ١١٧» قادرة على تفادى الرصد الرادارى سترابط فى مواقع بأوروبا لحين إشعار آخر. وكانت هذه المقاتلات فى طريقها إلى الخليج استعدادا لضرب العراق، قبيل انفراج الأزمة الأخيرة.

وفى الوقت نفسه قال عنان - عقب انتهاء جلسة المجلس - إنه ليس واثقا من أنه إذا تكررت الأزمة سيكون هناك وقت لمبادرات دبلوماسية، وأضاف أن رفع العقوبات مرتبط بتنفيذ الالتزامات.

[متابعة شاملة ص ٥]



حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» التى كانت فى حالة استعداد بالخليج حتى إلغاء الرئيس بيل كلينتون أوامره بضرب العراق أمس الأول [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

فرنسا تنفى إخطار العراق بموعد الضربة الجوية

باريس - من شريف الشوباشى : وصف «هيبير فيدرين» وزير الخارجية الفرنسية الاتهامات التى أطلقها سيناتور أمريكى حول قيام فرنسا بتحذير العراق من قرب وقوع الضربة الجوية الأمريكية بأنها اتهامات مخجلة، وطالب السلطات الأمريكية بتقديم تفسير لها.

وأكد فيدرين - خلال حديثه أمس لإذاعة «أوروبا ١» - أن فرنسا لن تسعى إلى إسقاط الرئيس العراقى صدام حسين، مشيرا إلى أن بلاده لا تعمل وفقا لتقاليد واشنطن التى تعطى لنفسها الحق فى التدخل فى شئون الدول الأخرى.

القدس - وكالات الأنباء - غزة - من طارق حسن: فى ضربة جديدة لاتفاق «واى بلانتيشن»، وجهود دنيس روس المنسق الأمريكى للسلام الذى يزور المنطقة حاليا، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أمس أن إسرائيل قررت وقف عملية الانسحاب من الضفة الغربية بمقتضى هذا الاتفاق إلى أن يتراجع الفلسطينيون عن إعلان دولتهم المستقلة، وكان من المقرر بدء الانسحاب هذا الأسبوع.

وكان نيتانياهو يتحدث أمام الكنيست معلقا بذلك على ما أعلنه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات منذ يومين بأن بنادق شعبه جاهزة للرد على الإسرائيليين إذا منعوا الفلسطينيين من الصلاة فى القدس الشريف. كما جدد عرفات تأكيداته أنه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية فى مايو المقبل، بالرغم من أن السلطة الفلسطينية سارعت على مدى اليومين الماضيين إلى توضيح مضمون تصريحات عرفات، وأكدت أن هذه التصريحات قد أسيء فهمها، وأن الفلسطينيين سيحترمون كل التزاماتهم، وطالب إريل شارون وزير خارجية إسرائيل المستوطنين اليهود بالاستيلاء على مزيد من أراضى الضفة الغربية حتى لا تنتقل إلى أيدى الفلسطينيين. وقال - فى اجتماع لحزب «تسوميت» اليمينى المشارك فى الائتلاف الحاكم فى إسرائيل - إن الكل يجب أن يركض ويسيطر على مزيد من التلال، مشيرا إلى أن كل ما يستطيع الإسرائيليون السيطرة عليه سيكون ملكا لهم، وكل ما لا يستولون عليه سينتهى به الأمر إلى أيدى الفلسطينيين.

وفى القاهرة بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطورات عملية السلام.

وقال قدومى - عقب اللقاء - إن الجانب الإسرائيلى لا يزال غير ملتزم بمرجعية مدريد حتى الآن، وإن الولايات المتحدة لم تبذل الجهد الضرورى لإنقاذ عملية السلام. ودعا إلى تضافر الجهود العربية لمساندة الشعب الفلسطينى.

[تفاصيل أخرى ص ٨و٩]

■ الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات

الباز: السلام الشامل يتطلب انسحاب إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان

دمشق - أ ش أ : أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية أن السلام العادل والشامل يتطلب انسحاب إسرائيل الكامل من الجولان السورية، وجنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وجدد الدكتور الباز - فى حديث للتليفزيون السورى - رفضه مصطلح التطبيع مع إسرائيل. وقال إن ما تقوم به إسرائيل من ممارسات ومواصلة احتلالها الأراضى العربية وخرقها القانون الدولى يجعل العلاقات معها مرفوضة من جانب الشعب العربى.

بسيونى يحذر إسرائيل من استئناف بناء المستوطنات

حذر السيد محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل من استئناف إسرائيل بناء المستوطنات لأن ذلك من شأنه تعطيل العملية السلمية، مشيرا إلى أن هناك تعهدا من الجانب الإسرائيلى بعدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب.

وأوضح السفير محمد بسيونى - فى حديث لإذاعة صوت العرب - أن جولة المبعوث الأمريكى دنيس روس الحالية بالمنطقة، ليست من أجل إجراء المزيد من المباحثات، ولكن من أجل وضع آلية لتنفيذ الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى «واى بلانتيشن».

تخصيص ٢٠٠ ألف فدان شمال سيناء لكبار المستثمرين

٤٠ ألف فدان للعاملين فى الحكومة وأصحاب المعاشات

حددت اللجنة الوزارية العليا المشرفة على مشروع تنمية شمال سيناء ثلاث فئات لتخصيص الأراضى الجديدة القابلة للاستصلاح ومساحتها ٤٠٠ ألف فدان. وتشمل الفئة الأولى كبار المستثمرين «أكثر من ٥٠٠ فدان» وتم تخصيص ٥٠٪ من الأراضى لهم - أى ٢٠٠ ألف فدان - عن طريق المزاد بمظاريف مغلقة على أساس سعر أولى للفدان عشرة آلاف جنيه، يسدد منها ١٠٪ على الأقل من إجمالى الثمن، والباقى على عشر سنوات.

أما الفئة الثانية وتضم القطاع الاستثمارى المتوسط، ومجموعات الأفراد والشركات الصغيرة «أكثر من عشرة أفدنة وأقل من ٥٠٠ فدان»، ويتم تخصيص ١٥٪ من مساحة المشروع لهم.

وتشمل الفئة الثالثة صغار المنتفعين «عشرة أفدنة فأقل» ويتم تخصيص ٢٥٪ من مساحة الأراضى لهم عن طريق القرعة، وبسعر ثلاثة آلاف جنيه للفدان، تسدد على ١٥ سنة مع فترة سماح أربع سنوات من تاريخ إطلاق المياه.

وتم تخصيص ١٠٪ من مساحة الأراضى - أى ٤٠ ألف فدان - للعاملين فى الحكومة وأجهزتها وأصحاب المعاشات.

مجموعة وزارية لتحديد احتياجات مصر من عربات السكك الحديدية

قررت اللجنة الوزارية العليا للخصخصة - فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - تشكيل مجموعة عمل لتحديد احتياجات مصر من عربات السكك الحديدية، تمهيدا للتفاوض مع المستثمرين العالميين الراغبين فى شراء شركة «سيماف».

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن اللجنة قررت البدء فى استخدام أسلوب مناقصات الشراء للتصرف فى الحصص المتبقية من شركات قطاع الأعمال العام السابق طرح شرائح منها فى البورصة، على أن يتم البدء بطرح أربع شركات من إجمالى ١٥ شركة تقدمت لشرائها مجموعة من المستثمرين، وتبلغ قيمتها ٧٥٠ مليون جنيه.

وقال إن اللجنة قررت بيع ما يزيد على ٥٠٪ من رأس مال شركات : النصر للاستيراد والتصدير، ومصر للاستيراد والتصدير، والعربية للتجارة الخارجية، ومصر لتجارة السيارات لمستثمرين رئيسيين، مشيرا إلى أن الحصة المقرر طرحها من الشركات الأربع تبلغ قيمتها نحو ٦٠٠ مليون جنيه. كما وافقت اللجنة على طرح شركة النصر للأسمدة فى طلخا للبيع للجمهور أو لمستثمر رئيسى بنسبة ٩٠٪، كما وافقت على طرح شركة أسمنت أسيوط للجمهور، أو لمستثمر رئيسى فى البورصة.

وقررت اللجنة بيع ٩٠٪ من أسهم شركات مضارب الإسكندرية، ورشيد، ودمياط وبلقاس لاتحادات العاملين فى الشركات.

مصرع مساعد مدير أمن أسيوط فى حادث سيارة

لقى اللواء عبدالفتاح النبراوى مساعد مدير أمن أسيوط مصرعه أمس فى حادث انقلاب سيارته بالطريق الصحراوى بالقرب من المنيا.

وكان اللواء النبراوى يستقل السيارة رقم ٥٢٠ ملاكى أسيوط يقودها المجند أحمد شحات بيومى، وأمام قرية «طهنا الجبل» بسمالوط حاول السائق تفادى إحدى السيارات القادمة من الاتجاه العكسى، مما أدى إلى انقلابها ومصرع مساعد مدير الأمن.

عالم جديد

بقلم: د. أنور عبدالملك [ص١٠]

اليوم فى الأهرام الرياضى

- ■ المطاردة مستمرة على القمة.
- ■ فى الأهلى.. اللاعبون رفضوا التعليمات.. وموسى عمل الواجب!
- ■ فى الزمالك.. ثلاثة أجهزة فنية تستعد للاستيلاء على السلطة!
- ■ سيد عبدالحفيظ : أنا فلاح أصيل.
- ■ أيمن عبدالعزيز : أنا عصبى.. أكره الخسارة.
- ■ بومستر هيبة.. فريق النادى الأهلى ونجمة التنس الإسبانية أرانشا سانشيز.

مصر تبحث مفقود المياه مع دول حوض النيل

أوضح وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن هناك آلية يجرى إعدادها للتعاون المشترك بين دول حوض النيل، وقال إن مصر تبحث حاليا مع دول الحوض كيفية استغلال مفقود المياه فى أعالى النيل، ويقدر بنحو ألف مليار متر مكعب سنويا.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

«شهب الأسد» تضيء السماء اليوم وتهدد الأقمار الصناعية

واشنطن - أ ف ب : يتابع علماء الفلك فى أنحاء العالم باهتمام شديد اليوم ظاهرة طبيعية لم تحدث منذ ٣٢ عاما، حيث تمطر السماء وابلا ضخما من الأحجار النيزكية خلال الفترة من الساعة الثامنة حتى العاشرة مساء.

وتتوقع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» وابلا يتراوح بين ٢٠٠ و ٥ آلاف حجر. وقد أطلق عليها اسم «شهب الأسد» لأنها تبدو وكأنها آتت من كوكبة الأسد الشمالية.

ويقول ويليام أيلور من وكالة الفضاء الأمريكية إن هذه العاصفة تشكل أخطر تهديد على كوكبة الأقمار الصناعية فى الفضاء، لأنها تسقط بسرعة شديدة، وتخلف أضرارا لكل ما تصطدم به.

برنامج عمل للحكومة لتنفيذ تكليفات مبارك

يناقش مجلس الوزراء - فى اجتماعه غدا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - التكليفات والتوجيهات الواردة بخطاب الرئيس مبارك الذى ألقاه أمام مجلسى الشعب والشورى يوم السبت الماضى.

كما يناقش المجلس وضع برنامج عمل لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك، وفى مقدمتها الاستمرار فى تنفيذ الخريطة العمرانية، وتهيئة المناخ أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية، ودخول مصر إلى عالم التكنولوجيا. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن مجلس الوزراء سوف يناقش تقريرا حول السياسات الخارجية يتناول المستجدات فى قضية الشرق الأوسط وأزمة العراق، وعددا من التقارير حول السياسات الداخلية.

حين كانت الولايات المتحدة الأمريكية تتهيأ لضرب العراق بالصواريخ بدعوى عدم التعاون مع مفتشى الأمم المتحدة فى التخلص من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية، فوجىء العرب أمس الأول بتقرير صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية عن القنبلة البيولوجية التى تعمل إسرائيل على إنتاجها، وعند استخدامها تقتل العرب فقط دون أجناس الأرض الأخرى، وعلى الأخص اليهود..

وقد تحدثت الصحيفة مع باحث إسرائيلى زعم أن الأبحاث قائمة على تحديد سمات جينية مميزة للعرب، وإيجاد نوع من البكتيريا أو الفيروسات تنشط عندما تصطدم بهذه السمات دون غيرها، وتعمل على تغيير مادة الحامض النووى [D.N.A] لهؤلاء البشر والفتك بهم!

وفى تعليق للدكتور أحمد مستجير أستاذ الوراثة بجامعة القاهرة قال لوجيه الصقار مندوب «الأهرام» : إن هذه التقنية الجديدة وليدة الهندسة الوراثية، وإذا كان تقرير الصحيفة البريطانية صحيحا، فإن معناه أنهم قاموا فعلا بدراسة المادة الوراثية للعرب واليهود باستفاضة، وتوصلوا إلى وجود جينات، أو مناطق معينة فى المادة الوراثية يختلف فيها العرب بكل شعوبهم عن اليهود، ويمكن أن يوجه إليها الفيروس المهندس وراثيا.

وأضاف أن شعوب العالم تشترك فى ٩٩.٥٪ من جيناتها، ولا تختلف إلا فى ٠.٥٪ فقط وربما أقل من ذلك بين اليهود الشرقيين والعرب، وبالتالى لو وجد هذا السلاح بالفعل، فإن نسبة معينة من اليهود سوف تنال منها هذه الرصاصات العرقية البشعة!

«آلة الزمن».. تعيد القاهرة القديمة وجهها المشرق!

على غرار ما يحدث فى الأفلام الأمريكية تسعى القاهرة الفاطمية إلى استعادة وجهها المشرق والعودة إلى عبق القرن الخامس عشر الذى ضاع هذه الأيام مع العشوائية والتلوث، وزحام الباعة الجائلين والمقاهى الخشبية على قارعة الطريق. وسوف تستخدم القاهرة «آلة الزمن» التى ابتدعها المؤلف الشهير «جول فيرن» على هيئة خطة متكاملة تتكلف نحو ٨٥٠ مليون جنيه لاستعادة جمال القاهرة القديمة. وفى تقرير لوكالة «رويترز» من القاهرة قالت فيه إن هذه الخطة حيوية للغاية، خاصة بعد أن دق ناقوس الخطر باحتراق «قصر المسافرخانة» الذى يعود تاريخ بنائه إلى القرن الثامن عشر، وليس لهذا فحسب ولكن لأن هناك أكثر من ٧٠٠ موقع أثرى إسلامى وقبطى تشمل مساجد وكنائس ومنازل ومدارس تحتضنها أسواق القاهرة القديمة أصبحت معرضة لخطر داهم بالفعل، وتهدف هذه الخطة - التى شارك فى وضعها برنامج الأمم المتحدة للتنمية - إلى إخلاء هذه المناطق من العشوائيات والإدارات والمكاتب والسكان والمحال التى تمثل تهديدا لبقائها، بينما تحافظ على المتاجر التى تحفظ للمكان جماله مثل محال المجوهرات والذهب وبازارات الأنتيكات والمشغولات الخشبية. وتصبح هذه أكثر إلحاحا فى ضوء تصريحات جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الذى أكد أن السلطات المصرية رصدت أكثر من ٢٠٠ مخالفة فى ١٠٨ مواقع أثرية موجودة بمنطقتين فقط فى القاهرة، هما الجمالية وشارع المعز، وبالتالى فإن «آلة الزمن» أصبحت هى الحل الوحيد لاستعادة الوجه المشرق لقاهرة المعز.

هكذا من الكل

عصرا: ياسمين

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم(ياسمين) بطولة فيروز وأنور وجدى ومديحة يسرى ولخراج أنور وجدى.

مناظرة بين وى. هبى وطليمات

□ يقدم برنامج «صندوق الدنيا» عصرا على القناة الأولى حلقة من برنامج «اثنين على الهواء» تتضمن مناظرة تمت من ٢٥ سنة بين يوسف وهبى وزكى طليمات حول اهم الاعمال الفنية فى ذلك الوقت وتقويمهما لاعمالهما ولتلك الاعمال ومشاهد من اعمالهما.

زكى نجيب محمود وذاكرة الأدب

□ تعرض القناة الثانية فى الجزء الثانى من سهرتها الليلة برنامج «من ذاكرة الأدب» الذى يستضيف الشاعر فاروق شوشة للحديث عن الفيلسوف والمفكر د. زكى نجيب محمود حول نشاطه واتجاهاته الفلسفية وأعماله الابداعية ومدى تأثره بالقضايا الغربية.

على الهواء

مصر وانجولا فى كرة السلة

□ تنقل القناة الثالثة على الهواء الليلة مباراة كرة السلة فى التصفيات الأفريقية بين مصر وانجولا.

الغذاء كعلاج

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.حسين خالد استاذ طب الاورام ليتحدث عن العلاقة بين الغذاء والاورام وكيف يكون الغذاء عاملا للوقاية أوالاصابة،ويرد على اسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢٦٧١١ ، ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج أنصاف سعيد ولحمد كمال ولخراج حسام عبد المنعم.

المنتدى الثقافى

□ يواصل برنامج (المنتدى الثقافى) ١٠,٣٠ الليلة من اذاعة البرنامج الثالث تقديم الحلقات العلمية عن توشكى حيث يتحدث د.فاروق القاضى استاذ التاريخ القديم بآداب عين شمس ود.صبرى النجار الاستاذ بالمركز القومى للبحوث للرد على آراء المتحفظين على المشروع. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

تسجيلات للقصبجى

□ يستضيف برنامج (من تسجيلات الهواة) ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام عبد القادر صبرى الذى يقدم تسجيلات نادرة للموسيقار محمد القصبجى تتضمن «ليالى وموال» وطقطوقة «مدلم تحب بتنكريه» على فرقة أم كلثوم بصوته وطقطوقة «ياشاغلنى فى بعدك» كاملة بصوته. البرنامج تقديم مشيرة كامل.

حكاية العمر كله: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(حكاية العمر كله) بطولة فاتن حمامة وفريد الأطرش وأحمد رمزى وليلى فوزى وعبد المنعم ابراهيم ولخراج حلمى حليم. وفيه يعيش الموسيقار فريد حياة صاخبة ويسقط مريضا فتتولى رعايته نادية ابنة صديقه الراحل ، وبمرور الوقت يقع فى حبها .

□ أنور وجدى

□ فاتن حمامة

قضايا الشباب: ق٥

□ د.محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ونائب رئيس جامعة الاسكندرية هو ضيف برنامج (الصالون) الذى تقدمه شاهنده حسين ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من القناة الخامسة. ويستضيف بدوره: نائب رئيس الجامعة فرع دمنهور د.محمود دامير وعميد كلية الفنون الجميلة د.عطية حسين وعميد كلية الهندسة د.محمد نصر الدين، ويدور الحوار حول معالجة قضايا الشباب فى الجامعة وانعكاسات ذلك على المجتمع السكندرى. البرنامج تعده سعاد سليمان ويخرجه عاطف عبد الحميد.

القناة الاولى

٥,٤٥ الإفتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ الطب واتمنى
١٠,٤٥ هى وعالمها
١١,٠٠ انت وطفلك حول الأمراض والوراثية
١١,١٥ شباب×شباب
١١,٣٠ البساط السحرى
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ المجلة الاسلامية
١٢,٣٠ امانى واغانى
١,٠٥ مصريات
١,١٠ صندوق الدنيا
١,٤٠ مسلسل «يعيش ياميش» بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدى
٢,٢٥ معلومة فى رحلة
٢,٤٥ فنون صغيرة
٣,٠٠ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج اخبارى حول خطاب الرئيس
٧,٠٠ اغانى فيديو كليب لهانى شاكر وكاظم الساهر ولطيفة
٧,٥٠ المسلسل العربى «جمهورية زفتى»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار وبرنامج دائرة الحوار
١١,٤٠ الفيلم العربى «حكاية العمر كله»
١,٣٠ عالم المسرح حول الفنان حسن مصطفى
٢,٣٠ بانوراما الصحافة
٢,٤٥ منوعات من ليالى التليفزيون
٣,١٥ أوتار الليل
٣,٢٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٨ صحى ومفيد
١٠,٣٠ حلقة اجنبية
١١,٠٠ الفترة المفتوحة تقدم منوعات واكرويات وكارتون
١١٤٠ بانوراما رياضية حول بطولة كاس العالم للكرة الطائرة
١٢,٠٠ دنيا الأطفال
١٢,٢٠ ما يطلبه الإطفال
١٢,٥٠ ميلانتك
١,٠٥ كاميرا ستديو ٩
١,٢٠ اشعار والحان
١,٣٥ فنون عالمية
٢,٠٥ دليل الشباب
٢,٣٥ عالم النباتات
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ حلقة اجنبية
٤,٠٠ بدون مقابل
٤,٢٠ ضيف ومكتبة
٤,٥٠ فتاوى واحكام
٥,١٥ مصر التى فى خاطرى
٥,٣٠ البرامج التعليمية علوم ابتدائى ورياضيات اعدادى
٦,١٥ المسلسل العربى نصف ربيع الآخر
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ اتيليه
٧,٣٠ تكنولوجيا
٨,٠٠ نقل بطولة هليوبوليس الدولية الإسكواش
١٠,١٥ المسلسل الأجنبى
١١,٢٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معك فى الأوبرا
٢,١٠ من ذاكرة الأدب
٣,٣٥ المسلسل الأجنبى
٤,١٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٥ عالم الكارتون ١١,٠٠ حدوتة توته ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ هيا نتعلم ١١,٥٥ اليوم المفتوح ٣,١٥ اتعلم اتنور ٤,١٥ البرامج التعليمية رياضة ٢د/ع احياء ٢ د/ع ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,٤٥ عزيزى المواطن حقك ايه ٧,١٠ قراءة واستفسار ٨,٠٠ مبارة كرة السلة بين مصر وانجولا ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ بانوراما مصرية ١,٠٠ ليالى القاهرة ٢,٠٠ اعمال لاتنسى ٣,٠٥ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربى ٣,٢٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الابناء ٤,٤٥ معلومة على الماشى ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٢٠ مش مجرد كلام ١٢,٢٠ المسلسل العربى ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربى ٧,٠٠ عشاق اسكندرية ٨,٣٠ يوميات فى الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ تيك اواى ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ آخر الكلام ١,١٥ القرآن الكريم ١,٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,٠٥ المسلسل العربى ٢,٠٠ تحت الطبع ٤,٠٠ الفنان الصغير ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ ايات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ فاصل هواء ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الإفتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الأطفال يتحاورون ٢,٢٠ الفيلم العربى «ياسمين» ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللى قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحى ٨,٤٥ جولة فى قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل .

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة فى معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم اسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٢
الشروق	٦,٢١
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٣٨
المغرب	٤,٥٨
العشاء	٦,١٩

اذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء وخواطره الايمانية حول الآيات من ٤: ٧ من سورة الجاثية.
□ من أخلاق الاسلام: ٦,١٥ صباحا عن فضل العلماء من أخلاق الاسلام.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليستنى اكسون ١,٤٠ بيقيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ للمسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ نوبتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ للمسلسل العربى ٦,٣٠ للمرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

(٣) توفيق الحكيم

كان توفيق الحكيم كاتبا له مستواه العالمى ككاتب مسرحى وروائى، وكان الرجل مصريا بكل ماتعنيه كلمة المصرى من إيجابيات وقدراته ولقد تلخصت فيه الحكمة وجرت على لسان أبطاله ولسانه ايضا كان الحكيم موهوبا ككاتب للحوار.. وكان حواره سهلا ميسورا يقرؤه مستشار النقض ويقرؤه بواب بيته ويحس كلاهما بمتعة الثقافة والأدب..

كان حوار الحكيم من لون يمكن أن يقال فيه إنه هو السهل الممتنع، أن الناس يقرأون كتابته ويقولون:

ـ هذا سهل.. يستطيع أي إنسان أن يكتب بهذه السهولة.. لكن التجربة او محاولة تقليده تسفر عن فشل مؤكد ..

هذه الموهبة التي منحها الله له، صقلها الحكيم بالقراءة والكتابة حتى تحولت قطعة الطوب إلى ماسة تشتعل من الداخل..

ولقد كانت هموم النوع الإنسانى هى هموم الحكيم، وكان تفكيره فى العدالة والحرية والقانون اكثر من اهتمامه بتسلية الناس، وقد عكست أعماله هذا الاهتمام بالقضايا المصيرية..

فى مسرحيته السلطان الحائر، ناقش الحكيم اهمية وجود القانون لحماية المحكومين والحاكم، والقانون قد يعارض الحاكم، ولكنه يحميه، اما وجود السيف بدلا من القانون فيهدد الجميع بالسيف..

وفى روايته «يوميات نائب فى الأرياف» يعرى الحكيم عالم الريف باكمله ويرينا حقيقة العلاقات بين السلطة والفلاحين، ويكشف الستار عن الديمقراطية الزائفة التى تقع فى الريف، ان مأمور القسم يحدث توفيق الحكيم قائلا : أنا لا اضغط على أحد من الفلاحين فى الانتخابات إنما اترك كل واحد يقول رايه، ثم اخذ صندوق الآراء الحرة وأرميه فى الترعة واضع بدلا منه صندوقا ينجح بمقتضاه ممثلو الحكومة.

كان هذا هو حظ السلطة من فهم الديمقراطية وتطبيقها فى الريف فى الأربعينيات.

وقد أشيع عن مسرح الحكيم انه كان مسرحا فكريا، بمعنى انه كتب للقراءة أساسا، وهذا غير صحيح برغم ان الحكيم كان يشجع هذه الفكرة.. إن مسرحه مسرح يصلح للقراءة ويصلح للتمثيل معا، لان الدماء التى تجرى فى عروق ابطاله دماء حقيقية وليست مجرد افكار فلسفية.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٢٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ انقاذ الجندى رايان
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ يوميات ترو مان - جيم كارى
★مونرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ القتل النبيل
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ مبروك وبلبل
★ ديانا ت ٩٢٤٧٧٧ مبروك وبلبل
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ القتل النبيل
★سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ ابسكاد
★ مصر بورسعيد صعيدى فى الجامعة - الفنون الشرسة
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ صعيدى فى الجامعة الأمريكية - اكيلا
★ سفنكس ت: ٣٤٦٤٠١٧ صعيدى فى الجامعة الأمريكية - النمر ا...
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ رنيسانس (مركزالجزيرة) ت ٥٨٠١٠٣٩ زورو
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ الدمار الرهيب
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ انطونيو باندراس زورو
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ساعة الدمار - بروس ويليس
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ليدى ميرفى مولان
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ ارض أرض - صحوة الوحش الدمر
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ زورو
★الهليوبوليس صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★راديوبيس صعيدى الجامعة الأمريكية - شرطى قطاع خاص

دور سينما الإسكندرية

★ فريال القتل النبيل
★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★راديو صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ريو مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبوليل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فالتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) اجمل السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ جنيه للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - مالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★تيفولى هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى - وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - ايمان المصرى - سحر فؤاد - رقص شرقى اماني - منتهى - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح - يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج - انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٠٢١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - محمد الحلو - مدحت صالح - خالد عجاج - حكيم - سامح يسرى - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سحر فؤاد - امانى - منتهى - سوزى - نشوة
ارقى المكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميزا قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة نايل بيرد★
★★★★★ خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات اسطورية - خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم سى هورس ★
اسماك بحرية طازجة - كبابجى ابواحمد للمشويات فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة - يوميا برنامج شرقى حافل على ضفاف النيل - قاعات خاصة للافراح - توصيل الطلبات للمنازل
كورنيش النيل بالمعادى
امام مستشفى السلام ت/ ٥٢٤٠٣٦٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى
يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥١٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
مهرجان للمكولات البحرية يوميا للمطرب احمد جوهر كل ثلاثاء والمطربة جواهر كل أحد بالاضافة لرحلات الغداء والعشاء مع البرنامج الحافل: للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★ (أونيكس - توباز)
رحلات غداء وعشاء وغروب مع برنامج فنى متميز - مشروبات - ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى اثر النبى اول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٧٤

مافيا أراضى الدولــــة !

- التعدى على ٥٩ مليون متر من المحليات وهيئتى الرى والصرف
- ٤٤ ألف حالة تعد وتبوير للأراضى بعد صدور الأمر العسكرى
- الرقابة الإدارية تسوى النزاعات بين الإصلاح الزراعى ومحافظة الإسكندرية
- أسباب التعدى: ضعف الرقابة وسيطرة أكثر من ٥ جهات على أراضى الدولة

● مازالت عمليات التعدى على أراضى الدولة مستمرة [تصوير: احمد عبدالرازق]

● كثر الحديث عن مافيا الاراضى، وعمن نصبوا الفخاخ لكل قطعة ارض غير مستغلة سواء كانت مملوكة للدولة او للمواطنين البسطاء او الغائبين، واستند المعتدون الى ثغرات القوانين، وتداخل لختصاصات المسئولين، والى مجموعة من المحامين وموظفى الشهر العقارى وهيئة المساحة ممن باعوا ضمائرهم، وفتحوا ادراج مكاتبهم ليقبضوا الثمن، ويواصلوا رحلة التعدى. ومع ذلك - ولأننا مازلنا نؤمن بان لكل داء مهما استفحل امره - دواء فستظل ملفات القضية مفتوحة تنتظر التوقف الفعلى عن نهب الأراضى، لا بعلاج مؤقت بل بإزالة أسباب التعدى من جذورها. ●

تحقيق :
سيد على

الجهاز المركزى للمحاسبات يشير فى تقريره الى ان جملة التعديات بلغت ٥٩ مليون متر مربع و٧٨ الف فدان زراعى يخص وحدات الادارة المحلية واملاك الرى والصرف وهيئة الأوقاف، ويتفق معه احصاء الادارة العامة لأملاك الدولة الذى اوضح ان ما يقرب من ١٠٪ فقط هو ماازيل من جملة هذه التعديات.

وجاء احصاء جهاز حماية الأراضى ليقرر ان فى الفترة من ١٢ مايو ١٩٩٦ وحتى ٢٨ فبراير ١٩٩٨ بلغت حالات التعدى ٦٠٧٤٦ حالة، شملت مساحة ٦١٥٧ فدانا فى ٢١ محافظة حيث كانت محافظة الدقهلية اكثر المحافظات تعديا بينما كانت السويس اقلها، وفى القاهرة والجيزة فقطبلغت التعديات (٩٥٠) فدانا، وقد تمت ازالة التعديات فى (٥١٤٦٢) حالة وبقيت (٩٢٨٤) دون ازالة.

تقرير الرقابة الادارية (٩٨/٩٧) شمل دراسة ميدانية مهمة بغرض حصر جميع التعديات على املاك الدولة، وجاء فيه نتيجة متابعة الاجراءات التى اتخذها المسئولون لازالة بعض هذه التعديات، ومنها تسوية النزاع بين الاصلاح الزراعى ومحافظة الاسكندرية وذلك بقيام الأجهزة - بعد سداد مستحقات الاصلاح الزراعى - باستغلال قطعة ارض مساحتها سبعة افدنة، وبالتالى حالت دون وضع اليد عليها.

وهناك حكم بالحبس ثلاث سنوات على احد المواطنين استولى على (٤٠ الف) متر مربع مملوكة لشركة المعمورة للاسكان والتعمير، تقدر قيمتها بمائة مليون جنيه، كما نجحت مديرية الاصلاح الزراعى وجهاز التعمير ومديرية الامن فى ازالة التعديات على مساحة ٢٥ فدانا بساحل البحر الابيض تقدر قيمتها بمائة مليون جنيه، ولاتزال النيابة العامة تحقق فى مخالفات استخدم فيها بعض المواطنين عقودا مزورة للاستيلاء على مساحات ضخمة بالساحل الشمالى وبمنطقة ابى قير تقدر قيمتها بالملايين.

لكن المفارقة تتضح اذا تأملنا عدد الحالات المخالفة قبل صدور الامر العسكرى رقم ١ لسنة ٩٦ وبعده وهو امر لن لا يعرف يحظر على مالك الارض الزراعية أو حائزها ارتكاب اى فعل من شأنه تبوير او المساس بخصوبتها او اقامة اية مبان عليها.. مع ضبط جميع وسائل النقل والالات والمعدات المستخدمة فى ارتكاب الجريمة، وقد نص على عقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنتين ولا تتجاوز خمس سنوات لكل من يخالفه وفى جميع الأحوال لوزير الزراعة ان يأمر بوقف الأعمال المخالفة وإعادة الحال الى ماكانت عليه بالطريق الادارى وعلى نفقة المخالف لحين صدور الحكم فى الدعوى.

٥٥ ألف محضر تبوير

ومع ذلك وفى خلال عامين من صدور الامر العسكرى تحرر لكثر من ٥٥ الف محضر نظر القضاء ربعها وقضى بإدانة خمسة آلاف وستمائة وتبرئة مثلها وبحسبة بسيطة يتضح ان هناك ٤٤ الف حالة تعد وتبوير لم تنظر بعد، أما قبل صدور الامر العسكرى وحتى نهاية عام ٩٥ والأرقام من عند رئيس الادارة المركزية لحماية الاراضى بوزارة الزراعة - فبلغ عدد قضايا تجريف الأراضى ٤١ الف قضية ادين منها ١١ الفا وبرىء ١٢ الفا، ومازالت ١٥ الف قضية منظورة حتى الآن. هذا بخلاف محاضر ترك الاراضى بدون زراعة ومحاضر ارتكاب افعال من شأنها تبوير الارض او تقسيمها للبناء فيكون مجموع القضايا التى تنتظر الفصل (٦٥٧ الف) قضية !

وتشير الارقام الى انه قبل صدور الامر العسكرى كان يسرى على التعديات القانون ١١٦ لسنة ٨٣ حيث يتم وقف الاعمال بالنسبة للتعديات بالبناء لحين الفصل فيها قضائيا، اما اعمال التبوير والتجريف فتتم ازالتها، وبعد الأمر العسكرى تتم الازالة لجميع اشكال التعدى امام محاكم امن الدولة حيث اصبحت هذه القضايا تمثل امن دولة تأخذ احكامها صفة السرعة والحسم.

للتهرب طرقه

مفتشو حماية الأراضى بوزارة الزراعة يشرحون احدى طرق التهرب من طائلة الامر العسكرى بقولهم : يتم توقيع عقود ابتدائية بين الملاك الأغنياء، واشخاص فقراء يكونون هم المعرضين للخطر بينما يبتعد المالك الأصلى عن المساءلة ويحتفظ بأوراق تجبر الشخص «الكحول» كما يطلقون عليه على طاعته. حدث هذا فى المعمورة وخورشيد بالاسكندرية.

وفى كفر غطاطى مركز الجيزة قام مشترى مساحة سبعة افدنة من اجود الأراضى الزراعية بقطع الأشجار وتبوير الأرض والسعى لتقسيمها، وقد قام برفعها من الضرائب الزراعية بمساعدة بعض ضعاف النفوس لتصبح تابعة للضرائب العقارية مما يسهل البناء عليها.

وفى محافظة الشرقية قام الخريجون بالمتاجرة فى رمال الاراضى التى تسلموها للاستصلاح، وفى حين يتم تسلمها بسعر (١٠٠ - ٢٠٠) جنيه للفدان، يبيعون رمال الفدان فى حدود (٤٠ - ٥٠) الف جنيه. وبعد تشكيل لجنة الفحص تبين ان حجم التعدى على الارض الجديدة المستصلحة بهذا الأسلوب ٥٠٠ فدان تم تحويلها لمحاجر الرمال !

اعتداء متبادل

ولن كان تقرير لجنة الادارة المحلية والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب قد ارجع اسباب التعديات الى ضعف رقابة وسيطرة الجهات على اراضى الدولة وعدم تنفيذ جانب كبير من القرارات التى صدرت لازالة هذه التعديات، وأوصى بسرعة انتهاء جميع المحافظات منحصر الأراضى المملوكة للدولة مع تحديد حالات من حصر وضع اليد وعدم توصيل المرافق اليها، ولن كانت هناك بالفعل ٢٣ لجنة تقوم الآن بالحصر وثمة مشروع قومى للمساحة العينية يستهدف انشاء قاعدة معلومات لاستقرار الملكية الزراعية.

لن كان كل هذا سيقلل ويحد من نهب مافيا لاراضى الدولة فسؤالنا الآن :

من يقلل ويحد من اعتداء هيئات الدولة على اراضى الدولة نفسها ؟!

من المعروف ان دور شركة مريوط الزراعية الرسمى هو زيادة الرقعة الخضراء، لكن ماحدث انها اغارت على مزرعة مساحتها مائة فدان تخص محطة ابحاث زراعية تابعة لمعهد الصحراء، المختص بدراسة وتنمية صحارى مصر وصاحب الدور البارز فى منطقة توشكى حاليا، متجاهلة القرار سالف الذكر بمنع تبوير الأراضى الزراعية وتحويلها الى ارض بناء.

وللدهش ان تعاونا تم من قبل بعض المسئولين فى محطة الأبحاث لتسليم الأرض والتخلص من معالمها الزراعية. وكانت مساحة ١٣٠ فدانا تسلمها للعهد من الشركة القابضة للتنمية الزراعية (حاليا) وكانت قائمة تحت اسم المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحراء، وقسمت المساحة الى ثلاثة اقسام منها المزرعة الشرقية (٦٥ فدانا) التى خصصت لتنمية المراعى الطبيعية من اشجار الأكاسيا والقطن اللحى وغيرها من نباتات المراعى التى تتحمل الملوحة، واعتبرت مصدرا اساسيا لنشر تلك النباتات بالساحل الشمالى، ومرعى لقطاع الانتاج الحيوانى بالمحطة.

وبرغم صدور قرار من الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة بتحويل المزرعة الى ارض بناء توالت مكاتبات رئيس مجلس ادارة شركة مريوط لمركز الصحراء تطلب تسليم المزرعة الشرقية وما عليها من اشغالات، وقد كان، وجاء محضر التسلم ليصف المزرعة بأنها ارض بور، وبها اشجار كازورينا (مصدات للرياح) وفى ايام تمت ازالة ١٣٦٨ شجرة (حسب المحضر الرسمى) كما تم ردم جميع منافع تلك المساحة من مراو ومصارف لطمس صفتها وطبيعتها الزراعية بهدف التبوير الفعلى، ومن ثم عرضت المساحة كلها للبيع كأراضى بناء!

الوزارات تتصارع

ويستمر سيناريو تأرجح أراضى الدولة بين لكثر من خمس هيئات ووزارات كلها تتصارع على املاك الدولة تبيعها او تستغلها كيفما تراءى لها.. على سبيل المثال فى نوفمبر ١٩٨٦، عندما اصدر وزير الزراعة قرارا بتخصيص منطقة الخطاطبة ومساحتها حوالى ١١٥ الف فدان لشركة جنوب التحرير الزراعية طلبت الشركة من الجمعيات المستصلحة للأراضى دفع ثمنها مرة أخرى، رغم انهم قاموا بسداده للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية، التى ارسل رئيسها الى الشركة يطلب عدم اتخاذ اجراءات ضد هذه الجمعيات، ومنها جمعية السلام التى اشترى اصحابها عشرة آلاف فدان ويقومون بسداد المستحقات للهيئة بانتظام.

- وعلى الرغم من الغاء السيد الوزير للقرار رقم ١٢٢٢ لسنة ٨٦ الخاص بتخصيص الأرض لشركة التحرير وتحويلها الى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالقرار رقم ١٠٨١ لسنة ٨٩، مع بيع المساحات للمزرعة فعليا، ولها مصدر رى بثمن محدد هو ٢٠٠ جنيه للفدان، إلا ان شركة جنوب التحرير، ظلت تبيع الأرض بناء على قرار وزارى ملغى!

والطريف انها طلبت من راغبى الشراء كتابة تعهد يفيد بأن الشركة لا علاقة لها بوجود لخرين متنازعين على المساحات المبيعة، كما حددت مبلغ الفى جنيه للفدان تسوية لأوضاع واضعى اليد.

وكان من الطبيعى ان يرفع المستأجرون القضايا التى تطالب بتطبيق قرار وزير الزراعة الذى يحدد فيه ثمن الفدان بمائتى جنيه، وكان من المتوقع ايضا ان تقضى محكمة الجيزة فى فبراير ٩٣ بعدم الاعتداد بقرار رئيس مجلس ادارة شركة جنوب التحرير الزراعية بصفته، وبثبات قيمة الفدان وتحديدها بمائتى جنيه كما حددها القرار الوزارى.

ولكن الغريب ان الشركة ظلت تبيع اراضى الدولة بدون وجه حق حتى الت اصولها الى الشركة القابضة للتنمية الزراعية حيث اصدر رئيسها (وكان رئيس شركة جنوب التحرير سابقا) قرارا باعتبار ميزانية ٩٧ اخر ميزانية لشركة جنوب التحرير (تحت التصفية) على انه تعتبر بعده كأن لم تكن، والغريب ايضا أنه وحتى اغسطس ١٩٩٨ مازالت تصدر العقود باسم شركة جنوب التحرير.

الشراء مرتان

نموذج اخر دال يتمثل فيما يحدث لجمعية ٩ سبتمبر والجمعيات المنبثقة منها عام ٧٩ صدر قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بشأن بيع وتخصيص مساحة ٤٣,٥٩٩ فدان من اصل ١٩٠ الف فدان لجمعية ٩ سبتمبر لاستصلاح الأراضى الزراعية، وتم دفع مقدم ٢٨٠,٠٠٠ جنيه وقيدت البيعة بالأملاك الاميرية وقام الأعضاء الذين تولى كل منهم مساحات (٥ - ٢٠) فدانا بإنشاء البنية الأساسية.

لكن قرار السيد الوزير رقم ١٣٦٥ لسنة ١٩٨٨ صدر بحل الجمعيات وتعيين مصف لها.

تقدم الاعضاء لشراء الارض وسمحت الأملاك ببيع المنزرع فعليا فقط، وارجأت بيع الأراضى البور لحين زراعتها.

وفوجىء الجميع بأن الأرض آلت بقرار ٧ لسنة ١٩٩١ الى المحليات وحددت المحافظة مبلغ ٤٥٠٠ للفدان مع قيمة ايجارية ٥٪ تحسب من تاريخ شراء الجمعية للأرض عام ١٩٨١.

وهكذا وجد المستصلحون انفسهم يشترون الأرض مرة بسعر ١٢٠ جنيها ومرة بسعر ٤٥٠٠ جنيه.

هذا الخلط فى اوراق اراضى الدولة وتداخل القوانين وعدم الاعتداد بالاجراءات الواجبة يرجع تاريخه الى قضايا نزع الملكية منذ الستينيات، حيث حدد القانون اختصاص النزع بقرار رئيس الجمهورية فقط وهو مالم يحدث مع ورثة الأميرالاى محمد رأفت حمدى، فضلا عن عدم اخطار المدعية بإجراءات النزع وعدم ايداع صورة من القرار بمأمورية الشهر العقارى او فى الجريدة الرسمية كما ينص القانون رقم ١٠ لسنة ٩٠.

اما هيئة الأوقاف فرغم مهمتها الجليلة مازالت تعانى منذ تاريخ انشائها عام ١٩٧١ من اثار تعدد جهات الاشراف على الأوقاف واستثمارها فيما بين المحليات والاصلاح الزراعى وهيئة التعمير تقف الهيئة فى وضع الدفاع عن المساحات الشاسعة والبنايات غير المحدودة التى اوقفها اهل البر لعمل الخير.

وقصص هيئة الأوقاف مع هيئة النظافة تؤكد هذه المأساة فعندما أصدر رئيس حى حدائق القبة قرارا بالاستيلاء على احدى قطع اراضى الأوقاف ومساحتها ٨٧٠ مترا مربعا والمؤجرة مؤقتا لأحد المواطنين قامت شرطة المرافق وهيئة النظافة بإزالة التشوينات تنفيذا لهذا القرار، ولقطع الطريق على هيئة الأوقاف تم تجريف الأرض بعمق سبعة أمتار وردمها مرة أخرى بمخلفات المبانى مما يؤثر على صلاحية الأرض عند اقامة اى مشروع عليها، وزاد الحى فوضع لافتة كتب عليها مايفيد أن هذه الأرض مخصصة لاقامة ناد مفتوح تابع لمحافظة القاهرة.

وحررت هيئة الأوقاف محضرا تتهم فيه رئيس الحى بالاستيلاء على ارض وقف لايجوز تملكها لأحد باعتبارها أموالا خاصة اكسبها القانون والشرع حماية الأموال العامة، ومع ذلك فالقصة وجه اخر لاينبغى اغفاله وهى تقاعس الهيئة عن استغلال تلك الأرض كما ينبغى الاكتفاء بتأجيرها بمبلغ زهيد مما يشجع على الاستيلاء عليها.

على محمد حسن مفتش حماية الأراضى بالقاهرة والجيزة يشير فى معرض حديثه عن التعديات الى التعدى على مزرعة سجن المرج والقائمة على مساحة ٤٩ فدانا من الأرض الزراعية ملك لهيئة الأوقاف وكانت مؤجرة لمصلحة السجون وقد تم التعدى عليها بتشوينات ومعدات كهربائية.

ولعل كثرة حالات وضع اليد على عقارات الاوقاف هى ماجعلتها تفضل الاستثمار السريع ببناء المساكن وتمليكها مع بقاء الأرض للأوقاف. لكن القرار بإيقاف التصرف فى الوحدات المملوكة لهيئة الأوقاف سواء بالبيع او الايجار لحين وضع سياسة جديدة بمعرفة رئاسة الوزراء شل حركتها لفترة.

واذا كان حال الهيئات الحكومية عجيبا فإن مخالفات بعض الجمعيات التعاونية الصغيرة أعجب، والمثال الواضح فى قيام جمعية امنحتب التعاونية ببيع قطع الأراضى بأحد مشروعاتها لبعض الأفراد دون اتباع الاجراءات القانونية والتى تنص على البيع بالمزاد العلنى.

فرئيس مجلس الادارة وبعض الأعضاء قاموا بفتح محضر ممارسة لخمسة عروض مقدمة من خمسة افراد اتفقوا على ممارستين وباعوا الأرض بالسعر الذى ارتأوه مما ادى الى اهدار اموال الجمعية نفسها، وهو ماحدث كذلك مع ابرام التعاقدات مع مقاولة رصف وتشجير اراضى الجمعية بالمشروع معتمدين على ان الاجراءات القانونية هى اخر مايتبع.

وهكذا لاتزال قضية مافيا أراضى الدولة مفتوحة !.

في أول زيارة لموسكو

شرويدر: العلاقات الروسية ـ الألمانية تدخل حقبة جديدة

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: وصل أمس إلى موسكو المستشار الألماني جيرهارد شرويدر في أول زيارة له لروسيا منذ توليه منصبه، وقال شرويدر ـ فور وصوله إلى العاصمة الروسية ـ إن العلاقات الثنائية بين روسيا وألمانيا ستدخل حقبة جديدة.

وأكد شرويدر الحاجة إلى الاستمرارية في علاقة بون وموسكو، وبناء الروابط الوثيقة التي بدأها المستشار الألماني السابق هيلموت كول مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال: إن هذين العنصرين سيكون لهما احترام كامل في العلاقات الثنائية بين ألمانيا وروسيا.

وقد بدأ المستشار شرويدر فور وصوله برنامج الزيارة، حيث عقد محادثات مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف حضرها النائب الأول لرئيس الوزراء فاديم جوستوف ورئيس البنك المركزي فيكتور جيراشيكنكو ووزير الطاقة والوقود سيرجي جنرالوف. ووصف هذا الاجتماع بأن له أهمية كبيرة، حيث إن البنوك الألمانية هي أكبر البنوك الدائنة لروسيا، وتضررت بشدة من قرارات موسكو في أغسطس الماضي بتأجيل سداد الديون الداخلية.

ومن ناحية أخرى، أعلن مسئول في صندوق النقد الدولي أن الصندوق لم يغير موقفه إزاء المساعدات لروسيا. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن مارتن جيلمان رئيس مكتب صندوق النقد الدولي في موسكو قوله: إن بعثة من الصندوق سوف تزور موسكو غدا لمواصلة المفاوضات مع الحكومة الروسية بنفس الشروط التي طرحتها البعثة السابقة. ويعارض صندوق النقد الدولي تقديم أية مساعدات مالية لروسيا حتى تطبق برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يوافق عليه الصندوق.

ويتوقع المراقبون أن تواجه البنوك الروسية احتمالات الإفلاس نتيجة سيل من القضايا التي ينتظر أن ترفعها البنوك الغربية الدائنة بعد انتهاء فترة تعليق سداد الديون الروسية الخارجية. وأضاف المراقبون أن الديون التي تقدر بأكثر من ستة مليارات دولار قد تؤدي لضربة قاتلة لنصف البنوك التجارية وعددها ١٥٠٠ بنك.

خلافات في قمة «أبيك» حول قضايا حقوق الإنسان والأزمة الآسيوية

اتفاق وشيك بين أمريكا واليابان على خطة جديدة لمواجهة الركود الاقتصادي

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء: تبدأ اليوم في كوالالمبور عاصمة ماليزيا أعمال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «أبيك» التي تستمر يومين، وسط شواهد تدل على أن قادة الأبيك الـ٢١ سيقدمون وجهات نظر متناقضة حول أفضل الطرق لإخراج دول المنطقة من أزمتها الاقتصادية الخانقة. وقد خيمت قضايا حقوق الإنسان للمرة الأولى على اجتماع أبيك في الوقت الذي ترك فيه غياب الرئيس الأمريكي كلينتون عن القمة انطباعا بأن القمة ستنتهي إلى نتائج محبطة مع تبدد الآمال في التوصل إلى اتفاق للتحرير المبكر للتجارة في تسعة قطاعات رئيسية.

وقد أعلن جون هوارد رئيس الوزراء الأسترالي الحاجة إلى مراجعة التحركات الفجائية لرءوس الأموال الخاصة التي كانت سببا رئيسيا وراء انتشار وباء الأزمة من موقع إلى آخر، لكنه قال أمام اجتماع لرجال الأعمال: إن المراجعة لا تعني فرض مزيد من القيود على انتقال رءوس الأموال، لكن رفيدة عزيز وزيرة تجارة ماليزيا قالت: إن قضية إصلاح النظام المالي الدولي يجب ألا يعهد بها إلى مجموعة السبع الغنية بل يتعين أن تعالجها مجموعة الدول الـ٢٢ التي تضم الدول الغنية والاقتصاديات الصاعدة.

وكان جون هوارد قد طرح تشكيل مجموعتي عمل لدراسة الأزمة الآسيوية على أن تتولى الولايات المتحدة وبريطانيا رئاسة للمجموعة التي ستبحث دور الصناديق الاستثمارية في تعميق أزمة العملات الآسيوية.

وفي محاولة لتأكيد اهتمام الولايات المتحدة بدول الأبيك رغم غياب الرئيس كلينتون، أعلن آل جور نائب الرئيس أن انتعاش الاقتصاد العالمي لابد أن يبدأ من آسيا، كما بدأت الأزمة من المنطقة نفسها في العام السابق. وذكرت المصادر المطلعة أن الولايات المتحدة واليابان على وشك الاتفاق على خطة لتمكين الدول المتضررة من إعادة هيكلة الديون المصرفية وديون الشركات الخاصة وإنعاش اقتصادياتها في إطار اقتراح الرئيس كلينتون بتقديم مساعدات لإنشاء شبكة من الضمانات الاجتماعية للفقراء. وقد تعهدت اليابان بالإسهام بمبلغ ٣٠ مليار دولار في الخطة على أن يوفر بنك التنمية الآسيوي والبنك الدولي الاعتمادات الباقية، ولم تحدد الولايات المتحدة إسهامها في الخطة بعد.

وفور وصوله إلى كوالالمبور أمس اجتمع آل جور مع الرئيس الصيني جيانج تسي مين وعقد عدة لقاءات ثنائية مع قادة الأبيك. وأكد عقب الاجتماعات أن الولايات المتحدة لم تغير موقفها حيال تايوان ومشكلة التبت، وأنها تتطلع إلى تعاون أفضل مع الصين.

وقد اتخذت السلطات الماليزية إجراءات أمن مشددة في كوالالمبور وسط موجة من الاستياء في الصحف الرسمية إزاء معالجة الدول الغربية لقضية محاكمة أنور إبراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق.

ونشرت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» الرسمية رسما كاريكاتوريا للرئيس كلينتون في شكل المقاتل «رامبو»، وأسفله ثعبانان يتحدثان إلى بعضهما أحدهما يقول إن كلينتون يهدد بضرب العراق، والآخر يرد إنها ذريعة للتغيب عن اجتماع «الأبيك». وقد اجتمع جون هوارد رئيس وزراء أستراليا مع مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا أمس، في حين امتنع ممثلا الولايات المتحدة وكندا عن الاجتماع به. وقال هوارد إنه طرح مسألة أنور إبراهيم معه لكن الجانب الماليزي أكد فقط أن مهاتير محمد قدم شرحا وافيا لملابسات محاكمة أنور إبراهيم.





سيدة مسنة من هندوراس تروي كيف ابتلع إعصار «ميتش» منزلها الكبير الذي كانت تقيم فيه الحفلات لأطفال المنطقة، والآن لم تعد تملك موضع قدم، وقد فقدت حتى الأوراق التي تثبت ملكيتها للأرض..
(صورة للأهرام من أ. ب)

حبيبي مستعد لإجراء انتخابات مبكرة

السلطات الإندونيسية تستجوب زعماء المعارضة حول دورهم في أعمال الشغب

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: استجوبت السلطات الإندونيسية أمس ١١ من زعماء المعارضة بشأن دورهم في أعمال الشغب والاحتجاج التي قام بها الطلبة أخيرا، وذلك بعد أن اتهم الرئيس الإندونيسي يوسف حبيبي خصومه بمحاولة الإطاحة بالحكومة.

وأعلن رئيس البوليس الإندونيسي أن الأشخاص الذين تم استجوابهم أمس، لم يتعرضوا للاعتقال، إلا أنه حذر من أن المزيد من أعضاء المعارضة سيتم استجوابهم.

وصرح يوونو سدرسونو وزير التعليم بأن أعمال الاحتجاج نظمت بواسطة جماعات راديكالية وضعت الطلبة في الخطوط الأمامية للمواجهة، وهي تعلم أن وقوع قتلى أو جرحى سيؤدي إلى إثارة الغضب العام.

وفي الوقت نفسه، ذكرت وكالة الأنباء الحكومية في إندونيسيا أن عدد ضحايا الاشتباكات الدامية بين الطلبة وقوات الأمن بلغ ١٤ قتيلا كلهم من المدنيين و٤٤٨ جريحا.

وقالت الوكالة: إن أعمال الشغب أدت ـ أيضا ـ إلى إتلاف ١٢٥ مبنى و٧٠ سيارة، وتدمير بعض الطرق وإشارات المرور ومحلات الزهور.

وقد حذر الرئيس حبيبي من أنه سيتم توقيع عقوبات قاسية على من يثبت تورطه في أعمال الاحتجاج والشغب.

من ناحية أخرى كشفت التحقيقات الحكومية عن أن ثروة الرئيس الإندونيسي السابق سوهارتو بلغت ٢,٦ مليون دولار موضوعة في ٧٢ بنكا داخل إندونيسيا، وطلب الرئيس حبيبي من الحكومة إعداد مشروع قانون يسمح بإجراء تحقيق حول مصادرة هذه الثروة.

وفي تنازل واضح للمعارضة أعلن حبيبي أنه لا يعارض إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في العام القادم.

وكان حبيبي قد أعلن في وقت سابق أنه سيتم إجراء الانتخابات الرئاسية في إندونيسيا في ديسمبر عام ١٩٩٩.

اليابان تعلن عن أكبر خطة في تاريخها لتنشيط الاقتصاد تتكلف ١٩٦ مليار دولار

طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقي: قدمت الحكومة اليابانية أمس أكبر خطة في تاريخ اليابان لتنشيط الاقتصاد المحلي الراكد تبلغ قيمتها ٢٤ تريليون ين ـ ١٩٦ مليار دولار، وأعرب كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء عن أمله في أن تسهم الخطة في إخراج الاقتصاد من حالة الانكماش المستمر للعام الثالث على التوالي لكن المتعاملين في أسواق الأوراق المالية استقبلوا الخطة بحذر وقالوا إن نتائجها ستكون محدودة لأنها لاتعالج جذور المشكلة في اليابان فضلا عن أنها تفتقد خفض ضريبة الاستهلاك والتي يمكن أن تسهم مباشرة في زيادة الانفاق الاستهلاكي.

ومن المقرر أن يبحث البرلمان الياباني الخطة في دورته الطارئة التي ستعقد في ٢٧ نوفمبر الحالي لبحث الميزانية التكميلية وذكر المسئولون بوكالة التخطيط الاقتصادي أن الخطة تتضمن إنفاق الحكومة المركزية والحكومات المحلية مبلغ ١٧ تريليون ين على تنفيذ العديد من المشروعات العامة بالاضافة إلى خفض ضرائب الدخل والشركات بمقدار ٦ تريليونات ين يخصص منها تريليون ين لإيجاد فرص عمل جديدة كما تتضمن الخطة مبلغ ٩,٥ تريليون ين لمواجهة المشكلات الصغيرة ومتوسطة الحجم في الوقت الذي أوضح فيه تقرير ياباني أن نسبة الشركات المفلسة بسبب الأزمة زادت بنسبة ٨,٥٪ عن العام السابق.

المحكمة الدولية تصدر أول حكم إدانة ضد مسلمين في البوسنة

لاهاي ـ وكالات الأنباء: أصدرت المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوجوسلافيا السابقة في لاهاي أمس أول حكم لها بإدانة مسلمين بوسنيين بتهمة ارتكاب فظائع ضد صرب البوسنة، فحكمت على مسلمين ومعهما كرواتي بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ و٢٠ سنة بعد أن أدانتهم بارتكاب جرائم في معتقل «تشليبيتشي» ضد سجناء صربيين. وبرأت المحكمة ساحة قائد عسكري بوسني مسلم من ارتكاب هذه الجرائم ضد الصرب المحتجزين في المعتقل نفسه، الذي كان تحت قيادته، إلا أن المدعي العام قال إنه سيستأنف الحكم.

سلامة المراقبين الدوليين في كوسوفا يبحثها المبعوث الأمريكي مع ميلوسيفيتش

بلجراد ـ وكالات الأنباء: أثار حادث تعرض سيارة مراقبين أمريكيين للسلام في إقليم كوسوفا الصربي لنيران مدفع رشاش من أحد جنود الجيش اليوجوسلافي أمس الأول، قلق المسئولين الغربيين على سلامة فرق المراقبة الدولية.. وهو ما ينوي رئيس بعثة المحققين الدولية ويليام ووكر أن يثيره مع الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عندما يلتقيان في وقت لاحق. إلا أن الجيش اليوجوسلافي نفى أمس حادث إطلاق النار على سيارة المراقبين، مؤكدا أن صوت الانفجار الذي سمعوه جاء من ماسورة العادم (الشكمان)، الخاصة بعربة الجيش التي كانت تبطئ في سيرها وهي تمر بجانب سيارة المراقبين!

ومن ناحية أخرى، نوهت شبكة (سي. إن. إن) الإخبارية الأمريكية أمس إلى أن دعوة صربيا لعقد مفاوضات مباشرة مع الأغلبية الألبانية في كوسوفا بإشراف دولي غدا، لم تحظ حتى الآن بأي مساندة دولية.

المعارضة الأفغانية تقصف كابول بعد أيام من انتهاء الهدنة

كابول ـ وكالات الأنباء: قصفت قوات تحالف المعارضة الأفغانية بقيادة أحمد شاه مسعود، مواقع حساسة في وسط العاصمة كابول، حيث سقطت قذائف الهاون بالقرب من مطار كابول والثكنات العسكرية لقوات حركة طالبان، علاوة على مناطق تجمع المدنيين. غير أنه لم ترد بعد أية أنباء حول الخسائر الناجمة عن هذا القصف. ويعد هذا هو الهجوم الصاروخي الثاني على كابول منذ انتهاء هدنة وقف إطلاق النار بين الفصائل الأفغانية المتحاربة نهاية الأسبوع الماضي.

سياسة خارجية

نسمع ضجيجا ولا نرى طحنا!

كان من المتصور أن تؤدي ثورة المعلومات إلى ترشيد السلوك الدولي وزيادة الفاعلية، أو الإنجاز في السياسات الخارجية ولكن ما حدث حتى الآن ـ على هذين المستويين ـ هو العكس، فقد أصبح السلوك الدولي مرتبكا أو متخبطا، وأصبحت السياسات الخارجية عاجزة عن تحقيق انجازات تذكر تتفق مع مصالحها الوطنية. ولا يعني هذا أن ثورة المعلومات هي السبب الرئيسي في هذا الوضع، بل هي واحدة من أسباب عديدة عالمية وإقليمية ووطنية، أو أنها مدانة على الدوام فبقدر ما أشاعت من فوضى وارتباك كانت قيدا على كثير من أوجه السلوك الدولي والسياسات الخارجية الخاطئة بما منع وقوع كوارث وإن كان هذا قد حدث ـ ولايزال ـ من منطلق الكشف عن مخططات معينة كان من المقرر أن تؤدي إلى مصائب عديدة لو تمت، وليس من باب إعادة توجيه السياسات الخارجية إلى طريق الصواب، وإلا فلماذا يستمر هذا التخبط وعدم الإنجاز دون الاستفادة مما تحدثه ثورة المعلومات من كشف لمواقف معينة.

والشواهد على ذلك كثيرة وغنية عن التفصيل، فلاشك أن جانبا من الأزمة بين العراق وأمريكا يتعلق بالمعلومات التي تريد أن تجمعها الولايات المتحدة عن القوة العسكرية العراقية، خاصة أسلحة الدمار وعن حقيقة الوضع السياسي الداخلي في العراق، بهدف تدمير هذه القوة والتخلص من صدام وإيجاد بديل له يصبح موضع ثقة لدى الإدارة الأمريكية. وكلا الطرفين يحاول أن يستثمر ما تحقق من إنجازات على صعيد ثورة المعلومات والإعلام في التغلب على الآخر، أو التأثير على سياسته وقراراته. يكفي أن نتذكر أن العراق قرر استئناف تعاونه مع لجنة التفتيش الدولية قبل ساعة من الموعد الذي حدده الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لضربه وكان معلومات محددة تسربت لصدام لاتخاذ قراره واستباق التحرك الأمريكي ليتوقى الضربة العسكرية. وكلا الطرفين يستغل ثورة الإعلام في الإبقاء على هذه المسرحية المملة من تسخين الموقف ثم تبريده بكل ما يحمله ذلك من تضحيات وأموال مهدرة، ويبقى في النهاية تعبيرا عن ارتباك السلوك الدولي والهوجائية التي يتسم بها. وفي الوقت نفسه، عجز السياسة الخارجية على كل من الجانبين في تحقيق إنجاز يذكر في أزمة كهذه ممتدة منذ ثماني سنوات.

وليس هذا النموذج بعيدا عما يجري في ساحة أزمة الشرق الأوسط والسلام المفقود بين إسرائيل والأطراف العربية، ولا الوضع في كوسوفا، أو العلاقات المتوترة بين إيران وأمريكا، أو حالة الأزمة الأفغانية. في كل هذا، هناك خلط متعمد بين البحث عن المعلومات واستغلال ثورة الإعلام والاتصالات في الترويج لموقف تؤثر على بعضها البعض، وبين صياغة سياسات معينة على صعيد السياسة الخارجية تجاه الأزمة الحقيقية بين الأطراف. إننا نصحو وننام على تصريحات مستفزة من نيتانياهو ورفاقه تعرقل أي تحرك على صعيد السلام، وحرب دعائية ساخنة بين واشنطن وطهران تغطي كثيرا على أية تحركات فعلية للتقارب على مستوى السياسات الخارجية، وحركة طالبان تدير حوارا عبر الصحف مع الولايات المتحدة لايوصف بأكثر من الهزل!!

إن تضارب المصالح هو أكثر العوامل قوة التي تفسر هذا الوضع الدولي الذي لم يعد يتسم بالحكمة أو الرشادة حتى بافتراض استمرار منطق الصراع بين الدول، وأمام هذا الوضع أصبح الرأي العام يسمع ضجيجا ولا يرى طحنا.

د. عبد العاطي محمد

قبل ساعات من نزع فتيل التوتر واشنطن أرجأت ضربة جوية أخرى

واشنطن - ر: ذكر مسئولون امريكيون امس أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ارجأ جر امس الأول توجيه ضربة جوية ضد العراق، بعد أن قرر قبول العرض العراقي ستئناف التعاون مع لجنة التفتيش الدولية. وقال المسئولون - الذين طلبوا عدم نشر سمائهم - إن كلينتون كان قد أعطى الأمر الأصلي بشن الضربة الجوية الأولى، وارجأ يتون هذه الضربة عندما علم البيت الأبيض في بادئ الأمر، أن العراق يعتزم أن يبعث سالة يسمح فيها بعودة المفتشين إلى البلاد. وأضاف المسئولون أن قرار كلينتون رجاء الهجوم تطلب من القوات الأمريكية إعداد خطط جديدة للعمليات بعد ذلك بحوالي ٢ ساعة. إلا أن الضربة الثانية أرجئت قبل ساعات من تلقي مجلس الأمن الدولي ضاح لرسالة العراق الأصلية التي تؤكد أن العرض العراقي غير مشروط.

يوميات الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

بغداد - المحب - لم تكن الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة هي الأولى من نوعها منذ نهاية حرب الخليج وتحرير الكويت وانما تكرر نفس السيناريو مرات عديدة لنفس أسباب وبنفس أطراف الأزمة، وجاءت يوميات الأزمة الأخيرة على النحو التالي:

● ٣١ أكتوبر: قرر العراق وقف تعاونه تماماً مع لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) مؤكداً أنه فقد الأمل لرفع العقوبات المفروضة عليه.

● ٢ نوفمبر: اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان العراق سيتمسك قراره هذا حتى لو كان الثمن ضربة عسكرية

● ٥ نوفمبر: اعتمد مجلس الأمن الدولي بالاجماع القرار ١٢٠٥ الذي يحض العراق على إعادة تعاونه مع مفتشي لجنة يونسكوم لكنه يتضمن تهديداً باللجوء إلى القوة.

● ٧ نوفمبر: غادر ١٥ من خبراء يونسكوم العراق.

● ٩ نوفمبر: هددت بغداد بالتوقف عن الاعتراف بقرارات الأمم المتحدة في حين دعا كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة العراق إلى إعادة تعاونه بشأن نزع أسلحته تجنب ضربة عسكرية وغادرت مجموعة ثانية من خبراء يونسكوم بغداد.

● ١١ نوفمبر غادر العراق كافة مفتشي لجنة يونسكوم ومفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووجه الرئيس كلينتون تحذيراً إلى العراق مشدداً على أنه مستعد للجوء إلى القوة وبدأت الولايات المتحدة تعزيز قواتها في الخليج

● ١٢ نوفمبر: دعا طارق عزيز الأمين العام للأمم المتحدة إلى التدخل لتسوية الأزمة

● ١٣ نوفمبر: وجه كوفي عنان رسالة إلى الحكومة العراقية وذكر دبلوماسيون في بغداد أن الرسالة تهدف إلى طمأنة العراق بشأن الحظر المفروض عليه منذ ٨ سنوات.

● ١٤ نوفمبر: أمر كلينتون بضربات جوية ضد العراق لكنه ألغى العملية عندما بدا أن العراق تراجع وأعلن العراق استئناف تعاونه مع مفتشي الأمم المتحدة من دون شروط لكن الولايات المتحدة اعتبرت أن رسالة بغداد إلى كوفي عنان غير مقبولة خاصة بسبب الملحق المرفق بالرسالة والذي يطرح سلسلة من الشروط رفضتها واشنطن

● ١٥ نوفمبر: قال كلينتون إن العراقيين ابلغوه بوضوح أن ملحق الرسالة لا يشكل بأي شكل من الأشكال شرطاً لكي يحترموا مضمون قرارات مجلس الأمن وبالتالي قررت الولايات المتحدة تجميد العمل العسكري ضد العراق.

واشنطن تجمد الحشود العسكرية وتراقب عن كثب استجابة العراق

الكونجرس يتجه لإصدار قانون يدعم المعارضة العراقية ماديا ومعنويا

واشنطن - طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي - ووكالات الأنباء: بعد أن ساد الهدوء الحذر الخليج العربي بانفراج الأزمة العراقية، أوقفت الولايات المتحدة نشر المزيد من قواتها العسكرية في المنطقة، وبقي السيف الأمريكي مسلطا لإسقاط النظام العراقي، ذلك في الوقت الذي استمرت فيه ردود الفعل العالمية والعربية حول الأزمة.

فقد أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أوامرها بوقف حشد المزيد من القوات الأمريكية من الأسلحة المختلفة على أن تظل القوات التي تم نشرها بالفعل في مواقعها في الخليج العربي.

وصرح الكولونيل ويليام دارلي المتحدث باسم البنتاجون بأن القوات الأمريكية التي نشرت في أوروبا وكانت في طريقها إلى الخليج العربي ستبقى هناك، بينما ستظل أيضا التعزيزات العسكرية بالولايات المتحدة التي كان من المقرر أن تلحق بالقوات الأصلية في قواعدها انتظارا للمزيد من الأوامر.

يأتي ذلك في الوقت الذي تنامى فيه السخط الشعبي داخل العراق ضد دعوة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتغيير نظام الحكم العراقي.

وأعربت الصحف العراقية عن غضبها، وذكرت صحيفة «الجمهورية»، الناطقة باسم الحكومة، ان كلينتون كشف عن عنجهيته، وانتهاكه لميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، التي تنظم العلاقات بين دول العالم، بتحريض على التمرد وزعزعة الأمن الداخلي في العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي، إن الإدارة الأمريكية لم تكسب شيئا من المواجهة الأخيرة التي اختلقتها سوى الإفلاس السياسي.

في غضون ذلك، أكدت مصادر أمريكية في الكونجرس أن الولايات المتحدة ماضية في دعم المعارضة العراقية، بما في ذلك تنفيذ مشروع القرار بالكونجرس الذي يقضي بتدعيم قوى التغيير العراقية بحوالي ٩٧ مليون دولار لإسقاط النظام العراقي.

وفي الوقت ذاته استمرت التهديدات الأمريكية، على لسان مستشار الأمن القومي ساندي بيرجر، الذي اكد أن الولايات المتحدة ستراقب عن كثب تنفيذ العراق لالتزاماته الدولية، وأنها على استعداد للقيام بعمل عسكري إذا لم تكن راضية عن مدى امتثال بغداد لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بعمليات التفتيش.

وفي باريس، اكد هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا أن بلاده ليست لديها النية للتحرك لإسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، وقال إنه ليس من تقاليد الدبلوماسية الفرنسية الإعلان عن خطط للتدخل في مثل هذه الأمور، مثلما اعلنت الولايات المتحدة.

وفي لندن أكد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني أمس، أن بلاده تحبذ كثيرا تغيير النظام العراقي، معتبرا في الوقت الحالي أن «وحشية» السلطة، تصنع حاليا تطوير معارضة قوية.

وفي طوكيو أعربت اليابان عن أملها في التزام العراق بقرارات مجلس الأمن، وإتمام عمليات التفتيش على الأسلحة العراقية.

وفي الأردن، رحب وزير الخارجية الأردني عبدالله الخطيب بالمخرج الدبلوماسي للأزمة. وفي الرياض رحبت الصحف السعودية بانتهاء الأزمة سلميا، بينما اعتبرت الصحف الكويتية أن تغيير النظام العراقي مطلب دولي وإقليمي.

بغداد - وكالات الأنباء: انتقد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي أمس، موقف الجامعة العربية، ومعظم الدول العربية من الأزمة الأخيرة.

وقال إن كانت هذه الدول غير منحازة، فعليها أن تعلن أن الجهة التي تقوم بالعدوان هي التي تتحمل المسئولية وليس القيادة العراقية. وأضاف أن بغداد لا تثق في النوايا الأمريكية، وذلك لأن واشنطن تعلن صراحة أنها تدعم للمعارضة من أجل تغيير نظام الحكم في بغداد.

بغداد - أ. ف. ب: ذكر متحدث باسم الأمم المتحدة أن مئات الأطنان من المواد التموينية المرسلة إلى العراق تتكدس على الحدود منذ تفجر الأزمة الأخيرة. وأوضح أن ٥٧ شاحنة قمح تقف على نقطة الوليد الحدودية بين سوريا والعراق، في حين لايزال هناك ١٤ ألف طن من الأرز على متن السفينة التي أقلتها إلى ميناء «أم قصر» في الخليج كما توجد ٩٥ شاحنة بها مواد مختلفة تنتظر منذ ٣ أيام على الحدود التركية - العراقية.

ردا على دعوة كلينتون لتغيير نظام الحكم

بغداد تؤكد التزامها تجاه الأمم المتحدة وليس لشروط واشنطن

تصريح الرئيس الأمريكي انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن

بغداد - ر: اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز احترام بلاده لالتزاماتها تجاه الامم المتحدة وليس لشروط واشنطن، وانتقد في الوقت ذاته دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتغيير نظام الحكم في بغداد.

ففي مقابلة اجرتها معه شبكة «سي إن إن» الاخبارية التليفزيونية الامريكية في بغداد ليلة امس الاول قال عزيز ان بوسع المفتشين العودة الى العراق في أي وقت يشاؤون للقيام بعملهم.

مؤكدا ان بلاده ستقدم لهم كل التعاون وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي ومذكرة التفاهم التي وقعها مع الامين العام للأمم المتحدة، وليس وفقا لشروط واشنطن حيث لايقبل العراق - على حد قوله - اي شروط تتخطى قرارات المجلس. وأضاف وشدد على ان العراق يتعامل مع الامم المتحدة وليس مع الولايات المتحدة.

وحول تصريحات كلينتون الاخيرة الخاصة بالدعوة لايجاد حكومة جديدة في العراق.. قال عزيز انه يدين بشدة تصريح الرئيس الامريكي بشأن خطط حكومته للاطاحة بحكومة العراق ووصفه بانه «انتهاك صارخ لقرارات مجلس الامن والقانون الدولي».

ومن جانبه شدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على نفس المعنى بقوله ان بلاده تتعامل مع الامم المتحدة وليس مع الولايات المتحدة.. مؤكدا ان بغداد ليس لديها ثقة في نيات واشنطن. وفي مقابلة مع احدى المحطات الفضائية العربية قال رمضان تعليقا على الشروط التي وضعها الرئيس الامريكي من اجل انهاء تهديده بشن هجمات جوية ضد العراق.. «ان بغداد ليست مطمئنة لنوايا الادارة الامريكية التي تعلن صراحة دعمها لما تسميه بالمعارضة العراقية».

ويذكر ان الرئيس الامريكي اعلن ان حكومته ستكثف من ارتباطها مع قوى التغيير، وستساعد الكونجرس الامريكي على تنفيذ قانون جديد يصرح بتقديم مبلغ ٩٧ مليون دولار للمعارضة العراقية وهو الاعلان الذي قوبل من جانب بغداد بانتقاد شديد.

احتمالات تفجر أزمة جديدة لاتزال قائمة

تراجع كلينتون يشكك في جدية التهديدات الأمريكية

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: أكد تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية أن احتمالات تفجر أزمة جديدة بين العراق والأمم المتحدة مازالت قائمة، وأن تشدد الموقف الأمريكي تجاه التزام بغداد بالتعاون الكامل وغير المشروط مع المفتشين الدوليين قد يعجل باندلاعها، بينما أشارت تقارير غربية أخرى إلى أن تراجع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن ضرب العراق في اللحظات الأخيرة، يشكك في جدية التهديدات الأمريكية.

وفي لندن، ذكرت مصادر بريطانية انه من المتوقع أن يعلن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني أمام البرلمان خلال الساعات المقبلة أن تعليق العمليات العسكرية ضد العراق لا يعني انتهاء المواجهة، وأن أي خرق عراقي لما تعهد به من تعاون مع فرق التفتيش الدولية سيعرضه لهجوم عسكري فوري دون اللجوء إلى أي حلول دبلوماسية

وأوضح أحد الدبلوماسيين الغربيين أن الخطاب التليفزيوني، الذي أعلن فيه كلينتون تعليق العمل العسكري ضد العراق، يعد نقطة تحول في الموقف الأمريكي تجاه بغداد، والذي ظل غير محدد على مدى ١٨ شهرا.

وفي الوقت نفسه ذكر دبلوماسي عربي أنه من الواضح أن كلينتون حريص على ضمان تنفيذ برنامج تفتيش أسلحة الدمار الشامل في العراق، حتى لو استدعى الأمر استخدام القوة العسكرية. ووصف الدبلوماسي الوضع انه أخطر من المرات السابقة، ليس فقط لضخامة حجم القوات العسكرية المحتشدة في الخليج، ولكن من الناحية السياسية أيضا.

وقد ناشد سفيرا الصين وروسيا في الأمم المتحدة المفتشين الدوليين بضرورة احترام السيادة العراقية في اثناء قيامهم بمهامهم، ومن ناحية أخرى، ذكر تقرير لوكالة أنباء «أسوشيتدبرس» أن تراجع كلينتون عن حافة الحرب مع العراق في اللحظة الأخيرة سيناريو متكرر، وأن مسألة عودة الرئيس العراقي لتحدي المجتمع الدولي والتدخل في مهام مفتشي الأسلحة أمر متوقع خلال الأشهر القليلة المقبلة. وأوضح التقرير أن تراجع الإدارة الأمريكية قبل دقائق من موعد ضرب العراق يثير الشكوك حول جدية تهديدات كلينتون. واستبعد ليليوت كوهين أستاذ الدراسات الاستراتيجية بجامعة جون هوبكنز الأمريكية أن تكون هذه المرة الأخيرة، فمن طبيعة صدام أن يواصل الضغط ومن طبيعة الإدارة الأمريكية الحالية أن تهدد دون تنفيذ تهديداتها.

وأضاف التقرير أن صدام قد أثبت مرة أخرى أنه أكثر ذكاء من الأمريكيين، ففي حين تكبدت الولايات المتحدة ملايين الدولارات في حشد قواتها في الخليج، وبددت الوقت والجهد، خرج صدام من الأزمة بمجرد التعهد بتنفيذ ما كان يجب عليه تنفيذه من قبل، الا وهو السماح للمفتشين بمباشرة مهامهم.

بعد انفراج الأزمة:

تأجيل زيارة كوك لمصر والسعودية

لندن - مكتب الأهرام: ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس، أن الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها روبن كوك وزير الخارجية البريطاني لمصر والسعودية تأجلت لأجل غير مسمى، بعد الانفراج الذي حدث في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة. وقال المتحدث لـ «الأهرام» إن كوك حضر أمس اجتماعا أوروبيا في روما، ليعود بعده إلى العاصمة البريطانية. وكان كوك يعتزم زيارة مصر والسعودية لشرح موقف بلاده من تطورات الأزمة التي فجرها قرار العراق قبل حوالي أسبوعين، بوقف التعاون مع فرق التفتيش.



في ندوة «حقوق الطفل والمساوئ التي ترتكب في حقه»

١٣٠ مليونا بلا تعليم و١٣ مليونا يهددهم المرض و٣٠٠ ألف يخدمون في الجيوش النظامية

التشوهات الجسدية والنفسية والذهنية التي تصيب الأطفال جرس إنذار للبشرية

في المناجم حيث الغازات السامة والقوية، يحمل العمال معهم طائر كناريا، لانه اكثر حساسية للغازات عن الانسان، وعندما يقتل الطائر بسبب الغازات يدرك العمال أن عليهم مغادرة المنجم. فإن موت الكناريا يمثل تحذيرا للانسان. والطفل في العالم اليوم هو هذا الكناريا، الذي يعد موته تحذيرا لسائر البشرية". بتلك الكلمات قدم السفير ابريك رولو، مدير مركز "من اجل حوار العالم" الندوة الدولية التي عقدت يومي ٥ و٦ نوفمبر الحالي في مقر المركز في نيقوسيا عاصمة قبرص، تحت عنوان "حقوق الطفل والمساوئ التي ترتكب في حقه" والتي استهدفت الكشف عن كل الجرائم التي ترتكب في حق الطفل في العالم، والتي تمتد من العمل في سن مبكرة الى الاستعباد الى الدعارة الى الحروب الى اطفال الشوارع، كلها جرائم تؤدي الى التشوهات الجسدية والنفسية والذهنية، وأحيانا كثيرة الى الموت، فيموت هؤلاء الاطفال كما عاشوا، في اقسى صور الحياة والموت، ليكونوا جرس انذار للبشرية والحضارة.



رسالة نيقوسيا:

ليلى حافظ

كما استهدفت الندوة التي ضمت اعدادا كبيرة من المتحدثين من مختلف الجنسيات والمناصب، تقييما لوضع الطفل في العالم بعد نحو عشر سنوات من توقيع اتفاقية "حقوق الطفل" لعام ١٩٩٠، والتي وقعتها وصدقت عليها كل دول العالم باستثناء الصومال والولايات المتحدة الامريكية، وقبل اكثر قليلا من عام من بدء الالفية الثالثة حيث سيصبح هؤلاء الاطفال المسئولين عن تشكيله.

مواجهة مأساة الطفل

لم يكن من السهل على المتحدثين ولا على المستمعين خلال يومين كاملين، الخوض في تفاصيل هذا الموضوع الشائك والأليم بالكلمة والصورة والفيلم وسرد اقوال الشهود من الاطفال انفسهم، ولكن كان لابد من مواجهة المأساة التي يعيشها اكثر من ٥٠٠ مليون طفل في انحاء العالم، بكل ابعادها وقسوتها لان قضايا الطفل مسائل عامة، تهم المجتمع ككل. وتقول مارتا بايتز، مدير قسم سياسة التقييم والتخطيط في اليونيسيف، واحد المتحدثين في الندوة. حقوق الطفل هي حقوق الانسان، وليست حقوق خاصة، لان حقوق الانسان لا تتقسم.

وحسب الاحصاءات الدولية هناك ١٣٠ مليون طفل حول العالم، بدون تعليم، ومائة مليون يعملون في ظروف خطيرة واستغلالية، و١٣ مليونا يموتون بسبب سوء التغذية وامراض من السهل علاجها، ومليون اجبروا على العمل في الدعارة، و٢٥٠ الى ٣٠٠ الف يخدمون في الجيوش النظامية والجماعات المسلحة في انحاء العالم يبلغ أصغرهم السابعة من عمره.

هذه الاحصاءات تبدو مهينة، واحيانا قد يتصور البعض انه مغال فيها، ولكن يقول براين وولز، مصور افلام وثائقية بلندن، ان المهم ليست الارقام بقدر ما هي القضايا في حد ذاتها.

العمل والاستعباد

قضية عمل الاطفال في ظروف خطيرة واستغلاله هي كما يقول ويرنر بلينك، السبب الاساسي في اساءة معاملة الاطفال في عالمنا الحالي، فالعمال «الاطفال» يضعون صحتهم ونموهم وحياتهم في خطر كبير، وذلك حسب احصاءات مكتب العمل الدولي. ويضيف بلينك انه بالنسبة لتلك الاحصاءات هناك ١٠٠ مليون طفل ما بين سن الخامسة والرابعة عشرة، يعملون، ٣٢٪ منهم في افريقيا، و٦١٪ في اسيا، نصفهم يعمل يوما كاملا، واحيانا يعملون ما بين ١٢ و١٥ ساعة يوميا. كما يعمل الملايين في الدعارة ويستغلون كالعبيد. وذلك رغم ان عمل الاطفال الغي في عام ١٩١٩.

وقد اوضح بلينك ان عمل الاطفال يمنعهم بالتالي من التعليم وتعلم المهارات التي تؤهلهم الى المساهمة في المجتمع عندما يكبرون.

وهناك الاطفال الذين يعملون في ظروف سخرة كالعبيد. ففي باكستان هناك نظام "العقد" حيث يحصل اهل الطفل على مبلغ من المال من صاحب العمل ليصبح طفلهم مرهونا لديه الى ان يستطيعون سداد المبلغ، أو أن ينقل صاحب العمل العقد الى آخر. وفي أغلب الاوقات، يقول ماجنوس بيرجمار، (نرويجي) رئيس تحرير نشرة "اطفال العالم والكون" ومنتج افلام مستقل، إن الاهل لن يستطيعوا فك الرهن وتسديد الثمن، لأن صاحب العمل لا يعطي الطفل أجره بالكامل. وإذا حاول الاطفال الهرب، فانه يعمل على اعادتهم الى العمل وربط اقدامهم في سلاسل مثل السجناء حتى لا يهربون مرة اخرى. أما الفتيات اللاتي تعملن في المزارع فهن معرضات للاغتصاب من قبل صاحب الارض وأبنائه واصدقائه وزواره.

وهناك الاطفال العاملون كخدم في المنازل، وهي ظاهرة منتشرة في افريقيا. فيقول كليوفاس ماللي (لومي)، مدير الاتحاد الدولي للايتام في افريقيا، إن خطورة هذا النوع من العمل يكمن في أنه من ناحية خفي غير ظاهر، ومن ناحية أخرى متوسع. ففي معظم دول غرب أفريقيا يعتبر الاطفال الذين يعملون في المنزل اكثر الاطفال عرضة لأخطار عديدة، لان معظم العاملين في هذا الحقل من الفتيات والصغار.

أما الحقائق والواقع حول استعباد الاطفال الذين يعملون في المنزل، فيقول كيفين بيلز، أستاذ علم اجتماع في جامعة روهامبتون في لندن، مفسرا معنى العبيد، إنهم من يتم السيطرة عليهم من خلال العنف أو التهديد بالعنف، ويعملون بلا مقابل مادي، بهدف الاستغلال الاقتصادي. ويرى بيلز أن هناك ما بين ٨ و١٠ ملايين طفل يعيشون في تلك الظروف في انحاء العالم. ويحكي بيلز قصة سيبا، فتاة من مالي تبلغ من العمر ٢٢ عاما، صحبتها عائلة من بلادها الى باريس حيث عملت خادمة في المنزل في ظروف استعبادية، فكانت في سن ٢٢ عاما، لا تعرف القراءة والكتابة وجسدها ملئ بالتشوهات والجروح، وفهمها للعالم لا يتجاوز فهم طفل في سن الخامسة. فهي لا تستوعب فكرة الايام والاسابيع، او الصيف والشتاء، ولا تملك اي فكرة عن الاختيار. ويقول بيلز ان سيبا هي واحدة من بين اللفين فتاة تعملن في المنازل في باريس بنفس الظروف، ومثلها المئات الاخريات في انحاء اوروبا.

أطفال الحروب

في الحروب الحالية خاصة الحروب الاهلية، لم يعد الطفل ضحية بالمصادفة، بل أصبح هناك حرب تشن ضد الطفل عن عمد وقصد ومع سبق الاصرار والترصد. فيقول نايجل فيشر، مركز تنمية الشئون الخارجية في كندا، إنه في أحيان كثيرة يقتل الاطفال في الحروب لانهم يمثلون المستقبل بالنسبة للاعداء، وهم في احيان أخرى يجندون في الجيوش ليحاربوا، أو لاستغلالهم جنسيا. ويشير فيشر الى أن هناك حاليا أكثر من ٣٠٠ ألف طفل تحت سن ١٨ عاما يخدمون كمحاربين في الجيوش النظامية وغير النظامية، فيعملون في مختلف الاقسام كمحاربين أو طهاة أو مراسلين أو جواسيس أو لأهداف جنسية أو للكشف عن الالغام. ويقول فيشر ان خلال السنوات العشر الماضية قتل الملايين من الاطفال في الحروب أو ماتوا بسبب سوء التغذية أو انتشار الامراض. وعشرات الملايين أصيبوا واصبحوا عاجزين، او مشردين او لاجئين داخل بلادهم أو خارجها.

وتصبح حرب مثل تلك الدائرة في سيراليون تسمى "حرب الاطفال" حيث معظم المحاربين في الجانبين من الاطفال. اما الاستغلال الجنسي ضد الفتيات فقد فاق كل تصورات، ولاختطفت عشرات الآلاف لأجل تلك الاهداف. وفي الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧ اكثر من نصف الضحايا سواء الموتى أو هؤلاء الذين تمت اصابتهم عن عمد، عن طريق قطع ارجلهم او اياديهم كانوا من الاطفال، و٤٠٪ من المشردين واللاجئين من الاطفال.

أما في السودان، فتقول كلير بيسيه، مدير قسم المعلومات في اليونيسيف في باريس: هناك حرب قاسية على مجال واسع، حيث إن ما بين ٥٠ و٨٠٪ من السكان يعانون من سوء التغذية، واعداد القتلى يفوق التصور، وانتشار الاوبئة بات أزمة. أما وقف لاطلاق النار فلا يمثل الا جزءا صغيرا من البلاد. وكذلك في العراق، حيث يقول يوسف الخوئي، بمؤسسة الخوئي في لندن، يجند الاطفال في الجيش في سن اقل من ١٨ عاما، وجزء من منهج المدرسة التدريب العسكري في المدارس. أما بالنسبة للعقوبات الدولية فان كل الآثار التي ترتبت على تلك العقوبات يعاني منها الاطفال اكثر من أي فئة أخرى، فانتشرت الامراض نظرا لعدم وجود الدواء، مثل مرض السرطان، والامراض التي تؤدي الى الالتهابات سواء كانت التهابات جلدية أو في العيون، أو الالتهاب الكبدي او التيفود او الدوسنتاريا. كما ادت العقوبات الى انخفاض مستوى التعليم في المدارس، وهروب لاعداد كبيرة من الاطفال من المدارس للعمل أو الشحاذة.

استغلال الأطفال جنسيا

من اكثر الجرائم التي ترتكب في حق الطفل اذلالا وتدميرا لكرامته وإنسانيته، هي الاعتداء الجنسي. وتقول ميلينا كارلين، نائب رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة "من أجل وقف دعارة الاطفال، وتجارة الاطفال لاسباب جنسية" في السويد، إنه حسب لاحصاءات الامم المتحدة قبل عشر سنوات، فان اكثر من مليون طفل في العالم يجبرون سنويا على استغلالهم تجاريا في المجالات الجنسية. وهذا النوع من الاستغلال ينتشر في جميع البلاد، خاصة في جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا واوروبا الشرقية. وتشير كارلين إلى انه خلال السنوات الاخيرة كانت هناك أدلة واضحة على تورط الدول الصناعية في سوء المعاملة والاعتداءات على القصر. وتقول الاحصاءات ان خلال عام ١٩٩٠ تم تداول - في العالم كله - أكثر من ٢٥٠ مليون نسخة من افلام دعارة الاطفال، كما ان شبكات الانترنت دخلت في السوق لما تمثله من وسيلة سهلة وجديدة للحصول على تلك الصور والاعلان عن تجارة الاطفال لأهداف جنسية.

ونظرا لانتشار هذا النوع من الجرائم على مساحات واسعة، وتزايد الطلب عليه خاصة بعد انتشار مرض الايدز، فان الاطفال أصبحوا معرضين للاصابة بهذا المرض أكثر من أي وقت مضى.

ويضع مارك كونولي، مستشار في برنامج الامم المتحدة المشترك حول الايدز في جنيف، الارقام التي تثير الانتباه، فقد سجل اصابة نحو اكثر من ٣٥٠ الف طفل تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ و٢٤ عاما، يوميا بمرض الايدز.

أفقر فئات الأطفال: أطفال الشوارع

كل طفل من حقه أن يحصل على الرعاية، حتى أطفال الشوارع، الذين يعتبرون أفقر الفقراء. وتنتشر ظاهرة أطفال الشوارع خاصة في امريكا اللاتينية حيث "التشرد والانعزال الاجتماعي" هما اقسى بلاء يمكن أن يواجهه هؤلاء الاطفال. يقول عنهم بروس هاريس، المدير التنفيذي لبرامج امريكا اللاتينية ومدير مشروع كازا اليانزا، في سان خوسيه إن أطفال الشوارع هم الاطفال الاضافيون، المخلفات. هم نتاج وضحايا للمجتمع الذي لا يريد ان يتحمل مسئوليتهم أو مسئولية افرازهم. وهم في شوارع امريكا اللاتينية يزيدون على ٤٠ مليون طفل. إذا تجمعت كل شوارع امريكا اللاتينية في مكان واحد، يكون هؤلاء الاطفال دولة كاملة، وفي تلك الحالة يمكنهم أن يحصلوا على معونات من البنك الدولي ومقعد في الامم المتحدة، وسيمكنهم ان يتحدثوا وأن يصل صوتهم الى الاخرين. ولكن لانهم منتشرون على مساحة ١٩ دولة، في معظم المدن الكبيرة فيها، فهم بلا صوت ولا يستطيعون ان يدلوا بأصواتهم في الانتخابات. ذلك فضلا عن انهم اصبحوا الضحايا بلا وسيلة للدفاع عن انفسهم ضد الاستغلال والتعذيب والقتل.

حسب لاحصاءات بروس هاريس، فإن ٧٥٪ من اطفال الشوارع من الاولاد، ومعظمهم تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٥ عاما. ومع تزايد الفجوة بين الاغنياء والفقراء، يتجه سن اطفال الشوارع الى الانخفاض يوما بعد يوم، فمنذ سن مبكرة اصبح الاطفال عبئا على عائلتهم فيطردون من المنزل او يهربون منه بسبب تعرضهم الى الاساءة. فيخرجون الى العالم الخارجي حيث ينتشر مناخ عدائي ضد لطفل الشارع. بالنسبة للفتيات فإنه ما يمكن ان يبيعنه لكي يعشن. اما الاولاد فهم يتعايشون من الشحاذة أو العمل اذا كانوا محظوظين. ومع الوقت ويتجهون الى السرقة واستنشاق الصمغ، الذي يدخل في صناعة الاحذية الذي تصنعه الشركات الكبرى متعددة الجنسيات، التي لا تستطيع بيع هذا النوع الا في امريكا اللاتينية، فيستنشقه الاطفال في محاولة منهم لان يفقدوا الاحساس بالجوع والبرد والوحدة. اما النتائج الاكيدة لهذا النوع من الصمغ فهو تدمير خلايا المخ والشلل.

وكأنه لم يكن يكفي ان نسمع، بل كان يجب أن نرى ايضا في صور فوتوغرافية وافلام وثائقية، نماذج من ضحايا العالم من الاطفال. أطفال في ملاجئ المتخلفين عقليا في الصين واليونان، وقد القوا في اقفاص مثل الحيوانات وتركوا ليموتوا. وأطفال من افريقيا يعملون كالعبيد في الحقول والمزارع، حيث اختفت الابتسامة تماما من على وجوه الفتيات، وعندما طلب المصور من واحدة منهن ان تبتسم قليلا لم تستطع، فهي غالبا لم تبتسم ابدا في عمرها. وأطفال الشارع في امريكا اللاتينية يستنشقون الصمغ، وآخرون ضحايا عنف البوليس ضدهم، فقطعت السنتهم وخزقت عيونهم. واطفال "العقد" في جنوب شرق اسيا، وقد وضعت اقدامهم في سلاسل من حديد حتى لا يهربوا من صاحب العمل، و.. و.. وكان من الممكن ان نخفي اعيننا حتى لا نرى المأساة تتجسد امامنا، ويظل هؤلاء الاطفال مجرد خبر في جريدة، ولكن لابد للمجتمع ان يواجه الحقيقة كاملة، حتى يستطيع ان يتحمل المسئولية كاملة انقاذا لنفسه أولا وللبشرية وللحضارة، لان هؤلاء الاطفال هم الذين سيشكلون عالم الغد في القرن الحادي والعشرين.

ومن أجل تحمل المسئولية الكاملة كان لابد ان نضع ايدينا على الاسباب التي ادت الى هذا الحد من التدهور، لكي تدرك الحلول. وهذا موضوعنا في الحلقة الثانية.



الفنان الإيراني، رضا، يقدم بعضا من صوره الفنية من انحاء العالم حول حالة الطفل، فهناك الطفل الذي يموت جوعا في رواندا، وهناك الطفل المجند في الجيوش النظامية وغيرها في إيران، وهناك الصورة الرئيسية للندوة، وهي لطفلة كردية تحمل عيناها تساؤلات كثيرة، أساسها سؤال ملح يقول: «هل يمكنني أن اثق فيك مرة أخرى؟»

حكايات

العلاج بالكلمة الطيبة

اكدت الدكتورة اولجا لانسكايا الخبيرة في المسائل النفسية الجسمية ان العلاج برقة الحديث والكلمات المنمقة او الاستقبال الآمل يسبق العلاج بالادوية، والعقاقير الطبية.. الاخرى - ويعني انه يتعين على الطبيب أن يكون رقيقا رهيفا جميل العبارة، حسن الابتسامة عندما يستقبل المريض ويستمع الى شكواه باهتمام.

وذكرت الدكتورة لانسكايا بان دابا قراطه رائد الطب الانساني وواضع شعاره وقسمه قال ذات مرة: اذا خرج المريض رضي النفس مرتاحا من غرفة الطبيب فذلك يعني انه قد حصل على نصف العلاج الشافي.

وتؤكد الطبيبة الروسية ان العديد من المرضى المعاصرين يعانون صدمات نفسية تؤثر على الجهاز العصبي ونبض القلب والدورة الدموية وعلى عمل بقية اعضاء الجسم الاخرى بما في تلك القدرات الجنسية والعقلية.. وان قدرة الطبيب على انتشال المريض من اضطراباته النفسية تدل على نجاحه.

موسكو : عبد الملك خليل

وتضيف الخبيرة الروسية: ياتي المريض الى الطبيب حاملا هموم مرضه ومضاعفاته وقلقه النفسي ويريد ان يشفى.. لان هذا ما تؤكده طبيعة الانسان.. واذا وجد المريض لدى الطبيب تفهما لشكواه وادراكا لمصاعبه من واقع إصغائه إلى الكلمات «السحرية» للطبيب فإنه يبدأ في التماثل نحو الشفاء قبل تناول الادوية.. والعكس بالعكس اذا كان الطبيب جافا وغليظا متسرعا فإن المرض يزداد تفاقما لدى المريض لا محالة .. ويقال في روسيا إن كلمة طيبة حانية تدفع شتاءين.وقد كشفت وثيقة أخيرا عن انه عندما شاع الفساد والتزوير للوثائق والاحتيال على الدولة والحكومة في العهد القيصري قبل العالم الروسي والفيزيائي الشهير بيمتري منديليف. مكتشف العناصر وخواصها المتباينة وواضع جدول منديليف الدولي الوحيد في العالم حتى الآن عن العناصر الموجودة في باطن وسطح الكرة الارضية - العمل كمستشار للشرطة وللأمن لمساعدة الحكومة في مقاومة التزوير والاحتيال.

وقد جاء ذلك بعد ان شاع في روسيا ان المحتالين يقومون بتزوير الوثائق والسندات والرسائل والرهونات والوصايا والمستندات الخاصة بالملكيات العقارية والميراث.. وكانوا يستخدمون لهذا الغرض «خيرة» وابرع المزورين.

وكانت الشرطة وهيئات النيابة العامة وهيئات القضاء وخبراء التحقيقات يفشلون في اكتشاف الوثائق المزورة لانها صنعت بذكاء مرهف للغاية.. وفي اثناء احد الاجتماعات اقترح وزير العدل في العهد القيصري الروسي السابق استشارة العالم منديليف للتحقق من رأيه حول احدى الوثائق.. -

وبعد أن عاين العالم الفيزيائي الوثيقة كشف للوزير التزوير فيها ومواضعه والطرق والمواد التي استخدمت فيه .. فذهل الوزير !!

وقال للعالم : هل تشرفنا بان تقبل ان تكون مستشارا عن التحقيقات

فرد منديليف يشرفني ان اقبل خدمة للدولة..

ويقال إنه منذ ذلك الوقت توقفت اعمال التزوير اذ درب منديليف طاقما من الباحثين الروس الذين تمكنوا لمجرد نظرة واحدة معرفة الوثيقة المزورة ومعرفة الورق والاحبار والتوقيع فيها بسهولة فائقة.

اكتشاف طبائع الناس من خلال كلابهم

في حديث مستفيض مع العالم النفساني الدكتور اندريه بيلوف اجاب عن اسئلة كثيرة حول طبائع الناس لكنه توقف طويلا حول موضوع عن العلاقة بين الانسان والكلب الذي يستأنسه .

وفي روسيا يقال تعبير عمن لا يعرف لغة اجنبية ولكنه بالحس والفطنة يفهم ما يريد فيصف نفسه بانه كالكلب يفهم كل شئ و لكنه لا يستطيع الكلام.

ويقول د. بيلوف إن اختيار الانسان لنوعية وطبع الكلب الذي يقتنيه ويربيه يحدد طبيعة الانسان نفسه.. فاذا كان الكلب شرسا فصاحبه شرس، واذا كان الكلب صغيرا ولكنه صاخب النباح فهذا يعني ان صاحبه انسان بخيل ومقتر .. ولكن إذا اختار الانسان كلبا كبير الحجم ولكنه مطيع فإن ذلك يدل على ان صاحبه طيب القلب وصادق.

ولكن اذا كان هناك من الناس من يحرص على اقتناء كلب من الكلاب الغالية الثمن والجميلة المنظر فقد يكون هذا دليلا على ان صاحبه متغطرس متباه بنفسه فخور بها اكثر من اللازم.

أحداث في الأخبار

فضيحة السلاح الكويتية

في وسط الأزمة التي اشتعلت بين العراق والولايات المتحدة بخصوص قضية المفتشين الدوليين.. اندلعت في الكويت أزمة من نوع اخر لكنها وثيقة الصلة بالتوتر الذي يخيم على المنطقة برمتها منذ حرب الخليج ١٩٩٠.

فقد تفجرت معركة داخل مجلس الأمة الكويتي بخصوص اتجاه الحكومة الكويتية لعقد صفقة اسلحة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لشراء مدافع امريكية من طراز ام ١٠٩ بالادين، وأسلحة أخرى.

فقد اتهمت المعارضة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بالسعي إلى شراء «مدافع خردة» من الولايات المتحدة، وأكدت انه يتم إبرام عقود للتسلح تتجاوز الطاقة الاستيعابية للجيش الكويتي.

وتحظى هذه الصفقة بالتحديد بمنافسة بين بريطانيا والولايات المتحدة. ففي الوقت الذي يؤكد فيه السفير الأمريكي لدى الكويت أن الصفقة قد تم إبرامها، يقول وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون: إن حكومة الكويت ابلغته انه لم يتم توقيع العقود بعد.. أي انه مازالت أمام بريطانيا فرصة لاقتناص هذه الصفقة.

وتمثل هذه القضية نموذجا واضحا لكيفية استنفاد العائدات النفطية للمنطقة العربية في معدات عسكرية لم يتح لها أية فرصة للاختبار في ميادين القتال حتى هذه اللحظة.

فباستثناء الأسلحة التي تعاقد عليها العراق ودخل بها حربا لا معنى لها لمدة تقرب من ١٠ سنوات مع النظام الإيراني، لم تدخل الأسلحة التي تعاقد عليها الكويت أي حرب بما فيها حرب الخليج الثانية، حيث قامت القوات الأمريكية بتوجيه ضربات صاروخية موجعة للعراق.. وتولت الحكومة الكويتية دفع الفاتورة.. وبالتحديد نصيبها في نفقات حشد القوات الأمريكية في منطقة الخليج.

ومن المعروف وفقا لبيانات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن أن الإنفاق العسكري في منطقة الشرق الأوسط يعد الأعلى على المستوى الدولي قياسا بإجمالي الناتج المحلي.

صحيح أن جزءا من الموارد النفطية قد تم استغلاله في إرساء بنية أساسية جيدة في بعض تلك الدول، إلا أن ما تبقى ذهب أدراج الرياح في شراء أسلحة أنعشت صناعة السلاح الغربية، وبالتحديد الأمريكية والبريطانية.. والباقي ضاع لقمة سائغة في أفواه نصابين دوليين من خلال استغلال استثمارات صندوق الأجيال المقبلة المخصص لمواجهة احتياجات الأجيال الجديدة مع افتراض انخفاض أسعار النفط أو إنتاجه. وأبرز مثل على ذلك المليارات التي ضاعت سدى في الاستثمارات الكويتية في إسبانيا.

وما حدث في مجلس الأمة الكويتي يمثل استثناء واضحا في المنطقة، إذ لم تعهد الدول العربية أن تتم مناقشة ما يتعلق بصفقات السلاح على الملأ حتى تحت قبة البرلمان، إلا بشكل محدود وفي إطار لجان خاصة.

كما أن ما حدث يمثل اتجاها نحو المزيد من الشفافية والعلانية في عصر أصبحت فيه كل القضايا مطروحة للنقاش بفضل ثورة المعلومات التي يشهدها العالم على شبكة الإنترنت، أو من خلال الأقمار الصناعية التي تبث المئات بل الآلاف من إرسال المحطات التليفزيونية التي تضع أمام المشاهد كل ما يعنيه من معلومات دقيقة بدقيقة، بل ثانية بثانية.

وأحسب أن مناقشة هذه القضية تحت قبة مجلس الأمة الكويتي يحسب للكويت لا عليها.. ويمثل خطوة مهمة في استكمال البنيان الديمقراطي في مجتمع انتقل من البداوة إلى الحداثة في فترة زمنية قصيرة.

جمال زايدة



عندما لا يسمع رجال الصناعة

اختتم مؤتمر بيونس ايريس الدولي حول «التغيرات المناخية» بالفشل في اتخاذ أي من القرارات المهمة الخاصة بخفض الغازات ذات تأثير الصوبات، بعد مباحثات طويلة اشتركت فيها ١٦١ دولة، كما رفضت الولايات المتحدة أي حلول وسط وبهذه المناسبة نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية هذا الكاريكاتير الذي يمثل رجل الصناعات الكبرى المتسبب في إفراز تلك الغازات يرقص مع الكرة الأرضية ويدخن، ويقول للكرة الأرضية: «إذا تضايقت من الدخان، فعليك أن تقولي لي» وترد الكرة الأرضية وهي في حالة إجهاد: «لقد تضايقت» ولكن رجل الصناعات الكبرى لا تستمع للكرة الأرضية ويكرر قوله ... «إذا ضايقك الدخان، فعليك أن تقولي لي»

[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية]

مستوطنون وقتلة

عذاب الفلسطينيين بالممارسات اليومية للمستوطنين وقوات الاحتلال

يسكن المواطن الفلسطيني عزمي توفيق ابو السعود في منطقة راس العامود بالقدس الشرقية المحتلة. لم تكن ايامه هانئة تماما، لكنه يعتبر أن سوء الحظ قد لحق به منذ عامين فقط إذ استولى المليونير اليهودي الامريكي «موسكو فيتش» وافراد جماعة «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية المتطرفة على بيت فلسطيني يبعد عن منزل أبو السعود ثلاثة أمتار فقط

يقول ابو السعود «ولن ابدا من ليلة الرعب التى استولى فيها المستوطنون على المنزل المجاور لى. أريد البدء من حيث نحن الآن وبعد عامين تقريبا من الجوار».

رسالة غزة

طارق حسن

اقامت الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلي الحواجز أمام منزل أبو السعود وأقام المستوطنون نقطة مراقبة علوية تطل على منزله وأضاءوا الكشافات ليروا «النملة التى تدب على الأرض» على حد القول.. مفروض على أبو السعود الآن إجراءات جديدة، يحتاج إلى إيقاف سيارته أمام بيته فيوقفه الجنود أمام الحاجز ليدققوا فى شخصيته.. تتم متابعته وأسرته حين يصعد درجات منزله حتى يدخله.

كثير من أصدقاء العائلة أخذوا يحسبون ألف حساب قبل زياراتهم.

لقد تقلصت حياة أبو السعود الاجتماعية بعد أن كانت عامرة.

قبل شهرين من تفجر قضية راس العامود رزق أبو السعود بطفلته «آية» عمرها الآن خمسة وعشرون شهرا. بدأ لسانها ينطق، ترى الأوضاع بطفولتها البريئة.

يقول أبو السعود: «لعل سكان المنطقة بمن فيهم المستوطنون» يعرفون «آية» حق المعرفة يراها المارة كثيرا تقف على حافة الشرفة الصغيرة المطلة على أجمل مناظر القدس وأقدسها المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وهى دوما تحاول محادثة عابر الطريق، ويتابع المستوطنون نموها من أبراج المراقبة هذه الطفلة تعرضت لعدة تجارب تعيسة».

قبل عدة أيام بدأ المستوطنون فى إنشاء سياج (كما يدعون) حول المنزل والأرض التى ينوون إقامة مستوطنة رأس العامود عليها. اضطرب الوضع أمام منزل أبو السعود.. كثفت قوات الاحتلال الحواجز، تمت زيادة عدد أفراد حرس الحدود والشرطة وجماعة «عطيرت كوهانيم» وأنصارهم وأصدقائهم وزاد الصحفيون ورجال الاعلام أيضا إلى أكثر من مائتين.

أصبحت آية تتابعهم بفضول كبير تثير أسئلة يتهرب والدها من الإجابة عنها بطريقة يستطيع عقلها الصغير أن يستوعبها.

وصل إلى المكان فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية ومسئول ملف القدس ويرافقه مجموعة رجال وشباب فلسطيني حاولوا اجتياز حاجز الشرطة الإسرائيلية فانهال عليهم جنود الاحتلال بالضرب.

كانت «أم آية» تراقب المعركة الدائرة وهى تحمل طفلتها من شرفة المنزل، ويمزيد من الاشمئزاز من الموقف والنخوة لنصرة فيصل الحسيني وإخوانه وجدت «أم آية» نفسها تنزل للشارع حاملة طفلتها لتقاتل جنود الاحتلال. أصيب أحد الفلسطينيين.. سال الدم منه وبدت يده ورجله مكسورتين بينما لايكف جنود الاحتلال عن ضربه بوحشية. تابعت آية المنظر للرعب بذهول طفلة حاول بعض رجال الشرطة الاسرائيلية منع «أم آية» من الاقتراب وإبعاد الطفلة عن المكان فأجابتهم الطفلة «مجانين مجانين. ضربوه.. دم.. أيدوا واوا ..».

كررت الطفلة شكواها مرة أخرى بعد أن تراجعت عدة خطوات فلم تجد من تشكو إليه سوى الوزير الفلسطيني زياد أبو زياد الذى كان ضمن المجموعة الفلسطينية التى تتحدى المستوطنين وجنود الاحتلال فى راس العامود. حاول الوزير التخفيف من رعب وفزع الطفلة. لم يكن والدها أبو السعود موجودا وقت الحادث وعندما عاد لمنزله أخذت «آية» تحدثه بصوتها المرعوب مرددة كلمات «مجانين.. حيوانات .. ضربوه .. دم.. واوا».

يقول أبو السعود: «فى الليالى التالية استيقظت طفلتى من النوم عدة مرات فزعة. تهاجمها كوابيس مارأته.. تصرخ بكلمات «ضربوني .. ايدى.. دم.. واوا» وتقضى معظم الليل نخفف من روعها ونحاول إعادتها للنوم».

لايسبب المستوطنون الفزع للأطفال فقط فهم يقتلون الفلسطيني ويحرقون مزروعاته ويلوثون آبار مياهه.

لقد قتلوا منذ أسابيع قليلة الفلاح الفلسطيني المسن «محمد الزلوط» «٧٢ عاما» ومن قبل وقف المستوطن الإسرائيلي «موعاز ها عتسماني» من مستوطنة «كريات أربع» بالخليل ليطلق النار على أسطح منازل كان يقف عليها شباب فلسطينيون.

تمثل الخليل نموذجا للعذاب الفلسطيني اليومى على يد المستوطنين ففى الثانى من الشهر الجارى، حاولت إحدى المستوطنات المتطرفات قتل عدة طالبات فلسطينيات بسيارتها لمنعهن من الوصول لمدرسة «قرطبة» الاساسية وعلى مرأى من جنود الاحتلال الموجودين بالمنطقة.

تقول المربية «فريال أبو هيكل» مديرة المدرسة «إن وضع طالبات المدرسة أصبح صعبا للغاية ولايطاق بفعل اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين التى تتواصل بشكل عنيف منذ أكثر من ثلاثة أشهر».

يدعى المستوطنون أن شارع الشهداء بالبلدة القديمة للخليل خاص بهم فقط وممنوع على الفلسطينيين، وفى أول الشهر الجارى تظاهر المستوطنون داخل البلدة المطالبة بطرد الفلسطينيين وقامت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال بحراستهم وحمايتهم.

«سيلة الظهر» بلدة فلسطينية صغيرة أقام المستوطنون على أراضيها مستوطنة تسمى «حومش» ويقول «فتحى الجمل» رئيس البلدية الفلسطينية إن المستوطنة عملت محطة تنقية مياه عادمة فوق مصادر المياه فى البلدة وأثبتت كل الفحوصات تلوث مياه الشرب فى البلد، ورغم الشكاوى لا إجابة.

قبل موسم قطف الزيتون الفلسطيني بأيام أحرق المستوطنون أكثر من ألفى دونم من أراضى «عزون» وكفر لاقف» فى منطقة قلقيلية «وكفر الديك» فى منطقة سلفيت «وحوارة» «وعينبوس» فى منطقة «نابلس» شمال الضفة الغربية.

لقد تعمد المستوطنون إحراق الأراضى المزروعة بالزيتون أثناء الليل حتى تلكل النيران أكبر مساحة ممكنة من محصول السنة قبل أن يتمكن أصحابها من إنقاذها.

تقع مستوطنة «يتسهار» على قمة جبل سلمان الفارسي جنوب نابلس. أحرق المستوطنون مساحات واسعة من حقول الزيتون المحيطة بالمستوطنة قبل أن يتمكن أهالي القرى المجاورة من إخمادها.

يقول المواطنون الفلسطينيون ان المستوطنين نفذوا اعتداءاتهم عليهم على مدار أيام الاسبوع بما فى ذلك نهار السبت يوم الحرمة الدينية عند اليهود المتدينين.

يقول الفلاح الفلسطيني «مثقال شحادة» من قرية «حوارة» جنوب نابلس «ما إن توجهنا إلى حقولنا فى بداية الموسم حتى هاجمنا مستوطنو «يتسهار» بالأسلحة وأجبرونا على مغادرتها، عندها قررنا العودة لحقولنا فى أيام السبت لعلمنا أنهم يلتزمون فى بيوتهم داخل المستوطنة فى هذا اليوم ويعتبرون ذلك من صميم شرائعهم الدينية وفى أول سبت ذهبنا لحقولنا وبالصدفة حضر إلينا طاقم التليفزيون البريطاني. وما إن شاهدنا المستوطنون حتى أطلقوا النار علينا».

أضاف «شحادة» صور التليفزيون البريطاني للمستوطنين وهم يطلقون النار نحونا فاعتدوا على طاقم التليفزيون وصادروا منهم الكاميرا والفيلم، أما الفلاح توفيق «عسعوس» من قرية «بورين» فقد ضربه أحد المستوطنين بمنشار يدوى على رأسه نقل على اثرها إلى المستشفى «رفيديا» فى «نابلس».

يقول «عسعوس» (٥٠ سنة) ان المستوطن باغته أثناء قيامه بقطف الزيتون مع زوجته ووجه له ضربة قوية بالمنشار فشج رأسه.

ويذكر «بسام نصار» عضو لجنة الدفاع عن أراضى قرى «بورين» «ومادماء» وعصيرة القبلية أن المستوطنين اختطفوا قبل شهرين شابا من «بورين» واقتادوه المستوطنة حيث جمعوا صبيتهم وأوكلوا لهم تعذيبه ورجمه بالحجارة.

يستخدم المستوطنون الخيول فى الوصول للحقول الجبلية الوعرة والبعيدة للاعتداء على أصحابها الفلسطينيين وطردهم منها.

يقول «عبد اللطيف صبيح» رئيس مجلس قروى «ياتون» الواقعة على بعد (٢٠) كيلو مترا شرق «نابلس» أن مستوطني «ايتمار» ظلوا يجوبون حقول القرية البعيدة عن المستوطنة بنحو (١٥) كيلو مترا على ظهور الخيول طوال موسم القطاف ويطلقون النار لارهاب المواطنين ولإجبارهم على ترك حقولهم.

اضاف «كنا نغادر حقولنا قليلا وبعد مغادرتهم نسارع بالعودة إليها لقطف الزيتون.. نعيش أياما مرعبة. يتعرض كل واحد منا لخطر الموت ولايتوانى المستوطنون عن ذلك».

فى قرية «مجاور» اقتلع المستوطنون «٢٠٠» شجرة زيتون من أرض «فوزى ابراهيم» فقيدت سلطات الاحتلال الجريمة ضد مجهول دون أن تبذل أى جهد فى البحث عن الفاعلين الذين أصبحت وجوههم مألوفة لدى أهالى المنطقة.

توجه «فوزى» إلى المحكمة العليا الاسرائيلية بشكوى ضد قيادة جيش الاحتلال عبر المحامية الاسرائيلية «ليندا برايرء» اتهم هذه القيادة بالتواطؤ مع المستوطنين.

يقول «فوزى» من الناحية القانونية تعتبر قيادة الجيش الجهة الوحيدة المخولة بالأمن فى هذه المنطقة المصنفة ضمن مناطق «ج» الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية المطلقة وهى لاتقوم بأى إجراء لحماية ممتلكاتنا من المستوطنين، لذا تقدمت بدعوى قضائية ضدها المحكمة العليا عسى أن يتغير شيء واستطيع حماية ماتبقى من أشجار فى أرضى، المستوطنون ليسوا وحدهم بل تساندهم سلطات الاحتلال التى تمارس الاعتداءات نفسها فهى تصادر الأراضى الفلسطينية وتقتلع مزروعاتها لانشاء طرق خاصة للمستوطنين أو تحت ذريعة غرس الاشجار فى الأراضى الحكومية.

يقول «مخضر العالم» منسق اللجنة الفلسطينية للدفاع عن الأراضى أن سلطات الاحتلال اقتلعت هذا العام عددا كبيرا من أشجار الزيتون فى عدد من المواقع خلال شق طرق خاصة للمستوطنين أو بذريعة غرسها فى أراض حكومية أى أنها ليست أراضى للمواطنين الفلسطينيين!!».

وأشار إلى أن أبرز المناطق التى لحقت بها أضرار شديدة نتيجة ذلك هى قرى «صفا» «ودير بزيع» «وعين عريك» قضاء «رام الله» حيث يجرى شق طريق من منطقة «بيتونيا» إلى مستوطنة «دوليب» لقد كان الوضع نفسه فى مناطق نابلس وقلقيلية وسلفيت شمال الضفة الغربية إلا أن سلطات الاحتلال اقتلعت ربع مليون شجرة زيتون فى الفترة من عام ٨٧ إلى ٩٧ حيث يشكل اقتلاع الاشجار من الاراضى الفلسطينية مقدمة أولى للاستيلاء عليها ومصادرتها لاغراض الاستيطان. علما بأن المساحة المزروعة بالزيتون فى الضفة الغربية وحدها تبلغ اليوم (٨٥٠) ألف دونم.

تقتل المستوطنة الأراضى الفلسطينية ويقتل المستوطنون الانسان الفلسطيني وهذا فيض من غيض. من ممارسات يوميه يقوم بها مستوطنون وقتلة.

الجنود الإسرائيليون يعتقلون أحد أعضاء حركة «السلام الآن» حاول التصدى لأعمال البناء فى إحدى المستوطنات

تاج محل فى خطر

تاج محل أكثر الآثار الهندية شهرة سيغلق أبوابه أمام الجمهور قريبا من أجل الحفاظ على الأثر من التلف.

وبالرغم من أن تاج محل كان مصدر الجذب الأول للسياح فى الهند، إلا أن كبار المسئولين بهيئة الآثار الهندية يرون أن السياح من الممكن أن يستمتعوا بالنظر إلى هذا الأثر من الخارج دون الحاجة إلى زيارته من الداخل.

والأسباب الرئيسية لهذا القرار تعود إلى التلف الذى حدث للبرنجيلات المرمرية النادرة والأحجار الكريمة المرصع بها الأثر من الداخل.

ويقدر زوار تاج محل بحوالى ١٠ ملايين زائر سنويا من بينهم ١,٥ مليون أجنبى تجذبهم روعة الضريح الذى بناه شاه جهان لزوجته لتدفن فيه بعد موتها. ويقول أحد خبراء الآثار باليونسكو إن الضريح فى حالة ممتازة لأن سمك جدرانه يصل إلى حوالى ٨ أمتار مما يعطيه حق صفة الخلود. ويؤكد أن هيئة الآثار الهندية قررت إغلاق الضريح كإجراء وقائى بسبب ما حدث لعدد من الآثار الأخرى المهمة فى مختلف أنحاء البلاد وعدم وجود ميزانية كافية لترميمها.

(عن صحيفة الإندبندنت البريطانية)

مصرع وإصابة ٦ جنود إسرائيليين فى هجوم لحزب الله

بيروت - من حسين ثابت - القدس - وكالات الأنباء: لقي جندى اسرائيلى مصرعه واصيب خمسة آخرون بجروح فى عملية شنها حزب الله اللبنانى ضد المواقع الاسرائيلية داخل الشريط الحدودى المحتل.

واعلنت مصادر من الحزب أن بعض عناصره فجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق مركزى فى القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة. وأكد متحدث باسم الحزب ان العملية أدت الى مقتل واصابة جميع أفرادها.

واعترفت اسرائيل بمقتل احد جنودها بجنوب لبنان وافاد مصدر امنى ان مقاتلات من سلاح الجو الاسرائيلى اغارت امس على اهداف فى منطقة جبل سجد بجنوب لبنان.

ونقل راديو اسرائيل عن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى قوله ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها بعد اصابة الأهداف المحددة بدقة، واضاف المتحدث ان لجنة مراقبة تفاهم ابريل ستجتمع اليوم فى الناقورة لبحث عدة شكاوى تقدم بها الطرفان اللبنانى والاسرائيلى.

لحود يعقد اجتماعا مع الحريرى لتقويم جولته الخارجية

رئيس الوزراء اللبنانى يبحث فى إيران تطوير العلاقات

بيروت - أ.ش.أ - اجتمع الرئيس اللبنانى المنتخب العماد اميل لحود مع رئيس الحكومة رفيق الحريرى للمرة الرابعة على التوالى، واستمر اللقاء حتى ساعة متأخرة أمس الأول، تم خلاله بحث حصيلة جولة الحريرى الخارجية التى شملت كلا من باريس والقاهرة والرياض ودمشق بالاضافة الى القضايا المحلية الراهنة.

ووصف الحريرى - فى تصريحات له أمس - أجواء اللقاء مع العماد لحود بأنها كانت صريحة ومريحة وايجابية.

وحول الموضوعات التى تناولها اللقاء، قال الحريرى ان البحث تناول الأمور المستقبلية، ولكن لم يتطرق لتشكيل الحكومة الجديدة موضحا انه والرئيس لحود متفقان على بحث هذا الموضوع فيما بعد.

وفى تطور لاحق وصل رئيس الوزراء اللبنانى الى العاصمة الايرانية طهران فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وسيلتقى الحريرى خلال الزيارة مع الرئيس الايرانى محمد خاتمى لاجراء محادثات تتناول آخر المستجدات فى المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وسط حرب التصريحات والتهديدات

السلطة الفلسطينية: اسرائيل تعهدت فى حضور روس بتنفيذ الاتفاق الأسبوع الحالى

عرفات: تصريحات شارون تتناقض مع نصوص «واى بلانتيشن»

غزة والقدس المحتلة - وكالات الأنباء: وسط حرب تصريحات متبادلة وتهديدات اسرائيلية، واصل المبعوث الأمريكى دينيس روس جولته المكوكية لضمان تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» واعلن الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الحكومة الاسرائيلية تعهدت ببدء تنفيذ الجزء الاول من إعادة الانتشار فى الضفة الغربية يومى الخميس والجمعة المقبلين واطلاق سراح ٢٥٠ اسيرا ومعتقلا فلسطينيا بحلول نهاية الاسبوع الحالى وذلك بحضور المبعوث الأمريكى.

وقال عريقات للصحفيين - عقب اجتماع جرى الليلة قبل الماضية بينه وبين داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية بحضور روس - ان الجزء الذى تعهدت اسرائيل ببدء الانسحاب منه الخميس والجمعة يقدر بنحو ٢٪ من المنطقة «ج» الى «ب» والتى تشرف عليها السلطة الفلسطينية مدنيا واداريا فقط و١٫٧٪ من المنطقة «ب» الى «أ» والتى تخضع للسيادة الفلسطينية تماما.

واضاف عريقات ان اللجان المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية ستبدأ أعمالها فى وقت لاحق من الاسبوع الحالى لتنفيذ الاتفاق.

ونقل راديو اسرائيل عن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس تأكيدات بأن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى قد وعده بتنفيذ الاتفاق بعد مصادقة «الكنيست» والذى بدأ مناقشاته مساء أمس.

وأكد عرفات ان تصريحات اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلى الأخيرة التى تحث على التوسع فى الاستيطان وعرقلة تنفيذ الاتفاق تتناقض مع نصوص «واى بلانتيشن».

وكانت حرب كلامية قد اندلعت بين المسئولين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ أمس الأول، وفى محاولة لكبح جماح هذه الحرب واحتمالات تأثيرها على تنفيذ الاتفاق، أوضح نبيل عمرو الوزير الفلسطينى للشئون البرلمانية ان خطاب عرفات فى الذكرى السنوية العاشرة لاعلان الدولة الفلسطينية أمس، فهم بعض فقراته مؤكدا ان التزام الفلسطينيين بالسلام خيار استراتيجى لارجعة عنه. وقال ان ما قصده عرفات هو ضرورة الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائى قبل ٤ مايو المقبل وانه لم يقصد اعلان الدولة من جانب واحد مع حلول هذا التاريخ.

وكان نيتانياهو قد بحث مساء أمس الأول خرائط اعادة الانتشار فى الضفة مع عدد من وزرائه، كما اجتمع عدد من الوزراء الاسرائيليين بينهم اسحق موردخاى وزير الدفاع مع مجلس المستوطنين اليهود فى الضفة وغزة على مدى ثلاث ساعات.

وصرح أحد قادة المستوطنين لوكالة الأنباء الفرنسية - عقب الاجتماع - بأن المجلس اطلع على عدد من الخرائط وان هذه الخرائط تجبر المستوطنين على اخلاء منطقتين على الأقل فى شمال وجنوب الضفة، إلا انه لم ترد اى تأكيدات رسمية بعد بهذا الشأن.

وعلى صعيد المواجهات، اندلعت أمس مصادمات بين جنود الاحتلال والفلسطينيين قرب رام الله، حيث اندلعت مظاهرة للاحتجاج على مصادرة اسرائيل لأراض جديدة لشق طرق للمستوطنات المجاورة، وأسفرت المواجهات عن اصابة جنديين اسرائيليين.



جنود اسرائيليون يطاردون فلسطينيين خرجوا للاحتجاج على مصادرة أراضيهم لحساب المستوطنين قرب بيت لحم

[صورة من رويتر]

اعتقال ١٥ من أعضاء منظمة الجهاد الفلسطينية

غزة - وكالات الأنباء: أعلنت منظمة الجهاد الإسلامى الفلسطينية أمس أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت ١٥ من أعضائها فى مدينة الخليل خلال الأيام الأخيرة. وكانت أجهزة الأمن قد أعلنت أمس الأول انها اعتقلت ناشط الجهاد اياد الخيمونى الذى اعترف بالقاء قنبلة يدوية لم تنفجر على موقع عسكرى اسرائيلى فى الخليل. إلا أن الجهاد أكدت أن الخيمونى هو واحد من ١٥ ناشطا اعتقلتهم الشرطة.

في اجتماعات اللجنة المصرية-الكويتية

توقيع عدد من اتفاقات التعاون الاقتصادى والاستثمارى والسياحى

يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر في اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة المصرية الكويتية والتى تعقد يومى ٢٢ ، ٢٣ نوفمبر الجارى بالعاصمة الكويتية ويرأس الوفد الكويتى فيها الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى.

ويسبق الاجتماع الوزارى للجنة المشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين اجتماع يومى الجمعة والسبت القادمين على مستوى الخبراء وكبار المسئولين فى البلدين لاعداد جدول اعمال اللجنة الذى سيعرض على الاجتماع الوزارى للجنة.

وصرح السفير سيد ابو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية ورئيس الجانب المصرى فى اجتماعات كبار المسئولين ان الدورة الاولى تعقد بناء على اتفاق تم بين البلدين فى عام ٩٥ بانشاء هذه اللجنة.

وقال: ان العلاقات بين مصر والكويت، علاقات متميزة، كما ان الاجتماع القادم يهدف الى مزيد من تقنين العلاقات القوية بين البلدين مشيرا الى ان هناك تنسيقا سياسيا على اعلى مستوى بين القيادتين المصرية والكويتية حيث قام الرئيس مبارك بزيارة للكويت فى ابريل ٩٧ ثم قام السيد عمرو موسى بزيارة للكويت ايضا فى نفس العام.

واوضح ان هناك عددا من الاتفاقيات والبروتوكولات بين البلدين منذ عام ٨٩ فى مجالات حماية الاستثمارات والبورصة والاوقاف ومجالات التعاون الثقافى والعلمى والفنى وكذلك اتفاقيات فى المجال القضائى وفى مجال الاتصالات - الهاتف - المحمول - ومجال التعاون الصحى.

وقال ان اعمال اللجنة ستناقش سبل تفعيل عدد من الاتفاقيات الموقعة خاصة فى المجال التجارى والاستثمار المشترك والسياحة.

تأجيل اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية للشهر القادم

علم مندوب «الأهرام» انه قد تقرر تأجيل اجتماعات الدورة القادمة للجنة المصرية الأردنية المشتركة والتى كان مقررا عقدها بعد غد «الخميس» برئاسة رئيسى الوزراء فى كلا البلدين. وذكرت مصادر مطلعة انه قد تم الاتفاق على موعد جديد لعقد الاجتماع، وذلك فى النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل. مشيرة إلى ان التأجيل جاء نظرا لبعض الارتباطات الخاصة بكلا الجانبين.

الدعوة إلى حماية حرية الصحافة بالمغرب

الرباط - أ ش أ - احتفل صحفيو المغرب باليوم الوطنى للاعلام تحت شعار ديمقراطية وسائل الاعلام ضرورة للترقى بحرية المبادرة عند الصحفيين ودعوا خلال الاحتفال إلى ادخال اصلاحات ضرورية على قانون الصحافة المغربية، وأن يصبح قانونا يضمن بعض الحريات ويحدد الحقوق والواجبات.

دول الخليج تتسابق على شراء مدفعية متطورة من جنوب افريقيا

برتوريا - أ.ش.أ - تعاقدت كل من سلطنة عمان، والامارات وقطر على صفقة أسلحة فى جنوب افريقيا من أنظمة المدفعية (جى٥ وجى٦) بلغت قيمتها عدة ملايين من عملة جنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة «ذى ستار» أمس أن سلطنة عمان والامارات اشترت قطعا غير معروف عددها من مدافع (جى٦ هاوتزر عيار ١٥٥ ملم) ذاتية الدفع بسعر يفوق ٢٦ مليون راند للمدفع الواحد.

وأضافت بأن قطر حصلت فقط على مدفعية من طراز (جى٥) وتعتزم زيادة الطلب على هذه الأنظمة فى وقت لاحق.

وقالت ان الكويت أيضا أبدت رغبتها فى شراء انظمة مدفعية (جى٦) فى اطار برنامج عسكرى قيمته ثلاثة بلايين راند، وان السعودية تجرى محادثات حاليا لشراء نفس النوع من المدفعية، مقابل صفقة متبادلة تقوم بموجبها السعودية بتزويد جنوب افريقيا بالنفط.

وأوضحت الصحيفة ان الصفقة المقترحة تواجه منافسة من امريكا، والصين، وبريطانيا.

رئيس مجلس الشورى السعودى يزور طهران ويلتقى مع خاتمى

جدة - من محمود المناوى:

يقوم الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودى بزيارة الى ايران هى الأولى من نوعها له تستمر خمسة ايام بدعوة رسمية من رئيس مجلس الشورى الايرانى ناطق نورى.

ومن المقرر أن يلتقى المسئول السعودى بعدد من القيادات والمسئولين الايرانيين من بينهم الرئيس محمد خاتمى، ومن المتوقع أن يلتقى بن جبير بأعضاء مجلس الشورى الايرانى ويوقع مذكرة للتفاهم حول انشاء لجان برلمانية بين مجلسى البلدين، اضافة الى تكوين جمعية صداقة سعودية ايرانية.

وتأتى الزيارة فى اطار التحسن الملموس فى اطار العلاقات السعودية الايرانية والتى شهدت عدة لقاءات مهمة بين كبار المسئولين بين البلدين حيث التقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى ورئيس الحرس الوطنى مع الرئيس الايرانى السابق على هاشمى رافسنجانى فى إسلام آباد بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس باكستان، وأيضا الزيارة التى قام بها الأمير عبدالله الى طهران العام الماضى لحضور القمة الاسلامية.

وشهد العام الحالى تبادل الزيارات بين عدد من المسئولين الايرانيين والسعوديين منها زيارة الأمير سعود الفيصل فى مايو الماضى وزيارة وزير الخارجية الايرانى الى السعودية الاسبوع الماضى.

وكانت العلاقات التجارية السعودية - الايرانية قد شهدت تطورا حيث بلغ حجم التبادل التجارى ٤٠٠ مليون دولار تستورد خلالها السعودية من ايران المصنوعات النسيجية والسجاد وزادت حركة التجارة بعد أن أصبحت مباشرة بدلا من وجود طرف ثالث كوسيط.

وتسعى ايران والسعودية الى اقامة مشروعات بتروكيماوية مشتركة، كما شهد العام الماضى إعادة الخط الملاحى الايرانى بين طهران والرياض والذى أدى الى زيادة التبادل التجارى والزيارات بين طهران والرياض، كما يتوقع استئناف تشغيل الخطوط السعودية لرحلاتها ما بين طهران والرياض وجدة العام المقبل.

أحوال عربية

الفلسطينيون «الحُمْر»!

أخيرا، حدث من نيتانياهو ما توقعناه وتوقعه الجميع بمن في ذلك مؤيدوه ومعارضوه، فلم يكد يجف الحبر الذى كتب ووقع به اتفاق «واى بلانتيشن» حتى عاد نيتانياهو الى ممارسة سياسة المماطلة والتسويف والكذب ووضع العراقيل والشروط الجديدة أمام تنفيذ الاتفاق الجديد، ليصبح كغيره من الاتفاقات السابقة التى لم يلتزم بتنفيذها، فيكون بذلك قد لعب لعبته الأثيرة وهى وضع العصا فى عجلة السلام لكسب المزيد من الوقت فى التوسع فى الاستيطان بالضفة الغربية والقدس الشرقية (عاصمة الدولة الفلسطينية المأمولة) لفرض الأمر الواقع لصالح اسرائيل.

وما يهمنا هو تنفيذ الاتفاق، وليست الموافقة عليه فقط من الجانب الاسرائيلى، واذا كانت حكومة نيتانياهو قد وافقت يوم الأربعاء الماضى على الاتفاق فإن هذه الموافقة جاءت مشروطة بشروط تعجيزية يمكن معها القول بأن الحكومة الاسرائيلية فعلت الشىء ونقيضه فى الوقت نفسه! بموافقتها على الاتفاق ووضع شروط تحول دون تنفيذه، ولا يرضاها الفلسطينيون. وفى الاتجاه نفسه فجرت حكومة نيتانياهو أزمة جديدة وحادة من شأنها تقويض الاتفاق بعد ٢٤ ساعة فقط من الموافقة عليه بأن دعت شركات المقاولات الى التقدم لبناء مستوطنة «هارحوما» بجبل أبوغنيم ابتداء من الشهر المقبل.

ونستطيع القول بأن نيتانياهو يريد السلام ولكن على طريقته التى ترتكز على أنه وحده هو المسئول عن أمن اسرائيل وأن هذه المسألة وتكريس الاستيطان يستتبان ويحسمان فى اسرائيل وحدها لا خارجها، وأن الذين يتخوفون انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، يعيشون فى زمن غير الزمن الذى تعيشه اسرائيل. ويرفض نيتانياهو أن يكون لأوروبا أو حتى موسكو أى دور فى مباحثات السلام مع الفلسطينيين استنادا الى مقولته الشهيرة «كثرة الطهاة تفسد الطبخة»، وانه لايوجد من يتفهم واقع ونشأة اسرائيل ومطالب شعبها سوى الأمريكيين، لأن فى ذلك تذكرة لهم بأيامهم الأولى، عندما وصلوا الى أرض العالم الجديد عندما كانت أرضا بلا شعب، وأقاموا مستعمراتهم فبنوا الولايات المتحدة التى أصبحت أعظم دولة، بعد أن دمروا حضارة أهلها من الهنود الحمر السكان الأصليين وحولوهم الى مجموعات بشرية مهددة بالانقراض تعيش فى محميات طبيعية يزورها القادمون الى أمريكا باعتبارها مزارات سياحية.

من هنا كان نيتانياهو حريصا على أن تكون نسبة ٣٪ من الـ ١٣٪ المطلوب الانسحاب منها محميات طبيعية تخضع للسيطرة الأمنية والعسكرية الكاملة للجيش الاسرائيلى، ولا يحق للفلسطينيين المقيمين بها التوسع أو البناء أو تغيير طبيعتها، مشبها - بكل بجاحة - الفلسطينيين الذين سيقطنون هذه المحميات وكأنهم هنود أمريكا الحمر، وفى ذلك خطأ فادح، تدحضه حقائق التاريخ والجغرافيا، التى يجهلها نيتانياهو أو يدعى الجهل بها، فلم تكن فلسطين يوما ما أرضا بلا شعب ولكنها كانت ولاتزال أرضا عربية وشعبها عربى هو الشعب الفلسطينى، الذى اغتصبت أرضه ويكافح لاستعادتها.

وعلى عكس الفكر السائد بأن المحمية الطبيعية منطقة تحظر فيها الدولة الأنشطة التى تضر بموارد نادرة تريد الحفاظ عليها، فإن نيتانياهو يريد أن تكون نسبة الـ ٣٪ محمية طبيعية، ليكون صافى ما يحصل الفلسطينيون عليه فى هذه المرحلة ١٠٪ فقط وتكون هذه المحميات فى المستقبل مناطق فاصلة بين الأراضى الفلسطينية حتى يتسلم الفلسطينيون أرضهم جزرا معزولة يصعب معها قيام الدولة الفلسطينية.

واذا كانت واشنطن - لأسباب عديدة - تحاول اقناع الفلسطينيين بقبول ما يوافق عليه نيتانياهو استنادا الى قاعدة خذ حاليا مايمكن الحصول عليه ثم طالب وفاوض فيما بعد، فإن الفلسطينيين مطالبون الآن أكثر من أى وقت مضى بالصمود أمام محاولات نيتانياهو لشق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإحداث حرب أهلية بين مؤيدى ومعارضى الاتفاق من الفلسطينيين، كما أنهم مطالبون أيضا بالاحتفاظ ببعض الأوراق والأدوات القوية والمؤثرة فى مفاوضات الحل النهائى، فالمفاوض اذا لم يكن وراءه قوة تسانده وشعب يفرض ارادته وينتزع حقوقه المشروعة دوليا فإن العواقب ستكون وخيمة، وسيفرض الأقوى شروطه على الأضعف.

هذه هى المعادلة الصعبة، فهل يدركها الفلسطينيون قبل فوات الأوان.

فرحات حسام الدين

عقب اجتماعه مع عمرو موسى

قدومى: إسرائيل تملى الشروط على الجانب الفلسطينى والتسوية السلمية أصبحت بلا مرجعية

كتب - إبراهيم البهى:

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس مع السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح قدومى - عقب المقابلة - بأن المباحثات مع السيد عمرو موسى تناولت المسيرة السلمية والأزمة التى تعيشها عملية السلام حاليا، وقال - ردا على أسئلة الصحفيين - إن الولايات المتحدة لم تبذل الجهد الضرورى لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطينى وان اسرائيل تملى شروطها على الجانب الفلسطينى.

واكد ان اسرائيل بقيت على عنادها بدعم من اللوبى اليهودى الأمريكى.

وردا على سؤال حول موقفه من تعديل الميثاق الفلسطينى وفقا لاتفاق «واى ريفر» رفض قدومى فكرة تعديل الميثاق فى الوقت الحالى ورأى تأجيل ذلك حتى يمكن اولا اقامة الدولة الفلسطينية ووضع ميثاق جديد أو دستور لها وبالتالى يصبح الميثاق الحالى لاغيا.

وحول مطالبة البعض من الفلسطينيين بإنشاء منظمة تحرير فلسطينية جديدة، قال: «هناك منظمة فلسطينية واحدة.. ولم تطالب أى من المنظمات الفلسطينية العشر بإنشاء منظمة جديدة لأن هذه المنظمات جزء من منظمة التحرير».

وأوضح انه كان فى سوريا وان قادة المنظمات الفلسطينية التى توجد مقارها هناك يريدون الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال عما اذا كانت عملية السلام التى تعيش مأزقا حاليا ومنذ فترة طويلة تحتاج الى مدريد جديدة.. قال قدومى «ان عملية السلام لاتحتاج الى مدريد جديدة ولكنها تحتاج الى قوى أخرى» وطالب اسرائيل بتنفيذ كل ما ورد فى مرجعية مدريد موضحا ان الطرف الاسرائيلى لايزال غير ملتزم بمرجعية مدريد حتى الآن بل ان اسرائيل غيرت المرجعية المتفق عليها فى مدريد وبدلتها.. فاصبحت التسوية السياسية على المسار الفلسطينى بلا مرجعية.. وإنما تسير وفق ما تمليه اسرائيل ودون معارضة دولية من اى قوى لمثل هذه الاملاءات.

ووصف قدومى اتفاق «واى بلانتيشن» بأنه اتفاق امنى أدى الى دخول عملية السلام فى مأزق خطير.. مؤكدا ان الاتفاق ليس اتفاقا سياسيا، وطالب بتضافر الجهود العربية لمساندة الشعب الفلسطينى حتى لاتنزلق قضيته الى مدارج التصفية.

وأدان قدومى الحكومة الاسرائيلية واتهمها بعدم الرغبة الصادقة فى السلام ووصفها بأنها «حكومة عنصرية متطرفة» تعمل لتدمير المسيرة السلمية وفى نفس الوقت لاحتواء الضفة وتصفية الحقوق الفلسطينية.

القضاء على ٩ إرهابيين بينهم «أميران» فى ولايتين بالجزائر

خالد نزار ينفى الاتصال بالإبراهيمى لترشيحه للرئاسة

الجزائر - من هشام فهيم:

أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أن قواتها قضت على ٧ إرهابيين بجبال ولاية معسكر - غرب البلاد - بينهم أمير الجيا فى الغرب وأمير إحدى المجموعات الارهابية فى منطقة عين أفكان. وقالت المصادر الأمنية ان هذه المجموعة شاركت عناصرها فى عدة جرائم بالمنطقة منها قتل ٨ مواطنين - بينهم طفلان - الشهر الماضى، وأضافت ان هذه المجموعة كانت تنشط ضمن كتيبة «الثبات»، التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) التى تتمركز خاصة فى الجبهة الشرقية لولاية سيدى بلعباس ومعسكر. وقد تم اثر هذه العملية مصادرة ٤ بنادق الية من طراز كلاشينكوف و٣ بنادق صيد وعدد من القنابل التقليدية الصنع.

فى الوقت نفسه تمكنت قوات الجيش من القضاء على ارهابيين خطيرين بمنطقة الزاوية بولاية جيجل بعد محاصرة الغابة التى كانا يختبئان فيها واسترجعت اثر هذه العملية بندقيتى صيد. واصدرت محكمة جنايات تيزى أوزو احكاما بالسجن تراوحت بين ٤ أعوام و٢٠ سنة ضد ٧ متهمين بالتورط فى انشطة ارهابية من بينها احراق زاوية بولاية بومرداس وتوفير المال لشراء اسلحة.

وعلى الصعيد السياسى نفى خالد نزار وزير الدفاع الجزائرى السابق أن يكون قد أجرى اتصالا بأحمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية السابق بغية تشجيعه على الترشيح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال نزار - فى تصريح له أمس - انه لم يجر أيه اتصال مع الابراهيمى أو غيره، مشيرا الى أنه منذ تقاعده عام ١٩٩٤ لم يتدخل ابدا فى سير الاحداث وانه لا يطمح فى أى منصب سياسى ولا يأمل سوى فى العيش الهادىء فى الجزائر مؤكدا انه ليس صنيعة لأحد.

وكانت صحيفة لوكانار أوتيشنى الاسبوعية الفرنسية قد ذكرت ان نزار قد التقى فى باريس مع الابراهيمى لبحث ترشيح الأخير للانتخابات المقبلة.

وفى ظل التحضير للانتخابات الرئاسية عادت موجة الاحتجاجات الاجتماعية حيث قرر الاتحاد الطلابى الحر تمديد اضراب الطلبة الجامعيين الى نهاية الاسبوع الحالى فى الوقت الذى بدأ فيه أمس عمال البريد والمواصلات اضرابا مفتوحا عن العمل لتحقيق عدة مطالب من بينها اقالة وزير المواصلات، كما قرر أساتذة الجامعات تنظيم تجمع لهم امام قصر الحكومة بعد غد بعد تجمعهم يوم الأربعاء الماضى امام وزارة التعليم العالى الذى منعته قوات الامن.



يــوم بغـــداد

بمناسبة مرور ١٢٠٠ عام على تأسيس بغداد شهد العراق مسيرات ضخمة احتفالا بهذه المناسبة وتبدو فى الصورة فتيات ينشدن الاغانى الوطنية أمام لوحة كبيرة للرئيس العراقى بينما يستعد الجنود المشاركة فى عرض عسكرى احتفالا «بيوم بغداد».

[صورتان للأهرام من ايه رويتر]

استمرار انسحاب المرشحين فى الانتخابات البرلمانية السورية

البعث يتخلى عن بعض المقاعد وتوقع وجوه جديدة بالمجلس

دمشق - من عاطف صقر:

تواصلت أمس عمليات انسحاب مرشحى أحزاب «الجبهة الوطنية التقدمية» الحاكمة فى سوريا، بعد أن حددت الجبهة اسماء واعداد مرشحيها الاكثر حظا فى الفوز بالانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها فى ٣٠ نوفمبر الجارى. ويقدر المراقبون عدد المنسحبين بما يزيد على المئات.

وصرح فايز اسماعيل الأمين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين، المشارك فى الجبهة، بأن حزب البعث حدد ١٢٨ عضوا للمنافسة على ١٢٨ مقعدا نيابيا، من بين ٢٥٠ مقعدا بالمجلس، فى حين تحدد ٣٢ مقعدا ينافس عليها ٣٢٠ مرشحا من بقية أحزاب الجبهة. وأضاف انه أصبح أمام المرشحين المستقلين ٩٠ مقعدا للمنافسة عليها، فى شتى انحاء سوريا.

وتشير هذه التقديرات الى تراجع عدد المقاعد التى ينافس عليها حزب البعث من ١٣٥ مقعدا بالدورة السابقة الى ١٢٨ مقعدا فى الدور الحالى، وذلك لصالح المستقلين.

واضاف اسماعيل لـ «الأهرام» ان المقاعد التى حددتها الجبهة، بقيادة حزب البعث، مضمونة الفوز لان اعضاء «البعث» وبقية الاحزاب السبعة منظمون وموجودون بالملايين فى سوريا.

وفى الوقت نفسه، صرح الدكتور محمد حربة وزير الداخلية السورى بان عدد المرشحات من النساء خلال هذه الدورة التشريعية قد ارتفع الى ٨١٥ مرشحة، بعد أن كان ٥١٢ مرشحة فى الدورة السابقة. وكان قد تقدم للترشيح فى الانتخابات حوالى ٧٤٠٠ عضو، وسط عدم توافر بيانات كاملة عن عدد المستقلين منهم او مرشحى الأحزاب.

ومن جانب آخر، علمت «الأهرام» ان هناك تغييرات كبيرة فى اسماء الأعضاء المرتقب فوزهم فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب، خصوصا ان بعض احزاب الجبهة الوطنية اختارت كل قائمتها من شخصيات لم تكن بالدورة السابقة.

سوريا تجدد شكرها لمبارك لدوره فى حل الأزمة مع تركيا

دمشق - من مراسل الأهرام: أعرب الدكتور محمد حربة وزير الداخلية السورى عن شكر سوريا للعرب، خصوصا الرئيس حسنى مبارك، للدور الذى قام به خلال الأزمة التركية السورية الأخيرة. وأضاف، فى مؤتمر صحفى عالمى أمس، ان الأزمة قد تم حلها بالحوار، وان سوريا حريصة على الروابط التاريخية مع تركيا وعلى علاقات حسن الجوار. وأشار الى ان اللجان السورية التركية قد تستمر فى أعمالها، بعد ان عقدت اجتماعات أمنية فى تركيا وسوريا اخيرا. وردا على سؤال لـ «الأهرام» عن العلاقات السورية الأردنية، اكد اننا «عرب وأشقاء وان سوريا لن تعمل إلا ما هو فى مصلحة العرب ويفيد العرب».

أحكام بالسجن فى البحرين على ١٠ متهمين فى أحداث التخريب

المنامة - من سامى كمال: أصدرت محكمة امن الدولة فى البحرين احكاما بالسجن على عشرة متهمين فى أحداث التخريب بينما برأت اثنين من المتهمين من التهم المنسوبة اليهما. وتضمنت الأحكام السجن المؤبد لثلاثة متهمين، و١٥ سنة لمتهم واحد، وعشر سنوات لستة متهمين اخرين. وأدانت المحكمة المتهمين لقيامهم بحيازة وتصنيع واستعمال المفرقعات وارتكاب جرائم الحرق والتخريب فى الأماكن العامة التى يتردد عليها الجمهور، واتلاف احد الفنادق ومجمع تجارى.

توقعات بعودة عنان للمغرب العربى ٢ ديسمبر

الجزائر - من مراسل الأهرام: ذكرت مصادر بجبهة البوليساريو أنها تتوقع أن يستأنف كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة جولته بمنطقة المغرب العربى يوم ٢ ديسمبر المقبل. وكان عنان قد قطع جولته فى ١١ نوفمبر الجارى بسبب تطورات الأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

ومن المنتظر ان يستكمل عنان جولته بزيارة مخيمات اللاجئين الصحراويين والاجتماع مع محمد عبدالعزيز زعيم جبهة البوليساريو الذى حدثه عنان هاتفيا ووعده بالعودة قريبا للمنطقة. ويذكر أن عنان سيرفع فى ٢١ ديسمبر المقبل تقريرا الى مجلس الأمن حول مسار تطبيق مخطط السلام الأممى فى الصحراء الغربية واتفاقيات هيوستن، كما يتوقع أن يتضمن التقرير توصية بتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة للصحراء «المينورسو» والتى تنتهى فى شهر ديسمبر المقبل.

فى حوار بين القانون والسياسة وحقوق الإنسان

تحذير من غياب وضعف الدور العربى فى صياغة مشروع المحكمة الجنائية الدولية

كتبت - سيلفيا النقادى وكارم يحيى:

حول مائدة حوار مستديرة فى مقر المنظمة العربية لحقوق الإنسان، شاركت نخبة من أساتذة القانون والسياسة فى حلقة نقاشية حول المحكمة الجنائية الدولية والتى جرى التوصل الى مشروع ميثاقها فى روما خلال شهر يونيو الماضى.

وأوضحت المناقشات أن «وثيقة روما» هى مجرد «مشروع» وليست «اتفاقية نهائية». وكما قال الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الذى أدار الحوار: «إن الطريق لا يزال طويلا وصعبا ليدخل هذا المشروع إلى حيز التنفيذ.. ولكن الفكرة تستحق العمل لتحقيقها».

ولكد الدكتور حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) أنه وحتى يكتمل النصاب المطلوب من الدول المصدقة (٦٠ دولة) فاننا يمكن ان نتوقع ادخال تعديلات على مشروع النظام الأساسى لعمل المحكمة.

وأشار محمد منيب الامين العام السابق للمنظمة المصرية لحقوق الانسان الى مقاومة اغلبية الدول والمنظمات غير الحكومية الضغوط الامريكية التى تستهدف اخضاع المحكمة لمجلس الامن وتحويلها الى ادارة سياسية للقوى المهيمنة على النظام العالمى الجديد.

ولاحظ المشاركون فى الحلقة النقاشية ضعف - بل وغياب - الدور العربى فى عملية صياغة مشروع المحكمة وهو أمر لا يتناسب مع خطورتها وأهميتها مستقبلا.

وأوضحت المناقشات ملامح هذا الضعف فى:

● افتقار تصويت الدول العربية فى اجتماعات روما للوحدة او التناغم حيث وافق كل من مصر واليمن على مشروع المحكمة بينما اعترضت العراق والجزائر وقطر. وامتنعت معظم دول الخليج العربية عن التصويت فضلا عن ليبيا وسوريا. علما بأن أيا من الدول العربية لم تصدق بعد على النظام الأساسى للمحكمة.

● غياب الموضوع من جدول أعمال واهتمامات الجامعة العربية حيث يمكن التنسيق بين مواقف دولها الأعضاء وبلورة مقترحات تحقق المصلحة العربية المشتركة.

● مشاركة ثلاث منظمات عربية غير حكومية - فقط - وهى اتحاد المحامين العرب والمنظمتان العربية والمصرية لحقوق الانسان.

وقد فسر المشاركون فى الحلقة النقاشية موقف اسرائيل الرافض لمشروع المحكمة بانه يعود - أساسا - الى توصل المجتمعين فى روما الى ادراج التهجير القهرى للسكان ضمن «الجرائم ضد الانسان» والتى تدخل فى اختصاص المحكمة وهو امر ينطبق على السياسات الاستيطانية العنصرية.

وانتهى النقاش الى اعتبار المحكمة أداة قد تعزز ضمانات حقوق الانسان خصوصا لما تنطوى عليه من فرص مقاضاة حكام يتمتعون بالحصانة بمقتضى قوانين محلية فى بلادهم. ولكن المشاركين اكدوا ان استخدام هذه الاداة سيظل محفوفا بمخاطر التوظيف السياسى من جانب أقوياء النظام العالمى الجديد. وهنا رصد المشاركون نجاح الولايات المتحدة فى استبعاد جرائم الاسلحة النووية مقابل النص على الجرائم الخاصة بأسلحة الفقراء الكيماوية والبيولوجية وذلك وفق ما نصت عليه وثيقة روما..

مجلس الشعب يستضيف غدا اجتماع أمناء البرلمانات العربية

تبدأ أعمال المؤتمر الأول لجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية بمقر مجلس الشعب غدا وتستمر يومين تحت رعاية الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى.

ويبحث المؤتمر سبل تنسيق التعاون بين الأمانات العامة بالبرلمانات العربية والموضوعات الفنية والدراسات التى تصدر عنها وتفيد رؤساء اللجان بالبرلمانات.

ويشارك فى المؤتمر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، والدكتور شوقى خاطر رئيس جهاز المحاسبات، ورؤساء اللجان الاقتصادية والمالية فى البرلمانات العربية.

من قريب

أمريكا لا يهمها العرب

سواء انتهت الأزمة العراقية بالحل أو بالحرب فإن مسئولية افتعالها وتصعيدها لاتقع إلا على عاتق طرفين هما أمريكا والعراق، أما بقية الأطراف فهي مجرد مجموعة من المتفرجين.

ففي الوقت الذي كانت تدعي فيه أمريكا أن الضربة العسكرية المزمعة ضد العراق، ترجع إلى انتهاك بغداد لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وعدم السماح لفرق التفتيش الدولية باستئناف عملها.. لم تتردد واشنطن في إزاحة الأمم المتحدة وأمينها العام كوفي عنان عن مواصلة دوره، فقطع جولته عائدا الى منزله رأسا في نيويورك، مستسلما لمشيئة أمريكا، بأنه لاحاجة لإصدار قرارات جديدة من مجلس الأمن، وحتى عندما تلقى عنان رسالة من العراق بالتراجع وإعادة لجان التفتيش تجاهلت أمريكا موقف الأمين العام وتحفظت على عرض العراق.

وفي كل الأزمات العراقية التي نشبت حتى الآن كان القناع الذي يغطي تطورات الأزمة سرعان مايسقط ليظهر وجه أمريكا سافرا ومتحمسا بل ومتعجلا لشن العدوان وتوجيه الضربة العسكرية للعراق، بغض النظر عن مدى موافقة أو معارضة الأطراف العربية صاحبة الشأن والمصلحة، والتي جاءت الأساطيل الأمريكية بقواتها ومعداتها العسكرية الى منطقة الخليج بحجة الدفاع عنها ضد أسلحة الدمار العراقية!

ومع ذلك فلقد يبدو واضحا الآن أن البيان الذي صدر عن دول إعلان دمشق قد أعطى مايشبه الضوء الأصفر لتحرك عسكري أمريكي، حين أكد أن العراق يتحمل وحدة مسئولية التداعيات الناجمة عن عدم التراجع عن قرار وقف التعاون مع لجان نزع السلاح (اونسكوم).. واستخدم لغة ضعيفة متخاذلة لاتريد أن تقول «نعم» ولاتريد أن تقول «لا» على وزن أغنية معروفة شهيرة.. بل اقتصر على التعبير عن التمنيات بأن يسود منطق التعقل والحكمة للتوصل الى حل ديبلوماسي للأزمة، دون أن تعارض دول إعلان دمشق الثماني بلهجة قاطعة استخدام القوة العسكرية ضد العراق، أو تحث أمريكا ومجلس الأمن على الاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للعراق بهدف وضع حد لاستمرار العقوبات المفروضة عليه.

وفي هذا الصدد اتخذت فرنسا موقفا أكثر تقدما واعتدالا من دول إعلان دمشق.. فقد عارض الرئيس شيراك بحزم استخدام القوة العسكرية، ولكنه في الوقت نفسه أكد ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والتعاون مع فرق التفتيش. وتبدو المفارقة واضحة بين الموقفين وبين اللغتين. وكان الأجدر أن تتخذ دول إعلان دمشق موقفا متساويا إن لم يكن أقوى من الموقف الفرنسي والروسي والصيني والإيطالي.

ومثل هذه المواقف العربية الباهتة هي التي تفتح الباب على مصراعيه أمام الهيمنة الأمريكية. وتترك شعب العراق لمصيره المظلم بين يدي قيادة هوجاء وتحالف أمريكي بريطاني إسرائيلي يتحرق شوقا لسحق العراق مهما يكن الثمن.

سلامة أحمد سلامة

الغد المقبل: العرب وروسيا في خندق واحد

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

«لعبة الأمم» هذه الأيام على أشدها، ليس فقط في آسيا الوسطى، وبعيدا من الشرق الأوسط الذي رتبوا أمره مخابراتيا في اجتماع «واي»، وإنما في عاصمة الاتحاد السوفيتي سابقا، عاصمة روسيا حاليا.

اللعبة تدور بين عدد من اللاعبين برزوا على الساحة منذ أن تولى تلك التي قالوا إنه رائد الديمقراطية أو نصير الحريات الرئيس الحالي «يلتسين» عن طريق ضرب البرلمان بالدبابات ولحواق المبنى، ثم توجيه بلاده إلى حرب دامية شرسة فاشلة ضد شعب شيشنيا.

بدات مهزلة ديمقراطية السوق تسقط بينما ارتفعت خسائر شعب روسيا بشكل أثار خوف تلك الدوائر نفسها التي فجرت الاتحاد السوفيتي بين ١٩٨٩ و ١٩٩١ وربما أن «الدوائر» ليست هي نفس الدوائر، الدوائر التي تخشى التفجير الآن من جديد هي الدوائر الحاكمة العاقلة في حلف الأطلنطي وخاصة في أوروبا الغربية التي لا يمكن أن تنسى أبدا أن القوى الاستراتيجية التقليدية الضاربة وكذا النووية في روسيا رغم ضعف اقتصادها مازالت قادرة على أن تسيطر على القارة الأوروبية في أيام معدودة تماما كما تم في صيف ١٩٤٠ عندما لم يتبق إلا انجلترا بقيادة تشرشل تواجه العملاق الألماني. من ترى هم اللاعبون في الظاهر وفي الباطن؟

مسيرة الفريق «ألكسندر ليبيد»

منذ أيام قلائل، وبينما كان الحديث على أشده حول شخصيتي الدكتور «جينادي زيوجانوف» سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي والجبهة الوطنية في روسيا والجنرال «ألكسندر ليبيد» رجل الصلح في شيشنيا، قائد المظلات الأسطوري، المرشح الذي حصل على ١٥٪ من أصوات الناخبين للرئاسة منذ سنوات ثم أصبح مستشارا للأمن القومي وحاكم ولاية «كراسنويارسك» على حدود كازاخستان قرب الصين، فجأة ظهر الحصان الأسود أي المرشح الثالث غير المرتقب شخص «لوزكوف».

عمدة العاصمة موسكو، له قدرات تنظيمية وإدارية ممتازة، ولكنه لا يملك أي قاعدة تنظيمية ولا شعبية في طول وعرض الاتحاد الروسي. شيء غريب نعم شيء غريب كيف يمكن أن يصبح «يوري لوزكوف» فجأة مرشح الغرب، الذي يقول بدوره إن قوى روسية هامة تقف وراء هذا المرشح الجديد، وقد نشرت له جريدة «فاينانشال تايمز» الغراء يوم ١٧ أكتوبر الماضي صورة مبتسمة ومن ورائها برواز كبير وعليه وجه لينين، زعيم ثورة أكتوبر ١٩١٧ ومنشئ الاتحاد السوفيتي يقول الرجل: ليس لدي أية أهداف رئاسية، ولكن عندما أرى من يتقدم وأرى أنهم جاهلون بالنسبة لإصلاح الاقتصاد في اتجاه السوق، سوف أدعمهم وفي حالة أن أحدا من هذا الطراز لن يتقدم، إذن ربما أدخل المعركة إني أعارض تماما إعلان الحكومة في أغسطس أن بلادنا سوف ترفض دفع ديونها أي بعبارة صريحة أنا رجل اقتصاد السوق أنا رجل تصفية ما تبقى من احتياطي روسيا الضئيل ترضية لدوائر المال في الغرب ثم إنه بدأ يكون مجلس وزراء عرفي برئاسة «جريجوري يافلينسكي» رئيس حزب الوسط الليبرالي «يابلوكو» والمرشح الجديد للرئاسة مادام المهم هو إبعاد الجيش والحزب الشيوعي. الغريب في الموضوع أن المرشحين الرئيسيين - أي سكرتير عام الحزب الشيوعي «زيوجانوف» والجنرال ألكسندر ليبيد - بدأ يبتعدان عن شاشات التليفزيون والإعلام الغربي بأسره. وكأنهما من الأشباح. ولكن الدكتور «زيوجانوف» يرأس حزب يشمل ٥٨ ألف وحدة تنظيمية على طول وعرض البلاد. أما الجنرال ليبيد، فهو حاكم إحدى أهم ولايات الاتحاد الروسي، وهو الذي يتمتع - حسب قول مراكز قياس الرأي في الغرب - بأوسع شعبية في روسيا.

أية الحكاية؟ حاولنا أولا أن نعرض لأفكار الدكتور «جينادي زيوجانوف» منذ شهور قلائل على هذه الصفحات، ورأينا كيف أنه يمثل نمطا جديدا من القادة الشيوعيين الوطنيين يجمع بين التوجه الثقافي القومي والصقلبي، والتوجه الاشتراكي الماركسي اللينيني، ويضع شخصية المارشال ستالين، منقذ الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الأخيرة في مكانة الصدارة، ثم يختار النمط الصيني للتنمية الاقتصادية ذات القطاعات المتعددة، ويمد يده إلى جبهة وطنية متحدة واسعة لا تنحصر بحال من الأحوال في دائرة الحزب الشيوعي الروسي الجديد، أمور محمودة، كما يقول المراقبون لعلها محمودة أكثر من اللازم؟

ثم رحنا نبحث عن أفكار الفريق «ألكسندر ليبيد»، علنا نهتدي إلى شيء يعيننا على توضيح الأمور، وقد خضعت شخصية وأفكار «ليبيد» لدراسة دقيقة على أيدي أكبر خبراء المخابرات الخارجية البريطانية «هارولد إيليتسون» عضو البرلمان السابق حتى عام ١٩٩٧ والذي يحظى حسب قول العارفين باحترام جميع الأحزاب في انجلترا ثم جمعنا حوله الملفات المنشورة لسياسات وسيرة وأفكار وأقوال الجنرال ليبيد، بحيث أمكن تقريب صورة دقيقة للرجل - الذي يراد الآن استبعاده من الساحة.

١ - التكوين أولا بعد التخرج في الكلية الحربية كانت التجربة الأولى هي الحرب في أفغانستان وهنا رأى ليبيد كيف أن الجيش السوفيتي لا يستطيع أن يتجاوب حقيقة مع مطالب مختلف القوى الوطنية، وإن كان يحاول أن يكون قاعدة متقدمة للاتحاد السوفيتي في قلب «طريق الحرير» وأدرك أن القوى المسلحة ليست هي الوسيلة وإنما لابد من إقامة تحالف الحلف السياسي والتجاوب الفكري والوجداني وبعد حرب أفغانستان وانسحاب الاتحاد السوفيتي، دخل النقيب ألكسندر ليبيد إلى الأكاديمية العسكرية العليا «فوروتريه» وهي بالمناسبة تلك التي درس فيها العديد من قادة جيش مصر، وكذا سوريا، أيام جمال عبد الناصر والوحدة العربية وكان اللواء حافظ إسماعيل أول دفعته متقدما على جميع الجنرالات الروس آنذاك أيام التحرك من أجل الإعداد لحرب أكتوبر دخل «ليبيد» الكلية القيادية المرموقة يوم ٣١ أغسطس ١٩٨٢ كانت الأكاديمية بإمرة العقيد رومانوف الذي حاول أن يرفع من مستوى الأكاديمية في ظروف بداية انهيار القيادة السياسية السوفيتية وقد تولى «أندروبوف» منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي آنذاك وكان همه ليس فقط رفع مستوى القوات المسلحة وإنما بشكل أساسي القضاء على الفساد الذي بدأ ينتشر، خاصة بين هيئة قادة وضباط قوات الاحتلال السوفيتية في شرق أوروبا، وخاصة في ألمانيا الشرقية، وشاهد من حوله كوادر الحزب وعددا كبيرا من الضباط المقربين للقيادة غارقين في بحر من الفودكا واللامبالاة مرت سنون قلائل حتى ارتقى «ليبيد» إلى رتبة العقيد واختاره أندروبوف لقيادة إحدى ألوية سلاح المظلات، القوى الضاربة الرئيسية للجيش النظامي السوفيتي، وبالتالي حامي حمى القيادة السياسية المركزية نفسها.

وفي هذه الأثناء انفجر المفاعل النووي في «تشرنوبيل» مؤكدا فساد القيادة السياسية كان الجميع في الاتحاد السوفيتي ينتظر أحداثا مفجعة وفي هذه الظروف عين الجنرال ليبيد قائدا للفرقة ١٠٦ للحرس في سلاح المظليين في مدينة «تولا» عله يستطيع أن يفعل شيئا لصد موجة الانهيار، قادته هذه التجربة إلى مشاهدة الحرب الأهلية في منطقة «ناجورنو كاراباخ» ثم قرار «جورباتشوف» بتفكيك الحزب الشيوعي ثم الاتحاد السوفيتي حتى اليوم الذي جاءه الأمر لكي يقود لواءه وكان يرتكز على قوة متقدمة من الدبابات لمهاجمة البرلمان باسم «ديمقراطية» الرئيس المقبل يلتسين.

٢ - ثم بدأ الصراع من أجل السلطة بين «يلتسين» والمجموعة المركزية الثابتة في قيادة ما تبقى من الحزب والجيش فاختار «ليبيد» أن يدعم «يلتسين» أملا أن يمكن الوصول إلى حل معقول يقي البلاد حربا أهلية جديدة ويضع حدا لاستنزاف الاقتصاد والفساد والتفكك في وحدات الجيش المتقدمة كانت هذه مرحلة الصراع المباشر بين اللواء «ليبيد» والمارشال «جراتشيف» وزير الدفاع الفاسد الذي كان يعمل دون كلل لتفتيت ما تبقى من القوى الحربية الروسية، وفي هذه الظروف جمع اللواء «ألكسندر ليبيد» ضباط فرق المظليين حول شعار مدو «حضرات الضباط إننا هنا لا نمضي في العد حتى ثلاثة» أي أن خيار القرار دائما بين الأول والثاني بين التحرك رقم ١ والتحرك رقم ٢ ونظرا لضيق الوقت تكون الأولوية للتحرك لكسر الانكسار.

القصة طويلة قصة معارك الجنرال «ليبيد» ضد الفساد، خاصة حول مصرع الجنرال «خولودكوف» على أيدي القوات الخاصة للقضاء على دعوته للنزاهة والقضاء على الفساد.

٣ - ثم كانت الحرب في شيشنيا، وهي المقاطعة التي وقف فيها شعب بأكمله منذ قرنين متحديا سيطرة القيصرية الروسية ثم نظام الاتحاد السوفيتي أدرك «ليبيد» أن الحرب لن تجدي مرة أخرى - بعد أفغانستان - كان ليبيد آنذاك على رأس الجيش الرابع عشر، الذي يحمي السكان الروس في جمهورية «مولدوفا» ومن هناك رأى قائد الشيشان اللواء الجوي سابقا «جوهر دودايف» يعرض حلمه للمستقبل جمهورية شيشنيا قبل أن يستشهد كان يقترح إقامة «جمهورية الجبل» بوصفها من أهم الجهود لإنشاء بيت قوقازي مشترك، كان ذلك عام ١٩٩٣ عندما أضاف في محادثة مع «إيليتسون» إنه كان ينوي إنشاء اتحاد إسلامي في شمال القوقاز يقيم علاقات طيبة مع جيرانه في منطقة القوقاز بوجه عام ويضع حدا للسيطرة الخارجية على المنطقة ليسمح باستعمال ثروة القوقاز (النفطية خصوصا) لصالح شعب القوقاز نفسه.

وعند هذا الحد أمر الرئيس الجديد «يلتسين» بشن الحرب موجة بعد موجة، مستعملا أعنف الوسائل لضرب المدن وحرقها وإجلاء السكان والمذابح إلى حد أن «سيرجي كوفاليف»، الذي عينه يلتسين نفسه رئيسا للجنة حقوق الإنسان أكد في تقرير رسمي له «دون أدنى شك فإن الشخص الأول المسئول عن هذه الأعمال الإجرامية هو الرئيس بوريس يلتسين إذ أنه هو وحده الذي كان يمكن أن يأمر بهذه العملية العسكرية» عند هذا الحد وقف أحد عشر جنرالا من جنرالات الجيش الروسي مع الرئيس «ليبيد» معلنين «لن نستعمل الدبابات ضد الشعب أن هذا أمر يتعارض مع الدستور لأن الدستور يمنع استعمال الجيش ضد المدنيين، وفي هذه الأثناء تم تعيين الجنرال ليبيد قائدا للقوات الروسية في شيشنيا، ومن هذا المنصب تقدم إلى فرض فكرة إنهاء الحرب والمفاوضات لإنقاذ ماء الوجه وتم توقيع الصلح في ٢١ يونيو ١٩٩٦ بواسطة الجنرال ليبيد نفسه يدا في يد مع العقيد «أصلان مسخادوف».

الحزب الشيوعي في مرآة الجيش

ثم ماذا عن علاقته بالحزب الشيوعي يقول ليبيد «في عام ١٩٩٠ تم انتخابي ممثلا لقوات المظلات إلى مؤتمر الحزب الثامن والعشرين الذي جئت إليه بوصفي شيوعيا يساوره الشك وخرجت منه بوصفي لا شيوعيا رأيت جهل وانحطاط مستوى من كانوا يحكموننا آنذاك والغريب أننا كنا كلنا قوما أذكياء ذوي إرادة قوية ولكننا كنا نساق وكأننا غنم وراء هؤلاء القادة هكذا كنا نتحرك إلى دون غاية وسريعا ما وصلنا إلى عام ١٩٩١ (أي تفكيك الاتحاد السوفيتي)) انهار النظام في ثلاثة أيام ومن غير الواضح لنا ماذا حدث للحزب ذي الثمانية عشر مليون عضو، ولا كيف أنه لم يتصادف أن سكرتيرا واحدا لإحدى لجان مناطق الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي شعر بأن من واجبه أن يدافع عن لجنة منطقته بمدفع رشاش بين يديه كل واحد تحرك لاحتلال مركز تجاري كان قد أعده من قبل، تفكك النظام ثم يضيف هذه الكلمات التي تمثل برنامجا للحكم «نعم أن الإصلاحات الاقتصادية دون شك ضرورية للبلاد، بل ولعلها اليوم أكثر أهمية وضرورة منذ ٦ أعوام مضت، ولكن الإصلاحات يجب أن تتم من أجل الشعب كما يجب أن تكون السلطة على صلة جيدة بالمجتمع، التي تحكمه يجب على السلطة أن تستشعر ساحات الألم والا تنظر إلى الشعب كأنه نوع من المادة الخام العاجزة التي يمكن صياغتها إلى شكل ما ثم الإطاحة بها فشعرت بالمرارة والألم وقررت أن كل هذا يجب أن يتغير، ولكن ليس بوسائل ديكتاتورية إذ أن هذه الوسائل لم تعد ممكنة في مثل هذه البلاد الواسعة إذ أن الكل سوف يهرب منها الآن لم يعد إلا طريق السلطة القانونية الدستورية طريقا ممكنا.

بدأ «ليبيد» يتقدم للمشاركة في السلطة وفي الوقت نفسه بدأ التهجم عليه واتهامه بالديكتاتورية عندما قال: ما الخطأ مع ديكتاتور عسكري؟ إن روسيا عبر طريقها الطويل تقدمت وأثرت دوما تحت نظام السيطرة القوية انظر إلى القيصر «إيفان» وإلى بطرس الأكبر وإلى الامبراطورة كاترين العظيمة وإلى ستالين وفي نفس الآن بدأ يعرض أفكاره على انتشار حلف الأطلنطي شرقا أمام البرلمان، قال إنه «لو قامت حرب عالمية ثالثة فإنها سوف تمر كل شيء تحت انقاضها أن حلف شمال الأطلنطي القيم لمواجهة تهديد ممكن من عدو تماما، كما أن أي كتلة عسكرية تهدف إلى اتجاه معين ضد عدو معين ثم تساءل: من ترى هو عدو حلف الأطلنطي؟ إذ كان العدو هو الصين فإن الكتلة يجب أن توجد في أي منطقة أخرى من العالم وإذا كان العدو في أوروبا، فمن يا ترى يكون عدو حلف الأطلنطي؟ شعب التشيك البلغاريون؟ أم البولنديون؟ هذا كلام فارغ أن العدو الواضح بكل جلاء هو روسيا.

من هنا يبدو واضحا لماذا يرتعد الغرب حقيقة عند ذكر اسم الجنرال ألكسندر ليبيد رئيسا لروسيا في المستقبل القريب أن الغرب - دون أدنى استثناء - يفضل رجلا من أنصار ما يسمى ديمقراطية السوق أو على حد تعبير المؤرخ البريطاني الصديق «أصولية السوق» أي فتح أبواب روسيا على مصراعيها لتوغل عصابات توظيف الأموال، وكذا من لا يملك القوة الكافية لبناء دولة قوية من جديد، وهو نفس الهدف الذي أعلنه الدكتور زيوجانوف، سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي في رسالته للدكتوراه، كما عرضنا له في حينه. إذن يكون الترتيب أو الاختيار بين أمرين:

أ - إما أن يكون رئيس الجمهورية هو الدكتور زيوجانوف بوصفه رئيس أكبر كتلة برلمانية بشرط أن يتعاون مع حزب «يابلوكو» وأنصار الانفتاح والكنيسة دون صدام بطبيعة الأمر مع قيادات القوات المسلحة، ولكن هذا الحل يصطدم بعقبة كيداء ألا وهي أن الدكتور زيوجانوف لا يتمتع بالشعبية الكافية لنيل أصوات الجماهير الأوسع.

ب - وإما أن يكون عمدة موسكو، «لوزكوف» الذي يقول إن لدى ليبيد نزعات ديكتاتورية، تماما كما يقول الدكتور زيوجانوف أي أن عمدة موسكو يستطيع أن أصبح رئيسا لروسيا أن يتعاون مع الحزب الشيوعي في مقام ثانوي بعد أن يولي رئاسة الوزراء لرئيس حزب «يابلوكو»، «يافلينسكي»، يمين الوسط الوطني الانفتاحي، ويظل الجنرال ليبيد حاكما لولاية «كرسنويارسك» كما يظل كبار قادة القوات المسلحة على ضعفهم ومهانتهم دون تمويل أو إمداد أو تحديث.

إن الأسابيع المقبلة بعد إفلات الرئيس كلينتون من مخالب «مونيكا جيت» ومهزلة اتفاقية «واي» سوف ينصب على تجريح وتشويه صورة أرفع قادة الجيش الروسي سمعة وكفاءة لإجهاض انتخابه رئيسا لروسيا.

وقد حدث يوم ٢٢ أكتوبر الماضي أن أجرت معه القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي حديثا شيقا. سأله المذيع: «ربما نراك أيها الجنرال تسعى إلى مقابلة الرئيس شيراك؟» أجاب ليبيد: «الرئيس شيراك؟ كيف القام؟ أني مجرد حاكم ولاية أما هو فرئيس دولة» واستمر المذيع: نعني ربما أنك سوف تلقاه عندما تصبح رئيسا لروسيا؟ أجاب ليبيد مبتسما: «هذا أمر آخر» ثم مضى الجنرال ليبيد وهذا يبين معدن الرجل: «أرجو أن تنقل للرئيس شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية احترامي واحترام زملائي لموقفه أنه يستمر على صداقته للرئيس يلتسين، في مرحلة انحدار يلتسين ونحن نقدر الأصلاء أصحاب المبادئ» هذا هو الرجل، الذي يرتعد الغرب منه ويحاول تشويه سمعته معتمدا على أن الحزب الشيوعي، أيا كانت الظروف لن يرضى أن يتولى الجيش الحكم، ما دام الحزب يتمتع بغالبية الأصوات - كأن مسألة الأصوات تعني السلطة، أي كأننا في نظام ليبرالي برلماني هزيل الأيام بيننا سوف تبين حقيقة الأمر.

عصر الجبهات الواسعة

لماذا نهتم بموضوع رئاسة روسيا المقبلة؟

● المسألة لا علاقة لها بالأيديولوجية، ولا بالقطاع الذي يأتي منه رئيس الدولة الجديد. وإنما تنصب في المقام الأول على ظاهرة صعود المهاجرين الروس من أصل يهودي إلى المقام الأول من الحركية والفعالية والتأثير السياسي في الدولة اليهودية حول رئيسهم «أناتولي شارانسكي» صحافة الغرب تأتينا يوما بعد يوم بملف غريب عجيب ما كان في الحسبان انتشار الدعارة بشكل مذهل في أوروبا الغربية قادمة من روسيا انخفاض العمر الافتراضي للإنسان الروسي إلى ٥٨ عاما تجمع المهاجرين الروس ذوي الأصل اليهودي على شكل قوة ضاغطة منظمة هائلة التأثير في قلب الدولة اليهودية ثم تزعم رئيسهم شارانسكي لجبهة رفض أي اتفاق لمهادنة العرب بل اتهام الرئيس كلينتون بأن مستشاريه قبلوا فكرة التعامل مع نوع من الاتباع العرب.

المعالم العامة في مقال رئيسي لجريدة «نيويورك تايمز» في بداية فبراير من هذا العام تحت عنوان «تجارة الداعرات» انتشار نشاط إجرامي ثم يأتينا «فاينانشال تايمز» يوم ٣ أكتوبر يؤكد شعار الروس اليهود في دولتهم اليهودية كما يلي: «حيثما أضع قبعتي، فهذا هو مقام داري» ضاعت حقوق الفلسطينيين تحت الهيمنة الصهيونية أي كما قالت مجلة «القدس أورشليم ريبورت» في نهاية أبريل الماضي «أنه تأكيد وجود دولة داخل الدولة على أيدي الناطقين بالروسية» كان الأمل أن تكون للمظاهرة الكبرى يوم ٧ أكتوبر، التي قدر لها الحزب الشيوعي عدد ٢٨ مليون نسمة حقيقة واقعة، ولكنها انحصرت فيما يقرب من خمسة ملايين بحيث أن جريدة «إزفستيا» نشرت مقالها الرئيسي تحت عنوان «أن الروس مستسلمون للقدر إلى درجة لا تدفعهم إلى الثورة» وفي هذا الجو تفجر الاتجاهات الانفصالية داخل روسيا، حسب تعبير وتنظيم دقيق تعلن أولا لسان حال الأوساط التجارية «كوميرسانت ديلي» أن النتيجة الحتمية للأزمة إنما هي تفكيك البلاد، وتذكر أن الجنرال ليبيد اقترح إقامة مطار دولي في عاصمة كراسنويارسك يتخطى مطار موسكو، يربط بين أمريكا الشمالية وآسيا الشرقية مارا بالقطب الشمالي ويأتي اتهام ليبيد في الوقت نفسه، الذي تنبئنا جريدة «الجمهورية» الصادرة في اسطنبول أن دول آسيا الوسطى الخمس كازاخستان كيرجستان ترجيكيستان أوزبكستان تركمنستان اجتمعت يوم ٥ يناير الماضي في سبيل إعلان «اتحاد بعيدا عن موسكو» في الوقت نفسه ألقى الجنرال ليبيد بإنذار حول ما يتهدد قوة روسيا المستقبلية بقوله: «إنني كل يوم أضطر إلى أن استقبل زوجات كبار الضباط في الولاية يتظاهرن ويطالبن بمرتبات أزواجهن. وليس أمامي إلا أن أنصحهن برهن مصوغاتهن لتمكينهم من الحياة أن هذا الأمر لا يمكن أن يستمر يجب أن تنتبه الحكومة المركزية في موسكو أن البلد على حافة الانفجار، ورغم هذا تمضي الأمور وكأن شيئا لم يحدث.

● صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يتأففان من مساعدة روسيا الآن بحجة أن رئيس الوزراء «بريماكوف» يحاول أن يكسب الوقت حتى انتخابات الرئاسة المقبلة، وأن يحافظ على التوازن الاجتماعي في روسيا، وذلك بدفع نسبة كبيرة من المرتبات والمعاشات للموظفين والعمال، وكان في هذا تهمة أو جناية.

في الوقت نفسه يظهر أن قادة الكتلة اليهودية في الدولة الصهيونية هم الذين يضغطون على الدوائر المالية اليهودية العالمية لتحقيق هذا الأمر. إن إقامة دويلة تابعة داخل الدولة اليهودية في حلف استراتيجي مع الأردن وجنرالات تركيا، بتوجيه وإشراف «وكالة المخابرات المركزية» الأمريكية رسميا معناه إقامة ترسانة حرب للهجوم على قطاعي العالم العربي، وفي المقام الأول على سوريا ومصر، وكذا إيران والسعودية والعراق.

من هنا إذن لم تعد رئاسة روسيا المقبلة مسألة داخلية لروسيا وحدها ذلك أن روسيا هي قلب الدولة العظمى الثانية التي دمرتها جبهة أقصى اليمين والقوى اليهودية عام ١٩٩٧ تساءلنا كثيرا من يشهد للعروسة؟ وإذ بالدكتور «ايجور تيشوبايس» الأخ الأكبر لزعيم سياسة التبعية في روسيا «أناتولي تشوبايس» والذي يكبره بثماني سنوات يندد بالسياسة الإصلاحية المزعومة للمرة تلو المرة يبين كيف أن تدعيم الديمقراطية وحرب شيشنيا وبرنامج الخصخصة الواسعة، الذي قاده شقيقه الأصغر يعني حقيقة المراد لكلمة روسية مرعبة ألا وهي الفوضى، ثم يمضي فيقول: إن أكثر الأزمات إيلاما تواجه مجتمعنا الآن هي الأزمة الاقتصادية، ولكن الأزمة الأعمق التي تتعدى كل الأزمات الأخرى إنما هي أزمة الأفكار وطالما أن روسيا لم تحل مسألة كيف تبدو في العالم، فإنها لن تستطيع حل أي من المسائل الأخرى نعم أننا ندرك أننا لم نعد الاتحاد السوفيتي ونفهم أننا لم نعد الامبراطورية الروسية، ونفهم كذلك أننا لسنا جزءا من أوروبا الغربية إذن من نحن؟ طالما لم نقدم صورة لشخصيتنا الجديدة، فإننا لم نستطيع أن ندير سياسة عقلانية منطقية متماسكة أنها أفكار كتابه الصغير الجديد «روسيا تبحث عن ذاتها» في الوقت نفسه الذي يقدم فيه أكبر كتاب روسيا «ألكسندر سولجينتسين» نفس السؤال من ناحيته حول مصير الثقافة والشخصية الروسية ولا يلقى إلا الاستهزاء من الدوائر الحاكمة والغربية العلمانية على وجه التخصيص.

يتساءل الكاتب عن الخطر، الذي يقولون إنه قادم أي خطر التحالف الأحمر - الأسود بين الشيوعيين والفاشيين فيبين كيف أن ألمانيا في الثلاثينيات واجهت نفس هذا الخطر عندما فقدت شعورها بالهوية ووافقت على قبول خليط من الأفكار والخرافات الهشة العدمية المتعصبة: «إن نفس الشيء قادم إلينا لو استمررنا على هذا المنوال أن الفاشية هي رد فعل لانعدام الهوية أنها تشبه مستشفى المجانين حيث يتصور النزلاء أنهم نابليون أو الاسكندر الأكبر لأنهم لا يعرفون حقيقة من هم.

ومن هنا كانت أيضا أهمية ما ذكرناه في مقالنا الأخير عن تواكب صدور رسالة بابا روما «الإيمان والعلم» في الوقت نفسه، الذي ينجح فيه قائد الحزب الشيوعي الإيطالي بتسميته الجديدة أي «الحزب الديمقراطي لليسار» في تكوين حكومة «مهادنة تاريخية في إيطاليا» في هذا الأمر يرى قلة من المراقبين أن مستقبلا ينفتح أمام أوروبا، خاصة بعد أن نجح الصهاينة وبعد أن نجحت قوى العدمية بترسانتها التقليدية لإبعاد المستشار «كول» من رئاسة ألمانيا، وتقديم وجوه تمثل التبعية لحلف الأطلنطي باستثناء وزير المالية والاقتصاد الجديد وفي هذا ما يضعف «السياسة إلى الشرق» الكبرى التي قام بها براندت وكول، وكذا الروابط العميقة بين كل من ألمانيا من ناحية والصين والبابان والبرازيل وإيران من ناحية أخرى.

●●●

نحن حقيقة في قلب الطوفان في نقطة تلاحم القوى الضاربة للعبة الأمم وفي قلب هذا الأمر كله مستقبل رئاسة روسيا التي لم ننس أبدا أنها كانت حليفتنا في حروب التحرير، والذي ترتب على إضعافها وتفكيكها إضعاف العرب وفعالية قوميتهم.

أي أن مستقبل روسيا والعرب مشترك أكثر من أي وقت مضى إنهما هم ونحن في خندق واحد.

قال صاحبي:

نسيت أن تطمئنني على صديقنا الدكتور «يفجيني بريماكوف» رئيس الوزراء الحالي أليس له من دور في هذه السيناريوهات؟ مثلا ماذا لو وجه الوسيط بين الجيش والحزب والجهاز بمباركة الكنيسة الروسية، صفعة قوية ضد مخطط رجال أصولية السوق ثم أليس هو أيضا رمز إلى العودة إلى الحليف العربي؟ وأخيرا أليس هذا الطاقم - المقبل - من زعماء الدعوة إلى التعجيل من إنجاز المشاركة الاستراتيجية مع الصين؟ أراك تبتسم.

اجتهادات

كشف الزميل نبيل رشوان في المصور (عدد ١٩٩٨/١١/١٣) عن أن لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب وافقت على تعديل لقانون العاملين بالدولة، تقدم به النائب عبد المنعم العليمي (حزب وطني) ويقضي بتعديل المادة ٧٧ بمايسمح للعاملين بالدولة بمزاولة العمل التجاري، ويتصور الاقتراح أنه يحصن التعديل بالضمانات حيث يشترط الايزاول الموظف العام، التجارة في أمور تتصل بأعمال وظيفته. وأن يحصل علاوة على ذلك على موافقة السلطات شوف يا أخي الدقة والحصافة وعمق المفهومية!

عظيم ماهو الدافع الى ذلك؟ يقول الخبر: أن ذلك أصبح ضرورة ملحة وعملية لمواجهة تغييرات سياسة الحكومة (لم يوضح الخبر أي سياسة حكومية يقصدون) وكذلك انتفاء الحكمة من منع الموظف أو العامل من ممارسة الأعمال التجارية خاصة أن نصوص قانون التجارة تسمح بذلك ويضيف الخبر، أن الهدف من هذا التعديل هو إتاحة الفرصة للعاملين لتحسين دخولهم المالية لمواجهة أعباء المعيشة.

ياصلاة النبي على هذه التخريجات العبقرية لبعض المشرعين ببلادنا في هذا الزمن، وعلى حرصهم البالغ الشفوق لتحسين الوضع المالي والمعيشي لموظف الدولة.

إن مثل هذه التخريجات والأريحيات التي ما انزل الله بها من سلطان في أي دولة أو مجتمع يحترم نفسه ويحترم مواطنيه، تؤدي لشيوع الفساد على أوسع نطاق وعلى عينك يا تاجر، وإضفاء المشروعية على حركته وآلياته.

والتطبيق العملي لهذا التعديل من شأنه أن يحول مصالح الدولة وإداراتها المختلفة المفترض أنها مسخرة لشيء واحد هو خدمة المواطن وحل مشاكله الى بوتيكات ودكاكين وأسواق بيع وشراء وعقد صفقات يستغل الموظف فيها سلطته وعلاقاته في ترويج تجارته وجني الأرباح على حساب المهمة الأساسية التي يتقاضى عنها مرتبه الشهري من دافعي الضرائب. والقول أن مزاولة الموظف التجارة، ممنوعة فيما يتصل بأعمال وظيفته هو ببساطة نوع من الضحك الساذج والخبيث معا على ذقون الناس جميعا.

لأن قانون (شيلني واشيلك) سوف يصبح هو الحاكم في علاقات السادة الموظفين - التجار في كل سلقط وملقط من أجهزة الدولة.

هذا قانون شرير، هدام لكل القيم في الدولة، والمجتمع. ولانظن أن حكومة محترمة في هذا العصر، تقبل به أو تدفع إليه بطريق مباشر أو غير مباشر. وهنا يثور سؤال، من أين تواتي الجراة المشحونة بهذه البدع التشريعية. مثل هؤلاء الأعضاء (السكرة) بمجلس الشعب المنتمين للحزب الوطني الحاكم؟ لايتصور أن يكون هذا مجرد مبادرة فردية أو تصور اعتباطي عابر. لماذا؟ لأنه طبقا للخبر، فإن مشروع هذا التعديل جرت مناقشته في لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد جويلي وانتهت بالموافقة عليه. وشارك في المناقشة السيد مصطفى كميل أبو حديد مستشار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة الذي أكد أن مزاولة الموظف للعمل التجاري واردة في إطار الضوابط التي تتيح للعامل أداء عمله على أكمل وجه (!) وعدم ارتباط عمله الحكومي مع عمله التجاري (!).

مرة أخرى ياصلاة النبي، على هذا الفكر السياسي الاقتصادي الاجتماعي الإداري الخلاق، الذي ندخل به معركة المواجهة مع الفساد لنحول الدولة، بالصريح المفتشر الى مغارة على بابا والأربعين.. محترما(!)

لطفي الخولي

النصائح العشر لقائدي السيارات

في إطار قيام وزارة الداخلية بتكثيف الدراسات للسيطرة المرورية في الشارع المصري وإعادة الانضباط المروري بين قائدي السيارات، هناك عدة مبادئ وقواعد كل منها لا يقل أهمية عن الأخرى، وعلى رأس هذه القواعد نصائح عشر لها الأهمية الكبرى في تأمين الطرق وهي:

- الإيمان بقواعد وآداب المرور: وهذه النصيحة هي الدستور العملي الذي يحفظ حقوق مستعملي الطريق ولاريب أن العمل بها يجعل الطريق أكثر أمانا وأوفر راحة لهم ولغيرهم.
- تركيز الاهتمام في قيادة السيارة: وتعتبر هذه النصيحة بمثابة حجر الزاوية للقيادة الصحيحة لأنها من الأمور الجوهرية للوصول بالقيادة إلى حد الأمان، فإن ذلك يمكن قائد السيارة من أن يحيط بما يدور حوله في الطريق، بمعنى ألا ينشغل بالحديث مع من بجواره أو من خلفه ولا يلجأ للسماح بجلوس طفل أمامه وهو يقود السيارة، كما يجب الا ينشغل بالحديث بالتليفون قدر الإمكان.
- التفكير قبل العمل: يجب أن يؤمن الإنسان بهذه النظرية في كل عمل يتناوله ويخطئ من يظن أن السائق الماهر يقود دون تفكير أو تقدير، فهو في الواقع يقدر كل ما يحيط به ويفكر في كل عمل يقوم به أثناء القيادة، فالتفكير دائما قبل العمل يجنب الحوادث ويصل بالقيادة إلى نوع من الفن الرفيع.
- الاحتفاظ بالمسافة المناسبة بين السيارات أثناء السير: وذلك لتفادي الوقوف المفاجئ للسيارة الأمامية وتتناسب هذه المسافة طرديا مع السرعة، فتطول كلما زادت السرعة وتقصر كلما انخفضت وذلك حتى يمكن التحكم في إيقاف السيارة.
- التخطي بسرعة مع العناية: وعلى قائد السيارة أن يتأكد من أن عملية التخطي ستتم بأمان وبدون تردد، وإلا لا يقدم عليها. بمعنى أنه إذا ساوره أي شك في إتمام العملية والتخطي فلا يقدم عليها.
ويكون التخطي تدريجيا من يسار السيارات فقط.
- استعمال السرعة بحكمة وروية في المكان المناسب والوقت المناسب وتختلف السرعة مع ضوء النهار عنها أثناء الليل أو أثناء سقوط الأمطار. وفي الطرق الداخلية والطرق الخارجية، مع الالتزام بحد السرعة المقرر في كل منطقة.
- استعمال الإشارات المتفق عليها دوليا - وفي فسحة من الوقت: وهي إشارات التوقف أو الانحراف يمينا أو يسارا فيجب أن يتم ذلك قبل اتيانه بوقت كاف حتى يتمكن قائد السيارة الخلفية من أن يستجيب إليها.
- استعمال آلة التنبيه عند الضرورة القصوى فإن من يسرف في استعمالها يكون دون جدال جاهلا بأصول القيادة، وهي وسيلة للتحذير والتنبيه وليس للإزعاج ولا للمناداة على الغير. مع مراعاة عدم استعمالها في المناطق الممنوع فيها استعمالها.
- سلامة السيارة ومقدرتها على السير: فيجب أن تكون السيارة صالحة من الناحية الميكانيكية والكهربائية وسلامة الإطارات والفرامل.
كما يجب عدم تحميل السيارة (ملاكي أو أجرة أو نقل) بأزيد من الحمولة المقررة.
- الاهتمام بكل من له الحق في استعمال الطريق، فإن مراعاة الغير أثناء القيادة لا تكلف قائد السيارة مشقة أو جهدا، بل على العكس تكسبه احتراما وتقديرا. فالقيادة أخلاق وذوق وفن.

لواء رضا عبدالله
مدير الادارة العامة للمرور - سابقا

الذكرى المئوية الثامنة لوفاة ابن رشد

سفير محمد عبد الونيس محمد
نائب مساعد وزير الخارجية

جوهر الأخلاق والشرف

د. نوال السعداوي

رؤيــــة

... شكرا لله

ماذا بعد أن حبانا الله بفيض غزير مبارك غسل النيل وطهره من الدنس والرجس والملوثات.. تعالوا نسجد لله شكرا على هذا الفيضان الذي أنجانا من خطورته التي تشبه الطوفان ذلك البناء الشعبي الخالد المعروف باسم «السد العالي» العظيم. تحية لبناة السد من جميع أبناء مصر الخالدين من مهندسي مصر العظام الذين تضافرت جهودهم تحديا من أجل مصر وإثباتا لجدارة المصري باني الهرم، وعلى مر التاريخ لم يبذل إلا كل غال في سبيل مصر.

ولإثبات فائدة ذلك العمل الرائع ارجعوا إلى أخبار كوارث الفيضانات في بلدان أخرى.

ماذا لو أقيمت صلاة الجمعة في الأيام المقبلة شكرا لله على هذا الفيض الكريم الذي حقق حلما طال انتظاره من أبناء مدرسة الري المصرية الوطنية الا وهو تطهير النيل بتدفق كميات متتالية من المياه الطاهرة لتزيل السموم والملوثات والدنس لتلقيه في مقره الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط ليتحلل وتختفي أخطار الملوثات.

وماذا لو قام اخواننا المسيحيون بصلاة مماثلة حمدا وشكرا لله على جميل صنعه وفيض كرمه، وليكن هذا الفيض بداية التصالح مع الله والوطن والنيل والهرم.

أحمد نصر الدين

عالم اللا قدوة

من أين جاءت فكرة الهوس النووي؟ وما الذي دفع بعض الدول الى أن تمارس حلم امتلاكها سلاح الردع وتقدمه على احتياج أطفالنا لحفنة من الحليب.

كيف يمكن اقناع البعض بخطورة اللعب بهذا السلاح؟ فكيف يصنعه على حساب قوت شعوبه والعيش عالة على منح وإعانات ومساعدات الغير.

هذا حدث وسوف يحدث دائما في حالة غياب القدوة .. فالشعوب هي الأخرى لاتختلف عن الأفراد في اختيار القدوة ولعل المأزق الذي يعانيه عالم اليوم هو افتقار للمثال الذي يمكن أن يحتذى في حوار حمى السباق النووي الرهيب.

وعندما نقول أن شيئا كهذا يتم في غياب القدوة فذلك لأن أحدث دراسة نشرت في واشنطن أفادت أن الولايات المتحدة وهي القوة الأحادية في العالم أنفقت أكثر من ٥.٨ تريليون دولار على تسلحها النووي وأفادت أن الانفاق على التسلح النووي تخطى اجمالي ما انفق على التربية والتأهيل والعمالة والخدمات الاجتماعية مجتمعة..

والسؤال الآن إذا كانت الأرقام التي تنفقها دولة عظمى مثل أمريكا على ترسانتها النووية وتقدم ذلك على برامجها الاجتماعية خاصة في هذه الحقبة التي اختفت فيها ظروف الحرب الباردة بين الشرق والغرب في وقت تعجز فيه عن تسديد التزاماتها المالية للمنظمة الدولية .. إذا كان هذا هو موقف أمريكا.. فأين القدوة اذن وهل نأمل بعد كل هذا في اختفاء نزعة السباق النووي.

ثريا حميدة

رأي الأهرام

إدارة أعادت للوطن مكانته وتفوقه

في خطابه الشامل الى الأمة بمناسبة بدء الدورة البرلمانية وجه الرئيس حسني مبارك رسائل واضحة ومخلصة، حملت في طياتها، حصيلة إنجاز ضخم تحقق على مدى ١٧ عاما من جهد شعب عرف طريقه، واتحدت إرادته، وانتظم في عمل جاد يستند الى تخطيط علمي صحيح، وتنفيذ سديد، وإدارة واعية اعادت للوطن مكانته وتفوقه.

ولعل من اهم الرسائل - التي تناولها الرئيس في خطابه - ان عملية التحول التاريخي في العمل الوطني اقتضت فك الاغلال التي قيدت الاقتصاد واطلاق مبادرات الأفراد، واستعادة ثقة المصريين - وغيرهم - في القدرة على تحويل مصر الى نقطة جذب للاستثمارات العربية والأجنبية، مع مراعاة ابعاد عملية التحول، الامر الذي حفظ للوطن ترابطه ووحدته، وجنبه كثيرا من المشكلات التي عصفت بالاستقرار الاجتماعي في دول اخرى.

ويقول الرئيس: ان الهدف الأول والاسمى تحسين ظروف الحياة لكل مواطن يعيش على ارض مصر، والارتقاء بحقوقه على نحو متواصل يرفع العوز عن المحتاجين، ويضمن تحسنا مطردا في مستويات العمال والفلاحين والطبقات الوسطى، ويضاعف فرص العمل الجديدة، وصولا الى مجتمع قادر على الوفاء بطموحات اجياله المتتابعة.

وفي رسالة الى كل من يتصور إمكان عودة الهيمنة الى الشرق الأوسط، يقول الرئيس مبارك: ان الامن لا يمكن ان يتحقق باحتلال اراضي الآخرين، او بقوة عسكرية تحمي العدوان والتوسع، وانما يتحقق الامن بسلام عادل شامل، تتوازن فيه كل حقوق الاطراف ويحقق المصالحة التاريخية بين الشعوب العربية واسرائيل في اطار من التقاليد وحسن الجوار، وتبادل المصالح على اسس متكافئة ترفض الهيمنة والتوسع، وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، واضاف الرئيس اننا نريد لمسيرة السلام الاستمرار والنجاح، لكن السلام العادل يحتاج الى قوة قادرة تحميه من اطماع دعاة الحرب والتوسع الذين يتشدقون بكلمات قد لا يدركون دلالاتها الخطيرة.

هاتان الرسالتان، وجه الرئيس احداهما الى كل من يهمه الامر في الداخل في اطار ما ننشده من مجتمع يسوده الترابط لا يجور فيه القوي على حق الضعيف، وتزدهر فيه كل الآراء والمواهب وتعلوه حقوق الانسان. والثانية تؤكد ان السلام - بالنسبة لمصر - هدف استراتيجي وثابت، ولكي يدوم يجب ان يكون متوازنا، ويحقق المصالحة الحقيقية بين الشعوب وتمتد مظلته على كل الاطراف.

ماذا تريد واشنطن من العراق؟

في رد فعل غريب ولا يتمتع بأي حكمة أعلنت الولايات المتحدة رفضها صيغة الموافقة العراقية على التعاون مع المفتشين الدوليين التابعين للجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، وأعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي أن المطلوب من العراق هو إصدار بيان واضح تعلن فيه بغداد أنها ستلتزم بشكل كامل بالانصياع لمطالب المفتشين الدوليين.

والحقيقة أن المطلب الأمريكي والصيغة التي طرح بها تنتمي إلى العهد الاستعماري البائد حينما كانت الدول الكبرى تتلاعب بمصائر الشعوب والدول الصغيرة لكن الزمن تغير، وينبغي على الولايات المتحدة أن تتفهم ذلك كما أن العراق ليس دولة صغيرة، وشعبه ليس شعبا عاديا، وإنما هو شعب مشارك مع الشعب المصري في صياغة المبادئ الأساسية للضمير الإنساني، ووضع اللبنات الأولى لحضارة البشر. ومن المخزي حقا أن يتعرض مثل هذا الشعب للهوان والتجويع على يد الولايات المتحدة في نهاية القرن العشرين. والحقيقة أن العراق لم يضع أي شروط للتعاون مع المفتشين سوى إجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة عليه، وهو حق للعراق، لأن التفتيش يجب أن تكون له نهاية حتى لو استمرت المراقبة بعد ذلك وتجويع وإذلال العراق وشعبه يجب أن تكون له نهاية، وينبغي على واشنطن أن تدرك أهمية ذلك حتى لا تفقد مصداقيتها، وحتى لا تتسبب في إثارة موجة من التطرف في المنطقة إذا تزايد شعور شعوبها بأن واشنطن مستمرة في تعمدها إذلال العراق وشعبه.

وجهة نظر

الاسكندرانية في بحري.. ودعوة لمحافظهم

السيد المحافظ (المحبوب) صاحب الصفة التي نقلتها من اعماق مشاعر (الاسكندرانية) بعد أن بدأت في ازالة الشيخوخة التي حلت بمدينتهم ليعود رونق الاسكندرية الحديثة الى عهده السابق أيام كان شاغلو احياء جنوبها غرباء عنهم جاءوا مع الغزاة والطامعين، وحل محلهم مصريون قدموا وسكنوا المدينة الحديثة التي اطلقوا عليها احياء (الرمل).

وابناء البلد في (بحري) حيث المدينة القديمة الاصلية الذين توارثوا العيش فيها من اباء واجداد كافحوا وحاربوا الغزاة ولم يختلطوا بهم فنزحوا الى شمال المدينة. هؤلاء يطالبونكم بزيارة لاحيائهم في اللبان وكوم الشقافة والوريان والجمرك والمكس لتمتد يد الاصلاح الى احياء تآكلت مبانيها وضاقت دروبها واحاطت بها مخازن ومستنقعات وقنوات كانت في الماضي قنوات مائية وتحولت الى غابات لنباتات وحشرات من كل الانواع. انهم يدعونكم لزيارة منطقة الجمرك التي مازالت على ما انشئت عليه منذ أكثر من قرنين. حتى الكوبري القديم المتهالك والذي يطلقون عليه كوبري (التاريخ) يئن تحت حمولات الشاحنات وآلاف السيارات ويهدد بكارثة مفاجئة!!

ولذا امتد بكم السير الى الشمال في وسط هذه الاحياء القديمة. ستصل الى (وادي القمر) وهو في الحقيقة (وادي الموت) وستتعرف عليه بمداخن مصنع الاسمنت التي تطلق سمومها ليل نهار لآلاف السكان في هذا الحي، والذي يحيط به مخازن البترول والغاز، انهم يعيشون وسط بركان يهددهم من الهواء ومن الارض، لقد جفت السنتهم من الشكوى للمسئولين التنفيذيين والشعبيين دون جدوى، ولكن يبدو أن نقل هؤلاء المواطنين من مساكنهم واخلاء المنطقة أيسر كثيرا من نقل هذه المصانع والمخازن خارج المدينة!!

وستمتد زيارتكم الى المساحات الشاسعة من الاراضي في حي المكس التي تحتاج الى نبت أخضر أو عمران أو مشروع كبير. بدلا من أن تترك كمخازن للمخلفات. ومصب للمياه الراكدة ومحتوياتها الغريبة.

السيد المحافظ. هذه ليست شكوى أنقلها عن أبناء الاسكندرية القديمة ولكنها آمال أحملها منهم لكم أن يكون للشمال نصيب من مشروعاتكم العاجلة التي لمسوها في الجنوب ليشعروا أن الاسكندرية القديمة والمدينة الحقيقية لها ما للأحياء الكورنيشية من لمسات تغيير!!

محمد مصطفى البرادعي

طبخة مسمومة في وعاء قديم!

فهمي هويدي

شعرت بغصة وانقبض صدري حين قرأت ما كتبه أحد المعلقين الأمريكيين - لي هوكشتاتر - في صحيفة «واشنطن بوست» (١١/٣) عن لقاء الرئيس عرفات مع نفر من الصحفيين في غزة بعد توقيع الإعلان الفلسطيني - الإسرائيلي الأخير. وهو يصف اللقاء قال صاحبنا الأمريكي ما نصه: كان عرفات يتناول حساءه بملعقة صغيرة، بينما كانت شفته السفلى ترتعش ويده اليسرى تهتز. وكان يعطي لمن حوله انطباعا بالضعف والوهن، حتى إنه كان يجيب عن أسئلة الصحفيين باقتضاب شديد، غير أن ما لفت الأنظار حقا أنه بدا واضحا وحازما إزاء نقطة واحدة، حين أعلن خلال المقابلة أن موجة الاعتقالات التي أمر بها لسحق حركة «حماس» لم تنته بعد!

أضاف الكاتب أن الرئيس الفلسطيني سئل في أثناء اللقاء عما إذا كان اعتقال المئات من أعضاء حركة المقاومة الإسلامية (العدد يتراوح بين ٢٥٠ و٤٥٠ شخصا) قد بلغ حدا كافيا، وكانت إجابته بالإنجليزية: ليس بعد!

لم تفارقني الغصة حينما طالعت نص رواية الشيخ أحمد ياسين، الرمز النضالي الفلسطيني الكبير، لما جرى معه حين تمت مداهمة بيته بواسطة بعض الجنود الذين بعد منتصف الليل، وجرى تفتيش رجاله ونسائه ومصادرة ما بالبيت من أوراق، ثم قطع الاتصال الهاتفي به، وأمر الرجل القعد بعدم مغادرة البيت ولو للصلاة.

لتلبثني ذات الشعور حين لاحظت أن أعلى الأصوات التي سمعناها مدافعة عن الاتفاق الأخير من بين رجال السلطة الفلسطينية كانت لرجال الأمن: العقيد جبريل الرجوب مسئول الأمن الوقائي في الضفة، والعميد محمد دحلان مسئول الأمن الوقائي في غزة، واللواء غازي الجبالي قائد الشرطة في غزة، ورشيد أبو شباك نائب رئيس قوات الأمن الوقائي. واختلط الانقباض بالاستياء حين قرأت ما نشرته صحيفة معاريف على لسان اللواء الجبالي (في ١١/٢) وقال فيه إنه أمر رجاله بإطلاق النار على أرجل أي ناشط من شباب المقاومة يقترب كثيرا (من المواقع الإسرائيلية). وأدركت من مجمل ما قرأت أن عناصر الأمن هم رجال المرحلة القادمة في منظومة الحكم الذاتي، لأن أحد أهم ثمار الاتفاق الأخير أنه نجح في استدراج السلطة الفلسطينية لكي تتبنى مشروع نيتانياهو وخطابه الذي يجعل من الأمن الإسرائيلي - وليس الفلسطينيين بطبيعة الحال - الركيزة والمنطلق، ومن ثم يعتبر توفير ذلك الأمن هو الشرط الأول للتنازل عن أي شبر من الأرض، الأمر الذي يعني إسقاط شعار الأرض مقابل السلام وفرض شعار جديد على الجميع هو الأرض مقابل الأمن.

حكاية «ثقة» الإسرائيليين!

تجدد شعوري بالانقباض حين عدت إلى قصاصة كانت قد نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في ١٠/٢٢ تحدثت عن قيام المخابرات المركزية الأمريكية بتدريب ضباط الأمن الفلسطينيين في قاعدة سرية بولاية نورث كارولينا، وقالت إن هدف التدريب هو «رفع الكفاءة المهنية لأولئك الضباط وتعزيز ثقة إسرائيل بهم». وفوجئت بأن هذه العملية ليست جديدة، لكنها مستمرة منذ حوالي سنتين، تنفيذا لاتفاقية مكافحة الإرهاب الموقعة في عام ٩٦.

وما دمنا في سياق الغصة والتنغيص فإنني لم أستطع إخفاء توجسي وتشاؤمي من تصريحات القادة الإسرائيليين بعد توقيع الاتفاق. فقد أقلقني قول رئيس الوزراء الإسرائيلي إن «الاتفاق يحتوي على إنجازات منقطعة النظير من وجهة نظر إسرائيل.. ولقد أحرزنا أفضل اتفاق ممكن يمكن إحرازه».

كما أن إريل شارون وزير الخارجية وأحد أشهر قتلة الفلسطينيين أعرب عن سعادته إزاء «الإنجازات» التي تحققت، واعتبر أن أهمها «الإلغاء الملغي للميثاق الوطني الفلسطيني واعتقال «القتلة» المطلوبين وجمع الأسلحة غير القانونية الموجودة بين أيدي الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية، وتقليص القوات المسلحة الفلسطينية». ولأول مرة توضع خطة متصلة لمكافحة الإرهاب وقواعده، ويكون هناك جهاز رقابة يشرف على تنفيذ الخطة، وأجهزة رقابة لمنع التحريض، «المخابرات المركزية شريكة في هذه الأجهزة»، وستقدم مساعدة أمريكية لإسرائيل من أجل إقامة شبكة شوارع أمنية تستدعيها إعادة الانتشار (تبلغ ١.٢ مليار دولار).

حينما يكون نيتانياهو وشارون بهذه الدرجة من السعادة والانشراح والحبور، فإن أي عربي لم يفقد وعيه ولا ذاكرته، ولم يمت ضميره بعد، لابد أن ينقبض على الفور، وأن يتوجس شرا في كل الأحوال.

هذا الموقف التلقائي ليس عقدة نفسية، ولا هو تعبير عن شعور آت من فراغ، لكن له حيثياته التي لا نحتاج فيها للعودة إلى الملفات القديمة، وإنما يكفينا أن نقرأ ما بين أيدينا من صفحاته وأن نتفق فيما حولنا من صور ومشاهد.

هبطوا بسقف الانسحاب

لا أخفي أنني حينما قرأت نص مذكرة التفاهم التي تم الاتفاق عليها في ١٠/٢٣ الماضي فيما بين القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية - برعاية أمريكية - كان أول انطباع لي أنني أقرأ شيئا مررت به من قبل، به شيء علينا بالتفاصيل المثيرة حقا، لكن إطاره الأساسي لم يكن جديدا علي.

عدت إلى أوراقي فوجدت أن المذكرة الأمريكية الملحقة باتفاق الخليل (يناير ٩٧) تضمنت تحديدا لالتزامات عدة على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، ولاحظت أن اتفاق «واي ريفر» الأخير ليس أكثر من خطة تنفيذية لتلك المذكرة السابقة، أعطت الفلسطينيين دون ما توقعوه في مسألة إعادة الانتشار فوق الأرض، وأعطت الإسرائيليين أغلب ما تمنوه في مسألة الأمن. وتلك مسألة تحتاج إلى بعض الشرح.

فمذكرة يناير ٩٧ حددت التزامات الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على النحو التالي:

● الطرف الإسرائيلي: كانت التزاماته من شقين: شق يتعلق بمسائل واجبة التنفيذ هي: المضي في إعادة الانتشار (الانسحاب طبقا للوصف الدارج) بحيث تنفذ المرحلة الأولى خلال الأسبوع الأول من مارس ٩٧، والثانية في سبتمبر من العام نفسه، والثالثة في يونيو ٩٨. والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

الشق الثاني تعلق بأمور يجب التفاوض بشأنها، وفي مقدمتها: الممر الآمن (بين غزة والضفة) - مطار غزة - ميناء غزة - المعابر - المسائل المالية والاقتصادية والأمنية والمدنية - مفاوضات الوضع الدائم بحيث تبدأ بعد شهرين من تنفيذ اتفاق الخليل.

● الطرف الفلسطيني: التزم بعدة أمور هي: استكمال إعادة النظر في الميثاق الوطني، مكافحة «الإرهاب» ومنع العنف وتعزيز التعاون الأمني - منع التحريض والدعاية المضادة - المكافحة المنهجية والفعالة للمنظمات والبنى التحتية «الإرهابية» وتوقيف «الإرهابيين» ومحاكمتهم ومصادرة الأسلحة غير الشرعية - تحديد عدد قوات الشرطة وفقا لما جاء في الاتفاق المرحلي.

بعد عشرين شهرا من توقيع اتفاق الخليل الذي لم ينفذ، جرى اللقاء الفلسطيني - الإسرائيلي في «واي ريفر» ووجدنا مذكرة التفاهم التي صدرت عن اللقاء قد تحركت على نفس الأرضية، وكما سبقت الإشارة فإنها خصمت الكثير من الطرح الفلسطيني وأضافت الكثير إلى المكاسب الإسرائيلية.

أكثر ما يهمنا في الموضوع كله هو الأرض، وطبقا للاتفاقات السابقة، بما فيها اتفاق الخليل، كان مفترضا أن تنسحب إسرائيل من ٨٧٪ من أراضي الضفة الغربية، أي من كل الضفة باستثناء مناطق المستعمرات ومواقع الجيش. لكن شيئا من ذلك لم يحدث، ولما جاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى السلطة، ورفض الالتزام بما وقع عليه، بل قلص نسبة الأراضي التي كان يفترض أن يتم الانسحاب منها في المرحلتين الأولى والثانية من ٤٠٪ كما توقع الفلسطينيون بمقتضى الاتفاقات المرحلية إلى ١٠٪ فقط، وحينئذ جاء الأمريكيون بمبادرتهم الداعية إلى الانسحاب من نسبة ١٣٪ فقط من أراضي الضفة. وحين ظل نيتانياهو متمسكا بنسبة الـ ١٠٪، فقد خرجت من جراب الحاوي حكاية تحويل ٣٪ إلى محمية طبيعية لا يحق للفلسطينيين البناء فيها، الأمر الذي اعتبر استجابة موضوعية لإصرار نيتانياهو على موقفه فضلا عن كونه ترضية شكلية تحفظ ماء الوجه الفلسطيني.

واشنطن لن تتدخل

لاستيعاب الصورة أكثر فإنه يتعين الانتباه إلى ثلاثة أمور:

● الأمر الأول أن الضفة الغربية مقسمة إلى ثلاث مناطق، (أ) تقع تحت السيطرة الفلسطينية باستثناء مجالات الأمن والمياه والدخول والخروج، (ب) وتعمل بها دوريات إسرائيلية - فلسطينية مشتركة، بينما تسيطر إسرائيل بالكامل على الأمن والمياه وتراخيص البناء والدخول والخروج، ثم المنطقة (ج) الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

● الأمر الثاني: أنه قبل محادثات «واي ريفر» كان الوضع في أراضي الضفة الغربية كما يلي: ٢,٨٪ تحت السيطرة الفلسطينية (منطقة أ) - ٢٤٪ تتحرك فيها دوريات مشتركة من الجانبين - ٧٢٪ تحت الاحتلال الإسرائيلي الكامل، وبمقتضى الاتفاق الأخير فإن ١٧,٢٪ من أراضي الضفة ستصبح تحت السيطرة الفلسطينية (منطقة أ)، بينما تكون هناك سلطة مشتركة على حوالي ٢١,٨٪ من تلك الأراضي (منطقة ب)، وتظل بقية أراضي الضفة (حوالي ٦٠٪ من مساحتها) تحت الاحتلال الإسرائيلي الكامل (منطقة ج).

ورغم هيمنة إسرائيل في كل الأحوال على شئون الأمن والمياه والدخول والخروج في المنطقة (أ)، مضافا إلى ذلك سيطرتها على تراخيص البناء في المنطقة (ب)، فالقدر المتيقن أن الوضع المستجد أفضل من سابقه، فإذا اعتبرناه سيئا لافتقاده إلى السيادة على الأمور التي ذكرناها، فإن بديله السابق المتمثل في الاحتلال المباشر أسوأ وأتعس بامتياز.

● الأمر الثالث: أن الحكومة الإسرائيلية بعد أن هبطت بسقف الانسحاب في المرحلتين الأولى والثانية من ٤٠٪ إلى ١٠ أو ١٣٪ فقط فإنها ماطلت في المرحلة الثالثة، والإشارات عديدة إلى أنها ترفض الالتزام بتلك المرحلة، وأنها لا تريد أن تنسحب من أكثر من واحد في المائة، بحيث تظل قبضتها مستمرة على نسبة الـ ٦٠٪ من الضفة، كما هو الحال بالنسبة لغزة.

من تلك الإشارات ما نص عليه قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بالموافقة على اتفاق «واي ريفر» الأخير، وقد اشترط القرار - الذي بثت الوكالة الفرنسية نصه بالكامل في ١١/١٢ - أنه إذا قررت إسرائيل انسحابا ثالثا، فإن مداه لن يتجاوز واحدا في المائة من الضفة الغربية.

من تلك الإشارات أيضا رسالة الضمانات الأمريكية لإسرائيل، التي نشرت نصها صحيفة «هآرتس» في ١١/٢ - وسجلت فيها واشنطن كتابة أنها لن تتبنى أي موقف ولن تعرب عن أي رأي، في شأن حجم أو مضمون المرحلة الثالثة للانسحاب الثالث، الذي تقع مسئولية تنفيذه على إسرائيل دون المساومة في شأنه. وفي موضع آخر من الرسالة تعلق بالتسوية الدائمة، قررت الولايات المتحدة ما نصه: فقط إسرائيل هي التي تستطيع تقدير احتياجاتها الأمنية، وأن تقرر أي حلول تكون مناسبة لها».

لا يحتاج مضمون النصين إلى شرح، وفيهما ما يكفي للتدليل على اعتزام إسرائيل لاعتبار الانسحاب الراهن إذا تم بمثابة الانسحاب الأخير، الذي يمكن أن يزيد بنسبة ١٪ فقط لا غير لكي يصبح أساس الحديث عن الوضع النهائي، وبمقتضى رسالة الضمانات الأمريكية فإن واشنطن سلمت مقدما بما تراه إسرائيل.

خلاصة ذلك كله أن إسرائيل بعد أن خفضت نسبة الانسحاب من ٤٠٪ إلى ١٠٪ أو ١٣٪، اعتبرت أن تلك آخر ما يمكن أن تقدمه، وتمسكت باستمرار لاحتلال ٦٠٪ من أراضي الضفة، وبصورة غير مباشرة - لكنها شديدة الوضوح - أيدتها الولايات المتحدة في ذلك.

كل ما عدا الأرض يأتي في مرتبة تالية ومتأخرة من الأهمية، فقد وافقت إسرائيل على فتح المطار، لكنه سيكون تحت الإشراف الأمني الإسرائيلي، وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في ١٠/٢٤، فإن طائرة الرئيس عرفات وحدها التي لن تخضع للتفتيش مجاملة له! كذلك وافقت إسرائيل على تشكيل لجنة لوضع بروتوكولات لإنشاء الميناء وتشغيله بالنسبة للممر الآمن بين الضفة والقطاع، فإن إسرائيل وافقت على ترتيب «العبور الآمن» بين غزة والخليل. أما الممر فقد وعدت بالتوصل إلى اتفاق بشأنه في «أقرب وقت ممكن»! كما وافق الطرفان على إجراءات افتتاح المنطقة الصناعية في غزة.

وهذه الأمور كلها ليست جديدة، وإنما سبق الحديث عنها في مذكرة اتفاق الخليل التي وافق عليها الطرفان قبل ٢٠ شهرا.

سحق المقاومة الفلسطينية

الجديد والمهم هو الترتيبات الأمنية التي شغلت ثلاث صفحات ونصف صفحة من صفحات الاتفاق التسع، إن شئت الدقة فقل إن الجديد حقا هو التفصيلات التي وضعت لتلك الترتيبات، لأن العناوين والخطوط العريضة تضمنتها مذكرة اتفاق الخليل التي أجابت عن السؤال: ماذا؟ أما اتفاق «واي ريفر» فقد أجاب عن السؤال: كيف؟

السمة البارزة الأولى لتلك الإجابة أنها تتحدث عن مسئوليات السلطة الفلسطينية وواجباتها إزاء أمن إسرائيل، أما الجانب الإسرائيلي فليس مطالبا بأي تكاليف. أما السمة الثانية فتتمثل في الدور الذي أنيط بالمخابرات المركزية الأمريكية، التي أصبحت - لأول مرة في تاريخها - شريكا أصيلا في مراقبة تنفيذ الاتفاق، كما أصبحت - لأول مرة أيضا - تمارس عملها ذلك علنا وبصورة رسمية، تحت أعين الجميع ومباركتهم. (حين احتج بعض الأمريكيين على ذلك دافع جورج تينيت رئيس الوكالة عن جهازه في مقالة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز (عدد ١٠/٢٧) وقال إنه يعمل بنشاط ويقوم بدور فاعل في المنطقة منذ عام ٧٣، أي منذ ٢٥ سنة وكل الذي حدث أنها أصبحت الآن تؤدي ذلك الدور بصورة علنية).

الجانب الأمني في الاتفاق تم تفصيله تحت عناوين ثلاثة: الإجراءات الأمنية - مكافحة الإرهاب - منع الأسلحة غير المرخصة ومنع التحريض.

في إطار هذه الترتيبات فإن الشرطة الفلسطينية سيخفض عددها من ٤٠ إلى ٣٠ ألفا فقط والسلطة الفلسطينية التزمت بوضع خطة لسحق المقاومة وتدمير كل المؤسسات التي يظن أنها تمثل بنية تحتية لها، مثل الجمعيات الاهلية، وأي منظمات أو هيئات أخرى. هذه الخطة ستطلع عليها الولايات المتحدة، وستنقل تفاصيلها إلى إسرائيل بطبيعة الحال، وستكون هناك لجنة تشترك فيها المخابرات المركزية، تجتمع كل أسبوعين لمراجعة الخطوات التي تم تنفيذها في الخطة، وتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها تبعا لذلك. وسوف يقوم الجانب الفلسطيني باعتقال المطلوبين لإسرائيل (٣٠ شخصا بينهم ١٢ من رجال الأمن!)، وستجتمع اللجنة الأمريكية مع الفلسطينيين دوريا لمراجعة وتقويم المعلومات الخاصة بمحاكمة المقبوض عليهم أو ملاحقة المشتبه في دعمهم أو ارتباطهم بالمقاومة، وستكون هناك لجنة فلسطينية - إسرائيلية - أمريكية أخرى مهمتها جمع الأسلحة والمتفجرات ومنع تهريبها للمناطق الفلسطينية.

فضلا عن هذا كله وذاك، فقد التزمت السلطة الفلسطينية بإصدار قرار يحظر كل أشكال التحريض والعنف ضد إسرائيل، وسيتم وضع آلية العمل بشكل منتظم ضد أية صورة من صور التهديد بالعنف أو الإرهاب، أي أن الاتفاق قضى بسحق كل عناصر المقاومة الوطنية للاحتلال، وفي الوقت ذاته إسكات كل الأصوات الرافضة له، وفي المقابل فإن المستوطنين الإسرائيليين لهم حرية مطلقة في التسلح وقتل الفلسطينيين بصورة شبه يومية، كما أن الأحزاب الإسرائيلية لها حرية مطلقة في ممارسة جميع أشكال النقد والمعارضة للاتفاقات، فضلا عن حريتها في المطالبة بطرد الفلسطينيين، أما استيلاء الحكومة الإسرائيلية على أراضي الفلسطينيين وتدمير بيوتهم، فهو لا يعد في عرف الاتفاق عنفا ولا إرهابا!

طبقا للمبادرة الأمريكية الأصلية فإن الانسحاب من نسبة الـ١٣٪ سيتم على مراحل، خلال ثلاثة أشهر، وأن يتم الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى إلا بعد أن تبحث الحكومة الإسرائيلية ما أنجزته السلطة الفلسطينية على الصعيد الأمني، وبعد أن تقتنع بأنها أوفت بما طلب منها. وهذا هو الشرط الأول الذي وضعته الحكومة الموافقة على الاتفاق.

الأمر الموجع حقا، أن الاتفاق حاصر السلطة الفلسطينية ولوح لها بفكرة الانسحاب من ١٣٪ من الأرض، بينما حشد أمامها قائمة طويلة من المهام الأمنية التي حددتها إسرائيل، ثم علق الانسحاب على إنجاز تلك المهام على أكمل وجه، في الوقت ذاته فإن قرار الحكومة الإسرائيلية بالتصديق على الاتفاق نص بوضوح في بنديه التاسع والعاشر على: أن الحكومة ستواصل سياستها الخاصة بتعزيز وتطوير الاستيطان في يهودا والسامرة(!) وفي قطاع غزة، بموجب خطتها التي تمتد لعدة سنوات، كما أن الحكومة ستواصل بناء وشق الطرق الأمنية في المنطقتين، ولتأكيد ذلك فإن تعليمات رئيس الوزراء صدرت في ١١/١٣ ببدء العمل في بناء ١٠٢٥ منزلا بمنطقة جبل أبو غنيم في القدس الشرقية وتقررت مصادرة عدة آلاف من «الدونمات» لإنشاء ١٢ طريقا التفافيا في الضفة!

المضحك أن الحكومة الإسرائيلية اعتبرت في شروط التصديق أن إعلان السلطة الفلسطينية عن قيام الدولة تصرف أحادي يمثل خرقا للاتفاق، وهو الموقف الذي أيدته رسالة الضمانات الأمريكية التي نشرتها صحيفة «هآرتس».

أما المبكي فهو مشهد أجهزة الأمن الفلسطينية التي سارعت إلى إعلان الحرب على المقاومة وتسديد الاستحقاقات مقدما، ليس قبل أي انسحاب إسرائيلي، وإنما قبل توقيع الاتفاق ذاته في «واي ريفر» حيث صدرت التعليمات في غزة بتوجيه الضربة الأولى في حملة السحق قبل سفر الوكالة إلى واشنطن، ومن هناك صدرت تعليمات أخرى بتجديد الضربة لكي تصل الرسالة قوية إلى كل من يهمه الأمر قبل التوقيع!

إن سعادة نيتانياهو وشارون لم تأت من فراغ!

مجرد رأي

نعاقبه أم نحييه ؟

٧ - و (الأخيرة) - اننا لا نعتزم تعميق مدى المواجهة او توسيع مدى الاشتباك. هذه هي العبارة التي اثارت جدلا وجعلت البعض يتهمون السادات لتهامات مختلفة اقلها سوء التقدير واسوأها الخيانة على اساس أنه افشى اسرار قواته !!

ومن يراجع العبارة يجد أنها تتضمن فعلين لا فعلا واحدا هما: التعميق والتوسيع. واذا كان الذين امسكوا برقبة كلمة التعميق وفسروها بتفسيرهم الذي يثير الشك في انور السادات، فإن السؤال هو: وماذا كان المقصود بتوسيع مدى الاشتباك ؟!

هذا سؤال مهم جدا لأن العبارة كما يقال صفقة واحدة والفعلان اللذان وردا فيها يتجهان اتجاها واحدا.. لقد كان التعميق يتجه إلى خارج سيناء، وكذلك كان المقصود بالتوسيع. وإلا.. اذا كانت قواتنا قد اشتبكت مع إسرائيل في جبهة طولها ١٥٠ كيلو مترا هي طول القناة وحشدت فيها جيشين يبلغ تعداد افرادهما نحو ٧٠٠ الف مقاتل.. فأي توسع آخر مع إسرائيل داخل مصر كنا نملك أن نمد القتال إليه لكننا الزمنا انفسنا بالامتناع عنه ؟! إن التفسير الذي لا يستطيع واحد المكابرة فيه أن المقصود كان ابلاغ كيسنجر - وهذا بالفعل مافهمه وسجله في كتابه - اننا لن نقوم بتوسيع جبهة المواجهة الى خارج مصر، فلن نطالب بتدمير او نسف او الهجوم على المصالح الأمريكية أو الغربية الموجودة داخل الوطن العربي سواء بمعاونة الحكومات أو الشعوب العربية وإنما ستقصر المعركة على حدود مسرح العمليات العسكرية داخل مصر سواء كان عمقا أو توسيعا..

يبقى بعد ذلك إضافة شهادة تقدم بها أحد المسئولين الذين كانوا في مكتب حافظ إسماعيل قبل ٢٥ سنة وقد اتصل بي منذ ايام وقال لي أن الذي وضع صياغة الخطاب بحسب التوجيه الذي تلقاه من الرئيس السادات ومن السيد حافظ إسماعيل هو زميل اصبح اليوم احد السفراء المرموقين، وأن الذي كان يسيطر على القيادة السياسية في ذلك الوقت حماية عمق مصر السكاني من اي دمار. وقال لي المسئول صاحب الشهادة إنه في أول أيام الحرب والقتال لم يكن معروفا كيف سترد إسرائيل على ضربة العبور وتحطيم خط بارليف بهذه السرعة المذهلة التي حدثت.. فكان التخوف أن تفقد إسرائيل توازنها إلى الحد الذي يجعلها تقوم بضرب المدن.. فأراد السادات من أول لحظة أن يكون هناك اتفاق واضح على حدود العمليات العسكرية بما يخرج منها الأهداف المدنية ويحمي الاف المدنيين الذين يمكن أن تصيبهم قذائف القتال.

وبعد.. لقد قلتها من قبل واقولها اليوم مكررا.. وهو انني اترك لضمير أي قارئ أو باحث أو كاتب فهم المعنى الحقيقي الذي كان يقصده السادات بالفعل، وهل كان فيما قام به يستحق اللوم والتشكيك أم التحية والتقدير ؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٠١٥
■ ١٩٩٨/١١/١٧ ■

الختم الأسود !

من آخر نماذج تحدي بعض غير المسئولين في بلدنا لكل القوانين والاعراف مذبحة اشجار شارع مصطفى الوكيل الملاصق لنادي هليوبوليس الرياضي وتحويل موقعها لموقف سيارات الباشوات «الجدد» اقترح لتقنين هذه المجازر ان تقوم وزارة البيئة بافتتاح سلخانة للاشجار، مهمتها الرئيسية - ختم الأشجار المطلوب ذبحها بخاتم خاص باللون (الأسود)

محمد يسري سلامة
خبير استشاري سابق

أكتب وصيتك !

لو شاء لك سوء حظك ان تستعمل الطريق المؤدي من الصليبية على ترعة المنصورية الى الطريق الصحراوي فأنصحك اولا: أن تكتب وصيتك وثانيا: أن تتعاقد على بوليصة تأمين على حياتك وحياة الراكبين معك فإن لم تصدق فاذهب لتشاهد بنفسك أكبر وأخطر سباق سيارات اللوري والتريللات لبعضها البعض بدون أي رقيب. اناشد المسئولين اتخاذ اجراء حاسم وسريع قبل أن نتحسر بعد وقوع الحوادث.

محمد هشام قباني

قابعون في بيوتهم !

بمناسبة احتفال دول العالم باليوم العالمي للمسنين وسابقيها لتقديم افضل الخدمات لهم أرجوكم مناشدة السيد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن يوافق على معاملة المسنين الذين خرجوا الى المعاش معاملة الموظفين عند استخراج اشتراكات مترو الانفاق حيث ان المسن يعامل معاملة الآخرين من حرفيين ومهنيين ورجال اعمال. اذ يدفعون مبلغ ٤٠ جنيها للاشتراك لعدد ١٣ محطة لمدة ثلاثة شهور للمسن، بينما الموظف الذي في الخدمة يدفع ٢٥ جنيها فقط. في حين ان هذا المسن قد قل دخله ويصرف الكثير على أمراض الشيخوخة وما يحتاجه من علاج شهري وليس له مورد غير قيمة المعاش المحدود.

وهذه الاستجابة لا تكلف هيئة مترو الانفاق شيئا لأن عدد المسنين الذين يستعملون المواصلات قليل جدا وأكثرهم قابعون في بيوتهم.

قيصر زكي
موظف سابق بالمعاش

قراءة الماضي !

قليلة هي الكتب التي تصدر باللغة العربية عن أحدث الانجازات والاكتشافات العلمية التي تصدر في العالم المتقدم - لكن الأقل منها - في رأيي - هم المهتمون بأهميتها في تنوير العقل العربي الذي ما زال أوسع قطاع منه غارقا في بحر الخرافات وأفكار قرون غابرة تخطاها الزمن.

ولأن العلم كان وسيظل عبر مسيرة البشرية، مفتاح الحضارات ونهضة الأمم، لذا كان حرص الاستاذ سلامة احمد سلامة، على تقديم ملخص مكثف لأهم ملجاء في كتاب «عصر الجينات والالكترونيات» للعالم الأمريكي «والتر تروت اندرسون» والذي اختار ترجمته إلى العربية «الدكتور أحمد مستجير»، كان حرصه هذا إنما يدل على إيمانه بالرسالة التثقيفية العلمية التي لا تقل أهمية عن رسالة الدكتور مستجير، مما دفعه الى تقديمه على مدى أربعة أيام (من ٨ - ١١ نوفمبر).

لذا، أنا أرى أن اهتمام الأستاذ سلامة أحمد سلامة، بتقديم ثقافة العلم الحديث، ولفت الأنظار إلى هذا النوع من الكتب الهامة، بهدف دفع العقل العربي للتفكر في حياتنا، وأين نحن مما يجتاح العالم من ثورات كالشلال في علوم وتكنولوجيا البيولوجيا، إنما هو حرص كاتب صاحب رسالة، تفتح أمام القارئ نافذة يرى منها ماسيغيره العلم من كل شيء في حياتنا دون أن نلحظه..! لماذا ؟.. لأننا مازلنا - للأسف نرزح تحت تيار عميق، يقوده أعداء صناعة المستقبل، محترفو قراءة الماضي.

ليلى الجبالي
كاتبة صحفية

ميراث الماء !

نشرت الأهرام موضوعا تحت عنوان «تحذير من تناقص حصة الفرد من المياه» مشيرة الى تنويه عالم مصري من تتابع تناقص حصة المياه فبعد أن كانت في عام ١٩٥٠ تقدر بحوالي ٢٤٠٠ متر مكعب سنويا انحدرت لتبلغ الآن ١٠٠٠ متر مكعب. ويبدو أننا سنسمع في المستقبل القريب عن إنسان ورث أهله مامقداره قلتان من الماء كان يحتفظ بهما في منزله للطوارئ، ونتروى دون أن نرتوي عن قصة من ابخر في شبابه كوبا من الماء وكان أولاده يصيحون ماء ! ماء ! دون أن يعبأ بهم حفاظا على هذا الثراء العريض واحتفاظا بتلك الكنز الفريد.

وقد تناول السيد الاستاذ الجامعي عددا من الآراء العلمية دون أن يناقش أمرا بالغ الأهمية والحيوية وأعني به ضرورة أن يتوافر رجال البحث العلمي في بلدنا العزيزة مصر الغالية للفتداة على اعتبار أن المشروع الآتي بياته هو مشروع القرن الحادي والعشرين وذلك بتطبيق طرائق جديدة وفي الوقت ذاته اقتصادية بالدرجة الأولى من اجل تحلية مياه البحرين الأبيض والأحمر إسورتي مصر ثم محاولة الاستفادة من ناتج هذه التحلية في ري الكثير من الأراضي الزراعية المتاخمة لهذين البحرين من أجل هدف أكبر هو توفير أكبر قدر من مياه النيل المبارك لحاجة الشعب المصري إليها في ري عطشه وسقياه حتى لا يفاجأ الجميع بأن ثمة إرثا في القلل سواء اكانت فخارية أو عادية أو نشهد تعمد نفر من الناس الى ادخار مبتكر لأكواب المياه الملأى.

ليعذرني الشاعر العربي إن قلت عن النيل المعطاء:

منهره عليه تحية وسلام
خلعت عليه جمالها الأيام

موسى محمود صدقي

.. وماأكثرها !

رسالتي هذه عن كثرة الحوادث على الطرق وخصوصا سيارات النقل الثقيل والاتوبيسات وآخرها حادث أتوبيس شركة كراون السياحية مع سيارة نقل ثقيل بمنطورة بطريق القاهرة السويس وحادث أتوبيس شرق الدلتا ولوري بطريق راس محمد شرم الشيخ وحادث سيارة هيئة التسليح بمدينة نصر والطلبة الأبرياء وحادث أتوبيس نقل عام مع ميني باص بالمعامول، ولي بعض الاقتراحات التي أتمنى أن تنال التأييد هي:

- تسيير لجان فنية على مستوى عال لفحص السيارات على الطريق من إدارات المرور المختلفة حتى لا يكون هناك مجال للمحسوبية.
- تشكيل لجان طبية متحركة مزودة بسيارة مجهزة لعمل الفحص السريع على سائقي النقل الثقيل والكشف عن تعاطي المواد المخدرة وسحب الرخصة نهائيا اذا ثبت تعاطي السائق للمخدرات أثناء القيادة.
- عمل ندوات إرشادية للسائقين في إدارة المرور وعدم إعطاء التجديد إلا بعد حضور هذه الندوات واجتيازها لتلقين الآداب المرورية.
- التوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة من خلال دراسة نفسية لسائقي هذه السيارات.

مهندس/ بليغ حمدي المرسي
شركة النيل العامة للطرق والكباري

فأصابني القرف

تعليقا على رسالتي «احتفظ بجسم الجريمة» لصديقي البريد د. محمد صابر والمهندس هاني عبدالخالق ارجو أن أضيف انني اشاركهما في براءة اختراع وجود مواد غريبة داخل زجاجات المياه الغازية بمادة جديدة من عنصر جديد هو المادة الصلبة إذ عثرت هذا الصيف بداخل زجاجة مياه غازية على الغطاء السابق للزجاجة مثنيا نصفين، ويغطيه الصدأ ولكني للأسف لا احتفظ بجسم الجريمة إذ لم أكتشف وجوده إلا بعد أن شربت الزجاجة فسمعت صوت شخللة الغطاء داخلها فهالني ماشربت وأصابني القرف وافرغت كل ما في جوفي وامتنعت عن تناول هذا المشروب مرة أخرى. وأنا بهذه المناسبة لا اوجه اللوم للشركة وحدها ولكن أيضا لذلك المستهلك عديم المسئولية الذي وضع الغطاء داخل الزجاجة فغاب عن المسئولين بالشركة لخرلجه وتنظيف الزجاجة.

جوزفين حبيب غبريال
ناظرة مدرسة

عيب ياكابتن

أحزنني وأنا أتابع برامج القنوات الفضائية منذ فترة أن رأيت على شاشتها معلقا رياضيا كبيرا (سنا ومقاما) وهو ميعلق» سلسلة ذهبية في رقبته ويضع انسيالا في يده وكأنه شاب في العشرين من عمره والأدهى من ذلك أنه كان رجلا عسكريا في شبابه فأين الضبط والربط الذي تعلمه وعلمه للآخرين ؟

صلاح زكي أبو السعود
جدة/ السعودية

ليلة الثلاثاء !

ليلة الثلاثاء ٩٨/١٠/١٠ جلست وزوجتي لنشاهد فيلما من أفلام الرومانسية التي تفتقدها في السينما المصرية ولكني ذهلت عندما أحضر أحد أبطال الفيلم شريطا من الشرائط التي يسمونها ممنوعة وهذا ليس غريبا ولا عجيبا، وإنما الغريب والعجيب الذي فوجئت به أنا وزوجتي هو عرض بعض المشاهد الممنوعة التي يعرضها هذا الفيلم الجنسي من خلال الفيلم الرومانسي العربي، ولقد ظننت لأول وهلة أنني أشاهد قناة إسرائيل التي تحرص على الابتعاد عنها وأشباهها، وافقت أيها السادة على أن الفيلم يعرض على القناة الأولى المصرية المحترمة فماذا حدث ؟

هل تم إلغاء الرقابة على المصنفات الفنية ؟ أم أين ذهب الرقابيون ؟!

هاشم علي عمارة
سكك حديد مصر

اجتماعيات

جامعة القاهرة
الموسم الثقافي
ندوة
قضية المياه
يحاضر فيها
الدكتور محمود ابو زيد
وزير الاشغال العامة والموارد المائية
وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/١١/١٧ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة
والدعوة عامة

تدعو
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين
ببنك الاستثمار العربي
السادة اعضاء الجمعية
لاجتماع الجمعية العمومية يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١١/٢٩ بمقر الجمعية ٨ شارع عبدالخالق ثروت
اجتماع اول الساعة ٢
واجتماع ثان الساعة ٣
لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

التصوير التليفزيوني
للمؤتمرات الطبية
والمعارض الدولية ت ٣٣٥٦٣٣٢

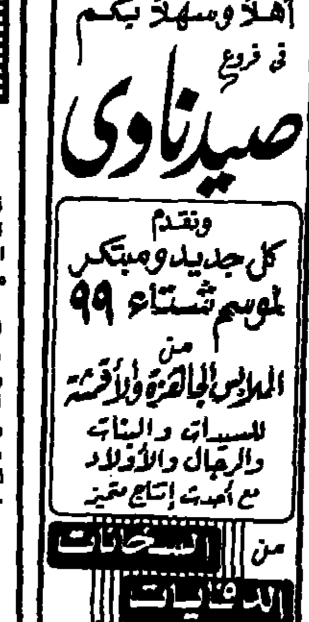
اعتذر انا اسامة قاسم صالح للاستاذ رفعت احمد سعد الدين المحامي عما بدر مني في حقه وان ماحدث ليس له اساس من الصحة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان بالمطاريه يعلن مجلس ادارة الجمعية عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد بمقر الجمعية الساعة العاشرة صباحا يوم ٩٨/١١/٣٠ للنظر في جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية

يتشرف الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبدالخالق
رئيس اقسام طب الاطفال - جامعة القاهرة بدعوة جميع الاطباء العاملين في قطاع طب الاطفال والامراض المعدية لحضور ندوة علمية وعنوانها
Management of Respiratory Tract Infections
ويلقيها
Professor Dr. T. JADAVJI
Faculty of medicine
Departments Of Microbiology And Infections
Disease And Pediatrics
University Of Calgary
Alberta Children's Hospital
Calgary, Alberta, Canada
وذلك بمستشفى الاطفال الياباني مدرج أ.د محمد خليل عبدالخالق في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/١٨
مع تحيات
بريستول - مايرز سكويب

أ. د أبراهيم سماحة
رئيس اقسام النساء والتوليد
كلية الطب - عين شمس
يدعو السادة اعضاء هيئة التدريس والاطباء لحضور الندوة العلمية وعنوانها
MANAGEMENT OF MENORRHAGIA
وذلك يوم الاربعاء ١١/١٨ الساعة الحادية عشرة صباحا تحت رعاية عميد الكلية
أ. د حامد شتلة

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء السلك التجاري
يعلن مجلس الادارة السادة الاعضاء ضرورة سداد مستحقات الجمعية للمرحلة الاولى لمشروع القرية السياحية وذلك في موعد غايته ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨





تعيينات جديدة بالمناصب العليا بأجهزة الدولة

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور احمد أمين بدوى مديرا لمعهد التبين للدراسات المعدنية وتعيين ثلاثة رؤساء لادارات مركزية في هيئة الطرق والكبارى وهم :محمد الرافعى للشئون المالية والادارية والمهندس محمد عبد العزيز المنطقة طرق وكبارى والمهندس محمد شريف لتنفيذ وصيانة الطرق.

كما أصدر قرارات بتعيين ١١ مديرعموم في الهيئة العامة للاستعلامات وهم جيهان المكاوى والدكتور كمال الدين سيد ونجوى شحاته وماري قسطنطين ومحمد سلامة وامال العسال وصفية ابراهيم ومحمد صلاح الطوخي وفايزة قطب ومنى حمودة واميرة كامل. وتضمنت قرارات مديرى العموم ايضا ثلاثة مديرين بهيئة التنشيط السياحى هم عبد المنعم هانى للشئون الادارية ومصطفى محمود للسياحة المحلية ولويس شفيق لمكتب رئيس الهيئة وتضمنت القرارت كذلك زينب صالح لدراسة التمويل بهيئة تخطيط مشروعات النقل ومهندس زراعي رفعت عبد الرحيم لشئون مجلس الوزراء والاتصالات بديوان وزارة الزراعة .

اللجنة العليا لمتابعة خطة حماية التراث برئاسة الجنزورى تناقش

صيانة وترميم ١٦١ أثرا إسلاميا في القاهرة الكبرى

كتب - أسامة عبد العزيز:

تناقش اللجنة الوزارية العليا لمتابعة خطة حماية التراث الحضارى والتاريخى في اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورقة عمل بشأن صيانة ترميم الآثار الاسلامية الواقعة في نطاق القاهرة التاريخية وعددها ١٦١ اثرا منها ١٤٥ في حاجة ملحة للترميم الشامل بتكلفة اجمالية تقديرية ٢٤١ مليونا و٤٥٣ الفا و٣٢٨ جنيها موزعة وفق جدول زمنى على ٤ مراحل تنتهى في ابريل عام ٢٠٠٠

تشمل المرحلة الأولى ترميم ٤٣ اثرا والثانية ٣٧ والثالثة ٣٧ والرابعة ٣٩ اضافة الى ١٥ اثرا جار ترميمها. واستعرض مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير تقريرا حول منطقة القاهرة التاريخية التي تضم ١٧٤ اثرا اسلاميا منها ١٣٧ مملوكة للأوقاف و٣٠ فقط تتبع للمجلس الأعلى للآثار و٧ آثار ملكية خاصة.

واوضح التقرير أن من مجموع الاشغالات الحكومية لآثار القاهرة التاريخية يبلغ ١٠٥ اشغالات منها ٤١ تشغله أكشاك وكبائن الكهرباء التابعة لوزارة الكهرباء بينما يبلغ اجمالى الاشغالات التجارية نحو ٣٣٧ اشغالا اضافة الى ٦١٧ اشغالا ملاصقا و٣٥٧ اشغالا داخل تكوين المواجهة الاثرية واشار التقرير الى ان عدد الأسر التى تتعدى على الآثار ٢٤٥ أسرة منها ٦٩ ساكنة داخل الآثار و١٧٦ اسرة تسكن بملاصقة ٢٩ اثرا.

بهاء الدين: لاتغيير في نظام الثانوية العامة وبث القنوات التعليمية لجميع المدارس

كتب - أيمن المهدى:

حسين بهاء الدين

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لاتغيير في نظام الثانوية العامة الجديد بمرحلتيه الأولى والثانية وان هذا النظام سيخضع للتقويم بعد فترة زمنية كافية طبقا للأسلوب العلمى العادل وذلك ضمانا للاستقرار الذى تتطلبه العملية التعليمية.

وقال إنه تقرر بث القنوات التعليمية مجانا في جميع مدارس الجمهورية طبقا للخطة الزمنية والتى تتضمن ادخال هذه القنوات الى ١٧ الف مدرسة حتى العام المقبل بزيادة قدرها ٥٥٠٠ مدرسة على العام الحالى، تزيد الى أكثر من ٣٠ الف مدرسة هي عدد مدارس الجمهورية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأضاف الوزير - خلال الحوار المفتوح مع اعضاء مركز واستان حول هموم التعليم في ذكرى ميلاد الدكتور طه حسين - ان خدمة القنوات التعليمية بمراكز المشاهدة الجماعية بالمدارس لن تضيف اى اعباء على التلاميذ او اولياء الأمور وأنها ستقدم طبقا للجدول المدرسى واكد اهتمام الوزارة بمقررات التربية الدينية وزيادة الحصص المقررة مع التركيز على المعاملات والاخلاق بجانب الشعائر والعبادات، وأن دور الأسرة مهم لتكملة دور المدرسة في التنشئة الدينية القويمة.

ونفى الوزير ان الوزارة تمنع المرأة من المشاركة في مجالس الاباء، مشيدا بدورها في بناء أجيال المستقبل والمساهمة في تنمية المؤسسة التعليمية ممثلة في المدرسة، وأن عليها دورا كبيرا في دعم الجهودات الشعبية وتحفيزها في مجال التعليم.

أبو زيد: طلبات لاستثمار ١,٨ مليون فدان في توشكى

كتبت - سعاد طنطاوى:

محمود أبو زيد

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان مشروع تنمية جنوب الوادى يوفر فرصا كبيرة للعمل وبيئة نظيفة، وقال ان طلبات المستثمرين لاستغلال أراضى توشكى وصلت الى ١.٨ مليون فدان مشيرا الى أن احد المستثمرين العرب خصص له ٢٢٠ الف فدان.

وأضاف الوزير - في ندوة توشكي بمكتبة مصر الجديدة أمس - أن العلاقات الطيبة هى التى تربط مصر بدول حوض النيل نافيا مايتردد بشأن وجود خلافات بينها وبين احدى دول المصب.

وأشار الى إعداد آلية للتعاون في المشروعات المشتركة بين دول الحوض.

وقال ان مصر تبحث حاليا مع دول الحوض كيفية استغلال الفواقد في أعالى النيل حيث يفقد سنويا الف مليار متر مكعب من ١٦٠٠ مليار هى جملة ايراد نهر النيل.

واوضح الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية ومستشار وزير الزراعة انه سيتم تحويل ٧٠٠ الف فدان حدائق وبساتين من الرى بالغمر الى المتطور بالرش والتنقيط بالدلتا لتوفير مليار متر مكعب من المياه سنويا الى جانب تقليل مساحة الأرز الى ٩٠٠ الف فدان لتوفير اكثر من مليار متر مكعب، مشيرا الى أن نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح بلغت هذا العام ٥٥٪ ومن المقرر الارتفاع بالنسبة الى ٧٥٪ خلال عامين.

لجنة الإسكان: إنشاء صندوق لدعم الإيجار في الوحدات الخارجة عن التمليك

كتبت - مايسة السلكاوى :

تبحث لجنة الإسكان بمجلس الشعب إنشاء صندوق إجتماعي تدعمه الدولة لمساعدة المواطنين من محدودى الدخل لتدعيم القيمة الايجارية في الوحدات الخارجة عن نطاق التمليك إذا ما تجاوز الايجار ٢٥٪ من دخل المواطن. صرح بذلك المهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب.

واضاف أن اللجنة تدرس حاليا كيفية تنفيذ الاقتراح من حيث مصادر تمويل الصندوق، حيث ترى اللجنة مبدئيا ان يكون من خلال موارد الدولة والتبرعات والتكافل الاجتماعى ومن حصيلة الرسوم المفروضة على مواد البناء المختلفة، ومن بينها الاسمنت والحديد.

وقال ان اللجنة تدرس الشروط والضوابط لتحديد المستفيدين من الصندوق، مشيرا إلى أن هذا النظام متبع في كثير من الدول ومنها فرنسا على سبيل المثال، وسيتم دراسة هذا الموضوع بالتعاون مع الوزارات المعنية خاصة وأن هناك ٦٠٠ الف أسرة جديدة سنويا. واكد رئيس اللجنة ضرورة توحيد جميع قوانين الإسكان والبحث جديا لايجاد وسيلة كى يتناسب المسكن مع دخل المواطن حيث انه بدون ذلك لايمكن ان يحدث انفراج لحل مشكلة الإسكان .

مشيرا إلى أهمية دور القطاع الخاص في بناء مساكن لمحدودى الدخل وتطبيق قانون الايجار.

أبو عامر: إعادة هيكلة الجهاز الإدارى بالدولة لتحسين الأداء

كتبت - ماجدة عطية:

تقرر وضع استراتيجية جديدة للاصلاح الادارى للاستفادة من جهود العاملين بالنشاط الحكومى بحيث لا يتم الاعتماد على النشاط نفسه بل بالاعتماد على اساليب فعالة لتطوير الادارة لتصبح الادارة بالأهداف والنتائج مع وجود الضمانات التى تكفل تحقيق هذا الهدف.

وصرح الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان السياسة الجديدة تستهدف اعادة هيكلة الجهاز الادارى للدولة واصلاح ادارته وتحسين ادائه من أجل الخروج الى افاق جديدة تستفيد بها مصر من جهد العاملين بهذا الجهاز خاصة مع اتساع حجم النشاط الحكومى. وأضاف انه تقرر ايجاد علاقة قوية بين الاجهزة الادارية والاقتصاد القومى ومراعاة مبدأ التوجيه الاقتصادى لتعظيم الاستفادة من الموارد المالية والبشرية وتطبيق مبدأ التخصص وتقسيم العمل مما يؤدى الى انتشار الوعى الصحى والاجتماعى والثقافى الذى يؤدى بدوره الى انشاء أجهزة مهمتها الاشراف والعناية بافراد المجتمع من هذه النواحى. واكد الوزير انه قد تم مراعاة توافر عنصر المرونة عند تطبيق هذه السياسات التى تعتمد على الخبرة الموجودة في مصر وبالكم المطلوب دون تطبيق اى تجربة لمجرد نجاحها وانما يتعين ان تكون هذه السياسة ملائمة للتطبيق وفق الرؤية الاستراتيجية الخاصة بالاصلاح الادارى في مصر والتى تسير جنبا الى جنب مع سياسات وبرامج التنمية.

قناة «فلسطين» الفضائية تبدأ إرسالها على «نايل سات» أول يناير

كتب - سلامة حسن :

تبدأ قناة فلسطين الفضائية إرسالها على القمر الصناعى المصرى «نايل سات» أول يناير المقبل بعد انتهاء التعاقد مع الشركة المصرية للأقمار الصناعية.

كما تبدأ قناة المستقبل اللبنانية بث إرسالها على القمر المصرى الاسبوع القادم ضمن مجموعة القنوات العربية التي تبث الآن ضمن القمر. وقد اشاد صفوت الشريف وزير الاعلام - عقب لقائه بتيم ملا رئيس قناة المستقبل - باقبال القنوات الفضائية العربية على القمر المصرى، وقال أن مصر ستوقع عقد تصنيع واطلاق القمر الثانى نايل سات (١٠٢) قبل نهاية العام الحالى على أن يطلق في الفضاء خلال عام ٩٩ مشيرا إلى أن القمر الجديد سيغطي القارة الافريقية بالكامل والشرق الأوسط وجنوب أوربا .

مبارك يهنىء الأسد بذكرى الثورة

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس السورى حافظ الاسد بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة في سوريا.

.. وشكر من تسه مين ردا على تهنئته بعيد الصين

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس جيانغ تسه مين رئيس جمهورية الصين الشعبية وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

شيخ الأزهر يستقبل وزير الأوقاف اليمنى

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشيخ ناصر محمد الشيبانى وزير الاوقاف والارشاد اليمنى أمس يرافقه السفير أحمد نعمان سفير اليمن بالقاهرة. اشاد الوزير اليمنى بدور الازهر الشريف وجامعته في نشر الدعوة والثقافة الاسلامية في العالم من خلال بعثاته وعلمائه وطلب امداد وزارة الأوقاف بالجمهورية اليمنية بعلماء من وعاظ الأزهر الشريف لحاجة مساجد اليمن والشعب اليمنى الى علمهم .

مشاركة الطبيب والصيدلى في تحديد أدوية المريض

كتب - فاروق عبدالمجيد

اكدت الندوة الدورية لصيادلة المستشفيات ضرورة مشاركة الصيدلى للطبيب في تحديد الأدوية والجرعات المطلوبة لتفادى الآثار الجانبية للدواء وبما يعود بالنفع على المريض.

تضم الندوة صيادلة محافظات شمال وجنوب سيناء والسويس وبورسعيد والاسماعيلية لمناقشة تطوير الأداء الصيدلى والتطبيق العلمى للصيدلة الاكلينيكية. واكدت الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للشئون الصيدلية ورئيسة الندوة ضرورة النهوض بالخدمة الصيدلية بالمستشفيات والتعاون التام بين الصيدلى والطبيب وتوفير الادوية الأساسية بالصيدليات وترشيد استهلاكها.

واكدت وكيلة الوزارة انه تم وضع خطة شاملة باعتماد يصل الى ٣ ملايين جنيه كمرحلة أولى التطوير الشامل لصيدليات المستشفيات على ان يشمل التطوير المبانى والأجهزة اللازمة لحفظ الأدوية وتدريب الصيادلة على أحدث النظم الصيدلية والادارية المطبقة في كثير من الدول المتقدمة.

واشارت إلى ان انتاج الدواء يغطى حوالى ٩٤٪ من جملة الاستهلاك المحلى ويقدر بحوالى ٣ مليارات جنيه.

واكدت استمرار التفتيش الصيدلى على انتاج واستهلاك الدواء بدءا من وصول المادة الخام للتصنيع حتى وصول الدواء ليد المريض لضمان الجودة والفاعلية والأمان التى يتمتع بها الدواء المصرى، ولن نتهاون في تطبيق الجزاء على المخالفين.

تنفيذ ١٢ ألف مشروع للتنمية الريفية باستثمارات ٦٣٠ مليون جنيه

كتبت - منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» نفذ منذ بدايته وحتى الآن ١١ الفا و٩٤٣ مشروعا باجمالى استثمارات ٦٣٠ مليون جنيه من بينها اسهامات شعبية بنسبة ٣٤٪ والباقى تمويل حكومى وبعض المعونات الخارجية.

وقال إنه تم تنفيذ ٢٨٦٤ مشروعا في مجال البنية الاساسية باستثمارات ٣٣٠ مليون جنيه منها ١٥٧٩ مشروعا لمياه الشرب باستثمارات تبلغ ١١٥ مليونا. و١٢٣ للصرف الصحى باستثمارات ٤٥ مليونا، و٤٣٦ للطرق والاتصالات بتكلفة ١٠٩ ملايين و٣٣٤ للكهرباء والإنارة باستثمارات ٢٩ مليونا و٤٨٦ مشروعا بيئيا باستثمارات ٣١ مليون جنيه.

وفى مجال التنمية البشرية بلغت المشروعات ١١٧٥ مشروعا باستثمارات ١٣١ مليون جنيه منها ٧٧ الخدمات التعليمية و١٠١ للخدمات الصحية و٦٣٦ لخدمات المرأة والطفل و١٤٦ للخدمات الشبابية و٢١ للخدمات الثقافية، و١٢٠ للخدمات الدينية و٨٤ مشروعا للمعونة الفنية والتدريب.

وبلغت مشروعات التنمية الاقتصادية ٧٩٠٤ مشروعات باجمالى استثمارات ١٧٠ مليونا قدم صندوق التنمية المحلية قروضا ميسرة لتنفيذها بلغت ٩٤.٧ مليون اتاحت ٤٥ الفا و٢٠٤ فرص عمل مباشر اغلبها للشباب والنساء وبلغ متوسط التكلفة الاستثمارية لاتاحة فرصة العمل الواحدة حوالى ٣٧٥٩ جنيها وشملت المشروعات ٧٧٢ مشروعا للدواجن و١٣٠٩ للانتاج الحيوانى و٢٨٣ مناحل و٣٤ منتجات ألبان و٤٩ استزراع اراض و٦٥٨ ميكنة زراعية و١٣٩٧ نقل ركاب .

تلاوى: الرعاية الاجتماعية حق للمواطنين خاصة المعاقين

كتبت - فوقية الكولى:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة وضعت ضمن خطتها ان الرعاية الاجتماعية ليست منحة، وإنما هي حق للمواطنين وان المعاقين هم من أولي الفئات التى توجه لها برامج ومشروعات الوزارة لإعادة تأهيلهم وزيادة اندماجهم في المجتمع ليصبحوا من الفئات المشاركة في تنمية المجتمع.

واكدت الوزيرة - خلال افتتاحها امس المعرض السنوى لجمعية النور والأمل نيابة عن السيدة سوزان مبارك - أن الجمعيات الأهلية تعد إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاجتماعية حيث تسير جنبا إلى جنب مع الجانب الحكومى لتحقيق التنمية الاجتماعية خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة وتعتبر جمعية النور والأمل من أهم الجمعيات التي تعمل في هذا المجال. وأضاف أن الوزارة تقوم بتقديم الخدمات لتلك الفئات من خلال ١١٢ مركزا للتأهيل الاجتماعى منتشرة في انحاء الجمهورية، لتوفير الأجهزة التعويضية، والتدريب والتشغيل، و٣٤ مركزا للتأهيل توفر الاقامة والعلاج الطبيعى و١٤ مصنعا للأجهزة التعويضية، تقدم خدماتها بالمجان، و٥ مصانع محلية لتشغيل المعاقين في ظروف آمنة، و٢٧ حضانة للاطفال المعاقين، إلى جانب ٢٧ مؤسسة للتثقيف الفكرى.

مصر تفوز بالجائزة العالمية للمنظمة البحرية الدولية

تم رفع علم مصر أمس في مقر المنظمة البحرية الدولية التابع لهيئة الأمم المتحدة في العاصمة البريطانية حيث تجرى مراسم تسليم الجائزة العالمية للمنظمة لعام ١٩٩٧ التى فاز بها بالاجماع الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى تقديرا لجهوده الملموسة في تطوير التعليم البحرى والاستثمار الأمثل للموارد البشرية في صناعة النقل البحرى ، ودوره الفعال في توفير ١٣٠ الف فرصة دراسية لابناء أكثر من ٥٨ دولة عربية وافريقية وأسيوية وأوروبية بالاكاديمية .

وجاء ترشيح الدكتور مختار لهذه الجائزة العالمية من قبل حكومة جمهورية مصر العربية المتمثلة في وزارة النقل البحرى لمشاركته الدائمة في وفد مصر بالمنظمة البحرية الدولية والتى اثمرت عن فوز مصر بعضوية مجلس ادارة للمنظمة عشر مرات متتالية في انتخابات الجمعية العمومية.

سوزان مبارك تفتتح بعد غد القاعات الجديدة بدار الكتب

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بعد غد القاعات الجديدة والمطورة بمبنى دار الكتب بكورنيش النيل. وصرح الدكتور ناصر الانصارى رئيس الهيئة العامة لدار الكتاب والوثائق القومية، بأن اجمالى القاعات الجديدة والمطورة في دار الكتب تبلغ ١٥ قاعة تم تجهيزها على أحدث وسائل الخدمة المكتبية الحديثة ومزودة بالحاسب الآلى. وسوف تشهد قرينة الرئيس ماتم استحداثه من القاعات الجديدة ففى الدور الثالث قاعة الاطلاع الرئيسية، وفى الطابق الخامس قاعة الانسانيات والتكنولوجيا والملحق بها قاعات الميكروفيلم والميكروفيش والشرائح الفيلمية، وبالطابق السادس معرض فن الخط العربى من مقتنيات الدار والقاعة الجديدة للاطلاع على مطبوعات الأمم المتحدة.

٧٠ مليون جنيه لتمويل مشروع الطريق الساحلى

كتب - أحمد الغمرى:

وافقت لجنة الاسكان بمجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود حسن رئيس اللجنة على عقدى تمويل بين مصر وبنك الاستثمار الأوروبى بقيمة ١٥ مليون وحدة نقد أوروبية قيمتها (٧٠ مليون جنيه مصرى) لتمويل مشروع الطريق الساحلى الشمالى السريع .

واكد المهندس شريف لطفى رئيس الجهاز المركزى للتعمير أن الطريق الساحلى الدولى يربط حدودنا الغربية من السلوم والشرقية في رفح وقد تم انجاز ٧٥ منه وتبقى جزء هو قطاع ٧ يبلغ طوله ٤٥ كيلو مترا ويمتد من كوبرى رشيد الى طريق الاسكندرية مصر الزراعى، وتجرى به حاليا أعمال صناعية تقوم بها شركات مصرية، وأوضح أن تكلفة القطاع تقدر بنحو ٢٢٠ مليون جنيه مصرى ولابد أن تتحمل الحكومة المصرية نصف القيمة.

ندوة «تحكيم طابا» تدعو دول العالم للاحتكام للقانون بدلا من القوة

كتبت - ماجدة حسنين:

اصدرت الندوة القومية، التى عقدت بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على صدور حكم محكمة التحكيم في طابا في ختام أعمالها أمس، «اعلان القاهرة» الذى تضمن نداء الى العالم من مصر المحبة للسلام بضرورة احترام مبدأ اللجوء للقانون الدولى لفض المنازعات بين الدول بدلا من القوة ومساندة مسيرة السلام والعدل في العالم.

كما اشادت الندوة بالدور المثالى للرئيس حسنى مبارك في دعم وتوفيق العلاقات الدولية وتنقية الأجواء والاصلاح بين الأشقاء في الشرق الأوسط وفى كافة الأرجاء، حرصا منه على أن يعيش العالم في سلام واستقرار . وأعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل في ختام اعمال الندوة أن قضية طابا سابقة لتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية وكان لها تأثيرها في الساحة الدولية ومن احدث ثمارها تسوية الخلاف بين دولتى اليمن وإريتريا اللتين احتكمتا الى أحكام القانون الدولى في تسوية الخلاف بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى.

مشروع قرار جمهورى بإنشاء ٣ مراكز صحية متخصصة

يصدر قريبا قرار جمهورى بانشاء ٣ مراكز طبية متخصصة تتخذ لها مقرات في كل من مستشفى المنصورة العام بمحافظة الدقهلية، ومستشفى السلام بعين شمس. والاقصر الدولى وعيادة وجراحة اليوم الواحد بوادى النطرون بالبحيرة. وسيتم تزويد هذه المراكز بأحدث الأجهزة والخبرات العالمية في جميع التخصصات لعلاج المرضى بالداخل بدلا من سفرهم للخارج.

وتتبع هذه المراكز ديوان عام وزارة الصحة كفرع مستقل من موازنتها وتعتبر من المرافق ذات الطبيعة الخاصة وتشمل اغراضها جميع الرعاية الطبية والعلاجية في التخصصات الدقيقة.

مؤتمر دولى بالقاهرة يناقش مشكلة حماية طبقة الأوزون

بدأت أعمال المؤتمر الدولى العاشر للأوزون بالقاهرة أمس وتستمر حتى ٢٤ الحالى وتحضره ١٦٦ دولة وهى الدول الموقعة على اتفاقية مونتريال.

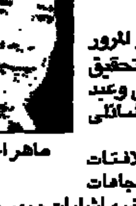
وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل بانه سيتم تكريم عدد من علماء البيئة المصرية والبارزين دوليا في هذا المجال وتقوم السيدة سوزان مبارك بمنحهم شهادات التكريم خلال الافتتاح الرسمى الذى تحضره قرينة الرئيس يوم ٢٣ الحالى.. يأتى ضمن العلماء المكرمين الدكتور مصطفى كمال طلبة أول رئيس لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والدكتور مصطفى الخولى العالم الدولى والدكتور حمدى البنبى وزير البترول وبعض الجمعيات الأهلية الافريقية.

كما تقوم السيدة سوزان مبارك بمنح الجوائز للأطفال الفائزين من العالم في المسابقة الدولية للأوزون وعددهم ٤ أطفال من ٥٣ دولة.

وأشار الدكتور ابراهيم عبد الجليل الى ان اختيار الأمم المتحدة مصر لعقد هذا المؤتمر المهم هو بمثابة تكريم لدورها في تطبيق أحكام البروتوكول العالمى للاتفاقية.

اتجاه واحد للمرور في ٧ شوارع بالجيزة

كتب - عادل الديب:


ماهر الجندى

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تسيير المرور في اتجاه واحد في ٧ شوارع رئيسية كمرحلة اولى لتحقيق أعلى معدل لسيولة المرور وتشمل شوارع قوة وسوق وعبد المنعم رياض والدكتور المحروقى وابو المحاسن الشاذلى وجول جمال والشيخ المراغى بالمهندسين.

وعمد المحافظ إلى الإدارة العامة للمرور بوضع اللافتات التحذيرية للاتجاهات وتشديد المراجعة والخدمة لمنع الاتجاهات الخاطئة للحركة كما كلف المحافظ مدير مديرية المرور بوضع إشارات مرور ضوئية في شارعى أحمد عرابى وجامعة الدول العربية لتامين عبور المشاة في هذه المنطقة التى تشهد حوادث يومية بسبب سرعة السيارات وعدم وجود أى عائق امامها.

وأعلن المحافظ أنه يبحث حاليا وضع مصدات حديدية بالشوارع التى تشتهد المرور الخاطئ بحيث تنزلق هذه المصدات إذا كانت السيارة تسير بالاتجاه الصحيح اما إذا كانت تسير بالاتجاه العكسى، فستمزق عجلاتها.

واضاف أن أحد رجال الاعمال «فرحات الشرشابى» سيقوم بالتبرع العينى وتجميل نفقى ١٥ مايو والبحر الأعظم بتكلفة تتجاوز ١.٤ مليون جنيه.

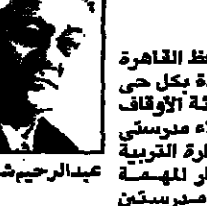
ومن ناحية أخرى طلب المحافظ ضم جميع أصحاب سيارات السرفيس والسائقين إلى جمعية خدمات السرفيس وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لهم.

القضاء الإدارى يلغى قرار نقيب التطبيقيين بشطب اسم أحد الأعضاء

الغت محكمة القضاء الادارى قرار نقيب التطبيقيين بشطب اسم احد أعضاء النقابة لقيامة بكتابة منشورات ضد قيادات النقابة. صدر الحكم برئاسة المستشار على شحاتة. وقالت المحكمة ان مجالس التأديب نظام مستقل بذاته لأنه يمثل ضمانات شخصية المحال للمحكمة التأديبية كفل بمقتضاه حق الدفاع عن نفسه وما يتفرع عنه من مبادىء عامة في أصول التحقيق والمحاكمة التأديبية وان الاخلال بذلك يوصم العقوبة التأديبية بعدم المشروعية ويترتب على ذلك على اعتبار نظام مجالس التأديب نظاما مستقلا.

إخلاء مدرستين من إشغالات الوزارة باعتبارهما أثرين مهمين

كتب - عبد الهادى تمام:


عبدالرحيم شحاتة

كلف الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة رؤساء الأحياء بحصر الآثار الموجودة بكل حى وتصنيفها وفقا لبرنامج زمنى واخطار هيئة الأوقاف لمنع تجديد عقود الايجارات لشاغليها ولخلاء مدرستى على عبد اللطيف والمصرية من اشغالات وزارة التربية والتعليم باعتبار المدرستين من الآثار المهمة وتخصيص أربعة آلاف متر مربع لبناء مدرستين بدلهما بمنطقة معروف بوسط المدينة .

وقرر المحافظ تخصيص أرض فضاء بديلة للمخازن الخاصة بالتربية والتعليم ونقلها خارج الكتلة السكنية تمهيدا لاخلاء وسط المدينة من جميع المخازن والبدء بالمناطق الأثرية. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسة المحافظ وأمانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر اغلاق جميع معارض السيارات غير المرخصة ومراجعة الجراجات في المبانى تحت الانشاء وفتح جميع أماكن ايواء السيارات غير المستخدمة لهذا الغرض بالطريق الادارى، واعادة جميع الجراجات التى تم تحويلها لأنشطة أخرى وفقا للرسومات الهندسية لكل عقار. ووافق المجلس على اقامة ٣ مصانع لتحويل القمامة الى سماد عضوى واخلاء القالب الفرعية داخل المربعات السكنية، وفتح القالب العمومية مجانا أمام المواطنين الراغبين في نقل المخلفات بمعرفتهم

ندوة بجامعة عين شمس حول دور مجلس الشورى

تعقد جامعة عين شمس ندوة جامعية حول دور مجلس الشورى وعلاقته بالمؤسسات التشريعية في الدولة لخدمة تحديات العصر يوم ٢٤ نوفمبر الحالى حيث يتحدث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى عن العلاقة بين المجلس والمؤسسات التشريعية .

وصرح الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة بأن الندوة تعقد في اطار الموسم الثقافى للجامعة.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفيا لطيفا نهارا باردا ليلا على جميع الانحاء وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا على مناطق متفرقة من شمال البلاد، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٦	١٤	السويس	٢٧	١٥	رفح	٢٥	١١	أسيوط	٢٦	٧
الاسكندرية	٢٥	١٣	العريش	٢٦	١٢	كاترين	١٩	٧	سوهاج	٢٧	٦
مطروح	٢٤	١٤	الطور	٢٧	١٤	سيوة	٢٧	٨	الأقصر	٢٨	١٠
بورسعيد	٢٥	١٧	الغردقة	٢٧	١٧	المنيا	٢٦	٩	أسوان	٢٨	١٣
الاسماعيلية	٢٦	١٣	شرم الشيخ	٢٧	١٨	الفيوم	٢٦	١١	الوادى الجديد	٢٨	٨

سوزان مبارك فى افتتاحها مركز نقل الدم للأطفال فى طنطا:

دعوة أهل الخير للتبرع لشراء أجهزة ومعدات علاج المرضى بمراكز الهلال الأحمر

دعم الخدمات الطبية والصحية لغير القادرين من المرضى

تابعت الجولة :
ماجدة مهنا

طالبت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة الهلال الأحمر المصرى بإنشاء صندوق خاص بكل مركز من مراكز الهلال المنتشرة فى انحاء الجمهورية لتلقى تبرعات أهل الخير للإسهام فى شراء الأجهزة والمعدات وتوفير كميات الدم التى يحتاجها المريض المتردد على الهلال.

جاء ذلك خلال افتتاح السيدة سوزان مبارك مركز نقل دم الأطفال وبنك الدم وتطوير مستشفى الهلال الأحمر بطنطا، فى إطار الحملة القومية «نقل الدم إنقاذا للطفل المريض» التى دعت إليها فى نوفمبر الماضى.

ودعت قرينة الرئيس أعضاء الهلال الأحمر لتبنى عدد من المرضى يتم تسجيلهم لديه ويقدم لهم جميع الخدمات الصحية، مشيرة إلى أهمية دعم الخدمات الصحية المقدمة لغير القادرين دعما كاملا.

وطالبت السيدة سوزان مبارك بوضع لائحة داخلية واضحة لتحديد الفئات المستحقة لدعم الهلال الأحمر دعما كاملا أو نصف دعم مع تحديد واضح لأسعار الخدمات وتوحيدها فى مختلف مراكز الهلال الأحمر بمحافظات مصر.

وأعربت عن أملها فى أن يجد المريض المصرى احتياجاته من العلاج، فى الوقت والمكان القريب من محل إقامته من خلال رفع مستوى الخدمات الصحية بالإضافة إلى نشر وتوزيع نطاق تقديمها بالمستوى اللائق.

وأشادت السيدة سوزان مبارك بمجلس إدارة الهلال الأحمر فرع طنطا بتشكيله الجديد الذى تم تطبيقه فى جميع المراكز وأتاح للهلال فرصة التحرك فى المحافظات وتقديم الخدمات على أسس علمية سليمة تلبى احتياجات المجتمع التى يحددها كل محافظ بصفته رئيسا لفرع الهلال لمحافظته، بالإضافة إلى تلافى الازدواجية فى العمل.

وأشادت السيدة سوزان مبارك بالجهود الذاتية للمتبرعين بصفة عامة والمتبرعين بصفة خاصة للحملة القومية «نقل الدم إنقاذا لمريض» مؤكدة أن التكامل الذى حدث فى التبرعات (بالمال والجهد) انعكس على الصورة المشرقة التى ظهر بها مستشفى الهلال الأحمر بعد تطويره وإقامة مركز نقل الدم، مما يؤدى إلى راحة المريض وخاصة الأطفال المصابين بأمراض الدم نفسيا وصحيا، بالإضافة إلى ضمان حصولهم على دم سليم نقى تماما من الأمراض.

السيدة سوزان مبارك مع مجلس ادارة الهلال الأحمر بالغربية

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت مركز نقل دم الأطفال الملحق بمستشفى الهلال الأحمر بطنطا، الذى تكلف إنشاؤه وتجهيزه ٤ ملايين جنيه من تبرعات أهل الخير للحملة القومية، بالإضافة إلى تبرعات أهالى محافظة الغربية.

كما تفقدت السيدة سوزان مبارك بنك الدم الأطفال واستمعت إلى شرح على الرسوم التخطيطية لمشروع تطوير بنك الدم من الدكتورة ليلى أحمد محرم رئيسة قسم العمارة بهندسة طنطا.

ثم تفقدت العيادة الخارجية الجديدة لمستشفى الهلال الأحمر بطنطا وتشمل عيادات متخصصة للأطفال والصحة الإنجابية والجراحة العامة والأمراض الباطنية وأمراض العيون والأسنان ومجهزة بمعمل متخصص ومركز للأشعة والموجات فوق الصوتية، وتقوم بعلاج المرضى بأسعار رمزية مدعمة من جمعية الهلال الأحمر المصرى بالغربية.

كما تفقدت القسم الداخلى لمستشفى الهلال بطنطا بعد تطويره، وافتتحت الجناح الجديد للعمليات وهو مكون من ٤ غرف عمليات وغرفة الولادة مجهزة تجهيزا كاملا وغرفة جهاز تفتيت حصوات الكلى المزود بأشعة متنقلة كان الصليب الأحمر الألمانى قد أهداها للسيدة سوزان مبارك.

ثم شاهدت الأقسام الداخلية للجناح الجديد بالمستشفى الذى يتم العلاج فيه بأسعار اقتصادية طبقا للحالة الاجتماعية للمريض، حيث تم تجهيز القاعات المشتركة وللفردية بدورة مياه خاصة وأجهزة تكييف وتليفزيون.

كما افتتحت الجناح الجديد للرعاية المركزة الذى يشمل قاعة خاصة لعلاج مرضى الفشل الكلوى وتم تجهيزه بأجهزة الكلى الصناعية التى أهداها الصليب الأحمر البلجيكى.

ثم عقدت قرينة الرئيس اجتماعا مع مجلس إدارة الهلال الأحمر بالغربية شارك فيه كبار المتبرعين من الغربية وقيادات المحافظة، حيث قدم محافظ الغربية ورئيس الهلال الأحمر بالغربية عرضا موجزا لنشاط المحافظة فى المجال الاجتماعى والصحى ورعاية الأطفال ولنشاط جمعية الهلال الأحمر المصرى بالغربية. وقد وجهت سيادتها بضرورة استمرارية العناية بالتوسعات الجديدة بالمستشفى وحث الشباب على التبرع بالدم وتنمية موارد مركز نقل دم الأطفال ليتسنى تقديم خدماته لجميع الأطفال خاصة لغير القادرين من محافظة الغربية ومحافظات وسط الدلتا ليكون مثلا يحتذى به للتوسع فى إنشاء مراكز نقل الدم للأطفال، وأبدت سيادتها ارتياحها لتحقيق الحملة القومية لنقل الدم إنقاذا للطفل المريض لأهدافها، حيث تم إنشاء مراكز نقل دم للأطفال بالكثير من المستشفيات الحكومية بوزارة الصحة والجامعات، وناشدت سيادتها أهل الخير للإسهام فى المشروع القائم للهلال الأحمر المصرى للارتقاء بقاطنى المناطق العشوائية الذى سيبدأ بتأهيل قاطنى منطقة زينهم بمحافظة القاهرة.

وقد حضر الافتتاح وزراء الإعلام والتنمية الريفية والصحة والشئون الاجتماعية الأعضاء فى مجلس الإدارة ومحافظ الغربية وأمين عام الهلال الأحمر وبعض أعضاء مجلس إدارة الهلال الأحمر المصرى بالغربية وقيادات المحافظة.

قرينة الرئيس تطمئن على صحة أحد الأطفال فى اثناء تفقدها لأقسام مستشفى الهلال بعد تجديده
[تصوير : برهام الباجورى واحمد عفيفى]

أطفال قصر الدوبارة يستغيثون!

عمليات الترميم تشتت اطفال مدرسة قصر الدوبارة [تصوير: نور صبيح]

يعانى أكثر من ٤٠٠ طالب (وأسرهم) هم طلبة المرحلة الابتدائية بمدرسة قصر الدوبارة التجريبية (قصر المعتمد البريطانى اللورد كرومر سابقا والتى تحولت إلى رياض أطفال قصر الدوبارة سنة ١٩٣٦) من التشتت وعدم الاستقرار نتيجة سقوط العروق الخشبية بأحد السقوف بالطابق الثانى فوق الأرضى بالمدرسة.. حيث تجرى الآن عمليات الترميم بها. وكالعادة دائما يكون التلاميذ هم الضحية الأولى حيث تم تحويلهم إلى فترة مسائية بمدرسة على عبداللطيف الثانوية إلى حين انتهاء الترميمات.

وأمام باب المدرسة تجمهر أعداد كبيرة من أولياء الأمور فى انتظار خروج أبنائهم فى حين أصرت إدارة المدرسة على غلق أبوابها فى وجه أولياء الأمور خوفا من التصوير الصحفى أو الحصول على أية معلومات عن الموضوع للنشر فى الصحف!!

وشكا أولياء الأمور من أن نقل التلاميذ إلى فترة مسائية بمدرسة على عبداللطيف أمر غير محتمل على الإطلاق حيث لاتوجد أى جهة عمل توافق على منح اذن انصراف لأى موظف أو موظفة الساعة ١٢.٣٠ ظهرا لإحضار طفلها الى المدرسة كما تقول فتنات نزار.. وهنا تقاطعها عزيزة عبدالغفار ولية أمر طفلين بالابتدائى والاعدادى بمدرسة قصر الدوبارة.. تقول إنها تضطر إلى توصيل ابنها بالاعدادى صباحا إلى مدرسة قصر الدوبارة (حيث لايزال طلبة الاعدادى موجودين بالمدرسة دون أية مشكلات بالنسبة لمبنى الاعدادى) ثم تقوم فى الساعة ١٢.٣٠ ظهرا بتوصيل طفلها بالابتدائى إلى مدرسة على عبداللطيف ثم تعود لاحضار ابنها بالاعدادى فى الثانية ظهرا من قصر الدوبارة وأخيرا تذهب فى الرابعة والنصف لاحضار ابنها بالابتدائى من مدرسة على عبداللطيف فهل هذا أمر معقول وهى موظفة؟!

وهنا تتدخل فاطمة عيد عضو قانونى بمنطقة عابدين تسكن فى الوراق لتؤكد أن لأحد المهندسين المسئولين عن الترميمات أكد لها أنهم انتهوا من بناء مبنى جديد فى مدرسة أمين سامى ومدرسة طه حسين ولم يتم تشغيل هذا المبنى حتى الآن فلماذا لايتم نقل الأطفال إليه خلال الفترة الصباحية حتى يتم الانتهاء من الترميمات هنا؟

ولماذا لم يتم الانتهاء من هذه الترميمات أساسا خلال شهور الصيف الماضى خاصة ان كل أولياء الأمور قد أبدوا استعدادهم من قبل للمساهمة فى هذه الترميمات؟!

ليست المرة الأولى!!

وداخل مدرسة على عبداللطيف الثانوية يقول سعيد محمد عبدالغنى مدير المرحلة الابتدائية بمدرسة قصر الدوبارة ان المدرسة حدث بها تصدع من قبل وقت حدوث الزلزال سنة ١٩٩٢ وانتقلنا أيضا إلى مدرسة على عبداللطيف لمدة ثلاثة شهور وتم تدعيم الجدران بلباسات خرسانية من قبل هيئة الأبنية التعليمية التى أكدت سلامة المبنى ومتانته!! وفى ٢٤ اكتوبر الماضى انهار بياض السقف بالمدرسة وارسلنا للادارة التعليمية وهيئة الابنية التى قررت انزال البياض من السقف وتغليفه بألواح أبلاكاش وفى يوم الجمعة الماضى ١٣ نوفمبر حدث تصدع فى بعض عروق السقف بالدور الثانى فوق الأرضى.. وانهارت هذه العروق تماما فى الساعة الحادية عشرة والربع من ظهر أمس الأول السبت ١٤ نوفمبر ولحسن الحظ أن الأطفال كانوا فى وقت النشاط والبعض الآخر فى رحلة مدرسية لذلك لم تكن هناك أية اصابات وقد قررت هيئة الأبنية تدعيم السقف بكمرات حديدية على أن يتم الانتهاء من العمل فى الترميمات خلال عشرة أيام ولذلك تقرر نقل تلاميذ المرحلة لابتدائية كلها إلى مدرسة على عبداللطيف خلال هذه الفترة التى قد تمتد إلى اسبوعين حرصا على حياتهم..

ارتباك فى العملية التعليمية

المدرسون كان لهم رأى فى هذه الأحداث حيث أكد أدريس محمد مدرس لغة إنجليزية أن العملية التعليمية سوف تتأثر بشكل كبير بسبب هذه الأحداث حيث كان عدد كبير منا يقوم بالتدريس للمرحلتين الابتدائى والاعدادى والآن اضطررنا إلى الانقسام فيما بيننا والتخصص فى مرحلة واحدة فقط لكل منا مما أحدث ارتباكا فيما بيننا نظرا لقلة أعدادنا!!

ويضيف مدرس آخر هو محمد عبدالكريم ان ذلك ينعكس على الطلاب بشكل واضح حيث قد تختلف طريقة الشرح من مدرس لآخر والتى يكون الطالب قد اعتاد عليها.. بالاضافة إلى التشتت ووجود كل متعلقات التلاميذ من الكتب والكراسات فى أماكننا بمبنى الابتدائى بمدرسة قصر الدوبارة.

سطور هذا التحقيق رسالة إلى من يهمه الأمر حتى نرحم ٤٠٠ طفل وأسرهم من هذه المأساة التى ليس لهم أى يد فى حدوثها، وأين كانت هيئة الابنية التعليمية طوال فصل الصيف ولماذا لم يتم ترميم هذه المدرسة خاصة أنها ليست المرة الاولى التى يحدث فيها ذلك؟

أمل سعد

الفوسفور القاتل!

برغم اهمية عنصر الفوسفور فى النشاط الحيوى لجسم الانسان، فإن العلماء كشفوا لنا اخيرا خطورة بعض مركباته على أجهزة الجسم خاصة الفوسفور العضوى الذى يستخدم فى معظم المنظفات الصناعية لتحقيق نصاعة وبياض من خاصية التفاعل، وفى المبيدات الحشرية الفوسفورية، ومركبات بعض الأسمدة والدهانات.. وهذا مادعا العلماء للتحذير من خطر هذا المارد الذى أصبح يصب فى كل استخدامات الانسان، ويهدد حياته باخطار لاعلاج منها، وتبدأ بالحساسية بالجلد وأجزاء الجسم وفى حالة تركيزه المحدود يسبب امراض الأعصاب والشلل وضعف الاستجابة بين المخ والاعصاب ثم الوفاة.



المواد الفوسفورية بالمنظفات الصناعية تهدد صحة المواطنين

الدكتور صبحى سعيد عميد كلية الصيدلة بحلوان يقول: إن المواد الفوسفورية الخاصة بالمنظفات الصناعية، تتعلق جزيئات منها حول النسيج أثناء الغسيل وتجعله ناصع البياض وفى هذه الحالة تظهر الحساسية لدى التفاعل معها ممن لديهم استعداد للحساسية وفى حالة حدوث عرق ينتقل معظم هذا المركب الفوسفورى للجلد.

ويشير د.صبحى سعيد الى ان خطورته ايضا ترجع لتسربه فى مياه المجارى والمياه الجوفية ويرفع نسبة التلوث بها، وقد يصل الي مياه الشرب أو الرى عن طريق التسرب الجوفى ويصل للانسان عن طريق النبات أو مياه الشرب، ومن خلال لحوم الحيوانات التى تغذت على النبات الملوث نسبيا، ويلاحظ ان الكميات المحدودة جدا منه تسبب هذه الاصابات حيث يكون التأثير الأساسى على المخ، ويمتد للاطراف حيث تصاب بدرجات مختلفة بضعف الاستجابة لاشارات المخ ثم يقل الاحساس بتلك الاطراف بعد استمرار التأثير التراكمى على المخ، كما يؤثر على الكلام والحركة.

١٢ نوعا من الفوسفور تدخل فى صناعة المنظفات والمبيدات

ويضيف د.صبحى سعيد ان المبيدات الحشرية الفوسفورية لها نفس التأثير حيث اتضح من الدراسات ان هناك ١٢ نوعا من الفوسفور العضوى، ومن خواصه كمبيد للحشرات الامتصاص عن طريق الجلد وفى الجهاز التنفسى والهضمى، بل ويسبب الشلل بطريقة مباشرة والتشنجات ويدمر خلايا المخ، ويسبب ايضا اسهالا وتأثيرا خطيرا على عصب العين، والهبوط الحاد بالقلب والجهاز التنفسى.

المستحضرات الطبية

ويشير الى حرص بعض الجهات على استيراد كميات كبيرة من هذه المادة الخطرة فى صور مستحضرات طبية مثل مقاومة حشرات الرأس والفراش والتى قد تصادف وجود جروح بالرأس او الجسم او طفل صغير يستنشقها بكميات كبيرة مما يسبب كوارث صحية وينخدع فيه البعض لأن لونه أبيض مثل اللبن فيتناوله الأطفال اذا ترك أمامهم وهذا يستوجب ابعاده عن أيديهم.

ويشير الدكتور صبحى سعيد الى أنه من المنظفات التى تثير الحساسية لجلد بعض الناس «اللاي بيس» وهى مأخوذة من انزيم بأمعاء الحيوانات لها القدرة على اذابة وتحلل الدهون.

ويؤكد الدكتور احمد العقباوى استاذ ورئيس قسم الأمراض العصبية بطب الأزهر بتين ان الفوسفور العضوى له خطورة ولكنها تختلف من انسان لآخر حسب مقاومته وظروفه الصحية ودرجة المناعة، وانه لاخطر من تلك المستحضرات بطريقة مباشرة مادام هناك وعى وحرص فى التعامل معها حيث لاينكر اهمية الفسفور فى تكوين الانزيمات، وتمثيل الغذاء والطاقة بجسم الانسان، اما اذا كانت الجرعات مركزة فتكون سامة وتكون آثارها مباشرة فى حالة التناول، وتظهر منها اعراض التسمم والشلل ثم الغيبوبة اذا لم يتم الانقاذ عقب اكتشاف الاصابة.

الدكتور محمد حلمى بلال استاذ المبيدات الحشرية يشير الى ان مصر تستخدم سنويا نحو ٤ آلاف طن من المبيدات منها ١٥٠٠ طن من الفوسفورية، ويحتاج الفدان من لتر الى ٢ لتر من مركباته.

ولحسن الحظ ان التربة فى مصر قلوية بما يحقق التعادل مع سترات حامض الفوسفوريك وهى نفس الميزة التى تتحقق باستخدام الاسمدة الفوسفورية والتى تستخدم عادة بمعدل ٥٠ كيلو جراما للفدان وهى تتميز بتدفئة التربة فى اثناء الشتاء مما يساعد على تغذية وسرعة نمو النبات بالاضافة لاحتياجاته الأساسية من النيتروجين والبوتاسيوم كعناصر أساسية للغذاء، وكذلك العناصر النادرة مثل الحديد والمنجنيز والزنك والنحاس.

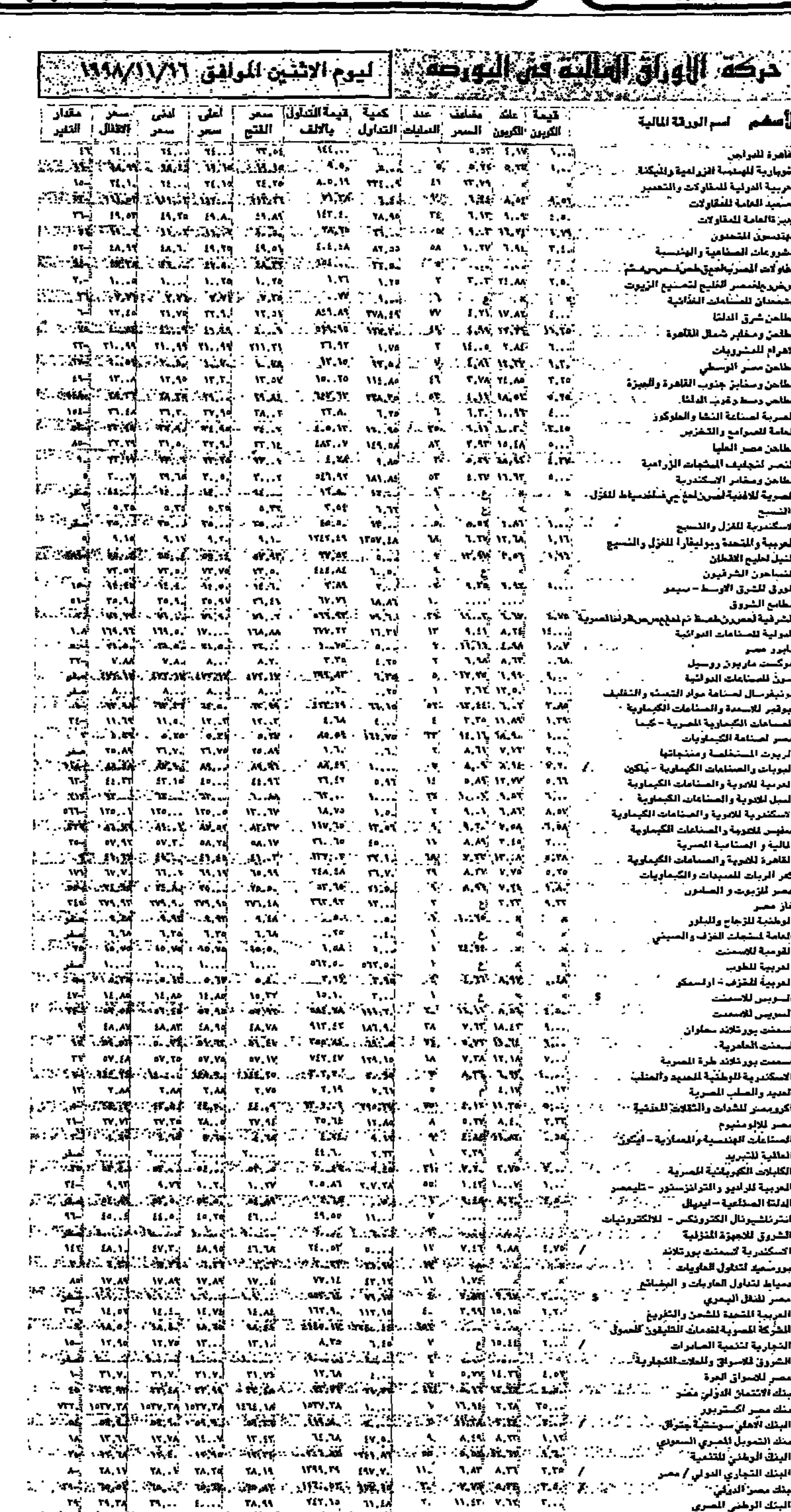
وتعلق الدكتورة هناء عبد الرحمن استاذة السموم بجامعة عين شمس بأن الفوسفور العضوى له خواص صناعية عديدة مستحدثة منها مقاومة «البارومة» بالمعادن وتنظيفها، وصيانة الذهب وتكمن خطورة هذا العنصر اذا تم تناوله عن طريق الخطأ لانه من المواد الآكلة التى تدمر الجهاز الهضمى، وتبدأ بغشاء المرئ والمعدة، وفى حالة الشرب تصل الآثار المدمرة الى الكبد والكلى وتسبب آلاما شديدة بالصدر وضيقا بالتنفس ومضاعفات متوالية بمرور الوقت، فاذا لم يعالج يحدث نزيف بالجهاز الهضمى والمرئ، كما يسبب التهابا للجلد، واذا وصلت كمية منه للعين باعتباره مادة أكلة يسبب التهابات بالملتحمة والقرنية ثم العتامة الكاملة. كما تكمن خطورة الفسفور فى رشه كمبيدات فى مساحات كبيرة مما يظهر معه حالات الوفاة او الفشل الكبدى.

وجيه الصقار

هكذا من الدكمل

حركة الأوراق المالية في البورصة

ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/١٦



الأسهم اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام

لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٤,٨٦	٣٦٥,١٤	٠,٢٨ -
الصناعات التحويلية	٤٧٦,٨٥	٤٧٦,٩٦	٠,١١ -
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٤,٢١	٥٠٥,٣٤	١,٠٣ -

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ـ ٣٢,٧ مليون جنية و تشير مؤشرات التعامل الي ان النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها حوالي ٥٠,٦ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٤٣,١ ٪ بينما بلغت النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها ٦,٣ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٥,٥ ٪ من اجمالي التعامل علي حين بلغت نسبة تعامل الافراد ٥٤,٥ ٪ وقد تم التعامل امس علي اسهم شركة مصر للزيوت والصابون بعد توزيع كوبون مقداره ١,٨ جنية وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وقد حقق المؤشر العام للاسعار انخفاضا مقدارة ٠,٢٨ بنـــــط .



اجتماع لجنة الخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى [تصوير: نور صبيح]

جمعية مستثمرى العاشر من رمضان تقرر:

تأسيس شركة لتسويق منتجات شركات قطاع الأعمال العام

كتبت : سلوى غنيم:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال الاعمال ان المستثمرين بجمعية العاشر من رمضان قرروا تاسيس شركة برأسمال ١٠٠ مليون جنيه للاستثمار فى التسويق الداخلى والخارجى لمنتجات الشركات التابعة لقطاع الاعمال العام وانشاء قاعدة معلومات بالتعاون مع الحكومة حول السلع المستوردة لترشيد الواردات طبقا للحاجة الفعلية للسوق.

واكد الوزير فى لجتماعه امس مع اعضاء جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان. ان انشاء شركات تسويق قوية وقادرة على التوزيع فى الداخل والخارج لا يقل اهمية عن انشاء مصانع لانتاج السلع.

وتنمية الصادرات يجب الا تعتمد على نظام عقد الصفقات فقط وحذر من خطورة التوسع فى طاقات انتاجية قبل تحديد اسواق التصدير كما حدث فى ازمات تسويقية فى بعض دول جنوب شرق اسيا.

وقال إن الحكومة لا تستطيع ان تمنع الواردات فى ظل اليات السوق والالتزامات بالاتفاقيات الدولية وان دور الحكومة يرتكز على توعية وتحريك المجتمع لترشيد وارداته طواعية. وقال ان من بين الواردات ١٤ سلعة حدث فيها اغراق فى الفترة الاخيرة منها الاسمنت والسكر والاسمدة وحديد التسليح والورق والاخشاب والاجهزة المنزلية ولعب الاطفال. وقال الوزير انه من المنتظر انهاء اجراءات خصخصة شركات التجارة الداخلية فى يناير القادم.

وبالنسبة لشركة الحديد والصلب فقد تقرر تقسيمها الى ٣ كيانات واعتبار كل منها مركزا ماليا واداريا مستقلا لتصحيح مسارها وتطوير نشاطها.

الانتهاء من تعديل قانون الغرف التجارية ليتوافق مع الدستور

رئيس الجمهورية يفوض وزير التجارة فى حل مجالس إدارات الغرف

حق إعادة تشكيل هيئة مكاتب الغرف عند الضرورة

كتب ـ رأفت أمين وحسن عبدالمنعم:

انتهت اجهزة وزارة التجارة من اعداد التعديلات المقترحة والتى طالب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ادخالها على قانون الغرف التجارية واتحادها العام تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب خلال الاسبوعين القادمين، وتستهدف التعديلات المقترحة معالجة السلبيات الدستورية لقانون الغرف رقم ١٨٩ لسنة ١٩٥١.

وكان السيد رئيس الجمهورية قد اصدر قرارا مؤخرا بتفويض الدكتور احمد جويلى فى حل مجالس ادارات الغرف التجارية والتى يرى انها لاتقوم بواجبها ومسئوليتها تجاه تنظيم التجارة والحفاظ على حقوق التجار.

وصرح على الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية بان التعديلات المقترحة تستهدف تعديل ما نص عليه القانون بخصوص اعادة تشكيل هيئة مكاتب الغرف التجارية والتى تضم رئيس الغرفة والوكيلين وامينا الصندوق والسكرتير العام وذلك لمواجهة القصور والسلبيات والظواهر التى حدثت فى بعض الغرف التجارية مؤخرا، وكذا منح المراة حق التصويت والترشيح لعضوية مجالس ادارات الغرف التجارية، وزيادة رسوم اشتراك الغرف التجارية لتمكينها من القيام بمهامها تجاه خدمة الاقتصاد القومى ورعاية التجار.

د. أحمد جويلى

واضاف على الحوام بان التعديلات المقترحة تعطى لوزير التجارة سلطة حل مجلس ادارة الغرفة فى حالة عدم قيامها بتحقيق اهدافها التى من اجله انتخب المجلس. وكان الدكتور جويلى قد التقى مساء امس الاول مع عدد من الاعضاء المعينين فى مجلس ادارة الغرفة التجارية للقاهرة، وذلك لبحث عودة الاستقرار الى الغرفة والقيام بدورها فى خدمة التجار باعتبارها كبرى الغرف التجارية على مستوى الجمهورية .. وقد قرر الدكتور جويلى رئاسة مجلس ادارة الغرفة التجارية للقاهرة فى النصف الاول من نوفمبر القادم والذى دعى اليه محمود العربى رئيس الغرفة وكذا عقد الاجتماع القادم لهيئة مكتب الغرفة بمكتب وزير التجارة.

مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية تبحث اليوم:

زيادة صادرات الصناعات الغذائية ودعم النقل البحرى

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

تبدأ اليوم بوزارة الخارجية جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية الاوروبية والتى تستمر يومين.

وصرح السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الذى يراس الجانب المصرى فى المفاوضات بانها تركز على ٤ محاور رئيسية تدور حول الصادرات من الصناعات الغذائية وتنظيم حقوق الملكية الفكرية وتحديث الصناعة المصرية والتعاون فى مجال النقل البحرى.

ويتناول المحور الأول الصادرات من السلع الزراعية المصنعة (الصناعات الغذائية). ويتفاوض الجانبان الأوروبى والمصرى على تبادل المزايا وضمان دخول الصادرات المصرية الى الأسواق الاوروبية فى مجال الصناعات الغذائية وتحديد طلبات اوروبا فى السوق المصرية. ويتناول المحور الثانى ملف الملكية الفكرية حيث سعى الجانبان الى تنظيم لانضمامهما الى عدد من الإتفاقيات التكميلية التى تنظم حماية مؤسساتهما من الإعتداء على الملكية الفكرية لمؤسساتهما فى شكل العلامات التجارية وبراءات الإختراع والمصنفات الفكرية والكتب وبرامج الكومبيوتر وهو أمر هام لعدد كبير من القطاعات المصرية . وصرح السفير جمال بيومى بان المحور الثالث من المفاوضات يتناول برنامج تحديث الصناعة المصرية الذى بدا تنفيذه مؤخرا بمنحة اوروبية تبلغ ٢٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية (حوالى ٣٠٠ مليون دولار)، كما يجرى استكمال البرنامج لتصل ميزانيته الى مليار دولار من المنح وقروض بنك الاستثمار الأوروبى وتمويل من الخزانة المصرية يتم اتفاقها خلال ٣ سنوات وتتجدد لفترة من ١٥ الى ٢٥ سنة، كما يرتبط البرنامج فى مرحلة لاحقة بتحرير واردات مصر الصناعية من أوروبا من الرسوم الجمركية خلال فترة انتقالية تصل الى ١٥ سنة مقابل فتح السوق الأوروبية للصادرات الصناعية المصرية بما فيها المنسوجات والغزل بدون حصص فور توقيع الاتفاق .

وقال السفير إن المحور الرابع للمفاوضات سوف يتناول التعاون فى مجال النقل البحرى حيث يرغب الجانب الاوروبى فى الاستفادة من التطور التشريعى الجديد الذى قام به الجانب المصرى فى هذا القطاع الذى يتجه نحو أنشطة القطاع الخاص وجذب الاستثمارات.

فى مؤتمر الفلاحين بأوغندا الذى يبدأ اليوم:

مصر تطرح رؤيتها لمواجهة مشكلات الريف والديون الافريقية

أوغندا من عبد الوهاب حامد:

يلتقى اليوم «الثلاثاء» ممثلوا الفلاحين الاعضاء بالاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين واتحاد الفلاحين الافارقة فى مؤتمرهم الثامن لمناقشة عدد من أوارق العمل حول قضية «دور منظمات الفلاحين فى تخفيف حدة الفقر الريفى» وتشير الورقة الرئيسية التى يركز عليها المؤتمر فى جلسات اليوم الى أن الفقر والجوع من أغرب المشاكل التى تواجه ٧٥٠ مليون افريقى.

وسوف تتحدث فى الجلسة الدكتورةسيبسيو نائبة رئيس جمهورية أوغندا ووزيرة الزراعة حول «المنظمات الزراعية فى تنمية القارة».

ويوضح محمد ادريس رئيس وفد التعاونيات الزراعية ورئيس اتحاد الفلاحين الافارقة الرؤية المصرية لمواجهة مشكلات الريف بالقارة الافريقية حيث تمثل الديون الافريقية ٢٠٠٪ من قيمة الصادرات وهذا معناه ان حجم ديونها يستنزف مواردها فى التنمية، وتطالب مصر الدول القادرة والمانحة للقروض باسقاط ديونها ومناشدة المؤسسات المانحة بتخصيص جزء من المنح والقروض الميسرة المنتجين الزراعيين بافريقيا لضمان استمرار عطاء مشروعاتها التنموية ومواجهة سلبيات الاصلاح الاقتصادى.

وكان وفد التعاونيات الزراعية قد التقى بالسفير المصرى فى كمبالا السيد عادل الليجى شهده أعضاء السفارة وعدد من رجال الاعمال والجاليات المصرية بأوغندا، وأكد السفير ان معدلات الاستثمار المصرى بأوغندا مشجعة وأن هناك مجالات جديدة للإستثمار المصرى بالقارة الافريقية وقال ان انضمام مصر لمنظمة «الكوميسا» يفتح المجال التعاون اكثر ووجود ملموس فى القارة الافريقية.

واكد استعداد الدبلوماسية المصرية لتقديم المساعدة الفنية والمشورة الاقتصادية وقال أن هناك نماذج مشرفة من رجال اعمال مصريين تحولوا الى مجالات أوسع للاستثمار بأوغندا.

وأكد السفير المصرى أن الاتفاقية الموقعة بين مصر وأوغندا لمنع الازدواج الضريبى ستكون لها نتائجها الايجابية لتطوير التعاون الاقتصادى بين البلدين فى المرحلة القادمة مشيرا الى أهمية التعاون الزراعى بين البلدين وامكان القطاع الخاص ان يؤدى دورا مهما فى تنمية الصادرات لما لهذه القضية من اهمية فى تصحيح خلل الميزان التجارى خاصة أن هذه القضية هى الشغل الشاغل للحكومة لما لهذا الخلل من آثار سلبية على الاقتصاد القومى.

٥٥ بحثا علميا من ٨ دول اوروبية والجامعات المصرية فى المؤتمر الدولى لصناعة السكر بأسيوط

كتب ـ محمد الدردير :

تعقد جامعة اسيوط فى الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير المقبل المؤتمر الدولى الاول عن صناعة السكر والصناعات التكاملية الحاضر والمستقبل.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة ان المؤتمر يناقش من خلاله اكثر من ٥٥ بحثا علميا وتطبيقات من مراكز ابحاث متخصصة من مصر وفرنسا والمانيا وامريكا وايطاليا وايران وتشيكوسلوفاكياواليمن والمملكة المتحدة بالاضافة الي جميع الجامعات المصرية.

واكد الدكتور خيرى محمد حسن عميد معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر بالجامعة ان محاور المؤتمر تشمل انتاج وتصنيع القصب والبنجر فى القرن القادم، والعمليات الزراعية والرى والصرف والاتجاهات الوراثية الحديثة نحو حل المشاكل التى يتعرض لها محصول القصب والبنجر ودور التكنولوجيا الحيوية فى صناعة السكر، والاستفادة القصوى من المنتجات الثانوية.

واضاف ان المؤتمر سيناقش ايضا بتجربة شركة السكر وجامعة اسيوط فى المشاريع المختلفة مثل استخدام المولاس فى انتاج حامض الاكساليك وحامض الستريك الخافض للكوليسترول وحامض الكوجيك المستخدم فى تبيض البشرة واستخدامات طينة المرشحات فى انتاج السماد العضوى لزراعة الاراضى الرملية والصحراء بالاشجار بالاضافة الي توفير مياه الرى بالاساليب الحديثة لرى محصول القصب وانتاج اصناف جديدة.

خبراء من ٢٥ مؤسسة عالمية وعربية يبحثون قضايا تمويل الاستثمار

رئيس الوزراء يفتتح اليوم المؤتمر الثامن للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

كتبت - نجلاء ذكري ومحيي الدين فتحي:

يفتتح اليوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المؤتمر السنوى الثامن للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية حول «تمويل الاستثمار» والذى تستمر أعماله على مدى ثلاثة أيام فى القاهرة ويعقد تحت رعاية رئيس الوزراء المصرى.

ويشارك فى الافتتاح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمد سعيد النابلسي رئيس مجلس أمناء الاكاديمية العربية، صرح بذلك الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية مشيرا الى أن أعمال المؤتمر موزعة على ١٢ جلسة ويتحدث فى الجلسة الأولى اليوم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام حول تقييم آثار الخصخصة على الاستثمار كما يتحدث خلالها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار حول المناخ الاستثمارى فى مصر بين عوامل الجذب والفرص المتاحة بينما تناقش الجلسة الثانية أثر تحرير التجارة الدولية والعولمة والسياسات النقدية والمالية والتجارية الخارجية على الاستثمار الخاص ويرأسها عبدالله العطية محافظ مصرف قطر المركزى ويتحدث خلالها الدكتور خالد فؤاد الشريف من البنك الدولى بينما يتناول السيد هاورد هاندى المدير بصندوق النقد الدولى موضوع «أثر التحرير من الرقابة والسياسات النقدية والمالية على الاستثمار الخاص».

كما يتحدث فى الجلسة الثالثة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد حول تطور القطاع المالى المصرى ودوره فى تمويل الاستثمار.

وتناقش أعمال المؤتمر فى يومه الثانى غدا دور الموارد البشرية وأرباب العمل فى ترويج الاستثمار وأهمية تنمية الموارد البشرية فى تطوير الاستثمار الخاص فى الأسواق الناشئة ويتحدث خلال هذه الجلسة عصام الأحمدى رئيس بنك مصر من مكتب العمل الدولى بجنيف والدكتور النمكي من مدرسة ماسترخت للادارة.

وتناقش الجلسة الثانية إعادة تدوير الفوائض المالية العربية فى الخارج ودور مؤسسات ضمان الاستثمار ويرأس الجلسة نبيل ابراهيم رئيس بنك مصر إكستريور بينما تتناول الجلسة الثالثة إدارة الموجودات والمطلوبات ودور المصارف فى الأسواق الناشئة ويرأسها اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى ويتحدث خلالها مسئولون من إتحاد المصارف الأمريكية ويرأس الجلسة الرابعة على نجم رئيس بنك الدلتا الدولى وتتناول صناديق الاستثمار ودور الشركات متعددة الجنسية وتمويل المشروعات العربية المشتركة ويتحدث خلالها محمد يونس رئيس شركة كونكورد ونصير الدين خان ممثل شركة البركة السعودية وصافى حرب ممثل مجموعة إيدارك المالية اللبنانية.

ويناقش اليوم الثالث للمؤتمر أسواق المال والتأمين ويرأس الجلسة الأولى عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال وتتناول إيصالات الايداع وتكامل الأسواق المالية الناشئة وإدارة مخاطر الأوراق المالية ويتحدث خلالها كريستوفر ستودى ممثل بنك أوف نيويورك وهاشم الصباغ الأمين العام بوزارة الداخلية الأردنية وسامح الترجمان رئيس بورصتى القاهرة والأسكندرية كما يناقش اليوم الثالث الجانب الاستثمارى للتأمين وعمليات مصارف الاستثمار ويرأس هذه الجلسة أشرف شمس الدين نائب رئيس هيئة سوق المال ويتحدث خلالها مسئولون من المعهد المعتمد للتأمين بلندن وبنك اى بى إن آمرو بلندن وأمستردام.

كذلك يطرح موضوع أسواق المال فى المنطقة العربية فى ضوء المتغيرات العالمية الحالية ويتحدث خلالها الدكتور محمد تيمور رئيس المجموعة المالية هيرمس القابضة وتمويل الإستثمار ويتحدث حوله محمود عبدالعزيز رئيس البنك الأهلى.

ويتحدث فى الجلسة الختامية خليل محمد حسن الشماع نائب رئيس الأكاديمية.

ويقام على هامش المؤتمر عشاء خاص يتحدث خلاله السيد عمرو موسى وزير الخارجية ويتم تكريم قيادات العمل المصرفى التى ساهمت بدور بارز فى تأسيس وتدعيم الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والتى مر على تأسيسها عشر سنوات.

وأضاف الدكتور مصطفى هديب أن المؤتمر الذى ترعاه ١٣ مؤسسة مصرية وعربية من بينها جامعة الدول العربية وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى وإتحاد المصارف الأمريكية وبنك أوف نيويورك وكابيتل ريسك أدفايزورز وبنك إى بى إن آمرو والإسكوا ومدرسة ماسترخت والبنك الأهلى وجمعية مصارف لبنان ووزارة قطاع الأعمال العام بمصر ومكتب العمل الدولى والشبكة الأوروبية للتدريب وشركة البركة وبورصتى القاهرة والأسكندرية ووزارة الداخلية الأردنية والمعهد المعتمد للتأمين والهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة كونكورد وبنك مصر.

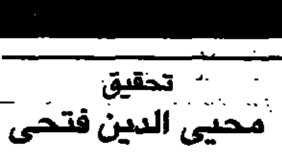
كساد فى سوق الذهب!

تعانى اسواق الذهب والفضة والبلاتين فى مصر حاليا من ركود موسمى، تنكمش خلاله عمليات البيع والشراء من المحال التجارية رغم تذبذب اسعار الذهب، واقتصار عمليات الشراء على الضروريات الخاصة بالمناسبات والهدايا السنوية، بينما ترتبط عمليات البيع بالبحث عن حلول للازمات المالية.

يقول الجواهرجى ابراهيم الشاذلى بوسط القاهرة ان بدء الموسم الدراسى ومتطلباته فرض على الاسرة تدبير مصاريف للمدارس والزى المدرسى والحقائب والادوات المكتبية وخلافه صرف الانظار عن شراء المصنوعات الذهبية او الفضية او البلاتينية، كما ان غالبية المصنعين فى نهاية موسم الصيف عادوا بعد فقد جانب من مدخراتهم والجانب الآخر تم توجيهه لأغراض الدراسة ويضيف ان قلة الاقبال على اقتناء الذهب لم ينتج عنها رفع اسعاره بل تذبذبها.

بينما يؤكد مصطفى الشامى الجواهرجى ان الفترة السابقة ادت الى هبوط اسعار الذهب بنسبة ٥٪ فى مصر، وان تلك النسبة تأتى لاستمرار الهبوط الدائم فى اسعار الذهب الروسى خاصة وذهب اوروبا الشرقية عامة لكثرة نسب المعروض مع استمرار تدهور الظروف الاقتصادية فى دول الكتلة الشرقية السابقة والتنبؤ بحدوث مزيد من هبوط فى اسعار الذهب لوجود كميات كبيرة من الذهب كمخزون استراتيجى، والتجار لن يخسروا لانهم يعوضون ذلك بالتعامل بالذهب وليس بالنقد، يتم الاستيراد للذهب الخام واعادة التصنيع لمصوغاته وهكذا.

ويقول الدكتور نبيل واصف



الجواهرجى : لقد بدأ هبوط اسعار الذهب فى مصر قبيل شهر مارس ١٩٩٧ لتشكل خسائر تمثل ٤٠٪ لتجار الذهب خلال ١٥ شهرا مع الانهيار العالمى لأسعار الذهب فى الخارج واستمرار فتح باب الاستيراد للذهب الخام والفضة الخام يؤدى الى تساوى الاسعار فى مصر بالخارج، ويبدو المستهلك المحلى فى حالة ترقب وبالتالى يحجم عن الشراء، مع مراعاة تخلص المشترين من الذهب والفضة باسلوب مستمر لفظا لعادة اكتنازه كوسيلة ادخار..

ويقول الجواهرجى متمويل محب لن تجار الذهب يفطون انفسهم عند الخسارة بتصريف الكميات الحالية لايجاد قدر من السيولة بالبيع لتجار اصغر، ثم استيراد الذهب من الخارج.

أما عبد الله جاد الكريم الجواهرجى فيقول ان هناك مخاطر من تحول تجار الذهب لمهن أخرى، مع صعوبات اتجاههم لشراء اسهم او سندات قد تواصل دائرة الهبوط ايضا..

بينما يؤكد الجواهرجى رفعت سيد الفلاح ان تدهور رأس مال تجار الذهب يؤدى لغلق المحلات والاتجاه لانشطة تجارية اخرى، وتلك يفسر تناقص اعداد محال الذهب فى مصر رغم التوسعات العمرانية بها..

ويضيف الجواهرجى ابراهيم الشاذلى ان هبوط اسعار الذهب وثبات اجرة التصنيع وقسوة ضريبة المبيعات من الاسباب المباشرة كذلك لركود اسواقه فى مصر، وفرض ضريبة للمبيعات من المنبع تمثل ٣ر٦٪ عبئا على المشترى، ولا شك ان هبوط وصعود اسعار الذهب نتيجة لتحكم فئة قليلة من كبار تجار الذهب فى حركة التداول بالاسواق. يضر بصغار التجار والامل فى انتعاش اسواق الذهب يبدو فى ازدهار الموسم السياحى ووصول أفواج سياحية يمكن ان تنعش الاسواق بصورة عامة وسوق الذهب بصفة خاصة.

سرور أمام مؤتمر التحكيم التجارى:

لجان برلمانية عربية لمتابعة تنفيذ السوق العربية المشتركة

كتب - عبد الجواد على :



د. فتحى سرور

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن الاتحاد البرلمانى العربى وافق على تشكيل لجان برلمانية متخصصة من الدول الاعضاء فى الاتحاد لمتابعة خطوات الحكومات لتنفيذ إقامة السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة فى الوطن العربى لتحقيق التكتل الاقتصادى العربى الذى يضمن للدول العربية استقرارها وتقدمها.

وأكد سرور فى كلمته أمام مؤتمر التحكيم التجارى الدولى - بشرم الشيخ أن متطلبات اندماج النظام الاقتصادى العالمى تقتضى ضرورة اعادة هياكل الاقتصاد الوطنى فى الدول العربية لكى تتمشى مع متطلبات الاقتصاد العالمى كأحد مظاهر للعولمة الاقتصادية.

وقال انه يمكن للدول العربية التخفيف من حدة الآثار السلبية للنظام التجارى الدولى الجديد من خلال النظام الثالث الذى يعتمد على ترتيبات إقليمية متعددة الأطراف وهو النظام الذى يكفل تحقيق التكامل الاقتصادى بين أبناء منطقة واحدة ذات مصالح مشتركة وتاريخ وثقافة واحدة، وهذا يقتضى إزالة العراقيل التى تعترض تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية والتى تم إعلانها عام ١٩٦٤ ولم تنفذ حتى الآن.

رفض ٧٥ رسالة سلع صناعية واردة من الدول الأوروبية

الإسكندرية من فكرى عبد السلام:

رفضت الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالاسكندرية، ٧٥ رسالة سلع صناعية واردة من بعض الدول الاوروبية إلى موانيء الاسكندرية وإعادة تصديرها مرة أخرى إلى دول المنشأ لعدم مطابقتها للمواصفات القياسية المصرية والعالمية.

وصرح المهندس تيمور الغراب رئيس فرع الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالاسكندرية، بأن رسائل السلع الصناعية التى تم رفضها منذ شهر يوليو الماضى وحتى اليوم تمثل أمن وأمان المواطنين، منها ٢٥٠٠ فلتر وقود واردة من كوريا و ٣٠٠ إطار من تايوان و ٢٩ طنا من ثقاب الأمان من باكستان و ٣١٢ فلترا من انجلترا و ١٩٠٠ وحدة صبابات للسيارات واردة من اليابان و ٣٠٠ فلتر حشو زيت من السويد و ٣٦٠ خلاط مياه من أمريكا وأسبانيا وتايوان و٥٤ طن مواسير من هولندا ...

ندوة عن دور القطاع الخاص فى مجال الاستثمار العقارى

تقرر عقد ندوة عن دور القطاع الخاص فى مجال الاستثمار العقارى والتنمية العمرانية فى مصر، وذلك تزامنا مع فترة إقامة معرض «آفاق التعمير فى عهد مبارك» الذى سيعقد فى ٣٠ نوفمبر الحالى لمدة ٣ أيام بأرض المعارض بمدينة نصر.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بأن الندوة ستناقش دور القطاع الخاص فى توفير الوحدات السكنية بجميع مستوياتها الاقتصادى والمتوسط وفوق المتوسط والوحدات المصيفية بالقرى السياحية مع الاهتمام بتوفير المسكن المناسب للشباب حديثى التخرج والطبقات محدودة الدخل. وصرح المهندس طلعت أبو سعده رئيس بنك التعمير والإسكان - منظم المعرض - بأنه بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لانتصارات أكتوبر سوف تشارك جميع الشركات العاملة فى مجال التعمير والإسكان بالمدن الجديدة والقرى السياحية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٧٠٠٢	٣٤٠,٨٠٠٠	٣٣٨,٨٥	٣٤٠,٩٠
جنيه استرلينى	٥٥٩,٧٣٥٧	٥٧٨,٢٨٣٧	٥٥٨,١٦	٥٥٧,٥٦
مارك المانى	١٩٩,٨٥٨٠	٢٠٧,٣٣٩٢	١٩٨,٥٥	٢٠٧,٠٨
دولار كندى	٢١٤,٤٤٩٥	٢٢٣,٣٣٩٢	٢١٤,٠١	٢٢٢,٧٩
كرون دنماركى	٥٣,٤٦٤٣	٥٤,٧٣٠٣	٥٢,٠٦	٥٤,٦٠
فلورين هولندى	١٨٠,٠٢٩٧	١٨٤,٠٣٢٤	١٧٩,٦٧	١٨٣,٥٨
فرنك فرنسى	٥٩,٥٦٧٠	٦١,٠٠٩٠	٥٩,٤٠	٦١,٨٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٥٣٠٠	٢١,٠٤٨٧	٢٠,٤٩	٢١,٠٠
١٠٠ ين يابانى	٢٧٣,٣٩٥٢	٢٨١,٣٤٠٩	٢٧٢,٨٢	٢٧٨,٥٩
دينار كويتى	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٢,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١١,٧٩
ريال سعودى	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١٦١٦	٨٩,٠٩	٩١,٠٨
درهم اماراتى	٩١,٣١٨٣	٩٥,٣٨٨١	٩١,١٤	٩٤,٧٩
ريال عمانى	٨٦٧,٣٦٠٦	٨٦٥,٨٥٢٨	٨٦٤,٣٣	٨٩٣,٨٥
ريال قطرى	٩٠,٨٥٠٨	٩٣,٩١٠١	٩٠,٦٤	٩٣,٤٠
دولار استرالى	٢٠٣,١٨٩١	٢١٣,٢٤٢٨	٢٠٠,٥٤	٢١٢,٠٨

المؤتمر السنوى الثالث لتجارة بنها يطالب بضرورة تعظيم إيجابيات المشاركة المصرية - الأوروبية

بنها - ابو سريع امام:

اشاد المؤتمر السنوى الثالث لكلية التجارة بنها بتوجه الحكومة لزيادة تفعيل العمل العربى المشترك بانضمام مصر الى منطقة التجارة الحرة العربية فى يناير ١٩٩٨ واكد المؤتمر اهمية تكثيف العمل لقيام السوق العربية المشتركة والعملة العربية الموحدة باعتبارها طوق النجاة لكل الدول العربية وسط تزايد الاتجاه نحو التكتلات الاقتصادية والعولمة. صرح بذلك الدكتور حامد طلبة عميد كلية التجارة ببنها ونائب رئيس المؤتمر الذى عقد تحت عنوان (ما بعد الاصلاح المالى فى مصر - رؤية مستقبلية فى ضوء تحديات القرن الـ ٢١) والذى حضره الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والمستشار احمد صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق. واكد المؤتمر اهمية تعظيم الاثار الايجابية ومواجهة الاثار السلبية للمشاركة المصرية الاوروبية فى مختلف قطاعات الاقتصاد المصرى. واشاد المؤتمر بالاجراءات التى اتخذتها مصر لمكافحة الاغراق وطالب بتعزيزها. كما طلب المشاركون فى المؤتمر زيادة الاستثمار للوجه التنمية البشرية فى مجالات التعليم والصحة والاسكان وضرورة زيادة الانفاق على البحث العلمى حتى تصل نسبته الى الناتج المحلى الاجمالى الى ٤٪ سنويا بدلا من النسبة الحالية التى تقل عن ١٪ وطالبوا بزيادة التركيز على البعد الاجتماعى.

الناس والاقتصاد

الدرجات العالمية لاقتصاديات الدول (٢)

ان ما ذكرناه عن الدرجة الاستثمارية او درجة المضاربة يخص الأجل الطويل، اما فى الاجل القصير فإن أعلى درجة جدارة ائتمانية F1 فهى تشير الى قدرة فائقة لسداد الالتزامات المالية الحالية وباضافة علامة + فهى دليل على قدرة اضافية او استثنائية، اما درجة الجدارة الائتمانية الجيدة F2 فهى تشير الى قدرة جيدة ومرضية لسداد الالتزامات المالية الحالية، ولكن يقل هنا هامش الأمان، ودرجة الجدارة الائتمانية الكافية F3 فهى تشير الى قدرة كافية للوفاء بالالتزامات المالية الحالية، ولكن التغيرات الاقتصادية غير الدائمة فى الاجل القصير قد تؤدى الى التحول الى درجة غير استثمارية.

والدرجة المضاربية فى الأجل القصير B فهى تشير الى ادنى قدرة على سداد الالتزامات المالية الحالية، كما تشير الى أن الدولة صاحبة هذا التصنيف اكثر عرضة للتغيرات المالية والاقتصادية قصيرة الاجل .. ودرجة المخاطرة العالية لعدم السداد C فهى تشير الى أن الدولة تواجه صعوبات فى سداد الالتزامات (عدم السداد احتمال قائم) وتعتمد الدولة هنا فى السداد على المناخ الملائم والظروف المالية والاقتصادية الملائمة للأعمال لسداد تلك المستحقات، أما درجة المخاطرة D فى الأجل القصير فهى تشير الى عدم القدرة المحققة على السداد.

وسوف نتناول بعض جوانب تقرير «الايبكا» الخاص بالتقييم السياسى لمصر والذى يعنى بتحليل الجوانب المختلفة للاقتصاد المصرى والتطورات التى شهدها خلال عام ١٩٩٨/٩٧.

وبصفة عامة فإن التقرير يشير الى التحسن المستمر فى المؤشرات الاقتصادية الكلية خلال نفس الفترة وقدرة مصر على الحفاظ على آليات الاصلاح الاقتصادى والاستمرار فى عملية النمو والتنمية المطردة، وذلك على الرغم من الأزمات التى ألمت بالاقتصاد العالمى بصفة عامة فى الفترة الأخيرة وبالاقتصاد المصرى بصفة خاصة.

إن ما جاء بالتقرير يؤكد سلامة برنامج الاصلاح الاقتصادى، كما انه يؤكد اقتناع العالم بمقولة الرئيس مبارك امس الأول فى خطابه التاريخى فى افتتاح الدورة البرلمانية إنه بالرغم من الأزمة الاقتصادية الحادة التى عصفت ببعض الدول فى هذا العالم المفتوح فإن تأثيرها على مصر كان هامشيا ومحدودا، الامر الذى يدعونا الى الاعتزاز والفخر ببرنامجنا الخاص بالاصلاح الاقتصادى.

هذا بالفعل ما ظهر وكتبت عنه مؤسسات التقييم الدولية، فاضافت بذلك إعلانا دوليا عن الشفافية والنقاء التى يتمتع بها الاقتصاد المصرى.

عبدالرحمن عقل

تكريم محمود عبدالعزيز فى مؤتمر الأكاديمية العربية المصرفية بالقاهرة

يسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية درع الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية للسيد محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلى ورئيس اتحاد المصارف العربية وذلك تقديرا لجهوده فى تأسيس الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية.

ويأتى هذا التكريم على هامش المؤتمر الثامن للأكاديمية والذى يبدأ اليوم بالقاهرة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

تبادل الخبرات بين البنك المركزى المصرى ونظيره الشيلى

تم أمس بالقاهرة التوقيع على مذكرة تفاهم بين البنك المركزى المصرى والبنك المركزى بجمهورية شيلى، وتهدف الى تبادل الخبرات والمعلومات بين البنكين.

ووقع المذكرة السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المصرى والسيد كارلوس ماسياد محافظ البنك المركزى الشيلى، وشهد التوقيع اعضاء مجلس ادارة البنك المركزى وعدد من رؤساء البنوك التجارية.

دنيا الكاريكاتير



اجتـــــماعيـــات

بقية الاجتماعيات والتهانى (ص ١١ و١٨)

دعوة مصر للمشاركة فى بطولة كارلسبرج الدولية لكرة القدم بهونج كونج

اعلن نيريك كورى مستشار منظم بطولة كارلسبرج الدولية لكرة القدم التى تقام سنويا فى هونج كونج خلال فترة الاحتفالات بعيد راس السنة الصينية ان اللجنة المنظمة قررت توجيه الدعوة الى منتخب مصر لكرة القدم حامل لقب بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم للمشاركة فى البطولة التى تضم دائما افضل الفرق المشاركة فى بطولة كاس العالم لكرة القدم او الدول التى تاهلت للموندیال - واشار كورى الى ان المنظمين للبطولة يفاضلون بين مصر وبيرو الا انهم يعتقدون ان مشاركة المنتخب المصرى ستجتذب اعدادا ضخمة من المشجعين بهونج كونج خاصة ان البطولة سوف تقام بعد مشاركة المنتخب المصرى فى بطولة كاس القارات بالمكسيك - وكانت اللجنة المنظمة قد اعلنت عن مشاركة منتخبى المكسيك وبلغاريا بنجميهما لويس هيرنانديز وخريستو ستويتشكوف فى البطولة بالاضافة الى منتخب هونج كونج منظم البطولة التى تضم كل عام ثلاثة منتخبات عالمية بالاضافة الى الدولة المنظمة - يذكر ان فرنسا قد اعتذرت عن المشاركة فى البطولة - ومن المقرر ان ترسل اللجنة المنظمة الدعوة الى المنتخب المصرى فى الاسبوع القادم بعد الاعلان عن نتيجة المفاضلة بين مصر وبيرو للمشاركة فى البطولة التى يحصل الفائز بها على خمسة وسبعين الف دولار . وكانت بطولة العام الماضى قد ضمت نيجيريا وشيلى وايران بالاضافة الى فريق منتخب اندية هونج كونج وفازت بها نيجيريا بعد تغلبها فى المباراة النهائية على هونج كونج ٢ / صفر

قبل اللقاء المهم غدا الصالح ضحايا قطار كفر الدوار

منتخبا مصر والنرويج يختتمان استعداداتهما باستاد الكلية الحربية

صفوف الفريقين مكتملة بالمحترفين والفريق النرويجى وصل بكامل معداته!

يختتم المنتخبان المصرى والنرويجى لكرة القدم استعداداتهما اليوم للقاء الودى الدولى المرتقب الذى يقام مساء غد باستاد القاهرة ويخصص دخله لصالح قطار كفر الدوار تلبية لمبادرة القسم الرياضى بالأهرام، حيث يؤدى كل منهما تدريبه الاخير اليوم على الملعب الرئيسى باستاد الكلية الحربية بدلا من الملعب الرئيسى لاستاد القاهرة بناء على طلب اللواء عزمى قريطم رئيس هيئة ستاد القاهرة والمسئولين فى اتحاد الكرة باعطاء الفرصة للمسئولين عن الاستاد لاعداده الاعداد اللائق بهذه المباراة وعدم التدريب عليه اليوم. وقد استجاب فريقا مصر والنرويج لذلك وكان البديل هو ستاد الكلية الحربية ليؤدى عليه الفريقان آخر تدريب لهما استعدادا للمباراة حيث قام سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب الوطنى بالاتصال بالمسئولين عن الكلية الحربية لاخطارهم بهذا الطلب والذين يترددوا فى الموافقة على استضافة تدريبات الفريقين باستاد الكلية والذى يعد احد الاستادات الجيدة والمشرفة للكرة المصرية والجاهز دائما لاستقبال المنتخبات للتدريب عليه.

الصفوف مكتملة

وقبل ان نتحدث عن تدريبات الفريقين اليوم يجب أن نؤكد ان كل فريق سيؤديها بصفوفه مكتملة بعد انضمام جميع العناصر المحترفة لصفوف الفريقين والتى وصلت أمس سواء بالنسبة للفريق المصرى او النرويجى وبذلك سيكون تدريب اليوم لكل فريق بمثابة نقطة الانطلاق الأخيرة نحو اللقاء الذى يعطيه المسئولون عن الفريقين اهمية كبيرة.

وإذا بدأنا بالحديث عن تدريب الفريق الوطنى والذى سيقام فى الثالثة بعد الظهر بمشاركة الـ ١٩ لاعبا الذين اختارهم محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب لهذه المباراة بمن فيهم المحترفين الثمانية الذين قرر استدعاءهم للمباراة ووصلوا للقاهرة تباعا وكان أولهم حازم إمام المحترف الجديد فى صفوف أحد الأندية الهولندية والذى وصل للقاهرة يوم السبت الماضى وتدرب مع الفريق

محمد الخولى

وياسر رضوان المحترف فى صفوف هانزارنستوك الالمانى وعبدالستار صبرى فى يتراول التمساوى وأحمد حسن ومدحت عبدالهادى فى نادى كوكايلى التركى. ثم نادر السيد حارس مرمى بروج البلجيكى وهانى رمزى وسمير كمونة المحترفين فى صفوف كايزر سلاوتيرن الالمانى - وإلى جانب جانب اللاعبين المحليين الدوليين وهم ناصر فاروق، حارس المرمى، ومحمد يوسف ومحمد عمارة وهادى خشبة وهشام حنفى وعبدالظاهر السقا حسام عبدالمنعم وأسامة نبية وحسام حسن وعبداللطيف الدومانى وياسر ريان.

وقد قاد المران محمود الجوهرى والجهاز الفنى المعاون المكون من المدربين فتحى مبروك وعلاء نبيل ومدرب حراسى المرمى فكرى صالح حيث ركزوا فى المران على تطبيق اللاعبين للخطة التى سيلعب بها الفريق المصرى ودور كل لاعب فيها سواء فى الدفاع والهجوم او الرقابة وسرعة الارتداد من الدفاع للهجوم والعكس وزيادة الكثافة العددية وسط الملعب بالانتشار السريع لمواجهة هجمات الفريق النرويجى السريعة مع القيام بهجمات مرتدة منظمة على مرمى الفريق المنافس. بجانب ذلك سيشمل المران تدريبات اللياقة البدنية وبعض الجمل التكتيكية التى سيتم تطبيقها فى المباراة على ضوء دراسة الفريق النرويجى والتى استخلصها الجهاز الفنى للمنتخب من خلال مشاهدته لبعض شرائط الفيديو لعدد من مباريات الفريق الاخيرة بينما يخضع حارس المرمى نادر السيد وناصر فاروق لتدريبات خاصة تحت اشراف مدرب حراس المرمى فكرى صالح خاصة التصدى للتسديدات البعيدة سواء الثابتة أو المتحركة والتى يجيدها لاعبو الفريق النرويجى بجانب إجادة التقاط الكرات العالية داخل منطقة الجزاء سواء العرضية أو الطولية.

أما الفريق النرويجى فسوف يؤدى مرانه فى الثانية عشرة ظهرا ويشارك فيه الـ ١٨ لاعبا الذين اختارهم المدير الفنى للفريق نيلس يوهان سيمب لهذه المباراة وهم فرودى جروداس وتوماس ماير حارس المرمى والفينج هالاند وانديه بيرجد ولورهيتيج بيرج وكلاوس لوند؟ وايريك هوفتون وفيجرد هيجيم وتومى لارسونى وتورى اندرى وكجيتل ريكدال وستيفان ايفرسن ودانيال بيرج وجون كاريو وبيتر رودى وستالى سلو باكين واندلى سولسكار ودورو ستراند.

معدات كاملة!

وكان المنتخب النرويجى لكرة القدم قد وصل إلى القاهرة مساء أول أمس قادما من لندن فى بعثة تضم ٢٦ فردا منهم ١٤ لاعبا فقط و١٢ اداريا وكان فى استقبالهم كل من سمير عدلى المدير الادارى ووحيد سمير مسئول العلاقات العامة اللذين انهيا لجراءات دخول الفريق للقاهرة بسرعة بمعاونة رجال الجوازات فى المطار الذين ابدوا تجاوبا سريعا مع البعثة النرويجية خاصة فى اعطاء تاشيرات الدخول لافراد البعثة الذين لم يتمكنوا من الحصول عليها ووفروا لهم كل سبل الراحة. وقد تخلف عن الحضور مع الفريق أربعة من لاعبيه المحترفين منهم إثنان فى انجلترا واثنان فى اسبانيا لارتباطهم بمباريات مع انديتهم فى الدورى هناك ومن المقرر وصولهم للقاهرة للانضمام لصفوف الفريق والتدريب معه اليوم استعدادا للمباراة.. وقد كانت المفاجأة حضور الفريق للقاهرة بكامل معداته التى وضعها داخل عدد من الصناديق الكبيرة بدءا من الاطعمة وكرات التدريب والملابس حتى لجهزة اللياقة البدنية وعند حصر هذه الصناديق اكتشف المسئولون بالبعثة عدم وجود ثلاثة صناديق خاصة بالاطعمة وبعد البحث والتحرى وجد ان هذه الصناديق الثلاثة لم يتم شحنها من لندن إلى القاهرة وتخلفت فى مطار لندن ولذلك قام سمير عدلى بارسال برقية عاجلة لمطار لندن يطلب فيها سرعة شحن هذه الصناديق وارسالها للقاهرة.. بالاضافة إلى ذلك فقد احضر الفريق معه طباخا خاصا لاعداد الوجبات للاعبين وبعد انتهاء جميع هذه الإجراءات توجهت البعثة إلى الفندق الذى ستقيم فيه.

وقد اكد المدير الفنى لمنتخب النرويج نيلس سيمب انه يعرف الفريق المصرى ويحترمه وأنه من الفرق القوية وقد شاهد جميع مبارياته فى بطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة ببوركينا فاسو والتى فاز فيها بالكاس وبقوة مدير فنى مخضرم يعرف امكانيات لاعبيه جيدا وأن الروح المعنوية للفريق المصرى عالية وأكد ان أفضل مباريات الفريق فى بطولة كاس الامم الافريقية هى مباراته امام جنوب افريقيا فى نهائى البطولة والتى انتهت بفوز الفريق المصرى ٢/صفر وحصوله على الكأس.



لقطة من تدريب المنتخب

غدا يأذن الله موعدنا مع مباراة مصر والنرويج فى كرة القدم، وهو لقاء واعد بمستوى عال من الاداء والمتعة الكروية الخالية من العصبية وإن كانت الجدية مضمونة لأن اللقاء دولى، وذو مؤثر فى تصنيف الفريقين على المستوى العالمى.

والفريق الضيف حافل بالنجوم المحترفين - خاصة فى اندية المقدمة بالدورى الانجليزى. ونتمنى ان يكون منتخبنا ندا بمحترفيه ايضا وبنجومه المحليين، وان يحقق نتيجة طيبة تتفق مع مكانته كبطل القارة إفريقيا، كما نتمنى ان تمتلئ مدرجات ستاد القاهرة بالجماهير المحبة للعبة المنتمية (اولا) للفريق الوطنى قبل الانتماء للأندية.

ولا شك أن هذه المباراة بعيدا عن قيمتها الفنية، هى الأولى من نوعها فى تاريخ الاتحاد المصرى الذى يقرر مجلس إدارته تخصيص دخلها بالكامل سواء إيراد بيع التذاكر او مقابل النقل التليفزيونى، لهدف خيرى نبيل وهو المواساة العملية، والتخفيف عن أسر ضحايا الحادث المأساوى لقطار كفر الدوار، لكى تؤدى الرياضة وكرة القدم فى المقدمة منها، واجبها نحو المجتمع وهى سابقة جديرة بالاحترام وموقف يستحق التقدير.

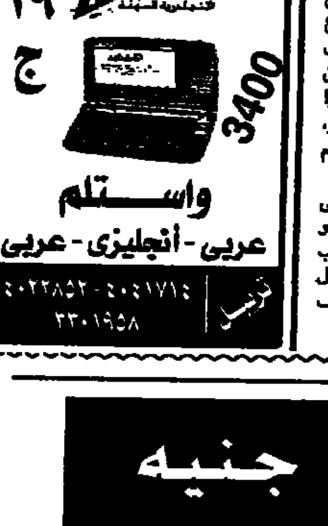
واعود لاذكر ان الفكرة الأساسية نبعت من اهالى كفر الدوار الذين طالبوا «الأهرام» بتبنى إقامة مباراة بين منتخب من نجوم الأندية لصالح أسر الضحايا والمصابين، ثم بعد ان نقلنا الفكرة لاتحاد الكرة للمضى فى تنفيذها بالتعاون مع القسم الرياضى بالأهرام، بادر الكابتن سمير زاهر رئيس الاتحاد بتطويرها إلى الأفضل وطرح فكرة مباراة مصر والنرويج كبديل أفضل وأكثر جلبا للدخل، ولم يتنازل الاتحاد فقط عن هذا الدخل، بل وافق على اقتراحنا بالتنازل ايضا عن مقابل النقل التليفزيونى (٢٠٠ الف جنيه) برغم ما سيتحمله الاتحاد من نفقات ضخمة فى استقدام الفريق الضيف من تذاكر طائرات وإقامة وإعاشة وانتقالات ومصروف جيب للبعثة النرويجية.

وتم تشكيل لجنة ثلاثية للمباراة كانت أولى قراراتها تخصيص عدد من تذاكر المقصورة الرئيسية قيمة كل منها ٥ آلاف جنيه لمحبى الخير الراغبين فى المساهمة من رجال الأعمال الرياضيين وغير الرياضيين، وتخصيص أعداد كبيرة من التذاكر لاهالى محافظة البحيرة.

●● إذا كان الأهلى والزمالك قادرين على المحافظة والدفاع عن حقوقهما فى تسويق مبارياتهما، على ضوء المتغيرات السريعة لعصر الإعلام والإعلان فإن بقية الأندية تستطيع إذا هى (توحدت) أن تدافع أيضا عن هذه الحقوق فى إطار قانونى منظم يكفل لها الاستمرار والنمو ومواجهة المنافسة - غير العادلة - مع الكبار.

والمبادرة التى خرجت إلى النور اخيرا، بتكوين شركة للتسويق تجمع هذه الأندية خطوة على الطريق الصحيح تستحق التشجيع والمساندة والدعم وعدم الكيل بمكيالين احدهما للقطبين الكبيرين والآخر لبقية الأندية وسوف نقف بإذن الله معهم لأننا نؤمن بأن النظام الحالى للعبة يستحيل معه حدوث (منافسة) حقيقية بين ناديين يملكان النفوذ والمال وعشرات الأندية لا تملك هذا ولا ذاك ودون منافسة عامة حقيقية لا أمل فى تطوير الكرة المصرية.

عصام عبدالمنعم



قبل اجتماع مجلس إدارة الزمالك مساء اليوم:

ظهور اتجاه ثالث يطالب بالتوفيق ما بين التعديل والتغيير

الإبقاء على كرول وتعيين جعفر مدربا وزكى عثمان مشرفا بصلاحيات

كتب - خالد فؤاد:

يعقد مجلس إدارة نادى الزمالك اجتماعا مهما مساء اليوم برئاسة الدكتور كمال درويش لبحث عدة موضوعات من اهمها الجهاز الفنى لكرة القدم الذى اثار المشاكل داخل مجلس إدارة النادى ما بين مؤيد لتغيير الجهاز بالكامل وما بين مؤيد للتعديل مع الإبقاء على كرول.

فالدكتور كمال درويش رئيس النادى يتبنى الاتجاه المطالب بالتعديل، ويرى هو ومؤيدوه أنه الاختيار الأمثل فى هذه الظروف لأن الإقالة لن تجدى فى مثل هذه الحالات وأن هذه التجربة سبق أن خاضها الزمالك وقت إقالة فيرتر الالمانى فى وسط الموسم وكان الزمالك فى ذلك الوقت متقدما عن الأهلى منافسه التقليدى بفارق ١١ نقطة وبعد التغيير وتعيين جهاز آخر بدأ انهيار الفريق، ولذلك فأنصار هذا الاتجاه يرون عدم إقالة رود كرول حفاظا على الاستقرار الفنى للفريق.

أما الاتجاه الآخر، الذى يطالب بإقالة الجهاز بأكمله فيستند إلى انه عند إقالة فيرتر لم يكن البديل متوافرا فى النادى ليتولى مسئولية المدير الفنى وتم تعيين فاروق السيد مدربا عاما لحين التعاقد مع مدير فنى أجنبى وفعلا تم الاتفاق مع كرول على أن يتولى قيادة الفريق مع بداية الموسم التالى، وظل فاروق السيد مسئولا وحده ومعه أحمد عبد الحليم وبدأ الزمالك يخسر النقاط نظرا لحالة الإحلال التى تمت فى الفريق فى ذلك الوقت.

أما الآن فهم يرون أن الوقت لصالح التغيير بعد فشل كرول فى إدارة مباراة القمة وأصحاب هذا الاتجاه يطالبون بتعيين فاروق جعفر مدير فنيا ومعه سمير السيد مديرا إداريا.

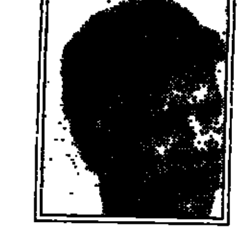
وظهر رأى آخر يحاول الجمع بين مزايا التغيير والتعديل بأن يعمل فاروق جعفر مع كرول كمدرب عام للفريق وله بعض الصلاحيات الفنية على أن يتم تعيين الكابتن زكى عثمان كمشرف عام على كرة القدم وله بعض الصلاحيات فى شئون الفريق فنيا وإداريا، وأصحاب هذا الرأى يقولون إن كرول لا يملك أن يمانع فى هذا التعديل لأن عقده لا يسمح له باختيار المعاونين وإنما رفض شروط المجلس فى هذا الاتجاه عليه أن يرحل وسيعتبره النادى بأنه هو الذى فسخ العقد وعليه أن يدفع الشرط الجزائى للنادى وهو شهران من راتبه.

وعلم مندوب «الأهرام» أن رود كرول صرح لأحد المقربين له بأنه يتحفظ على تغيير الجهاز الفنى أو الإدارى المعاون، وانه يشعر بكفاءتهم وبتعاونهم المخلص معه من أجل الفريق.

واعترف كرول بأن عقده لا ينص على اختياره للجهاز المعاون ولكن من المعروف أن المدير الفنى هو المسئول عن الجهاز المعاون ولابد ان يكون له رأى فيهم وأوضح كرول أن عقده ينص على اعطائه مرتب ٤ شهور اى ٦٠ الف دولار فى حالة قيام النادى من جانبه بفسخ العقد وإذا كان وافق على تقسيم مرتبه ما بين ١٠ الاف دولار كمرتب و ٥ الاف دولار بدل إقامة، فإنه وافق بناء على رغبة المجلس للتخفيف من الضرائب التى يدفعها النادى، حيث إن النادى يتحمل ضرائب المرتب على العموم هو فى انتظار موقف مجلس إدارة النادى ولديه الاستعداد التام لمواجهة أى قرار يتخذه المجلس بشرط أن يتحمل مجلس إدارة النادى عواقب التغيير فى الجهاز الفنى أو الإدارى.

أمام كل هذه الظروف والملابسات نتوقع أن يشهد اجتماع مجلس إدارة النادى مناقشات ساخنة بين جميع الأطراف ومن المحتمل الا يخرج الاجتماع عن أى قرارات او أن يطلب الدكتور كمال درويش الاكتفاء بما تم مناقشته على أن يعقد المجلس فى وقت لاحق، وذلك نظرا لسخونة الاجتماع وإن تم اتخاذ قرار، فإن فارق صوت واحد هو الذى سيحسم الموضوع بالكامل.

أما الموضوع الثانى المطروح على اعضاء مجلس إدارة النادى، فهو موضوع محمد صبرى الذى يطالب بحصوله على مليون جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة بواقع ٢٠٠ الف جنيه فى كل موسم.


كمال درويش


كرول


زكى عثمان



في مؤتمر صحفي:

الجوهري يطالب بتطبيق نظام ومواعيد الاتحاد الأوروبي على البطولات العربية والإفريقية

معظم لاعبينا المحترفين في بداية الطريق والحكم عليهم الآن خطأ

اختياري للاعبي المنتخب طبقا لمواصفات فنية معينة والباب مازال مفتوحا

كتب ـ محمد الخولي:

أكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم أنه يسعى في الفترة المقبلة للوصول إلى تشكيل ثابت للفريق يخوض به مرحلة الإعداد لبطولة العالم لأبطال القارات لكن هذا التشكيل لا يستطيع تحديده الآن لأن الوقت مازال طويلا حتى موعد البطولة في آخر يوليو ٩٩ ولذلك فالفرصة مازالت متاحة أمام جميع اللاعبين للانضمام للمنتخب.

وأضاف الجوهري أن اختياره للاعبي المنتخب يجيء طبقا لمواصفات فنية معينة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الجوهري عقب مران المنتخب باستاد القاهرة، والذي تناول فيه عددا من الأحداث الأخيرة، فقال:

●● اختياري للاعبي المنتخب يتم وفقا لمواصفات فنية معينة، وليس معنى استبعاد لاعب أو اثنين من مباراة أو مباراتين أنه استبعد نهائيا من المنتخب لأن كل لاعب له ظروفه، وأنا على اتصال دائم مع جميع اللاعبين وأتعامل معهم بنوع من الخصوصية، ولتوضيح الموقف فإن استبعاد محمد صبري من مباراة النرويج ليس معناه استبعاده نهائيا من صفوف المنتخب لأن الجهاز الفني يعطي الفرصة كاملة لجميع اللاعبين الدوليين لكي يتداركوا أخطاءهم ويصححوا أوضاعهم ومازال أمامنا الوقت طويلا ومتسعا حتى بطولة القارات، وسوف نعطي الفرصة للجميع وبخلاف محمد صبري فهناك غيره من اللاعبين مثل علاء إبراهيم وخالد بيبو ومحمد صلاح أبو جريشة وطارق مصطفى وعصام الحضري.

مباريات صعبة

وأضاف الجوهري: في ظل الظروف الحالية يجب أن يعرف الجميع أن مبارياتنا الثلاث المقبلة مع النرويج ونيجيريا والكويت صعبة للغاية ومؤثرة، وفي الوقت نفسه تجارب مفيدة، ولذلك لن يكون هدفنا هو الفوز بقدر ما تنظر للأداء المقنع، خاصة أمام الفريق النرويجي الذي يلعب كرة سريعة ودفاعه قوي ويلعب مبارياته بطريقة مغلقة وغير مفتوحة واللعب أمامه سيكون صعبا للغاية وإذا حدث وقدمنا عرضا جيدا في مباراة النرويج، فإن الفضل سيكون للأندية التي أعطتني هؤلاء اللاعبين لأنني أريد الآن اللاعب الجاهز، خاصة في ظل المباريات القوية التي سيلعبها المنتخب وفي ظل تجميع الفريق قبل المباراة بثلاثة أيام ولا توجد الفرصة أو الوقت المتاح لإعداد الفريق جيدا لمثل هذه المباريات.

أما بالنسبة لمباراة نيجيريا المحدد إقامتها يوم ٩ ديسمبر والتي طلبنا تأجيلها ليوم ١٦ ديسمبر لمشاركة المحترفين، فهي مباراة مهمة وننتظر رد الاتحاد النيجيري على هذا التأجيل فإذا وافق فسيكون ذلك جيدا حتى تكون للمباراة اعدادا قويا ومفيدا بمشاركة جميع المحترفين سواء في مصر أو في نيجيريا، أما إذا رفض فلا بديل أمامنا سوى اللعب معه يوم ٩ ديسمبر طبقا للاتفاق السابق، خاصة أن هذه المباراة تقرر تخصيص دخلها لصالح صندوق الكوارث ولا يمكن إلغاؤها.

رفض مقنع

وعن مدى امكانية إعارة الجوهري لتدريب فريق الزمالك خلال الفترة المقبلة حتى نهاية الدوري، خاصة بعد تأجيل بطولة كأس العالم للقارات إلى شهر يوليو وهذا عرف معمول به في عدد كبير من الدول وهو نظام الاستعارة لفترة زمنية محددة، أكد محمود الجوهري أنه يكن لنادي الزمالك كل احترام وود ويعتز بالفترة التي قضاها في الزمالك وهي فترة لا يمكن أن ينساها لكن الوقت الآن لا يسمح لأنه في مهمة وطنية ولديه هدف محدد يسعى من أجله مع المنتخب الوطني الأول وقد رفض من قبل مهمة الاشراف على منتخبات الناشئين المصرية واعتذر لكي يتفرغ تفرغا كاملا للمنتخب وبطولاته المقبلة بعد القارات وقال إنه لو كان غير مرتبط مع المنتخب، فلن يرفض طلب الزمالك لأنه وجد خلال الفترة التي عمل بها مع الزمالك كل تعاون وإخلاص ويتمنى تكرارها إذا سمحت الظروف بذلك.

ليس ذنبي

وحول اشتراك المنتخب الأوليمبي في بطولة كأس العرب قال الجوهري: أنا مظلوم وليس لي ذنب فيما يحدث الآن لأن ما بني على الخطأ فهو خطأ لقد حملوني مسئولية ما حدث للمنتخب الأوليمبي في كأس العرب ومن قبل حملوني مسئولية إلغاء الدوري عام ١٩٩٠ بعد صعود المنتخب لكأس العالم بإيطاليا واتهموني بتدمير الكرة المصرية، والحقيقة أنني كنت صادقا مع الجميع فعندما حدد الاتحاد العربي الأيام الأولى من شهر اكتوبر موعدا للبطولة العربية أكدت للجميع أن هذا الموعد غير مناسب بالمرة لأنه سيتعارض مع بطولة الدوري ليس في مصر فقط ولكن في جميع دول الشمال الإفريقي وأن هذا الموعد يجب تغييره لكي لا تتوقف المسابقة ويجب أن يحدد الاتحاد العربي موعدا لهذه البطولة بعد انتهاء مسابقة الدوري وخلال الفترة بين الموسمين حتى تتمكن جميع المنتخبات العربية من الاشتراك دون مشاكل أو عوائق لكن الاتحاد العربي رفض ذلك وهذا ليس ذنبي ولا أتحمل مسئولية توقف الدوري في هذه الفترة لأنه يجب أن تكون هناك مواعيد ثابتة ومحددة لبطولات سواء عربية أو إفريقية وبعيدة عن بطولة الدوري، كما يحدث في أوروبا.

أما في عام ١٩٩٠ فقد طلبت أن يقام الدوري الأول باللاعبين الدوليين ثم يقام الدور الثاني بدونهم وهذه أقل تضحية من أجل مشاركة المنتخب في كأس العالم، لكن اتحاد الكرة رفض ذلك وقرر إلغاء الدوري.

ولأنني عندما أطلب إيقاف الدوري لكي يلعب المنتخب مباراة اعداد أجد معارضة من الجميع رغم أن هذا الايقاف قد لا يتعدى خمسة أيام مثلما حدث في مباراة اليابان الأخيرة، حيث سافرت اليابان بعد مباريات الدوري بـ ٢٤ ساعة ولعبت المباراة وعدت بعدها بـ ٢٤ ساعة وعاد جميع اللاعبين المحترفين لأنديتهم في أوروبا ولعبوا مبارياتهم في الدوري على عكس ما حدث في الدوري المصري، حيث أصرت بعض الأندية على عدم ضم لاعبيها إلا قبل المباراة بـ ٧٢ ساعة ثم عدم لعب مباريات الدوري بعد ذلك إلا بعد أسبوع كامل، فلماذا لا يكون العكس وبنظرة إلى ما حدث في مصر وحدث مع اللاعبين المحترفين المصريين نجد تناقضا غريبا، حيث لعب المحترفون مبارياتهم بعد العودة بـ ٢٤ ساعة ولعبوا ٤ مباريات في الدوري مقابل مباراة واحدة في الدوري المصري أليس هؤلاء لاعبين محترفين.. واللاعبون في مصر أيضا محترفون؟



الجوهري

اللاعبون المحترفون

وحول مستوى اللاعبين المصريين المحترفين قال المدير الفني للمنتخب: يجب الا تقسوا على لاعبينا المحترفين لأن معظمهم مازال في بداية الطريق ومن الصعب الحكم عليهم الآن، حيث يجب الانتظار عليهم حتى نحدد موقفهم لأنه ليس كل من يسافر ويأخذ تذكرة طائرة ليلعب في أوروبا يمكن اعتباره لاعبا محترفا والحكم على اللاعب المحترف المصري في أوروبا يجب أن يكون بعد موسم أو اثنين مع فريقه بعد أن يكون قد خاض التجربة وحصل على الخبرة الكاملة وهل استمر مع فريقه أم تركه وعاد للقاهرة، وهل استطاع التأقلم وتطوير مستواه أم لا؟ لذلك يجب إلا نظلم لاعبينا المحترفين لأنهم يحضرون لمصر وهم مجهدون ولا يستطيعون تقديم كل ما لديهم وهم الآن يخوضون تجربة صعبة ونستطيع الحكم عليهم مبدئيا بعد موسم كامل.

إفريقيا وأوروبا

وتعليقا على مواعيد البطولات الإفريقية قال الجوهري: إذا تركنا البطولات العربية وانتقلنا للبطولات الإفريقية نجد أن الاتحاد الإفريقي يلعب بطولة كأس الأمم الافريقية في شهري فبراير ومارس، وهذا الموعد يناسب ـ تماما ـ دول شرق وغرب إفريقيا، الذين ينتهي الدوري عندها في شهر ديسمبر وتكون فترة الإعداد في شهري يناير وفبراير بعكس دول الشمال الإفريقي، التي يبدأ الدوري عندها في شهر سبتمبر مما يتعارض تماما مع بطولة الدوري وتجيء بطولة كأس الأمم الإفريقية في وسط مباريات الدوري وفي وقت اشتداد المنافسة مما يضطرنا إلى ايقاف الدوري هذا بعكس أوروبا تماما، حيث نجد الاتحاد الأوروبي يقيم بطولاته للمنتخبات في شهري يونيو ويوليو وبعد انتهاء الدوري في جميع الدول الأوروبية، فلماذا لا يفعل الاتحادان العربي والإفريقي ذلك وما ذنبي إذن؟ وماذا سيحدث خلال الموسم المقبل وبعد تأجيل بطولة القارات، فهناك عدة ارتباطات أخرى مثل دورة الألعاب العربية ثم دورة الألعاب الإفريقية هل سنشارك أم لا؟ هل سنلعب بدون الدوليين أم سنوقف الدوري؟ بالطبع سيكون الحل هو ايقاف الدوري.

٨ أندية في الدوري الممتاز تقرر:

عدم إذاعة مبارياتها تليفزيونيا على الهواء مباشرة

تأسيس شركة برأسمال ١٠٠ مليون جنيه للتسويق الرياضي

المنصورة ـ مكتب الأهرام: قررت ثمانية أندية بالدوري الممتاز بحث تشفير مبارياتها، ووقف إذاعتها على الهواء مباشرة بواسطة التليفزيون لحين التوصل إلى اتفاق مرضى يعوضها ماديا لمواجهة الأعباء وأوجه الإنفاق المالية الباهظة على فرق كرة القدم وباقي الأنشطة.

وكان ممثلو أندية: المنصورة، والزمالك والإسماعيلي، والمصري، والقناة و الشرقية، والاتحاد السكندري، وبلدية المحلة قد عقدوا اجتماعهم بالمنصورة مساء أمس الأول وتم الاتفاق على ذلك. كما وافقت هذه الأندية على المشاركة في شركة للتسويق الرياضي على اتخاذ الخطوات التنفيذية في شأن الخطط التسويقية الخاصة بزيادة موارد الأندية في المجالات المختلفة كتسويق البث التليفزيوني خارجيا للمباريات المسجلة، وإنتاج منتجات تحمل شعارات الأندية المشاركة وإنشاء مشروع مدينة سكنية للشباب والرياضة وتسويق بطاقات تخفيضات رياضية وإدارة وتنظيم وتسويق جميع الأنشطة المتعلقة بالمباريات كتسويق التذاكر والإعلان عليها وإعداد مسابقة على أرقام التذاكر في نهاية الدوري لضمان الاحتفاظ بالتذاكر مدة طويلة وتنظيم بطولة للكرة الشاطئية وإصدار مجلة رياضية متخصصة باسم هذه الأندية المشاركة وتقديم خدمة نقل الفرق الرياضية في مختلف العيادات. وتسجيل الشركة كسمسار معتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم لمساعدة الأندية في بيع وشراء اللاعبين، وفتح مراكز تجارية وخدمية بالأندية لخدمة الأحياء والجمهور وأعضاء الأندية مثل الخدمات الصحية وتأسيس شركة لتمويل الأنشطة السابقة برأس مال ١٠٠ مليون جنيه تطرح الجماهير للاكتتاب العام.

كما تقرر خلال الاجتماع إنشاء رابطة للأندية المشاركة، وذلك للتحدث باسمها والمطالبة بحقوقها تجاه التليفزيون وأية جهة أخرى، وحتى يكون الرأي نابعا من المشكلات الذاتية للأندية خاصة أندية الأقاليم بحيث يكون هناك هدف ومطلب ورأي موحد لتلك الأندية. وسوف يتم تنظيم الهيكل التنظيمي للرابطة خلال الاجتماع المقبل للأندية الذي تقرر عقده بالشرقية يوم الثلاثاء أول ديسمبر المقبل.

وأكد العميد محسن شاهين رئيس مجلس إدارة نادي الشرقية الرياضي أن هذه الاجتماعات والآراء لمصلحة الأندية، وذلك لبحث الآراء المشتركة لتنمية موارد الأندية، لأن هذه الأندية تتكلف مبالغ باهظة طوال الموسم الكروي حتى لا تحتاج إلى دعم من الدولة. وأضاف أنه سيتم في الاجتماع القادم تشكيل لجنة لتقديم بحث كامل وشامل عن موضوع الاحتراف بالنسبة للاعبين المصريين والعمل على توحيد بنود العقود للاعبين بتكوين صيغة موحدة لجميع الأندية بصرف النظر عن قيمة العقد.

وأكد شوقي حامد مستشار مجلس إدارة نادي الزمالك ضرورة تعويض اتحاد الكرة للأندية التي يشارك لاعبوها في المنتخبات القومية، لأن اللاعبين في هذه الحالة يجمعون بين مكافآت للمنتخبات والأندية بالإضافة إلى رواتبهم من أنديتهم. هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء اللاعبين يظلون حوالي ٣ شهور على ذمة المنتخبات ومعسكراتها.

البطولة العربية الأولى للشركات في الكرة الخماسية تنطلق الخميس

تنطلق بعد غد ـ الخميس ـ أول بطولة عربية في خماسيات كرة القدم ينظمها الاتحاد العربي للمؤسسات والشركات وتقام على ملاعب وصالة نادي السكر بالحوامدية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٤ نوفمبر الجاري، وصرح الدكتور حسني غندر الأمين العام للاتحاد العربي للشركات بأن البطولة سيشارك فيها ست فرق ويمثل مصر الدولة المضيفة فريقا شركة السكر والمقاولون العرب بالإضافة إلى منتخبات شركات الإمارات والأردن وتونس والسودان وتقيم الفرق بأحد فنادق القاهرة على نفقة الاتحاد العربي، وأضاف أن اللجنة العليا المنظمة للبطولة تشكلت برئاسة المهندس صلاح حسب الله والدكتور حسني غندر الأمين العام ومدير البطولة، وعضوية ضاحي السويدي رئيس لجنة المسابقات وضياء طنطاوي أمين الصندوق وحلمي الفتيحي المدير الإداري، وفتحي نصير مستشار الاتحاد. وسوف يعقد الاتحاد العربي مؤتمرا صحفيا بمقر إقامة الفرق اليوم ـ الثلاثاء ـ لشرح جميع الترتيبات النهائية للبطولة.

د. حسني غندر

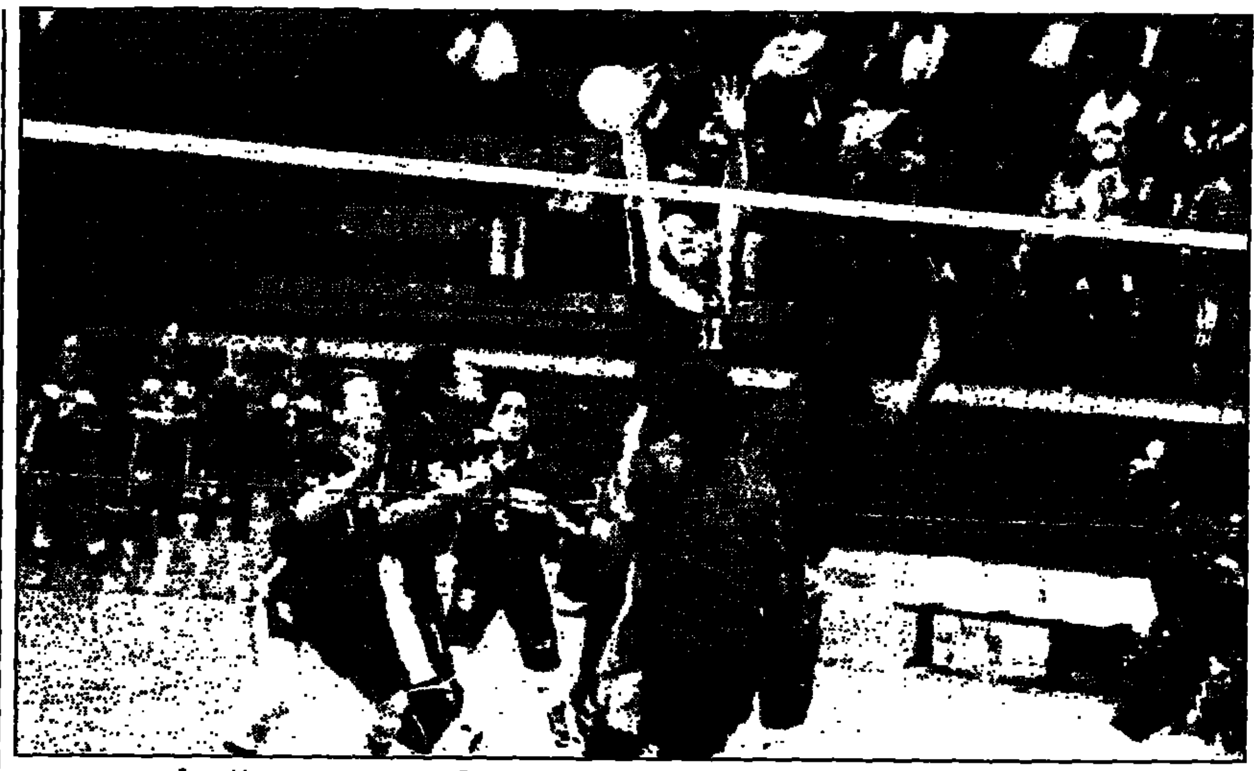
اتحاد عثمان يجدد الثقة بالجهاز الفني بقيادة رفعت

أكد زكريا جعفر أمين صندوق نادي اتحاد عثمان أن مجلس ادارة النادي برئاسة المهندس عمرو عثمان جدد الثقة في الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم برئاسة الكابتن أحمد رفعت، وقال أن الجهاز الفني يعمل بقوة من أجل عودة الفريق للمنطقة الدافئة بعيدا عن صراعات الهبوط وأضاف أن حالة من عدم التوفيق انتابت الفريق في المباريات الماضية، وضاعت نقاط سهلة لاتضيع آخرها في لقاء القناة الأخير فبعد أن كان الفريق متقدما ١/صفر انهزم في الشوط الثاني بثنائية ٢/١. وقال زكريا جعفر أن الجهاز الفني يحاول استرداد عافيته اللاعبين من خلال لقاجمهورية شبين الودي غدا بملعب «دنيا» ويبحث الفني الجهاز لاعادة ترميم خطوط الفريق ونسيان حالة الحزن قبل لقاء المنصورة يوم الجمعة القادم بالقاهرة.

والذي يحاول فيه الفريق الفوز للخروج من دوامة الهبوط والابتعاد عن المركز العاشر الذي احتله أخيرا .

زكريا جعفر

الاهلى المصرى يفوز بكأس البطولة العربية للأنسات للكرة الطائرة ..وتتويج الأهلى بطلا للأندية العربية لكرة اليد بالاردن


أنسات الأهلى يفزن بالبطولة العربية للكرة الطائرة [تصوير : مدحت عبدالمجيد]

فازت انسات النادى الاهلى المصرى للكرة الطائرة بكأس بطولة الاندية العربية فى الكرة الطائرة .

وانتصر الاهلى فى المباراة النهائية التى جرت على النادى الجامعى التونسى «منظم البطولة» بثلاثة أشواط مقابل شوطين . وكانت الاشواط كالتالى ١٠/١٥ و ١٥/٨ و ٩/١٥ و ١٥/٥ و ١٥/٦ .

وفازت لاعبة الاهلى تهانى طوسون «توتو» بكأس احسن لاعبة فى البطولة .

شهد المباراة رءوف النجار وزير الشباب التونسى الذى سلم الكأس والميداليات الذهبية لفريق الاهلى كما شهدها عبد العزيز سيف النصر القائم بالاعمال المصرى فى تونس وأعضاء السفارة المصرية .

وصرح السيد ممدوح نور رئيس بعثة الاهلى ومدير الفريق بأنه يكفى الاهلى فخرا انه الفريق الوحيد المشارك فى البطولة الذى لا يضم محترفات وانه لم يهزم فى أى مباراة.

وقد شارك فى البطولة التى استمرت على مدى أسبوع فريق الاهلى المصرى والهلال والنادى الجامعى التونسيان ومولودية واتحاد بجاية الجزائريان ونادى قلمون اللبنانى ونادى الشرطة السورى .

وبهذه النتائج احتل الاهلى المركز الاول يليه النادى الجامعى فى المركز الثانى والهلال التونسى فى المركز الثالث فى البطولة العربية الاولى للاندية أبطال الدورى للانسات فى كرة الطائرة .

مدير الفريق: تحدينا كل الظروف وإصرار الفريق وراء هذا الإنجاز

كتب ـ محمود صبرى:

استعاد فريق كرة اليد بالنادى الاهلى بطولة الأندية العربية الـ ٢٠ للاندية ابطال الدورى التى اقيمت منافساتها اخيرا بالاردن على مدى عشرة أيام.

وكان قد سبق له الفوز باللقب ٤ مرات وشارك فى هذه البطولة ٧ فرق وهى الأهلى المصرى والجزيرة الاماراتى وأهلى دبى والسلط والأهلى الاردنيان وأهلى جدة السعودى وقطر القطرى.

وأقيمت البطولة بنظام الدورى من دور واحد قدم فيها لاعبو الأهلى عروضا قوية بالرغم من الظروف الصعبة التى لعبوا فيها مثل غياب الدوليين الاربعة، واصابة ياسر لبيب فى بداية المعسكر بسوريا وأحمد سالم فى مباراة الافتتاح إلا أن كل ذلك زاد اللاعبين قوة واصرارا على العودة باللقب لمصر خاصة أن سيورتنج الاسكندرية هو حامل لقب البطولة السابقة بالامارات.

وبدأ الأهلى مشواره بالفوز على أهلى دبى ٢٥/٢٦ فى مباراة الافتتاح ثم الفوز على الجزيرة الاماراتى ٢١/٢٤ وعلى قطر القطرى ٣٢/٢٩ وتعادل مع أهلى جدة السعودى ٢٩/٢٩ ثم فاز على السلط الاردنى ٢٩/٢٧ بينما اكتسح الاهلى الاردنى فى المباراة النهائية ٢٥/٣٦. وكان الاهلى قد سبق أن فاز بالبطولة ٤ مرات.

وأكد المستشار اكثم بغدادى مدير كرة اليد بالاهلى أن مستويات الفرق العربية تقدمت كثيرا نظرا للكم الهائل من اللاعبين المحترفين والمدربين الذين استعانت بهم هذه الفرق خلال منافسات البطولة والتى جاءت قوية من جميع الوجوه.

واشار اكثم إلى أن البطولة اثبتت أن لاعبى الصف الثانى لايقلون كفاءة عن الدوليين بل هناك من هو أفضل من هؤلاء الدوليين، واضاف أن مكاسب الأهلى من هذه البطولة كبيرة أهمها ظهور بعض الوجوه الجديدة واستعادة بعض اللاعبين مستواهم المعروف أمثال خالد العوضى وهانى حسن ومحمد عاشور وغيرهم من اللاعبين.

وأشار اكثم بغدادى بالجمهور المصرى الذى لم يترك الفريق لحظة واحدة طوال فترة البطولة.

لقطة من إحدى مباريات الأهلى فى الدورى القطرى

المستشار اكثم البغدادى

فريق الاعلانات يفوز ببطولة مؤسسة الأهرام الرابعة للكرة


فريق الاعلانات يهدى كأس البطولة الكروية الرابعة للاستاذ حسن حمدى

حصل فريق الاعلانات على كأس بطولة مؤسسة الأهرام لكرة القدم بعد حصوله على المركز الأول متفوقا على جميع الادارات بالمؤسسة والتى أقيمت تحت رعاية الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام وقام فريق الاعلانات باهداء كأس البطولة إلى حسن حمدى مدير عام الاعلانات والمشرف على قطاعى الاعلانات والوكالة.

أدار مباريات البطولة كل من طاهر صلاح وهشام صقر وقام بتسليم الجوائز العميد فاروق عبدالرحيم مدير عام ادارة النقل وكان من نجوم هذه الدورة اللاعبون وحيد فؤاد وطارق جورج وحسين كمونة.

افتتاح البطولة العربية للرماية فى الدوحة

انطلقت البطولة العربية الرابعة للرماية أمس فى الدوحة وتستمر حتى ٢٦ نوفمبر الحالى بمشاركة ١١ دولة هى السعودية ولبنان ومصر والكويت وعمان والامارات والاردن والسودان وفلسطين وسوريا وقطر.

وسيتنافس الرماة على ٢٦ ميدالية ذهبية فى منافسات الفردى والفرق بالاضافة الى فرص الحصول على الارقام التأهيلية فى جميع المسابقات الاوليمبية فى البطولة، وبالتالى فان عينات من الفحص الطبى للرماة ستنقل بصفة فورية عقب كل مسابقة الى مختبر التحليل الدولى.

ويتكون الوفد اللبنانى من ٩ رماة وبرأسه جورج الياس الهراوى ابن رئيس الجمهورية، فى حين تضم وفود عمان ١١ راميا برئاسة سليمان منصور الحسينى والسودان ٦ رماة برئاسة العميد سيف الدين ميرغنى، ومصر ٢٨ راميا برئاسة اللواء احمد السيد والكويت ٢٩ راميا برئاسة محمود الدوسرى، والاردن ١٠ برئاسة يسر توفيق، وسوريا ١١ برئاسة خالد الطويل، والسعودية ٩ برئاسة رياض الرشيد، والامارات ١٤ برئاسة احمد ناصر الريسى، بيما تشارك فلسطين برام واحد هو طلعت محمد عبد القادر.

وستعقد على هامش البطولة سلسلة اجتماعات منها الاجتماع الفنى واجتماع المكتب التنفيذى والجمعية العمومية.

مجدى للاتحادات وعطايا للنشاط الرياضى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، قرارا بتعيين محمد مجدى إبراهيم مديرا عاما للإدارة العامة للاتحادات واللجان الرياضية بجهاز الرياضة، وإبراهيم كامل عطايا الطنطاوى مديرا عاما للنشاط الرياضى بجهاز الرياضة.

مصر تستضيف البطولة العربية للفروسية

قرر الاتحاد المصرى للفروسية فى اجتماعه أمس برئاسة اللواء سعد خليفة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربى ورئيس الاتحاد المصرى، الموافقة على التقدم بطلب تنظيم واستضافة البطولة العربية للفروسية فى فبراير المقبل.

وسوف يعرض اللواء سعد خليفة، الذى يغادر القاهرة غدا إلى الدوحة، طلب الاتحاد المصرى على مجلس ادارة الاتحاد العربى خلال اجتماعاته بدولة قطر، والمتوقع أن يحصل الطلب المصرى على موافقة الاتحاد العربى، بعد اعتذار الاتحاد الكويتى عن عدم تنظيم البطولة التى كان مقررا اقامتها هذا العام وتم تأجيلها إلى فبراير ١٩٩٩.

٧.٥ مليون جنيه لتدعيم الأنشطة الرياضية واستكمال المنشآت بالشرقية

اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ ٧.٥ مليون جنيه لاستكمال المنشآت ودعم الفرق المتميزة بمحافظة الشرقية، صرح بذلك أبو زيد منصور مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة.

وقال ان هذه المبالغ سوف توزع على مراكز الشباب والاندية بحد أقصى ١٢ الف جنيه وبحد أدنى ٦ الاف جنيه، كما سيتم تطوير حمام السباحة بنادى الشرقية، وذلك لاعادة تشغيله مرة أخرى بتكلفة ٣٥٠ ألف جنيه، وكذلك ٢٥٠ الف جنيه لاستكمال المنشآت الرياضية باستاد الشرقية.

لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة تجتمع اليوم فى دمياط

تعقد لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم اليوم اجتماعا برئاسة العميد الجوينى رئيس اللجنة فى منطقة دمياط لكرة القدم.

وصرح سمير موسى رئيس المنطقة بأن لجنة الحكام الرئيسية ستعقد عقب اجتماعها ـ لقاء مع لجنة حكام دمياط برئاسة عبد الفتاح البورما تعقبه محاضرة لحكام منطقة دمياط يحاضر فيها كل من اللواء عصام صيام ومحمد حافظ واللواء أحمد بدوى اعضاء اللجنة الرئيسية.

صعود القادسية الكويتى للدور الثانى فى البطولة العربية للطائرة

صعد القادسية الكويتى إلي الدور الثانى من بطولة الأندية العربية السابعة عشرة فى الكرة الطائرة للرجال التى ينظمها الشبيبة البوشرية اللبنانى بتغلبه على الجمعية الإسلامية الفلسطينى ٣/صفر (١٥/٧ و ١٥/٧ و ١٥/٧) ضمن المجموعة الأولى.

وكان القادسية قد تغلب على الميناء اليمنى ٣/صفر (١٥/١ و ١٥/٥ و ١٦/١٤) فى مباراته الأولى.

وفى المجموعة ذاتها تغلب الشبيبة البوشرية على الجمعية الإسلامية الفلسطينى ٣/صفر (١٥/صفر و ١٥/٧ و ١٥/٨) مع العلم بأن الشبيبة خاض المباراة دون لاعبين أجانب.

وفى المجموعة الثالثة فاز الأهلى السعودى على الرياضى غزير اللبنانى ٣/صفر (١٥/٥ و ١٥/١٢ و ١٥/٨) ثم خسر الأهلى أمام الأوليمبى التونسى صفر/ ٣ (١٥/٥ و ١٥/١١ و ١٥/٧) وتغلب الجزيرة الإماراتى على الرياضى غزير ٣/٢ (١٥/١٢ و ١٥/١٢ و ١٤/١٦ و ١٥/١٠ و ١٥/١٢). وخرج غزير والجمعية من المنافسة على اللقب بعدما منيا بخسارة كل منهما المباراة الثانية.

استعدادا لبطولة العالم ودورة سيدنى

حاتم مرسال فى معسكر تدريبى بالسنغال لمدة عام

غادر القاهرة أمس متوجها إلى السنغال للاشتراك فى معسكر تدريبى لمدة عام كل من حاتم مرسال بطل مصر وافريقيا الحاصل على المركز الثالث فى الوثب الطويل خلال بطولة العالم للقارات التى سجل فيها ٨,٢٨ متر، والذى يتم اعداده للمشاركة فى دورة سيدنى والناشىء إبراهيم سيد أحمد بطل مصر فى الوثب العالى، الذى سجل رقما قدره ٢,١٠ متر فى بطولة شرق ووسط إفريقيا فى أوغندا.

وصرح أحمد عاطف مدير اتحاد ألعاب القوى بأن مرسال بطل يستحق أن نهتم به ويأمل فى أن يتولى رعايته أحد رجال الأعمال حتى يتمكن من المشاركة فى أكبر عدد من البطولات الخارجية لاكتساب الخبرة أملا فى تحقيق ميدالية لمصر فى الأوليمبياد.

ومن ناحية أخرى تبدأ بعد غد الخميس وتستمر على مدى يومين بمدينة السويس، بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية والمشى بمشاركة ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون جميع مناطق الاتحاد الـ ١٥.

منتخب الدراجات يتجمع اليوم بالمركز الأوليمبى استعدادا لبطولة مصر الدولية



كتب: عمرو الدردير

أكد الدكتور طارق الجندى السكرتير العام لاتحاد الدراجات أن المنتخب المصرى سوف يتجمع اليوم بالمركز الأوليمبى بالمعادى بعد الراحة التى حصل عليها الفريق عقب بطولة العالم الأخيرة.

وأضاف أن المعسكر ـ الذى سيبدأ بالمركز الأوليمبى ويستمر لمدة شهر ـ سوف يعتمد فيه الجهاز الفنى على الإعداد البدنى العام والخاص، ثم يعقبه معسكر فى نويبع لمدة أسبوعين بعده يسافر المنتخب إلى سوريا فى شهر فبراير القادم للدخول فى معسكر هناك للإعداد للبطولة العربية التى ستقام بالإسماعيلية فى الفترة من ١ إلى ٦ مارس القادم، وأكد أن المنتخب سيشارك أيضا فى بطولة مصر الدولية يوم ٧ مارس عقب البطولة العربية.

وقال: إن المنتخبين الأول والأوليمبى سوف يدخلان المعسكر استعدادا للبطولة العربية، واختار الجهاز الفنى اللاعبين: عمرو النادى، وخالد سعد، ومحمد عبدالفتاح، ومحمود عباس، وحسنى فاضل، وأحمد الهجرسى للاشتراك فى البطولة العربية.

أما بطولة مصر الدولية فقد استقر الاتحاد برئاسة عادل ياسين فى اجتماعه الأخير، على أن يشارك فريقان فيها ويضمان اللاعبين: محمد خليفى، وسيد خليفى، وإبراهيم مسعد، وإبراهيم محمد، وكريم مهنا، ومجدى رمضان، وسيد المصرى.

وكان المدربان نيكولا كركوف وفيتالى سميراتوف الروسيان قد عادا من بلاديهما للإشراف على المعسكر ويساعدهما المدرب المصرى محسن عمران.

وتعد المرحلة المقبلة جزءا من الإعداد للبطولتين العربية والإفريقية القادمتين، حيث ستقام البطولة الإفريقية بجوهانسبرج فى الفترة فى ٥ إلى ١٥ سبتمبر ١٩٩٩، أما البطولة العربية فتسبقها وستقام فى الفترة من

٧٠ متسابقا فى سباق النيل للدراجات من أسوان إلى الأقصر

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

قام اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان باعطاء اشارة البدء لانطلاق سباق النيل الدولى الثالث للدراجات من أسوان إلى الأقصر ويشترك فيه ٧٠ متسابقا من أبطال الدراجات بدول أوروبا الغربية وتشارك شركات السياحة المصرية والفرنسية فى تنظيمه للعام الثالث على التوالى تحت رعاية السفير على ماهر سفير مصر فى فرنسا ويستهدف اعلان الاستقرار الامنى الذى تعيش فيه مصر واحداث الدعاية السياحية لمصر وقدرتها على تنظيم مثل هذه السباقات ويصاحب السباق عدد من ممثلى الصحافة الرياضية العالمية كما يغطيه عدد من قنوات التليفزيون الاوروبية عن طريق البث المباشر بالأقمار الصناعية.

بدأ السباق ظهر أمس من اسوان ويمر بمدن كوم أمبو وادفو واسنا والمطاعنة وينتهى بمدينة الأقصر حيث تقدم للفائز كأس النيل.

تـــهـــانـــى

لسرة الشركة المصرية للتوريدات ورئيس مجلس ادارتها يهنئون السيد الأستاذ الدكتور محمد منير السعيد بتعيينه مديرا لمستشفى الطوارئ بالمنصورة متمنين لسيادته وللمستشفى دوام التوفيق

كلية طب الزقازيق الأستاذ الدكتور عبدالظاهر طنطاوى عميد الكلية والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون يباركون تعيين الأستاذ الدكتور نادر عبدالحميد رئيسا لمجلس قسم الانف والاذن والحنجرة والاستاذ الدكتور عمرو مراد رئيسا لمجلس قسم المتوطنة والاستاذ الدكتور سلوى بدر الصباح رئيسا لمجلس قسم الميكروبيولوجى وتعيين الاستاذ الدكتور على سليمان رمضان رئيسا لمجلس قسم الجلدية والتناسلية

كلية الطب البشرى/ جامعة الزقازيق قسم الجلدية والتناسلية يهنىء الأستاذ الدكتور على سليمان رمضان لتعيين سيادته رئيسا للقسم

قسم الميكروبيولوجى والمناعة بطب الزقازيق أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالقسم يهنئون الاستاذة الدكتورة سلوى بدر الصباح بتجديد رئاستها للقسم ويشكرون أ.د. أحمد الشيخ رئيس الجامعة والاستاذ الدكتور عبدالظاهر طنطاوى عميد الكلية على ثقتهم الغالية

كلية طب الاسنان جامعة الاسكندرية قسم جراحة الفم يهنئ الاستاذ الدكتور شريف صبرى بتعيين سيادته عميدا للكلية

جامعة المنصورة الاساتذة المساعدون والمدرسون بقسم الاشعة التشخيصية يهنئون دكتور هشام صبرى دكتور مجدى ستين بالترقيه لدرجة استاذ مساعد بالقسم

جامعة قناة السويس كلية الطب قطاع الدراسات العليا والبحوث قطاع شئون البيئة وخدمة المجتمع قطاع شئون التعليم والطلاب يهنئون أ.د فتحى مقلدى نائبا لرئيس الجامعة وأ.د محمد عادل عبدالكافى عميدالكلية متمنين لهما التوفيق والنجاح أ.د عاطف الاخرس وكيل الكلية للدراسات العليا أ.د محمد شعير وكيل الكلية لشئون البيئة أ.د مصطفى عبدالعزيز وكيل الكلية للتعليم والطلاب

كلية التربية/ جامعة الزقازيق اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بقسم اصول التربية يهنئون الاستاذ الدكتور احمد الرفاعى غنيم بتعيين سيادته عميدا للكلية

الادارة الصحية بالفتح تهنئ وكيل وزارة الصحة باسيوط د. فريال احمد ابراهيم لحصولها المديرة المتميزة باسيوط ١٩٩٨ دكتورة برلنتى نجيب فرنسيس

العاملون بالادارة الصحية بابوتيج يهنئون وكيلة وزارة الصحة باسيوط الدكتورة فريال احمد لاختيارها المديرة المتميزة باسيوط

مستشفى ابوتيج تشكر السيد/ محافظ اسيوط دكتور رجائى الطحلاوى وتهنئ وكيلة الوزارة الدكتورة فريال احمد ابراهيم

زراع القصب باسوان يشكرون الاستاذ عصام الدين الاحمدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والسادة نائبيه واعضاء مجلس الادارة والاستاذ مدير عام فرع الوجه القبلى على الثقة الغالية بترقية الاستاذ محمود حسنين محمود مديرا للادارة العامة ببنك مصر باسوان



انتصار رياضي كبير

مصر تحصل على المركز الأول بجدارة فى بطولة كأس العالم لكمال الأجسام



أنور العماوي

رسالة أزمير:
إسماعيل البقرى

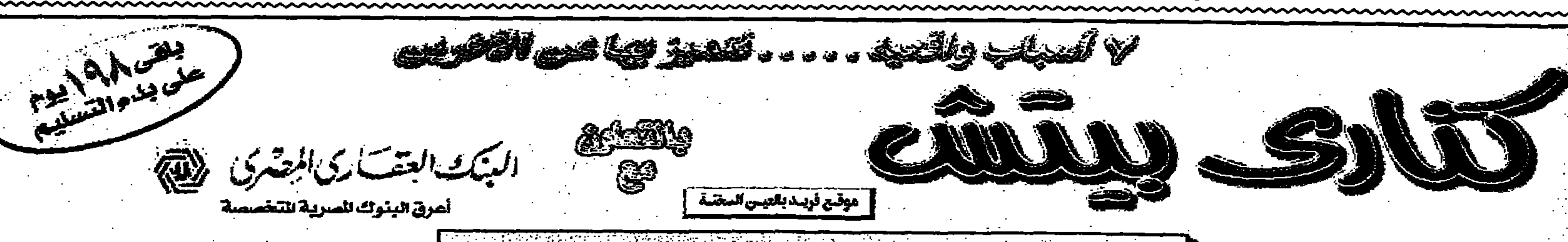
حققت مصر انجازا رياضيا كبيرا بحصولها على المركز الأول فى بطولة كأس العالم لكمال الاجسام وتفوقت على تركيا الدولة المنظمة بجدارة بفارق كبير فى عدد النقاط وحصلت على ٦١ نقطة بينما حصلت تركيا على ٤٢ نقطة، وجاءت أسبانيا في المركز الثالث. وقد صعد الدكتور عادل فهيم رئيس البعثة المصرية على المسرح بصالة أتاتورك الرياضية وتسلم كأس البطولة من بن ويدر رئيس الاتحاد الدولى وسط عاصفة فى التصفيق الحاد من الجمهور التركى ومظاهره فى الوفود العربية التي شاركت من البطولة بصورة لم تحدث من قبل. واذا كانت مصر قد حصلت على بطولة الفرق فقد حصل اللاعبون المصريون على ثلاث ميداليات ذهبية حيث حصل على الذهبية الأولى أنور العماوى فى وزن الديك وحصل على الميدالية الذهبية الثانية يسرى السيد فى وزن الخفيف وحصل على الذهبية الثالثة الشحات مبروك فى وزن المتوسط وجاء فى المركز الرابع محمد عبدالعزيز (بمبة) فى وزن الديك وجاء أحمد عبدالسلام فى المركز الخامس فى وزن الخفيف وحصل كل منهما على شهادة تقدير وكأس تذكارية وهى التى تمنح للاعبين من المركز الثانى حتى المركز السادس. وقد حصل الشحات مبروك على كأس أخرى من الاتحاد الدولى وهى تعطى للاعب الذى يعود إلى مستواه من جديد ومن المعروف أن الشحات مبروك عاد مرة أخرى إلى بطولة كأس العالم بعد انقطاع استمر ٤ سنوات، وكان آخر بطولة عالم اشترك فيها عام ١٩٩٤.

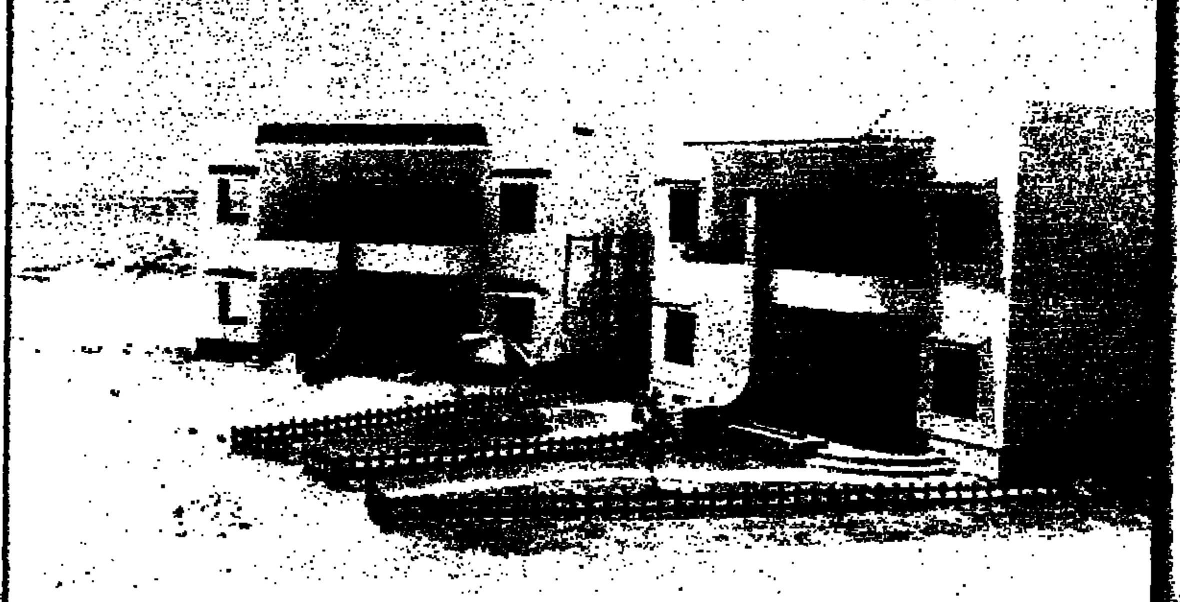
وكان من المفروض أيضا أن يفوز الشحات مبروك بكأس بطل أبطال العالم فى المسابقة التى أجريت بين اللاعبين الستة الأوائل الفائزين بالميداليات الذهبية فى الأوزان الستة للبطولة، ولكن الحكام جاملوا بطل تركيا فى وزن خفيف الثقيل ليفوز بالمركز الأول وأصبح من حقه أن يشارك فى بطولة العالم للمحترفين ويلقب بلقب مستر أوليمبياء.

واذا كانت مصر قد فازت بثلاث ميداليات ذهبية فقد فازت تركيا بميداليتين ذهبيتين، وفازت الأردن بميدالية ذهبية فى وزن الثقيل وحصل عليها اللاعب مصطفى حسنين والغريب أن اسبانيا بطلة العالم السابقة لم تحصل على أى ميدالية ذهبية وتراجعت للمركز الثالث.

أما مفاجأة البطولة بحق فهى فوز اللاعب المصرى الصاعد يسرى السيد الذى شارك فى بطولة العالم لأول مرة وكان الهدف من اشتراكه فى البطولة أن يكون من بين الست الأوائل والحصول على بعض النقاط تضاف إلى رصيد مصر ببطولة الفرق ولكن لم نكن نتوقع ابدا أن يحتل المركز الأول ويحصل على ميدالية ذهبية وهو ما رجح كفة مصر فى الفوز ببطولة الفرق. أما أنور العماوى فقد استطاع أن يتفوق على منافسه البرازيلى وبطل فنزويلا وهما اللذان سبق لهما أن فازا ببطولة العالم فى العامين الماضيين واستطاع أن يفوز هذه المرة بالميدالية الذهبية وليكون أول لاعب فى العالم يفوز ببطولة العالم ٦ مرات وهو يستحق أن نطلق عليه لقب معجزة كمال الأجسام. وتعود البعثة المصرية إلى مطار القاهرة فى الثامنة من مساء اليوم على طائرة مصر للطيران القادمة من اسطنبول وسوف تستقبل استقبالا شعبيا ويكون من بين المستقبلين جماهير مدينة طنطا الذين سيستقبلون ابن مدينتهم أنور العماوى ويحملونه فى المطار إلى طنطا فى موكب خاص به.







Arab Computer Market سوق الكمبيوتر العربي

انتهت فعالياته ولازالت أثاره الإيجابية تتوالى

حجز ٦٥٪ من مساحة جيتكس القاهرة بعد النجاح الكبير الذى حققه جيتكس دبى

«٥» GITEX 1998



جانب من معرض جيتكس ٩٨ بدبى

وحيد عطاالله

أظهر المشاركون في معرض جيتكس ٩٨ دعما كبيرا لمعرض جيتكس القاهرة ٩٩ الذى يقام بين ٢ - ٥ ابريل القادم في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وقد تم تأكيد حجز اكثر من ٦٥٪ من المساحة الكلية للمعرض الذى سيقام على مساحة إجمالية تصل الى ٩ آلاف متر مربع مقسمة بواقع ٦ آلاف متر مربع لمعرض جيتكس، و٣ آلاف متر مربع لمعرض سوق القاهرة للكمبيوتر، وقد بدأت الشركات الكبرى العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات استعداداتها المشاركة في معرض جيتكس القاهرة ٩٩، الذى يتوقع له أن يصبح منذ عامه الاول الحدث الأبرز في عالم تكنولوجيا المعلومات لشمال افريقيا ودول الشرق العربي.

وقد اكدت عدة شركات كبرى على مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة مثل «صن مايكروسيستمز» «اوراكل» «نوفيل» «كمبيوويرز» «مارك ايه إم» «سي اتش أس أس لينك» «وليسر» «وسيتيزن» «وتوشيبا» «ودى لينك». كما اكدت العشرات من شركات تكنولوجيا المعلومات المصرية على مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة.

وفي تصريح خاص للاستاذ وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي افاد فيه أن المركز جهة تتبع حكومة دبي ولها اعتبارات اقتصادية وعلاقة متميزة مع مصر فقرار تنظيم معرض جيتكس القاهرة لم يأت من فراغ واسم معرض جيتكس مسجل عالميا وله شهرة واسعة وقد كان إقامة معرض جيتكس في مصر نتيجة لعدة دراسات امتدت لمدة عامين قبل أن يعلن عنه رسميا وليس هناك أدل على عمق العلاقات بين مصر والإمارات والآثار الإيجابية المترتبة على اقامة جيتكس القاهرة من تقديم سمو الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة في دولة الامارات ونائب حاكم دبي ورئيس مجلس إدارة مركز دبي التجاري العالمي الشكر لمصر بقبول دولة خليجية لتنظيم معارض عالمية على ارضها وهو ينبع عن العلاقة الوطيدة بين البلدين والذى ظهر واضحا في الدعم المقدم من د. جويلي، د. البلتاجي لاقامة هذا الحدث الهام في مصر.

وعن توقيت إقامة العرض في ابريل أوضح عطاالله أنه كان هناك ثلاثة توقيتات وكان أنسبها لطبيعة السوق المصري وتوقيتات خريطة المعارض العالمية هو هذا التوقيت أما الشيء الذى يفتقده السوق المصري واعتقد ان جيتكس القاهرة سوف يلبيه الفصل بين المعارض الاقليمية التجارية ذات طابع تحقيق العقود والصفقات الكبيرة وتدشين المنتجات وفرض لسماء معينة من شركات ومنتجات بعينها وبين معارض التسوق وهو ما راعيناه عندما خصصنا قاعة المؤتمرات للعرض الرئيسي وارض للمعارض لسوق الكمبيوتر وهو ما يحقق رغبات العارضين والزائرين معا ومن المقرر ان ينتقل معرض سوق الكمبيوتر وهو الجزء المخصص للبيع للباشر للجمهور في جيتكس دبي العام القادم الى مكان آخر ويمتد الى فترة أطول من فترة العرض الرئيسي الذى سيحتل قاعات مركز دبي جميعها هذا التطبيق الذى سيتم تعميمه في جيتكس القاهرة وجيتكس دبي لمراعاة طبيعة العروضات وطريقة البيع وسوف يشهد جيتكس القاهرة مؤتمرين موسعين الأول تنظمه شركة داتاماتكس ومجموعة أبردين العالمية والثاني هو للمؤتمر العربي الأول للبرمجيات العربية والتحديات المستقبلية وتنظمه الجمعية المصرية للبرمجيات.

وسيتضمن معرض جيتكس القاهرة عرضا لابرز الحلول التكنولوجية التى تشمل أنظمة البرامج والاجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الانترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الاجهزة وانظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وانظمة الوسائط المتعددة ومنتجات اتمته المكاتب وأنظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي ومنتجات الانترنت والاجهزة الخادمة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت وسيقام مع جيتكس القاهرة معرض سوق القاهرة للكمبيوتر، الذى سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة والافراد في حين سيقتصر دخول معرض جيتكس القاهرة على التجار والمتخصصين

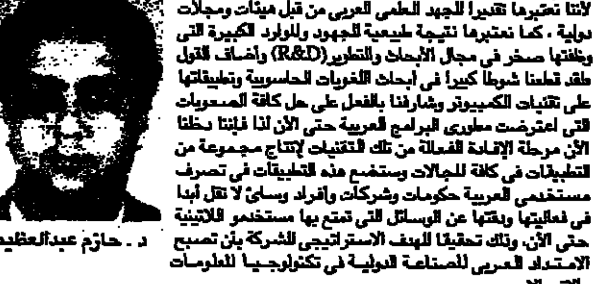
دبي من:
إيهاب حسين عبدالعزيز
أسامة النقيب



صخر تحصد الجوائز في معرض جيتكس ٩٨

د. حازم عبد العظيم: إنها ثمرة للتوظيف الكبير فى الأبحاث

حصدت شركة صخر للبرامج معظم الجوائز المخصصة لشركات البرامج العربية في معرض جيتكس الدولي الذى أنهى أعماله في دبي نوفمبر ٩٨ فقد منحت مجموعة DIT شركة صخر جائزة افضل موقع عربي في الشرق الأوسط وجائزة افضل شركة تساهم في تطوير البرمجيات العربية بالإضافة إلى أفضل شركة عربية لمنتجات الإنترنت كما منحت مجموعة ITP الراعية للمعرض جائزة افضل تطبيقات للأعمال وجائزة افضل برنامج عربي لهذا العام لبرنامج القارىء الآلي Sakhr OCR كما فاز متصفح سندباد بجائزة مجلة PC Magazine كأفضل متصفح عربي للإنترنت وتعليقا على هذا التقدير قال الدكتور حازم عبد العظيم المدير التنفيذي للشركة : إننا سعيدون جدا بهذه الجوائز لاننا نعتبرها تقديرا للجهد العلمي العربي من قبل هيئات ومجلات دولية . كما نعتبرها نتيجة طبيعية للجهود والموارد الكبيرة التى وظفتها صخر في مجال الابحاث والتطوير (R&D) وأضاف القول لقد قطعنا شوطا كبيرا في ابحاث اللغويات الحاسوبية وتطبيقاتها على تقنيات الكمبيوتر وشاركنا بالفعل على حل كافة الصعوبات التى اعترضت مطوري البرامج العربية حتى الأن لذا فإننا دخلنا الأن مرحلة الإفادة الفعالة من تلك التقنيات لإنتاج مجموعة من التطبيقات في كافة المجالات وستضع هذه التطبيقات في تصرف مستخدمي العربية حكومات وشركات وأفراد وسائل لا تقل أبدا في فعاليتها ودقتها عن الوسائل التى تمتع بها مستخدمو اللاتينية حتى الأن، وذلك تحقيقا للهدف الاستراتيجي للشركة بأن تصبح الامتداد العربي للصناعة الدولية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



د. حازم عبدالعظيم

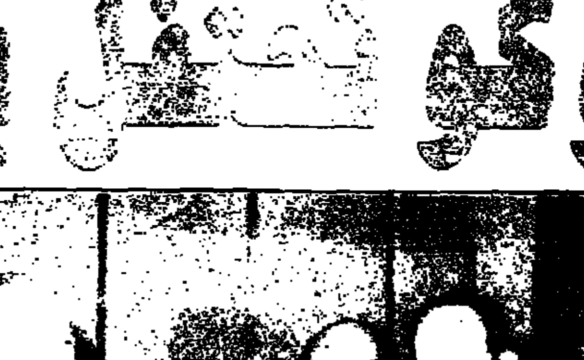
وقد تعرض د. حازم اثناء إلقائه الكلمة الرئيسية في افتتاح المؤتمر بجيتكس إلى أهمية التواجد الإلكتروني للغة العربية على شبكة الإنترنت وما صاحب ذلك من تحديات جديدة في ظل عولمة المعلوماتية وتعددية اللغة ولاختلاف أجناس وثقافات المتعاملين مع الشبكة فتظهر الأن مفاهيم جديدة مثل cross Lingual Access والتى يعني استرجاع المعلومة بأية لغة خلاف لغة المصدر أو الموقع، وأيضا cross lingual communication وهو تبادل البريد الإلكتروني بلغات مختلفة تبعا للراسل والمستقبل وهنا يظهر التزاوج والاندماج بين تقنيات اللغة الطبيعية natural language Processing وتقنيات الإنترنت في إطار واحد يخدم مستخدمي الشبكة على اختلاف أجناسهم ولغاتهم. وتطرق أيضا إلى الأبحاث المتطورة لتحسين أساليب التفاعل بين الإنسان والآلة لتنطلق إلى ما هو أبعد من ذلك إلى تحسين أساليب التفاعل بين الإنسان والشبكة العالمية مثل التعرف على الكلام الآلي وتوليد الأصوات حيث يمكن للمستخدم توجيه الأوامر مباشرة بالصوت وأيضا سماع صفحات الشبكة مثل سماع نشرة الأخبار وأضاف أن عدم مواكبة أية لغة لهذا الركب يعني تخلف وتلاشي هذه اللغة تدريجيا.

وصخر هي إحدى الشركات القلائل عالميا التى تستثمر في هذا المجال منذ أكثر من ١٥ عاما وقد بدأت تجني ثمار هذا الاستثمار وخاصة مع بزوغ عصر الإنترنت الذى يعد أحد أهم إنجازات نهاية هذا القرن والذى يضاهي إنجازات الثورة الصناعية في مطلع القرن العشرين.

وقال فهد الشارخ مدير تطوير الأعمال في شركة صخر لقد حملت صخر بإدارتها وعلمائها ومهندسيها مرة أخرى مسئولية تمثيل تكنولوجيا المعلومات العربية في هذه المناسبة الدولية واستطاعت أن تقدم لزوار المعرض عددا من البرامج الجديدة التى تغطي مختلف التطبيقات وخصوصا تلك المتعلقة بالمستقبل أي تطبيقات الإنترنت وأنظمة النشر الإلكتروني والكلام الآلي والقراءة الآلية للنصوص والترجمة الآلية، وأضاف القول: إن قوة صخر تنبع الأن من استراتيجية التركيز على تقنيات المستقبل والتوظيف في رأس المال البشري.

وكان الجناح الكبير لشركة صخر محط اهتمام زوار معرض جيتكس الذين توافدوا للاطلاع على مجموعة من العروض المنتجات أو المكونات التكنولوجية الجديدة التى تعد الشركة لإطلاقها قريبا والتى يندرج معظمها في تقنيات معالجة اللغة العربية كلغة طبيعية Arabic وقد مكنت هذه التقنيات التى أصبحت علامة مميزة لشركة صخر من معالجة الصعوبات التركيبية والصرفية التى عطلت طويلا إمكان وضع تطبيقات متطورة و ذكية، باللغة العربية ولمستخدمي العربية وهم أهم أحد أوسع قطاعات استخدام الكمبيوتر في العالم خارج سوق الدول الصناعية المتقدمة ومستخدمي اللغات اللاتينية.

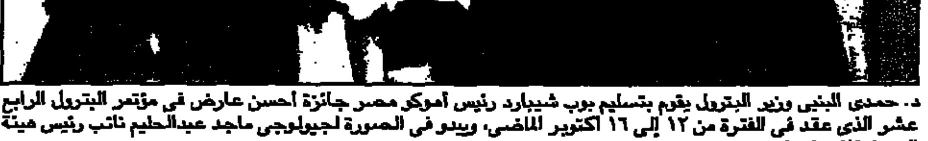




أموكو تحتفل بإنتاج ٤ مليارات برميل في مصر

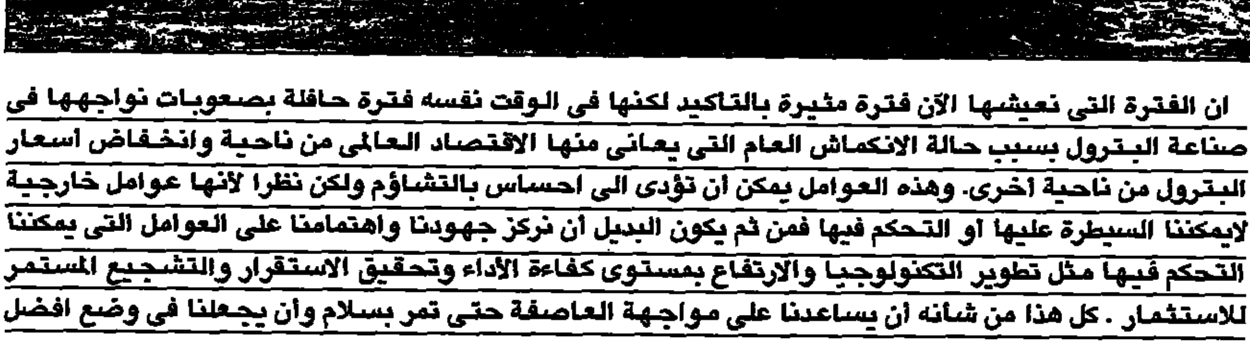



د. حمدي البنبي وزير البترول يقوم بتسليم بوب شيبارد رئيس أموكو مصر جائزة أحسن عارض في مؤتمر البترول الرابع عشر الذي عقد في الفترة من ١٢ إلى ١٦ أكتوبر الماضي، ويبدو في الصورة الجيولوجي ماجد عبدالحليم نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف.



أموكو أكبر مستثمر أجنبي بقطاع البترول

استثماراتها ٨ مليارات دولار خلال ٣٥ عاما



إن الإنجاز الكبير الذي يمثله وصول حجم الإنتاج المجمع من البترول الى أربعة مليارات برميل والذي تحقق بفضل المشاركة الناجحة بين شركة أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول من خلال الشركة المشتركة بينهما وهي شركة بترول خليج السويس هو شهادة على استقرار العلاقة القائمة بين الشريكين والتي تمتد لخمسة وثلاثين عاما. وهي فترة طويلة في صناعة البترول وان كانت غير ذلك بالتاكيد مقارنة بتاريخ مصر العريق.

لقد استثمرت أموكو منذ قدومها الى مصر في عام ١٩٦٣ نحو ثمانية مليارات دولار حتى أصبحت بذلك أكبر مستثمر اجنبي في البلاد وسوف تستمر في الاستثمار بشكل مكثف في استكشاف وانتاج البترول والغاز الطبيعي.

ويمكن القول ان السياسات التي تتبعها الحكومة المصرية هي بمثابة مؤشر للتنمية الاقتصادية من خلال الخصخصة وتشجيع الاستثمار. وغني عن البيان أن التنمية الاقتصادية ذات أهمية حيوية لمستقبل مصر وشعبها مثلما هي بالضبط للولايات المتحدة وشعبها، ولصناعة البترول دور بارز في هذا المجال.

ان الفترة التي نعيشها الآن فترة مثيرة بالتاكيد لكنها في الوقت نفسه فترة حافلة بصعوبات نواجهها في صناعة البترول بسبب حالة الانكماش العام التي يعاني منها الاقتصاد العالمي من ناحية وانخفاض اسعار البترول من ناحية أخرى. وهذه العوامل يمكن ان تؤدي الى احساس بالتشاؤم ولكن نظرا لأنها عوامل خارجية لايمكننا السيطرة عليها او التحكم فيها فمن ثم يكون البديل أن نركز جهودنا واهتمامنا على العوامل التي يمكننا التحكم فيها مثل تطوير التكنولوجيا والارتفاع بمستوى كفاءة الأداء وتحقيق الاستقرار والتشجيع المستمر للاستثمار. كل هذا من شانه أن يساعدنا على مواجهة العاصفة حتى تمر بسلام وأن يجعلنا في وضع افضل استعدادا للمستقبل.

ولاشك أن صناعة البترول قد لعبت دورا بالغ الأهمية في تنمية مصر الاقتصادية على مدى الثلاثين عاما الماضية. لكن ترى ماذا ستكون عليه تلك الصناعة في السنوات القادمة؟

من الواضح أن انتاج كثير من الحقول الكبيرة الموجودة حاليا آخذ في التناقص وهو الأمر الذي يحتم على القائمين على صناعة البترول أن يضاعفوا جهودهم للتقليل الى أدنى حد ممكن من هذا التناقص باستخدام التكنولوجيا الحديثة والبنية الأساسية القائمة الى جانب الفكر الخلاق. كذلك فإن الشروط المالية والاقتصادية المناسبة سيكون لهما دور كبير في هذا الصدد اذا أريد استخراج كل الإنتاج الممكن من تلك الحقول.

على الجانب الآخر نجد أن نجاحا باهرا قد تحقق في مجال استكشاف وانتاج الغاز الطبيعي بفضل القرارات الحكيمة التي اتخذتها الحكومة في الثمانينيات بهدف تشجيع البحث عن هذا الغاز. والحق أن هذا التطور ماكان يمكن أن يحدث في وقت افضل من الوقت الذي حدث فيه بالفعل وقد تبع ذلك نمو سوق الغاز الطبيعي في مصر نموا هائلا. لكن الزيادة المستمرة في احتياطي الغاز الطبيعي في منطقة دلتا النيل تعني أن مصر أصبحت الآن في مركز يسمح لها ليس فقط بتلبية احتياجات الطلب المحلي على الغاز الطبيعي ولكن ايضا بأن تكون احد المصدرين المهمين لهذا الغاز لأسواق منطقة البحر المتوسط وهكذا يوسع المرء أن يتصور مستقبلا تستمر فيه مصر في لعب دورها كمصدر مهم للطاقة رغم التناقص في انتاج البترول وذلك مع انتقالها من الزيت الخام الى الغاز الطبيعي كوقود مفضل للاستخدام المحلي والتصدير على السواء.

ونحن في أموكو نتوقع أن نستمر في القيام بدور مهم في التنمية الاقتصادية في مصر وأن نساهم في تحقيق أهداف مصر بالنسبة لنمو السوق المحلية أو التصدير.

كما نتطلع بثقة الى المساهمة في جلاء مصر لصناعتها البترولية في المستقبل معتمدين في ذلك على تاريخ طويل من التعاون والعلاقات الطيبة مع وزارة البترول والهيئة المصرية العامة للبترول.

المرجان جوهرة التاج

من أوائل تلك الشركات كانت أموكو التي منحتها الحكومة مناطق امتياز في الصحراء الغربية والأهم من ذلك في المناطق البحرية في خليج السويس. وقد أدى هذا الى اكتشاف حقل بترول عملاق في خليج السويس هو حقل المرجان الذي يمكن وصفه بحق بأنه جوهرة التاج بالنسبة لشركة بترول خليج السويس الشركة المشتركة بين أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول. وكانت الشركة قد تأسست في عام ١٩٦٥ لتتولى تنمية هذا الحقل ومد أعمال الحفر والانتاج الى مناطق أخرى داخل امتياز خليج السويس.

يقول أحمد ذكري مدير امدادات الزيت الخام في أموكو سابقا والمتقاعد الآن «ان تكنولوجيا التنقيب في المناطق البحرية كانت جديدة في تلك الأيام ومن ثم كان العمل في المناطق البحرية في خليج السويس يمثل تحديا تكنولوجيا حقيقيا لكن الجهود التي بذلت أتت ثمارها باكتشاف حقل المرجان».

بدأ أول انتاج منه في التدفق في ١٣ ابريل عام ١٩٦٧ واليوم يضم الحقل نحو مائتي بئر منتشرة على أربعة أرصفة بحرية رئيسية.

وقد ظل المرجان على مدى ثلاثين عاما مصدرا رئيسيا لإنتاج جابكو من الزيت الخام وبلغ انتاج الحقل ذروته عام ١٩٧١ عندما وصل الى معدل ٣٠٠ الف برميل في اليوم في حين بلغ حجم الانتاج المجمع له ١.٢ مليار برميل تمثل اكثر من ربع الانتاج المجمع لشركة بترول خليج السويس الذي احتفلت الشركة ببلوغه رقم ٤ مليارات في وقت سابق من العام الحالي.

التكنولوجيا المتقدمة تحقق اضافات جديدة للاحتياطي

تعتبر منطقة خليج السويس مثالا نمطيا لنضوب الموارد الاقتصادية مع وجود حقول كبيرة تم اكتشافها وتنميتها كلها ووجود بنية أساسية كبيرة الحجم من التسهيلات والمرافق ومع الاستخدام اليومي لأساليب متطورة في استخراج البترول.

وأمام هذا التناقص الطبيعي في انتاج الزيت الخام من حقول خليج السويس تحاول شركة بترول خليج السويس، الشركة القائمة بالعمليات نيابة عن أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول، أن تخفض نسبة التناقص هذه الى نحو ٦٪ فقط سنويا من خلال الاستخدام الناجح للتكنولوجيا الحديثة والاستثمارات الجيدة.

«اننا نسمي هذا الاستراتيجية التكنولوجية المتكاملة» هذا مايقوله جاري أوسبورن مدير عمليات الاستكشاف المشتركة في جابكو ويضيف قائلا أن هذه الاستراتيجية تجمع بين الاستخدام المبتكر للبحث السيزمي ثلاثي الأبعاد وبيانات الآبار مع أحدث تقنيات الحاسبات الآلية والمهارات التي يكتسبها العاملون من خلال الدورات التدريبية العملية المركزة. يضاف الى هذا التعاون بين العاملين في المجالات البترولية المختلفة مثل الحفر والتسهيلات والعمليات والاستكشاف.

ويمكننا أن نؤكد أن تنفيذ هذه الاستراتيجية بمستوى عال من الأداء يعطينا نتائج ممتازة وفزنا بسببه بجائزة «التفوق التكنولوجي في البحث والإنتاج» لعام ١٩٩٨ التي تنظمها أموكو بين فروعها على مستوى العالم.

يقول أوروسبورن: لقد شهد العام الحالي في وقت سابق منه مثلين بارزين على نجاح هذه الاستراتيجية». فقد تم حفر بئر في منطقة امتياز جنوب غارب في خليج السويس بواسطة الرصيف الموجود فعليا في حقل يوليو وتم العثور على ٢٥٠ قدما من البترول في تكوين روديس العلوي. ووضع البئر على الفور على خريطة الانتاج في الوقت الذي اتخذت فيه فورا الاستعدادات لحفر مزيد من الآبار فيما ينتظر أن يكون حقلا تابعا جديدا ذا احتياطي قابل للانتاج يصل الى ١٤ مليون برميل من الزيت الخام. ويعد هذا الحقل الذي يبعد ١.٨ كيلو متر غرب حقل يوليو اكبر اكتشاف تحققه أموكو في خليج السويس منذ عام ١٩٩١ ويمكن تنميته بالاعتماد بالكامل على البنية الأساسية الموجودة فعلا.

وفي منطقة خليج السويس أيضا أمكن بلوغ أكبر معدل من ضخ البترول في الأنابيب، وهو ٣٢ ألف برميل من الزيت و٥.٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا وذلك بعد سبعة شهور فقط من الحفر المتواصل في اكتشاف شرق تانكا في التكوين الجيولوجي المعروف باسم «عسل».

ويحتوي هذا التكوين على مابين ١٢ مليونا و١٦ مليون برميل من الزيت متجمعة على مقربة من حقل اكتوبر العملاق.

ويرجع نجاح التنمية الاقتصادية لهذا الاكتشاف في جانب كبير منه الى استخدام الرصيف المبتكر ثلاثي الارجل والذي يتميز بانخفاض تكلفته وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها هذا النوع من الأرصفة في مصر. وقد تم بنجاح الانتهاء من حفر خمسة آبار استكشافية في هذه المنطقة التي توجد بها تصدعات مكثفة كما تم خلال عمليات الحفر التي جرت من رصيف شرق تانكا الجديد على مدى أكثر من ٢٢٥ يوما متصلة حفر بئر بعمق ٥٢ الف قدم. كل ذلك تم دون أي فاقد من الوقت.

ويقول سعيد منصور، مدير الحفر في جابكو «انه تم استكمال البئر قبل الوقت المحدد لذلك بـ ١٥٪ بفضل استخدام تقنيات حفر متطورة».

وقد تلا اكتشاف حقل المرجان على مدى السنين الماضية تحقيق العديد من الاكتشافات المهمة مثل حقول يوليو ورمضان وأكتوبر وبدري وصدقي وهلال وكل هذه الاكتشافات تقف شاهدا على الأهمية البالغة لخليج السويس من الناحية البترولية.

ومنشآت الشركة البحرية في خليج السويس التي تعمل بكفاءة يكملها محطة معالجة الزيت والغاز الكبرى في رأس شقير التي تقع على الساحل.

ولعل القارئ لايعلم أن الغازات التي كانت تنتج من قبل مصاحبة للزيت الخام كان يتم حرقها ولكن بعد انشاء محطة تجميع الغاز يتم الآن معالجة الغاز المخصص للبيع والبوتاجاز والمكثفات القادمة من الحقول والاستفادة بها وتبلغ طاقة معالجة الغاز في محطة رأس شقير ٢٥٠ مليون قدم مكعب في اليوم.

حقل أبو الغراديق في الصحراء الغربية سيظفر باستثمارات جديدة

حقل أبو الغراديق واحد من أوائل اكتشافات الغاز في مصر حيث اكتشفته أموكو في عام ١٩٦٩ وستبث فيه الآن روح جديدة.

كان هذا الحقل قد وضع على خريطة الانتاج في عام ١٩٧٦ ويضخ الغاز المنتج منه في خط أنابيب الى منطقة القاهرة وتتم معالجته في محطة تبلغ طاقتها ١٣٠ مليون قدم مكعب في اليوم. وكانت محطة البوتاجاز التي انشئت في القاهرة عند نهاية خط أنابيب نقل الغاز الذي يبلغ طوله ١٥٠ كيلو مترا هي الأولى من نوعها في مصر وقد ساعدت في خلق أول سوق للغاز في البلاد بأن أتاحت للمصانع الفرصة لأن تتحول الى الغاز كمصدر طاقة لها.

وينتظر أن يزيد انتاج المحطة من نحو ٤٠ مليون قدم في اليوم حاليا إلى ٨٠ مليون قدم مكعب في اليوم بعد توقيع اتفاق بين هيئة البترول وأموكو تم بموجبه اعادة النظر في تسعير الغاز وتوجيه استثمارات اضافية للانتاج.

يقول بوب شيبارد رئيس أموكو مصر: «ان خطتنا تدعو الى تطبيق برنامج شامل يتضمن اجراء مسح سيزمي جديد مع اعادة استكمال البئر الى جانب ضرورة وجود ضغط اضافي وبئر جديدة لاختبار طبقة الجوراسيك» وعموما فان برنامج العمل سيعني استثمارا اضافيا قدره ١٧ مليون دولار توجه سبعة ملايين منها الى اختبار طبقة الجوراسيك».

ونحن سعداء لاننا قادرون على أن نقوم بهذه الاستثمارات الجديدة في حقل أبو الغراديق وان دل هذا على شيء فانما يدل على استعدادنا للاستثمار من أجل اطالة العمر الانتاجي للحقول على أن يتم حساب المخاطر الفنية والاقتصادية بطريقة سليمة.



اكتشافات حقول البترول والغاز بخليج السويس

اكتشافات الغاز الطبيعي المصري تبشر بنشوء صناعة بترولية جديدة

ان تطور صناعة الغاز الجديدة والمهمة في مصر تعد أحد أكثر التطورات اثارة في مجال مصادر الطاقة ليس في مصر وحدها ولكن في منطقة شرقي البحر المتوسط بكاملها.

وتعتبر أموكو من أهم المشاركين في تطور تلك الصناعة الوليدة بما لها من مناطق امتياز واسعة في منطقة دلتا النيل الغنية بالغاز ومشاركتها في كثير من مناطق الامتياز مع الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصري «ايوك» التابعة لشركة أجيب الايطالية. وقد حققت كل من أموكو وأيوك سلسلة من اكتشافات الغاز المهمة في السنوات الأخيرة على رأسها

مصر تدخل مرحلة جديدة لتطوير صناعة الغاز بعد مضاعفة الإحتياطيات إلى ٣٧ تريليون متر مكعب

الاكتشافات التي تحققت في منطقتي امتياز رأس البر والتمساح وتفتح هذه الاكتشافات بالمعدل الذي تتم به والحجم المحتمل لاحتياطياتها الباب واسعا أمام تنمية صناعية في مصر تعتمد على الغاز كمصدر للطاقة وأمام تسويق الغاز في كل أسواق المنطقة.

ويؤكد تيم مارشانت مدير عمليات استكشاف أموكو في دلتا النيل أن الحافز لكل هذا النجاح جاء من المبادرة بعيدة النظر التي قامت وزارة البترول المصرية بتعديل الاتفاقات التقليدية الخاصة باقتسام الانتاج بطريقة حفزت على البحث عن الغاز في كل أرجاء دلتا النيل.

ان مجموع ماحققته أموكو وشركاؤها من اكتشافات مهمة في دلتا النيل حتى الآن يبلغ سبعة وثلاثين اكتشافا يزيد حجم احتياطيها المؤكد والمحتمل من الغاز على ٨ تريليون قدم مكعب. فاذا أضفنا هذا الى ماحققته الشركات الأخرى في المنطقة نجد أن اجمالي الاحتياطي المحتمل يصل حسب تقديرات هيئة البترول الى ٣٧ تريليون قدم مكعب بينما يصل حسب تقديرات جهات أخرى مثل البنك الدولي الى ٤٠ تريليون قدم مكعب. ويبلغ حجم استثمارات أموكو في الحقول التي تم توقيع عقود بيع غاز بشأنها تكون أموكو طرفا فيها مليار دولار.

بفضل هذه الاكتشافات وغيرها بدأ البرنامج المكثف للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي في السوق المحلية في مصر حيث تم تحويل الكثير من محطات توليد الطاقة الكهربائية بالفعل للعمل بالغاز الطبيعي وستكون المحطات الجديدة التي يتم انشاؤها من هذا النوع ويعتمد على الغاز الطبيعي أيضا كوقود في الصناعات الثقيلة مثل مصانع الاسمنت كما أن مصانع السكر وكثير من المشروعات الكبرى المزمع انشاؤها في مصر مثل معامل البتروكيماويات وغيرها ستستفيد من هذا الوقود الجديد لما يتمتع به من كفاءة في الأداء ومزايا بيئية.

أما عن المزايا التي يمكن أن تعود أيضا على مصر من تلك فهي عديدة وتشمل ضمان وجود مصدر مستقر من عائدات التصدير والاستثمارات المكثفة التي ستتم في التسهيلات الخاصة بالتصدير واستمرار الاستثمار في عمليات استكشاف وتنمية دلتا النيل.

وتشمل المشروعات المرتقبة لأموكو في مجال تصدير الغاز في الوقت الحالي توريد الغاز للأردن عن طريق خطوط أنابيب والى تركيا في ناقلات بعد تسييله.

أحداث لها تاريخ

- ١٩٦٣: افتتاح فرع اموكو (بان اميركان) في مصر
- ١٩٦٥: اكتشاف حقل المرجان في خليج السويس
- ١٩٦٦: تأسيس شركة جابكو كشركة مشتركة بين اموكو وهيئة البترول
- ١٩٦٧: أول انتاج من حقل المرجان
- ١٩٧١: انتاج المرجان يصل الى اعلى معدل له وهو ٣٠٠ الف برميل يوميا

الغاز الطبيعي المضغوط الوقود الأمثل للسيارات وللبيئة



كانت الموارد الوفيرة من الغاز الطبيعي التي أنعم الله بها على مصر حافزا قويا للمبادرة التي تبنتها الحكومة المصرية لتشجيع تحويل السيارات الى استخدام الغاز الطبيعي المضغوط كوقود بدلا من البنزين والسولار.

وتعتز أموكو: بأنها كانت من الرواد الذين عملوا على تحويل هذا الاتجاه الى واقع ملموس فكان اشتراكها بنسبة ٤٠٪ في أول شركة تنشأ في مصر بتشجيع من الدكتور حمدي البنبي وزير البترول لكي تتولى اقامة محطات لتموين السيارات بالغاز الطبيعي المضغط ومراكز لتحويل السيارات الى هذا الوقود النظيف الذي يوصف بأنه صديق البيئة هذه الشركة هي شركة الغاز الطبيعي للسيارات كارجاس».

يشرح فرانك تشابيل وهو أحد خبراء أموكو المحنكين في مجال تسويق المنتجات البترولية بعض المزايا التي يتمتع بها الغاز الطبيعي المضغوط بالنسبة لأنواع الوقود الأخرى بقوله: «ان نسبة التلوث المنبعثة من السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي تقل بنسبة ٨٥٪ عن السيارات التي تعمل بالبنزين مما سيترتب عليه تحسين نوعية الهواء والحد من المخاطر الصحية الناجمة عن التلوث».

وفي يناير ١٩٩٦ افتتحت كارجاس في منطقة المنطقة أول محطة عامة للغاز الطبيعي المضغوط في أفريقيا والشرق الأوسط وسرعان ماتلتها محطات أخرى حيث يبلغ عدد المحطات التي تمتلكها الشركة الآن تسع محطات للتموين وسبعة مراكز لتحويل السيارات للوقود الغازي المضغوط منتشرة في القاهرة الكبرى وبورسعيد والاسكندرية وهناك سبع محطات أخرى تحت الانشاء.

وتشير التقديرات الى: أن عدد السيارات التي تم تحويلها للغاز الطبيعي يبلغ عشرة الاف سيارة تستهلك مايعادل مابين ٨٠ الف و١٢٠ الف جالون بنزين في الشهر.

أموكو تفوز بجائزة أحسن جناح في مؤتمر البترول الرابع عشر

اشتركت أموكو وجابكو كعادتهما في أنشطة مؤتمر ومعرض البترول الرابع عشر الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للبترول بتقديم العديد من الأبحاث في مجالي الاستكشاف والانتاج.

وقد تم اختيار بحثين من البحوث التي قدمتها الشركة ضمن أحسن بحوث قدمت في المؤتمر.

كما فازت أموكو بجائزة أحسن جناح وهو الجناح الذي أحضرته الشركة خصيصا من الولايات المتحدة وتم من خلاله عرض أحدث التكنولوجيات وتطبيقاتها في مجال صناعة البترول.

وقد تم تنظيم عدة محاضرات وحلقات مناقشة يوميا لاتاحة الفرصة أمام المشتركين في المؤتمر وزوار المعرض للتعرف على قصص النجاح التي حققتها أموكو وجابكو.

كما قامت أموكو بدعوة حوالي ٣٥ من أساتذة وطلبة الجامعات للمشاركة في الأنشطة العامة للمؤتمر وكانت النتيجة النهائية ممتازة. فقد سعد الجميع بما اكتسبوه من معرفة وبالفرصة التي أتيحت لهم للتعرف عن قرب على المبادئ التي تحكم العمل.

وبالنسبة لها استفادت أموكو من هذه التجربة بالتعرف على قادة المستقبل المحتملين لصناعة البترول.

أموكو عضو نشط في المجتمع بمساهماتها العديدة في مجالاته المختلفة

ان جانبا من نجاح أموكو يشمل التزامنا: بأن نكون عضوا مشاركا ومسئولا في المجتمع. وقد أصبحت أموكو خلال السنوات الخمس والثلاثين التي مرت على وجودها في مصر ليس فقط اكبر مستثمر اجنبي في البلاد ولكن أيضا أكبر مساهم في مشاريع التعليم ودعم المجتمع والصحة والثقافة. وقد أسهمت الشركة بما يزيد اجمالا على ٢٣ مليون دولار في مثل تلك المشروعات.

كما تبرعت أموكو في وقت سابق من هذا العام أيضا بمائة جهاز جديد من أحدث أجهزة الكمبيوتر لأقسام البترول في عدد من الجامعات المصرية وستستخدم هذه الأجهزة في تدريب جيل جديد من مهندسي البترول وغيرهم من المتخصصين على العمل في صناعة البترول والغاز.

وفي مجال الصحة بلغت اسهامات أموكو مليوني دولار أمريكي فنحن ندعم جهات مثل جمعية أصدقاء الأطفال المرضى بالسرطان ومستشفى الجلاء التعليمي والخطة الدولية «بلان انترناشيونال» ومشروعات بياض العرب في بني سويف التي يديرها معهد الشئون الثقافية ومستشفى البترول في مدينة نصر.

وكانت أموكو قد قدمت اسهاما عينيا طارئا في أعقاب زلزال ١٩٩٢ بقيمة مليون دولار شمل امدادات طبية وطارئة لمستشفى الهلال الاحمر من أجل ضحايا الزلزال.

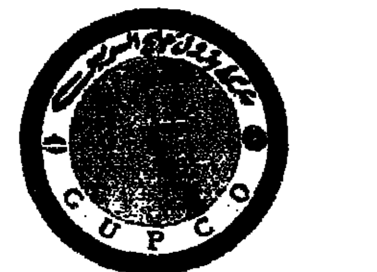
كما قدمت أموكو أكثر من مليون ونصف المليون دولار كمساهمات لدعم مشروعات خدمة المجتمع مثل اعادة تأهيل المعوقين ورعاية المسنين وتنمية المشروعات الصغيرة وزيادة الوعي البيئي في المدارس والوعي الأسري ومحو الأمية.

انجاز كبير على طريق تحقيق الرقم القياسي في الإنتاج

يعتبر الانتاج المجمع البالغ أربعة مليارات برميل من البترول الذي حققته الشركة المشتركة بين أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول أعلى حجم انتاج اجمالي بين كل من عمليات أموكو الدولية.

وعلى طريق تحقيق هذا الإنجاز كانت هناك علامات بارزة:
اكتوبر ١٩٧٩ مليار برميل — ابريل ١٩٨٥ ٢ مليار برميل
مارس ١٩٩٢ ٣ مليارات برميل — يوليو ١٩٩٨ ٤ مليارات برميل

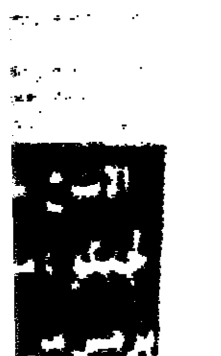









نجحت جابكو في اضافة ٢٠٠ مليون برميل الى احتياطي الزيت الخام في حقول خليج السويس منذ عام ١٩٩٤ بفضل استراتيجيتها الخاصة بالتكنولوجيا المتكاملة والتفاعل بين فرق العمل المختلفة في مجال تحليل المعلومات والجيولوجيين والجيوفيزيائيين والبتروفيزيائيين والمهندسين وفنيي الحفر.



فى عيد البترول: رسالة تهنئة من أموكو للشعب المصرى

جابكو نموذج ممتاز للتعاون المتبادل والإنجاز التكنولوجى بين هيئة البترول وأموكو

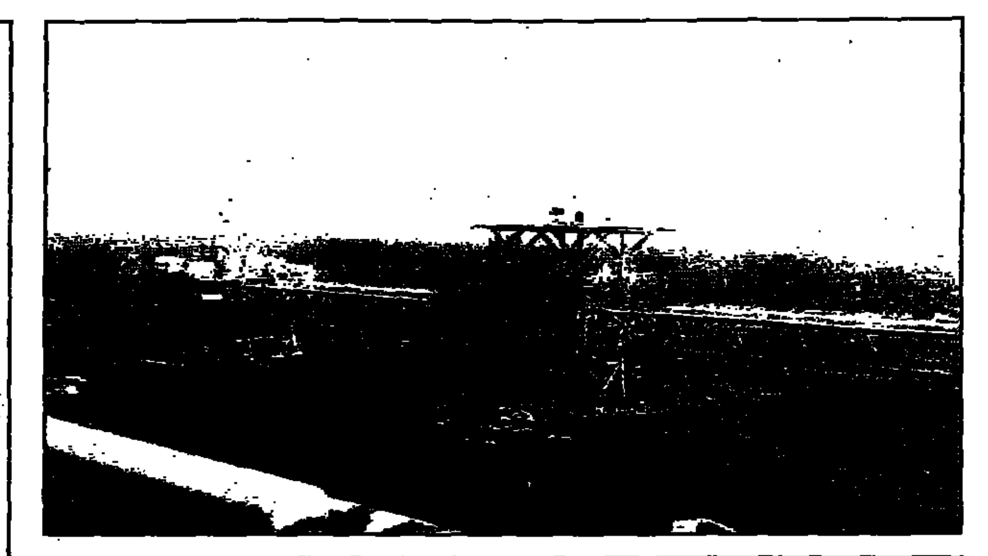
تتزايد استثمارات شركة أموكو الأمريكية فى مصر خاصة فى منطقة دلتا النيل والبحر المتوسط فى الوقت الذى بدات فيه تنمية حقلى حابى وشرق بلطيم للغاز فى منطقة دلتا النيل و الإعداد لتنفيذ مشروعات تسييل الغاز وانشاء انابيب لتصديره الى منطقة شرق البحر المتوسط وبيع المزيد من الغاز فى السوق المحلية وتتوقع اموكو ان تصل استثماراتها فى تنميته الى اكثر من مليار دولار خلال السنوات القادمة.. وذلك بعد أن إستثمرت اكثر من ٨ مليارات فى انشطة التنقيب والتنمية منذ بدء عملها عام ١٩٦٣داخل مناطق مصر البترولية حيث ساهمت شركة أموكو فى تنمية صناعة البترول المصريةمن خلال توفير الاستثمارات والآلاف من فرص العمل للمصريين وإيجاد حصيلة هامة من النقد الاجنبى بالإضافة الى تنفيذ تكنولوجيات وتطبيقات فنية رائدة فى انشطة إكتشاف البترول والغاز وإستغلال الحقول المكتشفة وتمنيتها والحفاظ على البيئة برا وبحر وجوا وتاهيل وإعدا د الكوادر البشرية الفنية المدربة

وقد مرت اموكو بمراحل عديدة خلال عملها فى مصر اسفرت عن التصاعد المستمر فى معدلات الانتاج نتيجة إكتشاف العديد من الحقول حتى بلغ اقصاه فى عام ١٩٨٣ بمعدل قدره ٥٧٥ الف برميل يوميا. كانت تمثل اكثر من ٧٠٪ من إجمالى إنتاج البترول الخام بمصر فى ذلك الوقت وحتى بلغ إجمالى الانتاج المجمع من شركة بترول خليج السويس «جابكو» القائمة بالعمليات نيابة عن هيئة البترول المصرية و أموكو حوالى ٤,١ مليار برميل بترول وبترول مكافىء وهو مايزيد على ٥٠٪ من إجمالى إنتاج مصر من الزيت الخام منذ نشاة صناعة البترول.

كما أسفرت عمليات الاستكشاف التى قامت بها اموكو عن تعظيم الاحتياطى بإستخدام احدث الوسائل التكنولوجية، وغطى النشاط الاستكشافى معظم مناطق خليج السويس وجزء من مناطق الصحراء الغربية. وقد ادت عمليات الاستكشاف الى إضافة ٤,٨ بليون برميل خلال الثلاثين سنة الماضية. وامتدت عمليات الاستكشاف مؤخرا لتشمل مناطق امتياز دلتا النيل نيابة عن شركة أموكو حيث تم تحقيق العديد من الاكتشافات فى مجال الغاز قدرت بحوالى ٧,٣ تريليون قدم مكعب

وفى هذا الإطار ياتى احتفال اموكو بمناسبة إنتاج ٤ مليارات برميل هذا العام تجسيد ا لثمار نجاح الإستثمارات الأجنبية بقطاع البترول المصرى ونموذج يحتذى به للتعاون مع الشريك الأجنبى فى ظل مناخ الإستقرار السياسى والإقتصادى الذى تتميزيه مصر.

وفى هذه المناسبة نلقى الضوء على مسيرة أموكو و ماحققته من إنجازات وخططها واستثماراتها المستقبلية فى مجالات البحث عن للبترول والغار وتنميةالحقول المكتشفة واستغلاها وتطوير صناعة الغاز ونقل الخبرات التكولوجية والمساهمة فى مشروعات حماية البيئة وخدمة المجتمع

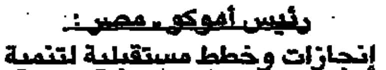






الدكتور حمدى البنبى
وزير البترول

بيل لاورى
رئيس شركة أموكو كوربوريشن



رئيس أموكو ـ مصر:
إنجازات وخطط مستقبلية لتنمية صناعة البترول والغاز المصرية

• فى البداية يوضح بوب شيباردرئيس اموكو مصر فى حديثه عن المراحل التى مرت بها الشركة منذ بداية نشاطها الاستكشافى فى مصرفيقول: ان اموكو « بان اميركان سابقا » تعد اول شركة اجرت عمليات استكشاف بحرية فى خليج السويس بالاشتراك مع هيئة البترول حيث اسفرت عن اكتشافات بترولية ضخمة تم تطويرها وتنميتها بنجاح على مدى العقود الثلاثة الماضية بمعرفة شركة بترول خليج السويس « جابكو » الشركة المشتركة بين أموكو وهيئة البترول التى تقوم بالعمليات نيابة عنهما.

بوب ستيبارد
رئيس أموكو مصر

وقد شهدت حقبة التسعينيات نشاطا مكثفا لاموكو فى مجال استكشاف الغاز الطبيعى فى منطقة دلتا النيل وتمكنت اموكو مع شركائها من تحقيق اكتشافات كبرى فى تلك المنطقة. و وتقوم اموكو حاليا بتنمية حقل حابى للغاز الطبيعى بتكلفة تبلغ ٢٤٨ مليون دولار و حقل بلطيم شرق بتكلفة قدرها ١١٠ ملايين دولار.

كما سيتم استثمار حوالى ٣٦٤ مليون دولار فى حقل التمساح للوصول إلى اقصى معدل للإنتاج يبلغ ٤٨٠ مليون قدم مكعب من الغاز فى اليوم وتم تخصيص مبلغ اضافى يبلغ ٣٠٩ ملايين دولار سيتم استثماره على مدى السنوات العشرين القادمة للمحافظة على هذا المعدل.

والجدير بالذكران الانتاج سيبدا من حقل التمساح الذى يقع فى منطقة امتياز مشتركة بين أموكو والشركة الدولية للزيت المصرى «ايوك» فى العام القادم ١٩٩٩ على ان يصل إلى اقصى معدل انتاج متوقع له فى عام ٢٠٠٢

وقد تم توقيع الاتفاق الخاص ببيع إنتاج حقل التمساح من الغاز فى شهر اكتوبر الماضى.

ويؤكد بوب شيبارد التزام اموكو القوى بالمشاركة فى تحقيق مزيد من التنمية لصناعة البترول والغاز فى مصر وخاصة بعدان حصلت مؤخرا اموكو مع شريكتها شركة إلف اكيتان الفرنسيةعلى امتياز منطقة المياه العميقة غربى البحر المتوسط

الانتاج المجمع جابكو ٤ مليارات برميل من البترول

وبالنسبة للنتائج التى حققتها الشركة خلال السنوات القليلة الماضية وخلال السنة الحالية

يقول شيبارد ان اموكو حققت نجاحا باهرا خلال السنوات الأخيرة فى مجال استكشاف الغاز الطبيعى فى دلتا النيل فى الوقت الذى واصلت فيه من خلال شركة جابكو وضع إكتشافات جديدة من الزيت فى خليج السويس على خريطة الإنتاج ومنها اكتشاف جنوب غارب فى خليج السويس الذى تحقق هذا العام، وعلى الرغم من صغر حجم هذا الحقل إلا انه يعد اكتشافا مهما يمكن ان يصل الى مرحلة الانتاج بسرعة بسبب قربه من التسهيلات الخاصة بحقل وكذلك ساهمت نتائج الحفر الباهرة التى تحققت فى منطقة شرق تانكا فى تنفيذ خطة جابكو الخاصة بتعويض بعض النقص الطبيعى فى انتاج حقول خليج السويس.

اما بالنسبة للمستقبل فيؤكد بوب شيبارد حرص اموكو على ان تستمر فى القيام بدور رئيسى وبارز فى صناعة البترول والغاز المصرية وذلك استمرارا للنتائج التى حققتها فى مجالات التنمية الفعالة لاحتياطات مصر من الزيت فى خليج السويس واحتياطات الزيت والغاز فى الصحراء الغربية ثم مؤخرا فى استكشاف وتنمية حقول الغاز الطبيعى فى دلتا النيل.

وفيما يتعلق بإنتاج الزيت الخام من خليج السويس فإن اموكو لديها فى تلك المنطقة ٧مناطق امتياز و ٤٠ حقلا منتجا ومايقرب من ٤٠٠ بئر محفورة ومائة منشاة بحرية إلى جانب تسهيلات المعالجة والميناء البحرى فى رأس شقير وفى الصحراء الغربية لديها حوالى ٥٠بئرا و١٠ حقول فى منطقة امتياز واحدة كما ان لديها محطتين لمعالجة الغاز فى ابو الغراديق ودهشور وفوق هذا كله انتجت اربعة مليار برميل من البترول ووفرت الآلاف من فرص العمل.

اما فيما يتعلق بالغاز الطبيعى، فلديها ٨ اتفاقيات امتياز وحققت ٣٩ اكتشافا للغاز وحفرت٥٣بئرا ولديها٢٣حقلا و٤ آبار منتجة كما تمتلك حصصا فى٣ منشات بحرية ومحطة لمعالجة الغاز فى القرعة.

وعن الاستراتيجيات التى اتبعتها اموكو لوضع سياسة شاملة صديقة للبيئة يشير بوب شيبارد الى ان اموكو تضع سلامة موظفيها والمحافظة على البيئة على رأس قائمة أولوياتها الخاصة بالعمل فقد انفقت الشركة ـ من خلال جابكو ـ الملايين على التجهيزات الخاصة بمواجهة التلوث البحرى وخاصة وان اموكو تستفيد من افضل التقنيات المتاحة فى كل عملياتها فى كافة انحاء العالم لتحقيق كفاءة العمليات وزيادة الإنتاج والتحسين المستمر وقد تحقق هذا فى مصر فى السنوات الاخيرة حيث تضمنت استراتيجية نقل التكنولوجيا التى تطبقها جابكو استحداث اساليب متكاملة للبحث السيزمى ثلاثى الابعاد والبيانات الخاصة بالآبار واحدث تقنيات العصر فى مجال الحاسبات الآلية وبفضل التطبيق الناجح لهذه الاستراتيجية فازت جابكو بجائزة التفوق العالمية فى تكنولوجيا الاستكشاف والانتاج لشركة أموكو لعام ١٩٩٨

أوضح شيبارد الجهود المبذولة فى مجال العمالة والتدريب ونقل المعرفة الفنية قائلا:

ان التكنولوجيا وحدها لاتكفى لتحقيق النجاح فى صناعة تتسم بالمنافسة الشديدة ولكن لابد من التكامل بين التكنولوجيا و راس المال المتاح للاستثمار وهو الذى تجلبه اموكو الى مصر بالإضافةللعمالة المدربة تدريبا جيدا على التقنيات المناسبة واساليب العمل والتى لابد ان تتسم باكبر قدر ممكن من الكفاءة.

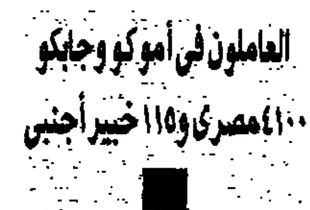
ان العنصر البشرى ذو اهمية حيوية للعمليات وتتبنى أموكو على المستوى العالمى سياسة توظيف وتدريب وتنمية افضل العناصر فى مواقعها المختلفة وسياسة الشركة فى مصر لاتختلف عن هذا فهى نقوم بتدريب وتنمية قدرات العاملين المصريين المؤهلين لتولى مناصب قيادية فى الشركة.

والجدير بالذكر أن عدد العاملين المصريين فى اموكو يزيد بنسبة ٥٪ سنويا منذ عام ١٩٨٥ وفى جابكو لايمثل العاملون الأجانب سوى ٢٪ من إجمالى قوة العمل بالشركة التى يبلغ قوامها ٣٩٠٠ موظف وعامل مصرى.



ريتشارد دفلورى
نائب رئيس التنفيذى للاستكشاف والانتاج
ـ اموكو كوربوريشن

العاملون فى أموكو وجابكو
٤١٠٠ مصرى و١١٥ خبير أجنبى



١١ شركة مشتركة بين هيئة البترول وأموكو

رئيس أموكو كوربوريشن:
مصر لديها موارد بترولية مؤكدة ومناخ اقتصادى وسياسى مستقر

• وفى هذه المناسبة تحدث ايضا السيد بيل لاورى رئيس اموكو كوربو ريشن عن رؤيته لقطاع البترول المصرى فاكد قائلا :

أراه بجانب كبير من التفاؤل نظرا لما تمتلكه مصر من موارد بترولية مؤكدة وماتنعم به من مناخ اقتصادى وسياسى مستقر ولكن ينبغى الإشارة إلى أن العالم يمثل ساحة منافسة قويةفى ظل الضغوط الاقتصادية الناشئة عن انخفاض أسعار البترول التى تتطلب التوظيف الأمثل للعمليات بكفاءة متزايدة وأن تحقق الإستثمارات العائد الاقتصادى منها اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب

وحول التاثيرات المحتملة للاندماج بين شركتى بريتش بتروليم أموكو على عمليات اموكو فى مصر والاستراتيجيات المستقبلية أكد السيد بيل لاورى انه من غير المحتمل ان يكون للاندماج تاثير كبير لأن شركة بى.بى ليس لها عمليات استكشاف وانتاج فى مصر بل ان اموكو سبقت أن اشترت حصص بى بى الاستكشافية فى مصر عام ١٩٩٣ ومع ذلك لا يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات المستقبلية

نائب رئيس أموكو كوربوريشن:
سياسة مصر الطموحة لتشجيع البحث عن الغاز الطبيعى حققت نجاحا غير متوقع

اما عن افاق المستقبل بالنسبة للغاز الطبيعى فى مصريتحدث السيد رتشارد فلورى نائب الرئيس التنفيذى للبحث والانتاج فى اموكو كوربوريشن عن الدور الذى ستضطلع به اموكو فى هذا المجال ثم يوضح الأسباب التى تدفع الشركة لتكثيف جهودهافى انشطة الغاز الطبيعى فيقول : أن سياسة مصر الطموحة فى تشجيع البحث عن الغاز الطبيعى حققت نجاحا فاق ما كان متوقعا ونتيجة لذلك أصبحت منطقة دلتا النيل باعتراف الجميع حوضا كبيرا للغاز الطبيعى بالمقياس العالمى حيث تحتوى على احتياطات غاز تبلغ ٣٥ تريليون قدم مكعب على الاقل والاحتياطات المحتملة يمكن ان تبلغ ضعف هذه الكمية.

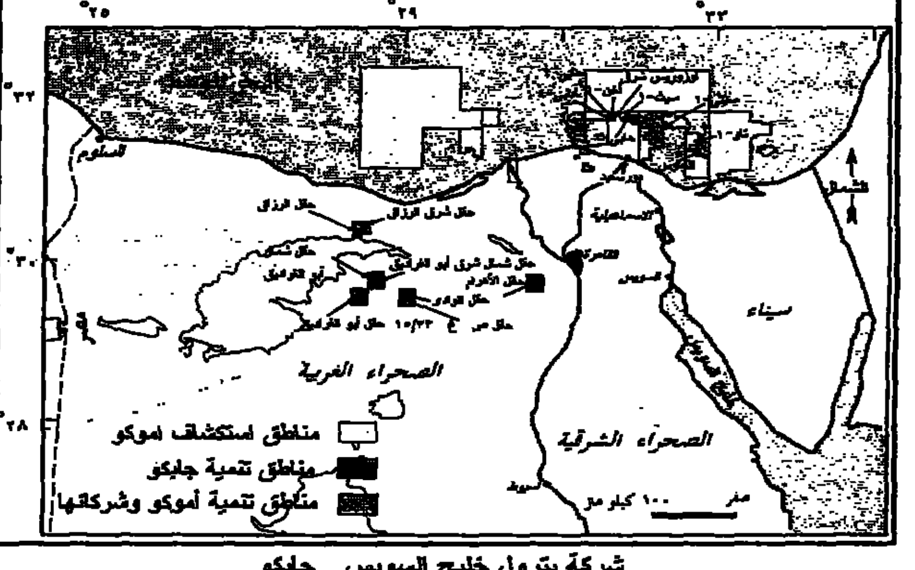
اما بالنسبةلأموكو فهى تشارك بدور نشط فى مجال استكشاف الغاز الطبيعى وإنتاجه بمنطقة دلتا النيل حيث تعمل مع شركائها على تنمية اكثر من ٢ تريليون قدم مكعب من الغاز فى حقلى حابى وبلطيم لمواجهة احتياجات السوق المحلية

وترى اموكو: أن ماتحقق من اكتشافات غازية بالفعل فى الدلتا يكفى للوفاء باحتياجات مصر المستقبلية من الغاز كما يمكن ايضا تصديره إلى اسواق شرقى البحر المتوسط وتركيا وتدرس اموكو حاليا تنفيذ مشروعين مقترحين لتصدير الغاز أحدهما خاص بتصدير الغاز إلى الأردن فى خطوط انابيب والآخر بتصدير الغاز سائلا إلى تركيا بالإضافة الى مشروعات أخرى محتملة تحت الدراسة لتصدير الغاز فى انابيب إلى اسواق شرقى البحر المتوسط

والواقع أن تركيز الاهتمام على الغاز الطبيعى يعكس حقيقة مهمة وهى أن صناعة البترول المصرية تتحول من كونها صناعة تركز بشدة على تنمية الزيت الخام الى صناعة يلعب فيها الغاز الطبيعى دورا متزايد الأهمية والامر المؤكد هو أن احتياطات دلتا النيل الضخمة من الغاز الطبيعى التى تنعم بها مصر ستتيح لها ـ أى لمصر ـ أن تضاعف الى اقصى حد ممكن من استخدامات هذا الوقود نظيف الاحتراق عالى الكفاءة فى الاسواق المحلية وأن تستفيد من الفرص المتاحة لجلب مزيد من الايرادات لخزانة الدولة من خلال التصدير.

وفى الوقت نفسه سيترتب على إحلال الغاز الطبيعى محل البترول السائل فى الصناعات الثقيلة وفى توليد الطاقة توفير كميات اكبر من انتاج مصر الحالى من الزيت الخام للتصدير للحصول على العملات الحرة

وعن تقييمه لشروعات اموكو المشتركة المتنوعة مع الحكومة المصرية يقول السيد رتشارد فلورى أن الشركة المشتركة القائمة بين اموكو والهيئة المصرية العامة للبترول لتنمية حقول الزيت الخام فى خليج السويس تمثل نموذجا من افضل الأمثلة فى العالم على قيام علاقة طويلة الأمد بين هيئة حكومية وشركة خاصة فى صناعة البترول كما تعمل أموكو ايضا مع هيئة البترول بصورة وثيقة لتنمية احتياطات الغاز المحتملة فى دلتا النيل وبجانب تمكنت الشركة من تحتل مركزا رائدا فى مجال تنمية استخدام الغاز المضغوط كوقود للسيارات فى مصر وقد تم ذلك ايضا بمبادرة من وزارة البترول.



شركة بترول خليج السويس جابكو
أكتشافات الغاز بالبحر المتوسط وحقول البترول والغاز بالصحراء الغربية

الزيادة المستمرة فى إحتياطى الغاز تفتح الطريق لدخول مصر أسواق الغاز بمنطقة البحر المتوسط

رئيس شركة جابكو
علاقة مشاركة تواجه تحدى الزمن

أما المهندس ابراهيم صالح رئيس شركة بترول خليج السويس فقد وجه رسالة اعرب فيها عن إعتزازه بالانجاز الكبير الذى حققته أموكو و هيئة البترول من خلال شركتهما المشتركة شركة بترول خليج السويس «جابكو» على مدى أكثر من ثلاثين عاما حيث يعكس تاريخها رؤية تبنتها اموكو والجيولوجيون والمهندسون والفنيون والعاملون المصريون فى الحفر وكثيرون من المتخصصين غيرهم الذين جعلوا لاحتياطيات البترول الخام الضخمة لخليج السويس تثمر فقد بدأ هذا المشروع عندما كانت تكنولوجيا تنمية ابار الزيت البحرية فى مراحلها الاولى ولكنها على مدار الستين ساهمت فى وضع عدد من حقول البترول على خريطة الانتاج وقد حققت كما نعرف جميعا حجم انتاج مجمع بلغ فى وقت سابق من هذا العام أربعة مليارات برميل.

وقال: ان الإسهام الذى قدمته أموكو للتنمية الاقتصادية فى مصر اسهام هائل وهو شهادة للعاملين فى الشركة ومايتمتعون به من كفاءة مهنية وتفانى فى العمل وقدرة على تقبل واستيعاب وتطبيق التكنولوجيات الحديثة والافكار الجديدة.

والحق يقال: ان جابكو محظوظة بالشريكين فيها وهما الهيئة المصرية العامة للبترول كهيئة بترول وطنية وأموكو كمستثمر دولى كبير لقد جمع الاثنان قوتيهما لخلق علاقة مشاركة جابهت تحدى الزمن وأنشأت أواصر قوية من الصداقة والتعاون المهنى وحققت النجاح.

وأعرب المهندس ابراهيم صالح عن امله فى استمرار وتقوية هذه العلاقة فى الوقت الذى تتحرك فيه قدما للأمام لتنمية فرص جديدة فى المستقبل.



عبدالخالق عياد
رئيس هيئة البترول

إبراهيم صالح
رئيس شركة بترول خليج السويس

وزير البترول:
نموذج ممتاز للتعاون والنجاح فى زيادة وتنمية الاحتياطيات الجديدة للبترول والغاز

فى مناسبة إحتفال شركة اموكو الامريكية بإنتاج ٤ مليارات برميل وجه الدكتور حمدى البنبى وزير البترول رسالة قال فيها: أن شركة بترول خليج السويس وهى الشركة المشتركة بين أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول تعتبر نموذجا ممتازا للتعاون المتبادل والانجاز التكنولوجى حيث ظل خليج السويس منتجا للبترول على مدى العقود الأربعة الماضية وتبنى صناعة البترول فى مصر كل المحاولات التكنولوجية بدءا من المسح ثلاثى الابعاد إلى الحفر الأفقى للآبار من أجل زيادة الزيت الخام المنتج من خليج السويس الى اقصى حد ممكن وسيستمر خليج السويس بفضل الجهود المستمرة فى نقل التكنولوجيا وتطبيقها مصدرا مهما للزيت الخام لسنوات قادمة.

بعد ان حققت صناعة البترول المصرية خلال العقد الماضى انجازا كبيرا فى مجال ايجاد احتياطات بترولية جديدة ففى عام ١٩٨٧ كان كل الاحتياطى المتبقى من كل المناطق يقدر بـ ٣.٤ مليار برميل وبعد عشر سنوات وبعد انتاج ٣.١ مليار برميل خلال تلك الفترة مازال هناك احتياطى متبقى يقدر بـ ٢.٩ مليار برميل.

اما بالنسبة للغاز فيمكن القول ان ماحققه بند الغاز الذى تم ادخاله على اتفاقيات البترول عام ١٩٩٣ لصناعة الغاز المصرية يفوق ماحققه اى عمل أخر بمفرده وبفضل تغيير المعادلة الخاصة بتسعير الغاز ليتساوى مع الزيت الخام بدلا من المازوت ذى المحتوى الحرارى المتوسط تم توقيع اتفاقيات بحث جديدة و تكثيف عمليات التنقيب والاستكشاف ونتيجة لهذا تضاعفت احتياطيات مصر من الغاز ثلاث مرات منذ عام ١٩٩٢ وتبلغ حاليا نحو ٣٦ تريليون قدم مكعب وقد زاد الانتاج بنسبة ٢٪ فى عام ١٩٩٧ ليصل إلى ١٠,٦ مليون طن وسيبدأ فى الزيادة بصورة هائلة مع بدء وضع الحقول والمشروعات الجديدة على خريطة الانتاج فى المستقبل القريب ولقد لعبت اموكو ومازالت دورا رئيسيا فى استكشاف احتياطات الغاز المحتملة فى مصر ونتوقع ان يستمر التعاون مع اموكو فى صناعة الغاز لسنوات كثيرة.

وأخيرا اعرب وزير البترول عن تهنئته للعاملين بالهيئة المصرية العامة للبترول وأموكو وجابكو على الجهود العظيمة التى بذلوها فى انجاز العلامة البارزة على طريق انتاج البترول الا وهى البرميل رقم اربعةمليارات.

رئيس هيئة البترول:
مثال مشرف وناجح للتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص

وجه المهندس عبد الخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول رسالة بمناسبة إحتفال أموكو بإنتاج ٤ مليارات برميل قال فيها :

لقد ظلت أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول على مدى أربعة عقود تقريبا شريكين ناجحين ولاشك أن اهمية صناعة البترول للتنمية الاقتصادية لمصر إنما تعنى أن علاقة المشاركة القائمة على التعاون بين الهيئة وأموكو فى خليج السويس كانت بالغة ومازال والواقع أن النجاح الباهر الذى حققته تلك المشاركة إنما يرجع الفضل فيه لكلتا المؤسستين ويمثل مثالا مشرفا وناجحا للتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص وهو التعاون الذى يؤكد حرص مصر على بناء اقتصاد حديث وناجح

وسيظل البترول والغاز يلعبان دورا رئيسيا من هذا المنظور وفى هذا النطاق تكتسب التكنولوجيات الحديثة التى تجلبها كل من الهيئة والشركات من امثال اموكو الى صناعة البترول النامية أهمية بالغة.

وإننا لنتطلع فى الهيئة المصرية العامة للبترول الى مواصلة علاقات المشاركة مع اموكو ومع كل مستثمرينا الدوليين كما نتطلع الى تحقيق النجاح المشترك فى كل جهودنا فى المستقبل.

اليوم.. عيد البترول

اليوم ١٧ نوفمبر.. تعيش مصر ذكرى مناسبة عزيزة علينا جميعا وهى مناسبة استرداد مصر لحقول بترولها فى أرض سيناء. وكان الدكتور حمدى البنبى وزير البترول قد شهد احتفال النقابة العامة للعاملين للبترول بهذه المناسبة لأول مرة بالصحراء الغربية بمنطقة العلمين بحقول شركة بترول الصحراء الغربية «ويبكو» وذلك بحضور اللواء كمال عامر محافظ مطروح والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والسيد فوزى عبد البارى رئيس النقابة العامة للعاملين للبترول وقيادات قطاع البترول وأكد وزير البترول فى كلمته بهذه المناسبة أن احتفال عيد البترول يتواكب مع احتفالات اليوبيل الفضى لانتصارات أكتوبر المجيدة التى أعادت لنا العزة والكرامة وأرست دعائم الأمن والاستقرار فى مصر التى تعيش الآن ملحمة الانطلاق الكبرى نحو آفاق رحبة للتعمير والبناء والتنمية والرخاء.. ملحمة تتضافر وتتكاتف فيها جهود جميع المخلصين من أبنائها ومنهم أبناء قطاع البترول بجيولوجى صحارى مصر وودبانها ويواصلون الليل بالنهار كى يظل البترول كما كان رائدا معطاءا لكل مجالات التنمية من خلال قلاعه ومنشآته المنتشرة على أرض مصر. واليوم يجدد كل العاملين بالبترول قسم الوفاء لأبناء مصر وقائدها أن يكونوا جنودا شرفاء مخلصين من أجل رخاء وعزة وطننا وأن تتواصل انجازاتهم التى كانت ومازالت محل تقدير وإعجاب شعب مصر وقائد مسيرة الثورة الاقتصادية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى أشاد بكل إنجازاتهم فى زياراته المتعددة لحقول البترول

وقال الوزير أن هذا اليوم يواكب أيضا مرور خمسة وعشرين عاما على إنشاء وزارة مستقلة للبترول التى حققت إنجازات مشرفة بسواعد أبنائها المخلصين وكأحد ثمار السمعة الدولية والمصداقية التى أصبحت من السمات التى تتمتع بها مصر الآن بفضل القيادة السياسية الواعية للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك قائد مسيرة التنمية والرخاء.. الأمر الذى يؤكد أننا على الطريق الصحيح للتغلب على كافة التحديات التى تواجهنا.. خاصة وأن التطلعات كبيرة والتحديات عظيمة فى ضوء خطط الدولة لزيادة معدلات النمو والارتفاع بمستوى المعيشة.



د. حمدى البنبى — عبدالخالق عياد — فوزى عبدالبارى — ماجد عبدالحليم







سناء البنا — سامى شاهين — السيد طايل

ثم توجه الوزير الى جميع العاملين بقطاع البترول بالشكر والعرفان على ما بذلوه من جهود مخلصة فى سبيل تحقيق الخير والنماء لمصرنا الحبيبة.

وفى هذه المناسبة قام وزير البترول بتوزيع شهادات التقدير وكؤوس دورى قطاع البترول على العاملين تكريما لهم على عطائهم المتميز ولتكن فيهم القدوة الصالحة للأجيال القادمة حيث تم تكريم عدد من العاملين بقطاع البترول من الفئة الممتازة الذين أمضوا ثلاثون عاما منها ١٥ عام متصلة فى قطاع البترول منهم المهندسة سناء البنا – رئيس قطاع الشئون الفنية بوزارة البترول والجيولوجى ماجد عبدالحليم – نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف – والجيولوجى سامى شاهين – نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقات البترولية الدولية والمهندس السيد قطب أحمد طايل – رئيس مجلس ادارة شركة السويس للزيت سوكو والسيد محمود وهبى – رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للخدمات البترولية.

جوائز للفرق الرياضية

كما قام الوزير بتوزيع الجوائز للفرق الرياضية الفائزة بدورى البترول وهى: – شركة بتروجيت التى حصلت على المركز الأول فى كرة القدم المجموعة (أ) والمركز الأول فى كرة السلة والمركز الأول فى تنس الطاولة.

ثم – شركة البتروكيماويات المصرية التى حصلت على المركز الثانى فى كرة القدم المجموعة (أ).

والمركز الثانى فى تنس الطاولة. والمركز الثالث فى كرة السلة.

ثم شركة الجمعية التعاونية للبترول حصلت على المركز الثالث فى كرة القدم المجموع (أ)..

والمركز الثالث فى كرة القدم المجموعة (ب) –

و شركة اسكندرية للبترول حصلت على المركز الثانى فى كرة السلة. والمركز الثالث فى تنس الطاولة.

أما شركة غاز مصر حصلت على المركز الأول فى كرة القدم المجموعة (ب).

شركة سوكو حصلت على المركز الثانى فى كرة القدم المجموعة (ب)

و شركة النصر للبترول حصلت على المركز الأول فى الكرة الطائرة. وشركة الغازات البترولية حصلت على المركز الثانى فى كرة الطائرة.

و شركة بلاعيم للبترول حصلت على المركز الثالث فى الكرة الطائرة.

عادل إبراهيم

غدا عجائب مصر «فيلم للنجم العالمى عمر الشريف»
أموكو تقدمه فى عروض خاصة للمصريين والامريكيين



الفنان عمر الشريف

النجم العالمى الكبير الفنان عمر الشريف يعود إلى السينما فى بطولة فيلم عجائب مصر الذى يعرض بالابعاد المجسمة لجوانب من تاريخ مصر الفرعونية من خلال إيماكس وانتجته مؤسسة التصوير العالمية ناشيونال جرافيك. وتقوم شركة اموكو الامريكية بتوزيعه فى عروض خاصة بمصر والولايات المتحدة. وسيتم غدا تقديم الفيلم لأول مرة فى مصر فى عرض خاص يحضره الدكتور حمدى البنبى وزير البترول. وعدد من الوزراء وكبار المسئولين. وفى هذا الفيلم يقوم الفنان عمر الشريف بدور الجد الذى يروى لحفيدته وللمشاهدين جانب من تاريخ مصر الفرعونى وقصة اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون وقصة بناء الاهرامات. وجولة بالابعاد المجسمة داخل آثار مصر فى وادى الملوك، ومعبد الكرنك وابوسمبل واهرامات الجيزة. وتقول ليزا ترويت منتجة الفيلم أن الفنان الكبير العالمى عمر الشريف قام بالبطولة بلا مقابل، كهدية لمصر، وقد قامت بدور الحفيدة الممثلة العالمية كيت مابرلى التى قامت بالبطولة فى فيلم الحقيبة السرية ورحلات جليفر، وتقول كيت مابرلى أن النجم الفنان عمر الشريف اثناء تصوير الفيلم كان يستقبله المصريون استقبال الملوك، فى كل مكان، وكانت سعيدة حينما ركبت مع الفنان عمر الشريف مركب صغيرة مشابهة لمركب العصفورة الفرعونية، وقال مخرج الفيلم بروس نيبور أن النجم عمر الشريف ادى البطولة بمشاعر النشوة والحب والفخر ببلاده أثناء زيارته لحضارة أذهلت عقول وخيال العالم.

وكان قدتم عرض هذا الفيلم لأول مرة يوم ٢٢ أكتوبر الماضى فى متحف العلوم الطبيعية فى هيوستن بالولايات المتحدة بحضور السفير فؤاد شريف قنصل مصر العام قبل الاحتفال القنصلى لتكريم مصر. والسيد اسكوت ارين نائب رئيس شركة أموكو الأمريكية ولانس ديفيد نائب رئيس شركة شليمبر جير العالمية.



إعلان

تقرر عقد الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول لمناقشة تقرير مجلس الإدارة والميزانية والحسابات الختامية وتقارير مراقبى الحسابات للسنة المالية ٩٧/١٩٩٨..

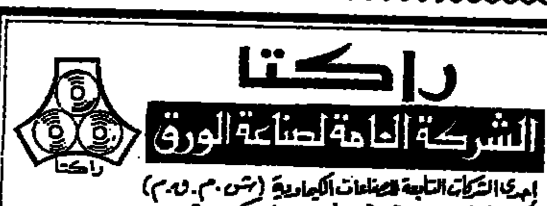
بديوان عام الوزارة ش المخيم الدائم – مدينة نصر

برئاسة السيد الدكتور مهندس/ وزير البترول – حسب الجدول الآتى:

اسم الشركة	تاريخ الانعقاد	الساعة
الجمعية التعاونية للبترول	السبت ٩٨/١١/٢٨	١٠,٠٠ صباحاً
مصر للبترول	السبت ٩٨/١١/٢٨	١١,٣٠ صباحاً
الإسكندرية للبترول	الأحد ٩٨/١١/٢٩	١١,٠٠ صباحاً
العامرية لتكرير البترول	الأحد ٩٨/١١/٢٩	١٢,٣٠ ظهراً
الغازات البترولية	الاثنين ٩٨/١١/٣٠	١٠,٠٠ صباحاً
البتروكيماويات المصرية	الاثنين ٩٨/١١/٣٠	١١,٣٠ صباحاً
أنابيب البترول	الثلاثاء ٩٨/١٢/١	١٠,٠٠ صباحاً
أسيوط لتكرير البترول	الثلاثاء ٩٨/١٢/١	١١,٣٠ صباحاً
القاهرة لتكرير البترول	الخميس ٩٨/١٢/٣	١٠,٠٠ صباحاً
النصر للبترول	الخميس ٩٨/١٢/٣	١١,٣٠ صباحاً
السويس لتصنيع البترول	السبت ٩٨/١٢/٥	١١,٠٠ صباحاً
العامة للبترول	السبت ٩٨/١٢/٥	١٢,٣٠ ظهراً

وزير البترول

(دكتور مهندس/ حمدى على البنبى)



راكتا
الشركة العامة لصناعة الورق

إحدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية (ش.م.م)

الطابية – خط رشيد – إسكندرية

إعلان

تعلن الشركة عن حاجتها إلى

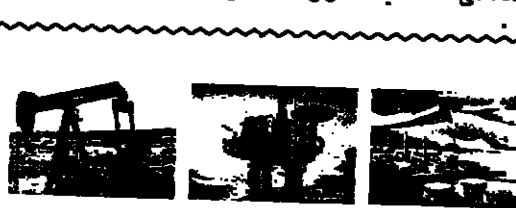
مهندسين وكيميائيين

من الحاصلين على بكالوريوس هندسة كيمياء – أو بكالوريوس علوم كيمياء خاصة حديث التخرج ويفضل خبرة فى مجال صناعة الورق والكرتون مدة سنتين.

الشروط العامة

- أن يكون المتقدمون من الذكور نظراً لطبيعة العمل بالورادى.
- تأدية الخدمة العسكرية والوطنية أو الإعفاء منها.

ترسل الطلبات باسم رئيس قطاع الشئون الإدارية على العنوان عاليه مرفق بها صورة من مسوغات التعيين وسابقة الخبرة خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.



It all began in Ayoluengo (Burgos) when Hispanoil put into production the first oil and gas field in Spain.
Repsol, the reliable inheritor of this Spanish Company's labour, has continued with their commitment and expanded these on a worldwide basis.
Nowadays, Repsol produces a fourth of the oil and gas consumed in Spain.
Furthermore, we are evident on four continents exploring, transporting and marketing petroleum products showing a profound respect for the environment in all our activities.
And so, with all of that, Repsol, thirty years on, and through its subsidiary Repsol Exploración, is now considered to be the first Spanish Company that has been able to project itself on a worldwide basis.

REPSOL EXPLORACION
Over 30 years conquering the earth!



EXPLORATION AREAS: Algeria, Bolivia, Colombia, Dubai, Egypt, Spain, Gabon, Indonesia, Ireland, Kazakhstan, Libya, Peru, United Kingdom, Vietnam.
PRODUCTION AREAS: Algeria, Argentina, Colombia, Dubai, Egypt, Spain, Gabon, Indonesia, Libya, United Kingdom.



REPSOL EXPLORACION S.A.: Pº de la Castellana, 278-280. 28046 Madrid. (Spain)





طلب عمل

* عاملات النظافة والطباخين ور. للسنين والمربيات للمدربين للعائلات والسكرتارية والسائقين ٣٦٢٠٩٩٣
* البيلاوى/ ٣٦١٧٨١٧ لبناء النظافة والمربية والراعية واليوميات والسكرتيرة ومطلوب ج العماله
* أشرقت ج العماله الأمينه الملتزمة ومديرات المنازل والمربيه والراعيه والساعى ت/ ٤٣٨٩٣٥٤
* نوفر عاملات نظافة والمربيات وج المسنين واليوميات والسعاة مطلوب فوراً ت/ ٤٥٠٥٣٦٦
* (البحيرى) فوراً ج عاملات النظافة والمربيه والسكرتيره ور. للمسنين والسعاه ومطلوب ٣٦٥٠٠٥١٢
* [الخليجية / ٢٤٤٤١٢٧] يوفر عاملات النظافة والمربيات ور. للسن والطباخين بالضمانات ومطلوب
* عادل ٥٥٥٨٧٨٩ مديرات منزل وطباخين وبوابين وسكرتيرات وكوافيرات ور. للمسنين ومطلوب

وظائف خالية

* عمال نظافة للعمل بمدرسة خاصة بالمعادى ويفضل سكان المعادى ت ٥١٦٣٦٠٨
* عمال سنجر حريمى وبنات اوفر ١٤ شارع عمر بن الخطاب ارض الجمعية امبابة
* مطلوب سكرتيرات وموظفات جميع المؤهلات اجادة الكمبيوتر والانجليزية ت ٥٧٤٨٠٧٢ و٥٧٤٨٠٧٣
■ شركة كيماويات تطلب ■ مندوبين مبيعات بسيارة وبدون ٢٧٠٠٢٨٣
* شركة كبرى تطلب بالمرتب والعمولة مديرى تسويق لمعدات المغاسل والمطابخ الكبرى طول الوقت وبعضه ومدير أمن وعلاقات عامة ص ب ٧٥١٥ م. نصر
■ مطلوب بدون خبرة ■ مندوبى مبيعات بـ ٣٥ج يومياً ٢٧٠٨٧٦٣

مصاعد باور

تطلب مندوبين مبيعات مؤهلات خبرة عمولات مجزية ٤١٤١٠٨١

وظائف خالية

* سعاه وعمال نظافة لشركة كمبريسور الحجار المقابلة ٨٣ ش السبتيه بولاق
* مهندسين كهرباء لشركة الحجار لصيانة ضواغط الهواء المقابلة ٨ ش المخازن خلف ٨٩ ش السبتية بولاق القاهرة
■ شركة صناعية ■ مطلوب مهندسين ميكانيكا ورسام بالأوتوكاد ودبلومات صناعية وتجارية يفضل سكان الجيزة والهرم ت ٥٦٣٨١٠٩
* مطلوب عاملات سنجر واوفر لمصنع ملابس أطفال ت ٣٤٤٩٥٣٥
* مطعم بالدقى يطلب ويتر وكبابجى وجريل وقلايه وستيوارت ت ٣٣٦٣٣٠٩
* شركة نايل تريد تطلب مدير مبيعات خبرة فى تجارة وتوزيع التليفون المحمول خبرة سابقة مؤهل جامعى مناسب ت ٢٨٧٠٢٣٨ محمول ٠١٢٣١٠٧٠٩٤
* افراد امن بالاقامه للقاهره والمدن الجديده بمرتبات مجزيه ٤٠٢٨٦٢٤ و ٤٠١٨٩٩٤
* [فوراً لاسرة صغيرة] ٢٧٢٤٥٢٢ مديرة منزل ومربيه بمرتب ٨٥٠ج ٢٧٢٤٥٢٢
* مطلوب بفيصل سكرتيرة د. تجارة ولاسرة مربية وعاملة نظافة م. مغرى ٣٨٨١٥٨٤
* مطلوب فوراً للتعيين مهندس اجهزة طبية لشركة اجهزة طبيه ٣٦٤٨٥٣٦

* مطلوب فورا مبرمجى كمبيوتر وسكرتيرة لبلر السلامت/ ٣٣٠٢٨١١ و٣٣٠٢٨١٢ و٠١٢٢١٤١٧٦١



قطاع الامن يطلب دفعه من

ضباط الامن الخاص

حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وتوفر الشركة السكن لضباط الاقاليم شروط الاختبار والقبول بالشركة ٧ش الشهيد محمود قطب بجوار الرقابة الادارية ارض الجولف

* شركة مقاولات تطلب مهندس معمارى خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى اعمال التشطيبات المتميزة ت/ ٣٦٠٧٩٦٧، ٣٤٨١٥٨٦

وظائف خالية

* مطلوب مندوبين ومندوبات تسويق مرتب عمولة شركة استيراد وتصدير ٣٦٢٠١٧٢
■ دخل ٣٠٠٠ شهريا لشباب جامعى تكور لتسويق Time Share ت/ ٤٠٣٦٩٧٦
■ شركة هليوبوليس للطيران ■ تطلب للتعيين ضيافة جوية «بنات وذكور» بالشروط الآتية:
١) لغة إنجليزية مع لغة اوروبية ثانية «المانى أو إيطالى أو فرنساوى»
٢) المظهر اللائق
٣) السن يبدأ من ١٨ ولايزيد عن ٣٦ عام
تقدم الطلبات فى ٢٤ ش كليوباترا – مصر الجديدة مع إحضار صورة شخصية حديثة ابتداء من يوم ١٧ – ١١/١٩ من الساعة ٥ إلى ٩ مساء

20 Jobs For Hard Working Ambitious Men & Women Full Training To Assistant Manager L.E 240 Per Week 3037038

اعلان رقم ٢٠، لسنة ١٩٩٨

الهيئة العامة للموانئ البرية

تعلن عن شغل وظيفتين قياديتين بدرجة مدير عام طبقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية
– مدير عام الادارة العامة لميناء رفح البرى
– مدير عام الادارة العامة لميناء العوجة البرى
– فعلى من يرغب فى شغل إحدى هاتين الوظيفتين التقدم بطلب بالبريد للامانة الفنية للجنة الوظائف القيادية بالهيئة فى موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر
ويمكن الإطلاع على إشتراطات شغل هاتين الوظيفتين بلوحة الإعلانات بمقر الهيئة المؤقت ١٠٥ش القصر العينى – القاهرة هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها أو التى ترد بالبريد لو بعد الميعاد المحدد

* ١ – مضيفين ومضيفات يشترط الخبرة
٢ – كاشيرات دبلوم تجارة يشترط الخبرة
٣ – مساعدين – طباخين – خبرة
٤ – ستيوارت – كاشير بجيد العمل على ماكينة الكابتشينو خبرة سابقة
٥ – مساعد كاشير
العنوان ٤ش ابراهيم ميدان الكوربة مصر الجديدة المقابلة من ١١ صباحا حتى ٤ مساء

وظائف خالية

كمبيوتر وانجليزى وسكرتارية

٣ شهور على ٧٥ج شهريا تشمل كمبيوتر ولغة انجليزية وأعمال السكرتارية وانترنت وفاكس المركز الثقافى للدراسات ٢٥٨٩٨٠٩

* لجمعية الصداقة المصرية الكندية سكرتيرة لاستقبال تجيد الانجليزية ت/ ٥٧٥٨٥٤٢
* فوراً للشباب م. الجنسين كل ٣٠ يوم ٨٠٠ج وسكن للمغتربين ٥٨٤٨٣٩٠
* شركة كبرى تطلب طباع سلك ومندوبات ومندوبين خبرة تليفون ٣٨٨٦٣٦٩
* ٥٨٢٠٣٥٥ مطلوب عاملة نظافة ومربية لطفل وراعية لمسن ٩٥٠ج ت ٥٨٢٠٣٥٥
* لشركة مهندس مدنى وسكرتيرات مؤهلات وبدون وسكرتيرات كمبيوتر انجليزى ٣٦٥٠٠٥١٢

مودرن سرفيس

تطلب للتعيين فوراً
١ – عمال وعاملات نظافة
٢ – ضباط أمن ومشرفين نظافة
من الجنسين للعمل بقطاع المستشفيات بالقاهرة الكبرى ٣٠ يوسف الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة

شركة مساهمة مصرية

تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة مهندس رصد كهربائى من الحاصلين على بكالوريوس هندسة أو مايعادله تخصص الكترونيات للتعيين بالمستوى الثالث باول مربوط المستوى ويفضل من له خبرة سابقة وذلك للعمل بمناطق عمل الشركة النائية.
ترسل الطلبات على ص.ب : ٧٤٧ القاهرة خلال عشرة أيام من تاريخه وموضحا بها العنوان ومرفقا بها صورة من المؤهل الدراسى وشهادة الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها وشهادة الميلاد والبطاقة الشخصية/ العائلية وشهادة الخبرة وصورة حديثة
وسوف يتم اخطار من ينطبق عليه الشروط بمكان وميعاد الاختبار

* [مطلوب فوراً ٣٦١١١٩٥٠] عاملة نظافة و مربية و راعية لمسنة ٩٥٠ج ٣٦١١١٩٥٠

* مطلوب فورا عمال سلك سكرين وطباعين قماش من الجنسين ت ٤٩٢٧٩٨٨

■ شركة كبرى بالزقازيق ■ تطلب شباب من الجنسين براتب ٧٥٠ج + إقامة للمغتربين ت/ ٠٥٥/٣٣٥٩٤٦
■ مندوبى مبيعات للجنسين ■ بدخل يومى ٤٠ – ٥٠ج (٢٤٠٦٠٠٣)
* مطلوب فوراً محاسبة وبائعات ومندوبين ومندوبات بمرتب وعمولة ٦٠٠ج ت (٥٨٤٩٣٣٥)
* لمكتب شحن وتصدير سكرتيرة – كمبيوتر – آلة مندوبى تخليص جمركى – يفضل سكان مصر الجديدة وضواحيها ت ٣٦٧٤٠٦٨
* مطلوب للتعيين مهندس وفنى ميكانيكا – بكالوريوس تجارة محاسبة – دبلوم تجارة – المخابرة الشركة المصرية الامريكية للاغذية ١٥ ش الخليفة المأمون مصر الجديدة
* مطلوب للعمل لشركة كبرى فنيون كهرباء تركيبات مرتب مغرى يفضل الخبرة ت ٢٤٨٥٩٥١
* مطلوب خريجة آداب قسم انجليزى ومندوبات اعلانات الهرم ٥٨٣٢٤٦٥
* سكرتيره وبائعه متفرغة لمعرض ديكورات راقيه وفنون تشكيليه بالهليتون ٣٦٠٩٥٠٠
* كيميائيين وفنى معامل لمعمل طبى بفيصل صباحا ومساء ٣٩٣٧٩٧٦ و٣٤٨٣٢٧٢
* مطلوب مضيفات خبره لمطعم خمس نجوم للمقابلة من ١٢ – ٥ مساء فى ٣٢ طلعت حرب شركة امبانس تورستك

Nurseries – require Foreign English speaking Females for Managerial and Teaching Positions – 3402054

شركة موبكو سيد للقرى السياحية والفنادق

مطلوب للعمل بشرم الشيخ مهندسين مدنى – عمارة – صحى – زراعة ومشرفين خرسانة وتشطيبات – ويشترط للجميع خبرة من ٦ إلى ١٠ سنوات
العنوان : ٦ شارع الجزيرة الوسطى الزمالك – بجوار فندق فلامنكو

وظائف خالية

لشركة أجهزة طبية كبرى

مشرفى مبيعات خبرة ١٠ سنوات لأقسام المعامل – الأسنان – الجراحة، ومندوبين مبيعات لفروعها بالجمهورية خبرة وبدون محاسبين ومندوبين توزيع وتحصيل خبرة وبدون سكرتارية ومهندسى لأجهزة طبية ت: ٢٤١١٠٤٥/ ٢٤١١٠٢٨/ ٢٤١٦٥٩٥

* مطلوب شباب متحمس بدخل يومى ٣٥ – ٤٥ج اتصل فوراً ٣٦٠٥٣٦٣
* مطلوب سيدة متعلمة متوسطة العمر متفرغة لمرافقة سيدة مسنة ت ٢٩٠٠٢٢٢
■ مطلوب سكرتيرة ■ تجيد الانجليزية بمصر الجديدة ت ٤٥٥٨٢١١

شروق 21

تطلب حملة المؤهلات المتوسطة والعليا للعمل بالأمن فى الإسكندرية والمدن الصناعية ١١ ش الأندلس خلف الميريلاند روكسى مصر الجديدة

Seeks an Economics Teacher for Aigh School to start immediately fluent in English Tel (2434559

Secretary for Advertising Agency Fluent English. Call: 3364678

* افراد امن متفرغين وغير للعمل بالقاهرة ٨ اسماعيل اللرنى م الجديدة ٢٤٦٣٤٥٠
* للعمل بشركة تسويق مندوبين ومندوبات بمرتب وعمولة وسكرتيرات وسائقين ٤١٨٥٧٣٠
■ شركة دعاية وإعلان ■ تطلب مندوبين ومندوبات وسكرتيرة بمرتب وعمولة ت ٥٥٤٣٠٧٦ ومندوبى تسويق صيدليات

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

كورنيش النيل/ طره/ كوتسيكا

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٨ عن صيانة اجهزة قياس وتحكم لمصنعى مسطرد وطرح جلسة الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١ الساعة الثانية عشر ظهرا
تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس قطاع الاحتياجات مقابل عشرون جنيها بالعنوان عاليه حيث سيتم فض المظاريف

عطاءات ومناقصات

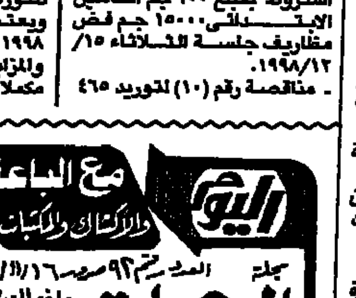
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤ شارع الطيران – مدينة نصر – القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة الآتية: –
– مناقصة رقم (٦) لتوريد ٣٠٠٠ طن رجيع كون – سعر كراسة الشروط بمبلغ ٣٠٠ جم – التامين الابتدائى ٢٥٠٠٠ جم فض مظاريف جلسة السبت ١٩٩٨/١٢/١٢.
– مناقصة رقم (٧) لتوريد ١١١٠ طن كسب قطن مقشور – سعر كراسة الشروط بمبلغ ٢٠٠ جم – التامين الابتدائى ٢٢٠٠٠ جم فض مظاريف جلسة الاحد ١٩٩٨/١٢/١٣.
– مناقصة رقم (٨) لتوريد ٢٢٧٠ طن اذرة صفراء – سعر كراسة الشروط بمبلغ ٣٠٠ جم التامين الابتدائى ٣٦٠٠٠ جم فض مظاريف جلسة الاثنين ١٩٩٨/١٢/١٤.
– مناقصة رقم (٩) لتوريد ٦٤٠ طن كسب فول صويا – سعر كراسة الشروط بمبلغ ١٠٠ جم التامين الابتدائى ١٥٠٠٠ جم فض مظاريف جلسة الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١٥.
– مناقصة رقم (١٠) لتوريد ٤٦٥

عطاءات ومناقصات

طن مسحوق سمك – سعر كراسة الشروط بمبلغ ٣٠٠ جم التامين الابتدائى ٢٨٠٠٠ جم فض مظاريف جلسة الاربعاء ١٩٩٨/١٢/١٦.
– مناقصة رقم (١١) لتوريد ٤٦٥ طن مسحوق لحم وعظم – سعر كراسة الشروط بمبلغ ٢٠٠ جم – التامين الابتدائى ١٨٠٠٠ جم فض مظاريف جلسة الخميس ١٩٩٨/١٢/١٧.
وتطلب كراسات الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان اعلاه على طلب مدموغ باسم/ السيد المهندس/ مدير عام الشئون التجارية مقابل سداد ثمن الكراسة قرين كل مناقصة وقد تحدد ميعاد جلسة فض المظاريف قرين كل مناقصة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا على ان يقدم العطاء بنظام المظروفين احدهما فنى والاخر مالى على ان يرفق بالمظروف الفنى التامين الابتدائى قرين كل مناقصة يزاد الى ٥٪ من اجمال العطاء عند الرسو – مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ويعتبر القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا ومتمما لهذا الاعلان.







٣ أيام في جيتكس ٩٨

التنافس على «الأجود» يحل محل التنافس على «الأرخص» في سوق الحاسبات العربية

٦٠٠ ألف حاسب شخصي جديد بالمنطقة هذا العام وغموض مستقبل الحاسبات المجمعة محليا

تعكس دورة هذا العام من معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس» بداية حدوث تغير عميق في اليات وقواعد سوق الحاسبات في المنطقة العربية، أهم ملامحه أن مبدأ التنافس على الأجود بدأ يحل محل مبدأ التنافس على «الارخص» بسبب ارتفاع درجة الوعي لدى قطاعات غير قليلة من المستخدمين والمشترين العرب إلى مستوى جعلهم يعطون قدرا متزايدا من الاهتمام لعنصر الجودة على حساب السعر، والانخفاضات السريعة المتوالية في اسعار الاجهزة ذات الجودة العالية، وخلال المعرض بدا واضحا أن هذا التغيير أصبح «المفتاح الاساسي» لاسرار العديد من التيارات التي تموج بها سوق الحاسبات الشخصية بالمنطقة العربية، كالنمو السريع جدا لمعدلات بيع الاجهزة الأصلية الحاملة للاسماء العالمية، أو كبح جماح النمو الصاروخي للحاسبات الآسيوية أو هز وإقلاق المركز المستقر والعتيد للحاسبات المجمعة محليا ووضعها أمام مستقبل غامض إن لم يكن صعبا للغاية... كيف؟

رسالة دبي

جمال محمد غيطاس

لابد من الإشارة في البداية إلى معنى التنافس على الاجود بدلا من التنافس على الارخص، فخلال السنوات الماضية وحتى الآن كانت الغالبية العظمى من الاجهزة المباعة في الاسواق العربية من الاجهزة المجمعة او شبه الاصلية الرخيصة، لان الفارق السعري بينها وبين الاجهزة الاصلية ذات الجودة المعتمدة عالميا كان كبيرا بدرجة قسمت الاسواق تقسيما واضحا لالبس فيه لايترك الخيارات أو الحلول الوسط لدى المشترين، ومن هنا كان طبيعيا أن تتركز معظم المنافسة على سوق الاجهزة الرخيصة أصلا، ويتركز الثقل الاساسي للسوق وانتباه المشترين في هذا القطاع، بينما كان قطاع الاجهزة ذات الجودة الاعلى صغيرا بطبيعته، ومن ثم كان صوت التنافس فيه غير مسموع أو يأتي في المرتبة الثانية والثالثة.

لكن ملامح سوق الحاسبات الشخصية بدأت تتغير الآن، فحجم هذه السوق يسجل نموا مطردا بمعدلات عالية، حيث اظهر تحليل مستقل اجرته شركة انتل استنادا لمصادر مختلفة محايدة أن حجم مبيعات اجهزة الكمبيوتر في المنطقة العربية بلغ العام الماضي ١٩٩٧ نحو ٤٥٠ الف جهاز، ويتوقع أن يصل حجم الطلب على هذه الاجهزة بنهاية العام الحالي إلى اكثر من ٦٠٠ الف جهاز، بمعدل نمو قدره ٢٧٪، وطبقا لتحليلات شركة اي بي إم بالشرق الاوسط فإن ٤٠٪ من هذه الاجهزة تعتبر اجهزة اصلية تتمتع بمستوى قياسي عالي من حيث الجودة، و٤٠٪ اجهزة مجمعة محليا، و٢٠٪ من انتاج الشركات الاسيوية.. ويصل حجم هذه السوق إلى مايقرب من مليار دولار بالنسبة للاجهزة فقط، وبناء على هذه الارقام يمكن القول أن السيادة في السوق العربية بدأت تتحول من الاجهزة شبه الاصلية والمجمعة «الرخيصة» إلى الاجهزة الاصلية ذات الجودة، ومن ثم سينتقل التنافس بالتبعية من الأرخص إلى الاجود.

وخلال جيتكس ظهر العديد من المؤشرات التي تدعم هذا التصور، سواء بالنسبة للاجهزة الأصلية ذات الجودة أو الاجهزة شبه الاصلية المصنعة في أسيا، أو الاجهزة المجمعة، فعلى صعيد الاجهزة الاصلية ذات الجودة تتوقع الشركات العالمية الكبرى المصنعة لها استمرار النمو القوي لمبيعاتها في الدول العربية خلال العام الحالي والفترة المقبلة، وقال الدكتور وليد منيمنة المدير التنفيذي لكومباك الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا أن السوق في الفترة المقبلة ستكون سوق الكبار الذين لديهم القدرة على حسم مسألة السعر وتخفيضه بمعدلات غير قابلة للمنافسة من قبل صناعات التجميع والصناعات الأسيوية، وهذه سمة عالمية وليست خاصة بالشرق الأوسط فقط وسينتج عنها ذوبان وتلاشي الشركات الصغيرة، واشار إلى أن طرح الاجهزة الاصلية الاقل من الف دولار في السوق العربية لعب دورا كبيرا في زيادة النمو بالسوق، حيث أسهمت استجابة الاسواق لهذه الاسعار في تشجيع كبار المصنعين على طرح منتجات جديدة تباع ضمن هذه الشريحة السعرية ويعود ذلك إلى احساس المستخدمين بأنهم قادرون على شراء اجهزة اصلية من نوعية ممتازة بأسعار في متناول اليد.

ومن المؤشرات الاخرى في هذا الصدد أن موجة تخفيض الاسعار امتدت لتشمل الحاسبات المحمولة، ويصل سعر العديد منها إلى ١٥٠٠ دولار فقط فسجلت نموا يتراوح بين ٢٠ و٣٥٪ سنويا بعد أن جعلت المستخدم يحصل على ميزات لم تكن متوافرة إلا في اجهزة الكمبيوتر الشخصي ومن ثم اصبحت مؤهلة للعب دور كبير في الاسواق خلال المرحلة القادمة وتوسع من دائرة التنافس على الاجود، لكونها فئة من الحاسبات لايزال انتاجها مقصورا على الشركات الكبرى تقريبا.

على مستوى صناعة التجميع المحلي ظهر مؤشر مختلف يدعم الاتجاه نحو التنافس على الاجود، حيث سجلت هذه الصناعة ـ طبقا لدراسة اجريت في دبي ـ أن حصة الكمبيوتر المجمع في الأسواق العربية تتراجع أمام زحف الكمبيوترات الأصيلة ذات الماركات المعروفة وانخفضت حصتها في مصر إلى ٧٠٪ من اجمالي الحاسبات المباعة عام ١٩٩٧، بعد أن كانت تشكل ٨٥٪ في السنوات السابقة، كما انخفضت حصتها في السعودية إلى ٤٠٪ بعد أن كانت تناهز الـ ٥٠٪ في أوقات سابقة، في حين تدهور معدل النمو في هذه السوق داخل الامارات العربية المتحدة ليصبح سالبا ويعود هذا الانخفاض إلى انخفاض أسعار الحاسبات ذات الماركات العالمية كما يعود الى معاناة المشترين من كمبيوتراتهم المجمعة بعد استخدامها بفترة قصيرة، لأن بعض المجمعين يلجأ الى وضع عناصر منخفضة الجودة، بل ومزيفة أحيانا، داخل الحاسبات التي يجمعها، في محاولة لمجابهة انخفاض أسعار الحاسبات ذات الماركات العالمية، فضلا عن تدني مستوى الضمان والخدمات التي يقدمها بائعو الكمبيوتر المجمع عن المستوى الذي يوفره بائعو الأجهزة العالمية، ولاشك أن هذا المؤشر يشير إلى أن صناعة الحاسبات المجمعة بدأت تواجه مستقبلا صعبا وغامضا، ويتعين على القائمين عليها أن يدركوا أن عامل السعر الرخيص لم يعد يوفر لهم غطاء كافيا للاستمرار، وأن وجودهم بات يرتبط بمستوى جودة مكونات الكمبيوتر الذين يقومون بتجميعه وتوافقها معا وبمستوى الخدمات التي يوفرونها للمستخدمين.

أخر مؤشر خرج من جيتكس ويشير إلى التحول نحو مفهوم التنافس على الاجود خاصة بما يعرف بالحاسبات الآسيوية التي فقدت جزءا كبيرا من ميزة السعر المنافس التي ظلت تتمتع بها من قبل خاصة خلال العام الماضي وجعلتها تستحوذ على ٧٠٪ من حجم سوق الحاسبات العالمية، فهذا العام هبط الفارق بين أسعار حاسبات هذه الصناعة وحاسبات الصناعة الامريكية والاوروبية من ٢٠٪ إلى ١٠٪ فقط، ليصبح فارقا ضئيلا غير جذابا للمشترين كما كان من قبل، ويتوقع بعض المحللين أن تواجه هذه النوعية من الحاسبات انخفاضات اخرى خلال الفترة القادمة لتفسح الطريق نحو التنافس على الأجود، وفي هذه الحالة ستجد هذه الشركات نفسها أمام تحد كبير يضطرها لتغيير استراتيجياتها الاساسية، فتولي اهتماما اكبر للجودة وتتخلى تدريجيا عن المضاربة بالسعر الارخص، فترتفع اسعار منتجاتها وتقل حصتها في السوق وفي هذا الصدد توقع سامح فريد مدير التسويق الإقليمي لأي بي إم الشرق الاوسط أن تهبط حصة الشركات الآسيوية من ٧٠٪ حاليا إلى ٣٠٪ خلال العام المقبل لتصبح في حجمها الحقيقي.



صفحة جامعة القاهرة على موقع جامعة هايدلبرج

الحاسبات الأصلية .. والحاسبات المجمعة : من التنافس على الأرخص إلى التنافس على الاجود

د. وليد منيمنة

[illegible]

البرامج الزائدة

يقوم العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت بانزال بعض البرامج الموجودة على الشبكة على حاسباتهم الشخصية، ومع الوقت يزداد عدد تلك البرامج على الحاسب والتي تستهلك جزءا من الذاكرة وقد تؤدي كثرتها في بعض الأحيان إلى بطء الحاسب وتقليل كفاءته عند العمل ولذلك فنحن ننصح مستخدمي الشبكة بانزال البرامج الضرورية فقط من الشبكة وتجنب إنزال البرامج التي لا تفيد، كما ننصح المستخدم بالغاء البرامج التي تعمل لفترة زمنية محددة على الحاسب وذلك بعد إنتهاء فترة عملها حتى لا تستهلك جزءا كبيرا من وحدة التخزين الرئيسية وتصبح عبئا على الحاسب دون فائدة، كما يفضل تجنب إنزال البرامج المتشابهة التي تؤدي نفس الوظائف منعا للتكرار وتجنبا لتشابكها عند العمل في نفس الوقت على الحاسب.

الوظيفة لا تعمل

أرسل أحد القراء بمشكلة تواجهه على حاسبه الشخصي وهو يستخدم نظام تشغيل نوافذ ٩٥ وتتلخص في أن الوظيفة الخاصة بحفظ كلمة السر (SavePassword) داخل برنامج الإتصال بالشبكة لا تعمل فالمندوق الصغير الذي يستخدم لإختيار هذه الوظيفة لا يسمح للمستخدم بالضغط عليه (Dimmed)، وهذه الوظيفة تستخدم لحفظ كلمة السر اللازمة لإتصاله بالشبكة حتى لا يقوم المستخدم بكتابتها كل مرة، وهناك طريقتان تساعدان على حل هذه المشكلة، الاولى هي إعادة إعداد برنامج الإتصال (Dial-UpNetworking) على الحاسب مرة اخرى وذلك بإتباع الخطوات التالية:

١- من وظيفة (Add/RemovePrograms) بلوحة التحكم قم بإختيار مفتاح (WindowsSetup).

٢- ستظهر لك مجموعة من الاختيارات منها (Dial-UpNetworking)، فقم بإلغاء العلامة الموجودة بجانب هذا الاختيار.

٣- أعد تشغيل الحاسب ثم قم بإعادة العلامة بجانب هذا الاختيار (Dial-UpNetworking) مرة اخرى من نفس الوظيفة بلوحة التحكم ثم أعد تشغيل الحاسب.

٤- قم بالإتصال بالشبكة مع إستخدام وظيفة حفظ كلمة السر (SavePassword).

والطريقة الثانية هي إعادة انشاء ملف كلمة السر التي تستخدمها للدخول على حاسبك الشخصي وذلك بإتباع الخطوات التالية:

١- قم بالبحث عن الملف التالي (pwl.*) داخل نافذة وظيفة البحث عن الملفات والمجلدات.

٢- بعد العثور على الملف قم بإلغائه أو بتغيير اسمه.

٣- أعد تشغيل الحاسب وسوف يطلب منك كتابة كلمة المرور (UserName) وكلمة السر (Password) ليعيد انشاء الملف مرة اخرى على الحاسب، يمكن الاستغناء عن كتابة كلمة السر ولكن يجب ان تكتب كلمة المرور ليتم إنشاء الملف مرة اخرى.

٤- حاول الاتصال بالشبكة مع استخدام وظيفة حفظ كلمة السر مرة اخرى.

مفاهيم أساسية — American Standard Code for Information Interchange (ASCII)

هو مصطلح يطلق على نظام لتمثيل الحروف والأرقام داخل الحاسب الآلي، بحيث يكون لكل حرف أو رقم كود خاص لكي يتعرف عليه الحاسب الآلي وذلك لعرض الحروف والأرقام على الشاشة أو الطابعة أو لنقلهم من حاسب الى آخر. ونظام ASCII يتكون من أرقام من صفر إلى ٢٥٥ وتستخدم أول ٣٢ كود للتحكم في بعض الوظائف مثل كود نهاية السطر (CarriageReturn) او الجرس الذي يصدره الحاسب (Bell)، أما الاكواد من ٣٣ حتى ١٢٧ فهي تستخدم للحروف الإنجليزية بأشكالها المختلفة كما تستخدم للحروف الخاصة مثل علامة (?) او علامة (=) وما إلى ذلك، أما الحروف العربية فعادة ما تخصص لها الاكواد من ١٢٨ حتى نهاية الأكواد ٢٥٥ وذلك بالطبع في الحاسبات التي تتعامل مع اللغة العربية، أما الحاسبات الاخرى فهي تستخدم هذه الاكواد في رسم بعض الاشكال مثل المربعات الصغيرة أو الدوائر وما إلى ذلك وتسمى (GraphicCharacters).

أشهر البرامج والتطبيقات: (٢) برامج انشاء العروض والمحاضرات

تحدثنا في الأعداد السابقة عن البرامج التي توجد على حاسباتنا الشخصية وكيفية الاستفادة منها، وقد تعرضنا الى برامج معالجة الكلمات التي تستخدم لكتابة التقارير والرسائل كما عرضنا ايضا برامج الجداول الاليكترونية واستخداماتها المختلفة. واليوم نتحدث عن نوع آخر من البرامج وهي التي تستخدم لمساعدة مديري وممثلي الشركات في استخدام الكمبيوتر لإعداد الندوات والمحاضرات التي يلقونها حتى تكون بشكل جذاب وتقني ليؤثر على مشاهديه بطريقة ايجابية.

ونحن جميعا نعلم أهمية إعداد الندوات والمحاضرات لكي تنقل للمشاهد ما يريد التعبير عنه، وهذه البرامج ليست مخصصة للمديرين فقط وإنما هي ذات أهمية بالغة للمتخصصين في مجالات التسويق والبيع حيث تظهر المنتجات وخصائصها بصورة جذابة تساعد على زيادة نسبة مبيعات المنتج، كما ان هذه البرامج مهمة ايضا للعاملين في مجال التدريس حيث توفر لهم اداة سهلة ومشوقة لإعداد المادة العلمية وتقديمها بطريقة مبتكرة.

والعروض التي تنشأ بإستخدام هذه البرامج تتكون من مجموعة من الشاشات وكل شاشة تشرح جزءا من المادة التي نريد تقديمها، وهي ليست كلمات فقط وإنما يمكن ان تتضمن صور ثابتة أو متحركة، والأنواع الحديثة من هذه البرامج لها القدرة على إضافة الأفلام والموسيقى والرسوم البيانية لكي يتم عرضها عند ظهور أي شاشة، ويتم الانتقال فيما بين الشاشات بسهولة، كما ان بهذه البرامج خاصية التدقيق الإملائي باللغة العربية والإنجليزية كما يمكن طباعة المادة المقدمة لتوزيعها على مشاهدي العرض. ومن أمثلة تلك البرامج (PowerPoint و HarvardGraphics).

صندوق لدعم تقنين.. أوضاع البرامج القديمة في مصر.. نعم أم لا؟؟

نوفيل: مخاطر القرصنة تستدعى لقاء موسعا يناقش التحفظات على فكرة الصندوق

تضم شركة نوفيل ـ وهي شركة رائدة عالميا في برامج شبكات المعلومات وأسواق الاعمال صغيرة الحجم ـ صوتها إلى صوت المتحفظين على فكرة الصندوق ومساواة الجنيه بالدولار عند تسعير البرامج القديمة، لكنها تركز على بعض النقاط الإضافية النابعة من الطبيعة الخاصة لبرامجها، كبرامج شبكات ومجموعات عمل، ففي حالة نوفيل بالتحديد كثيرا ما يكون المسئول عن القرصنة ـ مثلا ـ هو بعض شركات الكمبيوتر التي تبيع هذه البرامج وليس المستخدم النهائي الذي يدفع للبائع ثمن البرنامج كاملا ثم يفاجأ بأنه حصل على نسخ غير أصلية وهو أمر لابد أن يؤخذ في الاعتبار عند التعامل مع هؤلاء، فليس من العدل أن تضطر مثل هذه الشركة لدفع ثمن البرنامج مرتين بينما يتمتع البائع بربحه، وهذه الحالة تحتاج إلى تعامل مختلف مع الذين يستخدمون نسخا غير اصلية من برامج نوفيل.

قبل ابداء تحفظات نوفل على فكرة الصندوق وقاعدة تسعير البرامج القديمة على أساس الجنيه يساوي الدولار.. يؤكد إيهاب سعودي ـ مدير نوفيل مصر ـ أن انضمام شركته إلى أصوات المتحفظين على فكرة الصندوق ليس نهاية المطاف في موقفها، فهو يقترح باسمها الدعوة إلى لقاء موسع لمختلف الجهات المعنية لتدارس هذه الفكرة وطرح كل التحفظات التي ابداها الجميع، ومناقشتها للوصول إلى تصور يحظى باتفاق عام قابل للتنفيذ ويسمح بايجاد حل ملموس لظاهرة القرصنة، بما يؤدي إلى تحسين سمعة السوق المصرية وجعلها جاذبة للاستثمارات الخارجية، مع توفير فرص افضل الانطلاق الصناعة المحلية، ويمكن أن تتبنى الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة هذه الدعوة، باعتبار أن فكرة الصندوق نبعت من احد مسئوليها وهو المهندس عادل أديب سكرتيرها العام.

هذه الدعوة تستند إلى التهديدات التي ترى نوفيل أن الاقتصاد المصري يتعرض لها بسبب القرصنة، وفي هذا الصدد يقول مارتن سميث ـ مدير الملكية الفكرية بنوفيل لمنطقة اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط ـ إن معدل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مصر قد ارتبط في احد جوانبه باستخدام برامج مشتراة بشكل غير قانوني، حيث ساعدت سهولة النسخ وارتفاع الجمارك على البرامج في الماضي على استخدام البرامج غير الشرعية، ذلك بأنه الطريق الاسهل إن لم يكن الاوحد للكثير من الشركات، وهذا الوضع اصبح يمثل تهديدا جادا لنمو الاقتصاد المصري في المستقبل لعدة أسباب منها أن انخفاض دخل الشركات العالمية من السوق المصرية لم يمكنها من توفير الدعم الفني المطلوب، وكانت النتيجة أن نوفيل وغيرها لم تفتح فروعا في مصر سوى لخيرا ولايزال مستوى الدعم الفني المتوافر غير كاف، كما ترتب على انخفاض ارباح الشركات المحلية التي تتعامل في البرامج أن اصبحت هذه الشركات غير قادرة على الحفاظ على الكفاءات العالية سواء في تطوير البرامج او في الدعم الفني، فتفشت ظاهرة نزيف العقول والخبرات وهجرتها إلى خارج مصر فكيف نتوقع ان تنافس هذه الشركات في السوق العالمية بينما تفقد خبراتها باستمرار؟ واخيرا ابت القرصنة إلى مشكلة اخرى ربما تكون متعلقة ببرامج نوفيل بشكل خاص، وهي أن الشركات اصبحت تستخدم اصدارات مختلفة من نفس البرامج، وقد يكون بعضها غير متوافق مع البعض الآخر مما جعل من الصعب عليها تبادل المعلومات عبر شبكاتها ورفع تكلفة الدعم الفني.

ويلفت سميث النظر إلى نقطة لخرى لا تقل اهمية، وهي أن معظم النسخ القديمة من البرامج المختلفة لا تتوافق مع سنة ٢٠٠٠ وإذا كانت هذه البرامج منسوخة وغير شرعية فإن ذلك سيمثل عبئا اضافيا على الشركات التي تستخدمها، حيث ستضطر إلى انفاق استثمارات عالية في شراء نسخ جديدة متوافقة مع سنة ٢٠٠٠، بينما الشركات التي لديها برامج اصلية ستتحمل تكلفة أقل بكثير، لأنها تحصل على النسخ المعدلة المتوافقة بأسعار تفضيلية للغاية.

في ضوء ذلك تلخص نوفيل تحفظاتها على الفكرة في اربع نقاط الأولى أن الفكرة تفترض أن الشركات المستخدمة هي التي تنسخ البرامج وهذا ليس بالضرورة الوضع الدائم في كل حالة ففي حالة نوفيل بالتحديد فإن بعض شركات الكمبيوتر هي التي تفعل ذلك وتبيع البرامج المنسوخة لعميل مطمئن ولن يكون من العدل أن تضطر مثل هذه الشركة لدفع ثمن البرنامج مرتين بينما يتمتع البائع بربحه.

ان نوفيل ترى أنه اذا استطاعت احدى الشركات اثبات أنها اشترت برامج غير اصلية بحسن نية فإن الشركة البائعة يجب أن تحاسب،والثانية أن فكرة الصندوق يترتب عليها معاقبة الشركات التي تستخدم برامج اصلية حيث تسمح لمن يستخدم برامج منسوخة بالشراء بسعر منخفض بينما دفع الأول السعر كاملا، وهذه نقطة ينبغي التمعن فيها، والثالثة إن تشجيع كل شركة منتجة للبرامج أن تتفاوض مع الجهات المشترية حيث تختلف متطلبات واحتياجات هذه الأخيرة فبعضها على سبيل المثال قد يحتاج فقط إلى ترخيص لبرامج موجودة بينما يحتاج البعض الآخر إلى البرامج نفسها، والرابعة أن التسعير بقاعدة جنيه يساوي دولارا لا مبرر له لأن هناك برامج تسعيرية تفضيلية تشمل تخفيضات اكبر من المقترحة في فكرة الصندوق وذلك للفئات التي تستحق التخفيض، وبالنسبة لنوفيل هناك برامج تسعيرية للفئات المختلفة، فالجهات الاكاديمية يمكن ان تشتري البرامج بسعر لا يتعدى ٢٠ او ٣٠٪ من السعر السوقي، وشركات تطوير البرمجيات تحصل عليها كاملة من كل برامج نوفيل تزيد قيمتها على مائة الف دولار مقابل اشتراك مالي حوالي ١٠٠٠ جنيه فقط، اما بالنسبة للعملاء فهناك برامج تسعيرية مختلفة توفر خصومات عالية طبقا لحجم المشتريات وعمق تطبيق التكنولوجيا.

بيعرض وجهة نظر نوفيل في فكرة الصندوق وقاعدة الجنيه يساوي الدولار تنتهي هذه السلسلة من المناقشات حول كيفية الخروج من مأزق سرقة البرامج والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية في مصر، باعتبار أن هدف عرض الفكرة ومناقشتها قد تم، لتبدأ مسئولية الاطراف المشاركة والمعنية بهذه القضية والتي يقع على عاتقها الجلوس معا لاستكمال المناقشة والبحث عن سبل لتطوير الفكرة وقبولها او رفضها وتقديم افكار اخرى بديلة، ولعل دعوة نوفيل إلى لقاء لبحث المشكلة تدعم هذا التصور، وفي النهاية نؤكد أن مشكلة القرصنة تؤثر سلبيا على صناعة البرامج المحلية وعلى فرص جذب استثمارات جديدة لمصر، ومواجهتها تحتاج قدر من الحكمة والحزم معا، حتى لا تحدث اختلالات أو مواقف فجائية يصعب استيعابها والسيطرة عليها.

جمعية شركات الحاسب الآلي تقرر فصل الشركات التي تثبت عليها تهمة القرصنة من عضويتها

قررت الجمعية المصرية لشركات الحاسب الآلي لخيرا ضرورة اعتماد جميع الشركات العاملة في مجال الحاسب الآلي «سواء اعضاء بالجمعية أو غير اعضاء» على استخدام البرامج الأصلية وعدم تحميل اي برامج غير أصلية عند بيع أجهزة الكمبيوتر للمستخدمين، و اتخاذ اجراءات حاسمة مع الأعضاء المخالفين تصل إلى فصل العضو نهائيا من الجمعية في حالة صدور حكم قضائي نهائي، يثبت استخدامه لبرامج منسوخة مع حرمان الشركة المخالفة من المشاركة بمعارض الكمبيوتر التي تنظمها الجمعية مستقبلا.

وقال زكريا عيسى رئيس الجمعية أن هذا القرار يأتي في إطار شعار «الشرعية في البرمجيات» الذي قررت الجمعية تبنيه وأضاف أن الجمعية تنتهج حاليا سياسة جديدة تستهدف الحد من نسبة القرصنة على برامج الكمبيوتر والتطبيقات المختلفة بالسوق المصرية وتوفير البيئة المناسبة لنمو وتطوير صناعة البرمجيات الوطنية وحث جميع الجهات الحكومية على إعطاء القدوة لبقية المستخدمين في الاعتماد على برامج أصلية وعدم التذرع بنقص التمويل اللازم لشراء البرامج الأصلية إذ يجب تخصيص نسبة محددة من الميزانية السنوية لتغطية احتياجات هذه الجهات من البرمجيات لتطوير الأداء وزيادة كفاءة الإدارة خاصة في ظل المبادرات التي قدمتها شركات البرمجيات بتخفيضات سعرية بلغت ٩٠٪ من قيمة البرامج للجهات الحكومية والعلمية والتعليمية ايضا.

ومن جانبه اقترح هشام طنطاوي عضو مجلس إدارة جمعية الحاسب الآلي أن تقوم كل جهة حكومية «وزارة أو هيئة» بتحديد ضابط اتصال للتعاون مع الجمعية في مجال الرقابة على الجهات المخالفة بها والتي تستخدم برامج غير أصلية حيث طالبت الجمعية في اكثر من لقاء مع الجهات المسئولة بضرورة الاعتماد على برامج أصلية وفقا لما ينص القانون المصري والذي يعد من افضل قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية بمنطقة الشرق الاوسط، واكد ان الجمعية تعتمد في اداتها لدورها في مجال مكافحة القرصنة على توعية المستخدم النهائي للبرامج والتطبيقات بأهمية استخدامه لبرامج اصلية لضمان حصوله على جميع خدمات ما بعد البيع كحقه في الحصول على الإصدارات الجديدة من البرامج والدعم الفني والتدريب علاوة على حمايته من التعرض للعقوبات والغرامات المالية التي ينص عليها القانون المصري لحماية حقوق الملكية الفكرية.

من ناحية لخرى قال سمير رشدي المفتش بإدارة التفتيش الفني للرقابة على المصنفات السمعية والبصرية أن شعار «الشرعية في البرمجيات» يأتي في إطارا تقيم جمعية الحاسب الآلي لطبيعة دورها في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات الوطنية بصفة عامة والبرمجيات بصفة خاصة الأمر الذي كان له تأثير إيجابي على التزام بعض الشركات المشاركة بمعرض كمبيوتولدج الأخير باستخدام البرامج الأصلية وأضاف أن الحملات الرقابية على محافظات بور سعيد والفيوم لمكافحة القرصنة خلال الشهر الماضي أسفرت عن تحرير ٨ مخالفات لشركات تقوم ببيع ونسخ البرامج وقيام بعض الشركات باستخدام برامج غير أصلية بدون وجود تراخيص بذلك.

كل أسبوع [illegible] ait@ahram.org.eg acic@ahram.org.eg

مصطلحات الانترنت Keyword

هو مصطلح يطلق على الكلمة او الكلمات التي يكتبها مستخدم شبكة الإنترنت داخل الموقع الخاص ببرنامج البحث على الشبكة عند البحث على موضوع معين، ويجب على المستخدم أن يقوم بكتابة الكلمة أو الكلمات المناسبة داخل برنامج البحث وذلك حتى يستطيع برنامج البحث أن يعطيه قائمة سليمة بالمواقع التي تحتوي على موضوعات تتعلق بما يبحث عنه ومعظم مواقع برامج البحث على الشبكة تتضمن بعض الصفحات التي تشرح للمستخدم طرق البحث المختلفة التي يمكنه استخدامها داخل الموقع لمساعدته على الوصول بسرعة إلى المعلومات التي يحتاجها.

صانع الأفلام

خدمة اليوم نقدمها لتنمية مواهب الاطفال وقدراتهم على التخيل والإبداع وهي برنامج صانع الافلام (MovieMaker) وهو يساعد طفلك في إعداد فيلم كرتون حيث يقوم الطفل أولا بإختيار المشهد الذي سيدور حوله الفيلم ثم يختار الممثلين الذين سيؤدون الأدوار في هذه المشاهد ويبدأ الطفل بعد ذلك في تحريك الممثلين بحركات مختلفة فيمكنه ان يجعل الممثل يغني أو يجري أو يلعب كما يمكنه إضافة الموسيقى التصويرية للفيلم وإضافة العديد من الأصوات الاخرى مثل الضحك أو الصراخ أو اصوات السيارات، ويستطيع طفلك أيضا إضافة الكلمات التي سيقولها الممثلون الى الشخصيات المختارة، وبعد تكوين مجموعة من المشاهد يمكنك ان تجعل البرنامج يعرضها لك حتى تشاهد الفيلم الذي قمت بإخراجه بالكامل. وهذا البرنامج يوجد في الموقع التالي:

ftp://ftp.microsoft.com/deskapps/kids/3dmm.exe

أماكن تستحق الزيارة — اصنع تليسكوبا بنفسك

تقدم هذا الأسبوع لقراء صفحة لغة العصر بعض المواقع المتخصصين في دراسة النجوم والكواكب أو المهتمين بمعرفة أسرار الفضاء والنجوم او من يحتاجون تلك المعلومات في دراساتهم العلمية، وهي مواقع خاصة لتعليم كيفية صناعة جهاز تليسكوب بطريقة علمية وهي تشرح بطريقة بسيطة وواضحة خطوات صناعة التليسكوب في المنزل بأقل التكاليف، فإذا كنت ممن يرغبون في اكتشاف هذا العالم الغامض أو ترغب في زيادة معلوماتك العلمية في هذا المجال المثير فصفحة لغة العصر تدعوك لزيارة المواقع التالية:

http://www.atmjournal.com
http://www.astus.com/jlavoie/e_index.html
http://www.aao.gov.au/local/www/sl/sl-atm.html
http://www.foothill.net/~sayre

حقيقة تقنية — البحث السريع

يعطي نظام التشغيل مستخدم برامج تصفح الإنترنت القدرة علي البحث عن أي كلمة أو كلمات معينة داخل صفحات المواقع بسهولة وذلك بإستخدام وظيفة (FindInPage)، ويمكن للمستخدم الوصول بسرعة لتلك الوظيفة دون الحاجة للبحث عن هذا الأمر داخل برنامج تصفح الإنترنت الذي يستخدمه، فبمجرد الضغط علي مفتاحي Ctrl وF ستظهر له نافذة وظيفة إيجاد الكلمات داخل الصفحة ليكتب فيها المستخدم الكلمة أو الكلمات التي يرغب في البحث عنها.

قضية × موقع على الإنترنت: تقديم جامعة القاهرة إلى العالم في عيدها الـ ٩٠

في ٧ ديسمبر المقبل تحتفل جامعة القاهرة أم الجامعات المصرية وأقدم الجامعات الحديثة في منطقتنا العربية بمرور ٩٠ عاما على انشائها ولخدمة هذه القضية قام مركز التراث العلمي بالجامعة ـ كما يقول الدكتور حامد عبد الرحيم عيد مدير المركز ـ بجهود عديدة حتى الآن، منها وضع صفحات عن رواد الجامعة المصرية على موقع المجلس الأعلى للجامعات على الانترنت وعنوانه WWW.Frcu.eun.eg، وتوجد هذه الصفحات داخل عنوان فرعي بصفحة المجلس هو Scientific Landmarks او علامات علمية مضيئة وتضم هذه الصفحات صفحة خاصة بالدكتور علي مصطفى مشرفه تبعتها صفحة أخرى للدكتور طه حسين احتوت على العديد من الصورة والوثائق النادرة، كما أضاف الدكتور حامد عبد الرحيم ـ والذي اشرف علي تجهيز ووضع المادة العلمية لهذه الصفحات ـ صفحة أخرى مهمة عن تاريخ الجامعة المصرية أثناء مهمته العلمية الأخيرة في ألمانيا، وهذه الصفحة مزودة بمجموعة نادرة من الصور التي تحكي عن بدء انشاء الجامعة وأول أعضاء لمجلس ادارتها واهم البعثات التي ارسلت الى الخارج ابتداء من ١٩٠٩ وكذلك صور نادرة لبعثات الاطفال التي ارسلت لمجموعة اختيرت من الاطفال وارسلت إلى كل من ايطاليا والنمسا ومنهم ابن قاسم أمين ... ثم مجموعة من الصور التي تمثل اوائل الأساتذة المصريين والاجانب الذين اشتركوا في التدريس في السنوات الاولى للجامعة وايضا صور نادرة للاميرة فاطمة اسماعيل اكبر المانحين للتبرعات حيث تبرعت بستمائة فدان واغلى مجوهرات لديها والارض التي عليها الجامعة الآن: وعنوان هذه الصفحة التي استضافتها جامعة هايدلبرج: www.rzuser.uni-heidelberg.de/~qo1 ويجهز المركز في الفترة القادمة عدة صفحات أخرى لرموز الجامعة المصرية وروادها والذين اثروا الحياة العلمية والثقافية لمصر لوضعها علي شبكة الانترنت والتي تستضيفها شبكة المجلس الأعلى للجامعات.

لقد نشأت الانترنت في كنف الجامعات ومجتمعها العلمي ولاتزال تعتمد عليها في عمليات التطوير والتوسع، وجامعة القاهرة ـ باستضافتها المجلس الاعلى للجامعات ـ كانت هي البوابة الأولى التي دخلت منها الانترنت إلى مصر.. لهذه الاسباب لابد أن يكون لاحتفال الجامعة بعيدها الـ ٩٠ على الشبكة لائقا وعلى مستوى يقدم الجامعة إلى العالم والمجتمعات العلمية والاكاديمية على الانترنت بصورة مشرقة تشرح التاريخ الوطني والاسهامات الكبرى التي قدمتها هذه الجامعة العريقة للوطن وهنا لابد من الإشارة إلى أن الجهد الذي بذله مركز التراث العلمي باشراف الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة حتى الآن يعد خطوة مهمة للغاية في قضية تقديم أقدم جامعة مصرية إلى العالم، لكنها تظل خطوة تحتاج إلى خطوات وجهود اخرى وخطة تتعاون فيها كليات وادارات الجامعة المختلفة، فتاريخ الجامعة ليس فقط طه حسين ومصطفى مشرفة بل لطفي السيد وجمال الفندي وعشرات من العلماء الآخرين في شتى فروع المعرفة، وعشرات من الذين قادوا حركة النضال الوطني، وشهداء من الطلاب استشهدوا في لحظات مواجهة مشرفة مع الانجليز ومواقف رائعة خاضتها الجامعة من اجل التنوير، فتاريخ الجامعة وحجم مهامها وانجازاتها في المراحل التاريخية المختلفة وحتى اليوم يحتاج إلى عدد صفحات يتجاوز ما تم وضعه اضعاف المرات.

د. فاروق اسماعيل

حامد عبدالرحيم

أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة

الترويج والتدريب باستخدام الحاسب في ندوة بجمعية مستخدمي الحاسبات

تنظم جمعية مستخدمي نظم الحاسبات الالكترونية بمقرها في السادسة مساء غد ندوة حول وسائل الترويج وبرامج التدريب المعتمدة على الحاسبات، ويحاضر في الندوة متخصصون من شركة ديجيتال داتا المتخصصة في انتاج برامج الوسائط المتعددة «ملتي ميديا» في هذه المجالات حيث تعرض الشركة احدث تطبيقاتها، ويعقب المحاضرة أسئلة وورشة عمل للإجابة على تساؤلات المشاركين.

شركات الحاسبات تطلب من الاتحاد الأوروبي برامج تدريبية على الحاسبات

طلبت ٩ من شركات الحاسبات والبرامج من القطاع الخاص والحكومي والعام بالاتحاد الاوروبي بدء تنفيذ برامج تدريبية على الحاسبات لسد النقص في أعداد العاملين المؤهلين للعمل بتكنولوجيا المعلومات، وقالت هذه الشركات في بيان أطلقوا عليه «دعوة للعمل» أن هذا النقص ليس سوى عرض لمشكلة أعمق فالمناهج التعليمية قاصرة عن توفير الاعداد الكافية للتعامل مع المعلومات والنصوص التقنية. وكان الاتحاد الاوروبي قد ناقش تقريرا ذكر أن ما يعادل ٥١٠ الاف وظيفة دائمة ستظل خالية في غرب أوروبا بنهاية عام ١٩٩٨ بسبب النقص في المهارات. وطالب البيان ـ الذي وقعت عليه مايكروسوفت وإس إية بي في المانيا والعديد من الشركات الاخرى ـ الحكومات الاوروبية بإعادة هيكلة نظمهم التعليمية ومد المدارس بالمزيد من الحاسبات وتحسين البرامج التدريبية للمدرسين، والعمل مع اصحاب الاعمال المحليين لمد الطلاب بمهارات تكنولوجيا المعلومات، وقالوا إن الصناعة لابد أن تعطي الاهتمام نفسه للتدريب ، وعلى الشركات أن تعطي نظرة اكبر للعمالة التقليدية لتدريبها وتأهيلها للعمل بتكنولوجيا للمعلومات.

حاسب شخصي ثمنه ٦٠٠ دولار يشعل حرب اسعار جديدة

فتحت اي بي إم جبهة جديدة للحرب في مجال الحاسبات الشخصية والمحمولة الاسبوع الماضي وذلك بطرحها موديلين جديدين الاول حاسب شخصي ثمنه ٦٠٠ دولار لتصبح بذلك أول شركة حاسبات كبرى تقدم جهازا اصليا يحمل شعارا معتمدا بهذا السعر المنخفض، كما قدمت حاسبا محمولا ثمنه ١٥٠٠، وكل منهما يمثل بداية لسلسلة جديدة من المنتجات التي تدخل بها الشركة بقوة سوق هذه الحاسبات، وتوقع المحللون أن تؤدي هذه الخطوة من اي بي إم إلى اشعال حرب اسعار جديدة مع المتجين الرئيسيين للحاسبات الشخصية والمحمولة وفي مقدمتهم ديل وهيوليت باكرد. وكومباك التي تعنيها هذه الخطوة بشكل خاص، لكون الحاسب الشخصي الجديد من اي بي إم ينافس بقوة حاسبها التي طرحته منذ أقل من عام تحت مبادرة محاسبات الاقل من الف دولار، كما ينافس الحاسب المحمول لآي بي إم حاسبها المفضل في الاسواق طراز بريزاريو والذي طرح بسعر ١٥٠٠ دولار ايضا، وستكون بالاسواق قبل نهاية العام.

واعتبر العديد من المحللين الخطوة الجديدة من اي بي إم نقطة تحول مهمة في سياستها العامة التي ركزت لسنوات طويلة على الحاسبات الكبيرة والمتوسطة والفائقة السرعة «سوبر كمبيوتر» والحاسبات الخادمة «سيرفر» ولم تكن تركز بنفس الدرجة من الاهتمام على الحاسبات الشخصية والمحمولة، وقال متحدث باسم الشركة أن فكرة انتاج حاسبات شخصية ومحمولة رخيصة تستهدف جذب الذين يشترون حاسبات لأول مرة، خاصة من بين الاطفال صغار السن والمتقدمين في العمر وهي الفئة التي اصبحت الاسرع نموا بين المقبلين على شراء الحاسبات. وكانت الشركة قد اقدمت نهاية العام الماضي على دمج إدارة الحاسبات الشخصية مع الوحدة التجارية للحاسبات الشخصية في إدارة وحدة لضغط النفقات ورفع كفاءة العمل بالاثنين معا، والعمل على انتاج حاسبات شخصية ارخص ثمنا.

اتفاقية كبرى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير صناعة المقاولات والتشييد بمصر

جرى لخيرا توقيع اتفاقية كبرى هدفها توسيع ونشر استخدامات تكنولوجيا المعلومات في مجال صناعة المقاولات والتشييد بمصر، بما يؤدي لتطوير الاداء في هذا القطاع وزيادة قدرته على المنافسة عالميا. وتشمل هذه الاتفاقية التدريب وإعداد الكوادر، والحصول على أحدث تكنولوجيات أنظمة المعلومات.

تمت هذه الاتفاقية بين شركتي مصر لمعلومات البناء والتشييد ومايكروسوفت مصر، بهدف تزويد الشركة المصرية بأحدث التكنولوجيات في مجال أنظمة المعلومات وبرامج الكمبيوتر التي تمكنها من تحقيق اهدافها في النهوض بصناعة المقاولات المصرية خاصة فيما يتعلق بالمساهمة في توحيد وتغيير النظم بين شركات المقاولات المصرية وتقديم الدعم الفني والتدريب لهذه الشركات بما يسهم في رفع كفاءتها ويمكنها بالتالي من المنافسة مع شركات المقاولات العالمية.

ويوفر الاتفاق تخفيضات وميزات ضخمة، منها سداد ماقيمته على مدى الـ ٣ سنوات فضلا عن حصول الشركة المصرية على أية إصدارات جديدة من برامج مايكروسوفت فور طرحها وذلك خلال سنوات الاتفاق، كما يتضمن الاتفاق أيضا تدريب ٤ مهندسين من شركة مصر لمعلومات البناء والتشييد مجانا للحصول على شهادة مهندسين معتمدة من مايكروسوفت، وذلك بتكلفة تصل إلى ٥٠ الف دولار سنويا.

صلاح العمران بمصر المحروسة

العمران هو المظهر المرئى للواقع الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وبتحليل عناصر العمران .. يمكن التعرف على قيم وعادات وتقاليد .. وعلاقات وامكانيات شعب من الشعوب ،... وحضارة من الحضارات.

والمجتمع المصرى... بتقادمه .. وبتواصل احقابه .. وتوافد الحضارات المختلفة عليه يختزن فى وجدانه اشتاتا من الاحلام والاساطير.. والمفاهيم، منها ما انصهر فى بوتقته.. وبعضها مازال يتنافر فى حسه وامانيه.. وواقعه.

فبين استنزافه فى تعاقب الاحقاب بين حضارة الصراع مع الزمن والفناء الفرعونية.. الى مقاومة القدر فى الحضارة الاغريقية الرومانية .. الى تقانيه للفوز بالجنة فى الفكر الدينى بشقيه المسيحى والاسلامى.. وحيرته بين حضارات الاستقرار وحضارات الرحل التى داهمته باختلاف قيمها وعاداتها وضروراتها .. وعقائدها .. الى محاولته المستميتة للخروج من جمود التقاعس عن العصر بمعارفه وتقنياته .. وثقافته.

لا تزال شواهد العمران باقية تعبر عن ملحمة الشعب المصرى بمختلف توجهاته وتوتراته ، كما ان ثنائيته الثقافية بين المرجعية الدينية والمرجعية المدنية.. بفعل ازدواجية التعليم بين الدينى والمدنى بمراحلهما المختلفة ، وغياب الحوار الايجابى بينهما هى المحبط الاساسى لمسيرة التقدم .. والمساهمة فى الحضارة المعاصرة .. فتتركنا مستهلكين لا منتجين لابداعاتها.

وما يبرز فى واقعنا العمرانى من تشوهات وتناقضات .. وهو نتيجة لهذا التوتر فى التركيبة الاقتصادية الاجتماعية .. التى لا يحكمها ولا يدفعها نظام ثقافى متفق عليه . ولا يغيب عن البال ان الدلالة الجمالية ترتبط بالدلالة الثقافية ومرجعيتها . لتجد الطبقة القادرة فى مجتمعنا تحلم فى اللحاق بالنهضة الاوروبية ممثلة فى منازلها التى تحاكى طراز عهد النهضة . وذوى التوجه الدينى يقلدون الطرز العربية والتى تعود جذورها الى سمرقند وطشقند ، والمتحلون بالثقافة الغربية .. ينسخون الطرز المعاصرة .. والطبقة الوسطى يستهجنون توفيقا بين طرز عهد النهضة والعربى الاندلسى.

فلا زالت اصداء الاصالة والمعاصرة .. الطبعة الجديدة من الاصل والنقل.. تتردد بينما تحاول الاجيال الجديدة التشبه بالتقنية الحديثة .. دون مناخ يحققها.

والطبقة الكادحة .. فى غيبة اقتصاديات بناء متاحة .. تبنى ما تطلق عليه الدولة .. الاسكان العشوائى .. الذى يبلغ حجمه ما يصدق عليه اسم الاسكان الاهلى.

والريف اصيب بعقدة المدينة .. فهدم تجمعاته .. بعد هوجة السفر الى الخليج .. وشوه عمرانه وقراه بالتقليد المخل لقانون البناء بالمدينة.. والذى بدوره تقليدا لقانون البناء الاوروبى فى اوائل القرن.

والدولة تبنى احتياجاتنا من مدارس وصرح ادارية ضخمة غير متناسبة مع قياس العمران ولا جو المكان فى كل الانحاء.

وقد تشوهت ضفاف النيل .. يراه كل من ابحر من القاهرة إلى اسوان والعمران بالمدن الجديدة تبنيه الدولة بنماذج تشابه ايواء ما بعد الحرب العالمية الثانية، والذى تتخلص منه الدول ما استطاعت.

وذلك لندرة الابداع المعمارى.. نتيجة لهيمنة التلقين على كل مراحل التعليم والايقاع التنفيذي فى مصر يتردد بين بطء مميت فى اتخاذ القرارات .. والاجراءات وسرعة مهرولة تتهدر الامكانات .. وتشوه الواقع بصورة كاريكاتورية.

اما والحال .. الى ما وصل اليه .. فصلاح العمران لم يعد يقومه خطط عاجلة ، بل لا مناص من حوار قومى موضوعى شجاع ، يخوض فى اعماق الاشكاليات فنحن فى حاجة الى خطة قومية يتوازى فيها الاصلاح الاجتماعى مع المعالجات الاقتصادية الجارية ، كيما نتخلص من المتوارثات المكبلة لطاقاتنا الكامنة .. حينما توزن بميزان العقل والعلم والمنطق.. فلا يبقى منها الا ما يعيننا على اشكاليات العصر وتحدياته.

ان العالم كله.. يمر بفترة تتصارع فيها القيم والقوميات والايديولوجيات .. مما حدا بعقلاء العالم ان يناقشوا مختلف النظريات .. والتوجهات ليستخلصوا ويؤلفوا اصلح ما فى كل نظام.. ويتجنبوا المساوئ.

فما احوجنا ان يدركنا هذا التبصر .. حيث امتلأت جعبتنا بالمختلفات .. التى علينا مراجعتها.

نحن بحاجة الى نظرة غير تقليدية لأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية .. وخاصة الثقافية، كيما يتالف مجتمعنا .. فينسجم عمراننا ..

وهل نطمع ان يتوحد فينا اهل الثقافة والتعليم والاعلام .. على جهاد قومى.. تتقارب به الفوارق فى كل المجالات فيستبدل الصراع بالحوار .. ليدور الحراك الاجتماعى نحو الترقى.

اننا نفتقر الى مبادئ الثقافة العمرانية بشقيها العلمى والفنى بعيدون عن تكنولوجية البناء الحديثة ولغة العصر المعمارية.

تتقاعس احساسينا عن ملاحقة ايقاع العصر بفنونه وثقافته .

بذلك لا ندرك اهمية ان يتولى المختصون التصرف فى امور تخصصهم لقد شهد العصر امما تقدمت بفعل استثمار امكانياتها الفكرية . ولا اظننا نعدمها.

المعمارى
جمال بكري

اقتراح الطرق الفرعية مهمة الشباب

كانت الطرق الجانبية ولا تزال خارج نطاق الإهتمام الكافى، فالدولة بامكاناتها المحدودة مشغولة عنها باولويات أخرى، والشركات الكبيرة والمقاولون لا يهتمون الا بالعمليات الكبيرة التى تغطى مصروفاتهم.

وهنا ياتى دور الشباب فى تكوين شركات صغيرة بامكانات تناسب المهمة المطلوبة وهى صيانة الطرق وليس انشاؤها ، كما يمكن اقامة هذه الكيانات فى أطار تعاونى وكلا النموذجين يمكن معه الحصول على الدعم من الصندوق الاجتماعى.

لكن يبقى ادراك ان الاساس فى نجاح هذه العملية ، وهى تحويل الطرق الفرعية الى طرق سليمة مما يرفع من كفاءة الشبكة ككل ويرفع معدلات التنمية فى المناطق الريفية والجديدة ، وهو امران.

١ - قيام هيئة الطرق والمحليات بالانفاق المستمر على هذه الطرق فى شكل عقود صيانة او اعمال صغيرة، وقد يمكن الحصول على بعض التبرعات من الاهالى، وجدير بالذكر ان هذا الانفاق على الصيانة يكون دائما اقل بكثير من تجديد هذه الطرق.

٢ - لابد من توافر حد ادنى من الخبرة للشباب للقيام بهذا العمل وكذلك ضرورة تجانس مجموعات الشباب وايمانها وقدرتها على العمل الجماعى كوحدة واحدة.

م . عبد الحافظ فكري

ودائما
عمار يا مصر
النهضة العمرانية .. والمنهج العلمى

فى السنوات العشر الاخيرة اخذت الاحلام بنشر العمران فوق الواقع الجغرافى المصرى طريقا جادا للتحقيق.. فتحددت المستهدفات فى ضوء المتوفر من بيانات عن الثروات الطبيعية التى يمكن ان تكون البنية الاساسية لاقتصاديات المكان سواء فى ذلك ما يمكن ان يشكل بنية اساسية صناعية او زراعية او سياحية او زراعية صناعية واقر مجلس الشعب خطة تنمية سيناء حتى ٢٠١٧ وكذلك خطة التنمية العمرانية حتى ٢٠١٧ والخطط فى شكلها العام توضح مستهدفات .. وفى ضوء الامكانات تتحدد الأولويات والمشروعات فى كل خطة خمسية وكان مهما جدا ان يوضح السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ان هذه المستهدفات يرجى تحقيقها خلال العشرين عاما القادمة. ونشر العمران - مادام هناك الاساس الاقتصادى مطلوب وممكن بعد ان ضاقت وانهارت امكانياته داخل الحيز المحصور نتيجة الزيادة السكانية التى هى المخزون الدائم الذى سوف يجد متنفسا فى العمران الجديد خارج الوادى ذلك العمران الذى لابد ان يرتكز على معايير مختلفة عن المعايير الحالية. ولكنها متفقة ومتسقة مع المكان الجديد والزمان الجديد.. وبداية نشر العمران والتوزيع السكانى للخريطة السكانية الجديدة فوق ارض مصر يستوجب ان نستكمل عملنا بالمنهج العلمى السليم.. فقاعدة البيانات والمعلومات التى توافرت .. وامكن منها التحقق من امكانات العمران.. يلزم ان تستكمل ليتوافر معها المعلومات التى تعاون المخطط والمصمم من التخطيط السليم والتصميم لشبكات الطرق ونوعياتها ومكوناتها طبقا لنوعيات ومتطلبات كل موقع فقد اختلف اسلوب تصميم الطريق فى سيناء عن ذلك فى شرق العوينات كما قد تختلف المعايير التخطيطية بل لابد ان تختلف تلك المعايير فى كلا الموقعين اما مواد البناء واساليب التنفيذ، ومعايير التصميم للوحدات السكنية وتشكيل المستقرات البشرية فى كل مواقع العمران المنتظر فالتعرف عليها وتحليلها فنيا واقتصاديا فهو امر واجب يلزم ان يسبق ما قد يقوم به البعض اجتهادا.. فى تصورى ان الخطة الخمسية الحالية وما تقوم به الدولة من تنفيذ مشروعات توضح امكانيات العمران فى سيناء وفى جنوب مصر وما يستوجب ان تشكل بالتوازى مع مجموعات عمل فى مراكز الابحاث التطبيقية (مركز بحوث البناء والاسكان ومركز بحوث الصحراء واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا) لتقوم قبل نهاية الخطة الخمسية بوضع خريطة لمواد البناء واساليب الانشاء والمعايير التصميمية والتخطيطية لعناصر العمران المنتظر المختلفة من طرق ومنشآت سكنية او خدمية فى المناطق العمرانية المختلفة .. هذه قضية اساسية يلزم ان ناخذها ماخذ الجد.. فعمران المستقبل لا يجب ان يكون استنساخا لواقع مشوه ونحن نستهدف فى عمران المستقبل ان يكون عمرانا متفقا متوافقا مع الزمان والمكان ولدى مصر الامكانات والكوادر البشرية القادرة على ذلك إن شاء الله.. ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب



ستيلا دى مارى بطول ٧٠٠م على شاطئ العين السخنة

على شاطئ العين السخنة حيث الطبيعة الساحرة تجتمع كل مقومات الرفاهية لترسم على أرض الواقع منتجع ستيلا دى مارى، وكأنها نجمة تتلألأ تحت شمسها الصافية وطبيعتها الخلابة فى أروع موقع بالعين السخنة.

وصمم منتجع ستيلا دى مارى على أحدث طراز معمارى روعى فيه التناسق والتناغم مع سحر الطبيعة ليتناسب والصفوة المتميزة لتنشد الهدوء والرفاهية المطلقة نفذتها شركة رمكو لإنشاء القرى السياحية لتقدم خلاصة تجربتها على مدى عشرات السنين، مما لها من باع طويل فى عالم المقاولات والبناء والتشييد، حيث نفذت مشروعات سياحية كبيرة كانت دعامة بارزة فى عالم السياحة. وتسير الشركة على نفس الخطى الرائدة بقيادة المهندس أيوب عدلى أيوب، الذى قاد الشركة بكل الجدية والالتزام بدقة التنفيذ، مما كان له دور بارز فى تدعيم وتطوير صناعة السياحة. ومنتجع ستيلا دى مارى هو ترجمة حقيقية على أرض الواقع حيث تم تشييد المنتجع على شاطئ بطول ٧٠٠م ومساحة المبانى لا تزيد على ٨٪ والبحيرات والحدائق ٩٢٪. وتقع الفيلات والشاليهات وسط البحيرات الصناعية الخلابة وشقق تناسب جميع الأذواق الراقية. كما تتوافر صيانة دورية تقوم بها شركة متخصصة سويسرية على أحدث النظم العالمية. ويمتاز المنتجع بقربه من القاهرة على بعد ٦٠ دقيقة فقط وله ايضا أن تتمتع بالخدمات والمزايا التى تقدم فى فندق ستيلا دى مارى والمركز التجارى وتصبح أحد الملاك ذوى الصفوة والخصوصية المطلقة.

وكان لنا ان نذكر أن للمهندس أيوب عدلى أيوب له بصمات واضحة فى عالم البناء والتشييد وصناعة السياحة فكانت ستيلا دى مارى نهضة معمارية فى طرازها الخاص لتضاف إلى النهضة السياحية العملاقة فى مصر.

باحدث أساليب التكنولوجيا تم بناء ستيلا دي ماري
و الصورتان لـ ..١ - جانب من الفيلات ، ٢ - موقع عام المنتجع

في قلب القارة الإفريقية وبعيدا عن المحيطات المحيطة بجمهورية جنوب افريقيا وفى مدينة مصنوعة تسمى Sun City صنعوا شاطئا كاملا له رماله ومياهه وامواجه تزاول فيه رواد المكان السباحة والرياضات المائية .. فى تنسيق معمارى وتخطيطى يتناسب مع المكان .. وليكون نوعا فريدا يحضر اليه السياح .. المهم الفكرة المتفردة التى تجعل المنتجع مختلفا عن اى منتجع اخر فى اى مكان فى العالم.

لقطة مسئولة

عندما تمكن المجلس الأعلى للآثار من انشاء قطاع المشروعات انشئنا بمبانيه كالتية ادارة جديدة ومتطورة .. وتصور البعض أننا سوف نشهد بدايات عصر متقدم لأعمال الترميم لذا تمنينا ان نتاح الفرصة لكى يحقق ذلك القطاع الوليد ما يلى . الابقاء بشكل مرحلى على اسلوب اداء الادارات الهندسية القائمة وذلك لحين الانتهاء من تامين كل ما يحتاجه القطاع من ادوات وقدرات فنية يمكنها ان ترقى بالاداء حقا ، فيستطيع القطاع ان يضاهى بانجازاته كل ما يحدث بالمراكز العالمية المتناظرة. وتجميد الاداء الفنى لكل من تسبب سابقا فى اضعاف نتائج اعمال الترميم وافساد مجرياتها . واستقطاب الكفاءات اللازمة من بين اهل الخبرة الوطنية والابتعاد عن تجارب اهل الثقة التى تحتمل نتائج اعمالها الصواب او الخطأ. وتدبير الميزانيات التى تكفى لتغطية التمويل اللازم للاعمال المطلوبة بشكل مستقل وبعيدا عن شواهد اضاعة الوقت والجهد لحين الموافقة على طلبات الدعم المالى من مختلف القطاعات الاخرى بالمجلس، وتنفيذ ما ورد بالقرار الجمهورى متعلقا بضرورة تشكيل مجلس ادارة للقطاع .

د : عادل مختار

أخبار عمرانية

كعادتها كل عام اعلنت لجنة جائزة فارسى للعمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية- عن دعوتها للاشتراك فى الجائزة والمخصصة للابحاث والمشروعات الخاصة بتطوير العمران فى مدينة الاسكندرية تقدم الابحاث والمشروعات الى قسم العمارة بالكلية فى الفترة من ٢٠ نوفمبر حتى ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ وتعلن اللجنة النتيجة قبل آخر يناير ١٩٩٩ - الجائزة ميدالية ذهبية وشهادة تقدير وجائزة مالية رمزية قدرها ٥٠٠٠ خمسة آلاف جنيه، والجائزة نموذج للوفاء خصصها المعمارى السعودى محمد سعيد الفارسى امين مدينة جدة السابق وخريج جامعة الاسكندرية.

Arab Computer Market  سـوق الكمبيـوتر العربى





تنمية الموارد البشرية فى مجال تكنولوجيا المعلومات لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين

ايماناً من الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية ووزارة الخارجية المصرية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية بالاهمية القصوى لاعداد والنهوض بالكوادر المصرية فى مختلف القطاعات لاجتياز المتغيرات العالمية فى مجال الاعمال والاستعداد لمتطلبات القرن الحادى والعشرين وايماناً من الوحدة التنفيذية ان العنصر البشرى هو العامل الاساسى والمؤثر للنهوض والوصول بمصر نحو تنمية فعالة قامت الوحدة بتاسيس المركز الدولى لاعداد الكوادر كمركز متخصص لتطبيق البرامج الخاصة بالتعليم التخصصى للتواصل وكذلك التعليم الاكاديمى حيث يطبق بالمركز برامج للحصول على درجة الماجستير وكذلك الدكتواره فى ادارة الاعمال بالتعاون مع جامعات امريكية تم الاتفاق معها خصيصاً لتنفيذ برامجها بمصر اضافة الى برامج خاصة بدراسة الاقتصاد بالتعاون مع جامعات ومعاهد انجليزية متخصصة .

ومن ضمن هذه البرامج الدراسات التخصصية فى مجال تكنولوجيا المعلومات لاهميتها وتاكيدها المباشر على كافة النشاطات والقطاعات للوصول الى عملية تنمية مطردة للدخول والاستعداد بالكوادر المصرية لتصدى تحديات القرن الحادى والعشرين وبناء على ذلك قامت الوحدة التنفيذية باعداد برامج تدريبية تخصصية باستخدام تطبيقات شركة مايكروسوفت العالمية للوصول بالكوادر المصرية الى اعلى مستوى تخصصى تطبيقى فى مجال تكنولوجيا المعلومات واحتياجاتها المختلفة والمتزايدة. ونتيجة للابحاث والدراسات التى اجرتها الوحدة التنفيذية فى مختلف القطاعات بالنظر الى الاحتياجات الملحة الحالية والمستقبلية تبين لها ان اعداداً كبيرة من التنفيذيين الذين يقولون مناصب قيادة الوحدات الفنية لادارات الحاسبات الآلية ترى ان المهارات المخصصة فى مجال الحاسب الآلى اصبحت ضرورة ملحة ازاء سرعة التطور التكنولوجى وتطبيقات الحاسب الآلى واستخداماته المؤثرة ونتيجة لذلك قامت الوحدة التنفيذية باعداد دورات دراسية متخصصة فى مجالات تطبيقات الحاسب ومن امثلتها ادارة شبكات الحاسبات الآلية، تحليل وتطوير نظم وقواعد البيانات، ادارة محطات الانترنت وكذلك بناء وتطوير محطات الانترنت بالإضافة الى نظم الاتصالات والرسائل الالكترونية وايضا الدعم الفنى لتطبيقات الحاسب المكتبية وتستغرق الدراسة من اربعة الى ستة اشهر وقد روعى الا تتعارض اوقات الدراسة مع اوقات العمل الرسمية للمتدربين ويخصص الشهر الاخير لاعداد والانتهاء من الاختبارات فيما تم دراسته وتقديم المشروع الذى يشترط اعداده للحصول على الشهادة المتخصصة المطلوبة وقد روعى ايضاً عند تصميم هذه الدراسة اقامة التوازن بين الدراسة الاكاديمية التى تنمى قدرة المتدرب على التعلم المتواصل فى مجالات تخصصية والدراسة التطبيقية المعملية التى تؤهل المتدرب للخروج والعمل فى مجالات الحاسب على المستوى التخصصى المحترف.

قامت الوحدة التنفيذية باخذ عنصر التكلفة فى الحسبان حيث ان تكلفة مثل هذه الدراسات التقنية المتخصصة باهظة التكاليف فقد قامت الوحدة التنفيذية فى هذا الصدد على تنفيذ هذه الدراسات اخذة فى الاعتبار ظروف السوق المصرى بتكلفة تقل بكثير عن تكلفتها فى السوق العالمى تصل الى ٥٠٪ وتؤكد الوحدة التنفيذية على ان تنفذ هذه الدراسات بنفس الجودة العالمية. وذلك بالاضافة الى تقديم منح دراسية فى مجال تكنولوجيا المعلومات للعاملين بالجهات الحكومية والخريجين الجدد وكذلك تقدم الوحدة التنفيذية دعما سعريا للعاملين فى قطاع الحاسب الآلى الهادفين الى تطوير مهارات متخصصة فى هذا المجال هذا بالاضافة ان الوحدة التنفيذية لايتوقف نشاطها عند انتهاء التدريب ولكنها ايضا عن طريق ادارة متخصصة تعاون المتمين لهذه الدراسات فى البحث والترشيح لفرص عمل مناسبة.

وسعياً من الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية لتجهيز معاملها باحدث الاجهزة والتكنولوجيا المتقدمة لتوفر للدراسين بها لاخر ماتوصلت له تكنولوجيا الحاسبات فقد تم تجهيز المعامل باحدث اجهزة اى بى ام العالمية والتى تعاونت بدورها لتوريد تكنولوجيا متطورة عن طريق احدى اكبر موزعيها وهى شركة اى بى اس.



السفير عبد الحليم بدوى



على فرماوى

وكذلك تسعى شركة مايكروسوفت فى ضوء كونها الرائدة فى مجال البرمجيات دائما للتعاون مع الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية ـ لكونها من ابرز المؤسسات العاملة فى مجال تنمية الموارد البشرية فى مصر.

ومن خلال المنهج الرسمى الخاص بشركة مايكروسوفت فى مختلف برامج التدريب ومنح الشهادات، سوف تستطيع الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية (ال OUDA) توفير برامج تعليمية شاملة وبرامج لتنمية القدرات البشرية لمساعدة الاقتصاد المصرى فى التكيف مع مواكبة عصر المعلومات ويمكن تلخيص المميزات التى يوفرها البرنامج على النحو التالى:

بكونك حامل شهادة مايكروسوفت المهنية تحصل على المميزات الآتية:

■ اقرار الصناعة بخبرتك وبراعتك فى التعامل مع منتجات وتكنولوجيات مايكروسوفت.

■ إمكانية الحصول على معلومات فنية ومعلومات عن المنتجات مباشرة من مايكروسوفت من خلال الصفحة الخاصة بحاملى شهادة مايكروسوفت الفنية على الإنترنت.

■ لوجو أو شعار يمكنك من تعريف نفسك كحامل شهادة مايكروسوفت المهنية لزملائك او عملائك.

■ شهادة مايكروسوفت المهنية.

■ اشتراك فى مجلة حاملى شهادة مايكروسوفت المهنية المتخصصة فى التنمية المهنية.

وقد اثبتت دراستان مختلفتان، ان إنتاجية حاملى شهادة مايكروسوفت المهنية تزيد باكثر من ٣٠٪ على نظرائهم الذين لايحملون تلك الشهادة. وفى نفس الوقت يقوم حاملو الشهادة بتوفير مادى كبير لأصحاب الأعمال فى تكاليف إدارة المعلومات يقدر باكثر من ٢٥٣٠ دولار سنويا. بالإضافة إلى ذلك أقر ٨٤٪ من اصحاب الأعمال أن حاملى شهادة مايكروسوفت المهنية اكثر إنتاجا من غيرهم من غير حاملى الشهادة، على الأقل فى مجال تخصصهم. كما اثبتت الدراسات الاحتياج المستمر والأهمية والعائد للاستثمار فى شهادة مايكروسوفت المهنية.

رؤية ومميزات البرنامج التدريبى العلمى المعتمد

برنامج مايكروسوفت التدريبى العلمى المعتمد يعطى فرصة كبيرة للمؤسسات التعليمية لتقديم افضل تدريب على تكنولوجيات مايكروسوفت للطلبة: إن التدريب الذى تستطيع مؤسستكم التعليمية تقديمه سيكون من شانه إعداد الطلبة لإقرار الصناعة بشهادتهم المعتمدة من مايكروسوفت وذلك باستخدام نفس المنهج المصمم خصيصا لبرنامج حاملى شهادة مايكروسوفت المهنية. مما سيكون من اثره توفير خبرة عملية للطلبة تضاف الى خبرتهم النظرية التى يحصلون عليها كجزء من برنامجهم التعليمى. أن حصول الطلبة على خبرات نظرية وعملية يعدهم إعدادا جيدا لمواجهة التحديات العالمية.

Arab Computer Market — سوق الكمبيوتر العربي

حرف لتقنية المعلومات ومهمة نشر الثقافة الإسلامية والمعارف والعلوم المعتمدة

تعتبر مهمة نشر الثقافة الإسلامية والمعارف والعلوم المعتمدة من الأمور الهامة ذات القيمة المؤثرة في هذا العالم والتي تحتاج إلى خبرة كبيرة وحماس شديد لانجازها على الوجه الأكمل وللقيام بهذه المهمة ذات البعد الديني والثقافي الهامين وجدت شركة حرف لتقنية المعلومات لتخدم وتلبي حاجات المسلمين الثقافية والمعلوماتية بشكل عام وذلك من خلال الأساليب والبرامج المبدعة مع الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات وتطويرها لتصبح قاعدة ثابتة لبناء هذه البرامج.

وقد يكون اسم حرف اسما جديدا في اذهان المستخدمين ولكن اذا تتبعنا جذورها ونشأتها نجد ان خبرتها تعود إلى عام ١٩٨٥ حيث كانت إدارة تابعة لشركة صخر للبرامج ومعنية بإنتاج البرامج الاسلامية وكانت تعرف باسم مركز التراث الإسلامي ثم تحولت إلى شركة البرامج الاسلامية الدولية، وقد تم بيع الشركة والبرامج التابعة لها في سنة ١٩٩٧ بعد زيادة رأسمالها ودخول مستثمرين جدد للتحول إلى شركة حرف لتقنية المعلومات ويكون مقرها الرئيسي في دولة الكويت، بينما إدارة التطوير والمبيعات في القاهرة ويرأس مجلس الادارة عبدالمحسن العثمان - الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

وفي جناح الشركة بمعرض جيتكس ٩٨ التقينا بالمسئولين عنها والذين يضطلعون بمهمة سامية في نشر الثقافة الاسلامية وتوضيح صورة الاسلام الصافية في جميع أنحاء العالم.

وقد صرح الدكتور وليد الحساوى مدير عام حرف لتقنية المعلومات ان رسالتنا هي نشر الثقافة الاسلامية والمعارف الانسانية والمعلومات باستخدام التقنيات المتاحة والتأكيد على عالمية التسويق، والريادة في مجال تقديم التقنيات المعلوماتية واعتباره جودة المنتجات وسرعة الإنجاز وتعدد لغات المنتجات أدوات فعالة نحو تحقيق الأهداف.

فيما أشار عادل البعيجان - مدير التسويق الدولي اننا في شركة حرف نسعى لتقديم خدمة مميزة إلى المجتمع الاسلامي والدولي من خلال طرحنا للثقافة الاسلامية والمعرفة الانسانية بصورة متطورة تواكب معطيات العصر بسبع لغات مختلفة تلبي حاجة المستخدم ومتطلبات السوق من المعلومة المفيدة بحيث توفر الوقت والجهد وتكون متاحة في مختلف الأسواق العالمية بشكلها الجذاب وتقنياتها المتطورة وبغزارة وعمق المعلومات فيها استنادا على تاريخها العريق وثقافتنا المتجددة وقد أضاف نصار الخالدى نائب المدير العام للمشاريع والمبيعات انه من خلال عملنا نسعى لتقديم قيمة مضافة إلى المجتمع الإسلامي من خلال سعينا لتوفير منتجات تساهم في نشر المعلومات الاسلامية المؤلفة، كما اننا نسعى أيضا إلى تكوين وحدة إسلامية ثقافية ومعلوماتية تساهم في نشر الوعي الايجابي المطلوب لدى الشعوب الإسلامية وذلك من خلال تكوين شبكة ناجحة من الموزعين على المستوى العالمي بحيث تكون في متناول المستهلك وضمن إطاره الجغرافي لتحقيق الهدف السامي.

وفي تصريح للسيد/علي قطان مدير عام حرف - القاهرة - لقد جعلت شركة «حرف» من برامجها ركيزة تواصل مع العالم بأسره وذلك من خلال نشر البرامج بلغات مختلفة خاصة تلك المستخدمة في العالم الإسلامي ولقد طورت الشركة مجموعة متميزة من البرامج حظيت بتقدير الجميع في المجالات المختلفة وعلى رأسها القرآن الكريم والحديث والفقه الإسلامي وكان لابد للشركة ان تستغل الامكانات الهائلة التي تتيحها شبكة الانترنت لنشر خدماتها عالميا وكذلك لاقامة حلقة وصل بينها وبين الأفراد والمراكز البحثية الإسلامية والعربية والعلمية، وقد أقامت الشركة موقعا متميزا وفريدا على الانترنت يقدم العديد من البرامج وخدمات للمعلومات بالعديد من اللغات.

اكسب كل هذه العوامل مجتمعة شركة «حرف» ثقة الهيئات والافراد مما أرسى قواعد راسخة لإقامة مشاريع تطوير مشتركة بينهما وبين الهيئات الإسلامية وهو الهدف الأسمى الذى تسعى الشركة لتحقيقه كي تصبح مركز إشعاع إسلاميا وعربيا وحضاريا.

بينما أشار محمود حسن مدير للبيعات الدولية بأن شركة حرف تحرص في كل مناسبة ان توجد في الأسواق منتجات جديدة، فقد أنتجت مؤخرا عددا من البرامج منها:

١ - الجامع في الفقه الاسلامي
٢ - القاموس الاسلامي
٣ - فقه الصلاة.

هذا بالاضافة إلى حلول الانترنت، والبرامج التي تضع الحلول لخدمة الشركات والمؤسسات داخليا مثل الفتاوى الاقتصادية، فقه للعاملات، فقه للمواريث وغيرها.

وتنتج حرف هذه البرامج بسبع لغات عالمية هي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، التركية، الاندونيسية والماليزية.

د. وليد الحساوى — نصار الخالدى — عادل البعيجان — على قطان — محمود محسن

الخبراء في النظم الإدارية وتحديات القرن المقبل

لاشك ان التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات قد شكل تحديا للشركات العاملة بالمجال وذلك لارضاء متطلبات كافة الانشطة استطاعت شركة الخبراء في النظم الادارية أن تقدم مجموعة متكاملة من الحلول لمختلف انواع المنشآت بالسوق العربي والمصري باستخدام لأحدث التقنيات في البرامج والاجهزة، وقد صرح م/وليد رمضان المدير العام بأن كافة الانظمة المقدمة من الشركة تعمل تحت بيئة «WIN NT , WIN 95» وتمتاز بالسهولة والوضوح وتوفر مجموعة كبيرة من التقارير لخدمة مختلف المستويات الادارية كما تمت معالجة مشكلة سنة ٢٠٠٠ منذ عدة سنوات من كافة النظم المقدمة من الشركة مثل نظام ادارة شركات تداول الاوراق المالية، الشركات التجارية، الصناعية، شركات البيع بالتقسيط، الاستيراد والتصدير وأخيرا نظام الاستثمار العقاري هذا بالاضافة الى استعدادنا التام لتصميم النظم للشركات ذات الطبيعة الخاصة.

كما افاد م/محمد اياد المدير التنفيذي ان الشركة تهدف الى تحقيق اقصى استفادة ممكنة لعملائها من خلال التطويرات المستمرة في النظم الموجودة الى جانب نظم جديدة تخدم مجالات جديدة في العمل هذا بالاضافة الى توافر مجموعة كبيرة من متخصصي الدعم الفني على أعلى مستوى للرد على جميع الاستفسارات الخاصة بالعملاء، ومساعدتها على تحقيق أفضل النتائج وادارة التسويق بالشركة ترحب بالرد على اى استفسارات وذلك في مقر الشركة

(خصم خاص لحامل الاعلان)

Sense Diamondre ` seller

ملاحقة لقطار التكنولوجيا الذي يجوب العالم واستخدام الحاسب الآلي في كافة الاعمال واصبح الاعتماد عليه اساسيا وايمانا منا بدورنا القومي تعمل الشركة على انتشار الكمبيوتر في كل شركة ومنزل وهكذا بدأ حديثه المهندس احمد أبوالدهب رئيس شركة سينس وقال ان الشركة اشتركت بمعرض جيتكس بدبي، وقد تم عقد عدة صفقات لادخال أحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا ومنها التعاقد مع شركة D ` link وهي شركة رائدة في مجال شبكات الكمبيوتر عالميا لتكون لها DIAMOND ` re ` seller في مصر وقد صرحت الآنسة رايدامحمد مدير تسويق الشركة انه قدمت عروضا خاصة جدا في معرض كمبيو ماركت الذي اقيم بفندق سميراميس الفترة السابقة ولقد لاقى المعرض الاقبال اللازم لتلك العروض بأنها تقدم الآن عرضا خاصا يشمل الكمبيوتر + الطابع + اشتراك الانترنت مع تقديم عدة مميزات للعملاء وهي الضمان والصيانة شاملة قطع الغيار وانطلاقا من العميل اولا وأخيرا فنحن نتعاقد ونسلم في مقر العميل. وشعارنا خدمة مابعد البيع.

م. احمد ابوالدهب — رايدا محمد

المتمم مازال يحصد الجوائز

في احتفال باهر اقامته مؤسسة الدباغ لتكنولوجيا المعلومات D.I.T المنظمة لمعرض جيتكس، فازت مجموعة برامج المتمم بجائزة الامتياز بكونها «افضل البرامج العملية العربية عن عام ١٩٩٨» من بين كبرى الشركات التي كانت مرشحة لنيل هذه الجائزة. تضع هذه الجائزة للتمم على مقدمة البرامج العالمية بوجه عام وعلى مقدمة برامج الشرق الأوسط بوجه خاص.

فتعتبر مجموعة برامج المتمم وهي إحدى منتجات شركة مايكروتك التي تتميز بخصائص ديناميكية تلبى احتياجات المؤسسة مهما بلغ حجمها من خلال نظام واحد مترابط بدءا من الأمور المالية والمحاسبية ومرورا بتنظيم الموارد البشرية والتحكم في نقاط البيع وانتهاء بالإستراتيجية العامة للمؤسسة. وقد أدى هذا بدوره الى كون برامج المتمم دائمة التطور عن طريق استخدام لأحدث التقنيات العالمية بحيث تعمل على انظمة التشغيل الأكثر انتشارا التي تعتبر مبدأ راسخا في إنتاج برامج المتمم. فمن خلال مجموعة برامج المتمم يمكن الحصول على رؤية كاملة لكافة التفاصيل الهامة والثانوية والاستغلال الأمثل للموارد والمعلومات المتاحة والحصول على ابعاد لا نهائية في السيطرة على البرنامج وحد أقصى لسرية البيانات والإمداد بالتقارير والوثائق لرفع الأداء في العمل واتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب. كما كانت شركة مايكروتك من أوائل الشركات التي توصلت الى حل لمشكلة القرن القادم وتم تطبيقها حرصا منها على تحقيق النمو المستمر والتفوق الدائم لعملائها.

فبهذا أصبحت برامج المتمم تتميز بالخواص والمميزات المحلية التي يمكن ان تطبق عالميا آخذين في الاعتبار متطلبات البيئة العربية ومستخدميها من حيث التصميم، الاستخدام الأمثل. وهذا يرجع الى حرص شركة مايكروتك على تطبيق نظم مراقبة الجودة والمراجعة المستمرة التي تنص عليها شهادة الأيزو ٩٠٠١ وشهادة TIEKIT الحاصلة عليها الشركة في عام ١٩٩٧ فقد سبق وأن فازت مجموعة برامج المتمم في معرض كومدكس ٩٨ بجائزة «افضل البرامج العربية فئة المحاسبية». كما سبق وانفردت مجموعة برامج المتمم بـ ٤٩٪ من مجموعة الأصوات في استفتاء تم بواسطة مجلة مستخدمي ويندوز الشرق الأوسط بكونها افضل البرامج المحاسبية عن عام ١٩٩٧.

فكل هذه الأحاديث ما هي إلا دليل قوى على امتياز برامج المتمم التي حققت وبكل جدارة مركزا قياديا سبق كبرى الشركات العربية والعالمية فهذا الامتياز يعكس تفهم مصممي البرامج لدى شركة مايكروتك لكافة الأعمال ولاحتياجات السوق العربي والأوسطي ومتطلبات مستخدمي الكمبيوتر وكانت هذه العوامل التأثير القوي في إيجاد علاقة فريدة بين شركة مايكروتك وعملائها حيث يتم تقييم احدث ما توصل اليه في عالم تكنولوجيا المعلومات مما يحقق لهم مزيدا من التفوق والنجاح ويحقق لنا اكبر محصلة في الاسواق العربية والعالمية. علما بأن انشاء قاعدة عريضة من العملاء تصل الى ١٩٠٠ عميل وثقوا في برامج المتمم وساهموا في تطويرها من خلال المشاركة بآرائهم والتي ادت بدورها الى تطبيقه بكفاءة عالية مما أتاح لهم الحصول على اداء افضل ونتائج اسرع لم ينه المهمة بل فإنها البداية فقط فلقد كانت ومازالت شركة مايكروتك حريصة على توفير اكبر قدر من الخدمات المتميزة بما يوفر لها الاستقرار في السوق والوصول مع عملائها الى ما هو اكثر من الرضا.

وهذا يعتبر من أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت شركة مايكروتك مثالا تحتذي به كبرى الشركات في السوق العربي والدولي. وذلك يرجع الى تمسكنا بمبدأ الانفراد بالمقدمة دائما، من اجل تحقيق التميز في سوق صناعة البرمجيات.





Arab Computer Market سوق الكمبيوتر العربى



الأفضل أداء والأنسب سعرا فى عالم كمبيوتر المفكرة

ايسر تطرح مجموعة «اكستنزا ٥٠٠» وطراز «اكستنزا ٧١٢ تى نى» خلال معرض جيتكس ٩٨

أعلنت ايسر كمبيوتر (الشرق الاوسط) فى معرض جيتكس عن طرح طرازين جديدين من كمبيوتر المفكرة هما «ايسر اكستنزا ٥٠٠» و«ايسر اكستنزا ٧١٢ تى نى» اللذين يتضمنان معالج بنتيوم II القوى سرعة ٣٠٠ ميجاهيرتز، ومن المتوقع أن تسهم اضافة الطرازين الجديدين الى مجموعة ايسر الحالية من كمبيوتر المفكرة فى تعزيز حصة الشركة الكبيرة في قطاع الاجهزة المحمولة فى المنطقة.

أعلن ذلك فى دبى اليوم السيد رالف تانج مدير عام ايسر وعلق بقوله «من الطبيعى أن نطرح أحدث وأفضل منتجاتنا فى سوق تتمتع بنسب نمو سنوية عالية جدا. لقد سجلت مبيعات ايسر من الاجهزة المحمولة في المنطقة خلال العام الماضى نموا زاد على ٥٠ ٪.

وقال: «تصنف ايسر ضمن الشركات الثلاث الاولى المنتجة لاجهزة المفكرة فى الشرق الاوسط وسوف يضمن طراز اكستنزا ٧١٢ تى نى الجديد وسلسلة اكستنزا ٥٠٠ الجديدة الحفاظ على مكانة ايسر كرائد فى صناعة وتطوير هذا النوع من الاجهزة واطالة مدة استخدام بطارياتها وتوفر المنتجات الجديدة افضل امكانيات الاجهزة المحمولة مع وضع العامل السعرى المهم فى الاعتبار ايضا».

وتتضمن سلسلة اكستنزا ٥٠٠ ذات الاستخدامات المتعددة جميع امكانيات عروض الوسائط المتعددة مع سواقة اقراص مدمجة وسواقة FDD وسواقة قرص صلب ومشغل اسطوانات مدمجة بدرجات تحكم مختلفة، الامر الذى يجعل من هذا الجهاز ملائما للاستخدامات التجارية والمنزلية، اما طراز اكستنزا ٧١٢ تى نى الجديد فيصنف ضمن سلسلة اسكتنزا ٧١٠ ذات المزايا الفنية، ويوفر مزيجا من الاداء والقيمة والتكنولوجيا الحديثة مما يجعل منه الاداة الملائمة فى أيدى رجال الاعمال لجهة توفير الاداء والراحة

اكستنزا ٥٠٠ الاداء للتوازن بين العمل واللعب

وقال السيد باسم العويوى مدير تطوير اعمال وتسويق اجهزة المفكرة «تتميز منطقة الشرق الاوسط بوجود قاعدة واسعة من رجال الاعمال الذين يحتاجون الى امكانيات عالية واداء متفوق وراحة فى التعامل مع أجهزة المفكرة وتعد سلسلة اكستنزا ٥٠٠ رد ايسر على اولئك العملاء الذين يرغبون فى استخدام اجهزة المفكرة فى المكتب والمنزل».

وتتميز سلسلة اكستنزا ٥٠٠ بسهولة الاستخدام، وقد صممت للعمل فى المكاتب والتسلية فى المنازل وتعمل بمعالجات بنتيوم II القوية سرعة ٢٦٦/٣٣٣ ميجاهيرتز وتكنولوجيا MMX وذاكرة مؤقتة ٥١٢ KB L2 كما تتمتع الاجهزة ايضا بذاكرة يمكن توسيعها الى ٢٥٦ ميجابايت.

ويتضمن كمبيوتر المفكرة سواقة اقراص لينة، سواقة اسطوانات مدمجة قرص صلب بطارية ونظام تشغيل لاقراص مدمجة في منتج مريح واحد يتيح للمستخدم امكانية الوصول الى مختلف مصادر المعلومات

وفى الوقت الذى يوفر جهاز المفكرة صوتا ذا جودة عالية بفضل سماعات مدمجة ضمن تجويف خاص فان ازرار التحكم بتشغيل الاسطوانات الموسيقية المدمجة تضاعف من فائدة اكستنزا ٥٠٠ كمشغل اسطوانات مدمجة للاستخدام الفردى وتسمح ميزات مثل التشغيل الفوري Playnow واللمسة



الناعمة softtouch والصوت البلوري crystalsound بارجاع الاسطوانة المدمجة (حتى عندما يكون جهاز المفكرة مقفلا) والتشغيل بلمسة واحدة والحصول على صوت ستريو.

سلسلة اكستنزا ٧١٢ تى نى الجديدة المتطورة

وتناول السيد باسم العويوى بالشرح المزايا الفنية والتصميم المبتكر لسلسلة اكستنزا ٧١٢ تى نى، وقال «يمثل التركيب الجديد لجهاز المفكرة اكستنزا ٧١٢ تى نى التزام ايسر بتقديم التكنولوجيا الحديثة للمستخدمين بتكلفة مناسبة ومواصلة تطوير ريادتنا فى قطاع الاجهزة المحمولة».

وقد تم تجهيز اكستنزا ٧١٢ تى نى المحتوى على معالج بنتيوم II سرعة ٣٠٠ ميجاهيرتز التى تعد أسرع شريحة من انتل لكمبيوتر مفكرة بذاكرة مؤقتة من المستوى الثاني ٥١٢ kb ويحتوى على شاشة xga tft قياس ١٣,٥ بوصة ومحرك لقراص صلبة ٦ جيجابايت وذاكرة قياسية ٦٤ ميجابايت يمكن توسيعها الى ٢٥٦ sdram ميجابايت.

ويتميز بمدخل «ايسر ميديا acer-media» الذي يتيح للمستخدم استبدال سواقة الاقراص المدمجة العادية cd rom بوحدة حديثة dvd rom او LS-120 او fastback 2nd hdd للحصول على اقصى سعة وسرعة فى الوصول الى المعلومات. ويتضمن التصميم الثلاثي الفريد ٣ محرك اقراص لينة ومحرك sbindil اسطوانات مدمجة في وحدة شاملة مما يتيح وصولا فوريا لمصادر المعلومات ويلغى الحاجة الى حمل ادوات وكوابل مختلفة

ويتوافق اكستنزا ٧١٢ تى نى الجديد مع واجهة المستخدم فى الاجهزة المكتبية مما يتيح امكانية التحكم بالنظام وتحديثه مركزيا.

ومن المزايا الحيوية التى تتمتع بها سلسلة كمبيوتر المفكرة «اكستنزا ٧١٢ تى نى» و«اكستنزا ٥٠٠» حصولها على اعتماد nstl للتوافق مع علة القرن ولحتوائها على تكنولوجيا تحويل التاريخ من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠، الامر الذى يجنب المستخدم جميع المشاكل التى ستنجم عن عدم توافق الانظمة والبرامج فى هذا الخصوص.

وتتمتع ايسر كمبيوتر بخبرة في تكنولوجيا الصناعة تمتد الى اكثر من ٢٠ عاما وتدير ٨٠ مكتبا فى ٣٨ دولة، ويعمل لديها مايزيد على ١٣ ألف موظف من الموزعين المتخصصين بتقديم الدعم فى اكثر من ١٠٠ دولة عبر العالم وتحتل ايسر ايضا المرتبة الثالثة كاكبر مصنع للاجهزة الشخصية فى العالم.

أول سوق شامل ودائم للكمبيوتر فى مصر

يفتتح خلال شهر نوفمبر الحالى أول سوق شامل ودائم للكمبيوتر فى مصر يقع فى منطقة مصر الجديدة بروكسي وتأتى شمولية هذا السوق لاحتوائه على أكثر من ٣٠ شركة من شركات الكمبيوتر ذات السمعة الطيبة داخل سوق الكمبيوتر وتغطى كافة احتياجات مستخدمى الكمبيوتر فى مصر أما الجديد فى السوق فإنه يعد الأول من نوعه الذى يعتبر معرضا دائما لعرض منتجات الكمبيوتر حيث يوفر السوق جميع أجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها وأنظمة الشبكات وملحقاتها وتطبيقات البرامج وحلولها وكذلك شبكة الانترنت بالاضافة إلى العديد من المجالات الأخرى التى تهم مستخدمى الحاسب الآلى فى مصر. وعن طريق اللجنة المشكلة من قبل ادارة هذا السوق سيتم توفير جميع المنتجات والخدمات من خلال سياسة ثابتة لخلو السوق وجميع العارضين به من الشركات من عيوب التصنيع الشائعة حيث أن جميع المنتجات أصلية بالاضافة إلى الخلو التام من نسخ البرامج الغير اصلية.

وتأتى هذه السياسة فى ظل عقد ملزم لجميع مؤجرى السوق من الشركات العارضة لاتباع هذه السياسة وعدم الحيد عنها.

فضلا عن أن جميع الشركات كما ذكرنا من قبل ذات سمعة طيبة وباع طويل فى سوق الكمبيوتر فى مصر مما يعنى حصول المستخدم على اجود منتج وأفضل خدمة وفى ظل المنافسة القائمة بالسوق نستطيع أن نقول وأحسن سعر وسوف يتم الإعلان الاسبوع القادم عن الافتتاح الرسمى للسوق والذى اتخذ اسم سوق الكمبيوتر.

نجاح كبير لمعرض «كمبيو ماركت» الأول

افتتح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية معرض «كمبيو ماركت» الاول الذى نظمته شركة إيبك حيث شهد إقبالا كبيرا وحضره مايزيد عن ٩٥ الف زائر على مدار اربعة أيام.

وتم عرض أحدث التكنولوجيا المتقدمة من خلال المعرض.

وصرح إيهاب شلبى مدير عام إيبك أنه نظرا لهذا النجاح والثقة، فقد تقرر إقامة سلسلة معارض «كمبيو ماركت» داخل القاهرة وخارجها.

كما صرح عمرو سيد مدير للعرض أن العديد من الشركات الدولية قد طالبت بالمشاركة فى «كمبيو ماركت» الثانى والذى سوف يعلن عنه قريبا.

د حسين الجمال

معرض WWW.COMPUGUIDE.NET يثبت أقدامه كمعرض دائم للكمبيوتر

بالفعل بدأ الآن موقع WWW. COMPUGUIDE. NET يثبت اقدامه كموقع دائم رائد فى عرض جميع منتجات الكمبيوتر فى جمهورية مصر العربية بمواصفاتها وأسعارها حيث بدأت كثير من الهيئات والوزارات وجميع مستخدمى الحاسب والانترنت فى الاعتماد على هذا الموقع كمساعد اساسى لمعرفة اى المنتجات تباع عند اى مورد وبأى الأسعار وبذلك يكون حقق موقعنا WWW. COMPUGUIDE. NET فكرته ليكون معرضا دائما لمستخدمى الحاسب مع الفوارق الآتية بين موقعنا واى معرض كمبيوتر آخر:

١ ـ أى معرض كمبيوتر يكون عدد الشركات العارضة من ٧٠ إلى ١٠٠ شركة عارضة وموقعنا به مئات الشركات العارضة لآلاف المنتجات

٢ ـ أى معرض كمبيوتر مدته يومان ـ ثلاثة ـ أربعة وموقعنا مفتوح ٢٤ ساعة فى اليوم ودائم بإذن الله طوال أيام السنة

محمد عيسى انور

٣ ـ الشركات العارضة فى معارض الكمبيوتر تدفع الاف الجنيهات فى ثلاثة أيام لعدد أمتار محددة بالاضافة للديكورات ومجهود العاملين أثناء فترة المعرض ونقل البضائع وغيره من التكاليف التى يعلمها جيدا جميع أصحاب الشركات وفى موقعنا الشركات العارضة تدفع مئات الجنيهات لمدة ٣٦٥ يوما لعرض عدد غير محدد من المنتجات دون أى مصاريف إضافية ويحق له تحديث الأسعار يوميا ٤ ـ أخيرا والاهم أن على الزائر النزول من مكتبه أو بيته والذهاب للمعرض والبحث وعمل المقارنات والتحاليل. فى حين موقعنا لا يحتاج اكثر من الدخول على الموقع WWW. COMPUGUIDE. NET والسؤال عن منتج محدد لتجد عشرات البدائل معروضة بأقل سعر وأسماء عشرات الموردين لهذا المنتج وعناوينهم وكل بيانات هؤلاء الموردين وعلى غير المشترك فى خدمة الانترنت فقط

واخيرا نحن لا نعنى بذلك أن موقعنا WWW. COMPUGUIDE. NET سيكون بديلا لمعارض الكمبيوتر ولاسيكون وسيلة إعلان للشركات بدلا من الاهرام مثلا بدليل واضح تماما أن WWW. COMPUGUIDE. NET معلنة فى الأهرام طوال الشهرين السابقين ومشتركة فى معرض كمبيومارت بفندق سميراميس ٧ ديسمبر ومعرض الاهرام فى فبراير ومعرض كومدكس فى مايو وبذلك فمعرضنا هو وسيلة تكميلية مع الوسائل الأخرى وليس بديلا.

في ختام بطولة العالم لرفع الأثقال

فوز اليونان وبلغاريا بالمركز الأول بعد تعادلهما في النقاط والميداليات

مصر تحتل المركز العاشر للرجال والتاسع عشر للسيدات

أسدل الستار على بطولة العالم لرفع الاثقال رقم «٦٩» للرجال والـ ١٢ للسيدات بمدينة لاهتي الفنلندية بمشاركة ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٦٠ دولة واحتلت بلغاريا واليونان صدارة البطولة بحصولهما على المركز الاول بعد ان تساويا في عدد النقاط (٥٦٦ نقطة) وعدد الميداليات المتنوعة (١٥) ميدالية لكل منهما ٦ ذهبيات و ٤ فضيات و ٥ برونزيات وتراجعت الصين - حاملة اللقب عامي ٩٥ بالصين «زوازح زو» و ٩٧ بتايلاند - للمركز الثالث برصيد ٤٢٨ و ٨ ميداليات متنوعة ذهبية واحدة فقط و ٤ فضية و ٣ برونزية وذلك بعد التحالف الأوروبي الشرقي الذي اسقطها من فوق عرش الصدارة وجاءت تركيا في المركز الرابع برصيد ٤٢٣ نقطة وحصلت على ميداليات ٣ ذهبية وواحدة فضية ومثلها برونزية، والمانيا الخامس برصيد ٤١٩ نقطة وحصلت على ٤ ميداليات ذهبيتين وفضيتين وروسيا السادس مكان مصر - العام الماضي «٩٧» بتايلاند» برصيد ٣٩٦ نقطة وحصلت على ٦ ميداليات منها ٢ ذهبية وواحدة فضية و ٣ برونزيات.. وجاءت مصر في المركز العاشر برصيد ٢٥٥ نقطة.

وفي بطولة السيدات حافظن رباعات الصين على لقبهن للعام الـ ١٢ على التوالي واكتسحن البطولة بجدارة حيث اكدت للعالم انهن الاقوى والافضل والذهب الاوليمبي القادم بسيدني عام ٢٠٠٠ يداعبهن من الآن لاكتمال احلامهن في الانجازات لتصبحن عالميات واولمبيات وأوليمبية.. وقد حصلن على ٥٠٨ نقاط و ١٩ ميدالية متنوعة ١٣ ذهبية و ٣ فضية ومثلها برونزية وتلتها تايي في المركز الثاني برصيد ٤٥٣ نقطة و ١٦ ميدالية منها ٥ ذهبيات و ٨ فضية و ٣ برونزيات... وجاءت المجر - مفاجأة البطولة - في المركز الثالث برصيد ٣٢٨ نقطة و ٣ ميداليات فضية وواحدة برونزية، وكذا الرابع برصيد ٣١٧ نقطة وميدالية فضية واحدة وامريكا الخامس برصيد ٣١٤ نقطة و ٣ ميداليات برونزية وبولندا السادس برصيد ٣٠٦ نقاط وميداليتين واحدة ذهبية وأخرى برونزية وجاءت مصر في المركز الـ ١٩ على العالم بين ٣٥ دولة مشاركة.

●●وشهدت منافسات اليوم الاخير للاوزان الثقيلة فوق ٧٥ كجم للسيدات

رسالة فنلندا

حسن الحداد

وفوق ١٠٥ كجم والذي يصعل فيه في وزن بعض اللاعبين إلى ١٧٧ كجم حضورا جماهيريا منقطع النظير تخطى حاجز الـ ١٠ الاف متفرج بالرغم انخفاض درجة الحرارة، إلى ١٠ تحت الصفر وكان الاقبال الجماهيري لشدة الصراع في هذين الوزنين من اللاعبين واللاعبات الذين أمتعوا الجماهير.

وخاصة ان هذه الاوزان حققت ٢٤٠ كجم نطر و ١٩٧.٥ كجم خطف ومجموعة ٤٣٧.٥ كجم وهذه الاوزان تحتاج لماكينات لرفعها .. واسفرت النتائج التفصيلية للوزنين عما مايلي:

●●وزن فوق ٧٥ كجم سيدات:

شاركت ١٦ رباعة وفازت بصدارته ناتج جونج مونج «الصين» وحصلت على ميداليتين ذهبيتين في النطر ١٤٥ كجم وللمجموعة ٢٥٥ كجم وبرونزية الخطف ١١٠ كجم لفارق الوزن و ٣٠٠ جرام مع ماريا ايزايل «كولومبيا» وتلتها ف بالمركز الثاني شين لاين «تايي» وحصلت على فضيتين النطر ١٤٠ كجم والمجموعة ٢٤٥ كجم... وجاءت ماريا ليزايل «كولومبيا» في المركز الثالث وحصلت على برونزيتين في النطر ١٣٢ كجم والمجموعة ٢٤٢ كجم وفضية الخطف ١١٠ كجم وفازت البولندية اجاتا بذهبية الخطف ١١٥ كجم.. ولم تشارك مصر في هذا الوزن.

●●وزن فوق ١٠٥ كجم رجال:

شارك ٢٠ لاعبا وفاز بالصدارة الروسي شيميركن الذي أطاح بمنافسيه في غياب روني وللرد الالماني وحصل على ذهبيتين في النطر ٢٤٠ كجم وكانت العام الماضي ٢٦٢.٥ كجم في المجموعة ٤٣٧.٥ كجم وفضية الخطف ١٩٧.٥ كجم بفارق الوزن عن اللاعب الارميني «فاريتيبان» ويرجع تلك لاصابته بجرح قطعي في أحد أصابعه أثناء رفع ٢٦٠ كجم خطف، وجاء الارميني في المركز الثاني وحصل على ذهبية الخطف ١٩٧.٥ كجم لفارق الوزن وفضيتين في النطر ٢٣٠ كجم والمجموعة ٤٢٧.٥ كجم بفارق ١٠ كجم عن شيميركن والثالث فيكتور «اكنيا» وحصل على ٣ ميداليات برونزية الخطف ١٩٥ كجم والنطر ٢٢٧.٥ كجم والمجموعة ٤٢٢.٥ كجم.. وشاركت مصر باللاعب هاني محمد محمود وسجل ١٦٠ كجم خطف و ٢٠٠ كجم نطر بمجموعة ٣٦٠ لحتل بها المركز الـ ١١ وكان اداؤه في منتهى الرجولة والشجاعة في محاولاته الست في الرفعتين والتي على ضوئها اضاف لرصيد مصر أكثر من ٢٥ نقطة دفعتها للمركز العاشر.

وقد صرح الدكتور محمود شكري رئيس البعثة وعضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولي بأن المركز العاشر في الترتيب العام الذي حققه لاعبو مصر يعد انجازا متميزا ايضا بالنسبة لقوة البطولة وعدد الدول المشاركة ومصر تفوقت في بطولة الرجال على العديد من الدول المتقدمة التي لها تاريخ في اللعبة ومتقدمة اقتصاديا وتكنولوجيا وايضا في بطولة السيدات مصر شاركت بـ ٤ لاعبات فقط من مجموع سبعة أوزان وحققن المركز الـ ١٩ متقدمة على تركيا واوكرانيا وكوريا والسويد وهذا يعد انجازات جيدا لانسات مصر الناشئات ولكن كانت هناك فرصة كبيرة أمام لاعبي ولاعبات مصر للحفاظ على الاقل على المركز السابق بتايلاند ٩٧ وهو السادس.

●وقال شوول رئيس الاتحاد الدولي نجحت فنلندا في تنظيم البطولة على اعلى مستوى من جميع النواحي بالرغم من ان درجة الحرارة ١٠ تحت الصفر.

وقال الدكتور تاماش ايان سكرتير عام الاتحاد الدولي والمسئول الاول عن الرياضة بالمجر بان البطولة كانت على مستوى عالي فنيا وتحكيميا واداريا وتنظيما وشهدت منافسات عنيفة وبالرغم من سياسة الاتحاد الدولي لمحاربة المنشطات إلا ان هناك لوغاريتمات قلبت موازين مجموعة الارقام القياسية هذا العام واصبح هرمون النمو من اهم قضايا الاتحاد الدولي الخاصة بالمنشطات وتعد مصر من الدول النظيفة والتي تتنافس بقوة واحتلالها هذا العام المركز العاشر وسط الـ ٦٠ دولة المشاركة وبالفرق كاملة يعد انجاز عالمي مميز.

بطولة أفريقيا لشباب كرة السلة:

الليلة: المنتخب الوطني في أهم مبارياته أمام أنجولا

المدير الفني للفريق يناشد الجماهير بالحضور المكثف اليوم



كتب - علي بركة:

يؤدي منتخب مصر لكرة السلة الليلة أهم مبارياته في بطولة الامم الافريقية الرابعة لشباب كرة السلة تحت ٢٢ سنة التي تستضيفها الصالة الكبرى بمجمع صالات مدينة نصر، حيث يلتقي في تمام الثامنة مساء مع منتخب انجولا القوي - وأقوى المنافسين على البطولة.

وتعتبر هذه المباراة أهم لقاء في البطولة كلها نظرا لأن الفائز سوف يقترب كثيرا من اللقب، وهو مايتطلب وجودا جماهيريا يملأ الصالة الخالية تماما من المشجعين منذ انطلاق البطولة مساء السبت الماضي!

كان المنتخب الانجولي قد أدى مبارياته الاولى في البطولة مساء أمس الأول وتغلب على منتخب جنوب افريقيا بسهولة ٨٨/٥٣ بعد مباراة رائعة تسيدها الفريق الانجولي من بدايتها إلى نهايتها، وظهر واضحا أن الفوز على فريق بحجم وقوة منتخب أنجولا ليس بالأمر الهين.

ويضاعف من حرج موقف الفريق المصري إصابة نجميه أحمد عبدالوهاب وأحمد الجزار في لقاء الافتتاح مع الجزائر.

ورغم النقص العددي في الصفوف المصرية إلا أن الفريق الوطني لايزال يمتلك قوة ضاربة لاباس بها، نظرا لاكتمال صفوف الفريق بأكثر من عنصر مؤثر في كل مركز.

ومن خلال متابعة المدير الفني اشرف توفيق لاداء الفريق الانجولي في مباراته مع جنوب أفريقيا، خرج بعدة ملاحظات على خصمه سوف تعينه كثيرا في وضع الخطة المناسبة لإبطال مفعول العناصر المؤثرة لمنتخب انجولا، وكذلك لتحقيق اكبر استفادة ممكنة من نقاط الضعف في الخصم مشيرا إلى ان الفريق الانجولي يلعب الـ ٤٠ دقيقة (هي زمن المباراة بالكامل) بطريقة الدفاع الضاغط وقد نجحوا تماما في ادائهما طوال هذا الزمن، ويرى اشرف توفيق أن هذا الاسلوب لاتلجأ إليه إلا فرق عالية قليلة جدا، لأنه يتطلب طبيعة لاعب من نوعية مختلفة، وهو مايشهد للاعبي انجولا بالقوة البدنية الهائلة، والقدرة العالية على الدفاع والهجوم تحت السلتين بنفس الكفاءة.

وكشف اشرف توفيق عن بعض جوانب خطته في مباراة الليلة، فأوضح انه سوف يلجأ إلى التمريرات السريعة التي من شأنها أن «تكسره الدفاع الضاغط الانجولي»، مع التغيير الدائم في الجمل التكتيكية من جانب المهاجمين على سلة الخصم، يساعده في ذلك امتلاك الفريق لعدد وافر من الهدافين المتميزين في التصويبات الثنائية والثلاثية من مختلف زوايا الملعب.

واختتم المدير الفني للمنتخب المصري تصريحاته مؤكدا ثقته التامة في إمكانات لاعبيه، وقدرتهم على تجاوز كل العقبات.

كما طالب جماهير اللعبة العريضة في مصر بالزحف خلف فريقها لتشجيعه، وهو يخوض «نهائي مبكر للبطولة» الليلة.

وكان منتخب مصر قد أدى مساء أمس مباراته الثانية بالبطولة أمام منتخب جنوب افريقيا .. ونظرا لسهولتها فقد استغلها الجهاز الفني للمنتخب المصري في تطبيق أسلوب اللعب الذي سيؤدي به مباراة الليلة أمام أنجولا.

كما لعبت المغرب مع الجزائر بينما أدت ساحل العاج مباراتها الاولى في البطولة أمام المنتخب التونسي الذي كان قد تغلب مساء أمس الأول على نظيره المغربي ٨٢/٧٤.

«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله»

صدق الله العظيم

تهيب أسرة النبأ الوطني وعلى رأسها الأستاذ/ ممدوح مهران رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ومديرو ومحررو النبأ بحضرة صاحب الفضيلة معالي الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بمصر ويؤكدون من جانبهم بأن صاحب الفضيلة كريم الخلق عالي المقام بما يحمله من رسالة العلم وحمل كتاب الله في صدره ونهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرته ومسلكه.

وإن صاحب الفضيلة والسيدة حرمه المصون في قلب أسرة جريدة النبأ الوطني وانهما أصحاب رسالة سامية محل تقدير صحفي مصر والمصريين بصفة عامة وأن أسرة دار النبأ الوطني للنشر يؤكد من جديد ما سبق واكدته في تحقيقات السيد المستشار النائب العام والبيان الذي صدر عن هيئة الدفاع ورئيس تحرير جريدة النبأ الوطني.

وأن ما نشر بعدد جريدة النبأ الوطني (٣٩٩/٨٨) بتاريخ ١٩٩٨/٢/٨) واعتبره السيد الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف والشئون الإسلامية ماسا به وباسرته لم تقصد به اية إساءة إلى سيادته او إلى السيدة الفاضلة حرمه وإذ تؤكد الجريدة تقديرها الكامل للسيد الأستاذ الدكتور الوزير وأسرته فإنها من واقع حرصها على مصداقيتها لا تجد باسا من أن تسجل اعتذارها عما نشر وادى إلى فهم غير مقصود في ضوئه تؤكد حرصها على الاستمرار في الامتناع عن الكتابة في موضوع الشكوى الذي ادى إلى هذا الفهم الغير مقصود.



بدء العد التنازلي لانتخابات نادي القاهرة الجمعة المقبل

فريقان يتنافسان على المناصب في صراع القديم والجديد!

دعوة حمدي للتغيير هل تتغلب على تاريخ ١٨ عاما للحجاجي في الرئاسة؟!

بدأ العد التنازلي لانتخابات مجلس الادارة الجديد لنادي القاهرة الرياضي احد الاندية الكبرى بالقاهرة الذي كان واحدا من الاندية المتميزة اجتماعيا والمشهورة رياضيا في لعبات مثل السباحة والجمباز قبل ان يتراجع خطوات للخلف ويتنافس على الفوز بثقة الناخبين في الانتخابات التي ستقام يوم الجمعة القادم فريقان اولهما الفريق التقليدي بقيادة المهندس علي الحجاجي الرئيس التاريخي للنادي الذي تولى المهمة ١٨ عاما متصلة والذي يأمل في الاستمرار في نفس موقعه لمدة اربعة اعوام اخرى في الدورة القادمة والتي تستمر من عام ١٩٩٨ الى عام ٢٠٠٢. وقد انتقى الحجاجي فريقا لاستكمال قائمته بعد ان انقلب عليه اثنان من اهم اعضاء فريقه السابق وهما مرشح الرئاسة الثاني محمد حمدي حامد ومعه مرشح الوكالة الدكتور حسام الدين مصطفى وكلاهما امضيا ٨ سنوات في المجلس مع الحجاجي اولهما كان وكيلا والثاني عضوا بالمجلس.

وبالاضافة للفريقين هناك مرشح واحد مستقل للرئاسة وهو احمد صادق.

ونعود لقائمة الفريقين المتنافسين قبل ان تلقي الضوء على اهم افكار كل منهما للمرحلة المقبلة تضم قائمة المهندس علي حجاجي كلا من عمر عبد القادر للوكالة واشرف عبد الفتاح لامانة الصندوق والاعضاء فوق ٣٠ سنة وسيد فرج الله وعبد الرازق جعفر ونجوى البنا وهاني يسري ووهيب صالح ، اما العضوان تحت ٣٠ سنة فهما محمد الدغيدي وهشام عياش. اما القائمة المطالبة بالتغيير فتضم محمد حمدي حامد رئيسا والدكتور حسام الدين مصطفى وكيلا والدكتور محمد رزق امينا للصندوق ولعضوية المجلس فوق ٣٠ سنة كل من : الدكتور احمد قاسم والمهندس عمرو حسونة والدكتورة هبات حسنين وماهر عبد الواحد ومحمد عبد العظيم، بالاضافة لكل من احمد وديدي وتامر ظافر للعوية للعضوية تحت ٣٠ سنة.

مؤشرات الانتخابات

وتشير مؤشرات الحملة الانتخابية إلى انها لتسمت بالهدوء طويلا قبل ان تتصاعد منذ اسبوعين وتصل الى ذروتها هذا الاسبوع.

وقد نشط الفريق المطالب بالتجديد وبث الدماء الجديدة في شرايين المجلس والتي تهدف الى الدخول بنادي القاهرة الى القرن الـ ٢١ واستطاع هذا الفريق ، خاصة بفضل نشاط مرشحي الرئاسة والوكالة ان يؤثر بقوة داخل ارجاء النادي كما قام بالكثير من الجولات الميدانية بين الكتل الرئيسية الممثلة لاعضاء النادي الذين لهم حق التصويت ويزيد عددهم على ١١ ألف عضو وان كانت اخر لانتخابات حضرها ٢٣٠٠ عضو فقط ونجح الرئيس والوكيل بـ ١٢٠٠ صوت وحصل د. حسام مصطفى على ١٧٥٠ صوتا وهي اعلى الاصوات.

ويعتمد فريق الحجاجي على تاريخ الرجل الطويل بالنادي وانجازات المجلس الحالي - التي يشارك فيها ايضا قمم الفريق المنافس - واخرها افتتاح صالة الجمباز الجديدة هذا الاسبوع بعد اغلاق الصالة السابقة، التي تأثر بنيانها بعد زلزال ٩٢.

ومن انجازات المجلس الحالي ايضا انشاء مبنى خدمات حمام السباحة وتطوير المطاعم وتحديث مرافق النادي وبعض ملاعبه وكذلك استمرار فرق النادي في الكرة الطائرة وكرة السلة دوري (ب) وبعض الانشطة الرياضية الاخرى واهمها التايكوندو .

دعوة المنتخب الإيراني لكرة القدم

لاداء مباريات في أمريكا!

ذكرت صحيفة «ايران» ان المنتخب الايراني لكرة القدم تلقى دعوة رسمية لخوض سلسلة من المباريات الودية مع فرق أمريكية في الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد الأمريكي لكرة القدم وجه رسالة دعوة بهذا المعنى إلى الاتحاد الايراني ولم تعط الصحيفة أي ايضاحات أخرى.

وكان منتخبا الولايات المتحدة وايران التقيا في مباراة تاريخية ضمن المجموعة السادسة في كأس العالم لكرة القدم هذا الصيف في فرنسا وقد انتهت المباراة بفوز المنتخب الايراني ٢/١.

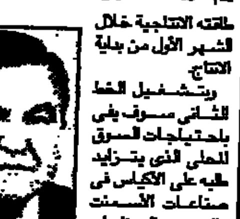
وشكلت هذه المباراة أهم لقاء رياضي بين ايران والولايات المتحدة

الشركة الوطنية للاكياس واضافة جديدة للصناعة الوطنية

مهندس/ فكري عبد النبي رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاكياس ومدير عام الشركة المصرية للأسمنت حاليا أحد أقطاب صناعة الأسمنت في مصر.. والذي كان يشغل طوال الأعوام السابقة مدير مصنع أسمنت السويس ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة السويس للاكياس سابقا.

وقد افاد سيادته بالآتي بحمد الله تم تشغيل الخط الثاني للشركة الوطنية للاكياس بطاقة انتاجية ٩٠ مليون كيس وذلك ابتداء من أول سبتمبر ٩٨ هذا بالاضافة إلى الخط الأول الذي تم تشغيله في أول مارس خلال هذا العام وبذلك أصبحت الطاقة الانتاجية للمصنع ١٨٠ مليون كيس سنويا.

● وقد حاز انتاج الشركة على ثقة العملاء منذ اليوم الأول مما ادى إلى تشغيل الخط الأول بكامل طاقته الانتاجية خلال الشهر الأول من بداية الانتاج.



م. فكري عبد النبي

وبتشغيل الخط الثاني سوف يفي باحتياجات السوق المحلي الذي يتزايد طلبه على الاكياس في صناعات الأسمنت والجبس والصناعات الغذائية والكيماوية.

وقد أدى ظهور الشركة للاكياس الوطنية إلى المنافسة الشريفة لصالح العملاء لصالح العملاء من حيث الجودة والسعر واكتفاء السوق المصري والعربي من الاكياس الورقية بكافة انواعها ومقاساتها.

كما ان الشركة قد ارتبطت مع كبريات شركات الورق العالمية بوركان - باتريا - سكان كرافت لسد احتياجات الشركة من الورق الكرافت سيمي كلوباك ذو الجودة العالية وباسعار منافسة لضمان توريد الاكياس بصفة منتظمة وعدم التعرض لتقلبات الاسعار العالمية مثل ما حدث [illegible] ٩٤ـ ٩٥.

● وكانت نتيجة [illegible] السوق [illegible] حوالي [illegible] الاقتصاد [illegible]

● و[illegible] الاكياس [illegible] تركيب [illegible] يعمل في [illegible]



















الدورى الأسبانى

برشلونة فى المركز الثانى وسلتا فيجو على القمة

صعد برشلونة إلى المركز الثانى فى بطولة اسبانيا لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه تينيريفى ١/٤ فى الأسبوع العاشر الذى شهد خسارة المتصدر السابق مايوركا أمام بلد الوليد بهدف سجله بترونك، وبالتالى بقى سلتا فيجو فى المركز الأول، الذى صعد إليه مؤقتا بعد تغلبه على ريال مدريد ١/٢ فى افتتاح الأسبوع.

ويملك سلتا فيجو ٢٠ نقطة مقابل ١٩ لكل من برشلونة مايوركا و ١٨ لريال مدريد. وافتتح الهولندى فيليب كوكو التسجيل لبرشلونة (٢١٤) لكن تينيريفى أدرك التعادل عن طريق الهولندى الآخر ماكاى وفى الشوط الثانى أضاف كوكو والبرازيليان ريفالدو وسونى اندرسون ثلاثة أهداف.

وسقط أتلتيك بلباو الباسكى سقوطا كبيرا على أرضه أمام أوفييدو ٥/٣ سجل للفائز سيزار ولاسا خطأ فى مرمى فريقه وريفان ايجليزياس والبنمى ديلى فالديش وإيفان لنيا وللخاسر أوروسيا ولاكروز وايزكيرو.

وتغلب بيتيس على ريال سوسيداد بهدف سجله فرناندو واكستريمادورا على فالنسيا بهدف أيضا سجله توريل.

وفاز أيضا اسبانيول على سرقسطة بثلاثة أهداف نظيفة حملت تواقيع كابديلا ونانو وايستايدر.

وتغلب راسينج سانتاندر على سلمنقة ٤/١ سجل للفائز شوستيكوف وفيكتور وللخاسر لورن.

وتعادل ديبورتيفو كورونا مع الافيس ٢/٢ سجل للأول باوليتا وللثانى كانابال وبابلو.

البرازيلى ريفالدو نجم برشلونة الاسبانى ينطلق بالكرة بجوارة البرتغالى دومينجز

فى دورة فيلادلفيا للتنس

جراف تفاجىء ديفنبورت وتحرز اللقب

أحرزت الألمانية شتيفى جراف لقب دورة فيلادلفيا الأمريكية الدولية فى التنس بعد فوزها على الأمريكية ليندساى ديفنبورت المصنفة أولى ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤ فى المباراة النهائية.

وهو اللقب الثانى على التوالى لجراف المصنفة أولى سابقا عالميا و١٧ حاليا بعد احرازها لقب دورة لايبزيج الدولية الألمانية الأسبوع قبل الماضى على حساب الفرنسية ناتالى توزيا وبقيت دون خسارة منذ عودتها إلى الملاعب إثر عملية جراحية فى معصمها.

وبدأت جراف التى أخرجت السويسرية مارتينا هينجيس التى كانت قد انتزعت منها عرش التصنيف العالمى والمصنفة حاليا فى المركز الثانى فى دور الثمانية توزيا فى قبل النهائى، مباراتها ضد ديفنبورت بقوة وتقدمت ١/٤ قبل أن تخسر ٥ أشواط متتالية، وبالتالى المجموعة الأولى.

وقالت جراف التى ستدخل نادى الـ ١٥ الأوليات فى التصنيف الجديد: كان الشوط الأول من المجموعة الثانية، والذى كسبته نقطة التحول فى المباراة ومكننى من وقف تراجعى.

وعلى الرغم من غيابها عن الملاعب لمدة ٧ أسابيع فقد استطاعت جراف استعادة تألقها ومستواها الرائع عندما تربعت على عرش التنس لفترة طويلة.

وتمكنت جراف بفضل ارسالها الجيد وضرباتها الخلفية من التقدم على ديفنبورت فى المجموعة الثانية وأدركت التعادل ثم نجحت فى كسر ارسال الأمريكية فى الشوط التاسع من المجموعة الثالثة وتقدمت ٥/٤ ثم ٦/٤ وأحرزت لقبها الـ ١٠٦ منذ احترافها وهو رقم قياسى من بين اللاعبات اللواتى لازلن يمارسن اللعبة.

وهو الفوز السابع لجراف على ديفنبورت فى ١٠ مباريات.

وقالت جراف التى تلتقى فى الدور الأول من دورة الماسترز التى تنطلق فى نيويورك مع التشيكية يانا نوفوتنا حاملة اللقب والمصنفة ثالثة لم أكن انتظر استعادة مستواى بهذه السرعة لقد لعبت جيدا حتى الشوط الخامس ٢/٤ لكن ديفنبورت استطاعت العودة بقوة، لكننى كنت اعرف أن الفوز بالشوط الأول من المجموعة الثانية مهم بالنسبة لى.

واضافت عانيت من مشاكل عديدة طوال العامين الماضيين ولم احصل على اى شىء، لكننى الآن اتلذذ هذا الفوز، انى سعيدة جدا بفوزى على اللاعبتين المصنفتين اولى وثانية فى العالم واتمنى أن أواصل تألقى هذا الأسبوع.

أما ديفنبورت التى خسرت المباراة النهائية الثانية على التوالى فى دورة فيلادلفيا بعد سقوطها العام الماضى أمام هينجيس فقالت: فى بعض الأحيان لا يتعلق الأمر بالفوز فقط بل أيضا لعب مباراة جيدة ضد لاعبة كبيرة مثل شتيفى جراف أنها تشكل خطرا كبيرا على جميع اللاعبات ومنذ استئنافها اللعب بعد الإصابة وهى تلعب بطريقة رائعة، مشيرة إلى أن جراف لعبت بعزيمة قوية ولم ترتكب أخطاء وإذا لم تتعرض للإصابة العام المقبل، فسيكون بإمكانها الفوز بدورات الجراند سلام من جديد والعودة إلى نادى اللاعبات الخمس الأوليات.

وستبقى ديفنبورت فى المركز الأول عالميا للأسبوع السادس على التوالى برغم خسارتها نهائى دورة فيلادلفيا ويكفيها تخطى الدور الأول من دورة الماسترز لإنتهاء الموسم فى قمة التصنيف بغض النظر عن نتيجة السويسرية هينجيس فى الدورة ذاتها.

شتيفى جراف

برتى فوجتس يتفاوض لتدريب منتخب قطر الكروى

وصل مدرب منتخب ألمانيا بيرتى فوجتس إلى الدوحة للقاء المسئولين فى الاتحاد القطرى لكرة القدم والتفاوض معهم حول امكانية التعاقد لتدريب المنتخب الأول خلفا للبرازيلى لويس كوينزلجا.

وذكرت المصادر أن فوجتس اجتمع فعلا بالمسئولين القطريين لكن شيئا لم يرشح عن هذه الاجتماعات.

وكان فوجتس أشرف على تدريب المنتخب الألمانى خلفا للقيصر فرانتس بكنباور بعد احراز الأخير كأس العالم فى إيطاليا عام ١٩٩٠ فقاده إلى نهائى كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٢ وخسرها أمام الدنمارك ثم أحرز لقب المسابقة بعد أربع سنوات بفوزه على تشيكيا ١/٢ بعد الوقت الأصلى فى المباراة النهائية لكن الحظ لم يبتسم له فى كئوس العالم إذ خرج من دور الثمانية مرتين عامى ٩٤ فى الولايات المتحدة على يد بلغاريا و ٩٨ فى فرنسا على يد كرواتيا ثم استقال من منصبه فى سبتمبر الماضى.

برتى يملك سجلا حافلا كلاعب، فقد خاض ٩٦ مباراة دولية واحرز كأس العالم فى مونديال ١٩٧٤ ومع فريقه الوحيد بوروسيا مونشنجلادباخ بطولة الدورى الألمانى خمس مرات والكأس مرة واحدة وكأس الاتحاد الأوروبى مرتين وكان مدافعا شرسا.

يذكر ان قطر بإشراف كوتزادا جاءت فى المركز السادس والأخير فى بطولة الخليج الرابعة عشرة التى احتضنتها البحرين.

الاتحاد الأوروبى لكرة القدم يعتمد هزيمة فيورنتينا أمام جراسهوبرز

اعتمدت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الأوروبى فى كرة القدم فى جنيف خسارة فيورنتينا الايطالى أمام جراسهوبرز زيوريخ السويسرى فى لقاء الدور الثانى من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى قبل ١٠ ايام واستبعدته منها.

وتأهل جراسهوبرز بالتالى إلى الدور الثالث حيث سيقابل بوردو الفرنسى ذهابا فى ٢٤ الحالى والعودة فى ٨ ديسمبر المقبل.

وكانت المباراة توقفت فى نهاية الشوط الأول عندما كان فيورنتينا متقدما ٢ ـ ١ وذلك لدى اصابة الحكم الرابع بمفرقعات رماها الجمهور حيث استدعى نقله إلى المستشفى.



المهاجم البلغارى بوردانوف لاعب سبورتنج لشبونه البرتغالى فى صراع على الكرة مع هوجوكوستا لاعب الفيركا

الدورى البرتغالى

استمرار الصدارة على حالها وسبورتنج لشبونة يلحق بالمقدمة

بقى ترتيب فرق الصدارة فى بطولة البرتغال لكرة القدم على حاله فى ختام الاسبوع الحادى عشر.

وفاز اسبورتنج لشبونة على ضيفه الفيركا بهدفين سجلهما كريان وبوردلنوف واستعاد المركز الثانى من بورتو الذى فاز على مضيفه كامبومايرنسى ٢/صفر.

وارتفع رصيد سبورتنج لشبونة إلى ٢٥ نقطة بفارق نقطتين عن بوافيستا المتصدر والفائز على مضيفه اكاديميكا ٢/٣ فى افتتاح مباريات الاسبوع.

وفاز بنفيكا على براجا باربعة اهداف سجلها كاندوروف والدولى التشيكى بروبورسكى وجواو بينتو ونونو جوميز مقابل هدف لاودايرو وسيتوبال على الجيروش وبثلاثة اهداف نظيفة سجلها تاندو وريو افى على ماريتيمو بهدفين لسيرجيو شينا واندريه جاكاريه مقابل هدف لهيريفيلتو.

وخسر بيرامار امام فارنزى بهدف سجله بينتاسيلجو وتشافيس أمام يونياو ليريا بهدفين لدوياه مقابل هدف لسيبا.

الدورى الهولندى

فيينورد يستعيد الصدارة

استعاد فيينورد روتردام صدارة بطولة هولندا فى كرة القدم بتغلبه على ضيفه فورتونا سيتارد ١/٤ فى ختام الأسبوع الرابع عشر.

واستغل فيينورد تأجيل مباراة هيرنفين المتصدر السابق مع كامبور لوفاردن إلى اليوم ـ الثلاثاء ـ وتعادل إياكس الثانى مع ضيفه إيندهوفن ٢/٢ وتصدر برصيد ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة فقط بفارق نقطة واحدة عن إياكس ١٤ مباراة.

وفاز فيتيس على أوتريخت ٢/صفر وفالفيك على سبارتا روتردام ١/٥ وفيللم تيلبورج على بريدا ١/٢ وماستريخت على الكمار ١/٢.

وخسر دويتشيم أمام رودا كيركراده ٣/٢ وتعادل نيميجن مع تونتى انشكيده ٢/٢.

على الارض دانى بليند لاعب أياكس امستردام يبعد كرة من امام لوك نلسن لاعب اندهوفين الهولندى

نافذة على العالم

■ سيغيب مهاجم نيوكاسل الانجليزى الن شيرر عن مباراة منتخب بلاده الودية ضد تشيكيا غدا على ملعب ويمبلى بسبب الاصابة.

واوضح الناطق باسم نيوكاسل ان شيرر، الذى أصيب فى ساقه خلال مباراة فريقه مع شيفيلد ونزداى - ١ (١ ضمن المرحلة الثالثة عشرة، تحدث الى الجهاز الفنى للمنتخب واعلمه بانه لن يشارك فى المباراة.

■ اعلن رئيس بوروسيا دورتموند الالمانى جيرد نيبوم أن المدافع الدولى البرازيلى السابق خوليو سيزار سيلتحق بالفريق اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وسيوقع سيزار (٣٥ عاما) على عقد مع دورتموند حتى نهاية الموسم الحالى وسيلتحق ابتداء من اليوم بالفريق الالمانى الذى كان غادره الصيف الماضى.

ولعب سيزار ٧٥ مباراة مع دورتموند من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨ قبل عودته الى البرازيل، وقد خضع لفحص طبى اكد امكانية خوضه مباراة دورتموند المقبلة فى الدورى المحلى ضد كايزرسلوترن حامل اللقب.

■ يعقد الاتحاد الدولى (فيفا) بمقره فى زيوريخ ولمدة اسبوع جلسات عمل ستكون كأس القارات والتحكيم الاحترافى أبرز موضوعين يتم مناقشتهما تمهيدا لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد يومى ٣ و٤ ديسمبر المقبل.

وستعلن لجنة التحكيم عن قائمة باسماء الحكام الدوليين الجدد لعام ١٩٩٩، وستواصل اشغالها بجرد لحصيلة كأس العالم التى اقيمت فى فرنسا ١٩٩٨ وبحث موضوع التحكيم الاحترافى، كما ستبحث تقرير البريطانى فيليب دون (المكلف بالتحكيم فى الدرجة الممتازة بانجلترا) المتعلق بالتحكيم خلال علم ٢٠٠٠.

وستتم مناقشة موضوع تنظيم كأس القارات، حيث ستبحث فيه اللجنة المنظمة وستقرر احتمال تغيير موعد هذه التظاهرة المقررة مبدئيا من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل فى المكسيك الى الاسبوع الاخير من يوليو والاسبوع الاول من اغسطس المقبلين.

فى نهائى كأس الاتحاد الافريقى

الصفاقسى التونسى هزم جان دارك السنغالى فى داكار

خطا الصفاقسى التونسى خطوة كبيرة نحو احراز لقب مسابقة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم بفوزه على مضيفه جان دارك السنغالى ١/صفر فى ذهاب الدور النهائى فى داكار امام ٣٥ الف متفرج. وسجل بشير بن أحمد هدف المباراة الوحيد. ونجح الصفاقسى فى الحفاظ على نظافة شباكه طوال الدقائق التسعين برغم لعبه بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٥ بعدما طرد الحكم الغانى اليكس كوارتى المدافع لتعمده ضرب للمهاجم تيان مامادو برأسه بدون كرة، وساعده فى تلك اللياقة البدنية العالية للاعبيه. وكان الصفاقسى الافضل فى الشوط الاول واهدر فرصا حقيقية للتسجيل بواسطة الدولى اسكندر سويح وسامى الطرابلسى والكونغولى بنزا كاسونجو فى الوقت الذى بدا فيه الفريق السنغالى مرتبكا ومنكمشا فى وسط ملعبه. وتحولت السيطرة فى الشوط الثانى الى جان دارك الذى بحث بشتى الطرق عن تسجيل هدف ولحد على الاقل لكنه اصطدم بدفاع مستميت بقيادة الحارس ناصر البدوى الذى تألق فى الذود عن مرماه.

وكاد فيليب اندريه يفتتح التسجيل من تسديدة قوية من ١٦ مترا لكن البدوى تصدى للكرة ببراعة وتسديدة اخرى لتيان مامادو من انفراد لكنها جاءت ضعيفة وصدها البدوى بكل سهولة. ونجح الصفاقسى فى امتصاص ضغط وحماس السنغاليين وتمكن من تسجيل هدف المباراة خلافا لسير المباراة عندما قاد سامى الطرابلسى هجمة مرتدة وعملية خد وهات مع رشيد بو عزيز الذى مرر الكرة للبشير بن احمد فحاول المدافع كارمارا فيليب ارجاعها الى حارس مرماه فخدعته ومرت بين ساقيه وأكملها البشير داخل المرمى.

وتقام مباراة العودة فى ٢٩ نوفمبر الحالى.

الدورى الأرجنتينى

لا تعديل فى مواقف فرق المقدمة

لم يطرأ اى تعديل على صدارة بطولة الأرجنتين لكرة القدم بعد فوز الفرق صاحبة المراكز الاول والثانية والثالثة فى مباريات الأسبوع الخامس عشر.

وفاز بوكا جونيورز المتصدر على تاليريس ١/٢ سجل للفائز جييرمو باروس سكيلوتو ومارتن باليرمو وللخاسر خوسيه زيلايا.

وتغلب جيمنازيا دى لا بلاتا الثانى على سان لورنزو ٢/٣ سجل للفائز إدريس إيلايا واريل بيريرا وجوستافو ريجى، علما بأن الفائز تقدم بهدفين سجلهما ميركو ساريتش وكلاوديو بياجيو.

وفاز أيضا راسينج كلوب الثالث على كولون ١/٣ سجل للفائز دييجو كابريا ودييجو لاتورى وروبن كابريا وللخاسر استيبان فوينتيس.

وخسر بلجرانو أمام ريفر بلايت بهدف سجله لاعب برشلونة الأسبانى السابق خوان انطونيو بيتزى وتغلب نيولز أولد بويز على فيليز سارسفيلد بهدف أيضا سجله جرمان ريال وبلاتنسى على ارجنتينوس بهدف لبابلو اريين. وتعادل هوراكان مع استوديانتيس ٢/٢ سجل للأول دانيا مونتينيجرو واندريو سيلفيرا وللثانى مارتن فوريجا وردولفو كاردوزو. وتعادل أيضا جيمنازيا دى خوخوى مع روزاريو سنترال صفر/صفر.

معسكر بالمنصورة وآخر باليابان لمنتخب السومو قبل بطولة العالم

قرر ممدوح فودة رئيس منطقة الدقهلية للجودو ورئيس لجنة السومو باتحاد الجودو استضافة معسكر المنتخب المصرى للسومو بالدقهلية استعدادا للمشاركة فى بطولة العالم السابعة التى تقام باليابان يومى ٥ و٦ ديسمبر المقبل.

وتقرر ان يلى هذا المعسكر الداخلى معسكرا باليابان فى الفترة من ٢٨ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر.

واكد اللواء سمير الهادى المدير الفنى للمنتخبات المصرية للسومو انه قد نجح فى إقامة المعسكر على نفقة الاتحاد الدولى للسومو. ويذكر أن منتخب مصر شارك فى البطولة بصفته رابع العالم.

وتغادر بعثة المنتخب القاهرة إلى طوكيو يوم ٢٨ نوفمبر وتتكون البعثة من ممدوح فودة رئيسا، واللواء سمير الهادى مديرا فنيا، واللاعبين: محمد كمال سمك (١٣٥كجم) ووائل عبدالحليم (١٥٠كجم) وهانى صالح (١٦٠كجم).

واضاف اللواء سمير الهادى أن البطولة القادمة هى آخر بطولة تقام باليابان بعد أن قام الاتحاد الدولى بإقامة كل البطولات السابقة فيها. وسوف تقام البطولة المقبلة ١٩٩٩ فى ألمانيا والبطولة التاسعة عام ٢٠٠١ فى البرازيل.

مؤتمر دولى بالقاهرة يعلن
استخدامات جديدة لليزر فى الطب والصناعة والبيئة

أكدت نتائج ابحاث الليزر من خلال جلسات المؤتمر الدولى الثالث لعلوم وتطبيقات الليزر الذى أنهى أعماله بجامعة القاهرة أمس أن شعاع الليزر لا يزال فى جعبته الكثير من التطبيقات التكنولوجية فى كافة نواحى الحياة. فعلى مدى ثلاثة أيام ناقش المؤتمر ٨٠ بحثا جديدا أجراها باحثوا المعهد القومى لعلوم الليزر بالإضافة إلى ١٨ محاضرة مطولة ألقاها نخبة متميزة من علماء العالم البارزين فى مجالات أبحاث الليزر وتطبيقاته فى الصناعة والطب والزراعة والبيئة وغيرها من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبولندا وقطر ومصر، ويتم تنظيم هذا المؤتمر كل عامين كما يقول الدكتور يحيى بدر عميد المعهد القومى لليزر لتحقيق أربعة أهداف أولها استعراض أحدث ما يجرى فى العالم فى مجال الليزر وتحكيم الأبحاث المصرية المتقدمة وتقييمها علميا على أيدى كبار المحاضرين الأجانب المشاركين فى المؤتمر والإتفاق على عدد من المشروعات البحثية المشتركة لتنفيذها من خلال قنوات التعاون العلمى بين المعهد وكبار العلماء وأخيرا فهناك لجنة استشارية المعهد تضم فى تشكيلها نخبة من أكبر علماء العالم تجتمع كل عامين لتقييم مسيرة العمل البحثى خلال العامين الماضيين وتطرح تصورا لخطة العمل البحثى خلال العامين التاليين.

ولعل من أهم ما ناقشه المؤتمر ما قدمه العالم المصرى المهاجر مصطفى السيد أستاذ علوم الليزر بمعهد جورجيا عن تكنولوجيا الجسيمات المتناهية الصغر أو «نانو بارتكلز» والتى تبلغ أطوال جزيئاتها جزء من بليون جزء من المتر مما يجعلها تكتسب صفات جديدة مختلفة عن صفاتها الأساسية وهى بأحجامها المعتادة، وتستخدم هذه الجزيئات فى تصنيع الدوائر الإليكترونية أو «نانو اليكترونكس» ويسعى العلماء باستخدام الليزر إلى تحطيم أجزاء من مواد مختلفة للحصول منها على «نانو بارتكلز» واختبار كفاءتها لاستخدامها فى تخزين المعلومات بدلا من المواد المستخدمة حاليا والتى وصلت أحجام ذاكرتها الحد الأقصى. كذلك يستخدم شعاع الليزر فى إحداث تفاعلات معينة بين الجزيئات المتناهية الصغر للمادة كفصل الاليكترونات لتوليد الطاقة مثلا. كذلك تعد «النانو بارتكلز» كما يقول الدكتور مصطفى من أكثر المواد ملاءمة لحفز التفاعلات الكيميائية، لأن وضع سنتيمتر مكعب من المادة فى وسط تفاعلى لا يؤدى إلا إلى تفاعل الأسطح الخارجية للذرات فقط أما تفتيت هذه الكتلة إلى بليون جزء فإنه يحفز أسطح كل هذا التفاعل. كذلك ثبت أن تغيير شكل الجزيئى للتناهى الصغر يؤدى إلى اختلاف نواتج التفاعل.

وحول أحدث استخدامات الليزر فى مجال أمراض العيون أوضح الدكتور سيد سيف عميد المعهد السابق أن هناك أنواعا جديدة من الليزر تستخدم بنجاح فى إزالة تجاعيد جفون العين وتجميل الوجه كذلك نجح الليزر فى إزالة بعض الأورام خاصة القريبة من القناة الدمعية حيث لا تؤدى الجراحة التقليدية أحيانا إلى انسداد القنوات الدمعية، وفى مجال جراحة القرنية أصبح استخدام الإكزيمر ليزر مقننا، ويستخدم بنجاح فى علاج قصر النظر إلى جانب طريقة ميكانيكية لإزالة الطبقة التى تتكون بها السحابة أما بالنسبة لأمراض الشبكية فيعتبر الليزر السلاح الأول فى علاجها وحماية عيون مرضى السكر من مضاعفات المرض.

وفى مجال الصناعة، أوضح الدكتور عادل النادى أستاذ البلازما بهندسة القاهرة والباحث بالمعهد فى مجال ليزر الاليكترونيات الحرة أن الليزر يستخدم فى الصناعة بصفة عامة فى عمليات القطع واللحام والتشكيل الدقيق للمعادن ولذلك يستخدم بنجاح فى صناعة السيارات فى أوروبا وأمريكا واليابان وهناك محاولات من باحث المعهد لاستخدامه فى بعض التطبيقات الصناعية فى معالجة المواد وكما تم عقد اتفاق معهد بحوث الفلزات بالتبين لإدخال الليزر فى صناعة السيارات لتدريب عمال شركة النصر لصناعة السيارات على استخدام الليزر كمنشار قاطع يمكن تغيير قوته بتغيير الطول الموجى للشعاع من أجل تهيئته لأداء عمليات الثقب والقطع والحفر والتشكيل وغيرها، وفى خطوط متوازية لهذه الأسباب تقوم فرق أخرى بالمعهد بالعمل فى مجال تصنيع أنظمة الليزر واستعمالاته فى الإتصالات الضوئية والتصوير المجسم لمراقبة جودة المنتج بمقارنته بالتصميم الأصلى للموضوع له اعتمادا على تكوين صورة تخيلية مجسمة للمنتج فى الفراغ، وتستطيع أشعة الليزر أن تكتشف أى عيوب لا تستطيع العين المجردة اكتشافها بمضاهاة المنتج الخارجى بالصورة التخيلية للجسمة التى ترسمها أشعة الليزر له بحيث يكون هناك تداخل واضح فى صورة إشارة ضوئية بين أشعة الليزر ومكان الجزء المعيب من المنتج مما يسهل التعرف عليه وإخراجه، ويعد هذا من أحدث استخدامات الليزر وأكثرها أهمية فى مجال الصناعة.

باحث

المؤتمر العربى لجراحة الصدر
نجاح المنظار والجراحات التقليدية فى تشخيص وعلاج سرطان الرئة الثانوى

أعلن المؤتمر العربى الثانى لطب وجراحة الصدر - الذى عقد فى القاهرة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية - نجاح المنظار والجراحات التقليدية فى تشخيص وعلاج سرطان الرئة الثانوى وتقيحات الرئتين واستئصال الحويصلات الكلابية التى تصيب الانسان من خلال مخالطة الكلاب وتسبب تلف الكبد والرئتين، ونظم المؤتمر الرابطة العربية لطب وجراحة الصدر بالتعاون مع الجمعية المصرية لأمراض الصدر والدرن.

وحول أبحاث المؤتمر يقول الدكتور محمد كمال السروجى أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العينى ورئيس المؤتمر إن هذا المؤتمر شارك فيه ألف طبيب من الدول العربية وامريكا وأوروبا، وتم مناقشة حوالى ١٦٠ بحثا حول الالتهابات الرئوية والطرق الحديثة فى علاجها الدوائى والجراحى، وعرض كيفية تشخيص حالات الربو الشعبى مؤكدا أن معظم الامراض الصدرية يصاحبها ضيق بالشعب وتزييق بالصدر، وجرت العادة على أن يشخص الاطباء هذه الاعراض بأنها ربو شعبى فى جميع النزلات الشعبية والانفلونزا عند الاطفال، ويتم العلاج بعقار الثيوفلين الى جانب الكورتيزون لمدة تتراوح بين ٦ أشهر وسنة والتشديد على برنامج التطعيم ضد الدرن حيث أن البحوث الأولية لتقييم فاعلية التطعيم تدل على وجود قصور فى النتائج وهناك تحذيرات من سرعة تشخيص حالات الربو الحساسية والبدء فى العلاج الوقائى واستخدام البخاخات والتوعية بهذا النظام وفاعليته، والتشخيص المبكر لسرطان الرئة والتوعية بأضرار التدخين وأكد أن التدخين هو السبب الرئيسى فى سرطان الرئة فى المنطقة العربية.

كما عرض الدكتور عبدالله القضاة أستاذ جراحة الصدر بطب الاردن نتائج دراسته على ٢٠ مريضا بسرطانات مختلفة مع سرطان ثانوى بالرئة، والتى كانت تعد من الحالات الصعبة وقد تمكن عن طريق إجراء جراحات فى الرئة بالمنظار وتشخيص سرطان الرئة الثانوى بطريقة التصوير المحورى من تحقيق نتائج كبيرة دون أى مضاعفات للمريض، ومن المعروف أن سرطان الرئة الثانوى إذا لم يعالج لأى سبب فإن نسبة الوفاة تصل إلى ٩٠٪ خلال سنة، وقد أمكن بالعلاج الكيميائى مع الجراحة تحقيق نسبة نجاح كبيرة وإعطاء المريض فرصة الحياة بصورة طبيعية، وبذلك أصبح مرض سرطان الرئة الثانوى يعالج جراحيا بعد أن كان يعتقد فى الماضى أنه غير قابل للعلاج الجراحى، وعرض الدكتور عبدالله حالة نادرة لمريض شاب عمره ٢٦ عاما غير مدخن يشكو من ضيق بالتنفس، وأظهرت صور الأشعة أن هناك تآكلا فى الضلع الأول مع وجود كتلة فى قمة الرئة وبعد الفحص المعملى تبين أن هذه الكتلة عبارة عن كيس كلابى، وأجريت له جراحة



د. كمال السروجى — د. أشرف حاتم — د. سميح عامر

ناجحة تبين بعدها أن هناك ٩ حالات مماثلة لها فى العالم فقط ويتم علاج هذه الحالة جراحيا عن طريق العنق باستئصال الضلع الأول والكيس الكلابى، وشرح الطرق الحديثة لتشخيص حالات فتق الحجاب الحاجز الأمامى التى تمثل ١٪ من جميع حالات فتق الحجاب الحاجز وهى قد تؤدى الى الوفاة، وأشار الى أن العلاج الحديث لهذه الحالات يتم عن طريق المناظير.

وفى جلسة أخرى عرض الدكتور خالد القطان أستاذ جراحة الصدر السعودى ومساعد الأمين العام للرابطة العربية - وأول من قام بزرع رئتين فى الشرق الأوسط - أحدث طرق التدخل الجراحى فى القفص الصدرى بالمنظار والجراحات التقليدية لعلاج تقيحات الرئتين، وتبدأ الفكرة الأساسية بتقييم درجة التقيح بالأشعة المقطعية وتقسيمها الى أربعة مراحل لضمان تحقيق أعلى نسبة من النجاح، كما شرح تجربته فى عمليات استئصال الغدة التيموسية الموجودة خلف عظمة القفص لعلاج مرض الوهن العضلى بالطريقة الجديدة التى أجراها على ٦٢ حالة، وحققت نسبة نجاح ٩٠٪ ويتم الاستئصال للأنسجة المحيطة بالغدة أيضا.

وفى جلسة خاصة عرض الدكتور سميح عامر أستاذ جراحة الصدر بقصر العينى التطورات الحديثة فى عمليات استئصال الحويصلات الكلابية بالمنظار الجراحى والتى تنتقل الى الانسان من خلال مخالطة الكلاب وتصيب الكبد والرئتين وتسبب تلفهما مع سعال دموى شديد وأحيانا تنتشر فى باقى أعضاء الجسم، وإذا لم يتم علاجها تعرض حياته للخطر، وقد أجريت هذه الجراحة على ١٥ مريضا خلال العامين الماضيين وحققت نسبة نجاح كبيرة كما طريقة جديدة لترقيع القصبة الهوائية المتهتكة نتيجة حوادث الطرق أجراها على ٢٨ حالة باستخدام أجزاء من عضلات جدار الصدر وشفيت تماما بدون استئصال لأجزاء من الرئة.

وتناول الدكتور كمال منصور أستاذ جراحة الصدر بجامعة امرى بامريكا استئصال الجزء المصاب بسرطان فى الرئة مع الابقاء على باقى الرئة للاحتفاظ بوظيفة التنفس، وتناول الاستئصال الجزئى أو الكامل للمرئ فى حالات الأورام السرطانية وضيق المرئ التليفى مع استبدال الجزء المستأصل من القولون أو فى بعض الحالات يتم تحريك للمعدة داخل القفص الصدرى بدلا من التجويف البطنى وتوصيلها مباشرة بالجزء العلوى من البلعوم وهنا تكون المعدة داخل القفص الصدرى، وفى هذه الحالات لابد أن يتأقلم المريض لأن ملئ المعدة يؤثر على حركة الرئة فى التنفس، وتناول كيفية المحافظة على عمل الحجاب الحاجز بوضع منظم كهربى يشبه علبة الكبريت حول عصب الحجاب لتنظيم انقباضاته حيث يقوم بحوالى ٧٠٪ من وظيفة التهوية للتنفس، وإمكانية استعمال جهاز منظم لانقباضات الحجاب الخارجى فى حالات هبوط التنفس أثناء النوم وحالات الشلل الكامل الذى يحدث نتيجة للحوادث أو أورام العمود الفقرى، وأجرى هذا البحث على ٥٠ حالة ووصلت نسبة النجاح إلى ٨٥٪ وبذلك لايحتاج المريض لجهاز التنفس الصناعى.

كما عرض الدكتور هانى شنيب أستاذ جراحة الصدر عملية لعلاج انتفاخ الحويصلات الهوائية كبديل لزرع الرئة، وتتميز هذه العملية التى تتم بالمنظار - بعدم وجود مضاعفات لها كعملية زرع الرئتين ولاتحتاج لمثبطات مناعية، وحققت نسبة نجاح ٨٠٪ من الحالات، وتمثل هذه الجراحة الأمل الوحيد لعلاج مرضى سرطان الرئة.

كما عرض الدكتور أشرف حاتم أستاذ جراحة الصدر بقصر العينى الطرق المختلفة لعلاج أسباب الأزمات الربوية وزيادتها عند العجز خاصة التى تحدث نتيجة لتغير الهرمونات بين النهار والليل وذلك باستعمال الأدوية ممتدة المفعول، كما تناول استخدام أجهزة التنفس الصناعى المتقطعة فى حالات فشل التنفس الناتج عن السدة الرئوية وبلغت نسبة النجاح ٧٠٪ من الحالات، مما أدى إلى تقليل المضاعفات على مريض الصدر، كما تعرض المؤتمر للآثار الضارة للتدخين على الجلد وإصابته بالشيخوخة المبكرة.

وتناول الدكتور سمير كشك أستاذ جراحة القلب والصدر بطب الاسكندرية فى بحثه كيفية استخدام الليزر فى عمليات توسيع المرئ فى حالات ابتلاع الأطفال للبوتاس الكاوى، وأشارت نتائج الدراسة التى أجراها الطبيب على ٢١٩ طفلا أصيبوا بضيق المرئ وتم توسيعه بطرق مختلفة أهمها الليزر إلى أنه حقق نتائج جيدة بدون إحداث ثقب بالمرئ.

سهير هدايت

مياه الصرف الصحى المعالجة غير مطابقة للمواصفات

كشفت دراسة بحثية حديثة عن أن المياه الخارجة من جميع محطات الصرف الصحى بالوجه البحرى غير مطابقة للمواصفات البيئية الخاصة بالصرف على المصارف الزراعية والتى حددها القانون ٤٨ لسنة ٨٢ الخاص بحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث. وأجريت الدراسة فى إطار مشروع تقييم التكنولوجيات المستخدمة فى معالجة المخلفات السائلة لمحطات الصرف الصحى فى محافظات الوجه البحرى بتمويل من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وقام بتنفيذها خبراء المعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية.

وصرح الدكتور حمدى عبد العزيز رئيس الأكاديمية بأن محطات الصرف الصحى بمحافظات البحيرة والغربية والدقهلية والشرقية ودمياط تعمل بنصف طاقتها الأمر الذى يتطلب رفع كفاءتها وتدريب المهندسين والكيميائيين على تشغيلها وإجراء التجارب المعملية وتفهم النتائج والعمل بروح الفريق لادارتها بالصورة المثلى، وأشار إلى أن عمليات التطهير بالكلور لاتتم فى جميع المحطات، كما تبين من الدراسة أن معامل هذه المحطات غير مكتملة التجهيز سواء بالأجهزة أو الكيماويات التى تستخدم فى مراحل المعالجة، كما أن بعض الأجهزة الموجودة بها لا تعمل، الأمر الذى يتطلب استكمال تجهيزها حتى تخرج المياه المعالجة وفقا للمواصفات القياسية التى تحمى البيئة من التلوث.

د. حمدى عبدالعزيز

وأكد رئيس الأكاديمية إمكانية استغلال إنتاج هذه المحطات من المياه المعالجة فى النشاط الزراعى حيث تنخفض تركيزات المعادن الثقيلة سواء فى مياه الصرف الصحى أو الحمأة الجافة بصورة لا تؤثر على الانتاج الزراعى، كما تستخدم أيضا فى عمليات التسميد وتحسين خواص التربة وجودة المحاصيل الزراعية المنتجة.

وأضاف الدكتور فهمى الشرقاوى أستاذ هندسة البيئة ورئيس الفريق البحثى أن الدراسة كشفت أيضا عن عدم وصول مياه الصرف بانتظام إلى محطات المعالجة، وتعطل وحدات رفع الرمال من الاحواض، كما أن هذه الاحواض تحتاج الى تركيب نظام للهواء المضغوط لرفع كفاءة الترسيب الابتدائى وتشغيل كبارى إزالة الحمأة باستمرار وعمل رشاشات مياه على جوانب أحواض التهوية لتكسير فقاعات الرغاوى حتى لا تفيض على جوانبها بالاضافة إلى توفير اسطوانات الكلور واستكمال المعامل.

وأعلن الدكتور حمدى عبد العزيز أن الأكاديمية نجحت فى وضع دليل مبسط للعاملين بمحطات الصرف لتفهم التجارب العملية المختلفة لتشغيل المحطات والوصول إلى المواصفات القياسية لحماية مياه النيل والمجارى المائية، كما يهدف إلى استغلال مياه الصرف الصحى المعالجة فى الزراعة بالاضافة إلى ضمان كفاءة هذه المحطات.

محمد الشاذلى

مصرى يشارك فى مؤتمر دولى لجراحة الأوعية

يشارك الدكتور عمرو أحمد جاد أستاذ جراحة الأوعية الدموية بكلية طب قصر العينى فى المؤتمر الدولى لجراحة الأوعية المنعقد فى نيويورك من يوم ١٩ إلى ٢٢ نوفمبر. ويناقش هذا المؤتمر المشكلات الجراحية المختلفة والآفاق الجديدة فى هذا المجال من أساليب تشخيصية وعلاجية وجراحية والطرق التداخلية بالقسطرة.

التنفس الصناعى بين الواقع والأمل

نتيجة لانتشار حالات فشل التنفس تتطلب كثير من الحالات وجودها فترة طويلة تحت الأجهزة مما يشكل عبئا ماديا ثقيلا على معظم الناس، وهذا الوضع يتطلب الدعم المادى لهؤلاء المرضى أسوة بمرضى الفشل الكلوى، حيث إن وجود حل لها سيرفع عبئا كبيرا من على كثير من الأسر غير القادرة والتى اضطرتها الظروف لاستعمال أجهزة التنفس الصناعى.

وحول هذه المشكلة يقول الدكتور حسام أحمد موافى أستاذ طب الحالات الحرجة بكلية طب قصر العينى إننا نعلم جميعا أن ميكانيكية التنفس تمثل عظمة الله فى خلقه، فالبداية هى وجود مركز فى المخ مسئول عن التنفس خاصة الشهيق، وتوجد عضلات مسئولة بحركتها عن دخول الهواء إلى الرئة حيث تتم عملية تبادل الغازات حيث يتم طرد ثانى أوكسيد الكربون ودخول الأوكسجين الذى هو سر الحياة، إذن من البديهى أن تعطل التنفس قد يحدث لتعطل مركز التنفس بالمخ مثل حالات السيارات التى قد تصيب الجمجمة ونزيف والتهاب المخ أو استعمال عقاقير بجرعات كبيرة والتى تؤثر على حيوية هذا المركز، وفشل التنفس قد يكون نتيجة لضعف فى هذه العضلات المسئولة على دخول الهواء إلى الصدر مثل شلل الحجاب الحاجز أو المرض المعروف باسم «الميثينيا جرافز» الذى يصيب العضلات الرقيقة، ومنها تلك المسئولة عن التنفس أو أن الفشل التنفسى يكون لعيب فى الرئة ذاتها مثل حالات الربو الشعبى والتمدد الهوائى.

ويضيف الدكتور حسام موافى أنه فى بعض هذه الحالات قد يحتاج المريض إلى مساعدة التنفس بوضعه على جهاز التنفس الصناعى وإن كان المرض الذى يحتاج معه المريض إلى استعمال جهاز التنفس الصناعى، فإن المدة التى سيظل عليها المريض معتمدا على هذا الجهاز لا يمكن بأى حال من الأحوال تقديرها قبل وضع المريض عليه، ومن هنا كانت الخطورة وتبدأ القضية حول هذه المشكلة، فهذه الأجهزة سواء فى المستشفيات الخاصة أو الحكومية بأجر اقتصادى لها مصاريف يومية عالية إلى حد ما علاوة على أسعارها الباهظة وليس سرا أن العلاج المجانى بهذه الأجهزة نادر جدا على مستوى الجمهورية.

د. حسام موافى

فمثل ما حدث مع مرضى الفشل الكلوى الذين حفظت الدولة ماء وجوههم بصدور قرار علاجهم على نفقتها يجب أن تتم دراسة جدوى توضع فيه الناحية الإنسانية قبل المادية حيث لا يقوى الكثيرون على تحمل نفقات العلاج بهذا الجهاز الذى قد تمتد فترة استخدامه إلى شهور فتنفذ الموارد وتنضب المصادر ويباع الغالى لسداد الفواتير وقطعا من غير المعقول أن يصدر القرار بفصل الجهاز ليكون مثل الاعدام للمريض، إننا فى العنايات المركزة المنتشرة فى أرجاء الوطن نعانى يوميا هذه المشكلة المؤرقة للضمائر ولا يجد لها الأهل أو الأطباء حلا.

ويتساءل هل تابع أحد هؤلاء المرضى وهم يتنقلون بين مستشفى وأخرى طمعا فى مصاريف أقل أو علاج مجانى هؤلاء المرضى وهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة فى عربات الإسعاف فى أثناء الانتقال طمعا فى جنيهات أقل.

وفى النهاية يشير الدكتور موافى إلى أنها قضية أرجو من الله أن يتبناها المسئولون لتثبت لهم إن شاء الله فى ميزان حسناتهم.

تزايد نسب نجاح علاج العقم بالوسائل المساعدة الحديثة
مركز جديد للخصوبة مجهز على أعلى مستوى بمستشفى وادى النيل للحد من السفر للخارج



ولادة أول طفلة بالمركز بأسلوب الحقن المجهرى لعينة مأخوذة من خصية الأب

نتيجة للتقدم التكنولوجى فى مجال الوسائل المساعدة لعلاج العقم - والتى حققت طفرة كبيرة فى علاج العقم لدى الزوج أو الزوجة - بدأت تتحقق نتائج تبعث الأمل للكثيرين فى أن يكون لهم ذرية، وفى مصر دخلت هذه التكنولوجيات منذ سنوات وبدأت بعض المراكز المصرية تحقق نتائج مقاربة للنتائج العالمية ففى أحد هذه المراكز ولدت الطفلة إيمان لأب يعانى من العقم بسبب عدم وجود حيوانات منوية تخرج منه ولذلك لم ينجب منذ ٩سنوات وهى عمر حياته الزوجية، وقد مر خلالها بالعديد من الفحوصات والتحليلات والعلاجات المختلفة دون فائدة وفقد الأمل خاصة إنه لايملك أموالا للصرف على العلاج من العقم بالخارج، وبعد هذه السنوات عرض نفسه على مركز علاج العقم بمستشفى وادى النيل المجهزة بأحدث الوسائل المختلفة للتغلب على مشاكل العقم لدى الرجال والنساء، وبالحصول على بعض الحيوانات المنوية من عينة من خصيته وعدد من البويضات من الزوجة وتحضيرهما.

وباستخدام تكنولوجيا الحقن المجهرى تمكن الفريق الجراحى من إجراء هذه العملية بنجاح - تحت إشراف الدكتور حسين يوسف على استشارى أمراض النساء والتوليد والعقم ورئيس وحدة الخصوبة بالمستشفى والدكتور حامد عبدالله أستاذ أمراض الذكورة والدكتورة إيمان صلاح استشارية علم الأجنة والحقن المجهرى - من إدخال الحيوان المنوى للزوج داخل بويضة الزوجة، وبعد ٤٨ ساعة تم نقل ٣ أجنة إلى رحم الأم وفى الشهر التاسع ملأت صرخات إيمان حجرة عمليات الولادة.

وحول الخبرات المصرية فى هذا المجال والتجهيزات الخاصة بها يقول الدكتور حسين يوسف إن مصر دخلت هذا المجال استخدام تكنولوجيا الوسائل المساعدة للحمل بمجرد نجاح كل أسلوب منها فى الخارج ولم نتخلف عن العالم ويوجد بعض المراكز التى حققت نسب نجاح عالمية رغم وصول الزوج والزوجة فى مرحلة متأخرة من العمر بالنسبة للإنجاب، ولم تتخلف عن العالم فى هذا المجال، وخلال الفترة الأخيرة قامت إدارة مستشفى وادى النيل بتجهيز وحدة متكاملة للخصوبة وتوفير كافة الوسائل المساعدة للحمل للتغلب على مشكلات العقم على مستوى عالمى ويعمل بها فريق طبى ومعملى على مستوى عال، ويوجد رقابة شديدة، وفى هذه الوحدة لا يتم اللجوء لأى وسيلة سواء تلقيح صناعى أو أطفال أنابيب أو حقن مجهرى إلا بعد فحص الحالة جيدة واختيار الأسلوب المناسب من الناحية الطبية والعلمية حتى لايتحمل المريض تكاليف باهظة، والتى تكون بسبب الاختيار الخاطئ وفى حالة عدم نجاح هذا الأسلوب يتم تكرار نفس الأسلوب أو الانتقال للأسلوب المناسب الآخر، لكى يحصل المريض على الفرص الكاملة له ولايتعرض المرضى لأى نوع من التحايل والاستغلال، ولا يتطلب السفر للخارج لإجراء هذا الأسلوب.

ويضيف الدكتور حسين أن مثل الحالة التى أمكن التغلب على عقم الزوج فيها بالمركز يكون سبب عدم وجود حيوانات منوية فى السائل المنوى هو انسداد الحبل المنوى الذى ينقل الحيوانات المنوية من الخصية والبربخ إلى خارج الجهاز التناسلى للرجل، ويحدث مثل هذا الانسداد نتيجة عيوب خلقية بالأحبال المنوية أو لحدوث التهابات بالحبل المنوى أو البربخ أو حدوث مضاعفات بعد العمليات الجراحية تتسبب فى تليف هذه الأحبال وانسدادها ويؤكد أن نسبة نجاح الحقن المجهرى وصلت ما بين ٣٠ - ٤٠٪ فى المحاولة الواحدة، ومما ساعد على رفع نسب النجاح وجود عدة أساليب لضمان التحكم فى الغدة النخامية الزوجة مع تنشيط للمبيض مما يسمح للحصول على عدد وافر من البويضات يصل إلى ١٥ بويضة مع ضمان درجة عالية من النضج وتفادى معظم الآثار الجانبية التى كانت تصاحب عملية التنشيط قبل استخدام هذه العقاقير الجديدة، ويتم متابعة درجات النضج للبويضات باستخدام المجس المهبلى للموجات فوق الصوتية مع قياس مستوى هرمون الاستروجين بالدم ومع تمام النضج يتم سحب البويضات بالموجات فوق الصوتية دون تدخل جراحى وتبدأ بعد ذلك عملية حقن البويضة بالحيوان المنوى بواسطة شعيرات متناهية الدقة تحت المجهر ثم حفظ البويضة المخصبة فى حضانات لها ظروف مشابهة للرحم وبعد التأكد من اندماج نواة الحيوان المنوى مع نواة البويضة وحدوث الانقسام بعد ٤٨ساعة يتم نقل الأجنة عن طريق قسطرة من فتحة عنق الرحم إلى رحم الأم ثم إعطاء العقاقير المساعدة على تثبيت الحمل لمدة أسبوعين، وبعدها يجرى اختبار التثبيت للتأكد من سلامته بالموجات فوق الصوتية، ويشير الدكتور حسين يوسف إلى أن هذه الطريقة تختلف عن طريقة التلقيح الرحمى والتى تستخدم أيضا فى حالات عقم الرجال لكن نتيجة الضعف المتوسط فى السائل المنوى حيث يشترط أن يشتمل على ١٥مليون حيوان منوى فى كل ملليمتر وحركة متوسطة مع سلامة قناة فالوب للزوجة كما تستخدم طريق التلقيح الصناعى فى بعض حالات العقم الناتجة عن وجود أجسام مضادة بعنق الرحم أو حالات العقم غير المعروفة. وتصل نسبة نجاح هذا الأسلوب إلى ٣٠٪.

د. حسين يوسف

أما أسلوب أطفال الأنابيب فإنه يستخدم أساسا لعلاج حالات عقم السيدات الناتجة عن انسداد قناتى فالوب بسبب التهابات أو وجود أكياس دموية والتصاقات بالحوض (إندومتريوسس) أو حالات الحمل خارج الرحم فى قناة فالوب وتصل نسبة نجاح هذا الأسلوب إلى ٢٨٪، وفى حالة فشل أطفال الأنابيب مع عقم السيدات تكون المحاولة التالية بالحقن المجهرى وليس العكس، كذلك فإنه عند فشل التلقيح الصناعى يجب اللجوء لأسلوب الحقن المجهرى لكن ينصح الدكتور حسين بتكرار التلقيح الصناعى على الأقل ٣محاولات لأنه يتميز بالسهولة والبساطة وتكلفته سبع تكلفة الحقن المجهرى وربع تكلفة أطفال الأنابيب ومع هذا التكرار يمكن رفع نسبة النجاح من ٢٠٪ إلى ٤٥٪، ويعتبر الحقن المجهرى هو المحطة الأخيرة التى وصل لها العلم فى هذا المجال ولا يجب البدء بها فى كل الحالات فيجب اختيار الأسلوب المناسب لكل حالة من كافة الأوجه وهذا يتطلب أن يكون الفريق الطبى المعالج لديه كافة الخبرات ويمتلك كافة الأساليب حتى لا يتحيز لأسلوب منها على حساب المريض.

محمود القنواتى

أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم فى مؤتمر الخميس القادم

تبدأ الخميس القادم أعمال المؤتمر الثانوى الثانى لشعبة طب القلب الوقائى تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ويرأس المؤتمر الدكتور محمد عطية أستاذ ورئيس الشعبة. وصرح الدكتور إيهاب عطية أستاذ أمراض القلب بطب عين شمس وسكرتير المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش أكثر من ٣٥ بحثا ويحضره ٢٥٠ طبيبا من أساتذة أمراض القلب من مختلف الجامعات المصرية ووزارة الصحة والأكاديمية العسكرية، ويتناول المؤتمر طرق الوقاية من أمراض تصلب الشرايين التاجية وأمراض ارتفاع ضغط الدم واضطرابات ضربات القلب بالطرق الحديثة عن طريق الكى لمنع تكرار الاضطرابات وزراعة جهاز الصدمات الكهربائية تحت الجلد مع توصيلها القلب عن طريق الاوردة، كما يتناول المؤتمر أعراض الذبحة الصدرية والوقاية منها، ويتناول الهرمونات بعد سن اليأس للوقاية من أمراض القلب.

ويقول الدكتور محمد عطية أستاذ أمراض القلب ورئيس المؤتمر إن مرض تصلب وقصور الشرايين التاجية أصبح منتشرا بنسبة وبائية ولذا كان لزاما علينا أن نوليه اهتماما كبيرا ونقوم بحملة توعية للوقاية من أمراض القلب ومضاعفاته.



ويؤكد أنه منعا لحدوث الأزمات القلبية يجب علينا اتباع بعض التوصيات المهمة فى حياتنا أولاها الغذاء المتوازن والبعد عن المواد المشبعة وملح الطعام الكثير وكلها تسبب تصلب الشرايين، وعدم تناول الاسبرين الذى اختلفت الاراء حول جرعته المناسبة وأصدرت إدارة الاغذية والأدوية الأمريكية أخيرا توصية بعدم زيادتها على ١٦٢ ملى جرام، ويشير الدكتور عطية إلى أهمية المتابعة والوقاية السنوية لمنع حدوث الأزمة إضافة إلى تناول موسعات الشرايين ومضادات الكالسيوم وعدم ارتفاع دهنيات الدم وبالذات الكولوستيرول منخفض الكثافة وحامض الهوموسيستين، ووجد أنها تساعد على زيادة التصلب عند أكسدتها وتتحول المادة بروتينية ضارة ولابد من تناول مضادات الأكسدة وحامض الفوليك ثم توسيع الشرايين بواسطة البالونة والدعامات اللازمة لحدوث الأزمات وما استجد من دعامات مشعة ثم جراحة الشرايين وإحداثها لإزالة جزء من البطين الأيسر لمنع هبوط القلب.

ويؤكد أهمية مراقبة ضغط الدم كل ستة شهور بعد سن الأربعين لتجنبه الارتفاع الصامت وإجراء بعض الفحوص لمراقبة الدهنيات فى الشرايين والبحث عن عوامل التجلط ومراقبة مستوى السكر خاصة من له تاريخ عائلى مع المرض والبعد عن المشاحنات والاكتئاب والمراقبة المستمرة للوزن لتجنب السمنة المفرطة وهى من دواعى زيادة دهون الدم، والابتعاد بقدر المستطاع عن ملوثات البيئة والعوادم.

وينصح الدكتور محمد عطية بأهمية المزاولة المستمرة والمنتظمة للرياضة وأيسرها المشى يوميا أو ممارسة السباحة لما لها من فائدة على الدورة الدموية وشرايين المخ، والبعد عن كثرة الجلوس والوقوف الكثير لتجنب دوالى الساقين ومايحدث من جلطات وحذر من التدخين وأثر التدخين السلبى على الأطفال.

ليلى السعدنى

التحكم فى «برنامج الموت» داخل الخلية لعلاج السكر والروماتويد وأمراض المخ والسرطان

بعد سنين الحرب الطويلة بين العلماء وبعض الامراض المزمنة والمستعصية شائعة الانتشار تقف البشرية اليوم على أعتاب مرحلة جديدة تحمل فى طياتها جرعة أمل عالية الملايين البشر الذين يعانون من هذه الامراض ففى الخامس من الشهر المقبل سيطلع العلماء بالقاهرة تفاصيل الكشف عن جانب مهم للغاية من أسرار «برنامج الموت» داخل الخلية الحية بالجسم البشرى وهو البرنامج المسئول عن تحديد موعد وطريقة موت الخلية، وبناء على هذا الكشف يقدم العلماء اتجاها جديدا فى الممارسة الطبية يحاول علاج العديد من الأمراض - كالسكر والروماتويد والسرطان وأمراض المخ - بفعالية وأمان من خلال التحكم فى هذا البرنامج... ما هى تفاصيل هذا الاتجاه الجديد؟

سيتحدث عن هذا الاتجاه العالم الامريكى الدكتور كيشلى فى ندوة خاصة ضمن فعاليات المؤتمر الدولى للتحاليل الطبية الذى سيبدأ أعماله بالقاهرة فى الخامس من الشهر المقبل، ويناقش الجديد فى التحاليل الطبية والبيولوجيا الجزيئية الاكلينيكية، ويعقد تحت رعاية وزيرى الصحة والتعليم العالى والدولة للبحث العلمى وتنظمه الجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولى للكيمياء الاكلينيكية والطب المعملى ويشارك فيه أكثر من ١٠٠٠ طبيب، فى مقدمتهم مجموعة من كبار العلماء بالولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وألمانيا وهولندا والنمسا وإيطاليا واليونان والصحة العالمية بالاضافة لعلماء وأطباء مصر والدول العربية.

يستند الاتجاه الجديد - كما يقول محمد شعراوى أستاذ التحاليل الطبية ورئيس معامل الغدد الصماء بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر - إلى حقيقة علمية تم استنباطها من سلسلة طويلة من الابحاث، وهى أن داخل الجسم البشرى نظام «إشارى» للتراسل وتبادل الرسائل بين الخلايا بقدرات عالية جدا، يتكون من مرسل للإشارات ولم تستطع الدراسات العلمية تحديده حتى الآن، لكن المعلومات المتوفرة تؤكد أنه منتشر فى جميع خلايا الجسم، والإشارات نفسها وهى عبارة عن مواد كيميائية خاصة، لم تستطع الدراسات أيضا معرفة أسراره على وجه الدقة حتى الآن، ثم مستقبلات هذه الإشارات داخل الخلية الحية، وهو الجزء الذى تمكن العلماء من فك العديد من أسراره، حيث استطاعوا التوصل إلى أنه بمجرد وصول الإشارة الكيميائية المستقبلات داخل الخلية، تبدأ على الفور سلسلة من التفاعلات الكيميائية المعقدة طبقا لبرنامج معين معروف سلفا للخلية، وتلعب فيه الانزيمات دورا جوهريا، حيث يقوم هذا البرنامج بالتحكم فى سير التفاعلات الكيميائية خطوة خطوة، بشكل يجعل كل تفاعل كيميائى يؤدى لانتاج نوع من الانزيمات تعمل على هضم الخلية وإماتتها حتى تختفى تماما من الجسم دون أن تترك وراءها جثة، أو نفايات، وفى ضوء ذلك أطلق عليه العلماء «برنامج الموت داخل الخلية» كما أطلقوا اسم «الموت المبرمج» على كل خلية تموت بهذه الطريقة.

ما هى فائدة كشف أسرار برنامج الموت؟

الدراسات الحديثة فى هذا الصدد أكدت أن برنامج الموت داخل خلايا أى عضو من أعضاء الجسم - كالبنكرياس والمخ والقلب والكبد وغيرها - لو سار فى عمله بشكل طبيعى فإنه يؤدى إلى موت الخلايا فى أعضاء الجسم المختلفة بمعدل معين يتسق مع عمليات البناء والهدم المقررة بشكل طبيعى داخل الخلايا ولا تحدث أمراض، وفى حالة إصابته بالخلل، إما يصدر أوامر بالاسراع بالتفاعلات الكيميائية وتكرارها بمعدلات أكثر من اللازم فتكون النتيجة موت الخلايا بمعدلات أكبر من المطلوب فيقل عددها داخل العضو الذى يحدث به هذا الخلل فتبدأ على الفور الإصابة بنوعية معينة من الأمراض، فمثلا لو اختل برنامج الموت فى خلايا المخ وزاد معدل موتها على المطلوب تبدأ الإصابة بأمراض مثل الزهايمر، ولو اختل البرنامج فى خلايا بيتا بالبنكرياس المسئولة عن افراز الانسولين تبدأ الاصابة بالنوع الأول من السكر وهكذا، أما إذا تسبب الخلل فى إصدار أوامر بإبطاء التفاعلات الكيميائية فسينتج عن ذلك انخفاض معدل الخلايا التى يفترض أن تموت، ومن ثم يزداد عددها وتصبح هناك خلايا زائدة على الحاجة، فتبدأ رحلة الإصابة بالأورام السرطانية.

بناء على ذلك يقوم العلماء حاليا بدراسة برنامج الموت جيدا، وتصميم نوعيات مختلفة من الأدوية للتحكم فيه داخل خلايا أعضاء الجسم المختلفة وتجعله يصدر الأوامر الصحيحة فإذا كان البرنامج يسرع بموت الخلايا، ستقوم هذه الأدوية بإبطاء عملية الموت المبرمج وإعادتها لطبيعتها، وبالتالى تعالج الأمراض الناشئة عن ذلك كالسكر وأمراض المخ وغيرها، والاسراع بموت الخلايا فى حالة الاورام السرطانية وهو ما يمثل جوهر الاتجاه الجديد الذى يتوقع أن يسود خلال السنوات القادمة على نطاق واسع فى عمليات تشخيص وعلاج العديد من الامراض المزمنة والمستعصية.

يناقش المؤتمر العديد من القضايا الاخرى، حيث يشارك فى المؤتمر عالمان من هولندا بأبحاث عن استخدام قياس الشق الحر وتحاليل بعض أنواع الدهون المنخفضة الكثافة والدهون المؤكسدة فى الكشف عن تصلب الشرايين، كما يشارك العالم النمساوى البرت ببحث عن استخدام قياس تنشيط كرات الدم البيضاء «نوع متى» فى حالة العدوى البكتيرية الحادة والمزمنة وسيلقى الدكتور مولر رئيس الاتحاد الدولى للطب المعملى محاضرة عن كيفية ترشيد استخدام تحليلات دلائل الاورام الحديثة فى تشخيص ومتابعة حالات السرطان المختلفة، وسيشارك الدكتور محمد شعراوى ببحث توصل فيه إلى كشف جديد للتشخيص المبكر لمرض تليف الكبد وقد نشر هذا البحث فى أكبر مجلة عالمية أمريكية فى أبحاث الميتابوليزم والغدد الصماء.

جمال محمد غيطاس

مركز للتنبؤ بالعواصف والسيول المدمرة

افتتح السيد محمد عبدالرحمن مهران رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للارصاد الجوية مركز القاهرة للتنبؤات والمركز الدولى للعلوم والثقافة، ومقره سويسرا، تم تجهيز المركز بأحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية العالمية، حيث يعتمد على نظامين للتنبؤات العددية أحدهما مصرى تم تطويره على مدى العشر سنوات الماضية والآخر أمريكى يعمل حاليا بواشنطن وبعض العواصم العالمية وقد نجح الفكر العلمى المصرى بربط وتوحيد النظامين فى نظام متكامل وباستخدام أحدث الحاسبات الالكترونية المقدمة كمنحة للهيئة من الشريك الاوربى... حضر الحفل د. دانيال سودرمان ممثلا عن الشريك الاوربى والقى محاضرة عن التنبؤات العددية والتكنولوجيا الحديثة واشاد بالجهود التى قام بها العلماء المصريون لتطوير النظام الامريكى، الهدف من انشاء المركز تطوير نظام متكامل للانذار المبكر بالظواهر الجوية الحادة التى قد تتأثر بها الجمهورية مثل العواصف الترابية والأمطار الغزيرة التى تؤدى لسيول مدمرة ويضيف محمد مهران أن النظام الجديد أظهر كفاءة عالية خلال فترة اختباره والتى استمرت لمدة سنة استطاع خلالها الانذار بجميع حالات العواصف الترابية والامطار التى حدثت فى تلك الفترة ومن خلال التعاون مع الشريك الأوروبى يؤدى المركز دوراً رائدا فى الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بتقديم المعونة الفنية لجميع الدول العربية على شبكة الانترنت حيث أنه يتيح نتائج التنبؤات فى صورة خرائط يستفيد منها المتخصصون والجمهور، كما يقدم المركز منحا تدريبية ممولة للمتخصصين فى هذا المجال من الدول العربية حيث يتم التدريب على مرحلتين أولاهما فى القاهرة لمدة شهرين يقوم بالتدريب فيها خبراء الهيئة والمرحلة الثانية بأحد المراكز العلمية بمالطة ولمدة ستة أسابيع يقوم بالتدريب فيها خبراء من الهيئة الى جانب خبراء العمل العلمى يهدف هذا البرنامج التدريبى الى نقل الخبرات للدول العربية ورفع كفاءتها فى هذا المجال للوصول الى نظام عربى قوى قادر على الانذار المبكر بالحوادث الجوية الحادة فى المنطقة العربية وجنوب حوض البحر المتوسط ولقد بدأت الدورة بمتخصصين من كل من سوريا والجزائر والسودان ومصر.

نعمات حسين

المياه العربية وتحديات القرن الجديد يناقشها مؤتمر بأسيوط

يعقد مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط الثلاثاء القادم مؤتمره السنوى الثالث حول المياه العربية وتحديات القرن الجديد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ويرأسه الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة. وصرح الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير المركز وأمين عام المؤتمر بأنه ستشارك فى فعاليات المؤتمر وفود تمثل ١٨ دولة عربية بهدف رصد التحديات والمخاطر المحدقة بالحقوق العربية فى مياه الأنهار المشتركة وتغليب اعتبارات التعاون والعمل المشترك مع دول الجوار الجغرافى على احتمالات الصراع والمواجهة والوصول إلى صيغ قانونية دولية تؤمن حقوق الدول العربية فى مياه الأنهار المشتركة، وإقامة بيئة اقليمية مناسبة لتنمية امكانيات الانهار وتعظيم المنافع المستمدة من موارد المياه والتعاون المشترك فى مواجهة تدهور البيئة الطبيعية ونوعية المياه والاهتمام باقتصاديات المياه وترشيد استخدامها والاحتكام إلى القواعد والأعراف والاتفاقات الدولية فى حل الصراعات الاقليمية حول المياه. ويناقش المؤتمر عددا من الابحاث والدراسات وأوراق العمل حول اقتصاديات الموارد المائية فى الوطن العربى ومشروع قانون الأنهار الدولية غير الملاحية والاتفاقيات الدولية للتعاون والاستخدام المتكامل لأحواض الانهار المشتركة ومعايير الاستخدام الكفء للمياه الجوفية غير المتجددة وموقع المياه فى مفاوضات السلام العربى - الاسرائيلى والنزاع التركى - السورى حول مياه الفرات وحماية البيئة الطبيعية لأحواض الأنهار، كما يبحث المؤتمر إمكانية الاتفاق على استراتيجية عربية للموارد المائية وانشاء منظمة عربية اقليمية للموارد المائية.

عبدالفتاح يونس

باحث بمعهد بحوث صحة الحيوان يحصل على جائزة الدكتور الصبان

حصل الدكتور زكريا رياض القنواتى مدرس الفسيولوجى بمعهد بحوث صحة الحيوان جائزة الدكتور محمد سعيد الصبان فى مجال الأمراض الفيروسية فى الإنسان والحيوان، ومنحته أكاديمية البحث العلمى الجائزة على أبحاثه الجديدة حول اكتشاف فيروس الكرونا المسبب للإسهال للغزلان البرية التى تحمل هذا الفيروس وتلعب دورا فى انتقاله لعجول الماشية الصغيرة، وعلى أبحاثه المهمة عن المناعة المكتسبة لمرض الجلد العقدى فى الأبقار نتيجة التحصين، وأوصى البحث بعدم تحصين العجول من أمهات سبق تحصينها ضد المرض ولديها مناعة عالية.

التدخين يزيد نشاط الروماتويد

أظهرت نتائج دراسة حديثة أن التدخين له علاقة وثيقة بزيادة نشاط مرض الروماتويد و أن نسبة المرض تزداد بدرجة كبيرة بين المدخنين والسبب يكمن فى زيادة تركيز معامل الروماتويد لديهم. أجريت هذه الدراسة الدكتور حسن محمد بسيونى أستاذ الأمراض الروماتيزمية بطب الأزهر على ١٠٠ مريض بالروماتويد على عينة عشوائية تضم ٣٦ مدخنا معظمهم من السيدات، وتم قياس تركيز معامل الروماتويد بالنسبة للمجموعتين المدخنين وغير المدخنين، وأظهرت النتائج زيادة تركيز هذا المعامل بشدة بين المدخنين، ومن المعروف أنه كلما زاد تركيز هذا المعامل هاجم المرض المفاصل بنشاط أكبر بينما كلما قل التركيز قل الألم بالمفاصل.

علاج مصرى للجلوكوما فى مؤتمر دولى للعيون

ناقش المؤتمر الدولى للجلوكوما المنعقد بجامعة روبنسون بكامبريدج علاجا جديدا للجلوكوما قدمه الدكتور محمد الرفاعى أستاذ ورئيس قسم طب العيون بجامعة الازهر والمشرف على امتحانات المواد الاساسية والاكلينيكية فى طب وجراحة العيون لمنطقة الشرق الاوسط عام ١٩٩٩م.

سموم الثعابين تقضى على أكثر من ٥٠٪ من الأورام

أكدت أحدث الدراسات العلمية التى تمت للكشف عن أنواع جديدة من مضادات السرطان وجود مواد فعالة ليست لها آثار جانبية، كما هو الحال فى العلاج الكيميائى وذلك فى دراسة تأثير سمين مستخلصين من الثعابين المنتشرة فى صحراء مصر، واحتوائها طبيعيا على مواد عضوية وغير عضوية، وفوسفورية وكالسيوم وبوتاسيوم وبروتينات وانزيمات قد يكون لها الأثر الفعال على الخلية السرطانية.

وقد أثبت التجارب التى أجراها الدكتور محمد الرفاعى أستاذ الكيمياء الحيوية بمعهد الدراسة بجامعة المنوفية بإشراف الدكتور محمود نصر عميد المعهد والدكتور صلاح القوصى أستاذ الكيمياء بجامعة المنوفية التأثير الفعال على خلايا إيرليش السرطانية المزروعة فى حيوانات التجارب وتقليلها لحجم الورم السرطانى عند الحقن المباشر. كما إتمام البحث فى جامعة جورجيا الأمريكية لدراسة تأثير أحد السمين على فئران تنتج سرطان الثدى لوجود جين بداخلها. وأظهرت النتائج الباثولوجية والكيميائية والمناعية دليل تأثير هذا السم على هذه الخلايا حيث دمرت الخلايا السرطانية بنسبة عالية وانخفض حجم الورم السرطانى بنسبة أكثر من ٥٤٪. كما أن الحالة الصحية للفئران المعالجة كانت أفضل بكثير بالاضافة لإطالة أعمارها الى أكثر من الضعف مقارنة بغيرها.

والجديد فى الدراسة أن تطبيق هذا السم على خلايا سرطانية بشرية مستخلصة من ثدى الانسان خارج الجسم باستخدام زراعة الانسجة أظهر تأثير السم وفعاليته على هذه الخلايا أيضا وتقليل سميته بالقدر الذى يسمح مستقبلا بإمكانية استخدامه للعلاج داخل الجسم وتوصيل هذه المادة لمكان الورم بالإضافة الى طريقة الحقن المباشر.

فيروسات معدلة وراثيا لعلاج السرطان

أكدت نتائج الأبحاث - التى أجراها فريق من كلية طب المنصورة، وتجربتها على حيوانات التجارب باليابان - نجاح الفيروسات المهندسة وراثيا فى علاج أنواع من السرطانات يصعب علاجها جراحيا أو كيميائيا، مثل أورام المخ والجهاز العصبى، لصعوبة مايسمى بحد أمان فى المنطقة المجاورة للورم، وصعوبة تعرض المخ أو الجهاز العصبى للاشعاعات العلاجية نظرا لحساسية الخلايا العصبية وعدم قدرتها على التكاثر، حيث لايوجد مايسمى بالتئام الجهاز العصبى كسائر خلايا الجسم.

ويقول الدكتور محمد عبد الرازق الفراش أستاذ الفيروسات والمشرف على وحدة التشخيص المعملى ومكافحة العدوى بكلية طب المنصورة - والذى أجرى هذه الأبحاث - أن الفيروسات لاتنمو ولاتتكاثر إلا فى الخلايا الحية النشيطة السريعة الانقسام (أى تنقسم وتتكاثر باستمرار) ولهذا يستزرع الفيروس عاده فى الخلايا السرطانية ولاينمو إطلاقا فى الخلايا العادية وقد كانت هناك محاولات سابقة لاستخدام بعض الفيروسات فى علاج الاورام السرطانية بأنواعها وأعطت نتائج جيدة وفى البحث الذى أجراه فى عدة مؤتمرات دولية للميكروبيولوجيا ومكافحة العدوى وتم إجراؤه فى اليابان وتجربته على حيوانات التجارب وزراعة خلايا سرطانية فى مخ تلك الحيوانات فتكونت أورام سرطانية تقضى على الحيوانات فى غضون ٢-٣ أسابيع. وفى مجموعة من حيوانات التجارب (فئران) المصابة بسرطان فى المخ ثم حقن هذا الفيروس فى الورم موضعيا ومتابعة الفئران، لوحظ أن الفيروس قد قضى على الورم تماما دون أى تأثير على الخلايا السليمة المجاورة للورم.

يقول الدكتور محمد الفراش انه منذ عام ١٩٦٢ بدأ التفكير فى حقن الفيروسات فى بعض الاورام للقضاء عليها، ولتطويرها يجب أولا اختيار فيروس لايتكاثر إطلاقا إلا فى الخلايا السرطانية، كما يجب أن يكون لهذا الفيروس علاج بحيث إذا حدثت أية مضاعفات يمكن السيطرة عليها. ويضيف أنه أثناء بعض التجارب لعمل نوع من العلاج بالجينات لمرض الايدز ثم هندسة فيروس الهربس البسيط لاستخلاص إنزيم يسمى «تايميدينكيناز» والمهم أن فيروس الهربس البسيط بدون هذا الانزيم أصبح قادراً على التكاثر فى الخلايا السرطانية النشطة فقط، ولايمكن أبدا أن يتكاثر فى الخلايا الطبيعية، ومن هنا تم التفكير فى استخدام مثل هذه الفيروسات المهندسة وراثيا بحقنها داخل أورام الجهاز العصبى فى فئران التجارب وكانت النتائج مدهشة تماما دون إحداث أى تأثير فى الخلايا المجاورة السليمة، وهذا يفتح باب أمل جديد أمام المزيد من الابحاث لاستخدام الفيروسات المهندسة وراثيا فى علاج الانسان دون أى آثار جانبية.

سوزان وهبى

التحقيق مع مهندسين بحي الهرم لتوصيلهم الكهرباء لبرج سكني رغم تحرير ٢٧ مخالفة له

كتبت - سهام عبدالعال:

ألقت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على أربعة مهندسين من مسئولي التنظيم بحي الهرم قاموا بتوصيل الكهرباء لبرج تم تشييده حتى الدور الحادي عشر بالرغم من اقامته بدون ترخيص وتحرير مخالفات هدم له ومحاضر ايقاف اعمال واستئناف اعمال البناء حتى بلغ عدد المحاضر المحررة ضد صاحبه ٢٧ محضرا صدر فيها احكام بلغت جملتها ٤٠ سنة حبسا.

وكانت قد وردت معلومات بالواقعة إلى مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة، وأكدت تحريات مدير ادارة مكافحة جرائم الرشوة واستغلال النفوذ باشراف نائب المدير العام صحة تلك المعلومات وأشارت إلى تواطؤ بعض مسئولي حي الهرم في توصيل الكهرباء للعقار بالمخالفة لقرار محافظ الجيزة الخاص بالمناطق العشوائية والقضاء على العشوائيات وذلك بالرغم من صدور محاضر مخالفات البناء والهدم وصدور قرارات ازالة وايقاف اعمال من مسئولي الحي إلا انهم وافقوا على توصيل الكهرباء للعقار بالتواطؤ مع مالكه مقابل منافع مادية.

وامام ضباط مباحث الاموال العامة اقر المسئولون المقبوض عليهم بمخالفة تلك التوصيلا وأنها تمت على وجه غير قانوني وحاول كل منهم التنصل من المسئولية والقائها على الآخر، وتولت نيابة بولاق الدكرور التحقيق.

إصابة ١٣ شخصا في انفجار أنبوبة بوتاجاز بمولد مارجرجس بسوهاج

أصيب مساء أمس الأول ١٣ شخصا في حادث انفجار انبوبة بوتاجاز صغيرة مع احد الباعة الجائلين وذلك اثناء اعداده المأكولات للمترددين على كنيسة مار جرجس بقرية «السمطا» بسوهاج خلال احتفالات الكنيسة بذكرى القديس مارجرجس وقد تم نقل المصابين إلى المستشفى لاسعافهم. وكان مأمور مركز شرطة البلينا بسوهاج قد تلقى بلاغا من راعي كنيسة ماجرجس ببلدة السمطا ابشوى صموئيل الجندي بانه اثناء احتفالات الكنيسة بذكرى القديس مارجرجس انفجرت انبوبة بوتاجاز صغيرة بحيازة بائع يدعى بهجت صبحي اثناء قيامه باعداد المأكولات للموجودين بساحة المولد امام الكنيسة مما أسفر عن اصابة البائع و١٢ اخرين وقد تم اخطار النيابة للتحقيق.

فصل ١٣ طالبا بجامعة الزقازيق لاثارتهم الشغب

الزقازيق - نرمين الشوادفي:

اصدر الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق قرارا بفصل ٥ طلاب من كليتي التربية والعلوم فصلا نهائيا، وطالبين بكلية العلوم لمدة عامين و٦ طلاب اخرين بنفس الكلية لمدة عام وذلك لاخلالهم بالنظام الجامعي وتحريض الطلاب على التظاهر واثارة الشغب والتعدي على وكيل كلية العلوم وقائد الحرس بالكلية بالضرب واتلافهم حجرة الحرس وبعض المنشآت العامة، امر أشرف صلاح مدير النيابة بضبط واحضار الطلاب المتهمين للتحقيق.

بعد شهر من المراقبات والتحريات
احباط محاولة لبيع عملات أثرية بـ ٥ ملايين جنيه

كتب - ناجي الجرجاوي:

بعد شهر من التحريات المكثفة والمراقبات المستمرة تمكنت الادارة العامة لمباحث القاهرة من احباط محاولة بيع صفقة عملات معدنية تاريخية وأثرية قيمتها ٥ ملايين جنيه عرضها عاملان على أحد التجار بالظاهر وتم ضبط المتهمين و٥٤٠ قطعة ترجع للعصر الروماني واحيلا إلى النيابة التي تولت التحقيق باشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة الكلية.

وكانت قد وردت معلومات إلى رئيس مباحث الظاهر بقيام شخصية معروف عنها الاتجار في الآثار بالتردد على أحد التجار بالمنطقة، وأكدت التحريات احدهما من قنا والثاني من الجيزة وهما بصدد اتمام صفقة لبيع عملات أثرية وتاريخية بمبلغ ٥ملايين جنيه مع التاجر فتم اعداد كمية باشراف مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه بعد استئذان النيابة العامة حيث تم ضبط ٥٤٠ قطعة من العملات المعدنية ترجع للعصر الروماني وهي عملات اثرية وتاريخية لاتقدر بمال فاتي القبض عليهما واحيلا إلى هشام عبدالقادر وكيل أول نيابة الظاهر الذي باشر التحقيقات باشراف محمود الحواري رئيس النيابة حيث اعترف المتهمان بالاتجار في الآثار وانهما عثر على كمية العملات المعدنية الأثرية في مدينة ادفو بأسوان ولم يوفقا في بيع العملات بع لختلافهما مع التاجر على السعر.

عامل في مقهى بعين شمس يقتل احد الزبائن لأنه طلب منه خفض صوت الكاسيت

كتبت - سناء عبدالعاطي

امرت نيابة عين شمس بحبس عامل بمقهى لاتهامه بقتل سائق تصادف وجوده بالمقهى بان طعنه عدة طعنات بصدره اردته قتيلا في الحال امام رواد المقهى بعد مشادة بينهما ليؤكد شخصيته القوية امام أهل المنطقة. وكان رواد مقهى الصفا بشارع ابراهيم الدسوقي بعين شمس قد فوجئوا بمشادة حادة بين احد رواد المقهى وعامل استل على اثرها الأخير خنجرا من ملابسه وطعن المجني عليه عدة طعنات بصدره وقلبه سقط على اثرها وسط بركة دماء وعندما حاولوا اسعافه تبين انه فارق الحياة وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام الاول لنيابات شرق القاهرة وتبين من التحقيقات التي باشرها ابراهيم محمد وكيل اول نيابة عين شمس باشراف طارق عمران مدير النيابة أن المتهم يدعي انور سيد عبدالرازق «٢٤سنة» ومعروف عنه بانه ضعيف الشخصية وان أهالي المنطقة اعتادوا معايرته بذلك فصمم على الانتقام من أي شخص يتشاجر معه أويهكم عليه ويوم الحادث طلب منه المجني عليه واسمه معوض سعد «٢٠سنة» خفض صوت الكاسيت الخاص بالمقهى فما كان منه الا ان تشاجر معه وقتله ليؤكد شخصيته امام اهل المنطقة فامرت النيابة بحبسه وصرحت بدفن الجثة.

حبس رجل اعمال تهرب من سداد ١٥ مليون جنيه للجمارك

الاسكندرية - ناصر جويدة:

قضت محكمة جنح الشئون المالية بالاسكندرية بحبس رجل اعمال لمدة سنتين لاتهامه باستيراد رسالة معادن من احدى الدول الأوروبية بنظام السماح المؤقت إلا انه تقاعس عن اعادة تصديرها للخارج ولم يسدد الرسوم الجمركية المستحقة عليها والتي قدرت بـ ١٥ مليون جنيه ثم قام بسحب قرض من البنك عليها، فامر وزير المالية بتحريك الدعوى الجنائية ضده وباشر التحقيق زكي الدين محمود عبد العزيز رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية فأحاله للمحكمة برئاسة القاضي اسامة يونس وامانة سر محمد حسنين فأصدرت حكمها.

العثور على جثة عجوز متفحمة داخل شقة بمصر القديمة وجثة أخرى ملقاة بطريق الأوتوستراد بمنطقة الخليفة

كتبت - فاطمة الدسوقي:

تحقق نيابة مصر القديمة في واقعة العثور على جثة عجوز متفحمة داخل شقته كما امرت نيابة حوادث جنوب القاهرة بسرعة كشف غموض العثور على جثة عجوز اخر بها عدة اصابات وملقاة على الارض بطريق الاوتوستراد اشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان رئيس نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من سكان عمارة بمنطقة قصر العيني بعثورهم على جثة جارهم «٦٠سنة» ويدعى عبدالفتاح محمود بعد ان فوجئوا بانبعاث رائحة دخان من داخل الشقة وقاموا بكسرها ووجدوا جارهم ملقى على الارض وجثته متفحمة ومحتويات الشقة محترقة .. كشفت التحقيقات التي باشرها وكيل اول النيابة ان العجوز بالمعاش ويعيش بمفرده داخل شقته بعد امتناع اشقائه واقاربه عن زيارته وانه كان يعاني من مرض في القلب واثناء قيامه باعداد طعام غذائه أمسكت النيران بملابسه حتى تفحمت جثته.

كما تحقق نيابة حوادث جنوب القاهرة باشراف هشام عبدالقادر التوني رئيس النيابة في واقعة العثور على جثة عجوز بها اصابات متفرقة بجميع أنحاء جسده ومختفية المعالم وملقاة على الأرض بمنطقة الخليفة بشارع الأوتوستراد.

بسبب السرعة الجنونية: مصرع قس وابن شقيقه انقلبت بهما السيارة في الترعة

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

لقى قس وابن شقيقه بمركز جرجا مصرعهما وأصيب شقيقه لانقلبت بهم السيارة في الترعة بسبب السرعة الجنونية وتم انتشال الجثتين والمصاب ونقلهم للمستشفى وأمرت النيابة بانتداب المهندس الفني لمعاينة مكان الحادث وصرحت بدفن الجثتين وتولت التحقيق. كان مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من أهالي قرية المجابرة بسقوط السيارة رقم ٦١٠٩ ملاكي سوهاج في الترعة فانتقل رئيس المباحث وقوة من رجال الإنقاذ وتبين ان السيارة كان يقودها القس انطونيو شكري جادالله «٤٥سنة» كاهن كنيسة المجابرة وكان ترافقه شقيقه زكري «٧٠سنة» مزارع وابنه عادل زكري «٢٠سنة» دبلوم زراعة فاختلت عجلة القيادة في يده فجأة وانقلبت السيارة عدة مرات.

سيدة وزوجها يستدرجان مديرا بأحد البنوك ويجبرانه على توقيع شيكات بعد تخديره وتصويره عاريا

كتب - محمد شمروخ:

ألقت مباحث الجيزة القبض على سيدة اشتركت مع زوجها في استدراج مدير ائتمان بأحد البنوك الخاصة وقاما بتجريده من ملابسه وتصويره عاريا في أوضاع مخلة واجباره على التوقيع على شيكات على بياض صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى بلاغا من مدير الائتمان بأحد البنوك الخاصة بقيام سيدة باستدراجه إلى شقتها بمنطقة الهرم بزعم قضاء سهرة بمفردهما وذلك بعد أن اخبرته بغياب زوجها بقريته في الشرقية وانه لن يعود. واثناء جلوسهما سويا فوجئت بزوجها يدخل الشقة وقام مع زوجته باجباره بالتوقيع على بعض الشيكات على بياض كما قاما بالاستيلاء على الفيزا كارت التي يحملها وذلك بعد تجريده من ملابسه وتصويره تحت تأثير المخدر الذي ارغماه على تناوله ثم اطلقا سراحه بعد افاقته وفور اخطار مساعد الوزير لأمن الجيزة طلب بسرعة القبض عليهما وتمكن رئيس مباحث الهرم باشراف رئيس مباحث شمال الجيزة من ضبط السيدة وزوجها واحيلا للنيابة.

إحالة أمين شرطة وسيدتين إلى محكمة الجنايات اختطفوا سيدة بالطريق العام بعد تخديرها وسرقوا مصوغاتها

كتبت - حنان بكري

أحال المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة أمين شرطة وسيدتين إلى محكمة جنايات الجيزة لاتهامهم بخطف سيدة بالطريق العام بعد تخديرها وحملها داخل سيارة إلى منطقة نائية بالهرم والاستيلاء على مصوغاتها الذهبية وقد احيل المتهمون إلى المحاكمة بتهمة السرقة بالإكراه. كانت التحقيقات التي باشرها هاني قنديل وكيل اول نيابة الهرم باشراف احمد فريد رئيس النيابة قد كشفت عن ان المجني عليها وتدعى كريمة محمود سيد، فوجئت عقب خروجها من عملها بمنطقة الطالبية البحرية بالعمرانية بسيدتين تستوقفانها بالطريق العام وطلبتا منها ارشادهما إلى محل مخروف بالمنطقة واثناء وصفها الطريق لهما وضعت احداهما منديلا به مادة مخدرة على انفها فاختل توازنها وسقطت على الأرض فاتت الوعي وفي تلك الاثناء حضر شريكهما الثالث يقود سيارة ملاكي وحملوا ضحيتهم داخل السيارة ووصلوا بها إلى منطقة نزلة السمان بالهرم واستولوا على مشغولاتها الذهبية ومبلغ من المال كان بحوزتها ثم القوا بها في الطريق العام والاذوا بالفرار ابلغت المجني عليها عقب افاقتها عن المتهمين وتمكنت أجهزة الأمن بالجيزة من القبض عليهم وهم أشرف أمين حسين امين شرطة وهند الوزيري حسن وشلبية محمد محمد وارشدوا على المسروقات وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات ووافق المحامي العام على احالتهم إلى محكمة الجنايات.

ضبط صيدلي بالهرم يحقن المدمنين بسائل الماكستون فورت المخدر

كتب - محمد شومان

ضبطت مباحث الجيزة صيدلية بمنطقة الهرم يبيع صاحبها الماكستون فورت المخدر، كما يقوم بحقن الشباب المدمن به مقابل مبالغ مالية كبيرة وعثر على ٢٥٠٠ زجاجة دواء منتهية الصلاحية و٢٠٠ شريط من الاقراص المخدرة و١٠٠ شريط حبوب منشطة التي لاتصرف إلا باذن الطبيب يقوم ببيعها لمدمني المخدرات صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكانت معلومات التي وردت إلى رئيس مباحث الأحداث بمديرية امن الجيزة بقيام صاحب صيدلية بمنطقة الهرم ببيع الاقراص المخدرة على المدمنين وانه كان يحتفظ داخل الصيدلية بكميات كبيرة من سائل ماكستون فورت المخدر ويقوم بحقن المدمنين به مقابل ٥٠ جنيها من كل مدمن وفور اخطار مساعد أول الوزير لأمن الجيزة طلب استصدار اذن من النيابة العامة واخطار التفتيش الصيدلي لحضور عمليات الضبط وبمداهمة الصيدلية تم ضبط ٢٥٠٠ زجاجة وعلبة دواء منتهية الصلاحية و٢٠٠ شريط مخدر اكثر من الكمية المطلوبة والمسموح له بوجودها داخل الصيدلية كما ضبط ١٠٠شريط حبوب منشطة وجركن كبير بداخله كمية كبيرة من سائل ماكستون فورت المخدر في مخزن صغير ملحق بالصيدلية وأمر نائب مدير أمن الجيزة بإحالة الصيدلي إلى النيابة التي تولت التحقيق.

البحث عن سيارة مسروقة ببنها

تكثف مباحث القليوبية جهودها للبحث عن سيارة تويوتا كراسيدا مو ٨٤ لونها رصاصي ميتالك تحمل لوحات رقم ٧٢٧٨ملاكي القليوبية سرقها اللصوص من امام نادي المعلمين ببنها ظهر السبت الماضي.

من يجدها الاتصال بمباحث القليوبية اوصاحبها أحمد محمد الصيرفي ت: ٢٢٧٨٤٩ - ٠١٣/ ٢٢٢٧٨٩

مصرع طالب جامعي وموظف واصابة ٢١ أخرين في حادث تصادم بالمنصورة والقناطر الخيرية

المنصورة وبنها : من عطية عبدالحميد وأبوسريع امام

لقى طالب جامعي وموظف مصرعيهما واصيب ٧ اخرون في تصادم بين سيارة الاطفاء وسيارة ميكروباص بمدخل مدينة المنصورة، كما أصيب ١٤ شخصا في تصادم آخر بطريق القناطر الخيرية اثر تصادم بين سيارتي أجرة واخطرت النيابة للتحقيق.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى بلاغا بوقوع تصادم بين سيارة اجرة دقهلية رقم ٢١٠٢١ يقودها محمد السيد حامد ٢٥ سنة حيث فوجيء بسيارة مطافيء تابعة لادارة اطفاء المنصورة تخرج من طريق فرعي وصدم الجانب الأيمن للسيارة الميكروباص مما اسفر عن مصرع تامر الخضراوي ٢٠ سنة طالب بكلية الاداب بالمنصورة ومحمد الامام ٢١ سنة موظف واصابة ٧ اخرين بينهم مصابان من قوة سيارة الاطفاء وتولى على البحيري رئيس نيابة اول المنصورة التحقيق.

وفي طريق القناطر الخيرية صدمت سيارة اجرة رقم ١٢٠٩١ يقودها سيد عزوز السيد ٢٣ سنة سيارة اجرة اخرى فر قائدها عقب الحادث وذلك عندما انفجر إطار السيارة الأولى مما أدى لانقلابها واصطدامها بالسيارة الثانية وتم نقل ١٤ مصابا للمستشفى وتولت النيابة التحقيق

ضبط ٢٠ كيلو بانجو مع شقيقين من الاعراب ببلبيس و٢٥٠ جرام هيروين مع موظف من الشرقية حاول بيعها بالقاهرة

كتب - عماد الفقي:

في إطار حملاتها المستمرة لمواجهة جميع سبل الترويج والاتجار في المواد المخدرة تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط ٢٠ كيلو من نبات البانجو المخدر بحوزة تاجرين شقيقين من الأعراب حاولا احياء نشاط منطقة بلبيس الصحراوية في الاتجار بنبات البانجو وترويجه على الشباب كما نجحت في ضبط موظف باحدى المصالح بالشرقية اثناء محاولته ترويج كيلو جرام من مسحوق الهيروين بمنطقة مصر الجديدة وتمت احالة المتهمين إلى النيابة التي امرت بحبسهم. جاءت عملية الضبط فور ورود معلومات إلى مدير العمليات بالادارة تفيد قيام شقيقين مسجلين من الأعراب بمحاولة احياء نشاط منطقة بلبيس الجبلية في بيع نبات البانجو المخدر.

كما افادت المعلومات ايضا بتردد موظف من منطقة كفر صقر التابعة لمحافظة الشرقية على منطقة مصر الجديدة محاولا بيع وترويج كمية من الهيروين، وبعرض المعلومات على مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات أمر بسرعة ضبط للمخدرات والقبض على مروجيها، فتم دفع أحد ضباط الادارة إلى منطقة بلبيس وتمكن من الاقتراب من الاعرابيين بعد أن ادعى انه احد تجار المخدرات المشهورين وفي لحظة التسليم كانت افراد القوة المرافقة من ضباط الادارة تحاصر المنطقة الجبلية وتم القبض عليهما متلبسين وبحوزتهما «٢٠ كيلو من نبات البانجو المخدر وتبين انهما تاجران مسجلان في مجال الاتجار بالمخدرات من قبل وهما عيد حامد تهامي «٣٣ عاما» وشقيقه جمال «٢١ عاما»، كما ضبط موظف من الشرقية اسمه سيد عبدالبديع عبدالمجيد وبحوزته ٢٥٠ جراما من مسحوق الهيروين حاول بيعه بمصر الجديدة.

أهالي تاج العجم يتبرعون بأرض لمدرسة والإدارة المركزية لحماية الأراضي ترفض!

الادارة المركزية لحماية الأراضي ومديرية الزراعة بالغربية تقف حائلا أمام قيام أحد أبناء قرية تاج العجم التابعة لمركز السنطة بالتبرع بـ١٥ قيراطا لإقامة مدرسة ابتدائية عليها بحجة انها أراض زراعية رغم احتياج القرية لهذه المدرسة.

وكان المجلس المحلي لمركز السنطة برئاسة محمد احمد عوض قد اصدر قرارا في يوم ٢٥ مايو الماضي بالموافقة على قبول التبرع المقدم من ابراهيم أحمد مصيلحي بقرية تاج العجم وتخصيصها لاقامة مدرسة للتعليم الأساسي لوقوع هذه الأرض وسط الكتلة السكنية مع نقل ملكية الأرض الى مديرية التعليم بالمحافظة ولكن الروتين الحكومي رفض التبرع.

ويقول الدكتور محمد جابر عامر أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة الزقازيق وأحد أبناء قرية تاج العجم: إن القرية هي الوحيدة على مستوى المحافظة التي لا يوجد بها مدرسة للتعليم الاساسي حيث يتلقى التلاميذ دروسهم في بيئة غير مناسبة تعليميا وصحيا وهي عبارة عن شقة مؤجرة منذ عام ٥٤ مساحتها لا تتعدى ٦٠ مترا كما انها ايلة للسقوط والكثافة بالفصل ٦٢ طفلا وطفلة ولا توجد بالمدرسة دورة مياه ولا ملعب أو مكتبة كما تنعدم الأنشطة تماما وأضاف أنه لا يوجد في القرية مدرسة للمرحلة الاعدادية مما يؤدي الى انتقال ٣٢٠ طالبا الى أقرب قرية مجاورة تبعد ٥ كيلو مترات ذهابا وإيابا مما كان له أثر سلبي على العملية التعليمية.

ويضيف المقدم عنتر عامر عمدة القرية أنه منذ عام ٩١ وحتى الآن نحاول إصدار الترخيص لإقامة المدرسة الجديدة بدون جدوى وتعتبر من أهم المشكلات التي تواجه أبناء القرية لاستحالة نقل الأطفال الى قرية مجاورة لوجود «بحر شبين» وعدم وجود كباري فكيف يأمن أحد على طفل عمره ٦ سنوات يستخدم معدية متهالكة مما يعرض حياة الأطفال للخطر وأضاف أنه لا يوجد سبب حقيقي لرفض الادارة المركزية لحماية الأراضي الموافقة على إنشاء المدرسة على آخر قطعة أرض فضاء بالقرية وخاصة بعد إجراء المعاينة حيث أكد المهندس عبدالباسط محمد مدير عام الادارة العامة لحماية الأراضي بالمحافظة أن الأراضي تصلح لإقامة المدرسة ثم فوجئنا بالرفض.

وأشار ابراهيم عواجة مدرس الى وجود ازدواجية في التعامل مع أبناء القرية والقرى المجاورة لها حيث وافقت نفس الادارة على بناء عدد من المدارس بمراحل التعليم الأعلى مثل مدرسة حتوت الثانوية التابعة لمركز زفتى ومدرسة شرشابة الاعدادية وشنراق الاعدادية وغيرها من المدارس التي تم بناؤها خلال الفترة الأخيرة وهي تقع على أراض زراعية مما أصاب أبناء القرية بالاحباط وعدم الثقة وأنه في حالة استمرار رفض اقامة المدرسة سوف نمتنع عن إلحاق الأطفال بالتعليم مما يؤدي الى ارتفاع الأمية بالقرية.

ويشير رياض عبدالرؤوف صاحب المدرسة المؤجرة إلى أنه لن يوافق على تجديد عقد الإيجار للمدرسة لان القانون يعطيه الحق طبقا لقرار رئيس الوزراء الخاص بتسليم الوحدات المؤجرة للجهات الحكومية الى أصحابها.

فهل من المقبول أن ينعم أبناء المدن بالكمبيوتر والإنترنيت والمكتبات الحديثة في حين أن أطفال القرية لا يجدون مكانا مناسبا ليحصلوا على أبسط حقوقهم التعليمية بل إنهم يقضون حاجتهم في الشارع بجوار السور فكيف تكون التنشئة السليمة؟!

علاء عبدالله

أحد فصول المدرسة المزدحمة بالتلاميذ

بدء تأسيس الهيئة المصرية لحقوق الإنسان بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

بدأ أعضاء لجنة المنظمة الاقليمية لحقوق الانسان بسوهاج والاعضاء الذين استقالوا من المنظمة المصرية لحقوق الانسان بالقاهرة بعد الدور المشبوه للمنظمة الذي اكدته احداث الكشح المفتعلة، حيث ثبت ان تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان صدر عن الحقيقة والواقع وخدمة أغراض خاصة وجهات مشبوهة - في اتخاذ اجراءات تأسيس منظمة جديدة لحقوق الانسان تحمل اسم «الهيئة المصرية لحقوق الانسان» تتولى الدفاع عن حقوق الانسان المصري في كل المجالات. وذلك بتمويل مصري خالص مائة في المائة لتخرج تقاريرها في الاطار الوطني ولصالح الشعب والوطن على حد سواء. صرح بذلك عصمت سليم وكيل المؤسسين ومؤسس فرع المنظمة بسوهاج واضاف انه تم الانتهاء من اعداد اللائحة الداخلية والنظام الاساسي للهيئة الجديدة تمهيدا لتقديمها لوزارة الشئون الاجتماعية للموافقة عليها وممارسة نشاطها، وقال ان المقر الرئيسي للهيئة المصرية لحقوق الانسان سيكون في سوهاج وانشاء فروع لها في المحافظات الأخرى.

شركات السياحة البلجيكية تشيد بالاستقرار السياحي بمصر

الأقصر - من يحيى توفيق:

اشاد ١٧٦ من رؤساء شركات السياحة البلجيكية بالإستقرار السياحي والأمني بمصر والأقصر.

واكد باتريك تريبان رئيس الوفد ان عقد الاجتماع السنوي لشركات السياحة البلجيكية بالأقصر جاء تأكيدا للإمكانيات السياحية الضخمة التي تحتل بها مصر الريادة على مستوى العالم.

واشار انتريه جاهل نائب رئيس الوفد إلى أن التدفق السياحي من بلجيكا إلى مصر عاد إلى معدلاته الطبيعية وأكثر وان الوفد سيقوم بنقل صورة حية لمواطني بلجيكا عما شاهدوه من امن وامان وإزدهار في السياحة.

شهد الإجتماع الذي عقد امس بالأقصر سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى للمدينة وعادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ودكتور احمد فؤاد رئيس المجلس الشعبي للمدينة.

محافظ دمياط يطالب بسرعة الانتهاء من أعمال رصف وتجميل المدينة

طالب المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط بسرعة استكمال أعمال رصف الشارع التجاري بمدينة دمياط حتى ميدان مسجد البحر والشوارع الفرعية الموصلة اليه وتنفيذ الأرصفة للمحلات الموجودة.. وأكد ضرورة الاهتمام بنظافة الشارع التجاري ووضع صناديق القمامة لتجمع القمامة بها مع منع الاشغالات نهائيا بهذا الشارع.. جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي قام بها السيد المحافظ لشوارع مدينة دمياط للوقوف على أعمال الرصف والنظافة بها.

وقد تقرر عدم انتظار السيارات على جانب طريق كورنيش النيل وتكثيف الحركة المرورية بهذه المنطقة.

كما تفقد المحافظ أعمال الرصف بمنطقة المتنزه بالاعصر حيث قرر سرعة الانتهاء من تركيب كابلات التليفونات بالمنطقة للانتهاء من الرصف ورصف الشوارع الجانبية بين العمارات السكنية لتكون في مستوى الشوارع العامة وازالة الاشغالات الموجودة بشارع أبو الوفا وتحويل هذا المكان الى حديقة صغيرة.

المساعي المشكورة بالمنوفية تكرم ابناءها الاعلاميين

تقيم جمعية المساعي المشكورة بمحافظة المنوفية احتفالها السنوي يوم الاحد القادم ٢٢ نوفمبر لتكريم الاعلاميين من ابنائها واوائل الخريجين من جامعة المنوفية ويرعى الحفل المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية حيث يلقي كلمة الترحيب بالمكرمين ويلقي كلمة الافتتاح المستشار حامد عبدالدايم رئيس الجمعية ورئيس محكمة الاستئناف السابق، كما يتحدث الدكتور محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية عن جهود جمعية المساعي المشكورة ودورها في نشر التعليم بما يزيد على مائة عام.

ومن بين المكرمين هذا العام: الكاتب الصحفي محمود السعدني، ابو السعود ابراهيم نائب رئيس تحرير الاهرام ورئيس قسم المعلومات، الشاعر محمد التهامي، بدوي طبانة عضو مجمع اللغة العربية ، الدكتورة هاجر سعد الدين رئيس شبكة اذاعة القرآن الكريم، عائشة عبدالغفار رئيس القسم الدبلوماسي بالاهرام، عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة السابق، المستشار عبدالرحيم نافع المحافظ السابق، المستشار عاطف زكي النائب العام الاسبق.

كما تكرم الجمعية اسماء المرحومين: الشيخ محمد العروسي شيخ الازهر الاسبق، عبدالعزيز فهمي (باشا) وزير العدل الاسبق ، عبداللطيف محمود (باشا) الوزير الاسبق ، احمد عبدالغفار (باشا) وزير الزراعة الاسبق ، محمد باشا ابو حسين اول رئيس لجمعية المساعي المشكورة ومحمد علوي الجزار رئيس الجمعية الاسبق.

وسيقضي المكرمون يوما كاملا في محافظتهم وسيشارك في الاحتفال القيادات الشعبية والتنفيذية.

عبد الرحيم نافع

أبو السعود إبراهيم

إفتتاح كوبري حسني مبارك الجديد للمرور في شبين الكوم

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

تم إفتتاح كوبري حسني مبارك الجديد على بحر شبين الكوم للمرور السيارات والمشاه والذي تكلف إنشاؤه ٣ ملايين جنيه وذلك على امتداد طريق شبين الكوم - قويسنا الذي تم ازدواجه.

وصرح المهندس عبد الرحمن بط رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين الكوم بأنه تم تنظيم وتعديل المرور على الكوبري القديم إلى اتجاه واحد فقط لتخفيف حدة وكثافة المرور عليه نظرا لانتهاء عمره

٢٠ جنيها المتر الاراضي بدون مرافق للمشروعات الاستثمارية بمطروح

مطروح - عاطف المجعاوي:

اعلن السيد أحمد عامر محافظ مطروح ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد وافق على تخصيص الاراضي المشروعات الاستثمارية بمحافظة مطروح بسعر ٢٠ جنيها المتر للاراضي التي لا يوجد بها مرافق على أن يتحول التخصيص الى بيع في حالة تنفيذ المرافق بالمشروع الاستثماري وبدء النشاط في هذا المشروع سواء كان المشروع سياحيا أو صناعيا. وأضاف المحافظ أنه سيتم قريبا تنفيذ البنية الأساسية للمنطقة الصناعية التي تقع عند الكيلو ٣٦ طريق مطروح - الاسكندرية وتبلغ مساحتها ٨٥٠ فدانا وقد بلغت التكلفة التقديرية لمتر الاراضي بالمرافق حوالي ١٢٨ جنيها. واشار انه يوجد منطقتان صناعيتان بالقرب من مدينة العلمين جاري الانتهاء من التخطيط الشامل لهما وقد تقدم مستثمرون لاقامة مصنع لتكرير البترول برأس مال مصري - أجنبي في المنطقة الصناعية الجديدة بالعلمين.

إجراءات عاجلة لإعلان سوهاج أول محافظة صديقة للبيئة

سوهاج - من مكتب الاهرام:

صرح السيد احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج، بأنه تقرر وقف صرف مخلفات المصانع على النيل نهائيا وتشديد الرقابة والتفتيش على العائمات النهرية العابرة وعمل دراسات تقييم الأثر البيئي للمشروعات قبل اقامتها وعدم منح تراخيص جديدة باقامة مسابك داخل التجمعات السكنية وضبط المخالفات المتعلقة بمصانع الطوب الاحمر والتخلص السليم من المخلفات الصلبة باتباع تكنولوجيا متطورة. واضاف انه سيتم تنفيذ عدد من المشروعات البيئية للعمل على اصحاح البيئة واعلان محافظة سوهاج اول محافظة صديقة للبيئة..

أكبر حركة ترقيات للعاملين بالتعليم العام والأزهري بالمنوفية

شبين الكوم - من مكتب الأهرام:

أعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه تم ترقية ١٢٦٨ من العاملين في قطاعي التعليم العام والازهري بمحافظة المنوفية في أكبر حركة ترقيات تشهدها المحافظة.

وصرح بذلك أحمد القنصوة وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنوفية.

في الاحتفال باليوم العالمي للمسنين
دار جديدة للمسنين ببنها وأخرى بالخانكة ومركز للمعاقين بشبرا الخيمة وتعميم مشروع الكارت الذهبي للمسنين بالمنيا.. ودعم أنديتهم بالدقهلية

بنها - أبو سريع إمام:

اعلن المستشار احمد صبري البيلي محافظ القليوبية ان الأسرة في الريف تحتفظ بكبار السن ولكن تطور الحياة نتيجة الضغوط في المدن جعل كبار السن يأتون الى دور المسنين ليعيشوا بعيدا عن المشاكل. جاء ذلك خلال الاحتفال الذي أقيم بدار المسنين ببنها وحضره الدكتور حسني عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالقليوبية واعضاء مجلس الادارة اللواء محمود خضر رئيس مدينة بنها وشوقي راضي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة.

وأضاف محافظ القليوبية أنه تقرر تخصيص ٥٠٠ متر في موقع متميز ببنها لاقامة دار جديدة للمسنين ببنها وأخرى بالخانكة لخدمة المنطقة الجنوبية بالقليوبية وأشار إلى أن تصميم الدار يجب أن يكون لكل حجرتين حمام حتى يتم توفير الراحة لهم لانهم الآباء والأمهات وقال اننا لاحظنا وجود علاقة طيبة بين المقيمين والمشرفين عليها. وأضاف المحافظ أنه تمت الموافقة أيضا على تخصيص ١٠٥٠ مترا لانشاء مركز للمعاقين بشبرا الخيمة وتم اعتماد ٢٠٠ ألف جنيه بالاضافة الى ٥٠ الف جنيه من صندوق الخدمة وأوضحت انصاف الزرقاني سكرتيرة عام الجمعية أن الدار تكرم الانسان في شيخوخته وأشار الدكتور حسني عبدالرحمن رئيس الجمعية إلى الدار سعتها ١٨ مسنا وهي مكونة من شقتين بالدور الأول العلوي تسع كل منهما عدد ٩ مسنين ويوجد بها حاليا ١٢ مسنا باشتراك شهري ١٠٠ جنيه علما بأن متوسط تكلفة الفرد في حدود ٣٢٠ جنيها تقدم لهم رعاية كاملة من تغذية ورعاية صحية ورحلات شاطئية وتبادل زيارات مع دور للمسنين بالمحافظات الأخرى.

محافظ القليوبية يكرم المسنين في عيدهم

المنيا من - حجاج الحسيني:

وفي المنيا أعلن المحافظ مصطفى عبدالقادر انه سيتم تعميم مشروع الكارت الذهبي أسوة بالمحاربين القدامي وزيادة عدد أندية المسنين ٧ أندية وانشاء مكاتب لخدمة المسنين في المصالح الحكومية. وأضاف المحافظ أنه قرر دعم جمعية رعاية المسنين بمبلغ ٢٠ألف جنيه لرعاية النزلاء.

المنصورة - عطية عبدالحميد:

وفي الدقهلية قرر فخر الدين خالد محافظ الدقهلية تخصيص مبلغ ٣٠ الف جنيه لنوادي المسنين وذلك بواقع ٥ الاف جنيه لكل ناد. وصرف معاشاتهم في النادي الخاص بهم أو احدى الحدائق العامة وتوصيل قيمة المعاش لغير القادرين منهم الى منازلهم.. وانشاء لجنة عليا لرعايتهم ومكتب لخدمة الفقراء منهم وذلك بالتعاون مع صندوق التكافل الاجتماعي وانشاء ناد لهم بجمصة بعد تخصيص قطعة أرض بها.

خطة تطوير الخدمات السياحية والنهوض بالثروة السمكية بالبحيرة

البحيرة - من ابراهيم البليسي:

طالب الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة بالنهوض بمدن رشيد وادكو ووادي النطرون سياحيا ووضع التصورات الخاصة بتطوير الخدمات السياحية لزيادة الجذب السياحي. كما طالب بتنشيط المشاركة بالجهود الذاتية للاسهام في تنمية المدن السياحية بالمحافظة.

وصرح الكيميائي مأمون جلال السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن المحافظ قد طالب بضرورة وضع خطة لتطوير مصيف رشيد استعدادا للموسم القادم بالاضافة الى وضع النظم لاستغلال وتطوير شواطيء المدينة ووضع الحلول المناسبة لها، وذلك لانعاش منه المنطقة اقتصاديا.. خاصة في مجال السياحة.

ومن ناحية اخرى اشار السكرتير العام المساعد الى ان المحافظ قد أوصى بوضع خطة شاملة لحماية الثروة السمكية ببحيرة ادكو.. حيث أعدت المحافظة خطة شاملة لحماية وتنمية الثروة السمكية بالبحيرة، وذلك من خلال القضاء على الحشائش التي تعوق عملية التكاثر للأسماك. كما تضمنت الخطة قيام إحدى الحفارات بحفر ممرات جديدة داخل نبات البوص وإزالته والسدود النباتية.

كما قررت المحافظة تنظيم حملات مكثفة لضبط المخالفات الخاصة بوسائل ومعدات الصيد غير القانونية.

نظرة إلى الوجه الثقافي لتونس الجميلة التي تكبر ولا تشيخ (٢)

زيارة لاتحاد الكتّاب التونسيين

وفي البحث عن ملامح الوجه الثقافي لتونس.. كان حرصي شديدا على زيارة اتحاد الكتاب التونسيين.. كهيكل ثقافي يجمع كل المثقفين التونسيين بكل فصائلهم وتياراتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية، خاصة وانني كنت أسمع - مسبقا - عن أن هذا الاتحاد يعتبر تجربة متميزة، بين بقية الاتحادات الإقليمية للكتاب والأدباء العرب. وحين لمس الأشقاء التونسيون هذه الرغبة، حددوا لي موعدا لهذه الزيارة.

سامح كريم

من النظرة الاولى إلى مبنى الاتحاد يدرك المرء معنى أن المكان يدل على المكانة. فالمبنى انيق يليق بالمثقفين ويقع في أرقى الأحياء بالعاصمة التونسية، ويقام على مساحة واسعة من الأرض. وكان الأشقاء التونسيين متنبهون إلى ان سعة صدور المثقفين تقترن أحيانا بسعة الأماكن التي يغشونها.

في الطابق الثاني من المبنى القيمت مكتبة ضخمة غطت كتبها ومراجعها جدران قاعة كبيرة - هذه الكتب ليست للزينة أو للتصوير بل للقراءة والإطلاع - تفصلها عن حجرة رئيس الاتحاد وحجرات الإداريين وسكرتارية الاتحاد.

في هذه الحجرة المخصصة لمكتب رئيس الاتحاد، يستقبلني رئيسه الشاعر الكبير الميداني بن صالح مرحبا بحفاوة بالغة كانها تعلن عن صداقة عمر طويل حالت بين اصحابها الشواغل والمسافات. وفي رقة بالغة يبادرني الأستاذ الميداني قائلا: «الآن أنت في بيتك، وكل طلباتك مجابة. فأنت هنا في بيت الكتاب، ونحن - مشيرا إلى نفسه - والحاضرون من الأعضاء في خدمتك». وعندما عرف حاجتي إلى مزيد من القراءة عن ثقافة تونس بادرني قائلا: «مكتبة الاتحاد تحت أمرك حتى في أوقات غير عملها. نحن نحمل لك ما تريد إلى مكان إقامتك».

وهكذا شعرت من الوهلة الأولى ان هذا الرجل يعرف الطريق إلى القلوب. هو ليس من ذلك النوع المصاب بداء العظمة الكاذبة، أو تضخم الأنا المعقوتة، أو غطرسة أشباه المثقفين ممن يعتبرون انفسهم كتبا وبهتانا من انصاف الآلهة، وإنما هو من ذلك النوع الذي يؤثرك برقته ومودته والأهم بسعة تفكيره وثقافته. ولا ينتهي هذا اللقاء إلا ونحن على موعد آخر لزيارة أخرى. وأخرج من المبنى محملا - وبرفقتي الأديب ساسي حمام عضو الاتحاد - بأحمال من الكتب تسد حاجتي إلى المعرفة.

في الطريق إلى الفندق أجد نفسي أفكر فيما لقيته من رئيس الاتحاد التونسي متسائلا: إذا كان هذا هو اسلوبه معي دون سابق معرفة.. فما عساه أن يفعل مع زملائه من المثقفين التونسيين؟ ولعل مرافقي الأستاذ ساسي حمام أدرك ما كنت أفكر فيه وإلا فلماذا يبادرني بالقول: «هو هكذا - يقصد الأستاذ الميداني - قلبه يتسع لمحبة كل المثقفين يعيش مشاكلهم بكل ما في الدنيا من حب وصدق».

وأخلو إلى هذه الكتب والمراجع، وتخلوا إلي، وأعطي ظهري للعالم مستغرقا - فهذه كتب عن الاتحاد وقانونه وتاريخ انشائه وتنظيمه وفروعه، وأخرى تهتم بالتاريخ لأعضائه، وثالثة لشعراء تونس، ورابعة عن الفرنسة وأسبابها، وخامسة عن ثقافتها وحضارتها إلى جانب اعداد من مجلة «المسار» الثقافية الجميلة التي يصدرها الاتحاد وتباع مثل العربي الكويتيه على مستوى العالم العربي وأجد نفسي اقرأ كل ما يتصل بالاتحاد وأعضائه ونظامه. فأعرف أنه انشئ في مارس عام ١٩٧١، وقد تكونت هيئته المؤسسة من عشرة مثقفين يتقدمهم الشاذلي القليبي، عضو مجمع الخالدين بالقاهرة ووزير الثقافة الاسبق ومحمد مزالي، ومحمد العروسي المطوي، ومصطفى الفارسي لتبدأ انتخابات الهيئة المديرة للاتحاد في ديسمبر من العام نفسه (١٩٧١) ويختار الأستاذ محمد مزالي رئيسا، وتتوالى الانتخابات كل عامين لتغير الأعضاء ورئيسهم. حتى الدورة الأخيرة التي ينتخب فيها الميداني بن صالح رئيسا للاتحاد. وان هذا الاتحاد يتفرع إلى أربعة عشر فرعا موزعة على عواصم الولايات (أي المحافظات) التونسية، إلى جانب فرع الاتحاد باوروبا ومقره باريس، الذي يهتم بالمثقفين التونسيين في الخارج والفرع يتكون من ثلاثة إلى خمسة أعضاء، والعضوية في الاتحاد تتنوع إلى اربعة أشكال، عضوية عاملة بالمعنى المعروف وأخرى شرفية تمنح لمن يقدم خدمة جليلة للثقافة التونسية، وثالثة منتسبة يتمتع بها المثقفون الأجانب المقيمون بتونس، ورابعة مراسلة تمنح لكل من يختاره الاتحاد من التونسيين المقيمين بالخارج، وفقدان عضوية الاتحاد تتم بقرار جماعي من الهيئة المديرة للاتحاد لأسباب يحددها قانونه.

وهكذا اكتسبت معارف ومعلومات تثير النفس إلى عديد من التساؤلات ليكون هذا الحديث مع رئيس إتحاد الكتاب التونسيين الشاعر الميداني بن صالح، لأسأله عن حدود العلاقة بين الاتحاد وغيره من الهيئات والمؤسسات الثقافية بتونس وفي مقدمتها وزارة الثقافة، واتحاد الناشرين التونسيين؟

- ليجيب: العلاقة بين اتحاد الكتاب التونسيين وهذه الهياكل الثقافية بتونس علاقة تكامل وتعاون، أذكر - على سبيل المثال - التعاون مع المندوبيات الجهوية (أي الإقليمية) لوزارة الثقافة.. فنحن عندما نقوم بنشاط ثقافي داخل الجمهورية ننسق فيما بيننا وبين هذه الهيئات والمؤسسات كما حدث في الأيام الماضية الأخيرة في الندوة التي نظمها اتحاد الكتاب التونسيين حول الأدب التونسي في البرامج المدرسية. وكانت بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للثقافة في ولاية قفصة. كذلك قمنا بتنظيم العديد من الندوات بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية خلال سنة ١٩٩٧ عندما اختيرت تونس عاصمة ثقافية. هذا إلى جانب المساعدة المالية المباشرة التي تقدمها لنا وزارة الثقافة او المساعدات غير المباشرة التي تقدمها أيضا الوزارة في صورة وسائل النقل او توفير الإقامة بالفنادق لضيوفنا.

ولا يقتصر الأمر على وزارة الثقافة وحدها، فهناك تعاون أيضا مع بعض الوزارات اذكر منها وزارات الطفولة والشباب والتربية والتعليم العالي وغيرها من الوزارات التي يكون لها اهتمام بالموضوعات والأنشطة التي يقوم بها الاتحاد.

وبالنسبة لاتحاد الناشرين كثيرا ما تنظم ندوات تهتم بواقع الكتاب التونسي، وما يتعرض له من مشكلات معروفة في تسويقه ولارتفاع أسعار الورق ومستلزمات الطباعة وكيفية تيسيره للقراء.

● وأبادر الأستاذ الميداني معلقا: في إجابتك لي ثلاث ملاحظات، الأولى تتعلق بالدعم الذي تقدمه لكم وزارة الثقافة وهل هناك رقم معين لهذا الدعم؟ والثانية تدور حول مدى معاونة اتحاد الناشرين لكم وهل يعينكم على نشر كتب بعض أعضاء الاتحاد؟ والثالثة تتضمن سؤالا هو: هل تطالبون كاتحاد للكتاب اتحاد الناشرين بنسبة على ما ينشر من كتب معاصرة وكتب تراثية؟

- بالنسبة للملاحظة الأولى أقول: إن دعم وزارة الثقافة ليس سكونيا محددا، فكثيرا ما نحتاج إلى مساعدات مالية إضافية كما حدث في مؤتمر الاتحاد الرابع عشر حين امدتنا الوزارة بما يعادل خمسة آلاف دولار لتغطية تكاليف المؤتمر. هذا إلى جانب الدعم غير المباشر من وسائل الانتقال، وتكاليف إقامة ضيوفنا، وتذاكر سفر الأعضاء لحضور اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب، وغير ذلك من تظاهرات ثقافية تحدث خارج الجمهورية، وإذا أدركنا أن ميزانية الاتحاد التي تتطلبها انشطته تصل إلى ١٥٠ ألف دولار سنويا لتنفيذ هذه الأنشطة، وان اشتراكات الأعضاء وعددهم ٤٥٠ عضوا بواقع عشرين دولارا كاشتراك سنوي للعضو يتضح لك قيمة دعم وزارة الثقافة. هذا إلى جانب ما يمدنا به السيد رئيس الجمهورية من دعم مادي متواصل حتى نتمكن من القيام بمهمتنا الثقافية على الساحة الوطنية والعربية والمتوسطية والعالمية.

وبالنسبة للملاحظة الثانية الخاصة بنشر كتب الأعضاء عن طريق اتحاد الناشرين، فنحن ننظر إلى هذا الأمر بحذر شديد نتيجة لعدد من الأسباب المعروفة وفي مقدمتها اننا إذا اخترنا عددا معينا من الكتب وطلبنا من اتحاد الناشرين نشرها، فلن نسلم من الاتهامات التي أولها لماذا هذه الكتب بالذات؟ وغيرها من تساؤلات تضع الاتحاد في موضع الريبة والشك. هذا إلى جانب ان للناشر الحق فيما ينشر، طبقا لحاجة السوق وقانون العرض والطلب واننا إذا طلبنا منه نشر كتب نراها جيدة ولا يراها هو كذلك فهذا لا يعني سوى الاعتداء على حقوقه وحريته.

وأما عن الملاحظة الخاصة بفرض نسبة مئوية لاتحاد الكتاب يفرضها على اتحاد الناشرين، فهذا أمر لا يقره منطق او قانون، إذ بأي حق نطالب اتحاد الناشرين وهو منظمة نقابية ثقافية مثل اتحاد الكتاب بهذه النسب على ما ينشر من كتب معاصرة أو تراثية؟ إنه أمر لا يليق ولا يجوز ولم ولن نفكر فيه.

● ما هي علاقة اتحاد الكتاب التونسيين بغيره من الاتحادات العربية والإقليمية، وبالاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب؟

- علاقتنا بالاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب علاقة تعاون وتفاهم، من أجل خدمة الثقافة العربية عموما، فنحن نشارك في كل مؤتمرات الاتحاد العام واجتماعاته، ونسهم في ندواته التي تقام في أي من الأقطار العربية. اما بالنسبة لعلاقتنا بالاتحادات العربية المماثلة فلدينا معها اتفاقيات للتعاون الثقافي، لكن للأسف ان هذه الاتفاقيات تمر منذ سنوات بعوامل واسباب تجعلها لا تنفذ .. يستثنى من هذه الاتحادات الاقليمية اتحاد الكتاب العرب بدمشق فعلاقتنا به اثمرت العديد من النتائج الطيبة كتبادل الزيارات والقيام بأسابيع ثقافية، وطبع بعض الكتب التونسية بدمشق، واصدار اعداد خاصة عن الثقافة التونسية كان آخرها عدد خاص عن الأدب التونسي اصدرته مجلة الموقف الأدبي التي يصدرها اتحاد الكتاب بسوريا، والأمر نفسه نجده مع رابطة الكتاب الاردنيين.

ولدينا مشروع اتفاقيات ثقافية مع اتحاد كتاب مصر، اتمنى أن ننجزها في اقرب وقت ممكن خاصة ان رئيس اتحاد كتاب مصر ارسل الينا مشكورا مشروع هذه الاتفاقية على ضوء مشروعات كنا قد ارسلناها للاتحاد المصري وطلبنا تحديد موقف منها.

● ماهي المكاسب الوطنية الحضارية التي يحققها عضو الاتحاد من جراء عضويته للاتحاد؟ وهل تلغى هذه المكاسب لمجرد زوال العضوية عن صاحبها بالاستقالة أو بالفصل؟

- أول هذه المكاسب هو تخصيص يوم وطني للثقافة بتونس، فيه تحتفل الأمة بأبنائها من المبدعين والمفكرين، كذلك اعتبار الثقافة سندا للتغيير كما يراها الرئيس زين العابدين بن علي أي لا تغيير يتم في المجتمع إلا اذا كان قائما على أرضية ثقافية صلبة، أي ان المجتمع التونسي لايمكن ان يتطور سياسيا واقتصاديا واجتماعيا دون ان يتطور ثقافيا، هذا المشروع الحضاري أولى الثقافة والمثقفين المنزلة التي هم مؤهلون لها على إعتبار انهم ضمير الأمة وعقلها المستنير.

وغير ذلك من مكاسب أدبية ومادية. وطبيعي ان تزول هذه المكاسب بزوال صفة العضوية عن العضو مثلا إذا كان العضو معينا في واحد من المجالس النيابية او الاجتماعية او السياسية فليس من المنطق ان يظل كذلك حين يستقيل او يستبعد من عضوية الاتحاد لانه بذلك يعتدي على حق من حقوق غيره وأظن أن ذلك لا يقبله كاتب في يده قلم يدافع به عن الحقوق والحريات، ويستثنى من ذلك عضو الاتحاد الموجود في هذه المجالس عن طريق الانتخاب فليس من حقه ترك موقعه التي اختاره له الشعب بالانتخاب لمجرد اسقاط عضويته من الاتحاد.

● ماهي الاسهامات التي شارك بها اتحاد الكتاب التونسيين في قضايا الوطن عامة وتأكيد التجذر العربي الإسلامي في لغته العربية خاصة؟ هل هناك عمل ايجابي وجه إلى ظاهرة الفرنسة الواضحة في اللسان التونسي؟

- خارج نطاق السؤال اقول لك اننا حتى بداية السبعينيات كان ابناؤنا في تونس يدرسون الادب والعلوم الانسانية إلى جانب المواد العلمية من رياضة وطبيعة وكيمياء وفيزياء بالفرنسية. لابد ان نتذكر التاريخ ان نتذكر انه حتى عام ١٩٥٦ كانت عناوين الكتب وموضوعاتها تعلن عن ان تونس فرنسية ولابد ان نتذكر طابع الاستعمار الفرنسي في اقطار المغرب العربي كله ليس في تونس وحدها، لقد كان الفرنسيون يدرسون لنا مقررات تقول ان اجدادنا هم سكان فرنسا القدماء وأن اصولنا فرنسية كاملة ترجع الى سلالات الجلوا الفرنسيين وليس العرب الاقدمين !!

من جانب آخر لابد ان نتذكر العلاقة الطيبة بين تونس وفرنسا، ويكفي أن اقول لك ان هناك ٤٥٠ الف تونسي مقيمين في فرنسا هذا غير طلبة العلم، لابد ان نتذكر كل ذلك ...على اننا في الوقت نفسه نحن في تونس نعمل على تجذر الهوية العربية الإسلامية واساسا في بعدها اللغوي، نحن نعمل كل في موقعه على تعريب لساننا، واعتقد اننا حققنا الكثير من التوفيق في هذا المجال، ويكفي ان تزور مبنى الاذاعة التونسية لتجد لافتات كتب عليها «ممنوع استعمال اية كلمة فرنسية في البرامج والاحاديث ومن يعجز عن الحديث بلغة عربية سليمة فليتكلم بالعامية «التونسية».

وطبيعي ان يسهم اتحاد الكتاب التونسي بجهد في هذا المجال في ندواته ومؤتمراته وتوجهاته حيث يتم فيها ذلك بشكل واضح وملموس..

●●●

وإلى لقاء جديد مع حلقة جديدة تدور حول صناعة الكتاب في تونس

وفد ثقافي مصري يناقش مستقبل الثقافة العربية في الشارقة



كتبت - مني رجب

تبدأ فعاليات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة الشارقة وتنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صباح السبت المقبل، وسوف يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي تشارك فيه ٢٢ دولة عربية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو مجلس الرئاسة وحاكم الشارقة ويرأس المؤتمر الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية، والفنان فاروق حسني وزير الثقافة الذي سيلقي كلمة مصر وتصورها للموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو «مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين» وكذلك سيتحدث عن أهمية الثقافة كهدف ووسيلة لتحقيق التنمية الشاملة في الدول العربية، كما سيدعو إلى تكاتف الجهود الثقافية العربية حتى تدخل الثقافة العربية إلى القرن الحادي والعشرين متسلحة بثرواتها الثقافية وامكاناتها الابداعية البشرية.

ويتكون الوفد المصري الذي يرأسه الفنان فاروق حسني من د. فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ود. جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة ومحمد غنيم وكيل أول الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية وسمير غريب وكيل الوزارة ورئيس صندوق التنمية الثقافية، وسوف تعقد قبل بدء المؤتمر اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية والتي يرأسها محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس اللجنة حيث ستناقش وثيقة التحديات التي تواجه الثقافة العربية في عصر العولمة، حيث ستقدم الدراسات لتشخيصها واقتراح الحلول والتوصيات التي ستطلب اللجنة موافقة الوزراء عليها تمهيدا لوضع خطة الثقافة العربية المستقبلية.

ومن بين أهم المحاور التي ستناقش في اللجنة صورة الثقافة العربية الإسلامية على الإنترنت وكيفية تغيير هذه الصورة لصالح الثقافة وقد أعد دراسة في هذا الموضوع د. نبيل علي العالم المصري في المعلوماتية كذلك مناقشة مشروع تنظيم العقد العربي للتنمية الثقافية اسوة بالعقد العالمي للتنمية الثقافية، التي تبنته اليونسكو وانتهى عام ١٩٩٧ وإنشاء قناة فضائية ثقافية عربية ودراسة حول دور القطاع الخاص في التمويل الثقافي وأهمية وضع تشريعات تتبناها الدول العربية لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تمويل المشروعات والبرامج الثقافية، وأيضا إصدار الموسوعة العربية الكبرى بتمويل ومشاركة من جميع الدول العربية للتعريف بإسهامات وأعلام الثقافة العربية، وأيضا دراسة وضع تشريع عربي لحماية المصنفات الفنية للقضاء على القرصنة واستلاب حقوق المؤلفين والفنانين العرب.

بمناسبة مائة عام على ميلاده!

لوركا.. والثقافة العربية.. وحديث مع إبنة شقيقه



زينب الإمام

فريديريكو جارسيا لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦) أشهر شعراء أسبانيا في القرن العشرين وأكثرهم شيوعا وانتشارا في العالم كله وصف بأنه عبقري في ربط الأفكار والمشاعر والكلمات، في المضامين وفي صوره وألوانه ولم يقتصر هذا الوصف على أعماله الشعرية، فحسب بل أيضا على أعماله المسرحية التي لاقت نجاحا عظيما في أسبانيا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وفاق تأثيرها الحدود فملأت أفكاره وفلسفته ورؤاه الأركان الأربعة ومازال حتى هذا لوركا الشاعر والأديب المسرحي والموسيقي والرسام في لحظات التأمل. عاش حياته وسط كتاب ومثقفي العشرينيات المعادين للديكتاتورية متمسكا بجذوره الشعبية مناضلا من أجل نصرة القضايا الإنسانية مؤمنا بقيمة وقوة الابداع في حياة الفرد والمجتمع لقي مصرعه في أغسطس عام ١٩٣٦ فيما وصف بأنه حادث غامض أرجعه البعض إلى ملابسات سياسية سببها اشتعال الحرب الأهلية في أسبانيا في ذلك الوقت بينما رفض البعض الآخر هذا التفسير وتحول الأمر إلى جدل يتجدد كلما تكر اسم هذا الأديب «الأسطورة» الذي تحول اغتياله إلى رمز لاغتيال قوى القهر والظلام للشعر في كل زمان ومكان فلا يوجد شاعر كتبت فيه مرثيات من معظم شعراء العالم مثلما كتب عن لوركا، بل وصل الأمر إلى حد أن الهمت ظروف حياته بعض الموسيقيين بتأليف قطع موسيقية مهداة إلى اسمه. تناولت السينما العالمية أعماله المسرحية من عدة زوايا مختلفة مستندة إلى ثراء شخصياته الأدبية وأفكاره المتقدمة وبراعته في تصوير النفس البشرية بتعقيداتها وآلامها وموروثاتها ومعتقداتها، كما مازالت أعماله المسرحية تضيء أنوار مسارح العالم في الوقت الذي لم يهدأ الباحثون والدارسون يوما عن البحث في أغوار عبقرية لوركا..

وفي الوقت الذي تحتفل فيه الأوساط الأدبية في العالم كله للذكرى المئوية الأولى لمولد اشهر شعراء أسبانيا في عالمنا العربي أقام المجلس الأعلى للثقافة برئاسة الأمين العام للمجلس د. جابر عصفور مؤتمرا بعنوان «لوركا والثقافة العربية» بقاعة المؤتمرات بمكتبة القاهرة الكبرى في الأسبوع الماضي حضره صفوة المثقفين العرب وعدد كبير من الباحثين والدارسين من مختلف انحاء العالم وباقة من المثقفين الأسبان شعراء وأدباء وقد جاء هذا الاحتفال على مستوى مشرف، حيث امتلأت القاعة في اليوم الأول فوق طاقتها ولم يبال الوقوف من الحاضرين إلا بالاهتمام بما كان يلقى عليهم من الكلمات والأبحاث. بواقع أربع جلسات في اليوم عرض خلالها حوالي واحد وثلاثين بحثا من مصر والمغرب وأمريكا اللاتينية وأسبانيا بالطبع!.. وحضر جلسة الافتتاح سفراء اسبانيا وامريكا اللاتينية.. وطاقم المركز الثقافي الأسباني بالقاهرة. تناولت الأبحاث أشعار لوركا ومسرحياته وتأثيره ومأثره وقيمة اعماله من الناحية الأدبية والفنية وتأثر الثقافة العربية بأعماله.

بدأ المؤتمر أعماله برئاسة د. محمود علي مكي وأمين عام المؤتمر د. محمود السيد ومن بين هذا الجمع الغفير جلست سيدة رقيقة تستمع إلى كلمات الإشادة وإلى الأبحاث والدراسات العالية المستوى عن لوركا وتبتسم، بينما لمعت عيناها وقد حبست الدموع إنها لورا فرانشيسكو لوركا ابنة شقيق الشاعر العظيم التي حضرت إلى مصر فخورة بتكريم العالم العربي - لعمها - في الوقت نفسه الذي انتهزت فيه الفرصة للبقاء في القاهرة التي اشتاقت إليها منذ زيارتها الأولى لها قبل عدة سنوات ومعها كان لنا هذا اللقاء.

- نعلم أنك مديرة لمتحف لوركا، بقرية صغيرة بجوار غرناطة مسقط رأسه كيف تديرينه؟

□ أدير هذا المتحف منذ حوالي ثلاثة أعوام وهو في الأصل منزل لوركا الريفي، الذي انتقل إليه ليعيش بمفرده خاصة في أوقات ابداعه الشعري والمسرحي فقد شهد هذا المنزل مولد معظم أعماله المسرحية مثل «عرس الدم» و «بيت برناردا البا» وغيرها وفكرة تحويله إلى متحف كانت حلما لأبي - غير أنه لم يحققه في حياته لكثرة انشغاله، وقد كان أستاذا للأدب الأسباني وأيضا شاعرا ولم يفصح عن موهبته تلك اكراما لذكرى شقيقه شاعر أسبانيا العظيم والمنزل كما هو لم نغير فيه شيء الأثاث قديم بعض الشيء، ولكن نحافظ عليه والحقناه ببعض الأنشطة الثقافية حتى أصبح مركزا ثقافيا للشعر والأدب باسم لوركا.

- والأنشطة الثقافية تلك تقتصر على الندوات والأمسيات الشعرية مثلا؟

□ هذا الجانب موجود ولكن الأهم وهذا ما قمت بإضافته وهو أن المتحف مفتوحة ابوابه طوال العام، خاصة أمام الأطفال والشباب، حيث تعقد لهم في أوقات محددة الندوات التي تلائم أعمارهم للتعرف على قيمة لوركا الشعرية والمسرحية بأسلوب مبسط حريصين على ترغيبهم في تذوق الشعر وإمكانية تفجير موهبة الشعر بداخلهم ولفت نظرهم إلى جماليات الطبيعة والإحساس بها والتعبير عنها وبالنسبة للأطفال خاصة نقوم بتوزيع قصائد لوركا الشعبية عليهم - خاصة القصائد المغناة - بعد أن تقوم فرقة المتحف الخاصة بتشخيصها لهم بأداء تمثيلي رائع.

- وما هي نوعية زائري هذا المتحف؟

□ زائرون من مختلف انحاء العالم يصل عددهم إلى أربعة آلاف زائر تقريبا على مدار العام هذا إلى جانب الجمهور الأسباني، الذي يأتي شبه يوميا إلى المتحف للتعرف من قريب على الجو العام الذي كان يعيشه لوركا.

- وماذا عن بيت العائلة في مسقط رأسه بغرناطة؟

□ مازال قائما وهو أيضا متحف يديره صديق عزيز العائلة ويقع في قرية فونتي فاكيروس على بعد ٢٥ كيلو مترا تقريبا من المدينة الأندلسية العريقة غرناطة التي انتقل إليها في عام ١٩٠٨ مع اسرته لإنهاء دراسته الثانوية والالتحاق بعد ذلك بدراسة الحقوق والآداب في جامعتها، وحيث تعلم أيضا العزف على البيانو والقيثارة ثم بدأ بعد ذلك رحلات عديدة في الأندلس وحتى نيويورك مرورا ببلاد المغرب وكون صداقات عديدة مع كبار الفنانين والأدباء والموسيقيين في العالم أهمهم سلفادور دالي والشاعر انتونيو ماتشادو والموسيقي مانويل دي فايا.

- ترى كيف تلقت أسرته نبأ اغتياله هل تعرفين تفاصيل لا نعرفها؟

□ كنت صغيرة جدا في ذلك الوقت ولم تكن أسرتي تذكره كثيرا وكل ما أعرفه انه حادث اليم راح ضحيته وضحية اهتماماته السياسية ورؤاه المستقبلية للتخلص من الديكتاتورية وارساء الجمهورية في زمنه.

- هل امتدت جذور الشعر إليك وقد كان عمك وكذلك أبوك؟

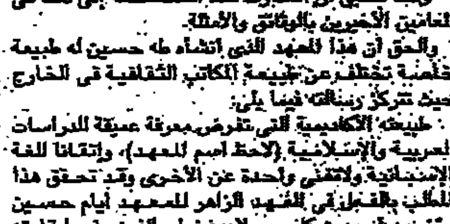
ضحكت قائلة.. لقد اكتفيت بتذوقه وحفظه عن ظهر قلب والقراءة فيه بين الحين والآخر والافتخار والاعتزاز بأنني انتمي إليهما.

●●●

تبقى ملحوظة على هذا المجهود المشرف، الذي قام به المجلس للاحتفال بمئوية لوركا من الجلسات المنظمة والأبحاث المدروسة المقدمة في مجلد أنيق باللغتين العربية والأسبانية وهي إن المهتمين بحضور مثل هذه المؤتمرات وأيضا الندوات يأتون راغبين في المعرفة، ولكن أيضا والأهم يريدون مناقشة أفكارهم ورؤاهم وهذا لا يتاح لهم من خلال الدقائق المعدودة التي يسمح لهم بها في نهاية الجلسات بالشكل الكافي خاصة أن هناك جيلا صاعدا من الطلبة يطمع في مناقشة الأساتذة الكبار الذين تأخذ أبحاثهم معظم الوقت - لذلك نقترح إن أمكن ذلك أن يقتصر اليوم الأول مثلا على جلسة الافتتاح وتوزيع الأبحاث والإشارة إلى أن الأيام التالية سيناقش في كل جلسة بحثان على الأكثر وبذلك يأخذ المحاضر حقه وأيضا المستمع وحتى لا تكتظ القاعة في اليوم الأول ويقل الحضور تباعا.

قبل الطبع

هل تعود هيبة المعهد المصري بمدريد؟



كثر الحديث عن المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، ومدى ماوصلت اليه حالته من التردي أخيرا. وقد أجمعت الآراء المنشورة وغير المنشورة على هذا.

وقد سبق أن أشارت هذه الصفحة إلى ذلك في العامين الأخيرين بالوثائق والأمثلة.

والحق أن هذا المعهد الذي أنشأه طه حسين له طبيعة خاصة تختلف عن طبيعة المكاتب الثقافية في الخارج حيث تتركز رسالته فيما يلي:

طبيعته الأكاديمية التي تفرض معرفة عميقة للدراسات العربية والإسلامية (لاحظ اسم المعهد)، وإتقانا للغة الإسبانية، ولاتقل واحدة عن الأخرى وقد تحقق هذا المطلب بالفعل في العهد الزاهر للمعهد أيام حسين مؤنس وأحمد هيكل، وصلاح فضل. الذين رفعوا قامته بين المؤسسات العلمية المحترمة في إسبانيا وأوروبا.

كما يصدر المعهد مجلة، وكتبا بالعربية والإسبانية عن التراث الاندلسي والإسلامي. وينظم دورات لتدريس العربية نحوا وأدبا للطلاب الإسبان، والمعهد يقصده كل من يسأل عن القضايا الاسلامية المهمة، ونضرب مثلا بمحاضرات الدكتور أحمد هيكل عن الإسلام التي حضرتها ملكة إسبانيا، ويشارك مديره في مناقشة الرسائل الجامعية التي تتعلق بالأدب المصري والفكر الاندلسي والحضارة الإسلامية.

هذه الطبيعة الخاصة لهذا المعهد، بما تنطوي عليه من رسالة عظيمة.. يدركها جيدا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي. الذي لاشك - لحظة - في أنه سيعيد لهذا المعهد هيبته، وذلك في مهمة اختياره لمدير يمثل واجهة ثقافية تحيط بكل هذه الجوانب، التي تكفل أداء طيبا للرسالة التي كان يقصدها من وراء الغيب مؤسسة طه حسين.

« متابع »

قاموس لغة «السوقة» في دراسة علمية

محمد بهجت

ينتمي المفكر والأديب الراحل محمد لطفي جمعه إلى جيل الكتاب الموسوعيين من أمثال العقاد وطه حسين وأحمد أمين فهو أديب له أعماله القصصية والروائية والمسرحية، كما أنه ناقد ومترجم وكاتب سير أيضا - وهذا هو الجديد - باحث ميداني في مجال الفولكلور فبعد رحيله بخمسة وأربعين عاما يصدر كتابه الوحيد في هذا المجال تحت عنوان «مباحث في الفولكلور» وقد راجعه ابنه المستشار رابح لطفي جمعة وأهمية هذه النوعية من الدراسات لا تقل بتأخر صدورها، بل أنها تكتسب مع الوقت قيمة مضافة بوصفها عملا تسجيليا للمأثورات شعبية يتغير بعضها بحكم تعاقب الأجيال ويندثر بعضها الآخر دون تدوين ولعل المجهودات الفردية لبعض الأدباء في تدوين للمأثورات الشعبية قد أفادت الدارسين الأكاديميين لعلم الفولكلور فائدة لا تنكر وإلى الآن يستند أي باحث فولكلوري في مادة الألغاز والأحاجي لما أورده الحريري في مقاماته، كما يقتدي أي جامع للأمثال بكتاب الأمثال العامية لأحمد باشا تيمور وبالمثل يرجع التخصص في العادات والتقاليد الشعبية إلى كتاب أحمد أمين بل إن رواد الدراسات الفولكلورية المتخصصين من أمثال الدكتور عبد الحميد يونس والأستاذ أحمد رشدي صالح هم أصلا من الأدباء فلا غرابة إذن في أن يتجه الأستاذ جمعة لاكتشاف جذوره عن طريق التاريخ والسير وأيضا عن طريق الفولكلور.

أما الكتاب الذي صدر بعد رحيل صاحبه بخمسة وأربعين عاما فيحوي سبعة فصول يتناول الفصل الأول منها نبذه عن فنون الشعوب وأدابها وحكمتها في العالم ويتحدث الفصل الثاني عن السحر والتمائم والحجب والرقي والعزائم في معتقدات الشعوب الشرقية والأمم السامية ثم يقدم لطفي جمعة فصله الثالث عن الخرافة وفصله الرابع عن أعياد الأمم ويخص أعياد مصر الشعبية قديما وحديثا ثم يفرد فصله الخامس للنكتة المصرية الشفاهية ويقارنها بالنكتة عند الانجليز والفرنسيين. أما الفصل السادس فيتناول رواد التأليف في الأدب الساخر مثل الشيخ حسن الآلاتي وابن عروس وغيرهما.

أما الفصل الأخير من الكتاب فهو الذي نظنه كنزا أدبيا وفولكلوريا في الوقت نفسه حيث يتناول عرض اللغات السرية أو ما يعرف بالسيم بين طوائف المجتمع وأصحاب الحرف المختلفة ويلحقه لطفي جمعة بقاموس الألفاظ الملحونة في لغة السوقة وهذا القاموس يخصص فصولا لكل من النشالين والحرامية ولصوص الواتي والنصابين والحشاشين وتجار المخدرات والفتوات والمتسولين والجواهرجية والمنجدين والعوالم والموسيقيين والبياضية والخيامية والنجارين والقرداتية وغيرهم وغيرهم، بحيث نكاد نجزم أن لطفي جمعة لم يترك طائفة في عصره لم يجالسها ويتعرف على لغتها السرية.

إن تلك الكنز الأدبي والفولكلوري يوفر الوقت كثيرا لمئات الباحثين في علوم الاجتماع والنفس والجريمة ويفسر عشرات الألفاظ التي نستخدمها في حياتنا العامة دون أن نفهم مصدرها، فأي امرأة عصرية لا تجد حرجا في التلفظ بكلمة البروكة وتقصد بها الشعر المستعار، وهي بالطبع لا تعرف أن هذه اللفظة بمعناها هي من لغة القرداتية الخاصة وكلمة «طنش» التي نستخدمها أحيانا بمعنى ترك الأمر هي من صميم لغة الحشاشين وتجار المخدرات الذين يسمون حكم الإعدام بالعمة ربما لأن المحكوم عليه يغطى رأسه قبل تنفيذ الحكم ويسمون الاشغال الشاقة «بالعباية» والعشر سنوات «أحمرة» والخمس سنوات «أخضرة» وبالطبع «الأبيض» تعني النقود في لغة الموسيقيين أما إذا أشار إليك أحد عمال الخيامية قائلا «القص ده مقدح» فلا تبتئس فهو يريد أن يقول إن هذا الرجل طيب ولعل لغة السيم الآن أكثر حضورا في حياتنا، حيث يتفرد الشباب بمعرفة كلمات مثل «روشنة» و «بيئة» و «هرتلة» كما - للأسف - يتفرد المثقفون بترديد كلمات غريبة لا يفهمها سواهم



المفاوضات.. الحوار.. المستقبل

بقلم: د. ليلى تكلا

خواطر ثلاثة تربط بين الماضي والحاضر وتمتد للمستقبل فتشمل ما كان من مفاوضات وماسوف يكون، وماتم من حوار ومايمكن آن يدور، ونظرة إلى المستقبل توازن بين الاعلان والاعتراف وتصورا لا اعرف بعد أن كان حدسا أم تحذيرا.. كانت آخر جولة في «واي بلانتشين» في حقيقة الأمر، مفاوضات حول المفاوضات، او ورقة عمل تحدد خطوات معينة للتفاوض، وقد آثبتت الاحداث ان كثرة المفاوضات لم تكن أبدا في صالح قضايا العرب.

كما تبين آن لإسرائيل استرتيجية معينة في المفاوضات التي تنتهي دائما بتنازلات عربية، ويتم اتفاق ثم يثير الجانب الإسرائيلي مشاكل حول ماتم الاتفاق عليه.فتدور مفاوضات اخرى، فننسى التنازلات التي حدثت فعلا ونتمسك بالقدر الذي تم الاتفاق عليه وكانه افضل الحلول، ونحارب من اجله وكانه الحد الاقصى المطلوب الوصول إليه، وننسى انه دون ذلك بكثير وانه قائم على تنازلات، فنقدم على مفاوضات أخرى وتتم تنازلات اخرى، ويتم «اتفاق ما» مما يعطي الطرف العربي احساسا زائفا بالانتصار او بانه حصل على شئ او خرج بمكسب ما ومرة اخرى تثير اسرائيل مشاكل حول الاتفاق الجديد وتدور الدائرة من جديد.

هذا النمط اى كثرة ابتزاز التنازلات عن طريق تكرار وتعدد المفاوضات اصبح واضحا في استرتيجية التفاوض الإسرائيلي، فاصبحت المماطلة بعد الاتفاق واعادة التفاوض اسلوبا مميزا لها.

والصفة الثانية في استراتيجية المفاوضة الاسرائيلية هي اسلوب خاص لم تتخل عنه اسرائيل في «واي بلانتشين» وهو اسلوب اطلق عليه «اسلوب النشالين». فالنشل يعتمد على ان النشال ينقل اهتمام وتركيز الضحية بعيدا عن المكان الذي به مايريد نشله، ويفعل ذلك باساليب مختلفة، وعندما ينصرف اهتمام الضحية إلى امور أخرى اوعز بها النشال غير مايخطط لنشله، يقوم باقتناص مايريده واسرائيل كثيرا ما تتبع هذا الاسلوب. فهي تقوم اثناء المرحلة الأخيرة من المفاوضات باثارة مشكلة جانبية ينشغل بها الجميع. المفاوضون وشعبهم، والراي العام، والاعلام العالمي بينما هي تغير من الاتفاق عبارة او تحرف معنى، وقد اتبعت هذا الاسلوب باستمرار منذ قرار ٢٤٢، وكان اسلوبا واضحا في اتفاقيات «كامب ديفيد» عندما اثارت إسرائيل موضوع «المستوطنات» بصورة كلها استفزاز وتحد، فانشغل بها الكل بينما غيرت عبارة «الحكم الذاتي» إلى «الادارة الذاتية» وتبين بعد ذلك كما صرح احد اعضاء الجانب الأمريكي في المفاوضات، ان هذا حدث في الساعات الأخيرة عندما استدعى الجانب الإسرائيلي قاضيا معينا من تل ابيب لمراجعة الاتفاق واشار بذلك التغيير، والفرق شاسع بين الحكم الذاتي والادارة الذاتية، خصوصا في مضمون الاستقلال، وهو ما اثبتته الايام ولكن التعديل مر بسلام دون ضجة، وعندما اعترض بعض نواب الشعب في مجلس الشعب على هذه العبارة واتهموا بانهم لايريدون السلام.

لذلك يهمني هنا ان ابين ان نقد الاتفاق الحالي لايعني باى حال عدم الرغبة في السلام، او انه دعوة للعنف او الحرب، فهذه امور فات وقتها، ونحن الآن بصدد حروب ومعارك من نوع آخر، ولايجوز اتهام من ينتقدون هذا الاتفاق - او يرفضون اتجاه المهادنة - بانهم يؤيدون العنف، والحقيقة عكس ذلك، بل ان بعضا من المعارضة فيه دائما تقوية لموقف المفاوض وتدعيم لصلابته، وقد استغل بيجين هذه الحقيقة في مفاوضاته عندما قال للرئيس السادات «انت يمكنك الموافقة الآن وهنا، اما انا فلدى برلمان ومعارضة ولابد ان أعرف رأيها! «ومن القلائل الذين فهموا ضرورة المعارضة كممارسة ديمقراطية، إلى جانب قيمتها في دعم موقف المفاوض الدكتور مصطفى خليل، الذي صرح انه كان يستعمل مايثار في مجلس الشعب المصري من معارضة لتقوية وجهة النظر المصرية في المفاوضات.

ومن خصائص المفاوض الإسرائيلي أيضا انه عادة يثير مشكلة اضافية جديدة ثم يوافق على حل معين لها، ثم يستغل هذه الموافقة في ان يقدم مطالب اضافية يميل المفاوضون لقبولها رغبة في حل المشاكل وانهاء المفاوضات والوصول إلى اتفاق «مناسب» وحفظ ماء الوجه بدلا من مواجهة الفشل، وهو امر يخشاه كل مفاوض لاسباب سياسية ودولية. والمفاوض الاسرائيلي عندما يعطي هذا الانطباع «بالتنازل» عن موقف او عن حق فانه يستخدم هذه الخدعة من اجل الحصول على مكاسب اضافية، وقد كان متوقعا بعد اتفاق «واى» أن تبادر اسرائيل بتقديم طلبات ضخمة إلى كل من الجانب الأمريكي والجانب العربي، سواء كان ذلك في صورة معونات نقدية او تسهيلات ائتمانية او الاسراع بالتطبيع او الإفراج عن جاسوس، وهذه المرة حذت الولايات المتحدة حذو اسرائيل فبدات تطالب بالمزايا والمكاسب، وتدعو إلى تحمل الجانب العربي نفقات الاتفاق، والإسراع بالتطبيع، او عقد صفقات تسليح وتجارة كانت قد توقفت وهي صفقات تدر البلايين إلى الخزينة الأمريكية ولا أرى ان الوقت قد حان للاستجابة لهذه المطالب فالطريق مازال طويلا واستخدام مالدينا من امكانات ومن «اوراق ناجحة» من الحكمة الاحتفاظ بها لما هو قادم.. وهو كثير.

حوار الواثقين:

الحوار هو وسيلة من وسائل الاتصال المعترف بها، وكي ينجح لابد أن تتوفر فيه شروط معينة، منها آن يكون من يقوم بالحوار مؤمنا بقضيته واعيا لابعادها، وأن يكون مؤمنا بقدرة الحوار على الوصول إلى حل عادل وليس لمجرد اعطاء انطباعات او الحصول على شعبية من اى نوع، ومنها ان تكون الرسالة واضحة، وان يكون لدى المحاور القدرة على الاستماع للآخرين، وان يجعل الآخر يستمع إليه، والاستماع هنا لانعني به استماع الأذن إلى مايصدر من كلمات، ولكنه ايضا يعني استماع البصيرة والعقل إلى المشاعر والنوايا وحسابات السوابق، عدم الحوار هو ايضا يتضمن رسالة معينة، والمهم في الاختيار بين الحوار او عدمه هو اختيار القرار الاكثر تأثير على الطرف الآخر.

واعترف انى رفضت الذهاب إلى إسرائيل، واعتذرت عن الحوار، إلا انى لا أرفض وليس من حقى أن أرفض ان يذهب إليها غيرى، او أن يفتح البعض حوارا مع الإسرائيليين في إسرائيل او غيرها، بل يعجبني في بعض من يقومون بالحوار انهم تمكنوا من الحاجز النفسى في محاولة لاختراق عقل الخصم، والحوار الهادف يسعى إلى التوضيح ومعرفة الرأى الآخر وأسلحة الخصم ونواياه، وهو ليس تخليا عن المبدأ متى كان يسعى لنفس الهدف القومي، ومعروف أن مانديلا في نضاله فتح من زنزانة سجنه حوارا مع اعدائه.

والمهم أن يكون الحوار حوار الواثقين وليس حوار الخاضعين مع لختيار كلمات وتعبيرات الحوار، وادراك أهمية لغة الحوار، فالتعبيرات التى تستعمل تعطى انطباعا معينا، وصورة معينة، ومعاني وتداعيات تتسلل إلى العقل والوجدان، وإذا ماتكررت هذه التعبيرات فانها تستقر على انها جزء من المفهوم الحقيقي للمعنى، حتى وان لم تكن كذلك في حقيقة الأمر، من هنا فان استخدام تعبيرات «اقامة او انشاء» دولة فلسطين لم يكن أبدا في صالح العرب.

واذكر مرة انى استعملت في مؤتمر دولى كلمة «الهلوكست الفلسطيني» الذى تعرض له شعب فلسطين، فاعترض مندوب إسرائيل مؤكدا ان هذا التعبير لايجوز استعماله للفلسطينيين لانه خاص باليهود فقط، ولايطلق إلا على ماحدث لنا على يد النازية والغريب أن الصهيونية قد نجحت بالفعل في ان يكون هذا هو المفهوم اللاصق في العقول مع ان النازية قتلت اعدادا هائلة من الكاثوليك ومن قبائل الغجر.

واهم شرط في الحوار كى يصبح وسيلة فعالة هو أن تكون للأطراف المتحاورة قدرة التاثير على متخذى القرار، أو القدرة على إيجاد قوى ضاغطة تقوم بذلك التاثير ولاشك في ان هناك اليوم حاجة لاستعمال جميع اساليب الضغط داخل اسرائيل وخارجها من اجل ضمان التنفيذ، والجماعات المختلفة التى امنت بالحوار ومارسته عليها اليوم مسئولية الحوار من مركز القوة، واستثماره في إيجاد راى عام شعبي وسياسى قوى يمكنه التاثير على حكومة إسرائيل من أجل السلام الذى بدونه لن يستقر لهم أمن أو تستمر لهم تنمية.

فلسطين والمستقبل: اعلان أم اعتراف؟

لايمكن لاحد ان يتحقق من المستقبل، وفي ظلام ممارسات نيتانياهو وسياسة المماطلة لم يعد من الممكن التكهن بما قد يكون عليه المستقبل، وان كان من الممكن توقع امور معينة، ويمكن القول انه في اطار جميع التطورات التى حدثت وبقراءة مسيرة التاريخ فان دولة فلسطين في طريقها - بصورة ما - إلى الخريطة الدولية، خاصة إذا التزمت الولايات المتحدة بدورها كشريك في ضمان تنفيذ الاتفاق، وهناك بالفعل مشكلة آتت بها وثيقة «واى» وهى انها منعت عرفات من القيام بافعال منفردة من جانب واحد وهو تعبير غامض فسره نيتانياهو على أن عرفات ليس من حقه اعلان دولة فلسطين في ٤ مايو سنة ١٩٩٩، كما كان مقررا في اتفاقيات أوسلو، ومهما كان تفسيره فانه لايقيد دول العالم او يمنعها من الاعتراف بدولة فلسطين التى هى فعلا حقيقة تاريخيا وقانونيا وشعبا وارضا وحكومة وحسب نص قرار التقسيم رقم ١٨١ لسنة ٤٧ كما سبق أن اوضحنا في مثال سابق.

ولو كان العرب قوة يحسب لها حساب لامكن ان يتفقوا على الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة دون تردد.

وقد قامت الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة بالاعتراف بكثير من الدول رغم الخلاف عليها.

ولعل جامعة الدول العربية وعلى رأسها سكرتير عام له قدره وخبرته ومكانته في جميع الدول العربية وغيرها، قادر على تهيئة الجو منذ الآن اتخاذ هذا الموقف كما يلزم بالطبع تمهيد الطريق مع الولايات المتحدة حتى لاتتخذ موقفا معارضا، وهو امر ممكن اذا احسنا استخدام مالدينا من وسائل الضغط والاقناع داخل الولايات المتحدة وخارجها، والعمل مع عدد من دول الجنوب والدول الافريقية والاسلامية من أجل فرض سياسة الأمر الواقع وتعبئة الرأى العام العالمي لصالحنا، وهذا الاحتمال ليس أكثر غرابة أو ابعد منالا مما قامت به الصهيونية من أجل «انشاء» دولة اسرائيل، ولاننسى أن ترومان اعترف بدولة اسرائيل قبل اعلان انشائها من الامم المتحدة، ولايجوز الدفع بان المحاولة التى حدثت سنة ١٩٨١ لم يكتب لها النجاح، فالظروف الدولية والرأى العام العالمي قد تغيرت تماما منذ ذلك الحين إلى الافضل كما تشهد بذلك مواقف الدول وتصريحات القادة.

المهم الا يشغلنا ماتقوم به إسرائيل اليوم من تجاوزات، ومن تراجع في تنفيذ اتفاق وقعت عليه عن القضية الأساسية وهى «فلسطين الدولة».

توقع أم تحذير؟

أما النظرة إلى المستقبل فانها تشير إلى أن اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين إلى جانب انه يحقق لإسرائيل مزايا المصداقية واحترام النفس وتحقيق السلام، فانه يحقق امكانات اقتصادية كبيرة لاسرائيل وعلاقات طالما سعت اليها، وتدل الرؤى المستقبلية وتشير القراءة الموضوعة للأحداث الراهنة على أن التطبيع مع فلسطين سوف يكون اكثر سهولة منه مع اى دولة عربية أخرى.

وهناك في هذا المجال رأى له ما له وعليه ماعليه، طرحته من خمسة عشر عاما في اجتماع مع الاخوة الفلسطينيين، وهو تصور رفضه البعض ووافق البعض الآخر على احتماله، تصور مؤداه انه رغم العداء المستحكم بين شعب فلسطين وشعب إسرائيل، ورغم المعاناة التى كانت والتى سوف يسجلها التاريخ بالفخر للشعب الفلسطيني المكافح الصابر، إلا أن هناك اوجه شبه وتقاربا كبيرا بينهما، فكليهما عاش في الشتات وتعرض لكثير من القهر والاضطهاد، وكليهما جاد في العمل دءوب، يملك زمام أصول التجارة، ويمكنه استعمال يتابيع «البيزنس» وكل منهما يصر على الكفاح «مع الفارق طبعا حيث كان كفاح اسرائيل من اجل الاستعمار وكفاح فلسطين من أجل التحرير» وكل من الشخصية الفلسطينية والاسرائيلية تصر على النجاح وعلى منافسة الآخرين والتفوق في أى بقعة من بقاع العالم، وفلسطين من أقل الدول العربية تعصبا ومن اكثرها تحريرا للمراة وسياسيا بها مساحة للراى الآخر، كما ان شعبها ادرك ابعاد الساحة الدولية وفهم أسلوب معاملة الجنسيات المختلفة، وأصبح يفهم العقلية الغربية وطريق التعامل معها، بل اهم من ذلك يعرف عقلية الإسرائيليين وأسلوب التعامل معهم، أى باختصار انه وان كان هناك اختلافات وتباين بين وسائل تكوين الشخصية، ومصادر المعاناة، إلا ان هناك بين الشخصية الفلسطينية المعتدلة والشخصية الإسرائيلية المعتدلة أوجه شبه تقرها الاحداث ويمكن أن تثبتها الأيام والسنوات.

كل ذلك يشير إلى أن التطبيع بين فلسطين وشعب إسرائيل احتمال اقوى من امكانية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية الاخرى ويشير إلى امكانية أن تصبح فلسطين واسرائيل معا قوة اقتصادية كبيرة في المنطقة يحسب لها حسابه وهو حلم شعب إسرائيل وأمله الوحيد في الانتماء للمنطقة في سلام وامن، ويقيني أن فلسطين سوف تنجح في هذا المجال أى التعاون الاقتصادى لتاكيد حقوقها، وانها في نفس الوقت بفهمها وحسها وتجاربها المريرة وكفاحها الطويل - لن تنصهر في الكيان الجديد ولن تعطى إلا بالقدر الذى تاخذ به.

مرة أخرى لا أعلم بالضبط ان كانت هذه الرؤية توقعا تقرؤه، ام تحذيرا ننبه إليه!

مذكرة مزرعة نهر واى

بقلم: أمين هويدى

تم التوقيع على مذكرة ثلاثية بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية وإسرائيل يوم ١٩٩٨/١٠/٢٣ في مزرعة نهر واى بعد مفاوضات شاقة القت فيها واشنطن بكل ثقلها لكى تصل إلى نتيجة لتعلنها على عجل بالرغم من عدم استكمالها وغموضها ولقد اتبع الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية نفس اسلوب هنرى كيسنجر بعد إيقاف النيران في حرب ١٩٧٣ وهو اسلوب الخطوة خطوة والتحرك بطريقة المكوك وكذلك اسلوب الرئيس جيمى كارتر الذي اتبعه في مفاوضات كامب ديفيد بفارق حضوره المتقطع لبعض المراحل الدقيقة اثناء الحوار فقط دون ان يفعل ما فعله الرئيس كارتر من الإنقطاع الكامل ودون أن يقطع آلاف الاميال في التنقل بين الأطراف كما فعل كيسنجر في السبعينيات.والشيء الواضح من الناحية الشكلية ان للولايات المتحدة قدرتها على حسم الأمور اذا ارادت فقد حدث ذلك ايام الرئيس إيزنهاور حينما طالب إسرائيل بالإنسحاب من سيناء إلى الحدود السياسية عام ١٩٥٧ بدعمه الإنذار السوفيتي الشهير وحدث أيضا من رؤساء آخرين فتم مؤتمر مدريد وإتفاقية اوسلو إلى ان وصلنا إلى ضغوط الرئيس كلينتون في مزرعة واى الأمر الذي يدعو الى التساؤل عن سبب عزوفه عن التدخل طوال فترة ٢٠ شهرا توقفت فيها المفاوضات تماما وتعقد فيها الموقف ووقع خلالها مئات من الضحايا.. ؟!

هل كان سببه فقد القدرة؟ لا اظن - فتدخل الرئيس مؤخرا تم وهو في اضعف حالاته حينما اصبح غارقا في فضائحه الجنسية ولذلك فإن عزوفه عن التدخل حينما كان في كامل فتوته مشيرا إلى انه اراد أن تنال إسرائيل فرصتها لاستكمال مشروعاتها لفرض الأمر الواقع الجديد.. ربما تم ذلك عن قصد وربما تم ذلك بحسن نية ولو انني دائم الشك في حسن نوايا اللاعبين في ملاعب السياسة.

وما تم التوقيع عليه كان مذكرة Memorqndum وليس إتفاقية Ajieement او حلا Setellement لان الحل يعني التعامل مع جذور المشكلة وهذا امر في غاية التعقيد حاليا إنه يتعلق بأرض يمتلكها طرف ويدعى ملكيتها الطرف الآخر للدرجة التي صرح فيها نيتانياهو حينما عاد الى إسرائيل «انه يأسف إذا اضطر إلي التنازل عن قطعة من ارض من بلادنا للفلسطينيين!!» اما الإتفاق فهي يعني توافق الآراء في علاج الأمر الواقع والتعايش معه اما المذكرة فهي عبارة عن مجرد تدوين ملخص لإجابات متفق عليها لأسئلة مثارة وفي الواقع فإن ما تم في مزرعة نهر واي كان مجرد الاتفاق على جدول زمني لتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه ولكن العبرة هنا ليست بالتلاعب بالألفاظ ولكن بما تم من حوار شاق انتهى بإتفاقيات موقع عليها بضمان الرئيس الأمريكي.

وبالرغم من ذلك فتوقيع المذكرة شيء وتنفيذها شيء آخر خاصة أن إسرائيل تعتبر التوقيتات غير مقدسة تبعا لمبدأ وصفه إسحاق رابين من قبل كما أن الضغوط الداخلية على بي. بي. من اليمين المتطرف سوف تجعله يطيل في مناوراته لكى ينفذ ما وقع عليه وربما لتعطيله خاصة انه رجل لا يفي بوعوده ويتخلى عنها في أول منحنى.

وان كانت اتفاقية أوسلو بملاحقها ركزت بشكل واضح على كثير من النواحي الاقتصادية وقليل من النواحي السياسية فإن مذكرة مزرعة واى ركزت على كثير من النواحي الامنية وقليل من النواحي السياسية التى هي في الواقع جدولة لقرارات سابقة لأن عاملا جديدا فرض نفسه على الحوار الشاق والصعب الذى دار وهو عامل «الخلل في توازن الرعب» الذى اصبح يواجه «الخلل في توازن القوى» لأن كل محاولات الفلسطينيين والعرب جميعا للوصول الى توازن القوى مع اسرائيل قد باءت بالفشل لأسباب عديدة لا محل لذكرها فلجأ الفلسطينيون الى اعمال توازن الرعب بأسلحة تقليدية مثل القنابل البشرية التي تفجر نفسها ومثل الانقضاض على المدنيين والسيارات المفخخة واستخدام السكاكين والخناجر والحجارة الأمر الذى فشلت الأسلحة التقليدية في مواجهته لعدم تناسب الوسائل المستخدمة مع التهديدات الموجهة مما جعل الصياد وهو اسرائيل يوكل مواجهة الرعب الذى يطلق عليه الارهاب، الى الفريسة، فالفريسة الرسمية التي تتمثل في الادارة الفلسطينية اقدر على التعامل مع الفريسة الشعبية التي تتمثل في انتفاضة حماس وحزب الله وغيرهم من جماعات المقاومة.

واشك كثير ان ما اتفق عليه بهذا الخصوص على الورق وعليه توقيع الأطراف يمكن أن ينجح في واقع الحال وربما يؤدى ذلك الى تصاعد المواجهات وزيادة عدم الاستقرار لأن الإتفاق الذى تم اقل كثيرا من الآمال المرجوة خاصة لدى المتطرفين من الطرفين.

وملاحظة هامة لخرى يجب ان نتوقف عندها فان كان غياب السيدة الأول عن حفل البيت الأبيض إحتفالا بتوقيع الاتفاق يؤكد اتساع الفجوة العائلية نتيجة للفضائح الجنسية فإن الحضور الكثيف للملك حسين وهو يمر بمراحل خطيرة من مرضه والاستقبال الحافل الذى ووجه به والدعوات الملحة لتدخله اثناء المفاوضات لانتشالها من الفشل الأكيد يدعو الى التامل هل تتم الترحيب بتدخل الملك المريض راجعا الى ان الضفة الغربية كانت ضمن حدود ملكه منذ عام ١٩٤٨ حتى فقدها عام ١٩٦٧ اثر الهزيمة العربية الثقيلة في حرب ذلك العام وبذلك فهو ادرى الناس بخبايا المنطقة؟ ام هذا راجع الى الإتفاقيات الوثيقة بين الأردن واسرائيل التى تظهر في الواقع على شكل زيارات متبادلة ومشروعات مشتركة؟ ام ان لهذا علاقة بما اسماه الأمير الحسن بالمثلث الذهبي وما اسماه شمعون بيريز بالمثلث المزدهر وما ظهر من اشارات لا يمكن اغفالها في ملاحق اتفاقية اوسلو والتي تشير الى الرغبة في انشاء فيدرالية أو كونفيدرالية بين الاردن وفلسطين كخطوة اولى يليها الاتحاد السامي اذا انضمت اسرائيل للواقع الجديد؟ كلها احتمالات قد ينفيها او يؤكدها المستقبل القريب الذى سوف يحمل الكثير من المفاجآت اذ لا نملك الآن الا التعامل مع الاحتمالات في ظل غياب المعلومات الأكيدة عما تم.

ولعلنا نلاحظ ايضا واقعا جديدا يتعامل مع القضية سواء على المستوى العالمي او الاقليمي فقد عاد الجميع الى مشروعات التقسيم التي كانوا يحاولونها عام ١٩٣٧ في مشروع لجنة بل او القرار ٨١ لعام ١٩٤٧ وهو مشروع هيئة الأمم المتحدة للتقسيم ولتنشيط الذاكرة فقط نص ذلك المشروع على انشاء دولتين الدولة اليهودية وتحتفظ بمساحة ٥٦,٤٧٪ من الاراضى بمساحة ١٥٢٦١٦٤٩ دونما وكان على ٤٠٧٠٠٠ عربي ان يعيشوا مع اليهود في الدولة اليهودية أما الدولة العربية ورغما عن ان عدد العرب كان يفوق عدد اليهود فقد خصص لها ٤٢.٨٨٪ بمساحة ١١٥٨٩٧٨٠ دونما وكان على ١٠٠٠٠ يهودي ان يعيشوا تحت حكم الدولة العربية واعتبرت القدس دولية خصص لها ٠,٦٥٪ بمساحة ١٧٥٥٠٤ دونمات واذا تركنا ماكان يحدث في الماضي إلي الحاضر نجد انه بموجب الإتفاقية الجديدة التي وقعت في ١٩٩٨/١٠/٢٣ سيصبح للفلسطينيين ٤٠٪ من الارض ولإسرائيل ٦٠٪ منها المساحة الفلسطينية منقوصة السيادة بشكل ظاهر في غالبيتها ولكي تتجمل الصورة فان هذه المساحة ستنجو من التغيير جغرافيا وديموجرافيا اذ لايسمح ببناء مستعمرات فيها وكذلك بالموافقة على تشغيل مطار غزة الدولى دون تغيير.

الذى سيديره (٤٠٠) فرد فلسطيني ومعهم ١٨ فردا اسرائيليا يسمح لهم بتفتيش الطائرات والركاب والبضائع، وكذلك ووفق على المنطقة الصناعية في غزة وكذلك على الميناء ثم عمل ممرين يصل احدهما من غزة إلى جنوب الضفة إلى جسور نهر الاردن وهوجاهز للاستخدام الفوري والآخر من غزة إلى شمال الضفة إلى الجسور سيتم تشغيله بعد شهرين ولكن علينا أن نتذكر ان الممرين تحت الاشراف الاسرائيلي، ولكنهما من ناحية اخرى يكسران الغرض الذى انشئت من اجله اسرائيل لتكون حاجزا يمنع اتصال البلاد العربية بعضها ببعض واذا كان احد الثوابت التى بنى عليها انشاء الدولة العبرية قد اهتز كما رأينا فان احد الثوابت المهمة الاخرى قد خدشت اذ نصت الاتفاقية الجديدة على اعادة الانتشار اى الانسحاب من مساحة في الضفة الغربية الامر الذى تحرمه التعاليم التوراتية التى يستند عليها الليكود في عناده والتى سوف تسمح بتنازلات أخرى في المرحلة الثالثة للاتفاق والتى قيل انها ستبدأ خلال فترة قصيرة.

ولقد كان لموضوع الأمن أهميته البارزة في المذكرة ويلاحظ ان الجانب الاسرائيلي ولاول مرة قد وافق على اتخاذ كل الإجراءات الضرورية من اجل منع الإرهاب والجريمة والاعمال العدائية الموجهة إلى الجانب الفلسطيني وضد الافراد الذين يخضعون لسلطة الجانب الفلسطيني وضد ممتلكاتهم وهو نفس الالتزام الذى تعهد به الجانب الفلسطيني للجانب الاسرائيلي ويبدو ان هذه الالتزامات المتبادلة لم تكن كافية لطمانة الجانب الإسرائيلي فدعت المخابرات المركزية الامريكية الى تكثيف وجودها داخل إسرائيل وهذا ليس غريبا على الدولة العبرية اذ تلجأ إلي الولايات المتحدة دائما لتنقذها في الاوقات الحرجة مثلماحدث عند تساقط صواريخ سكود العراقية عليها ايام عملية عاصفة الصحراء فوصلتها في الحال بطاريات الباتريوت الامريكية باطقمها وكذلك عند اهتزاز موقفها في الايام الاولى لحرب رمضان اذ وصلتها الاسلحة والمعدات الامريكية بالجسر الجوى تلبية لنداء رئيسة الوزراء مائير «انقذوا اسرائيل» ولذلك فليس غريبا ان تدعو المخابرات المركزية للمساعدة بالمشاركة في اللجان الثلاثية مما اقتضى زيادة عدد افرادهم ومطالبة الكونجرس بزيادة الاعتمادات المالية اللازمة.

وعلينا ان ندقق في الوضع الغريب للحدود الإسرائيلية بعد ان تحتلنا فيما يدور في عمقها فنجد ان القوات الدولية ومتعددة الجنسيات تشترك في حمايتها بل ونجد ايضا المناطق العازلة ومناطق منزوعة السلاح او تحدد فيها الاسلحة والقوات او مناطق مدنية لاتدخلها قوات عسكرية بل ونجد مناطق لم تحدد موقفها بعد كالجولان وجنوب لبنان ولا اظن ان هناك دولة أخرى في العالم تشارك إسرائيل في وضعها الميكوس منه وذلك بسبب عقيدتها الامنية الخاطئة التى زرعت الاباء ليرثها الابناء دون تغيير.

وقد تعهدت الولايات المتحدة بمعونات لكل من الفلسطينيين وإسرائيل فالمعونة المعطاه للفلسطينيين سوف تكون لمواجهة الجوع والفاقه أما تلك التى سوف تعطى لإسرائيل فسوف تكون لتغطية تكاليف اعادة انتشار قواتها وانتقالها إلى اماكنها الجديدة ولمعرفة أنواع المساعدات المتوقعة تأخذ مثلا ماحصلت عليه إسرائيل نظير توقيعها على اتفاقية كامب دافيد عام ١٩٧٨ كما وردت في تقرير المحاسب العام الأمريكي في ١٩٨٣/٦/٢٤: بناء قاعدتين جويتين جديدتين بواسطة سلاح المهندسين الامريكى، بناء مخزنين في كل قاعدة جوية بالنقب بهما قطع الغيار اللازمة وتعملان آليا بحيث يمكن لثلاثة افراد فقط تشغيلها بالكمبيوتر، اقامة منشات دفاعية لتعزيز البنية الأساسية للدفاع، معدات عسكرية لتحديث قواتها، بناء مدارس عسكرية ومراكز تدريب ومواصلات وأنظمة انذار مبكر وثكنات لإقامة الجنود، انشاءات لتعزيز كفاءتها الادارية، الحصول على كل المعدات والآلات التى استخدمها الامريكيون بعد انتهاء أعمالهم مجانا مع اعطاء إسرائيل الحق في التصرف فيها أو بيعها، وقد تكلف القيام بهذه الإلتزامات أكثر من ٣.٢ مليار دولار، ولاشك ان وزير الدفاع الاسرائيلى مردخاى كان في جيبه وهو عضو في وفد المفاوضات كشوف ضخمة بطلباتهم لمواجهة اعادة الانتشار الذى نصت عليه الاتفاقية ولاشك أيضا أن الموافقة عليها جاهزة دون تعديل (وقد أوردت تفاصيل تلك المساعدات في كتابى صناعة الاسلحة في إسرائيل).

وكما نرى، فالمذكرة حتى في حالة تنفيذها اذا تم تخطى العقبات التى تصنعها إسرائيل للحيلولة دون ذلك - ليست حلا يساعد على نزع الفتائل بل نجدها تتعامل مع أمر واقع معقد متشابك بطريقة تجعل البعض يكرهونها ويرفضونها حتى ولو لم يجدوا بديلا لما تم في ظل الموقف العربي الردئ، وتجعل البعض الآخر يبغضونها ويقبلونها في نفس الوقت كما يقبل المريض شرب الدواء المر أملا في الشفاء في ظل فجوة كبيرة في إسرائيل بين أمن الدولة المستعار من الغير وامن المواطن الذى يفتقده في حاضره ومستقبله.. وفجوة كبيرة في الجانب الفلسطيني والعربي بين الآمال المرغوبة والقدرة المفقودة لتحقيقها فيقبلون مضغ الحصرم!! ولكل من الرايين حجته فالرافضون يرفضون وجيوبهم خاوية ومن يقبلون يقبلون وجيوبهم خاوية أيضا فكلاهما بلا إرادة ولاحول ولاقوة إلا بالله..!

وستظل الفتائل باقية طالما يصر الجار على فرض نفسه بالقوة لايريد ان يعرف إن لإنشاء الدولة وسائلها ولكن البقاء والاستمرار يلزمه وسائل أخرى ومفاهيم مختلفة ومادام عجز أصحاب الحق عن العقاب والردع.

ومازال الطريق طويلا... طويلا .. طويلا... قد لايرى امثالنا ممن تقدم بهم العمر نهايته..!!

برنامج قومى لتطوير المطارات المصرية

٤٠٠ ألف دولار منحة أمريكية لمطارى برج العرب وأسيوط

أعدت الهيئة العامة للطيران المدنى برنامجا طموحا لتطوير وتحديث المطارات الدولية خاصة مطارات أسيوط وبرج العرب والغردقة لتواكب هذه المطارات الحركة الدولية المتوقعة خلال الاعوام المقبلة، وبمساهمة من وكالة التنمية الامريكية فقد رصدت ٤٠٠ الف دولار كمنحة لعمل دراسات الجدوى لتطوير وتوسيع كل من مطارى أسيوط وبرج العرب وذلك فى المؤتمر العالمى الذى عقد بالقاهرة أخيرا وأشرفت عليه وكالة تنمية التجارة الامريكية «TDA»، خاصة أن مصر بدأت منذ عامين فى وضع برنامج طموح لخصخصة المطارات بنظام «BOT» وهو نظام الانشاء / التشغيل لفترة محدودة يتم خلالها استعادة رأس المال المستثمر وارباحه ثم انتقال الملكية كاملة الى الدولة وبالفعل تم طرح إنشاء مطارات جديدة فى كل من مرسى علم فى منطقة البحر الاحمر والعلمين ورأس سدر وتم التعاقد مع مجموعة الخرافى الكويتية بالنسبة لمطار مرسى علم ومجموعة ماتو أرومتيك بالنسبة لمطار العلمين وشركة دلتا بالنسبة لمطار رأس سدر وجار طرح مطارات الداخلة والواحات البحرية والفرافرة وشرق العوينات على الشركات العالمية.

ماهر مقلد

● ولأن خصخصة المطارات اصبحت قضية عالمية وأن الاتجاه السائد الآن هو هذا الفكر فقد عقد فى العاصمة البريطانية لندن نهاية الشهر الماضى مؤتمر عالمى حول خصخصة المطارات ناقش المؤتمر، والذى استمر على مدى يومين تطور المطارات فى العالم والاتجاهات السائدة فى أسلوب الخصخصة وكيفية مواجهة التحدى فى تحويل المطار إلى وحدة تجارية تدر عائدا ماديا على المستثمر، والاسلوب فى طريقة تبادل المعلومات والخبرات بين المطارات لوضع تصور شامل جديد لادارة هذه المطارات.

● وقال المهندس حسين مسعود خبير النقل الجوى الذى شارك فى المؤتمر إن المؤتمر اكد أنه يتطلب بعد خصخصة المطار وتحويله إلى وحدة تجارية ذات عائد مادى فانه يلزم تطوير المجالات التجارية بالمطار مثل الاسواق الحرة واقرار سياسة اختيار ماركات عالمية معروفة لدفع العجلة التجارية وإيجاد نقاط جذب لمستخدمى المطار والعاملين فيه وهذا من خلال ادارة مرنة وواعية للمطار، وكذلك فإن المطار يجب أن يقوم بتلبية احتياجات شركات الطيران العاملة فيه ووضع اسلوب علمى لتحديد رسوم تقديم الخدمات لهذه الطائرات وطاقم الطائرة العامل عليها وذلك عن طريق التنسيق المستمر بين الادارة الواعية للمطار وشركات الطيران وطبقا للوائح والقوانين العالمية المنتظمة وذلك لضمان التشغيل الاقتصادى لكل منهما وبدون مغالاة او تمييز.

واوصى المؤتمر بانه يجب على المطار تلبية متطلبات المستثمرين من تحقيق عائد مادى يناسب المبالغ المستثمرة وبدون استغلال لمستخدمى هذا المطار بما فى ذلك المحلات التجارية التى يجب أن تحقق المعادلة الصعبة بين تقديم خدمة متميزة وسلع ذات جودة عالية ومتنوعة وتحقيق هامش ربح مناسب طبقا للمعدلات العالمية وذلك من خلال ادارة تجارية مرنة فى داخل الهيكل التنظيمى لادارة المطار.

واضاف أن المؤتمر ركز خلال مناقشاته على موضوع إدارة المطارات باعتباره اصبح علما شاملا له استراتيجياته الخاصة به التى من خلالها يقفز المطار ليكون فى تعداد المطارات العالمية من حيث التنظيم والتشغيل والعمليات والادارة بالاضافة الى تحقيق عائد مادى على أعلى مستوى ومن اهم أسباب نجاح المطارات التركيز على خدمة العميل سواء كان راكبا أو شركات طيران او شحنا من حيث الانجاز مع تلبية كافة متطلبات الأمن والتأمين.

واكد المؤتمر ان المطارات المدنية فى السوق العالمية لها فرص تشغيل كبيرة فى حالة دراسة موقع المطار واهميته سواء كان لخدمة الركاب او لخدمة الشحن وذلك من خلال دراسة احتياجات المنطقة سواء كانت سياحية او صناعية او زراعية مع دراسة اساليب التشغيل المختلفة.

واجاب المؤتمر عن الفكر السائد عالميا الآن وهو «خصخصة المطارات» كما يقول المهندس حسين مسعود وهو أن تكلفة إنشاء اى مطار تكون باهظة جدا الى الحد الذى لاتستطيع الحكومات حاليا تحمل تكاليفه مهما كان الموقف المالى والاقتصادى للدولة ولذلك فإن مشاركة القطاع الخاص سواء كافراد او شركات او بنوك او مؤسسات ائتمانية له دور مهم جدا خاصة أن الزيادة الهائلة فى معدلات النقل الجوى فى الفترة الأخيرة يتبعها احتياج شديد لمطارات جديدة وتوسعات للمطارات الحالية مع الوضع فى الاعتبار أن إرتفاع اسعار معدات المطارات والرادارات ومعدات السيطرة على حركة الطيران فى الجو وعلى الارض نجد فعلا ان الدولة لا تستطيع تحمل هذه التكاليف الباهظة ويصبح بذلك موضوع خصخصة المطارات حتميا وضروريا.

ويشير الى ان تمويل انشاء وتطوير المطارات يحتاج الى خطوات محددة ومدروسة بعناية لتقليل المخاطر التى قد تقع على راس المال المستثمر وتبدأ بتحديد الاحتياجات المالية للمشروع وتدفقاتها النقدية موزعة على فترة الانشاء وحتى بدء التشغيل وهناك اساليب كثيرة ومتعددة لاختيار اسلوب التمويل المناسب سواء للمنشات او المعدات مع احكام السيطرة على الانفاق لتحقيق التكلفة الاقتصادية سواء للبنية الاساسية للمطار ومنشاته ومعداته.

وأكد المؤتمر ان من اهم عوامل انشاء المطارات باسلوب الخصخصة تطوير شبكة الانتقالات المتكاملة وذلك عن طريق تحسين طرق الاقتراب من المطارات.

حسين مسعود

مذكرة تحالف بين طيران الشرق الأوسط والخطوط الفرنسية

وقعت كل من شركة طيران الشرق الاوسط والخطوط الفرنسية فى بيروت مذكرة تفاهم مشتركة تستهدف تعزيز التعاون بين الشركتين على مستوى تبادل نقل الركاب والترانزيت وبطاقات السفر كما سيسمح الاتفاق بينهما بتبادل حجوزات الركاب واستفادة شركة طيران الشرق الاوسط من الرحلات على بعض الخطوط التى لم يكن لها الحق من قبل فى تشغيلها وستبدأ طائرات «الشرق الأوسط» بعد دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ باستخدام مطار شارل ديجول كما ستكون نوعية الخدمات والتموين فى مستوى واحد على طائرات الشركتين.

تطبيق البرامج الحديثة فى «عمرة» الطائرات يؤدى الى إطالة عمرها الافتراضى

وقعت الخطوط الجوية الهولندية عقدا مع القاعدة الهندسية لصيانة الطائرات بالخطوط الالمانية لعمل عمرة لحوالى «٨٠» طائرة تابعة للهولندية وتمتد فترة العقد حتى عام ٢٠١٣ وتشمل اجراء عمرة لاكثر من ٧٥٠ من اجهزة «الدفع الارتدادية» للطائرات وتوريد قطع الغيار والقيام باعمال الصيانة المطلوبة. وتعتبر قاعدة لوفتهانزا تكنيك واحدة من الشركات العالمية القليلة التى تعمل فى مجال إصلاح مكونات الطائرات المصنوعة من المواد الصناعية الحديثة مثل الكربون والزجاج والالياف الزجاجية ومن خلال البرامج الحديثة «للعمرات» فإنها تؤدى إلى إطالة الفترة بين العمرة والاخرى لتصل الى ٤٢ الف كيلو ساعة طيران مع توافر جميع معاملات الأمان.

الطيران العالمى على مشارف القرن الـ ٢١

مطار «هيثرو» يستعد لاستقبال ٨٠ مليون راكب سنويا

١,٥ مليار دولار لإنشاء مبنى الركاب الجديد رقم «٥»

رسالة لندن من:
كمال مصطفى
أشرف الحديدى

شريف برسوم — بوب ايلينج

يؤكد واقع الطيران المدنى الدولى أن شركات الطيران العالمية قد انطلقت بقوة فى رحلتها نحو القرن الحادى والعشرين لتحجز لنفسها مكانا متميزا فى ظل منافسة شرسة سيكون البقاء فيها للأقوى كما أن المتغيرات العالمية المتلاحقة التى تسود صناعة النقل الجوى العالمى «فرضت» على شركات الطيران أن تعمل «بجدية» وباسلوب علمى، سليم للدخول الى القرن القادم وهى قادرة على تقديم مزيد من الخدمات للركاب، الأمر الذى جعل التنافس على اشده بين شركات الطيران العالمية للاستئثار باكبر عدد ممكن من المسافرين. كما أن العديد من الدول أدركت أهمية مواجهة التطورات الخطيرة فى مجال النقل الجوى وزيادة حركة السفر مع بداية القرن القادم فبدأت خططها «العلمية» لتطوير مطاراتها لاستيعاب تزايد المسافرين وخلال زيارة لمطار هيثرو بلندن نظمتها الخطوط الجوية البريطانية لوفد صحفى مصرى اتيح لنا الوقوف على المجهود «العلمى» المتميز الذى يبذله القائمون على صناعة الطيران المدنى فى المملكة المتحدة سواء فى المطارات الانجليزية خاصة مطار هيثرو.

وكذلك مستويات الأداء والخدمات داخل الخطوط البريطانية ويتميز العمل فى مطار هيثرو الذى يعتبر من اهم المطارات العالمية بالتقنية العالية والتنظيم الدقيق، وبمجرد وصولنا إلى المطار- ورغم طول المسافة منذ لحظة هبوط الركاب من الطائرة وحتى طابور الجوازات «الزجزاجى» إلا ان توافر مقاعد الراحة والسيور الكهربائية لنقل الركاب تقلل كثيرا من عناء طول المسافة وتعد فكرة انتظار الركاب امام الجوازات على شكل «زجزاج» بما لا يؤدى إلى طابور طويل نموذجا جيدا يمكن تطبيقه فى مطار القاهرة الدولى خاصة مبنى الركاب رقم (٢) لتخفيف حدة ازدحام طوابير الجوازات فى أوقات الذروة.

● وفى جولتنا لمطار هيثرو التى اصطحبنا خلالها تونى كريستوبولو مدير الاتصالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بالخطوط البريطانية، كان اول ما شاهدناه «متحفا» لتاريخ الطيران المدنى ثم كانت الفكرة المتميزة والرائدة المتمثلة فى تزويد كل فرد من الوفد الصحفى المصرى بجهاز تسجيل به جميع المعلومات عن مطار هيثرو يمكن استدعاؤها من خلال الضغط على مجموعة من الأزرار إلى جانب شرح كامل لامكانات المطار من خلال شاشات الكمبيوتر.

ويعد مطار هيثرو الذى يضم «٤» مبان حالية للركاب ويستقبل سنويا ٥٧ مليون مسافر من أهم المطارات التى تمتلكها هيئة المطارات البريطانية التى تمتلك وتدير ٧ مطارات بريطانية حيث يسهم بحوالى ٣ بلايين جنيه استرلينى فى الاقتصاد الانجليزى ويتم من خلاله عبور ما يقدر بـ ٣٨ بليون جنيه استرلينى من حجم التجارة بين انجلترا ودول العالم سنويا ويوفر ١٩٠ الف وظيفة داخل المملكة المتحدة ويوجد بمطار هيثرو الذى يعتبر شريانا مهما لاتصال انجلترا بدول العالم حوالى ٢٥٠ شركة طيران عالمية تنطلق إلى ما يزيد على ٢٥٠ مدينة فى ١٠٥ دول وهناك ٥٥٠٠ نقطة داخلية من هيثرو إلى مختلف المدن الانجليزية ويستقبل اكثر من ٧٠ مليون حقيبة سنويا ويعمل به حوالى ٥٢ الف موظف منهم ٣٠ الفا يعملون بالخطوط البريطانية ويخدم ٤٠٪ من حركة الركاب إلى انجلترا، و٦٠٪ من حركة البضائع ويبلغ طول الممرات الرئيسية وأماكن انتظار الطائرات حوالى ١٠٩ كيلو مترات!

وبالمطار ممران رئيسيان متوازيان إلى جانب ممر ثالث.

وبالنسبة لتطوير مطار هيثرو فإن هيئة المطارات البريطانية تقوم حاليا بانشاء مبنى الركاب رقم (٥) استعدادا لدخول القرن الحادى والعشرين ولمواكبة التزايد المستمر فى حركة السفر التى من المتوقع ان تصل بمطار هيثرو عام ٢٠١٦ إلى ٨٠ مليون راكب سنويا ومن المتوقع ان يتكلف المشروع ٩٠٠ مليون جنيه استرلينى اى ما يعادل ١.٥ مليار دولار.

● وستقوم هيئة المطارات البريطانية بتمويل بناء المبنى الذى سيقام على مراحل دون الحصول على دعم من الحكومة ومن المتوقع أن يزيد عدد الركاب مع كل مرحلة بنحو عشرة ملايين راكب ليسهم عائد كل زيادة فى بناء المرحلة التالية كما اعتمدت هيئة المطارات البريطانية خطة لتطوير مطار هيثرو وزيادة طاقته لاستيعاب تضاعف حركة الركاب التى من المتوقع ان تصل بعد ربع قرن الى ١٧٠ مليون راكب، وفى هذا الصدد تم اعتماد ١٠٠ مليون جنيه استرلينى لتطوير مركز تنسيق الرحلات الجوية، و٢٠٠ مليون لتطوير بوابات دخول وخروج للمسافرين، ٣٠٠ مليون جنيه استرلينى لتطوير قطار «هيثرو اكسبريس لينك» الذى تم افتتاحه عام ١٩٩٨ ويشكل نقله حضارية الى القرن القادم خاصة وان ثلث الركاب بمطار هيثرو يستخدمون المواصلات العامة حيث يتيح هذا القطار للركاب الوصول من هيثرو الى قلب مدينة لندن فى ١٥ دقيقة فقط ويتم تطويره لنقل ١٠ ملايين مسافر سنويا وبالنسبة لمبنى رقم (٥) فإنه مع تزايد اعداد الركاب بنسبة ٦٠٪ حتى عام ٢٠١٠ وفقا للاحصائيات جاء التفكير فى انشاء هذا المبنى الجديد ليصل عدد المسافرين الذين يمكن أن يستوعبهم مطار هيثرو بعد اقامة المبنى رقم (٥) الى ٨٠ مليون راكب سنويا كما ستزيد حركة الطيران إلى ٤٤٠ الف حركة سنويا بدلا من ٤٠٠ الف حاليا ومن المتوقع أن يوفر هذا المبنى الجديد ١٦,٥٠٠ وظيفة جديدة كما انه لن يضيف اعباء جديدة فيما يتعلق بانشاء ممرات جديدة او زيادة الرحلات الليلية حفاظا على البيئة ومنع الضوضاء وهى قضية توليها ادارة المطار اهمية قصوى للحد من الضجيج سواء فيما يتعلق بالطائرات او المعدات المستخدمة فى المطار، وتشير التوقعات الى أن المبنى الجديد يعتبر استثمارا ضروريا الى جانب فوائده السياحية خاصة أن السياحة تسهم بحوالى ١٠ مليارات جنيه استرلينى سنويا وتوفر ١,٥ مليون وظيفة وتبلغ نسبة السياح الذين يصلون الى بريطانيا عبر مطار هيثرو ٦٩٪.

● وقد نظمت الخطوط البريطانية زيارة لمعرض «السرنتين» بحديقة الهايدبارك فى وسط العاصمة البريطانية والتى تمثل «رئة» لتنفس هواء نقى وخلال هذه الزيارة امكن لنا الوقوف على ما تقوم به الشركة من جهود علمية لتقديم خدمات متميزة للركاب من خلال درجة «المسافر العالمى» تلبية لرغبات المسافرين بناء على دراسات متباينة من مئات المسافرين ومن بينهم الاطفال، كما يقول «بوب ايلينج» المدير التنفيذى للخطوط البريطانية للتعرف على ما يريدونه حيث بدأ خلال الشهر الحالى تقديم هذه الخدمات وذلك على ٢٠ طائرة بوينج ٧٧٧، خلال عامين يتم تزويد ٦٠ طائرة اخرى منها جامبو ٧٤٧ الى جانب توفير خدمات «لمسافرى السماء» من الاطفال الذين يسافرون بمفردهم.

■ كما يؤكد جورج مارتن مدير التسويق بالخطوط البريطانية ان اكثر من ١٠ ملايين راكب يختارون درجة المسافر العالمى «الدرجة السياحية» للسفر عليها وهذا الاختيار يلقى عبئا على العاملين بالشركة لتقديم افضل خدمه للمسافرين.

كما اتيح للوفد الصحفى زيارة المبنى الأدارى للخطوط البريطانية «ووتر سايد» والتى تكلف ٢٠٠ مليون استرلينى وبمثل نقلة حضارية للقرن ٢١.

● وفى لقاء مع شريف برسوم مدير المحطة بالخطوط البريطانية بمطارى القاهرة والاسكندرية الذى يعمل حاليا فى المقر الرئيسى للشركة فى لندن كمدير اقليمى لمطارات افريقيا والشرق الاوسط والذى يمثل صورة مشرفة لمصر هناك، يوضح ان الخطوط البريطانية بعد خصخصتها منذ عشرات سنوات واجهت تحديات مختلفة ولكنها استطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا فى دنيا الطيران العالمى لتنطلق حاليا الى ٢٥٥ مدينة فى ١٠٢ دولة من خلال اسطولها الذى يضم ٣٣٠ طائرة ويعمل بها حاليا ٦٠,٦٧٥ الف موظف فى مجموعة البريطانية فى مختلف انحاء العالم.

● ويشير الى نقطة مضيئة فى هذا الصدد حيث ان هناك حوالى ١٢٠ مصريا يعملون حاليا فى الخطوط البريطانية اثبتوا كفاءة كبيرة فى العمل وهنا لابد لنا كوفد صحفى من الاشارة الى المجهود الكبير الذى بذلته ليلى النحاس مسئولة العلاقات العامة وشادية فؤاد فى تقديم جميع المعلومات والبيانات للوفد الصحفى المصرى خلال زيارته للندن.

● ويقول شريف برسوم أن الخطوط البريطانية خصصت ٦ بلايين دولار لتطوير وتحديث اسطول المؤسسة بما فيها تغيير شعارها والوان طائراتها لتبعد عن تقاليد العديد من شعوب دول العالم وتنقل الشركة حوالى ٣٥ مليون راكب سنويا وتنظم حوالى ١٠٠٠ رحلة يوميا وتبلغ تكاليف الوجبات «الكاترنج» التى يتم تقديمها للركاب حوالى ٤٥٠ مليون جنيه استرلينى سنويا.

وبالنسبة للتعاون مع مصر اوضح ان هناك رحلة يومية بين القاهرة ولندن الى جانب ثلاث رحلات الى الاسكندرية عبر عمان وتنقل الخطوط البريطانية حوالى ١٨٠٠ راكب شهريا الى مصر ويتركز نشاط البريطانية فى مطارى هيثرو جاتويك الى جانب ١١ مطارا فى المملكة المتحدة فى اطار خطتها للنمو ودعم قدراتها استعدادا لدخول القرن القادم.



حقـــائق

بتحليل موضوعي لخطاب الرئيس مبارك الأخير يستطيع المراقب أن يلمس بسهولة أن زعامة مبارك تستمد وهجها وفاعليتها من أمرين:

الأول: هو القدرة الفائقة على زراعة الأمل في الغد، انطلاقا من إيمانه العميق بقدرة الإنسان على قهر الصعاب، وتخطي العقبات، فضلا عن معدنه الأصيل الذي يتجلى على حقيقته عند التحديات، وبالتالي فلا مجال للشك في قدرات هذا الشعب، ولا مجال لليأس فيما يتعلق بغده ومستقبله.

والثاني: هو قدرة مبارك على تحويل شعلة هذا الأمل إلى واقع ملموس في أرض الواقع. وتجربة مبارك في الزعامة السياسية تمثل عمليا تجربة واقعية ومتصلة. وكيفية تحويل الحلم إلى واقع تشهد عليه الإنجازات العملاقة، وتؤكده الحقائق والأرقام. وعلى هذين الأساسين، اعتمد مبارك في خطابه على استشرافه لآفاق المستقبل المصري، فإذا به يعبر بذلك عن نبض الجماهير المتطلعة إلى غدها الأفضل، ويحدد لنا طريق الأمل الذي تصبو إليه النفوس حين قال: إننا ندخل إلى مشارف القرن المقبل تحدونا آمال كبار في أن تكون مصر في طليعة ركب التقدم الإنساني.

وفي تقديري أن هذا الأمل، مطلب واقعي بالفعل، وليس ضربا من الاستغراق في التفاؤل، فلقد حققت مصر عبر السنوات الماضية الكثير، الكثير من الإنجازات التي تقف بنا الآن على مشارف النهضة الشاملة، كما أن هذا الأمل إنما يقوم على أسس قادرة على تحويله إلى واقع ملموس.

وقد أشار مبارك إلى هذه الأسس إشارات سريعة، فإذا هي تتمثل قبل كل شيء، فيما نملكه من تجربة ثابتة، ومنهاج واضح للعمل جاوز مرحلة التجربة والخطأ إلى امتلاك رؤية شاملة لآفاق المستقبل.

والواقع يشهد بأننا نمر بمرحلة قد تكثر فيها التحديات، ولكنها تتسم من ناحية أخرى بأمر جوهري لم يتوافر لنا إلا في لحظات استثنائية من تاريخ مصر المعاصر، هو امتلاك الرؤية الشاملة لآفاق المستقبل، فمن اليوم لن يكون هناك غموض يضطرنا إلى التجريب وإعادة التجريب، وخوض مخاطر الاحتمال الخطأ والصواب، سوف تنطلق مصر إلى مرحلة من البناء نعلم بتواضع وعن يقين، أننا نفهم خلالها كل ما تقدم عليه من خطوات، ونجيد حسابها، ونقدر حجم المكاسب والخسائر.

والمؤكد هو أن تجربتنا عبر السنوات الماضية، تقدم لنا ضوءا عمليا يكشف كل تفاصيل الطريق بلا عثرات ولا مخاطر.

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

مواقـــف

٢ - دعوة الرئيس مبارك هذه المرة كانت آخر نداء لصدام حسين أن يعقل وينقذ الوف العراقيين من الموت والمرض والجوع.. فالزعماء المخلصون يضحون بأنفسهم من أجل الشعب وليس بالشعب من أجل أنفسهم. وإذا كان الشعب العراقي لم يسلم حتى الآن من نتائج الضربات السابقة، فهذه المرة لن يسلم أحد ولا حتى صدام حسين وحاشيته من العسكريين والسياسيين والمحاسيب والأقارب.. فهل يستمع صدام حسين إلى آخر دعوات ونصائح الرئيس مبارك؟

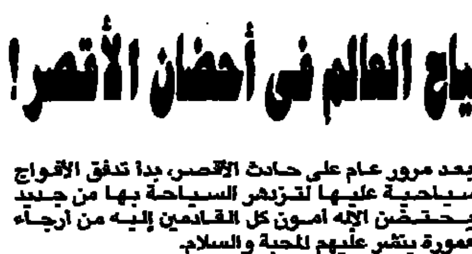
ان الرئيس يعلم وبعض زعماء العرب أن أمريكا جادة وماضية في تنفيذ ماتراه من خطورة كامنة تحت أرض العراق وكامنة في آباره وآبار الدول العربية.. وفي جعل صدام حسين عبرة ليتعظ بها غيره من المتطرفين في الشرقين الأوسط والأقصى..

وتحت سحب الدخان وشظايا الصواريخ والقنابل والغازات في بغداد - وفي الوقت نفسه تتسلل القوات الإسرائيلية تبني وتهدم وتعتقل وتعذب حتى لا تقوم دولة فلسطين.. وتمضي.. تركيا في إقامة السدود على نهري الدجلة والفرات لتركيع سوريا والعراق.. وينفتح ملف المياه المالحة والمياه الجوفية والمياه التي تنتقل بالسفن من تركيا إلى إسرائيل.. والمياه تنقلها ترعة السلام إلى حدود الأردن وفلسطين وتتلمظ لها إسرائيل..

والمسئول الأول عن التبكير بحرب المياه في الشرق الأوسط هو صدام حسين.. وصدام حسين هو الذي أدخلنا في صيغة سياسية جديدة: بدلا من الأرض مقابل السلام.. والأمن مقابل السلام.. والسلام مقابل السلام.. فقد أكرهنا على أن ندخل: الماء مقابل السلام.. أعطني السلام أعطك ماء.. شبر سلام مقابل كوب ماء..

وتركيا ماضية بسرعة في وضع وسائل التهديد بموت العرب عطشا والنبات والحيوان جفافا.. ان الدولة العثمانية القديمة تطلع علينا بشبكات تليفزيونية عارية.. وبعلمانية أتاتورك وخبرات إسرائيل.. والهدف زعزعة العروبة والإسلام!

أنيس منصور



سياح العالم في أحضان الأقصر!

بعد مرور عام على حادث الأقصر، بدأ تدفق الأفواج السياحية عليها لتزدهر السياحة بها من جديد وليحتضن الإله أمون كل القادمين إليه من أرجاء المعمورة يشر عليهم المحبة والسلام.

وقد استعدت الأقصر لاستقبال ضيوف مصر من السائحين بمشروعات بنية أساسية بلغت تكاليفها ٣٦ مليون جنيه، كما افتتحت وزارة الثقافة أربع مقابر ملكية بمنطقة وادي الملوك بالبر الغربي ومقبرتين لكبار رجال الدولة بمنطقة زارع أبو النجا. والمعروف أن الأقصر تحتضن أكثر من ثلثي آثار العالم، كما قال سلمي سليم رئيس المجلس الأعلى للمدينة، الذي أشار إلى دقة الإجراءات الأمنية بالمدينة الآن. و أشادت وكالة الأنباء الفرنسية في تقريرها الذي بعثت به من هناك بالأمان الذي يشعر به السائحون من كل الجنسيات في ظل الإجراءات الأمنية الجديدة، حتى أصبحت معها الأقصر واحدة من أكثر المدن أمنا في العالم.

جمال إسماعيل



من غير عنوان



صاحب قناة تليفزيونية إخبارية يرشح نفسه لرئاسة أمريكا

★ أعلن تيد تيرنر صاحب المحطة التليفزيونية «سي. إن. إن»، أنه جاد في ترشيح نفسه للرئاسة الأمريكية رغم أن زوجته الممثلة جين فوندا لا توافق على هذه الخطوة.

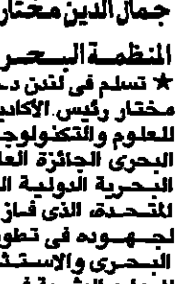
وتقول مجلة «نتويوركو» في عددها الذي يصدر ٢٣ الشهر الحالي إن تيرنر أعلن عزمه ترشيح نفسه للرئاسة الأمريكية في حفل عشاء بكاليفورنيا، تسلم خلاله جائزة «المواطنة العالمية» التي تمنحها جماعة تكرس جهودها لتصفية الأسلحة النووية.

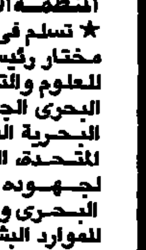
وذكرت المجلة أن فوندا تركت الباب مفتوحا أمام تيرنر لما ينويه، وقالت انها ستذهب حيث يذهب زوجها.

وخلال الحفل قال تيرنر كلاما غريبا، وهو أن الولايات المتحدة تحتفظ بأسلحتها النووية لحماية نفسها من الحشود الجائعة في العالم الثالث حينما تأتي إلى أبواب أمريكا، وقال إن هذه الحشود ستأتي عبر الحدود من المكسيك ومن أماكن أخرى في العالم عندما ينضب البترول!!



تيد تيرنر وزوجته النجمة جين فوندا





جمال الدين مختار تسلم جائزة المنظمة البحرية الدولية

★ تسلم في لندن د. جمال الدين مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري الجائزة العالمية للمنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة، الذي فاز بها تقديرا لجهوده في تطوير التعليم البحري والاستثمار الأمثل للموارد البشرية في صناعة النقل البحري.



□ شريهان ومحمد نجاتي في «عرق البلح»

مالي تفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم الافريقي والفيلم المصري «عرق البلح» ينال جائزتين

★ بعد أسبوعين فقط من حصول فيلم «عرق البلح» على الجائزة الفضية في مهرجان قرطاج السينمائي، فاز الفيلم نفسه بجائزتين في مهرجان «امنيت» للسينما الإفريقية الذي عقد بجوهانسبرج في جنوب إفريقيا، حيث نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة وتسلمها مخرجه رضوان الكاشف وجائزة أحسن تصوير لمصوره طارق التلمساني.

فيلم «عرق البلح» بطولة شريهان وهو ثاني فيلم روائي لمخرجه رضوان الكاشف بعد فيلم «ليه يابنفسج» الذي قامت ببطولته لوسي ونجاح الموجي. أقيم حفل توزيع الجوائز أمس الأول وضم وفد مصر المخرج والمصور، وعن الإنتاج نبيل الشاذلي. يشارك في مسابقة المهرجان ١١ فيلما تتنافس على جوائز قيمتها ٦٠ ألف دولار وقد حصل فيلم من مالي اسمه «أم الرمال» على الجائزة الكبرى وفاز بجائزة أحسن فيلم باللغة العربية المغربي «نساء ونساء» والجزائري «ليلة المصير» وفاز الجزائري عبدالكريم بهلول بجائزة أحسن مخرج عن هذا الفيلم.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ إيناس حلمي انتهت من إخراج سهرة للتليفزيون بعنوان «الخادمة» قصة وسيناريو وحوار وأشعار محمد القيطي بطولة دلال عبدالعزيز وثناء يونس ومحمد الدفراوي وتهاني راشد ونهال عنبر وأمل رزق وناصر سيف وعلا رامي وخالد محمود وسامي مغاوري.

تدور الأحداث حول خادمة خرساء بكماء تتزوج كبير العائلة التي تعمل عندها سرا، وتهرب بوليدها بعد أن يحاول قتله وهي تحمل سرا كبيرا وهو أنه سرق أموال أخوته. ويحاول الجميع معرفة مكانها بمن فيهم زوجها وعندما يعثر عليها يحاول قتلها لكن بقية أفراد العائلة ينقذونها من يده ويطردونه. السهرة من إنتاج صوت القاهرة التابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون.



دلال عبدالعزيز في لقطة من سهرة (الخادمة) مع نهال عنبر

★★★ هل تذكر شريف لطفي الذي لعب دور الرسام أمام فاتن حمامة في فيلم [أريد حلا؟] إذا كنت قد شاهدت هذا الفيلم الذي عرضه التليفزيون عدة مرات، فأنت إذن قد شاهدت الأثر الفريد [المسافرخانة] الذي احترق حيث تم تصوير بعض اللقطات به باعتباره المكان الذي يضم مرسم شريف لطفي. شريف لطفي، الذي هو في الأصل مهندس كهرباء، أصبح عاشقا للفنون الجميلة. ولذلك افتتح قاعة بشارع عبدالمنعم رياض بالمهندسين سماها «الشقة» و٧ الليلة يجري بها افتتاح معرض لثلاثة فنانين هم: سيد محمد سيد ومحمد يوسف حسين وفاروق وجدي.



من الواحات: بريشة الفنان سيد محمد سيد

وفد إعلامي إيراني يزور مصر بدعوة من معهد «الأهرام»

★ يلتقي اليوم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ورئيس اتحاد الصحفيين العرب بالوفد الإعلامي الإيراني الذي وصل إلى القاهرة بدعوة من معهد «الأهرام» الإقليمي للصحافة.

وسيقوم الوفد بزيارة د. يوسف والي وزير الزراعة وعمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الإعلام ونبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات وفضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، ويلتقي الوفد أيضا بالكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل وخبراء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

كما سيقوم الوفد بزيارة مدينة ٦ أكتوبر ويلتقي ببعض أعضاء جمعية رجال الأعمال بها، كما سيزور هيئة قناة السويس وترعة السلام.

«زواج فيجارو» الليلة على مسرح الجمهورية

★ بمسرح الجمهورية تقدم دار الأوبرا ابتداء من الليلة ولمدة ٦ أيام أوبرا (زواج فيجارو) لموتسارت، ويشترك فيها نجوم فرقة أوبرا القاهرة: رءوف زيدان وحسام مصطفى وتحية شمس الدين ومنى رملة ونيفين علوية ورضا الوكيل وجيهان الناصر وهالة الشابوري وكلود رطل وأشرف سويلم ونشوى ابراهيم وجاكلين وعماد عادل. ويقود أوركسترا أوبرا القاهرة شريف محيي الدين ويخرج الأوبرا عبدالله سعد.

الشاي في مسابقة للتصوير الفوتوغرافي بالإسكندرية

★ الإسكندرية - مكتب الأهرام «الشاي والناس في مصر» موضوع مسابقة في التصوير الفوتوغرافي تنظمها قاعة محمد رشيد للفنون بالإسكندرية، وسيجري مساء غد إعلان الفائزين في هذه المسابقة التي تتناول عادات المصريين في شرب الشاي باعتبار مصر في مقدمة الدول المستهلكة للشاي على مستوى العالم.

أخبار الصباح

● د. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية يتحدث عن قضية المياه في ندوة تقيمها جامعة القاهرة برئاسة د. فاروق إسماعيل ٦ الليلة في قاعة الإحتفالات الكبرى بالجامعة.

● د. عبد الباسط عبد المعطي رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات بجامعة عين شمس، تم انتخابه أمينا عاما للجمعية العربية لعلم الاجتماع.

● مركز إعلام الجيزة يقيم ندوة حول كيفية الحفاظ على الهوية الثقافية المصرية ١٠,٣٠ صباح اليوم بمدرسة أم الأبطال الثانوية بالهرم، يتحدث فيها د. حامد زيان غانم رئيس قسم التاريخ بآداب القاهرة.

● «عبق العلم» - كتاب أصدره هذا الأسبوع المجلس الأعلى للثقافة من تأليف د. سمير حنا صادق.

● اللجنة المصرية للتضامن تنظم ندوة ٦ مساء الأحد المقبل بمقرها ١٢٤ ش النيل بالعجوزة تضامنا مع شعب العراق، يشارك فيها قادة الأحزاب والمنظمات غير الحكومية، ويديرها أحمد حمروش رئيس اللجنة.

● الفنان محمد الجبالي المحرر بمجلة «علاء الدين» بالأهرام تم زفافه أمس إلى الآنسة رشا كريمة العميد مهندس أمين أحمد الحناوي. أقيم حفل الزفاف بدار القوات الجوية.

● «سعيد حورس» تعقد حوله ندوة ١٢ ظهر بعد غد بالمتحف البحري بالإسكندرية، تتحدث فيها د. فاطمة صلاح المدرسة بكلية السياحة والفنادق.

الرئيس التونسي يهدي فيروز وسام الاستحقاق

★ أهدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المطربة اللبنانية فيروز وسام الاستحقاق الوطني «في قطاع الثقافة» تقديرا لمسيرتها الفنية الطويلة ولمكانتها الرفيعة في مجال الأغنية العربية ولروح الإخاء والمحبة والتسامح التي ميزت إنتاجها.

وقد قلدها الرئيس زين العابدين بن علي الوسام خلال استقباله لها أمس.

وكانت فيروز قد أحيت حفلا غنائيا لصالح الصندوق الوطني التونسي للتضامن الذي يقدم مساعدات اجتماعية للفقراء ومحدودي الدخل ويساهم في تنمية المناطق الفقيرة والعشوائية، وشهد الحفل أكثر من ١٣ ألف متفرج.

هذه هي المرة الثانية التي تحيي فيها فيروز حفلا غنائيا في تونس، وكانت الأولى منذ عشرين عاما.

□ فيروز والوسام

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ اصبح من المؤكد ان معرض نوادى علوم «الاهرام» سوف يشيد جدران قاعاته بعد إجازة نصف السنة الدراسية وبعد شهر رمضان الكريم وعطلة عيد الفطر المبارك لأن بهو «الأهرام» والمزمع ان يشهد معرض نوادى علوم «الاهرام» مشغول ومحجوز حتى ٣ مارس ١٩٩٩، واصبح هناك فسحة من الوقت لإعداد برنامج المعرض، والمؤتمر العلمى المرافق له، كما اصبحت الفرص كافية أمام العديد من الشباب الذى اتصل بنوادى علوم «الاهرام» وأبدى رغبته لعرض مبتكراته مع العلم بأن المعرض يقدم مساحة العرض لكل الشباب بدون مقابل مع تحفظ واحد وهو الأولوية لأبناء نوادى علوم «الاهرام» حتى الآن تقدم حوالى ٣٥ عارضا، يمثلون شباب وشابات نوادى علوم البحيرة وأسيوط والقاهرة.

■ السيد محمد ابو العلا أحمد عبدالسلام عضو جمعية المخترعين المصرية ابتكر مسحوقا عشبيا للتحنيط بحيث يحافظ على الحيوانات والنباتات من التحلل والاتلاف ويقضى على الفطريات والميكروبات والآفات الاكتشاف عبارة عن مجموعة من الاعشاب البرية غير السامة بحيث يتم رش المسحوق فوقها فيمنع اتلافها، او تحللها او تعفنها، وعندما يراد استخدام النبات مرة أخرى تتم ازالة المسحوق بالماء. البحث استغرق ٨ سنوات فى تركيبه وتم تسجيله بادارة براءة الاختراع باكاديمية البحث العلمى.

■ فى السادسة من مساء بعد غد الخميس، يجتمع شباب نوادى علوم «الاهرام» بالقاعة ٥١٨ بمبنى «الاهرام» الرئيسى حول محاضرة ا.د. نهاد الشاذلى، استاذة ورئيسة قسم الهندسة الميكانيكية بالمركز القومى للبحوث عن الطاقة المتجددة.

صدق أو لا تصدق

الامبراطور الرومانى «نيرون» (٥٤-٦٨ م) كان عازفا ممتازا لموسيقى القرب!

طبعت وزارة الخزانة الأمريكية ورقة مالية قيمتها ١٠٠ ألف دولار.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم تتفاهم مع من تحب (الحوت)
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	بعض التغييرات فى محيط العمل لصالحك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تذكر أن قوة الإرادة مهمة للوصول للنجاح
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	دعوات لحضور اجتماعات وحفلات تخصك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	يوم سوف يظل فى ذاكرتك مدة طويلة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	فرصة متاحة لتحقيق احلامك فانتهزها
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تقابلك بعض المتاعب فحاول مواجهتها بهدوء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فى المساء خطة لقضاء اجازة سعيدة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	حاول ضبط اعصابك فى الساعات الأولى
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	مبروك - سعادة وانسجام فى الحب
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اهتم بتنفيذ مشروعاتك فهى اكيدة النجاح
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم سعادة واستقرار فى محيط الاسرة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٩ إفتتاح قناة السويس رسميا للملاحة واستغرقت عملية حفرها عشر سنوات.
● ١٩٣٣ إقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى.
● ١٩٤٩ وفاة الشاعر العربى على محمود طه عن ٤٧ عاما.
● ١٩٧٢ عودة الجنرال بيرون إلى الأرجنتين بعد قضاء ١٧ عاما فى المنفى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - بلدة حدودية متنازع عليها بين إثيوبيا وإريتريا.
٢ - يرشف/ تذوق.
٣ - مدينة فرعونية فى قلب الدلتا شرق شربين.
٤ - للتعجب/ نهر بسويسرا/ للتعريف.
٥ - تحذر/ أميرة ويلز الراحلة.
٦ - ثلثه (معكوسة).
٧ - قلعة للتجارة فى نيويورك/ لقطة انقضاض.
٨ - يتخذه ماوى (معكوسة)/ مدينة مصرية.
٩ - حيوان قطبى/ حدد المقدار بأداة كيل.
١٠ - (جيانج...) رئيس الصين/ تناول طعامه.

الكلمات الرأسية:

١ - شجر زيتى تؤكل ثماره بعد ملحها ويعصر فيها زيت/ استرخت اربطتها.
٢ - طرى/ للتعجب.
٣ - وعل (معكوسة)/ نوع من اللحم.
٤ لفته شفاهة/ منتفخ لمرض.
٥ - نحبس انفسنا عن امر/ يضيئه (معكوسة).
٦ - سهل خلقه/ بكى.
٧ - يدعوه صائحا بأرفع الأصوات.
٨ - وجع/ ثانى اعلى مدن العالم.
٩ - ملتصان فيه الملابس/ اغنية لفريد الأطرش.
١٠ - الكتابة فى الحجر (معكوسة)/ معامل بدلال.

حل مسابقة أمس

بالخلاص

يجمل الوداع بالخلاص ويبتهج الاتقياء بمجد ذكرى الحبيبة الغالية البارة

دكتورة نرجس شاكر حنا

طال الفراق وزادت الاشواق وليس لنا إلا ان نتأمل فى حياتك لنجدها مملوءة محبة وتضحية وإيمان لذلك نحتفل بذكرى انتقالك للمجد كما تحتفل الكنيسة بذكرى انتقال قديسيها باقامة القداس الالهى لروحك الطاهرة التاسعة صباح الاربعاء ١١/١٨ على مذبح الانبا بيشوى بكنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة

طارق نور

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى المستشار

ثروت عبدالشهيد

فى وفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفيق أحمد عباسى

عضو مجلس الإدارة

يودع للسماء السيدة الفاضلة **والدة**

المهندس رفعت عبدالشهيد

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية البريطانية (ايجيبرت)

يتقدم جميع العاملين بالشركة بخالص العزاء للسيد المهندس / رفعت عبدالشهيد

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

لوفاة والدته السيدة / **إلين اسحق بطرس**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سماح سامى

المحاسب القانونى

والعائلة وأسرة مكتبه يشاطرون السيد المستشار

ثروت عبدالشهيد

الاحزان لوفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس عادل كميل

عضو مجلس الادارة

ينعى بمزيد الحزن والاسى

السيدة الفاضلة المرحومة **والدة**

المهندس رفعت عبدالشهيد

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زكريا نصحى حنا

وأسرة شركة النيلين للتجارة والتوكيلات

يزفون للسماء السيدة البارة **والدة**

المهندس رفعت عبدالشهيد

والمستشار ثروت عبدالشهيد

ويطلبون للأسرة الكريمة صبرا وعزاء

إنتقلت إلى الأمجاد السماوية

الأم البارة

إلين اسحق بطرس

حرم المرحوم / جرجس عبدالشهيد
والدة المستشار / ثروت عبدالشهيد المحامى بالنقض
زوج السيدة / عفاف عزيز رياض
والأستاذ / نشأت عبدالشهيد المدير المالى لفندق سونستا
زوج الصيدلانية / فيفيان أسعد نخلة
والمهندس / رفعت عبدالشهيد العضو المنتدب لشركتى لينك مصر وايجيبرت
زوج الأستاذة الدكتورة / جينا أسعد نخلة
والأستاذ / منير عبدالشهيد المدير بشركة جلاكسو
والدكتورة / سوزان عبدالشهيد المدير بوزارة الصحة
حرم الدكتور / رضا اديب استشارى التخدير
والأستاذة / ايفون عبدالشهيد
حرم المهندس/ يسرى حنا عوض الله
وشقيقة المرحومين عايد وصبرى اسحق بطرس
وعمة الأستاذ / ضياء عايد ببنك الاسكندرية
وخالة السادة/ جمال وكمال وسامح وباسم عطية سلوانس
والمرحوم أميل طانيوس واخوته
وابنة عم المرحوم الدكتور / شفيق جرجس
وابنة خال الاستاذ / اسكندر بولس المحامى واخوته
والمهندس / ميشيل جرجس والسيدة / مارى جرجس
وزوجة شقيق الاستاذ / أسعد عبدالشهيد
والمرحوم / زغلول عبدالشهيد
وقريبة ونسيبة الأستاذ / رضا نجيب مسيحة واخوته
والاستاذ / مجدى اسكندر مسيحة واخوته والمستشار بولس فهمى واخوته والاستاذ / نظير يوسف واخوته
والمهندس سامى نجيب أمين واخوته والاستاذ فؤاد موريس نصر واخوته والدكتور أنيس زخارى واخوته

وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/١١/١٧ من كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف مصر الجديدة والعزاء من السادسة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة

تلغرافيا : ثروت عبدالشهيد - شارع عدلى القاهرة

مهندس طلعت غبور

رئيس مجلس إدارة

شركة أفيكو فلترز

وجميع السادة الأعضاء وجميع مديرى وموظفى الشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المستشار

ثروت عبدالشهيد

المحامى والمستشار القانونى للشركة

لوفاة السيدة **والدة** سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

باهر غبور

وأسرة شركتى سقارة للسياحة وانترنايل للفنادق العائمة والسياحة

يتقدمون بخالص العزاء للسيد المستشار

ثروت عبدالشهيد المحامى

والمستشار القانونى للشركات

فى وفاة السيدة **والدة** سيادته

للفقيدة العزيزة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للصمامات والتجهيزات

السيد / توماس ميشيل

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس / رفعت عبدالشهيد

مدير عام الشركة

الأحزان فى وفاة السيدة **والدة** سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة الإدارة المالية

بفندق سونستا القاهرة

يتقدمون بخالص العزاء

للأستاذ / نشأت عبدالشهيد

مدير الادارة المالية

فى وفاة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سقارة للفنادق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والأسى

السيدة / إلين إسحق بطرس

والدة السيد المستشار

ثروت عبدالشهيد

عضو مجلس الإدارة

ويشاطرون أسرة الفقيدة العزاء

فندق سونستا القاهرة

مدير عام الفندق

ومديرو الأقسام وجميع العاملين بالفندق

ينعون ببالغ الحزن والأسى

السيدة / إلين إسحق بطرس

والدة الأستاذ / نشأت عبدالشهيد

مدير الإدارة المالية للفندق

ويشاطرون أسرة الفقيدة العزاء

صفوت غبور

رئيس مجلس إدارة

شركة نفتيس التجارية

وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للمستشار ثروت عبد الشهيد

المستشار القانونى للشركة

لوفاة السيدة الفاضلة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية للتأمين والتجارة «أتيك»

ومكتب الهندسة الكهربائية

مهندس باسم غبور

وجميع العاملين بالشركتين يشاطرون

المستشار ثروت عبد الشهيد

المستشار القانونى بالشركات

الأحزان فى وفاة السيدة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات آل مينا

مهندس عماد مينا - محاسب علاء مينا

يشاطرون السيد المستشار

ثروت عبدالشهيد المحامى

الأحزان لوفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مقبل البدراوى وعاصم سرور

يشاطرون ببالغ الحزن والأسى

المستشار ثروت عبد الشهيد

فى وفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور رءوف غبور

رئيس مجموعة

شركات غبور

يشاطر بمزيد الحزن والاسى

السيد المستشار

ثروت عبدالشهيد

فى وفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادر رياض وحرمه

يشاطران السيد المستشار

ثروت عبدالشهيد وحرمه

فى وفاة السيدة الفاضلة

والدته

للراحلة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة صادكو

المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المستشار

ثروت عبد الشهيد

الأحزان فى وفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المحامون والعاملون بمكتب

المستشار / ثروت عبدالشهيد

المحامى بالنقض

يشاطرون سيادته والأسرة الأحزان

لوفاة السيدة البارة والدته

إلين اسحق بطرس

للراحلة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة لينك مصر

الاستاذ زكريا نصحى

رئيس مجلس الإدارة

واعضاء مجلس الإدارة والسادة العاملون بالشركة ينعون ببالغ الأسى والدة السادة

المهندس رفعت عبدالشهيد

العضو المنتدب

المستشار ثروت عبدالشهيد

السادة نشأت ومنير عبدالشهيد

والسيدة حرم المهندس يسرى حنا

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

"إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الرابعة للمغفور له المرحوم الاستاذ محمد المعلم

احيتها الاسرة امس الاثنين ١٦ نوفمبر بتلاوة آيات الذكر الحكيم على روحه الطاهرة بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية

للمرحومة احلام الطوخى تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم بالمدافن يوم ١١/١٨

الذكرى السنوية الاولى للمغفور لها باذن الله

أمال عثمان ابوزيد

حرم المستشار عبدالفتاح صالح الدهرى تم احياؤها بمدافن الاسرة تغمد الله الفقيدة الغالية برحمته واسكنها فسيح جناته

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم الحاج

مصطفى ابراهيم الجيار

تحيي الاسرة الذكرى العطرة السادسة عشرة اليوم ١٩٩٨/١١/١٧ بمدافنها ببورسعيد بتلاوة القران الكريم

الذكرى السنوية الاولى للمربى الفاضل

محروس نصيف كمال

تقيم الاسرة القداس الالهى صباح الاربعاء بكنيسة ماركرقص ببنى سويف ٩٨/١١/١٨ والجمعة ١١/٢٠ بكنيسة العذراء جاردن سيتى

الذكرى السنوية الثانية للبتول

الارشيدياكون

صلاح دميان جرجس

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى الساعة ٨ صباح باكر بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالجيوشى بشبرا

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحومة

السيدة زينب عبدالهادى مخلوف

انها ابنة شقيقة المرحوم اللواء عمر حسن ونسيبة السيد الوزير فوزى عبدالحافظ رئيس سكرتارية الرئيس الراحل محمد انور السادات

استدراك

سقط سهوا من نعى الحاجة

عزيزة هانم محمد زغلول

انها زوجة عم السيدة سميحة شرف الدين واخواتها

السفير

احمد سمير مختار

ينعى ببالغ الاسى السيدة الكريمة والدة المهندس

محمود حمدى القبيسى

عضو مجلس ادارة غرفة الطباعة والعضو المنتدب لشركة جنرال ليثوجراف مصر

للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب القاهرة

قسم الباثولوجيا الكيمائية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ م بالقسم

دكتورة أسماء الروينى

الاحزان لوفاة المرحومة والدتها

شركة مصر لتجارة السيارات

المهندس عبد الله القرموطى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات والسادة مديرو العموم والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ

عبد الرحمن عبدالحميد قنصوه

رئيس القطاع التجارى بالشركة

فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم طيب الذكر

الشماس

سامى عوض الله

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور اوالنشر اوالبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الاربعاء ١١/١٨ بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة تلغرافيا مهران نصر الدين الهرم

زوجى وحبيبى الغالى سامى وحشتنى فراقك مزق قلبى بالايمان والحب والعطاء عشت ذكراك الحلوة خالدة صدمتى عليك ومريرة بالدموع ابكيك حتى القاك صلى من اجلى عزائى انك فى احضان القديسين زوجتك الحزينة تريزا

اخى سامى جوهرة ثمينة فقدناها وربحتها السماء فهنيئا لك بهذا المجد العتيد اخوك مهران وثريا

اخونا الغالى سامى تألمنا لفراقك وهللت السماء للقائك عشت محبا فاحببناك ورحلت فلن ننساك اخوك دكتور موريس وزوجته واولاده

رحلت من دنيانا ولم ترحل من قلوبنا مدحت ونيفين وموريس

خالى الحبيب سامى عشت للاخرين فاحبك الجميع انعم بالراحة مع القديسين ميشيل وبشرى ومريم

قلبا كبيرا خسرناه وحبا غاليا فقدناه نعيما بالملكوت اميل وسوزى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

فيلبس جرجس نخيله

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر الدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور رئيس مجلس الشعب والمستشار وزير العدل وادارة التفتيش القضائى بالوزارة ومستشارى وموظفى محكمة شمال والسيد وكيل وزارة الصحة واطباء وموظفى القومسيون الطبى بالمنوفية والادارة المركزية للصيدلة بوزارة الصحة ورئيس مجلس ادارة واعضاء ومديرة كلية البنات القبطية وموظفيها واسرة المهندسون الاستشاريون المصريون بالهرم وموظفى مراقبة حسابات مخازن مصر الجديدة التعليمية وجميع العاملين بهيئة التامينات الاجتماعية وخاصة منطقة شرق القاهرة ومكاتبها واهالى الزيتون والمطرية وعين شمس وبنى عبيات ومغاغة وملوى وقويسنا

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر الاسرة قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية وجميع الاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة وكهنة كنائس مارى يوحنا بحلمية الزيتون والعذراء بالمطرية والملاك ميخائيل بسنورس وكنيسة العباسية الشرقية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ١١/١٩ بكنيسة مارى يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين للمغفور لها

فقيدة عائلة تمام بساحل سليم

حرم المرحوم الحاج احمد اسماعيل تمام

تتقدم العائلة بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم فى مصابها الجلل وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ اسيوط والسيد السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والسيد مدير الامن والعاملين بالاصلاح الزراعى بمديرية الزراعة وادارة املاك الدولة وكل من واساها وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالسرادق المقام امام منزل العائلة ٣٥ شارع المحافظة باسيوط بتلاوة اى الذكر الحكيم مساء الخميس ٩٨/١١/١٩ ونسالكم الفاتحة

هيئة قضايا الدولة

اسكندرية

المستشار رئيس القطاع والمستشار رئيس الفرع والمستشارون والاعضاء والموظفون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة

المستشار المساعد

يسرى يونس عمار

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المستقبل للتخطيط والمشروعات

تنعى بمزيد الحزن والاسى حرم

المهندس عاطف ميخائيل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى

اللواء شرطة

عبدالفتاح محمد النبراوى

نائب مدير امن اسيوط

زوج كريمة المرحوم لبيب مسعود ونسيب انور الليثى عضو مجلس الشعب شقيق اللواء عبدالله والعقيد عبدالحميد بنجدة القاهرة وحرم العميد طه النبراوى وزينب بالشئون الاجتماعية وعم النقيب سعيد بمكتب وزير الداخلية والنقيب منتصر النبراوى وابن شقيق اللواء حسن النبراوى واخواته وابن عم وعمة حرم المرحوم المستشار صلاح جاد الله وحرم اللواء ابراهيم فوزى وحرم اللواء امين الصباغ والدكتور عبدالمنعم عبدالله واخواته واللواء عبدالمحسن دياب واخواته واللواء سامى هاشم واخواته واللواء على اسماعيل ومصطفى النبراوى واخوته ومحمد النبراوى ببنك القاهرة واخوته وقريب ونسيب سامى النبراوى والمستشار حسنى الخولى وعائلات قنديل وبينها عيسى وشربية والعطار وعفيفى وعطا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية تلغرافيا آل النبراوى ببنها

حبيب العادلى

وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اللواء عبد الفتاح محمد النبراوى

مساعد مدير امن اسيوط الذى حمل رسالة الامن سنوات عديدة بكل اخلاص فى العمل وتفانى فى اداء الواجب تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مديرية امن اسيوط

اللواء نبيل العزبى

مدير الامن

ونوابه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم اللواء

عبدالفتاح النبراوى

نائب مدير امن اسيوط لقطاع الشرق الاوسط والجنوب لوفاته إثر حادث مصادمة اليم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة انار للتنمية السياحية والعقارية

الاستاذ خالد النيال

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن

اللواء

عبدالله النبراوى

فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس جمال الدين عبدالرحمن

المدير السابق بحدائق القاهرة نجل المرحوم محمود بك عبدالرحمن وزوج السيدة امال محمود كامل كريمة المرحوم محمود كامل وكيل وزارة التعليم ووالد الدكتور محمود بشركة الحديد والصلب والدكتورة ماجدة حرم الاستاذ هيثم المغربى والمحاسب خالد بقطر زوج السيدة امال العمرى والمهندس وائل بشركة ماجيكون شقيق المرحوم منصور وحرم المرحوم المهندس محمود ابوطالب وحرم المرحوم عبدالرحمن مختار وحرم المرحوم يوسف سعد وحرم المرحوم عثمان غزلان وحرم المرحوم جلال ناصف ونجل شقيق الدكتور على توفيق وحرم المرحوم الدكتور السيد عويس وزوج شقيقة محمد كامل والدكتور احمد والمهندس سمير والاستاذ مجدى وحرم مصطفى كامل وكيل جهاز المحاسبات وحرم دكتور حمدى عقيل وخال المهندس طارق وخالد ابوطالب وحرم السفير حسن كامل والسيدة نرمين مختار والمهندس محمود يوسف وحرم العقيد طارق قنديل وحرم المهندس فتحى قطب والسيدة انجى غزلان وحرم دكتور ايمن العيسوى والمحامى محمد ناصف واسامة ناصف وحرم الدكتور رافت سليمان وابن عم وخال المحاسب علوى توفيق واخوته ومحمد عويس وحرم الدكتور محمود العتال وحرم المهندس ايهاب المسيرى وابن عم وخال عادل رياض ومحمد رياض وصلاح رياض واخوتهم ومحمد زكى واخوته والمهندس محمد ابراهيم واحمد ابراهيم وعادل حافظ وسعيد حافظ وحفيد المرحوم محمد بك رياض وامين انيس باشا ونسيب المحاسب سامى سالم والمهندس ممدوح المغربى والمرحوم محمد سالم والدكتور محمود العمرى والمرحوم اسماعيل كامل وكمال عبدالرحمن وسعد السلامونى والشيخ محمد الديدامونى بهبيا والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بجوار كوبرى الجامعة تلغرافيا ١٣ ش المماليك البحرية الروضة

انتقل للامجاد السماوية بمنفلوط الخواجا

بشرى رزق حنا

زوج فايقة الياس ووالد المهندس عجايبى بديروط الزراعية ومرثا زوجة رومانى محروس ومايكل وشقيق المرحوم رشدى والمرحومة لندة زوجة المرحوم ويصا امين وقريب ونسيب عائلات الاقرع وخيل وكيرلس ومنسى ومش والدكر وشرشار وبقطر تلغرافيا منفلوط

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم

العميد

عاشور على عبدالله

زوج المرحومة نبيلة عبدالمنعم ووالد وائل عاشور بمصر للطيران ووليد عاشور بكلية الشرطة وميرهان بالثانوى والعزاء تلغرافيا ١٦ ش التمساح عابدين

فقيد عائلة هيكل بشيبه قش شرقية

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

مصطفى حلمى فرج هيكل

وكيل اول بالتربية والتعليم سابقا نجل المرحوم اللواء على حلمى فرج هيكل مدير امن المنوفية سابقا وزوج السيدة فريدة انيس عبدالحميد ووالد السيدة هدى حلمى مديرة التسويق باخبار اليوم والسيد / على حلمى مدير مجموعة دغمش بالقاهرة وجد الانسة نارا القاضى بشركة بيكر للمحاسبة بالجامعة الامريكية بالقاهرة وشقيق اللواء متقاعد فاروق حلمى هيكل المحامى بالاسكندرية والمرحوم اللواء صلاح حلمى هيكل والمرحوم العقيد عباس حلمى هيكل والمرحوم الربان جمال حلمى هيكل والمرحوم الملازم بديع حلمى هيكل وعم السيدة روكسانا صلاح حلمى بشركة فاينل كت للاعلان والدكتورة فاريهان فاروق حلمى بوزارة الصحة حرم الدكتور حسين عماد الدين عبدالوهاب والسيدة نائلة فاروق حلمى المنيعة بالقناة الخامسة حرم حسين نوح رجل الاعمال وابن خالة الاستاذ نادر توفيق بشركة هالى برتون للبترول والاستاذ رضا توفيق بشركة ترافكو للسياحة وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٣٧ شارع العراق المهندسين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله المهندس

محمود حمدى خضر

زوج السيدة شويكار البحيرى المدير العام باكاديمية السادات للعلوم الادارية ووالد كل من الدكتور محمد المدرس بكلية العلوم ببنى سويف جامعة القاهرة ووالد الاستاذ هشام مدير سوفت لينكس للدعاية والتسويق والانسة رحاب بتجارة القاهرة تلغرافيا ص . ب ٤١ المعادى والعزاء يوم الثلاثاء بعمر مكرم ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

فقيدة عائلتى عجرمة وأبو الخير بشنوان وشبين الكوم

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة هانم على محمد أبو الخير

كريمة المرحوم الشيخ على محمد ابو الخير عمدة شبين الكوم السابق وحرم المرحوم المهندس المعمارى محمد الشربينى عجرمة ووالدة كل من الاستاذ احمد عجرمة صاحب ومدير مصنع عجرمة للنسيج سابقا والاستاذة سامية عجرمة المحامية حرم المهندس ابراهيم الجمل رئيس مجلس ادارة شركة الطوب الرملى وجدة كل من نانسى وتامر الجمل بكلية التجارة والطفل محمد عجرمة وشقيقة المرحوم صلاح الدين ابو الخير الامين العام المساعد لمحكمة شبين الكوم وشقيقة حرم كل من المرحوم الحاج عبد الخالق عبدالكريم التاجر بشبين الكوم والمرحوم توفيق ابو شادى التاجر بطنطا وعمة المحاسب محمد أبو الخير وخالة كل من رمزى أبو شادى بشركة منتصر ومحمد عبدالكريم المقيم بامريكا والمهندس احمد عبدالكريم بالمحافظة وخالة حرم كل من المهندس محمد ابو العلا والمقدم ناصر القاوقجى والدكتور على الدسوقى والدكتور اسماعيل عريبى والاستاذ محمد عبيد المدير العام بالضرائب والدكتور سيد فهيم عشيبه بمعهد الكبد بالمنوفية والاستاذ أسامة صلاح مأمور الضرائب وعمة حرم الدكتور حاتم انسى والدكتور اسامة حلمى والدكتور ممدوح فؤاد عبيد وقريبة ونسيبة الاستاذ صالح احمد خالد وكيل وزارة التربية والتعليم بالمعاش وعائلة الجمل ببرما غربية وابو شادى بخرست وخالد بالقاهرة وشبرا وشيهاب وبشير وشربيه بالقاهرة والبنبى وبطيقة بشنوان وعبد الكريم والقط والنجار وحنوت وعرفة وحتحوت والجزار وابو عامر وسيف وقشقوش بشبين الكوم وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا عجرمة - ابو الخير شبين الكوم

رقدت على رجاء القيامة

بالمنيا الام الفاضلة

فيبى شحاتة مسعود

زوجة الراحل الخواجا ماهر فهمى ايوب ووالدة ماجد التاجر بالمنيا والمحاسب مكرم وممدوح اخصائى الكمبيوتر بامريكا وشقيقة الاستاذ اسحق وحرمة الاستاذة ميبل والمهندس ميلاد وحرمه الدكتورة ايزيس والمهندس الفونس وحرمه الدكتور رضا والاستاذة منيرة حرم القس يعقوب حنين وخالة وعمة الدكتور جوزيف بالكويت والقس جون بالفشن ولخوتهم وبول وسارة وكريستين وميراندا وفيفيان وبيتر بامريكا وابنة اخت الدكتور شوقى بطرس واولاده بالقاهرة والسيدة اولجا بتندا وقريبة الاستاذ سمير شفيق واخوته والدكتور جورج بشرى واخوته والاستاذ رفعت ايب واخوته وتلغرافيا ماجد بالمنيا

المهندس

هشام عبداللطيف مندور

يحتسب عند الله المرحومة والدته

الحاجة

عليه سالم مشهور

حرم المرحوم المهندس عبداللطيف مندور

وكيل وزارة الزراعة الاسبق واحد رواد التعاون الزراعى بمصر والمرحومة كريمة سالم بك مشهور وحفيدة منصور باشا نصير وقريبة ونسيبة جميع افراد اسرة مشهور بالسعديين ومندور بكفر مندور بالشرقية ونصير ومرعى بالشرقية والقليوبية واللواء طيار على بغدادى وراضى بالفيوم والعزاء اليوم مساء للرجال بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٢ شارع منى مدينة الاوقاف «مندور»

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الربان عادل ثابت

المدير وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس

مشهور احمد مشهور

عضو مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة شقيقة

حرم سيادته

داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة الحاجة

بثينة محمد خطاب

حرم المرحوم الحاج عبدالرحمن حجاب ووالدة كل من حسين التاجر بالمدابغ وايهاب بايطاليا واخت سعدية خطاب حرم المرحوم كمال الدين الحسينى الوكيل السابق لوزارة الشئون الاجتماعية واخت الدكتورة عطيات خطاب كلية التربية الرياضية حرم الدكتور حسن علاوى العميد السابق لكلية التربية الرياضية وقريبة ونسيبة عائلات خطاب وحجاب والفرنوانى

ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية

شوقى ميخائيل برسوم

تاجر الاخشاب بالمنيا

نجل المرحوم ميخائيل برسوم من اعيان المنيا زوج السيدة وجيهة الدفشى ووالد مدحت ومنى حرم الدكتور سامى فريج وجد بيشوى مدحت وكيرلس وانطون سامى وشقيق المرحوم وليم والمهندس اديب والمرحوم البرت والمرحومة فتنة والسيدات بلانش وجانيت وزوج اخت الدكتور وجيه الدفشى بامريكا والمهندس كامل الدفشى والسيدة وديعة الدفشى واسرتها بانجلترا وعم السادة عادل ونبيل وليم والدكتور ناجى ونادية والمهندس سامى اديب والسيدات ماجدة وشهيرة البرت وخال الاستاذ مجدى ورجاء ونوال وبديع والمهندس نبيل وسامية ونبيلة شكرى والاستاذ ممدوح والدكتور ماجد النمر وابن عم المحاسب امين صادق واخوته ونبيل وماهر بشرى والدكتور رؤوف حليم والمهندس مكرم حنا واخوته وابن خال اديب عطا الله والاستاذ اسحق قرياقص واخوته وقريب ونسيب عائلات الدفشى والصباغ بسمالوط والمتنيح القمص دومابيوس بالمنيا وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة الانبا انطونيوس بالمنيا اليوم وغدا وتلغرافيا آل برسوم بالمنيا

انتقل الى الامجاد السماوية الدكتور

حليم صليب فرج

زوج المرحومة هنا اسكندر ووالد المرحوم الدكتور وجيه زوج السيدة كاترين جورج والاستاذ نبيل زوج السيدة تريز فرنسيس والسيدة تريزة زوجة الدكتور توفيق الزق وشقيق المرحومين ناشد وكمال ووديع ووجيدة وشقيق فايقة وعايدة وعم المهندس فرج ناشد واخوته والاستاذ مراد كمال واخوته والاستاذ نزيه وديع واخوته وخال كل من الاستاذ زكى رياض ولخوته والاستاذ سمير نجيب وشقيقته والدكتور رؤوف فوزى وشقيقته وجد هناء زوجة الدكتور فريد سوريال وكرستين زوجة الدكتور كريم مخلص ومارك زوج دينا ناثان وسامر وداليا وابن عم عريان وعزيزة اسكندر وفؤاد منير واخوته وزوج خالة الدكاترة سهير وليلى وماجد فهمى وابن خالة ميخائيل سيداروس واخوته وابن خال المرحوم أسطفان باسيلى واخوته وقريب ونسيب عائلات ميلاد الزق وجورج منصور وفرنسيس صليب وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نبيل حليم جليم اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية الخواجا

موريس كامل شنودة

التاجر بجزيرة شندويل

زوج السيدة نوال ثابت شنودة والد المهندس جوزيف وجورج وجاكلين وشقيق الاستاذ كمال وماهر وفارس وجمال التجار بابو حمص وابن عم ناجح ورسمى ومرسيل وميشيل ثابت شنودة والمرحوم عوض الله وعبيد اسكندر التجار بابوحمص وقريب المرحوم لبيب جرجس واولاده والمرحوم حبيب جرجس واولاده وابن خال رمسيس انيس واخوته وناثان حبيب واخوته وقريب غطاس وقدوس عبدالشهيد والمهندس رافت الكسان واخوته وجرجس وجوزيف سامى وباقى عائلات السرايته وفام وفلتاؤوس بجزيرة شندويل والاسكندرية والعزاء وتلغرافيا آل الصباغية بجزيرة شندويل

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة

آل ابو حسين والحلوانى وخليفة ببخاتى

شيعت امس جنازة المرحومة الاستاذة

ابتسام محمد ابوحسين

المدير العام بوزارة العدل حرم الدكتور جلال سعد الدين الحلوانى والدة محمد بكلية الصيدلة جامعة ٦ اكتوبر واحمد بمدرسة الحرية كريمة المرحوم الاستاذ محمد السيد ابوحسين وكيل وزارة العدل وعمدة بخاتى سابقا وشقيقة الاستاذ الدكتور عاطف محمد ابوحسين بشركة هوكست للادوية والمهندس عادل محمد ابوحسين بالمقاولون العرب والانسة ايمان خطيبة المحاسب عادل عبدالستار بالاصلاح الزراعى وزوجة شقيق الدكتور رضا سعد الدين الحوانى واخوته والفقيدة حفيدة المرحوم بدوى باشا خليفة وكيل وزارة الداخلية الاسبق والاستاذ احمد كامل خليفة وكيل و زارة الداخلية السابق وبنت شقيقه كل من المستشار محمد حلمى خليفة رئيس محكمة استئناف اسيوط والمستشار احمد على خليفة رئيس محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة والمستشار بدوى على خليفة الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة والعميد محمود على خليفة والدكتور محمد شفيق خليفة رئيس اقسام الانف والاذن بكلية الطب جامعة القاهرة والمهندس على محمد خليفة وكيل اول وزارة الرى سابقا وحرم الدكتور عبدالعظيم سمك رئيس مجلس ادارة شركة النصر بالمحلة سابقا وحرم الدكتور احمد ايوب المدير العام بشركة المحلة للغزل سابقا وحرم اللواء حسين عثمان والمرحومة بنت شقيق الحاج ابراهيم سالم والمرحوم رجب ابوحسين عمدة بخاتى السابق والمرحوم على السيد ابوحسين والاستاذ عبدالهادى ابوحسين والاستاذ طلبة السيد ابوحسين عمدة بخاتى وبنت عم الاستاذ جمال ابوحسين رئيس المجلس المحلى واخوته والعميد سالم ابراهيم سالم واخوته ومحمد رجب ابوحسين واخوته وعبدالسلام على ابوحسين واخوته وعماد عبدالهادى ابوحسين واخوته ومحمد طلبة ابوحسين واخوته وبنت خال وخالة الاستاذ بدوى حلمى خليفة وكيل اول نيابة شبرا واخوته والاستاذ محمد احمد خليفة وكيل نيابة قصر النيل واخوته والاستاذ وليد بدوى خليفة المحاسب بالمصرف العربى الدولى واخوته والدكتور شريف عبدالعظيم سمك واخوته والمهندس اشرف حسين عثمان واخوته والدكتور مصطفى ايوب واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات بخاتى والحلوانى والحباك بشبين الكوم وابوحسين بكفر ربيع واقيمت ليلة العزاء امس بديوان العائلة ببخاتى ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ابوحسين بخاتى منوفية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

جرجس عزيز مسعود

زوج السيدة ايزيس زكى ووالد كل من نادية حرم بطرس بالمعاش وتصيف بمعهد الابحاث زوج السيدة فرجنيا والمرحومة ايفون وجانيت زوج عاصم يغيور وعزيز بهولندا ووهيب ببنك القاهرة زوج السيدة مارلين وشقيق عايدة زوجة المرحوم ناشد وشقيقه زوجة ايوب ومارى زوجة المرحوم رمزى وجد مجدى واميرة وبيتر وماريان وامجد واميرة وريمون وسالى وفادى وانرو ونسيب المرحوم لويس وموريس ورمسيس وعبيل المرحوم منير حنا ولويس تودرى والمرحوم شوقى حبيب ونظمى حنا وحسنى حنا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نصيف ووهيب نادى الشمس

رقدت برجاء القيامة عميد الصلايبة المرحوم سميرى مسدارى

والد الدكتور رفعت بالتأمين الصحى بابو تشت وطلعت بمحولات هو والدكتور ثروت صاحب صيدلتى ثروت بنجع حمادى والكيميات وانور المدرس بالاسكندرية وحرم خلف ايوب بكهرباء بولاق ومتى سلطان بتموين نجع حمادى وفتحى لبيب المدرس ووجيه ميرهم بالكويت وشقيق المرحومين راشد وناشد وانجالهم بالقاهرة والاسكندرية وزوج اخت المرحوم عزيز وفكرى وعدلى عازر التجار وانجالهم ببهجورة وقريب ونسيب عائلات الصلايبه وابوالخير والبالغ والملز وارتين والمساحين وخله وجرجس بشاى وابو الحسن ببهجورة واسيوط والبشارات بالحبيلات الغربية والدفر والفار والقمص ببهجورة ومجلع بالاسكندرية ومغاريوس بالسلامية والمرحوم ميرهم فلاح بالقارة والعزاء تلغرافيا بهجورة

القمص مرقس والاسرة يودعون للسماء الخواجا سمرى مسدارى

الخواجا بشرى ميخائيل والاسرة يزفون للامجاد السماوية المرحوم سمرى مسدارى

بشاى صدقى واولاده والبشارات يودعون لسماء المجد المرحوم سمرى مسدارى

فكرى وعدلى عازر يودعون للسماء زوج اختهم المرحوم سمرى مسدارى

الدكتور انيس فكرى يودع للسماء زوج عمته المرحوم سمرى مسدارى

اشرف عزيز واخوته يودعون للسماء زوج عمتهم المرحوم سمرى مسدارى

الاستاذ خلف ايوب وحرمه واولاده الاستاذ متى سلطان وحرمه واولاده فتحى لبيب وحرمه واخوته واولاده يزفون لسماء المجد حبيبهم الغالى المرحوم سمرى مسدارى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ عبدالرازق طلعت

المحامى بالنقض

زوج السيدة نجوى ابوالعينين ووالد كل من مهندس شريف زوج رشا هاشم ومهندس نبيل وامنية حرم الدكتور سامر رشوان وقريب عائلات عبدالرازق وصالح ورزق والقليوبى والقاضى وشتا وموافى بالمنصورة ونسيب عائلات ابوالعينين والحسينى والرفاعى والشرقاوى وداود بيلقاس وهاشم بميت غمر ورشوان شيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر تلغرافيا ٢٠ شارع شمبليون القاهرة

«مع المسيح ذاك افضل جداء»

آل خير الله والمتاوتة بصدفا

يودعون للامجاد السماوية الام الفاضلة حرم السيد/

لطيف ابو ستة

والدة الاستاذ حربى والدكتور وجيه والاساتذة حكيم ووديع وايمن ورافت وحرم الاستاذ مهنى رشدى وشقيقة الاساتذة زاخر ومتى فهمى وحرم الاستاذ فكرى فرج وحرم المرحوم نصحى جبرة والعزاء تلغرافيا صدفا

خير الله ومفيد وكمال ابو ستة وانجالهم يودعون للامجاد السماوية حرم شقيقهم لطيف ابو ستة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

رجاء ابراهيم رمزى

مدير التعليم بشبرا سابقا حرم المستشار محمد شفيق المليحى ووالد الكيميائى خالد والدكتور ياسر والمحاسبة غادة وشقيقة المرحومة سعاد مديرة التعليم بالاسكندرية والمرحومة الدكتورة فريال بالتعليم العالى وثروت رجل الاعمال بايطاليا وزوجة شقيق المرحوم المستشار احمد شوقى المليحى رئيس النقض السابق والمستشار محمود شاكر بموانى السويس وقريبة المحاسب حلمى عبدالمعبود وعائلات هلال بطوخ ومحمود عرفان المحامى وستقام ليلة العزاء الثلاثاء ١١/١٧ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بعد صلاة العشاء

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

بعد حياة مملوءة بالعطاء والمحبة انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ العالم والأديب والمربى الفاضل

إميل توفيق جرجس

موجه أول العلوم بالمعاش

عضو اتحاد الكتاب

زوج السيدة بديعة مهنى والد المهندس رفيق بشركة هايتك والمرحوم الدكتور سميح زوج الدكتور جورجيت جمال والدكتور عاطف جراح العظام بانجلترا والانسة وسام وجد نارذين سميح بالثانوى وشقيق المرحوم أنيب والمهندس وهيب والدكتور منير بامريكا والسيدات وبدة ومرجريت والانسة إيفون وعم وخال دكتور إيهاب وجيهان منير بامريكا والانسة امانى وهيب والمرحوم دكتور يسرى ومجدى أديب والسيدات منى ومنال ومها موريس وابن خال وخالة المرحوم فؤاد مهنى واخوته والمرحوم عدلى شاكر واخوته والمهندس يوسف جبرا واخوته والمرحوم موريس رشدى واخوته وزوج أخت السيدات وفيه وثريا وإنصاف مهنى وزوج عمة وخالة الاستاذ هانى البرت واخوته والمهندس شاكر عدلى واخوته والمهندس نادى إدوارد واخوته والاستاذ سامح فيلب واخوته والاستاذ اشرف ماهر وشقيقته ونسيب الاستاذ جمال زكى

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الساعة السادسة مساء بقاعة الكنيسة الانجيلية بشارع كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا ٢٤ ش الصومال مصر الجديدة

إنتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم الدكتور

نظمى نجيب شلبى

طبيب الاسنان والد الطفلة نينت نجل المرحوم نجيب شلبى المدير بهيئة كهرباء مصر والسيدة مارى رياض وشقيق السيدة ماجدة نجيب باحثة الشئون الاقتصادية بهيئة كهرباء مصر حرم الاستاذ جمال فرج موجه اول بمنطقة جنوب الجيزة التعليمية وابن شقيق كل من المهندس ابراهيم شلبى والاستاذ فؤاد شلبى المستشار التجارى والمهندس شلبى عبده والاستاذ كرم شلبى المدير العام بوزارة الخارجية سابقا والانسة كوكب شلبى وابن عم كل من صمويل مترى والمهندس ميلاد مترى والسيدة لوريتا فؤاد حرم المرحوم طيار غبريال دانيال والمحاسب جورج فؤاد بالبنك الوطنى للتنمية زوج السيدة سوزان عبدالمسيح بشركة اورجانون للادوية ونسيب الاستاذ فرج حكيم بالمعاش وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالقاعة الملحقة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون تلغرافيا جمال فرج شبرا مصر

بكينا الامك واتعابك وحزنا بفراقك مع القديسين رقادك زوجتك امانى

حبيبى دارى حتوحشنى وعمرى ماهنساك لانك بقلبى ابنتك نينت

اسمك الحبيب سيظل فى ذهنى وحبك سيستمر بقلبى تيته فريدة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

فقيدة عائلة فرحات بالشرقية

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة

نعمات فرحات

حرم المرحوم المهندس مصطفى مرسى فرحات

عضو مجلس الامة السابق

كريمة المرحوم عبدالفتاح فرحات عمدة الحميدية الاسبق ووالدة المحاسب مرسى فرحات مدير ادارة الاجور بهيئة البترول والمهندس عبدالفتاح فرحات بشركة غازتك والسيدة نهال فرحات وكيلة مدرسة ليسيه الحرية بمصر الجديدة حرم العقيد أشرف جيرة الله مدير قطاع الامن بهيئة البترول والسيدة نهى فرحات بالبنك الاهلى حرم المستشار محمد شعبان رئيس النيابة بمكتب النائب العام والانسة نجلاء بمعهد الالسن وجدة معتز فرحات ورغدة ويمنى جيرة الله ويسرا وسلمى شعبان وشقيقة المرحوم عبداللطيف فرحات وحرم المرحوم المستشار انور فرحات وحرم المرحوم المستشار عبدالغفار مشهور وحرم المرحوم جمال الجندى والدكتورة حورية فرحات مدير عام العيادات لمستشفى مصر للطيران حرم الدكتور جلال الخولى بطب بنها وابنة شقيق المستشار مرسى باشا فرحات وزير التموين الأسبق وعمة وخالة حسين فرحات عمدة الحميدية وحرم المستشار جمال قنديل رئيس محكمة استئناف الاسكندرية وحرم المهندس محسن ابراهيم المدير العام بالمقاولون العرب وطبيب عصام مشهور وحرم طارق ابراهيم التاجر والمهندس نبيل حموده والمحاسب محمد الجندى وحرم الاستاذ ثروت الجندى وحرم المهندس محمد عقل وحرم مجدى الليثى والدكتور عبداللطيف الخولى بطب عين شمس وابنة عم وخال كل من الدكتور مهندس حسن فرحات الاستاذ بهندسة الأزهر والمرحوم اللواء ممدوح مرسى فرحات وحرم المهندس حلمى السعيد وزير الكهرباء الأسبق والمرحوم اللواء عبدالعزيز قايد والمستشار كمال سلام والمهندس صبرى سليم والمهندس عبدالستار فرحات المدير بشركة ميراكو وحرم مهندس طارق عبدالمنعم وحرم المهندس شريف منتصر المدير بسوميد للبترول والمهندس حسن عبد العزيز رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة والدكتور مهندس محمد محمد فهمى عبداللطيف والدكتور انور على راضى والدكتور مهندس أسامة السعيد والدكتور مهندس جمال السعيد وحرم الدكتور محمد فوزى وحرم المهندس معتز سلام والاستاذ هيثم فرحات والاستاذ خالد صبرى واخوته والمهندس طارق سلام واخوته والمهندس عمر فايد واخوته وبهجت غنيم واخوته والسيد راشد واخوته وحلمى راشد واخوته والمرحوم يحيى فرحات واخوته وخيرى الدش واخوته ونجيب سلام واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سليم وسلام وبدوى وعيشه والجندى ودرويش وجميع عائلات الحميدية وجيرة الله بشبرا العنب وشعبان بكفر شعبان وطحمير بالولجا وهندى ومرعى ونصر وقنديل بالعزيزية ومشهور والدش بالسعيدية ويونس ونصير بالحاكمية وحمودة بميت غمر ولاشين بميت يعيش وفايد ببيشه وعامر وراضى بساحل الجوابر ومقلد وعقيل ودياب بسنهوت والخولى بنزلة السمان وقنديل بسوق وعبدالحميد ابراهيم بمنيا القمح واسماعيل وفوزى ورسلان والشرقاوى وخيرى والواسطى وعشماوى بالقاهرة ومحيى ومى الدين بكفر شكر والزملوط بالاسماعيلية وغيث بكفر شلشلمون وشاش ببنى هلال والعزب وسميم ومنسى بشلشلمون والجوهرى بميت سهيل وعلام بالخرس والحسينى بلبنان وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بمنزل العائلة بالحميدية بمنيا القمح شرقية تلغرافيا الحميدية منيا القمح شرقية ولا عزاء للسيدات

الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيده الحاجه

نعمات فرحات

حرم المرحوم مصطفى فرحات وخالة الاستاذ المهندس

محمد حسين فرحات

عضو مجلس الادارة وعمدة الحميديه وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

آل عبدالرحمن

بطما توفيت لرحمة الله حرم المرحوم عثمان عبدالله سيد والدة الاستاذ عبدالله عثمان عبدالله المدير بالمطاحن وحرم المرحوم جلال احمد عبدالله والاستاذ على احمد احمد حسن ناظر مدرسة طما الصناعية والاستاذ احمد محمد مصطفى الاخصائى الاجتماعى بمدارس طلائع المستقبل للغات والاستاذ حسين محمد مصطفى المشرف بالمدينة الجامعية باسيوط والاستاذ مصطفى عبدالله السيد بمطاحن طهطا وقريبة ونسيبة جميع عائلات مركز طما تلغرافيا آل عبدالرحمن بطما

رقد فى الرب برزقة الدير المحرق

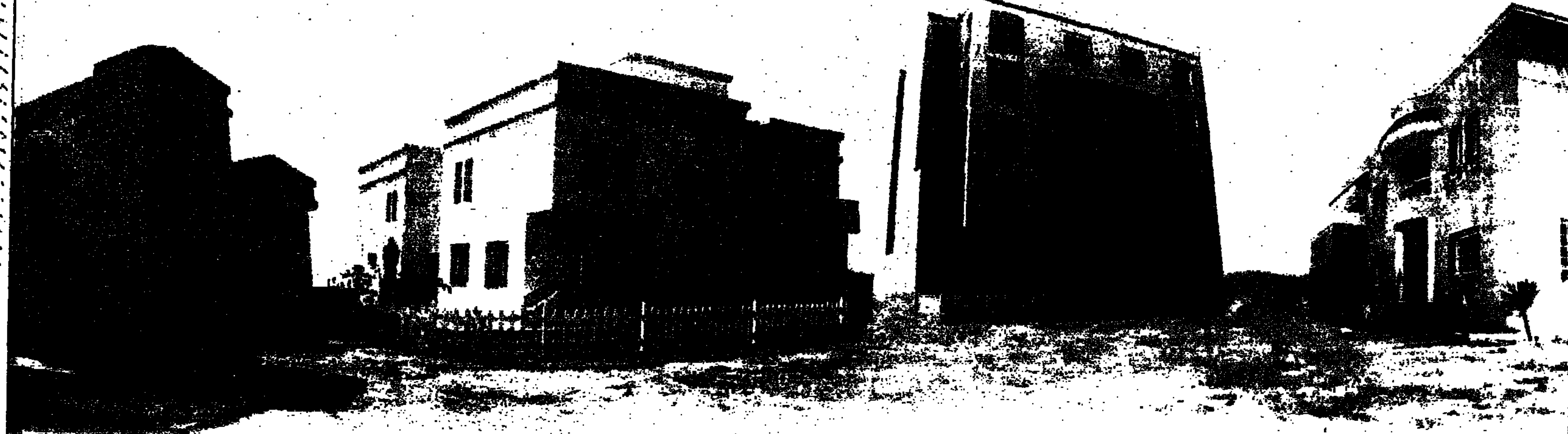
الاخ نصيف فرج الله غبريال

تلغرافيا مرزوق نصيف بالمنشاة الكبرى

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر

٢

نظام سداد جديد يناسب الجميع



صور من موقع الرحاب

نظام "سيتى"

يقدمه لكم المؤسسون

البنك الأهلى المصرى
بنك مصر
بنك مصر الدولى
مجموعة طلعت مصطفى

بدون أعباء التمويل البنكى

- ٦ أسواق تجارية مصممة على النظام الأمريكى.
- ٢٤ حضانة و١٨ مدرسة مصرية وأجنبية وجامعة خاصة .
- مستشفى تخصصى بها أغلب التخصصات.
- دور السينما والمسرح وأماكن الترفيه المختلفة.
- يتم توصيل جميع الكابلات من نوعية "الفيبر أويتكس" التى تتيح تحميل توصيلات إضافية بدون حد أقصى (خطوط التليفونات - نظام الدوائر المغلقة للفيديو - الأنترنت) تماماً مثل النظام المعمول به فى فرنسا.
- توافر الخدمات العامة من الشرطة - المرور - فروع البنوك والشهر العقارى .
- مناطق حرفية لجميع الورش التى تحتاج إليها.

بدون دفعة تعاقد
بدون دفعة إستلام
دفعة سنوية تبدأ من ٣٧٠٠ جنيه
قسط شهرى يبدأ من ٣٩٠ جنيه

مساحات شقق جديدة
من ٦٨م٢ إلى ٣٠٤م٢
بالمرحلة الرابعة (رابية الرحاب)

القاهرة الجديدة

زورونا لتشاهدوا على الطبيعة

الشركاء المؤسسون

يبدأ التسليم من يونيو سنة ٢٠٠٠

العمل طوال ايام الاسبوع من ٩ ص - ١١ م

الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات من أجل مصر ولخير مصر

الرحاب
مصر التى فى خاطرى

للإستعلام والحجز :
القاهرة : الدقى ٦١ شارع مصدق الدقى
تليفون : ٣٣١٥١٠٠ / ٣٣١٢٠٠٠ (٠٢) - (٥٦ خط) - فاكس : ٣٣٦٢١٩٨ (٠٢)
مصر الجديدة : ١١٥ شارع عمر بن الخطاب هليوبوليس
تليفون : ٤١٦١٨٠٠ (٠٢) - (٣٠ خط) - فاكس : ٤١٩٦٩٣٦ (٠٢)
الإسكندرية : المدينة الطبية - مصطفى كامل عمارة ج الدور السابع - تليفون : ٥٤٤٢٣٠٦ / ٠٧ (٠٣) - فاكس : ٥٤٢٦٩٩٥ (٠٣)

البنك الأهلى وفروعه

بنك مصر وفروعه

الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
ممثل بنك مصر والبنك الأهلى
مؤسسة فرتان للخدمات التجارية

DIRECT ADVERTISING

قرار وزارى رقم ٣٣٢ لسنة ١٩٩٨